

نجدة فتحي صفوة

الجزيرة العربية

في الوثائق البريطانية
(نجد والحجاز)

المجلد الخامس
١٩٢٠



نجدة فتحي صفوة

الهاق

الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية

المجلد الخامس
١٩٢٠

الهاق

الجزيرة العربية

في الوثائق البريطانية

(نجد والحجاز)

المجلد الخامس

١٩٢٠

اختيار وترجمة وتحرير

بجدة فنجي صَفوة



الساقية

المحتويات

| | |
|-----|---|
| ٧ | - مقدمة |
| ١٥ | - فهرس تحليلي للوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية |
| | - نبذة عن الشخصيات الرئيسية التي ورد ذكرها في الوثائق |
| ٦٧ | أو أسهمت في إعدادها |
| ٩٥ | - تفصيص الوثائق لسنة ١٩٢٠ |
| ٦٠٣ | - فهرس الأعلام |

Materials selected from the Public Record Office Documents,
which are British Crown Copyright, are translated by
permission of Her Majesty's Stationary Office

ترجمت الوثائق المستخرجة من مركز حفظ الوثائق البريطانية،
التي هي من حقوق التاج البريطاني،
بموافقة «مكتب جلالة ملكة بريطانيا للقرطاسية»

© نجدة فتحي صفوة، ٢٠٠١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠٠١

دار الساقي

دار الساقي

يئة ثابت، شارع أمين منيعة (نزلة السارولا)، الحمراء، ص.ب: ١١٣/٥٣٤٢ بيروت، لبنان

الرمز البريدي: ٦١١٤ - ٢٠٣٣

هاتف: ٣٤٧٤٤٢ (٠١)، فاكس: ٧٣٧٢٥٦ (٠١)

e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI

London Office: 26 Westbourne Grove, London W2 5RH

Tel: 020-7221 9347; Fax: 020-7229 7492

المحتويات

| | |
|-----|--|
| ٧ | مقدمة |
| ١٥ | فهرس تحليلي للوثائق البريطانية عن طليجيرة العربية |
| ٦٧ | نبذة عن الشخصيات الرئيسية التي ورد ذكرها في الوثائق أو أسهمت في إعدادها |
| ٩٥ | نصوص الوثائق لسنة ١٩٢٠ |
| ٦٠٣ | فهرس الأعلام |

Materials selected from the Public Record Office Documents,
which are British Crown Copyright, are translated by
permission of Her Majesty's Stationary Office

ترجمت الوثائق المستخرجة من مركز حفظ الوثائق البريطانية،
التي هي من حقوق افراج البريطان،
بحراقة مكتب جلاله ملكة بريطانيا لقرطاسية.

© نجله فصي صلفو، ٢٠٠١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠٠١

دار السقي

بنة ثايت، شارع أمين ميمكة (بنة السورولا)، الحراء، ص. ب. ١١٣/٥٣٤٢ بيروت، لبنان

طبر السقي: ٦١١٤ - ٢٠٣٣

هاتف: ١٢ ١٠١٣١٧ فاكس: ١٠١٣٧٢٥٦

e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAK AL SAQI

London Office: 26 Westbourne Grove, London W2 1RH

Tel: 020-7221 9367; Fax: 020-229 7492

مقدمة

يختص هذا الجزء من «مجموعة الوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية» بوثائق سنة ١٩٢٠، وفي هذه السنة كانت الامبراطورية البريطانية قد بلغت أقصى اتساعها، إذ خرجت من الحرب الكبرى بحصة كبيرة من المستعمرات الألمانية السابقة ومن الأقطار العربية المنسلخة عن الدولة العثمانية، والتي وقعت تحت حكمها بصيغة جديدة فهي لم تُدعَ استعماراً ولا حماية، وإنما «انتداباً»، والانتداب صيغة جديدة اقترحها الجنرال سمطس، وأقرتها معاهدة فرساي، وقد اعترف لويد جورج نفسه في مذكراته بأنها لم تكن «سوى بديل عن الاستعمار القديم»^(١).

وبعد توزيع الانتدابات في «مؤتمر سان ريمو»، أصبحت لبريطانية مكانة رئيسية ونفوذ مباشر في الشرق الأوسط، ولم يشاركها في هذه المكانة والنفوذ سوى فرنسا، وذلك بقدر محدود. فقد حصلت بريطانيا على الانتداب على العراق وفلسطين وشرقي الأردن، إضافة إلى ما كان لها من نفوذ في المسميات البريطانية في الخليج العربي، ومصر التي كانت تحكمها منذ أمد طويل. أما فرنسا فكان نصيبها سورية ولبنان فقط.

وكان من أهم الأحداث العربية العالمية التي شهدتها عام ١٩٢٠ اندحار الجيوش البيضاء في روسية أمام القوات البلشفية في تشرين الثاني/نوفمبر، واحتفالات يوم «الهدنة» في بريطانيا.

كما شهد عام ١٩٢٠، على الصعيد الدولي أيضاً، تدشين عصبة الأمم، وقد احتفل بذلك في إحدى قاعات وزارة الخارجية الفرنسية. وعلى الرغم من أن فكرة «عصبة الأمم» قد اقترحها الرئيس الأمريكي وودرو ويلسن الذي كان من

(١) Lloyd George, David, *The Truth about the Peace Treaties*, London, 1938, Vol. I, P. 622.

أكثر دعائها تحمساً لها خلال محادثات الصلح في باريس، فلم يكن بين وفود الدول في حفلة التشييع وفد أميركي، وذلك بسبب رفض الكونغرس الأميركي للمادة (١٠) من معاهدة فرساي، التي كانت تلزم الولايات المتحدة بإعلان الحرب في حالة تعرّض أحد أعضاء العصبة للهجوم.

وبينما كانت الجهود تبذل لإيجاد صيغة تقرب بين وجهات النظر لتقديمها إلى الولايات المتحدة، اجتمع مجلس العصبة الجديدة في قصر سانت هيسس بلندن، ووافق على تأسيس «محكمة العدل الدولية»، ولكن كان غياب وفد أميركي ملحوظاً أيضاً.

وفي آذار/مارس ١٩٢٠ رفض مجلس الشيوخ الأميركي تصديق معاهدة فرساي، على الرغم من المقترحات التي قدمها بعض أعضاء المجلس محتوية على تنازلات كبيرة، وكان معنى ذلك أن الولايات المتحدة لن تكون عضواً في عصبة الأمم على أي حال.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر من هذه السنة، أجريت انتخابات رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة، ففاز مرشح الحزب الجمهوري «وارن هاردينغ» بأغلبية مريحة، ودحر المرشح الديمقراطي «جيمس كوك»، حاكم ولاية أوهايو، الذي فقد شعبيته ولم يحصل على التأييد اللازم بسبب دعمه لمعاهدة فرساي وعصبة الأمم. وكان هذه ضربة قاسية للرئيس ويلسون، الذي كان قد أسس بشكل نسبي في وقت سابق من تلك السنة، ولكنه منح جائزة نوبل للسلام في آخرها، تقديراً لجهوده في مؤتمر الصلح بباريس.

أما الصورة في البلاد العربية، فكانت تظهر في مقدمتها أحداث سورية والعراق واستمرار الخلاف في الجزيرة العربية بين الملك حسين ملك الحجاز وعبد العزيز آل سعود أمير نجد.

ففي هذه السنة انتهت حياة أول دولة سورية مستقلة تألفت منذ قرون، بعد أن عاشت اثنين وعشرين شهراً فقط، حافلة بالأحداث المتتالية. فقد هاجمت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو دمشق، وأسقطت حكومتها المستقلة في عملية من العدوان الصارخ، وبحجج واهية مفتعلة، وقد هبت الدولة السورية الفتية للدفاع عن كيائها في معركة غير متكافئة ودمر جيشها وقتل قائده. وكان لهذا الحدث أبعد الآثار في المنطقة كلها، وفي مستقبل البلاد العربية كلها،

وعلاقات الأقطار العربية مع حلفائها السابقين، بل كانت لطخة سوداء في تاريخ تلك العلاقات.

أما في العراق، فقد بدأت في هذه السنة الثورة التي عرفت بثورة العشرين. وكانت الشرارة التي أشعلت نارها هي إعلان نتائج مؤتمر سان ريمو في نيسان/أبريل ١٩٢٠، وإناطة الانتداب على العراق ببريطانية التي كانت قواتها لا تزال تحتل العراق، وتحكمه كجزء من «أراضي العدو المحتلة». وكانت المعارضة ضد الاحتلال البريطاني تشتد في العراق منذ مدة داخل البلاد وخارجها. ففي حزيران/يونيو من سنة ١٩١٩ كانت جماعة من الضباط العراقيين في حكومة الملك فيصل في سورية قد أرسلت مذكرة إلى وزارة الخارجية البريطانية مطالبة بتأسيس حكومة وطنية في العراق فوراً. وفي الوقت نفسه كانت قد قامت نوره صغيرة قادها أحد أولئك الضباط^(١) في تلعفر في شمال العراق بقصد إثارة قضية الموصل.

لقد كانت المشاعر المعادية لبريطانية تتصاعد في العراق، يثيرها الوطنيون في بغداد ورجال الدين في النجف وكربلاء، ثم شيوخ العشائر في الفرات الأوسط. وعلى الرغم من أن حوافز كل من هؤلاء كانت مختلفة، فإنهم كانوا متفقين في رغبتهم في التحرر من الحكم البريطاني. وكان من أبرز مظاهر هذه الحركة تعاون لم يسبق له مثيل بين الطائفتين الرئيسيتين في العراق: الشيعة والسنة.

وكانت بريطانية تنظر إلى هذه الثورة كعصيان محلي أثاره تحريض الوطنيون القادم من سورية. أما العراقيون فكانوا يرون فيها ثورة وطنية حقيقية، وحلقة أولى في سلسلة محاولات للتخلص من الحكم البريطاني وتحقيق استقلال البلاد. وقد دامت الثورة حوالي ثلاثة أشهر، ولكنها لم تؤثر في المدن الكبرى كثيراً. وعلى الرغم من أن بريطانية ادعت أن الثورة لم تغير من سياستها، فإن الأدلة لا تؤيد هذا الادعاء كلياً، فقد كلفت الثورة بريطانية أكثر من ٤٠٠ قتيل على الأقل، وحوالي ٤٠ مليون باون استرليني^(٢). أما خسائر الثوار، فقد قدرها

(١) رمو جميل المندعي (١٨٩٠ - ١٩٥٨) الذي تولى رئاسة الوزراء في العراق سبع مرات.

(٢) Ireland Philip, *Iraq: A Study in Political Development* [New York: Macmillan, 1938, P.

القائد البريطاني الجنرال هالدين بـ ٨٤٥٠ رجلاً بين قتيل وجريح^(١).

ومع ذلك، فإن ثورة العشرين أظهرت خطأ سياسة حكومة الهند، وعززت وجهة نظر مدرسة القاهرة (المكتب العربي)، وحملت بريطانيا على تغيير سياستها، بإنهاء الإدارة العسكرية وتأسيس حكومة أهلية، وسن دستور بالتشاور مع سكان البلاد، وتأليف حكومة مؤقتة يرأسها عربي، ومجلس وزراء، إلى أن يتقرر اختيار رئيس للدولة.

أما في الجزيرة العربية، فإن المشكلة التي شغلت أذهان المسؤولين البريطانيين طيلة عام ١٩٢٠، كانت تتمثل في الصراع الهاشمي - السعودي، والقضايا المتعلقة بذلك الخلاف. وبعد مشكلة «الخزعة» ظهرت بين الملك حسين وأسير نبيد عبد العزيز آل سعود مشاكل إضافية، منها قضية المعونة المالية البريطانية، والنزاعات الأخرى بشأن الحج وغيرها من المشاكل التي كان لها أساس بالمصالح البريطانية، لأنها كانت تتعلق بعدد كبير من الحجاج المسلمين الهنود الذين كانوا رعايا بريطانيين، وتعود مسؤولية حمايتهم ورعاية مصالحهم إلى الحكومة البريطانية.

وقد استمر تدهور العلاقات بين الملك حسين وابن سعود، خلال سنة ١٩٢٠، وأصبحت قاعدة الملك حسين في الحكم أكثر ضعفاً واهتزازاً.

وهذه المجموعة من الوثائق المستخرجة من مركز الوثائق العامة، ومكتبة وزارة الهند، تحتوي على المراسلات المتبادلة بين الملك حسين والمعتمد البريطاني في جدة، وبين المراجع البريطانية في جدة والقاهرة ولندن من جهة، وبين ابن سعود والوكيل البريطاني في البحرين والمفوض المدني في بغداد خلال سنة ١٩٢٠ من جهة أخرى.

والواقع أن بريطانية كانت تبذل بعض المساعي لتسوية النزاع بين الملك حسين وعبد العزيز بن سعود منذ سنة ١٩١٨. وكان السير ريجنالد وينغيت، المندوب السامي في القاهرة، قد اتصل بالملك حسين في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨، وأعرب له عن حرص الحكومة البريطانية على إحلال السلام والأمن في الجزيرة العربية، ومعارضتها لقيام ابن سعود بأي عمل يلحق الضرر بمصالح الحجاز، ورفضها لمطالبه من السلاح والذخيرة.

Haldane, A.L., *The Insurrection in Mesopotamia*, Edinburgh, 1922, P. 331.

(١)

وحاولت بريطانية عقد اجتماع بين الحكيم، ففشلت مساعيها بسبب تصيب كل منهما في موقفه، وقد أعرب بن سعود عن استحالة عقد مثل هذا اللقاء سواء في الحجاز أو في أي مكان آخر، وشكا في الوقت نفسه من قلة الإعانة المالية التي كان يحصل عليها من بريطانيا، وما سببه له من صيق، كما شكا من التعاطف البريطاني مع مطالب الملك حسين في سورية، وقد طالب ابن سعود بمسؤولين البريطانيين بعد ذلك بضممان بقاء بوضع إبراهيم في الحدود مع الحجاز، ومنع الملك حسين من لقيم بأي عمل عدواني، وضممان بريطانية سلامة الحج بالنسبة لرعابها.

وكانت بريطانية، بعد انتهاء الحرب، قد أخذت تحفص إعانتها إلى الملك حسين أيضاً، حتى حققتها تدريجياً من ١٢٠ ألف جنيه سنوياً إلى ١٠٠ ألف جنيه، ثم ٨٠ ألفاً، ثم ٢٥ ألفاً إلى أن قطعت نهائياً في شباط/فبراير ١٩٢٠ بسبب موقف الملك حسين في سورية، واضطر الملك حسين، نتيجة ذلك، إلى قطع الإعانات عن القبائل المؤيدة له، فأحدثت تمس إلى تمرد، وصادف أن عادر الحجاز الكرنل وينس الذي كان مطعماً على شؤون الحجاز وحلمياتها طلاباً جيداً، ومن معه الكرنل «فيكرى» الذي لم يكن لديه مثل تفهم وينس لموقف الملك حسين، فاتحد موقف العداء معه، وأحد يحز من حكومته عليه.

أما عند تحرير بن سعود أمير نجد، فقد توطدت مكانته وقوته، فوسوس على احكاكية شرقي المدينة في دار/مارس ١٩٢٠، وشدد أعوانه هجماتهم على الأشراف الحجازية شرقي المدينة، فتمتلكه ١٤٠ ألفي هزيمة منكراً بشيخ الكويت في تشرين الأول/أكتوبر من هذه السنة (١٩٢٠) وحللاً ذلك كان وضع الملك حسين في تدهور.

بقدر بقي الملك حسين في مفاوضات مع البريطانيين بفتح على عودة بن سعود وعمره من حكام شبه الجزيرة العربية إلى حدود ما قبل الحرب، ولكن السياسة البريطانية التي اقتضت عدم محاصرة ابن سعود في عام ١٩١٨، لم يكن لديها ما يبرر وفوقها صده لأن، وقد أصبح أكثر قوة عسكرياً في شبه الجزيرة.

وكانت مشكلة الحج من أهم المشاكل التي ردت لعلاقات بين الملك حسين وبين سعود سواء، إذ إن الملك حسين أدرك عجزه عن استرداد تربة وحرمة، وكاد ييأس من ذلك، ورأى أن الإنكليز لا يسرون الصعق على

اس سعود بالانسحاب، فإنه صار يتحد من مسأله الحج سلاحاً للصعظ على اس سعود ركن، إضافة إلى رعيته في ممارسة الصعظ، يخشى أن يأتي الحجاج المحديون آلفاً مؤلفه مع أسلحتهم، فيستولون على الحجار، ولا يستطيع هو أن يفعل شيئاً، كما حدث سابقاً في إحدى السنين على عهد سعود تكبر ولذلك طلب الملك حسين في إحدى السنين أن يأتي أهل نجد إلى الحج عن طريق البحر فقط، وفي سنة ١٩٢٠ حدد عدد الذين يسمح لهم بالحج

ومع ذلك، فقد تصاهر طرفا النزاع في الرغبة بالتفاهم، وبدأ وكائهم مقنعان بضرورة إزالة الخلاف وافرح اس سعود الاجتماع بالملك حسين في مكة، بينما أظهر الأحمر موافقته بعد عدة شهور، فأدت الجهات البريطانية رناحها لذلك، وافترحت اقتصار اللقاء على الحاكمين فقط لبحث الأمور وجهاً لوجه وحلها سلمياً وودياً، دور الحاحه لإشراك موظف بريطاني معهم ولكن اللقاء لم يتم بسبب تطورات الموقف في مشكله الحجاج المحديين

وفي المجموعة حوالي ٢٥ رسالة كتبها اس سعود إلى لملك حسين والوكيل البريطاني في البحرين وغيرهما، وحوالي ٢٠ رسالة وبرقية من لملك حسين ويضع رسائل من الأمير فيصل. وعلب هذه الرسائل لم يسبق نشرها، وبعضها محفوظ في مركز الوثائق العامة أو مكتبة وزارة الهند بأصلها العربي وقد حرصت دائماً على إدراج النص العربي الأصلي لأية وثقة في حالة توافره

وبها أيضاً عدة مذكرات وتقارير مهمة توضح موقف بريطانيا من كثير من نقضايا وروايتها لها ومنها - على سبيل المثال - مذكرة كتبها المبحر بديكس، الوكيل السياسي في البحرين، تتضمن ملاحظات عن «حركة الأحوا» (تسلسل ٢٤)، ومذكرة لمبحر هيوبرت يوع عن «السيطرة على لشرق الأوسط في مستقبل» (تسلسل ٦٧)، ومذكرة عن بحالة السياسية في نجد للوكيل السياسي في البحرين (تسلسل ١٣٠)، ومذكره أعدت في وزارة الخارجية البريطانية عن «السياسة البريطانية في القصايا العربية» (تسلسل ٢٠٢)، ومذكرة عن «لتعديرات في الوضع الدولي العام منذ تاريخ التعهدات البريطانية الرئيسية حرب الشرق الأوسط» أعدتها دائرة لاستخبارات السياسة في وزارة الخارجية البريطانية (تسلسل ٢٠٦)، ومذكرة لوزارة الخارجية البريطانية عن «المفوضات الممكنة مع الحجار»، وهي بمثابة دراسة أعدت بمناسبة قرب زيارة لأمر فيصل من البحرين إلى لندن (تسلسل ٢٠٦)، ومذكره مهمه وضعها الكرنل كورنوالس

عن «السياسة المقبلة للحكومة البريطانية عن الإعانات العالية لحكام شبه الحرية العربية» (تسلسل ٢٥٢).

ومعظم هذه الوثائق مما لم يسبق نشره كاملاً، حتى بلعته الأصلية، ولم تنشر منه إلا مقتطفات أو مقتضيات صغيرة في بعض الدراسات التاريخية الحديثة. وهي تنشر للمرة الأولى كاملة باللغة العربية، وربما بأية لغة أخرى.

وستضمن المجموعة التالية أهم الوثائق البريطانية المتعلقة بسني ١٩٢١ . ١٩٢٢.

ولا بد لي في ختام هذه لمقدمة، من تكرار شكري وتقديري للأستاذ سليمان موسى الذي تفصل، كما فعل في الأحرء السابقة، بقراءة مسوده هذا الجزء وإبداء ملاحظات قيمة عليه.

ن.ف.ص

فهرس تحليلي
للوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية
نجد والحجاز
١٩٢٠

| التمسلس | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|---|--------|
| ١ | ١ / ٤ | (برقية) من المررد المسمى المندوب المسمى في القاهرة إلى وزارة الخارجية (لندن)، تتضمن فحوى برقيات من الأمير زيد في دمشق والوكيل العربي في القاهرة إلى لملك حسين والأمير علي - رئيس الوزراء العربي في مكة، تتعلق بالأوضاع والعمليات العسكرية في الحجاز وحائل والاحياء، العسكرية للأمير زيد ومسألة اتفاق مرسية مع فيصل لتجسب حرب مقدسة وقضية تقسيم فلسطين . | ٩٧ |
| ٢ | | كانون الثاني/ يناير (ترجمة كتاب) من الإمام عبد العزيز عبد الرحمن آل سعود إلى وكيل المموض الملكي في بغداد آرمولد ويلسون حول أخير زيارة الأمير فيصل آل سعود إلى انكلترة وتعيين المبحر ديكسن ممثلاً في البحرين وتمصيل دفع المعونات المالية بالأوراق النقدية بدلاً من الفضة والذهب . | ٩٩ |
| ٣ | ١ / ٦ | (كتاب) من عبد العزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين حول عدم صحة لأخبار لقائهم بارتكاب الأمير عبي أعمالاً عدوانية، والأمور التي يحجبها ممثلو لحكومة سرطدسه عن الشريف حسين ونحجر حسب اعتقاد الإمام عبد العزيز . | ١٠٠ |
| ٤ | ١ / ١٠ | (مذكرو) للممشر من كيدستر حول | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|---|--------|
| | | السياسة الفرنسية في لندن ومحاولتها منذ البداية السيطرة على مصادر المياه في ضوء اتفاقية سايكس - بيكو ومحاولات تطوير سورية باستخدام الطاقة المائية | ١٠٢ |
| ٥ | ١/١٢ | (كتاب) من (فورييس آدم) في باريس إلى هيوبرت يونغ (لندن) حول خلاصة ما سمعه عن اتفاق سري بين فيصل والفرنسيين قبل سفر الأول من باريس وعلاقته ذلك بمؤتمر الصلح المحتص بالشؤون العربية | ١٠٣ |
| ٦ | ١/١٢ | (برقية) من الملك حسين إلى الأمير فيصل يؤكد فيها على اعتباره أن من واجبه تنفيذ أوامر ملك بريطانيا وقلقه من مسألة إبعاد ١٠ صايط عرب وتقارير من الأمير عبد الله عن اعتماد حكومتي السلط وعمد على بريطانيا مما أثار لدى الملك حسين دهشة عظيمة | ١٠٥ |
| ٧ | ١/١٣ | (كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين (في لندن) إلى اللورد كرزون وزير الخارجية البريطاني (لندن) حول الإعانات المالية لمجد والحجاز والخلانات بين الملك حسين والإمام حسين والإمام عبد العزيز آل سعود وأسبابها وموقف بريطانيا منها ... | ١٠٥ |
| ٨ | ١/١٣ | (كتاب) من الكرنل طومسن إلى المستر هرز، وزارة الهند (لندن)، حول كتاب الأمير شكيب أرسلان إلى ليتفينوف بيه عن الأمير فيصل، بخصوص تجربة فيصل مع فرنسا والمشاعر تجاه الأتراك وأخبار أنور باشا | ١٠٧ |
| ٩ | ١/١٥ | (كتاب) من المارشال اللنبي (الخرطوم) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - لندن حول زيارته إلى جدة وكيفية استقباله ولقائه | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|---|--------|
| | | بالمملك حسين و لأمر التي تم بحثها، مثل العلاقات المشتركة وعلاقات الحجاز مع لإمام عبد العزيز آل سعود ومستقل سورية، وكذلك حضوره لاستعراض عسكري | ١٠٨ |
| ١٠ | ١/١٥ | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين حول نيته السفر إلى الأحساء ومقابلة الوكيل لينقل إلى الحكومة البريطانية وجهات نظره بخصوص التطورات الحديثة في جزيرة العرب الشعالية والجنوبية، وجملة أخبار مهمة يرغب في إيلاها | ١١١ |
| ١١ | ١/٣١ | (برقية) من الضابط السياسي في بغداد إلى وزير الهند بلندن حول حصول ابن سعود على الأحبار بصورة منتظمة وسريعة وضرورة عدم إحقاقها عنه | ١١٢ |
| ١٢ | ٢/١ | (برقية) من رئيس الضباط السياسيين، (بغداد) إلى وزارة الهند في لندن حول جواب الأمير عبد العزيز آل سعود على رسالة شخصية تتعلق بأخبار الحوادث الجارية وقبوله تبديل المضة بالأوراق النقدية | ١١٣ |
| ١٣ | ٢/٢ | (برقية) من وزارة الحرب (لندن) إلى لمقر العام للقيادة البريطانية - مصر - تتضمن خلاصة موحدة للاتفاقية التي يعتقد أن فيصل قد تسلمها من الفرنسيين عند مغادرته إلى سورية | ١١٣ |
| ١٤ | ٢/٦ | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز آل سعود إلى الأمير ه. ر. ب. فيكسن قنصل بريطانية في البحرين، يعيد فيه توضيح وجهات نظره تحريراً بعد أن تم التطرق | |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|--|---------------|---------|
| ١١٥ | إليها شعوباً مع القنصل والتي تتعلق بسورية والحجاز والعلاقة مع الشريف والعلاقات مع بريطانية | | |
| ١١٧ | (كتاب) من الميجر ديكسن الضابط سيسي في الحرس إلى المندوب الاسمي في بغداد يتكلم عن طبعته عن الإمام عبد العزيز آل سعود وصورة مرافقه شدة لعجز أدكى الناس عن معرفه ماذا يفكر وافتقاره للأصدقاء والمستشارين | ٢/١٠ | ١٥ |
| ١١٩ | (مذكرة) من الميجر ديكسن الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض العدني في بغداد تتضمن تفاصيل عن مقبله مع ابن سعود وما قاله له مع نسخة مما دونه في مفكرته منذ معادته البحرين حول الأمور التي تتعلق بابن سعود والأحساء وبعد (قصة الجهاد والمشكلة السورية - مشاعر ابن سعود الشخصية ومطامحه - ما يتعلق بتربة والخزعة - الاخوان - الهجر - الشؤون المالية) | ٢/١٠ | ١٦ |
| ١٢٨ | (تقرير) استخبارات من المستر طومسن إلى المستر هوز (وزارة الهند) - لندن - حول وصول فزكي باشا الخرساء من أعوان الأمير فيصل بن الحسين الموثوقين إلى بيرن من باريس واتصالاته فيها نيابة عن الأمير بخصوص وضع سوريه ومواقف فرنسا وبريطانية وألمانية منها | ٢/١٠ | ١٧ |
| ١٢٩ | (برقية) من الكرنل آرنولد ويلسن - وكيل الحقوص الملكي في بغداد إلى المستر مونتغو (وزير الهند) - لندن - يلخص فيها تعليماته إلى الوكيل السياسي في البحرين قبل اجتماعه بالإمام عبد العزيز آل سعود في الأحساء | ٢/١٢ | ١٨ |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| ١٩ | ٢/١٢ | (برقية) من الكرنل آرنولد ويلسن (بغداد) إلى المستر مونتاغيو (وزير الهند) - لندن - تلخص نتائج محادثات الإمام عبد العزيز آل سعود مع الوكيل السياسي في البحرين التي تمت خلال لقاءاتهما في الأحساء . | ١٣١ |
| ٢٠ | ٢/١٩ | (ترجمة كتاب) من ابن سعود إلى الكرنل آرنولد ويلسن - وكيل المفوض المدني في العراق حول اجتماعه بالعمير ديكسن في الأحساء ومبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك ومنها زيارة الأمير فيصل بن عبد العزيز إلى لندن ... | ١٣٢ |
| ٢١ | ٢/١٩ | (برقية) من الكرنل ماينرتزهاغن (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن) يتصل فيها رسالة الأمير فيصل بن الحسين إلى وراة الخارجية البريطانية والمتعلقة بطموحات العرب حول سورية وفلسطين والعراق، ووجهة نظر ماينرتزهاغن في المسألة. مع تعليقات وهامش ليهيوبرت يونغ وأحد المسؤولين في الوزارة على البرقية . | ١٣٤ |
| ٢٢ | ٢/١٩ | (برقية) من عبد العزيز بن سعود إلى المعتمد السياسي في البحرين بصممها ردة على مواقف الحكومة البريطانية المتعلقة بالأوضاع في نجد وعلاقتها مع الحجاز ومستقبل البلاد العربية والعلاقات المشتركة كما تم بحثها بينه وبين الوكيل السياسي في البحرين خلال اجتماعهما في الأحساء | ١٣٧ |
| ٢٣ | ٢/٢٣ | (مذكرة) للأئمة غيرترود بيل (بغداد) تورد فيها المعلومات التي أدلى بها منصور بن ربيع العقيلي عن الأوضاع في السادة، ونجد بخصوص ابن رشيد والعجمان والأخوان والإمام عبد العزيز آل سعود وعلاقته بالحجاز والشريف حسين | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| | | وتمردات العشائر وقصبة ابن الدويش ومعركة تربة وفرض الإمام عبد العزيز نهوضه السياسي والديني في نجد | ١٣٩ |
| ٢٤ | ٢ / ٢٤ | الأصل العربي (كتاب) من الملك حسين، مكة، إلى المعتمد البريطاني (جدة) حول برقية نائب الملك في الهند بخصوص مصير البلاد العربية وحث الملك حسين المعتمد للمسيحي لدى نائب الملك لإنقاذ مآل برقيته السابقة بهذا الخصوص لدفع المشكلات والمخاطر المستقبلية | ١٤٢ |
| ٢٥ | ٣ / ٢ | (برقية) من الفيلدمارشال فيكونت النبلي (القاهرة) إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية (لندن) يبدي فيها رأيه بمسائل تهدد ابن سعود الموجهة للملك حسين وموقف أهل سورية من الملك وميل المتطرفين العرب السوريين إلى الارتباط بالأتراك والبلاشفة، وبرقية الملك حسين إلى فيصل المنشورة في الصحف المتعلقة برفضه أي اتفاق يعقده فيصل ولا يصود الاستقلال العربي وإرسال أسلحة وأموال إلى سورية | ١٤٣ |
| ٢٦ | ٣ / ٥ | (مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد يرفق بها تقريراً يتضمن ملاحظات عن (الإخوان) جمعها نتيجة لزيارته إلى الأحساء | ١٤٤ |
| | | المرفق: (ملاحظات عن حركة الإخوان) جمعها الوكيل السياسي في البحرين، الميجر ديكس، أثناء زيارته للأحساء وقائه بالإمام عبد العزيز آل سعود، وتشمل على: أسماء الأشخاص الذين جمع منهم معظم المعلومات والأوضاع في كل عام، وتاريخ موجز لحركة الإخوان ومعتقداتهم | |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|---|---------------|---------|
| ١٤٥ | وعاداتهم وتقاليدهم ونظام حكومة ابن سعود وعلاقته بالآخوان، ولائحة بأسماء المستوطنات الجديدة التي شيدت في نجد تحت حركة الإخوان | | |
| ١٥٧ | (كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين إلى المورد كرون حول إعلان سورية استقلالها تمثيلاً مع التأكيدات التي سبق أن قدمتها الدول الكبرى ولإعتراف الدي وعدت به، بعد حالة القلق التي وصلتها الأمة العربية بسبب ملول الانتظار، وإن إجراء إعلان الاستقلال لا يضر بالصدقة مع بريطانيا ولا بالمفاوضات التي جرت معها، وإن اعتراف بريطانيا باستقلال العرب سيعزز الصداقة معها | ٣/٨ | ٢٧ |
| ١٥٨ | (مصرية) من الميتمارشارال المورد الدي (القاهرة) إلى المورد كرون - وزير الحارحة - (لندن) حول إعلان سورية استقلالها وتنصيب الأمير فيصل على عرشها، مع ملاحظات الدي ووجهات نظره إزاء المسألة في ضوء مصالح بريطانيا في المنطقة | ٣/١٤ | ٢٨ |
| ١٦٠ | (مذكرة) من دائرة المفوض المدني، بغداد، إلى: (١) وكيل وزارة الهند، لندن. (٢) سكرتير حكومة الهند، الدائرة السياسية، ميمل. (٣) المندوب السامي، القاهرة. ترفق بها مجموعة من المراسلات | ٣/١٥ | ٢٩ |
| | المرفقات: | | |
| | ١ - (مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد يرفق بها مذكرة من ابن سعود إلى الوكيل | ٣/٥ | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|--------------|---------------|---|--------|
| | | قبل مغادرته الأحساء | ١٦١ |
| شباط/ فبراير | | ٢ - (ترجمة مذكورة) قدمها ابن سعود شخصياً إلى الميجر ديكسن في الأحساء حول قصص العلاقات مع الشريف حسن و سرع على (الحرمه) ، (تربة) ، موقف بريطانية في الحديج وموقف مستر (بيبي) واسرعات القطة | ١٦٢ |
| ٣٠ | ٣/١٨ | (برقية) من اللورد اللسي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن ، حول تنصيب فيصل ملكاً على سورية وتوجيه واعتبار الدول العظمى ذلك باطلاً واحتمال أن يؤدي ذلك إلى نشوب الحرب ، وبضرة العرب إلى الانكليلر وهرسين كأعداء لهم | ١٦٥ |
| ٣١ | ٣/١٩ | (برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن إلى اللورد اللسي (القاهرة) ، حول وجهة نظر الحكومة البريطانية إزاء مسألة إعلان استقلال سورية وتنصيب فيصل ملكاً عليها وأن الحرب مع فيصل أو حملة عسكرية في سورية وشمال غربي جزيرة لعب هو آخر ما تريده بريطانيا | ١٦٦ |
| ٣٢ | ٣/١٩ | (برقية) من الكرنل ماينرتزهاغن (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن ، حول موقف فيصل من رد فعل الحكومة البريطانية على إعلان استقلال سورية وتنصيبه ملكاً عليها وتأكيد على صداقته لعظيمة لبريدية | ١٦٨ |
| ٣٣ | ٣/٢٠ | (كتاب) من لأمير فيصل بن الحسين إلى اللورد اللسي ، يبين فيه وجهة نظر الأمير في مستقبل سورية واستقلالها وتنصيبه ملكاً عليها في ضوء مصالح بريطانية وفرانس في المنطقة ومقررات مؤتمر | |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|---|---------------|---------|
| ١٦٩ | الصلح | | |
| | (برقية) من اللورد اللنسي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - (لندن)، حول عدم تفكير الحكومة البريطانية في تحالف إجراى عسكري في سورية أو شمال عربي جزيرة العرب، واحتمال إرغام الرأي العام الأمير فيصل على بدء الحرب في حالة ما إذا رفض مؤتمر الصلح استقلال سورية وتنصيب فيصل على عرشها .. | ٣/٢٠ | ٣٤ |
| ١٧٢ | (برقية) من المفوض الحدي - بغداد إلى وزارة الهند - لندن، حول البرقيات التي تركز الانطباع الذي تكون في ذهن المفوض عن التفاوض المتبادل بين ابن سعود والملك حسين وعن عظمة القوة المعنوية والسياسة العسكرية للأول | ٣/٢١ | ٣٥ |
| ١٧٣ | (برقية) من الكرنل آرنولد ويندن - بغداد - إلى المستر مونتاغيو (وزير الهند) - لندن، حول أصدقاء إعلان عبد الله ملكاً على العراق متزامناً مع الإعلان عن فيصل ملكاً على سورية واستحسنت ذلك على طموحات العرب ومصالح بريطانية في المنطقة .. | ٣/٢١ | ٣٦ |
| ١٧٤ | (كتاب) من اللورد اللنسي - المستدرب السامي في القاهرة إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - حول محاولات الحث على عقد تسوية سريعة للخلاف بين الملك حسين وابن سعود، ومعه مرفق .. | ٣/٢١ | ٣٧ |
| ١٧٥ | المرفق . (مستبين من تقرير) للكرنل سي. تي. فيكوري المستند البريطاني في جدة إلى وراثة الخارجية حول اجتماعه بالملك | ٣/٦ | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|---|--------|
| | | حسين والأمير عبد الله للمحث عن تسوية سريعة للخلاف بين الملك حسين وابن سعود | ١٧٧ |
| ٣٨ | ٣/٢٢ | (برقية) من اللورد كرز - وزير الخارجية - إلى اللورد النسي (القاهرة) حول موقف مؤتمر الصلح من فيصل وتنصيبه على عرش سورية واستقلالها ومواقف حكومتي بريطانية وفرنسة من ذلك | ١٨١ |
| ٣٩ | ٣/٢٣ | برقية من اللورد النسي - القاهرة إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - حول ردود فعل فيصل إذا ما وجهت إليه الدعوة لحضور مؤتمر صلح ومستقبل سورية ومصالح فرنسة وبريطانية في المنطقة | ١٨٢ |
| ٤٠ | ٣/٢٦ | (برقية) من الكرنل ماينتزهان - القاهرة إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - حول قرار مؤتمر العراقيين وإعلان استقلالها بين البحرين (العراق) إلى الخليج في اتحاد سياسي واقتصادي مع سورية مستقلة وبنها احتلال بريطانيا للعراق | ١٨٣ |
| ٤١ | ٣/٢٧ | (الأصل العربي) (كتاب) من الأمير عبد الله إلى المعتمد البريطاني بحدة حول دهشة المعتمد من تلقيه عبد الله لأبيه بصاحب لجلاله الهاشمي في محادثات سابقة | ١٨٤ |
| ٤٢ | ٣/٢٧ | (مذكرة) من الميجر ديكس - الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي - بغداد حول مقابلة الأول للشيخ حمد ابن الشيخ عيسى حاكم البحرين وبحثها مسألة موقف حكومة بريطانيا من الملك حسين، وهل أنها أمرت ابن سعود سرّاً بالهجوم عليه | ١٨٥ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|--|---------------|---------|
| ١٨٧ | (برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن) حول موقف الملك حسين من مسألة استقلال سورية ومبدأ الوحدة العربية وتحديد سياسة بريطانية إزاء هذه القضايا بحسب المراسلات السابقة بينه وبين ماكماهون | ٣ / ٢٧ | ٤٣ |
| ١٨٨ | (برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية - إلى اللورد اللنبي - القاهرة، حول عدم اعتراف الحكومة البريطانية بصلاحيته الـ ٢٩ شخصاً عراقياً في دمشق للتكلم نيابة عن العراق أو متابعة أخبار حسين وعبد الله . | ٤ / ١ | ٤٤ |
| ١٨٨ | (ترجمة كتاب) من الأمير السعيد العنبر بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وتوابعها إلى الميجر و. ب. ديكنسون الوكيل السياسي في البحرين، يبيد فيه رأيه بشؤون الأميرين فيصل وعبد الله اللذين نصب نفسيهما مديكر على العراق وسورية | ٤ / ٢ | ٤٥ |
| ١٩١ | (برقية) من الملك حسين إلى المندوب السامي البريطاني - القاهرة، يكرر فيها طلبه إلى المندوب السامي ليقابل ابنه الأمير عبد الله في ذلك الأسبوع | ٤ / ٣ | ٤٦ |
| ١٩٢ | (كتاب) من المستر هربرت صموئيل (على طهر الباخرة «هيلونان») إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - يتضمن آراءه في فيصل وتقريراً عن الشؤون الإدارية والمالية المتعلقة بفلسطين والحركة فيها الرامية إلى الاتحاد مع سورية والناسر لقائمي، بها والمطامح الصهيونية والمواقف المسيحية ومصالح بريطانية | ٤ / ٢ | ٤٧ |
| ١٩٧ | المرفق: (مذكرة) لهربرت صموئيل عن سورية وفلسطين والعراق والبلاد العربية . . . | | |

| الصفحة | الموضوع | التسلسل | تاريخ الوثيقة |
|--------|---|---------|---------------|
| ١٩٩ | (برقية) من الملك حسين إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة حول عدم اعتراف الحكومة البريطانية بمؤتمر عراقي في دمشق، وعدم إقرارها إلا بمقررات مؤتمر الصلح | ٤٨ | ٤/٦ |
| ٢٠٠ | (برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - حول رد الملك حسين على مؤتمر السلام في دمشق والرد المقترح للحكومة البريطانية على ما أورده من الأمور المتعلقة به | ٤٩ | ٤/٧ |
| ٢٠١ | (برقية) من المفوض المدني في بغداد إلى وزير المستعمرات (لندن) (رقم ٤٦٠٣) يتضمن خلاصة الرسائل الواردة عن البحرين عن آخر التطورات في الموقف بين ابن سعود والملك حسين وشيخ البحرين، كطلب ابن سعود طيباً بريطانيا - هدياً مسلماً، وقبول عشائر جديدة رعاية بن سعود، ومحاولات الملك حسين تسخير الشيخ عيسى، شيخ البحرين، لمواجهة ابن سعود، وقسلة في ذلك | ٥٠ | ٤/١٥ |
| ٢٠٢ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) تتضمن رد الحكومة البريطانية على موقف الملك حسين عن الـ ٢٩ عراقياً ومؤتمرهم وقراراتهم في دمشق | ٥١ | ٤/١٠ |
| ٢٠٣ | (برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية - إلى المارشال اللورد اللنبي (القاهرة)، عن زيارة الملك حسين إلى لندن في ضوء طموحات الاستقلال لدى العرب وموقف ابن سعود من الزيارة | ٥٢ | ٤/٩ |
| ٢٠٤ | (برقية) من اللورد اللنبي - المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية - لندن، بين | ٥٣ | ٤/٢٢ |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| | | فيها موقفه من ازدياد قوة الاخوان وتهديدها للحجاز وعدم السكوت على أي اعتداء من جانب ابن سعود على الملك حسين للأضرار المحتملة عن ذلك على المصالح البريطانية. . مع ملاحظات وتعليقات لهيويوت يونغ ودي. ح | ٢٤ |
| ٥٤ | ٤/٢٥ | أوزبورن على ابرقية | ٢٤ |
| | | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين حول مسألة عتاق سعود بن عبد العزيز آل رشيد | ٢١٧ |
| ٥٥ | ٤/٢٧ | برقية من الفيلد مارشال اللنبي إلى الموردي كرون - وزير الخارجية - تتضمن نص برقية الأول إلى الأمير فيصل حول قرارات دول الحلفاء المتعلقة بالاعتراف بسورية والبلد العربية .. | ٢٨ |
| ٥٦ | ٤/٢٨ | (برقية) من المتدوب السمي في بغداد إلى وزارة الهند حول وصول وفد من الشريف فيصل إلى الرياض مع رسالة موقعة منه بطلب فيها صدقة من سعود ويعرض المحالف معه عبد الملك حسين | ٢٩ |
| ٥٦ | ٤/٣٠ | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى الميجر ه. ر. ب. ديكسن الوكيل السياسي في البحرين حول أخبار نجد وشؤون ابن رشيد ومزاعم حكم الحجاز ضد نجد وقضية الحج في ضوء العلاقات المتدهورة بين نجد والحجاز | ٢١٠ |
| ٥٧ | ٥/١ | (كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند، سبب فيه رأي وزارة الخارجية في | |
| | | والمملك حسين وانعكاساتها على مصالح | |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | العدد |
|--------|---|---------------|-------|
| ٢١١ | بريطانية وموقعها في منطقة، حصراً مع اقتراب موسم الحج | ٥/٤ | ٥٨ |
| ٢١٣ | (برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى اللورد اللتي المتدوب السامي في القاهرة، حول الخلافات بين الملك حسين وابن سعود، تتضمن الموقف الذي تريد الوزارة إبلاغه إلى الملك حسين بهذا الصدد . . . | ٥/٥ | ٥٩ |
| ٢١٥ | (برقية) من وزير الهند إلى لمعوض الملك في بغداد تتضمن الموقف الذي تريد لورده إبلاغه إلى ابن سعود بشأن الخلافات موسم الحج ومصالح بريطانية | ٥/٥ | ٦٠ |
| ٢١٧ | (كتاب) من الميحر ديكس - الوكيل السياسي في البحرين - إلى لمعوض الملك - بغداد، يرفق به كتاباً من عبد العزيز من عبد الرحمن آل سعود حول علاقاته بالشريف حسين وخلقه مشاكل لرعايا نجد والإدريسي | ٥/٥ | ٦١ |
| ٢١٩ | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد لرحمن الفيصل آل سعود إلى المعتمد السياسي في البحرين حول علاقاته بالشريف وحده مشاكل في كل الحركات الخارجية، وإن دسائس الشريف تمتد من المدينة حتى عسير | ٥/٧ | ٦٢ |
| ٢٢١ | (برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المفوض المدني (بغداد) حول إرسال فيلبي ليقع ابن سعود ويؤثر عليه في حالة حصول صعوبات بأمر تريدها بريطانية منه، مثل قبول دعوة لحضور اجتماع مع ملك حسين لحل الخلافات بينهما . . . | ٥/١٣ | ٦٣ |
| | (برقية) من اللورد اللتي (القاهرة) إلى | ٥/١٣ | ٦٣ |

| الترتيب | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|---|--------|
| ٢٢٢ | | وزير الخارجية (لندن) يذكر فيها نص جواب الأمير فيصل بخصوص اعتراف المؤتمر في سان ريمو بأن سورية والعراق كلتاهما دولتان مستقلتان، وكذلك فيما يتعلق بموضوع الانتداب وقضية فلسطين .. | |
| ٢٢٤ | ٥/١٥ | (برقية) من الملكة فيسلي في ١١/١٥ إلى الوكيل السياسي في البحرين حول معلومات عن تنويع الشرف فيصل ملكاً على سورية في دمشق، وإعلان الشرف عبدالله ملكاً على العراق | |
| ٢٢٥ | ٥/١٦ | (تقرير) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة إلى وزير الخارجية حول وصول الأمير عبد الله والوفد المرافق له إلى القاهرة، والأمور التي تم بحثها معه مثل أوضاع الحجاز والحجر الصحي والعلاقات مع ابن سعود | |
| ٢٢٧ | ٥/١٦ | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن سعود إلى المعتمد السياسي في جدة حول أخبار نجد والشروط التي فرضها على أهل حائل وجبل شعير | |
| ٢٢٨ | ٥/١٨ | (كتاب) من وزير الخارجية البريطاني (لندن) إلى الميسر كامبون - السفير الفرنسي في لندن، حول صور ورسائل الميبد مارشال المنبي إلى الأمير فيصل والمتعلقة باستقلال سورية وعروشها في ضوء مصالح بريطانية وفرنسية في المنطقة | |
| ٢٣٢ | ٥/٢٢ | (كتاب) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد يرفق به: | |
| ٢٣٣ | ٥/١٤ | (١) (ترجمة كتاب) من ابن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين حول الإدارة لمقبلة للعراق وسورية وفلسطين .. | |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | السلسلة |
|--------|---|---------------|---------|
| ٢٣٣ | (مذكورة) عن السيطرة على الشرق الأوسط في المستقبل، أعدها الميجر هيوبرت يونغ نصاب في الجيش الهندي، المندوب للعمل في المائدة الشرقية والمصرية بوراة الخارجية وتتضمن: ... | ٥/١٧ | ٦٩ |
| ٢٣٤ | (١) تعريفاً للشرق الأوسط .. | | |
| ٢٣٤ | (٢) العلاقات العقلية للحكومة البريطانية مع أقطار الشرق الأوسط المختلفة | | |
| ٢٣٨ | (٣) المستشارون البريطانيون | | |
| ٢٤٠ | (٤) المالية | | |
| ٢٤٢ | (٥) نظام السيطرة الحاضر من لندن مع بدائل ممكنة في المستقبل | | |
| | (٦) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة الخارجية | | |
| | (٧) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة جديدة. | | |
| | (٨) سيطرة تتقاسمها وزارة الخارجية مع وزارة جديدة أو بالاشتراك مع وزارة المالية | | |
| ٢٤٤ | (٩) الاستتاحات | | |
| ٢٤٥ | (ترجمة كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة حول اجتماع الملك حسين بآبى سعود في عدن وشروط حج الأخير مع أهالي سجد وتسمية العلاقات المشتركة بين الطرفين كما جاء في مطالب الحكومة البريطانية .. | ٥/٢٦ | ٧٠ |
| ٢٤٨ | (كتاب) من الفيديمارشال فيكونت اللنبي إلى اللورد كرون - وزير الخارجية - يتضمن ملاحظات الأولى عن قضية منع الإساءة المالية إلى الحكام العرب مثل ابن سعود والملك حسين وغيرهما .. | ٥/٢٨ | ٧١ |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| ٧٢ | ٥/٢٩ | (ترجمة رسالة) من حاكم الكويت إلى ابن سعود حول العمل الشرير الذي ارتكبه فيصل الدويش والاحوان ومجومه على دعيح وخزعة والقبائل المجاورة التي كانت معه وقتله الرجال وأخذ الممتلكات بلا مرور | ٢٥٣ |
| ٧٣ | ٥/٢٩ | (برقية) من اللورد اللنبي - القاهرة إلى وزارة الخارجية لندن حول وعد الملك حسين بالموافقة على مقابلة ابن سعود وعدم وضع عراقيل في طريق حجاج نجد والتمسك بالهدنة مع ابن سعود | ٢٥٤ |
| ٧٤ | ٦/١ | (كتاب) من وزارة الخارجية إلى سكرتارية عصبة الأمم حول مصادقة الحجاز على المعاهدة موضوع كتاب السكوتارية إلى لائحة الشريعة في وزارة الخارجية .. | ٢٥٥ |
| ٧٥ | ٦/٢ | (برقية) من وزارة سعودية إلى اللورد سامي في القاهرة يؤيد فيها الأسلوب الذي تحدث به الأخير مع الأمير عبد الله كما جاء في البرقية المرقمة (٥١٥) .. | ٢٥٦ |
| ٧٦ | ٦/٣ | (ترجمة برقية) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى المفوض المدني (بغداد) يطلب منه السماح له بالاتصال به دائماً عن طريق الميجر ديكسن .. | ٢٥٦ |
| ٧٧ | ٦/٧ | (برقية) من المعتمد السياسي (المحري) إلى المفوض المدني (بغداد) حول شروط اس سعود لاحتواء العراق في حال المشاكل والحلقات القائمة بينه وبين الملك حسين ومنها مسائل الحج .. | ٢٥٧ |
| ٧٨ | ٦/٧ | (مذكرة) من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد يرفق بها ترجمة لرسالة من عبد العزيز بن سعود إليه | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| | | بتاريخ ١٩٢٠/٥/٢٢ ويتضمن: أولاً، مطلب التكريم بانتداب السير برسي كوكس أو الكرنل ويلسن (ليكون حاضراً في عدن). ثانياً، أنه لا يوافق على عقد أي محادثات إذا لم يجد الشريف حسين موجوداً في عدن. ثالثاً، أنه يتعهد للحكومة البريطانية بالمحافظة على الهدنة الحالية ولأي مدة يمكن أن ترغب فيها حكومة صاحب الجلالة. | ٢٥٧ |
| ٧٩ | ٦/٧ | (مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد تتضمن ترجمة رسالة ابن سعود يبدى فيها قبوله لدعوة المفوض المدني بحضور مؤتمر مع الملك حسين لحل المشاكل القائمة بين سعد والحجاز. | ٢٦٠ |
| ٨٠ | ٦/٨ | (برقية) من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد حول عدم قبول اقتراح ابن سعود المبدل ووجوب اتباع خطة عدن الأصلية بشأن زيادته إلى مكة من عدد بعد المؤتمر المزمع عقده فيها. | ٢٦١ |
| ٨١ | ٦/٩ | (برقية) من القليلد مارشال اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرون - وزير الخارجية (لندن) - حول مشاعر الامتياز لدى الأهالي في سورية لتعيين هريوت صموئيل السروفت بمهيوته سندرياً سامياً بريطانياً في فلسطين كما ورد في رسالة للأمير فيصل إلى اللورد اللنبي. | ٢٦٢ |
| ٨٢ | ٦/١٤ | (برقية) من اللورد كرون - وزير الخارجية (لندن) - إلى القليلد مارشال اللورد النبني (القاهرة) - يبين فيها أسباب تعيين صموئيل وإن تعاطفه مع العرب يوازي | |

| تسلسل تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------------------|---|--------|
| ٢٦٣ | صهيونيته وإن له مؤهلات إدارية ... | |
| ٨٣ | ٦/٩ (برقية) من الفيلىد مارشال اللبى (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية (لندن) - حول ردود فعل الأمير فيصل من موقف سورية الرامى إلى تقسيم سورية كما جاء فى برقية مسيو ميلرود ومن لا ستياء لدى ثارته لدى الأدهى .. | |
| ٢٦٤ | ٦/١٥ (برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية (لندن) - إلى الفيلىد مارشال اللبى (القاهرة)، حول دعوة رئيس الوزراء فى نقل الجواب الوارد فى البرقية التالية إلى الملك حسين . | |
| ٢٦٥ | ٦/١٥ (برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية إلى الملك حسين (بواسطة اللورد انشبي - القاهرة) حول اعتراف مؤتمر الصلح بمبدأ استقلال الأقطار العربية ووضعها تحت الانتداب ودعوة الأمير فيصل إلى أوروبا لحضور مؤتمر الصلح | |
| ٢٦٦ | ٦/١٦ (برقية) من الفيلىد مارشال اللورد اللبى (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية حول تقديم السلطات العسكرية احتجاجاً بالمعنى الذى أرادته وزارة الخارجية إلى فيصل، وعدم بية اللبى تقديم احتجاج لملك حسين . | |
| ٢٦٧ | ٦/١٦ (برقية) من اللورد اللبى (القاهرة) إلى وزير الخارجية (لندن)، حول اعتبار عدد مكاناً أفضل لاجتماع الملك حسين مع ابن سعود فى محاولة لحل المشاكل بينهما وخاصة مسألة الحج . | |
| ٢٦٧ | ٦/١٨ (برقية) من اللورد اللبى (لقاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول قول الملك | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| | | حسين بأن حاكم تره هاجم فريه على بعد ساعتين من الطائف وقتل شقيقاً يدعى عبد الله وسلب ممتلكاته، ووقوع غارات أخرى، ويطلب وقف هذه الهجمات التي يعتبرها سبباً يدفعه إلى الاستقالة ... | ٢٦٩ |
| ٨٩ | ٦/٢١ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد للنبي (القاهرة)، تبدي فيها أنها لا ترى فائدة في وجود مسؤولين بريطانيين في اجتماع الطائف، وإن عبد الله أعرب عن استعداده لاستخدام نفوذه مع ابن سعود .. | ٢٦٩ |
| ٩٠ | ٦/٢١ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد السي (لقاهرة) تتضمن رسالة إلى الملك حسين تبدي فيها أنها تلقت بالسرور نبأ موافقته على لاجتماع مع ابن سعود في عدن، غير أنه اقترح عقد لاجتماع في مكة .. | ٢٧٠ |
| ٩١ | ٦/٢٠ | (برقية) من اللورد للنبي في القاهرة إلى وزارة الخارجية حول ما أبداه الملك حسين من احتلال القوات السعودية لمدينتي مكة - المدينة .. | ٢٧١ |
| ٩٢ | ٦/٢١ | (ترجمة ملحق رسالة من سعود المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠) إلى الشيخ سالم الصباح - حاكم الكويت - يشرح له فيها ما في العلاقات بين آل سعود وآل الصباح وأحوال نجد ومشاكل النبي حدثت من الطرفين وكيفية حلها .. | ٢٧٢ |
| ٩٣ | ٦/٢٣ | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء وبوابعها إلى المبحر ديكس - لمعتد لسياسي في البحرين يدعه فيه بالأعمال المؤسفة بمشاهدة التي قام بها آل الصباح مؤخرًا ويشرح وجهة نظره إزاءها .. | ٢٧٤ |

| الصفحة | الموضوع | التسلسل | تاريخ الوثيقة |
|--------|--|---------|-------------------|
| ٢٧٥ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول رسالتين من ليصل بسر مسهما موقفه من مواقف حكومتى فرنسا وبريطانية من اعتراف فرنسا بسلطانه على سورية ومسألة تسليم المناطق الواقعة تحت سيطرة فرنسا إلى الحكومة السورية وطب مساعداً بريطانيا إزاء إصرار فرنسا على سياستها الحالية | ٩٤ | ٦/٢٣ |
| ٢٧٧ | (برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزير الخارجية (لندن)، تتضمن ملخص رد الملك حسين على رسالة الحكومة البريطانية المساقفة المتعلقة بربيبات عقد لقاء بينه وبين ابن سعود لحل المشاكل بين نجد والحجاز | ٩٥ | ٦/٣٠ |
| ٢٧٨ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول الرسالة ١٠١٩ - ١٠٢٠ مرة أخرى وأسابها وضعت تعيين حلف له ورد السلطات البريطانية على ذلك | ٩٦ | ٦/٢٧ |
| ٢٧٩ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (رقم ٥٩٦) جواباً عن برقيته أعلاه حول الوضع في الحجاز وتعيين موظف بريطاني للإشراف على المحجر الصحي في جدة | ٩٧ | ٧/١ |
| ٢٨٠ | (تقرير) من الفيلد مارشال اللنبي - المندوب السامي في مصر إلى اللورد كرون - وزير الخارجية (لندن)، يرفق به | ٩٨ | حزيران/يونيو ١٩٢٠ |
| | المرفق (١) (مقتطفات) من التقرير السياسي للكونزل سي. ثي. فيكري - المعتمد البريطاني في جدة للمدة من ١ إلى ١٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠، يتناول وضع الملك حسين بين المسلمين والوضع العام والمحجر الصحي | | |

| التسلسل تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|-----------------------|--|--------|
| | ورسومه وأسلاك الرق | ٢٨٣ |
| | المرفق (٢) | |
| | التقرير السياسي للفترة من ١ إلى ١٢ حزيران يوليوس ١٩٢٠، ويتناول الوضع اعام في جدة | ٢٩١ |
| | المرفق (٣) | |
| | (كتاب) من المعتمد البريطاني في جدة إلى ملك الحجاز يطلب فيه تصميماً فوراً واعذاراً لمنع موظفي الحجاز ضابطاً بريطانياً بالقوة من الدخول إلى سفينة اممتل لعدم سرياني الرسيه على بعد ٢ أميال من جدة | ٢٩٢ |
| | المرفق (٤) | |
| ٦/٧ | (برقية) من ملك الحجاز إلى المعتمد انبريطاني في جدة، تتضمن تفسيراً للحادثة الواردة في برقية المعتمد البريطاني أعلاه .. | ٢٩٣ |
| | المرفق (٥) | |
| ٦/٨ | (برقية) من المعتمد البريطاني إلى ملك لحجاز يصرف فيها على تقديم الاعتذار من موظفي رتبة أعلى من الأقاليم عام ويحضره ويحضر موظفي الحجر الصحي | ٢٩٤ |
| | المرفق (٦) | |
| ٦/٨ | (برقية) جواب على البرقية المرقمة ١٤١ بتاريخ ٦/٨ (المرفق ٢) أعلاه، يفيد بقبول الملك حسين طلبات المعتمد البريطاني | ٢٩٤ |
| | المرفق (٧) | |
| ٦/١٤ | (كتاب) من المعتمد البريطاني في جدة إلى ملك الحجاز يسأل فيها عن أمر اممت | |

| الصفحة | الموضوع | التسلسل تاريخ الوثيقة |
|--------|---|-----------------------|
| ٢٩٥ | بخصوص الحجر الصحي ومسألة إرسال طبيب بريطاني وعدم الرعية في ممارسته ما ليس عمله .. | |
| | المرفق (٨) | |
| ٢٩٦ | (برقية) من المندوب السامي في مصر إلى لملك حسين حول مسألة الحجر الصحي وسيدة حكومة الحجاز ومحاولة تجاوز سوء الفهم الحاصل مؤخراً .. | ٦/١١ |
| | المرفق (٩) | |
| ٢٩٧ | (برقية) من المندوب السامي في القاهرة إلى الملك حسين حول سحب الأخير استقالته وموافقته على رقابة بريطانية على الحجر الصحي وفصل الحسينيين من خدمته وعودتهما إلى مصر قرراً .. | ٦/١٥ |
| | المرفق (١٠) | |
| ٢٩٨ | (برقية) من المندوب السامي (القاهرة) إلى الملك حسين حول سحب الأخير استقالته ومراقبة بريطانية على الحجر الصحي ونسوة الخلافات مع ابن سعود .. | ٦/١٩ |
| ٢٩٩ | (مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفاوض الملكي في بغداد، يرسل نطش ترجمة رساله من ابن سعود إلى اميجر ديكسن .. | ٦/٧ ٩٩ |
| | مرفق المذكرة أعلاه: | |
| ٣٠٠ | (ترجمة رسالة) من ابن سعود، حاكم نجد، إلى الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين، حول قبوله دعوة الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر صلح مع الملك حسين لحل الخلافات بين نجد والحجاز | ٥/٢٢ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|--|---------------|---------|
| ٣٠٠ | (مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، يرسل عليها كتاب ابن سعود - حاكم نجد إليه مرفق المذكرة أعلاه. | ٦/٧ | ١٠٠ |
| ٣٠١ | (كتاب) من ابن سعود حاكم نجد إلى الوكيل السياسي في البحرين، حول قبوله الدعوة للاجتماع بالشريف حسين لحل المشاكل القائمة بينهما نزولاً عند رغبة الحكومة البريطانية | ٢/٢٢ | |
| ٣٠٢ | (برقية) من المكتب العربي (القاهرة) إلى الكرنل فيكرى - نائب المعتمد البريطاني - جدة، حول استقالة الملك حسين وكمية مواجعتها بدون إعطاء حجة على المسؤولين البريطانيين | ٦/٢٣ | ١٠١ |
| ٣٠٢ | (برقية) من الكرنل فيكرى - نائب المعتمد البريطاني - جدة إلى المكتب العربي القاهرة، حول مقاضاته باستقالة الملك حسين الأخيرة وعدم معرفه أسباب وكمية مواجعتها | ٦/٢٣ | ١٠٢ |
| ٣٠٣ | (برقية) من الدورد النسي - المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول إخبار الأمير فيصل له بأنه مستعد لإيفاد الأمير زيد لمثله في مؤتمر الصلح . | ٧/١ | ١٠٣ |
| ٣٠٤ | (برقية) من وزير الخارجية إلى الدورد النسي (قاهرة)، حول موقف الوزارة من مسأله عقد مؤتمر صلح بين الملك حسين وابن سعود لحل الخلافات بين نجد والبحر | ٧/٢ | ١٠٤ |
| | (برقية) من الملك حسين إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا يبيدي فيها رأيه في مؤتمر السلم وتأكيد على أن علاقته | ٧/٣ | ١٠٥ |

| الصفحة | الموضوع | التسلسل | تاريخ الوثيقة |
|--------|--|---------|---------------|
| ٣٠٥ | هي مع بريطانية، ويشير إلى مسألة صعوبة السيطرة على البلاد العربية بعد تيجرتها . | | |
| ٣٠٧ | (كتاب) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني - بغداد، يرفق به المرفق (١) | ١٠٦ | ٧/٥ |
| ٣٠٧ | (ترجمة كتاب) من ابن سعود إلى الشيخ سالم الصباح حول هجوم الدريش ورجاله على اندعيج، والخطوات التي اتخذها ابن سعود رداً على ذلك | | ٦/٢١ |
| | المرفق (٢) | | |
| ٣١١ | (ترجمة كتاب) من الأمير عبد الله بن رشيد إلى الشيخ سالم بن الصباح حول الهجوم على الشعبية من جانب ابن سعود . | | |
| | المرفق (٣) | | |
| ٣١٢ | (ترجمة كتاب) من متي بن شريح إلى سالم مبارك الصباح حول هجوم ابن سعود على الشعبية وحته على محاربة ابن الصباح | | |
| ٣١٢ | (برقية) من وزير الخارجية (لندن) إلى المفوض المدني في بغداد، تتضمن رسالة منها إلى ابن سعود حول إرسال ضابط مسلم بمراقبة بعثة الحج النجدية ومحاولات حل الخلافات بين نجد والحجاز | ١٠٧ | ٧/٤ |
| ٣١٤ | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين، حول الحادث المؤسف الذي وقع في القرية ونسوية القضية مع شيخ الكويت أو ترتيبات الحج | ١٠٨ | ٧/٤ |
| | (تقرير) اليوميات السياسية للبحرين وتقرير لاستخبارات لغاية ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠، ويتضمن لأمر السياسية العامة | ١٠٩ | ٧/٧ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | السلسل |
|--------|---|---------------|--------|
| ٣١٥ | وحادثة الكويت - مطير واللقاء المقترح بين ابن سعود والملث حسين في عدد، وأنباء لأحساء وابن رشيد وأنباء البحرين بشكن عام | | |
| ٣٣٥ | (كتاب) من وزير الهند إلى ورازه الحارجية، يرفق به: | ٧/٧ | ١١٠ |
| ٣٣٥ | (كتاب) من المندوب الملكي - بغداد إلى وزارة الهند، يرفق به: | ٥/٨ | |
| ٣٣٦ | (كتاب) من المعتمد السياسي في البحرين إلى المعوض الصكي في بغداد، يرفق به مجموعة مراسلات حول منشورات ركتيبات ضد إنكلثرة أرسلت إلى ابن سعود مع جواسيس، ويرفق به: | ٤/٢٨ | |
| ٣٣٦ | (١) رساله من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى المعتمد السياسي في البحرين | ٤/١٢ | |
| ٣٣٩ | (٢) رسالة من الأمير فيصل إلى ابن سعود | ٢/٢٩ | |
| ٣٤٠ | (٣) مذكرة من الأمير فيصل إلى ابن سعود بدون تاريخ | — | |
| ٣٤١ | (٤) رسالة من ابن سعود إلى الأمير فيصل | ٤/١٢ | |
| ٣٤٢ | (٥) مذكرة من ابن سعود إلى الأمير فيصل، بدون تاريخ | — | |
| ٣٤٤ | (برقية) من الملك حسين إلى اللورد كروزن - وزير الحارجية، بواسطة اللورد اللبي - في الاسكندرية، يشير فيها إلى اسباب ثورته وتحمله انتقادات المسلمين والنتيجة التي أدت إليها بدمار العرب والترك، وماذا يستطيع أن يفعل سوى الانسحاب أو الانتحار | ٧/٥ | ١١١ |
| | (برقية) من اللورد اللبي (المهرة) إلى وزارة الخارجية، تتضمن رسالة من الملث | ٧/٨ | ١١٢ |

| الترتيب | التاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|-----------------|---|--------|
| | | حسين يرجو الحكومة البريطانية فيها الأخذ بنظر الاعتبار الأخطار التي سيتعرض لها جميع الحجاج في حالة مجيء حجاج نجد عن طريق البر | ٣٤٥ |
| ١١٣ | ٧/١٠ | (خلاصة حديث) الملك حسين مع الدكتور مارشال حول الحجر الصحي والمشاكل مع بن سعود وقضايا الحج والتدخل في الشؤون بعد الاستقلال ... | ٣٤٥ |
| ١١٤ | ٧/١٠ | (برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، حول رفض الشيخ مشادة (البرية) رحله لأن بن سعود يعلق قبول شروطه على وجوب عادة بقية المنهوبات وهو مستاء لاحتفاظه بمبلغ ١٠٠٠ باون حتى تتم المفاوضات، وهو يعتبر الحدود التركية نهائية ومستعد لخوض الحرب ضد ابن سعود | ٣٤٦ |
| ١١٥ | ٧/١٢ | (ترجمة كتاب) من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول مسألة استقلال الكويت في ضوء الاتفاقية المعقودة بين الحكومتين البريطانية والتركية والمعاهدة بين الحكومة البريطانية وابن سعود، والمشاكل التي حدثت مؤخراً بين رعايا الكويت ونجد | ٣٤٧ |
| ١١٦ | ٧/١٣ | (كتاب) من وكيل العندوب السامي البريطاني (لقاهرة) إلى البورد كرول - وزير الخارجية - يرفق به مقتطفات من تقرير الكاتب ناصر الدين | ٣٤٨ |
| | | المرفق: (مقتطفات من تقرير) الكاتب ناصر الدين عن زيارة له إلى مكة ومقابلته الملك حسين بتاريخ ١٩٢٠/٦/٢٤، وبعض الصعوبات التي يواجهها بصعته المشرف | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | لصفحة |
|---------|---------------|--|-------|
| ١١٧ | ٧/١٣ | على رعاية الرعايا البريطانيين في الحجاز .. (برقية) من الملك فيصل (دمشق) إلى اللورد السي (القاهرة) بحث بها النبي إلى وزارة الخارجية، يقول فيها فيصل إن الفرنسيين يتجسسون في حرش للهجوم على حلب بالمدافع والطائرات في محاولة لغرض الانتداب الفرنسي بدون شروط | ٣٥٠ |
| ١١٨ | ٧/١٣ | (برقية) من اللورد هاردينغ (لندن) إلى اللورد السي، حول شروط الملك حسين للموافقة على معية الحجاج الجليلين إلى الحجاز | ٣٥٦ |
| ١١٩ | ٧/١٣ | (برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، حول موقف حاكم الكويت من اعتداء الدويش والاتفاقية الانكسرية - التركية وعروض لوساطة البريطانية على المشاكل مع نجد . | ٣٥٧ |
| ١٢٠ | ٧/١٤ | (ترجمة كتاب) من شيخ الكويت إلى ابن سعود يبين فيها موقفه من اعتداء الدويش على بعض رعايا الكويت وعروض الوساطة البريطانية لحل تبعات الخلاف واستقلال الكويت في ضوء الاتفاقيات البريطانية مع الحكومة التركية وابن سعود . | ٣٥٨ |
| ١٢١ | ٧/١٤ | (برقية) من اللورد النبي (الرملة) إلى وزارة الخارجية، يبين فيها أسباب الموقف المتشجع للملك حسين إزاء مسألة الحجاج الجليلين في ضوء عدم سيطرته على قبائل البدو والإغارات المالية والحلافات مع ابن سعود | ٣٥٩ |
| ١٢٢ | ٧/١٤ | (برقية) من اللورد هاردينغ إلى السير هربرت صموئيل، حول عدم الرغبة في تفاوض مباشرة مع فيصل عن نصيه تتعلق | ٣٦١ |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| | | مباشرة بسلوكيته | ٣٦٢ |
| ١٢٣ | ٧/١٤ | ملاحظات الملك حسين في مقابلة مع الميجر مارشال في جدة في ١٤ تموز/ يوليو ١٩٢٠ | ٣٦٣ |
| ١٢٤ | ٧/١٦ | (برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المفوض المدني في بغداد، حول الشروط التي وضعها الملك حسين لدخول الحجاج من نجد | ٣٦٤ |
| ١٢٥ | ٧/١٧ | (برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى اللورد اللسي - المندوب السامي في القاهرة - تسوية فيها صرف إسماعيل - الملك - من تصل إلى حد ٣٠,٠٠٠ جنيه وفقاً لشروط مقترحة وتترك له أمر تقرير أوجه إنفاق هذا المبلغ، وكذلك عرض التحكيم بين حسين وابن سعود ما زال قائماً | ٣٦٦ |
| ١٢٦ | ٧/١٧ | (مذكرة) من الوكيل السياسي البريطاني (انكويت) إلى المفوض المدني (بغداد)، يرفق بها طياً ترجمة لكتاب الشيخ سالم - حاكم الكويت - حول تحديد الأراضي التابعة لها وهي أصغر من تلك التي تمنحها الاتفاقية الانكليزية - التركية | ٣٦٧ |
| ١٢٧ | ٧/١٧ | (تقرير) عن محادثة بين الملك حسين والقنصل الفرنسي والقنصل الإيطالي و لوكيل البريطاني في جدة - ٧/١٧ / ١٩٢٠ | ٣٦٩ |
| ١٢٨ | ٧/١٩ | (الأصل العربي) لرقية من الملك حسين إلى اللورد اللسي يحثه فيها على التدخل لمنع جعل سورية غنيمة باردة لفرنسيين | ٣٧٠ |
| ١٢٩ | ٧/٢٣ | (الأصل العربي - كتاب) من الملك حسين - مكة إلى المعتمد البريطاني في جدة، يبين فيه موقفه الرافض لمعجيه بالحجاج | |

| الصفحة | الموضوع | التسلسل | تاريخ الوثيقة |
|--------|---|---------|---------------|
| ٣٧١ | النجديين وأميرهم ابن سعود إلى مكة وأحضر ذلك على الحجار وبقية الحجاج ، (مذكرة سرية) من الوكيل المياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، تتضمن معلومات استخبارية أسطاها الشيخ عبد الله، أصغر أبناء الشيخ عيسى، شيخ البحرين، معادها أن شيخ الكويت ما زال يقدم مبادرات سرية إلى شيخ المحمرة والسيد طائب من البصرة واس رشيد لخصوب على تأييدهم ضد ابن سعود | ١٣٠ | ٦/٢٥ |
| ٣٧٣ | (برقية) من المفوض المدني - بغداد إلى وزارة الهند (لندن)، حول احتجاج ابن سعود على فرض قيودات على حجاج نجد وطائب بقبول ضمانات حسن التصرف فقط لأن عدد الحجاج الذي سيصل ٤٠ ألفاً لن يكون بوسعه منعهم من حمل السلاح | ١٣١ | ٧/٢٧ |
| ٣٧٤ | (مذكرة) عن الحالة السياسية في نجد من لمعتمد السياسي في البحرين، يرفق بها | ١٣٢ | ٨/١٢ |
| ٣٧٥ | (مذكرة) عن الحالة السياسية في نجد في نهاية شهر تموز/ يوليو ١٩٢٠ . . . | | |
| ٣٧٦ | (كتاب) من وزارة الهند (لندن) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول العلاقات بين نجد والحجار ومع بدات ماله للملك حسين ومشاكل الحجاج النجديين . . . | ١٣٣ | ٨/٤ |
| ٣٨٩ | (كتاب) من مستر غارلاند من دار الاعتماد في مصر إلى من يهمه الأمر من الموظفين البريطانيين يطلب فيه إليهم تقديم التسهيلات الممكنة إلى حسن بك خالد أبو الهدى المتوجه إلى لندن في مهمة رسمية باسم الحجار | ١٣٤ | ٨/١٦ |
| ٣٩٠ | | | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| ١٣٥ | ٨/١٩ | (برقية) من المفوض المدني في بغداد إلى وزارة الهند (لندن)، حول أزمة في شؤون عرسناك ووجود احتكاك حاد بين ابن سعود وشيخ الكويت ومطالبة الأخير بحدود قديمة معينة في مسودة معاهدة بريطانية - تركية مثلت المنطقه التي كان يديرها والده، وطلب كلا الفريقين أن تحكم بريطانية بينهما .. | ٣٩١ |
| ١٣٦ | ٨/٧ | (ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى الملك حسين حول إبعاد أحمد بن ثيان يرافقه صديق حسن خان وعرفان بك رحمة بهدف التعرف على وجهات نظر الملك حسين ومحاولة حل النزاعات مع نجد .. | ٣٩٣ |
| ١٣٧ | ٨/٩ | (برقية) من المستر آرست - سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى اللورد كرور، حول رفض الملك حسين إعطاء ضمانات بخصوص الاجتماع بابين سعود لحل لقضايا المتعلقة بينهما مثل الحج وغيرها .. | ٣٩٤ |
| ١٣٨ | ٨/١٣ | ١ رفيه) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد، يبي فيها أن ابن سعود كتب رسالة طويلة غاصة حول فيصل الدويش وسوء معاملة شخ الكويت لاحتدويه ناصر وتحريضه أهل الكويت على إهائه ويطلب فيها تحديد حدود معينة بين نجد والكويت .. | ٣٩٥ |
| ١٣٩ | ٨/١٤ | (برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض المدني في بغداد، يبين فيها أن نصريح ناصر بأنه منح من زيارة الوكيل ليس صحيحاً وأن سالم نفسه جاء معه ولده إليه .. | ٣٩٦ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|---|---------------|---------|
| ٣٩٧ | (برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، حول تسلم شيخ الكويت جواب ابن سعود على مكاتبة سابقة عن المشاكل بينهما، ويقول إن الجواب لا يقبل إلا قليلاً عن إعلان الحرب | ٨/١٤ | ١٤١ |
| ٣٩٨ | (برقية) من تريفور - المقيم السياسي في بوشهر إلى المفوض الملكي في بغداد، يهدي فيها أن من المستحسن لبريطانية عرض الخلاف بين الكويت وابن سعود على التحكيم وتحديد الحدود حين يرد الجو إذا ما وافق الطرفان على ذلك ... | ٨/١٦ | ١٤١ |
| ٣٩٨ | (برقية) من الدورد كرز - وزير الخارجية - إلى المستر سكوت وكيل المندوب السامي بالقاهرة، حول وصول معلومات من باريس تفيد أن وفد الحجاز لم يوقع على معاهدة الصلح والأساس التي نعمل من المزعوم فيه توقيعها ... | ٨/١٥ | ١٤٢ |
| ٣٩٩ | (برقية) من المستر سكوت، وكيلا المندوب السامي في مصر إلى السيد كرز - وزير الخارجية (لندن)، حول دفع لإعانات المالية للملك حسين كوسيلة للمضبط عليه لحمله على التوقيع على معاهدة الصلح | ٨/١٦ | ١٤٣ |
| ٤٠ | (برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد حول طلب شيخ الكويت ومساطة الحكومة البريطانية لتسوية نزاع بينه وبين ابن سعود .. | ٨/١٦ | ١٤٤ |
| | (برقية) من السيد كرز - وزير الخارجية إلى الميجر دس (وكيل المعتمد البريطاني في جدة)، يبلغ فيها المندوب السامي الملك حسين بأن الحكومة البريطانية تعلق أهمية | ٨/٢٢ | ١٤٥ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التمسك |
|--------|---|---------------|--------|
| ٤٠١ | كبيرة على توقيع الحجاز على معاهدة لصلح وتأمل أنه سيوقع عليها في أقرب وقت ممكن | | |
| ٤٠٢ | (برقية) من وكيل المندوب السامي في القاهرة إلى الميجر باتن وكيل المعتمد البريطاني في جدة تتضمن رسالة إلى الملك حسين توضح له أن الحكومة البريطانية تتوقع احترام رعايتها مقابل دفع إعانات مالية له، مثل توقيعها على معاهدة الصلح | ٨/٢٢ | ١٤٦ |
| ٤٠٣ | (كتاب) من الملك حسين إلى الوكيل المعتمد في جدة حول عدم دفع بريطانيا بلغ ٣٠,٠٠٠ ألف جنيه إليه بدون موافقته على مجيء الحجاج المعجدين والشروط الثلاثة الأخرى وإصرارها على دفع إعانات ليس بدون مقابل، بل إن عليه احترام رغباتها وطلب الملك حسين دفع العار والدناءة عنه الآن حيث لم تعد بحاجة إليه | ٨/٢٩ | ١٤٧ |
| ٤٠٤ | (كتاب) من خان صاحب صديق حسن - المساعد الهندي للوكيل السياسي في البحرين (موفد إلى الرياض ومكة) إلى المعتمد البريطاني في جدة يتضمن وصفاً سفرته من البحرين إلى نجد ووصوله إلى الرياض ومكة وأهم الأحداث التي رآها والأشخاص الذين قابلهم | ٨/٢٩ | ١٤٨ |
| ٤٠٥ | (الأصل العربي لكتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة يستعرض فيه كيف تسمح بريطانيا بالحجاز أو بدل وهو جليف لها حارب معها بعد أن وقف ابن سعود متفرحاً وقد كانت نجد تدفع الأتاوة السنوية للحجاز منذ عهد فيصل جد ابن | ٩/١ | ١٤٩ |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| | | سعود | ٤٠٧ |
| ١٥٠ | ٩/٤ | (برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي البريطاني في مصر إلى وزارة الخارجية - لندن، حول حصول اتفاق بشأن عرض الخلافة، بين ابن - سعود والملك حسين على التحكيم رغم عدم رغبة أي منهما في تقديم أي تنازل | ٤٠٨ |
| ١٥١ | ٩/٤ | (برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المندوب السامي - بغداد، حول زيارة كوكس لابن سعود، ومنح الأخير وسام الامبراطورية الهندية | ٤٠٩ |
| ١٥٢ | ٩/٣٠ | (برقية) من السير برسي كوكس إلى وزارة الهند، حول اجتماعه بابن سعود في العقير وتقديم وسام فارس امبراطورية الهند إليه ومباحثته في عدد من القضايا الخاصة بخلافه على الحدود مع الكويت وعلاقاته مع الشريف حسين وحاجته إلى المساعدة المالية وآرائه عن الوضع في العراق . . الح | ٤١٠ |
| ١٥٣ | ٩/٥ | (كتاب) من المندوب البريطاني في جدة إلى المكتب العربي في القاهرة يتضمن تقريراً عن نشاطات ولقاءات البعثة النجديّة إلى الحجاز | ٤١١ |
| ١٥٤ | ٩/٦ | (كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند (لندن)، حول زيارة السير برسي كوكس إلى ابن سعود ومسألة منح الأخير وسام الامبراطورية الهندية | ٤١٤ |
| ١٥٥ | ٩/٧ | (برقية) من الملك حسين إلى لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا يطلب إليه فيها النظر في نتائج الثورة في سورية من متعلق قول لعمدوب السامي البريطاني في مصر أن المصالح العربية هي المصالح البريطانية | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| | | بالضبط | ٤١٥ |
| ١٥٦ | ٩/٨ | (مذكرة) كتبها الجنرال كلايتن عن مقابلة له مع ممثلي الملك حسين الدين جاؤوا ليكتشفوا هل آل بريطانيا ستساعد حسين في مصاعبه مع ابن سعود، مع ملاحظات وهوامش د.ج.، تيللي | ٤١٦ |
| ١٥٧ | ٩/١٠ | (برقية) من المفوض المدني - بغداد إلى وزارة الهند (لندن) تتضمن سود الاتفاقة التي وقعها وفد نجد مع الملك حسين بشأن حل الخلافات بينهما .. | ٤٢٠ |
| ١٥٨ | ٩/١٥ | (كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند (لندن)، حول وجوب عدم تسديد المدفعة الأولى من الإعانة المالية للملك حسين قبل توقيعه على اتفاقية لصلح مع تركة وأساب ذلك .. | ٤٢١ |
| ١٥٩ | ٩/١٥ | (مذكرة) من الجنرال، كلايتن إلى السير ج. تيللي - وزارة الخارجية - حول مساعي حسن صبري بك وحسن خالد أبو الهدي لديه من أجل قيام بريطانيا بإسحق من لاستعدادات العسكرية لامن سعود ضد | ٤٢٢ |
| | | الحجار | ٤٢٢ |
| ١٦٠ | ٩/١٠ | (كتاب) من المستر سكوت المصطفى البريطاني في الإسكندرية إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول التقارير التي تفيد بأن مصطفى كمال على اتصال بالملك حسين | ٤٢٤ |
| ١٦١ | ٩/١٦ | (كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة الخارجية تستفسر فيه عن وجود أية معلومات إضافية عن ما قيل عن اتصالات بين الملك حسين ومصطفى كمال | ٤٢٤ |
| ١٦٢ | ٩/١٨ | (كتاب) من مستر سكوت - وكيل المندوب | |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| | | السامي في القاهرة إلى اللورد كرز - وزير الخارجية (لندن)، حول تفاصيل الاجتماعات الأولى بين الملك حسين والعثة الجديدة | ٤٢٥ |
| ١٦٣ | ٩/٢١ | (برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى مستر سكوت (نائب المندوب السامي - القاهرة)، حول احتمال عقد مؤتمر صلح في عدن بين الملك حسين واس سعود تحت إشراف بريطانية لحل المشاكل العالقة بين نجد والحجاز | ٤٢٦ |
| ١٦٤ | ٩/٢٢ | (كتاب) من وكيل المندوب السامي البريطاني في مصر إلى اللورد كرز - وزير الخارجية، حول إرسال مصطفى كمال كتاباً مؤخراً إلى الملك حسين خاطبه بلقب حليفه | ٤٢٧ |
| ١٦٥ | ٩/٢٣ | (برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول أحوال وفد نجد في الحجاز ونائج مهمته | ٤٢٨ |
| ١٦٦ | ٩/٢٣ | (برقية) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى اللورد كرز - وزير الخارجية، حول تصريح الملك حسين بأنه على استعداد لتوقيع على معاهدة الصلح إذا ما قدمت الحكومة البريطانية التزاداتها | ٤٢٩ |
| ١٦٧ | ٩/٢٣ | (محضر) كتبه اللورد هاردنغ لمحادثة مع السفير الفرنسي بخصوص حضور فيصل ابن الحسين إلى أوروبا | ٤٣٠ |
| ١٦٨ | ٩/٢٣ | (برقية) من وزارة الهند (لندن) إلى المفوض المدني - بغداد، حول أهمية التأكيد لابن سعود على ضرورة تطبيقه الكامل لشروط | |

| الترتيب | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| ٤٣١ | | الاتفاقية المشار إليها في برقية لمعوض المدني رقم ١٠٩٨٤ | |
| ٤٣١ | ١٦٩ | (برقية) من وزارة الهند إلى المفوض المدني في بغداد، حول احتمال عقد مؤتمر في عدن أو محل آخر برئاسة محكم بريطاني قد يمثل فيه حسين وابن سعود ولإدريسي وربما إمام اليمن أيضاً - تطلب إليه انتظار نتيجة التشاور مع النسيب . | |
| ٤٣٢ | ١٧٠ | (برقية) من المقيم البريطاني في عدن إلى وزارة الخارجية، حول مسألة دعوة الإمام لحضور مؤتمر صلح بين المملكتين حسين وابن سعود في عدن | |
| ٤٣٣ | ١٧١ | (كتاب) من حبيب لطف الله (لندن) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - يرفق له نطيه مجموعة من مراسلات الملك حسين لإسراع لسكوت الرسمية عنها مرفقات الكتاب أعلاه: | |
| ٤٣٤ | | (١) برقية من عبد الملك بن الخطيب - ممثل المملكتين حسين في مصر - إلى حسن أبو الهدى (لندن)، حول اتحاد ابن سعود استعدادات عسكرية ضد الحجاز . | |
| ٤٣٥ | | (٢) برقية من عبد الملك الخطيب - الاسكندرية، إلى حبيب لطف الله وحسن خالد أبو الهدى (لندن)، حول وصول وفد من سعود إلى مكة وإجرائه عدة لقاءات مع الملك حسين في محاولة لحل الخلافت بين الطرفين | |
| | | (٣) برقية من عبد الملك الخطيب - الاسكندرية، إلى حبيب لطف الله (لندن)، حول كتابات زعماء سورية إلى الملك حسين التي تؤكد خطورة الأوضاع | |

| الترتيب | التاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|-----------------|--|--------|
| ٤٣٦ | | هناك ومبرورة اتحاد بريطانيا إجراءات لتهدئة الشعب وتعادي الأخطار .. | |
| ٤٣٧ | | (٤) كتاب من سالم شيخ الكويت إلى عبد لعزيز آل سعود، حول مطالب الأول لتسوية الأوضاع المتنازع عليها .. | |
| ١٧٢ | ٩/٢٨ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى مستر سكوت - نائب المندوب السامي في القاهرة، حول دفع مبالغ مالية كمعانات لمملك حسين واشتراط صرفها داخل لحجاز وتوقيع على معاهدة الصلح .. | ٤٣٧ |
| ١٧٣ | ٩/٢٩ | (مذكرة) من السفارة الفرنسية في لندن، حول إعداد الأمير عبد الله وعلي هجوماً على درعا التي تقع داخل المنطقة التي تحتها القوات الفرنسية .. | ٤٣٨ |
| ١٧٤ | ٩/٢٩ | (كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند، حول الاتفاق الذي توصل إليه ممثلاً ابن سعود مع الملك حسين لحل الخلافات بين نجد والحجاز ومسألة عقد مؤتمر صلح لهذا الغرض وشروطه. | ٤٣٩ |
| ١٧٥ | ٩/٣٠ | (برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول مقابلة عبد الله في المدينة ليحل محل علي واستمرار التجديد في الحجاز ومعاهدة مجموعات من فيلق الهند في مكة رأساً من الاتصالات من الملك حسين ومصطفى كمال ... | ٤٤١ |
| ١٧٦ | ٩/٣٠ | (كتاب) من لميسر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة لى اللورد كرور - وزير الخارجية - يبين فيه أصبح من الواضح الآن أن موقف الملك حسين من الحكومة البريطانية قد أصبح عرقلة | |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|--|---------------|---------|
| ٤٤٢ | مدرسة ويعطي أسباب ذلك | | |
| | (كتاب) من اللورد هاردنغ إلى السفير الفرنسي في لندن، حول أعمال الملك حسين وإسبائه عبد الله وعلي واعتزامه إرسال أحد أبنائه مع أربعة ضباط إلى سورية ولكن عبد الله رفض | ٩/٣٠ | ١٧٧ |
| ٤٤٥ | (برقية) من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة، إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول شكوى الملك حسين من وقوع عارة على مكان يبعد ٧٠ ميلاً شرقي الطائف ويسأل هل أن ابن سعود يتوهم الاستيلاء على الحجاز | ١٠/١ | ١٧٨ |
| ٤٤٥ | (برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المندوب السامي (بغداد)، تطلب فيها الرأي، حول مجموعة مقترحات من وزارة الخارجية بحصر عقد مؤتمر صريح لحل المشاكل بين نجد والحجاز | ١٠/ | ١٧٩ |
| ٤٤٦ | (برقية) من الملك حسين - مكة إلى وزير خارجية بريطانيا (لندن)، حول بعث فيصل رئيساً لوفد الحجاز إلى لندن .. | ١٠/٥ | ١٨٠ |
| ٤٤٧ | ... في ٢٠ - ٢١ كانون الثاني في وزارة خارجية على برفقه لعدت حسين المشير إليه أعلاه (تسلسل رقم ٢١٥) | | |
| ٤٤٧ | (مذكرة) كتبها هينوبرت يوبنغ في وزارة الخارجية، حول سفره مع حبيب لطف الله إلى باريس، ومعلومات عنه، وموقف بريطانيا وفرنسا من مسألة استقلال سورية وبلاد العرب وتعيين فيصل رئيساً لوفد بلاده إلى لندن مع هوامش المسوّولن في وزارة الخارجية | ١٠/٨ | ١٨١ |
| ٤٤٨ | (كتاب) من جبرائيل حداد باشا إلى المستر | ١٠/٦ | ١٨٢ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|---|---------------|---------|
| ٤٥١ | كورتواليس بمقل فيه فحوى بوقيات من قبصل إلى ورره الحارجية تنعلق برياره إلى لندن | | |
| ٤٥٣ | (برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير الهند، حول تأكيد ابن سعود بعدم وجود نية عدوانية لديه تجاه الشريف حسين أو العراق كشرط لمنح بريطانية له معونات مالية | ١٠/٦ | ١٨٣ |
| ٤٥٤ | (برقية) من سير برسي كوكس إلى وزارة الهند، حول مسألة اتحاد ابن سعود لقب «الملك» | ١٠/٦ | ١٨٤ |
| ٤٥٥ | (كتاب) من المندوب السامي في مصر وكالة إلى وزير الخارجية (لندن)، حول قول صديق حسن الضابط الهندي الذي رافق الوفد النجدي إلى الحجاز بأن سعود دفع ٤,٠٠٠ جنيه لمشترى له سج عنه لاستيلاء على أبها من جانب القبول لخدمة له ولالإداري | ١٠/٦ | ١٨٥ |
| ٤٥٦ | (برقية) من وزارة الخارجية لندن إلى المقيم في عدن، حول عدم إجراء أية اتصالات مع الإدارة في سبب موافقه وعدم جدوى تأييده وابن سعود حالياً | ١٠/٦ | ١٨٦ |
| ٤٥٦ | (كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى المسيو غامبون، حول ما قيل عن نية الأمير عيسى وعبد الله بشأن أعمال عدوانية ضد درعا | ١٠/٧ | ١٨٧ |
| ٤٥٧ | (برقية) من الأمير فيصل (في إيطاليا) إلى حداد باشا في لندن، حول تعيينه رئيساً لوفد بلاده إلى لندن | ١٠/٨ | ١٨٨ |
| | (اتفاق) بين الوفد النجدي ولجنة المثلث حسين، مستخرج من كتاب وزارة | ١٠/٨ | ١٨٩ |

| التسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| ١٩٠ | ١٠/١٠ | الخارجية الرقم ٤٤ في ١٠/٨/١٩٢٠ .. (برقية) من السير برسي كوكس مدنية الكويت، العراق إلى وزارة الهند (لندن)، حول مسألة اتحاد ابن سعود لقب سلطان نجد | ٤٥٨ |
| ١٩١ | ١٠/١١ | (برقية) من السير برسي كوكس إلى وزير لهند، حول موضوع النزاع الحدودي بين الكويت وابن سعود وبحث كوكس لفصية مع الطرفين ورأيه فيها | ٤٥٩ |
| ١٩٦ | ١٠/١٢ | (برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزير المستعمرات، حول اقتراح عقد مؤتمر صناع بين الملك حسين وابن سعود في عدن وحضور زعماء عرب آخرين | ٤٦٠ |
| ١٩٣ | ١٠/١٣ | (برقية) من السير برسي كوكس (في الكويت) إلى وزارة الهند (لندن)، حول الخلافات بين الكويت وابن سعود والمشاكل مع ابن الرشيد والشريف | ٤٦٢ |
| ١٩٤ | ١٠/١٤ | (برقية) من وزارة الهند إلى المندوب السامي في بغداد، حول مكانة مصطفى كامل لذلك حين ومشاركته بلف (لخليفة) | ٤٦٣ |
| ١٩٥ | ١٠/١٨ | (برقية مفتوحة) من الملك حسين - مكة إلى المندوب السامي (الإسكندرية)، حول تعيين سفير للحجر لدى الحكومة البريطانية | ٤٦٤ |
| ١٩٦ | ١٠/١٩ | (برقية) من وزير الهند إلى المندوب السامي في بغداد، حول تسليم إيطاليا طلباً من ابن سعود يطلب منها المساعدة واتحالف معها | ٤٦٥ |
| ١٩٧ | ١٠/١٨ | (برقية) من وزارة البحرية إلى المندوب سكوت - وكيل المندوب السامي في | ٤٦٥ |

| تسلسل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|-------|---------------|--|--------|
| | | انقاهرة، حول أحبار الملك حسين بأن هالك شكاً فيما يتعلق بتأليف هذه لشكر الملك على هديه الساعة والسيف | ٤٦٦ |
| ١٩٨ | ١٠/٢٠ | من المندوب السامي في العراق إلى وزارة الهند (لندن)، حواراً احتفاءً بالذكرتين الرشيدي هو الذي طلب مساعدة إيطاليا والتحالف معها وليس ابن سعود كما جاء في برقية سابقة (أعلاه) | ٤٦٧ |
| ١٩٩ | ١٠/٢١ | (برقية) من المندوب السامي (بغداد) إلى الوكيل البريطاني (الكويت)، حول مهاجمة قوة من الإخوان بقيادة ابن الدويش لجهاز الناعة لسالم الصباح والإجراء الذي يمكن برصية إحداهم عسكرياً ضد ذلك | ٤٦٧ |
| ٢٠٠ | ١٠/٢٢ | (كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزاره الهند (لندن)، ترفق به برقية من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا | ٤٦٩ |
| | | مرفق كتاب تسلسل ٢٠ | |
| | ١٠/١٨ | (برقية) من الملك حسين إلى رئيس وزراء برصية، حول الحاجة الماسة إلى مواد عدائية بسبب مع الاستيراد ومعالجة البلاد بسبب ذلك | ٤٧٠ |
| ٢٠١ | ١٠/٢٣ | (مذكورة) أعدت في وزارة الخارجية عن السياسة البريطانية في القضايا العربية، مع الملاحق | ٤٧١ |
| | | الملاحق (أ): إقترح الوفد البريطاني بشأن وضع مسودة معاهدة تتعلق بتسوية شؤون شبه جزيرة العرب | ٤٨١ |
| | | الملاحق (ب): (كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند، حول موضوع ابن رشيد | ٤٨٤ |

| الصفحة | الموضوع | التسلسل | تاريخ الوثيقة |
|--------|---|---------|---------------|
| ٤٨٥ | (الأصل العربي - كتاب) من شرف عبد لمحس - نائب وزير خارجية الحجاز - مكة، إلى نائب الممتمد البريطاني في جدة، حول تعيين فيصل لرئاسه وفد الحجاز إلى لندن | ٢٠٢ | ١٠ / ٢٤ |
| ٤٨٧ | (الأصل العربي - كتاب) من الملك حسين مكة إلى نائب الممتمد البريطاني في جدة، حول اعتداء قوات ابن سعود على منطقتي (تره) و (الخرمة) | ٢٠٣ | ١٠ / ٢٥ |
| ٤٨٨ | (كتاب) من وزارة الهند إلى وزارة لخارجية، حول تعامل ابن سعود مع لعراق، وانضمام الأول إلى عصبة الأمم . . | ٢٠٤ | ١٠ / ٢٥ |
| ٤٨٩ | (مذكرة) عن التغييرات في الوضع الدولي العام منذ تاريخ التعهدات البريطانية الرئيسية، حول الشرق الأوسط أحدثها دائرة الاستخبارات، لسياسية في وزارة الخارجية مع ملحق | ٢٠٥ | |
| | ملحق المذكرة أعلاه: | | |
| ٤٩٩ | (نص البيان) المشترك الصادر عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية والمنشور في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨ | | ١١ / ٩ |
| ٥٠٠ | (ملاحظات) أعدتها الدائرة السياسية في وزارة الهند عن جريدة العرب، وفصيلة السياسة المقبلة والإعانات للرؤساء | ٢٠٦ | ١٠ / ٢٩ |
| ٥٠٥ | (ترقية) من المندوب السامي (بعداد) إلى وزارة المستعمرات، حول معلومات عن إرسال الشريف ١٢ ألف بندقية إلى ابن رشيد ليستخدمها ضد ابن سعود | ٢٠٧ | ١٠ / ٢٥ |
| | (مذكرة) من وزارة الخارجية إلى نائب الملك في الهند (دائرة الواردات والرعاية)، حول احتجاج ملك الحجاز | ٢٠٨ | ١٠ / ٢٨ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | الترتيب |
|--------|--|---------------|---------|
| ٥٠٦ | على منح تصدير الرر والدقيق من الهند إلى جدة | | |
| ٥٠٦ | (برقية) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية، حول منح تصدير الرر والدقيق من الهند إلى جدة | ١٠/٢٩ | ٢٠٩ |
| ٥٠٧ | (ترجمة كتاب) من الملك حسين في مكة إلى الوكيل البريطاني في جدة، حول تعطيل دفع الإعانات المالية للمحجاز لحين توقيعها على معاهدة الصلح | ١٠/٣٠ | ٢١٠ |
| ٥٠٩ | (برقية) من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى وزير الخارجية، حول إرسال الملك حسين والأمير علي إلى الطائف بسبب خطر لاجوان | ١٠/٣١ | ٢١١ |
| ٥١٠ | (برقية) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية، حول براق الملك حسين سكوت يبلغه بحظر لإخوان على الطائف | ١١/٥ | ٢١٢ |
| ٥١١ | (برقية) من اللورد اللنسي (القاهرة) إلى اللورد كروز - وزير الخارجية - حول اقتراح دعوة الملك حسين إلى لندن ومنحه وساماً بريطانياً لحمله على توقيع معاهدة الصلح | ١١/١٦ | ٢١٣ |
| ٥١١ | (برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات، حول نشاطات قوات الإخوان في الأرطاوية وعدم تجديد القتال | ١١/١٦ | ٢١٤ |
| ٥١٢ | (مقتبس) من رسالة مرسلة إلى المستر ج. سي. سايسر من السكرتير العام لعصبة الأمم، حول وضع المحجاز وراء معاهدة فرساي | ١١/٥ | ٢١٥ |

| الصفحة | الموضوع | التسلسل | تاريخ الوثيقة |
|--------|--|---------|---------------|
| ٥١٣ | (مذكرة) للميجر ن. في. بروني عن نشاط الأمير فيصل واتصالاته بمهد بك الهدال والأمور التي تطرق إليها | ٢١٦ | ١١/١٦ |
| ٥١٥ | (مرجمة كتاب) من الملك حسن إلى المعتمد البريطاني، حول تعبير موطع بريطاني حاص في مكة وما في ذلك من محاذير .. | ٢١٧ | ١١/٢٠ |
| ٥١٦ | تقرير جدة عن الفترة ١٠ - ٢٠ شربس الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ وأهم الأحداث فيها ونشاطات الملك حسين وابن سعود والإداريسي ونشاطات الأجانب والعلاقات الخارجية والحجاج | ٢١٨ | ١١/٢٠ - ١٠ |
| ٥١٩ | (مرجمة برقية) من الملك حسن لى وزير الخارجية يري فيها أن شعبه العربي مهناج إلى درجة اليأس بسبب الأحداث وموقف بريطانية وفرنسة تجاهه | ٢١٩ | ١٠/٢٠ |
| ٥٢٠ | (برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهند، حول كتاب الإمام يحيى إلى ابن سعود والمتعلق بمحاولات الدول المسيحية بث التفرقة بين المسلمين | ٢٢٠ | ١٠/٢١ |
| ٥٢١ | (الأصل العربي - كتاب) من الأمير علي إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة، حول تحديد الإخوان عن مبع الحركات الوهابية ضد الحجاز | ٢٢١ | ١١/٢١ |
| ٥٢٢ | (كتاب) من الملك حسين - مكة إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة، حول وفد نجد إلى الحجاز ومسألة منع الإخوان من شن أعمال عدوانية | ٢٢٢ | ١١/٢٢ |
| | (برقية) من المندوب السامي في القاهرة إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول تقييد الاتصالات بين الحجاز | ١١٢ | ١١/٢٥ |

| الصفحة | الموضوع | العدد | تاريخ الوثيقة |
|--------|--|-------|---------------|
| ٥٢٣ | وبريطانية ورقص تعيين ممثل للأولى لدى لشنة من بعث على قلق الملك حسين على مستقل بلاده | | |
| ٥٢٤ | (برقية) من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، حول مقابلة الأول مع الملك حسين وبحث شكواؤه المتعلقة مستقل الحجاز والعلاقات مع نجد . | ٢٢٤ | ١١/٢٧ |
| ٥٢٥ | (ترجمة كتاب) من شرف عبد المحسن إلى الميجر باتن، حول منع بعض لأهالي العرب شهادات جنسية | ٢٢٥ | ١١/٢٧ |
| ٥٢٥ | (مذكرة) لوزارة الخارجية عن المفاوضات تمسكة مع الحجاز أعدتها هيوبرت يوبغ من وزارة الخارجية استعداداً لمجيء الأمير فيصل إلى لندن، وتتناول الأمور الممكنة بشأن سلال الدعوات منه | ٢٢٦ | ١١/٢٩ |
| ٥٢٥ | (برقية) من لسير هربرت صموئيل (القدس) إلى وزارة بحارجمة، حول وجود صمصم من أنسج شريف في لسلح بحث أساس على لتطوع في جيش بحر و دول لفر | ٢٢٧ | ١١/٣٠ |
| ٥٤١ | بواب عدواني ضد البريطانيين | | |
| ٥٤٢ | (برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى لسير هربرت صموئيل (القدس)، حول إصلاح فيصل بالتقرير المشار إليها في برقية الوزارة المرفقة ٤٠١، وأنه سيترك | ٢٢٨ | ١٢/٣ |
| ٥٤٢ | حسين ليوقف نشاطات عبد الله | | |
| ٥٤٣ | (برقية) من الميجر باتن إلى الملك حسين ببلعه فيها بأنه ليس من مصدحته قرب بدء المفاوضات الحد من سفر العرب البريطانيين | ٢٢٩ | ١١/٣٠ |
| | (تقرير) دار الاعتماد البريطاني في جدة عن | ٢٣٠ | ١١/٢٠ |

| التمثيل | تاريخ الوثيقة | الموضوع | الصفحة |
|---------|---------------|--|--------|
| ٥٥٧ | | المعلمين للتاريخ والمستقط لكل شرف رحبته والذي ساقه إليه اعتماد وثقته على شرف وشهامة بريطانية | |
| ٥٥٨ | ١٢/١٠ | (كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول مبلغ ٣٠ ألف ليرة المقترح دفعه للحجار | ٢٣٧ |
| ٥٥٩ | ١٢/١٣ | (كتاب) من الملك حسين (مكة)، إلى المعتمد البريطاني (جدة) يقول فيه الملك إن الناس يزدرونه لما آل إليه حاله بسبب مواقف بريطانية إزاءه | ٢٣٨ |
| ٥٦١ | ١٢/١٣ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى المعتمد البريطاني (جدة)، تتضمن رسالة للملك حسين من الأمير فيصل، حول مشاعر الود والصداقة التي لقيها من ملك بريطانيا | ٢٣٩ |
| ٥٦٢ | ١٢/١٣ | (برقية) من حداد باشا (لندن) إلى السيد صحي الحضر (صعد)، حول العمل على كبت أي عمل عدواني ضد أي دولة من دول الحلفاء | ٢٤٠ |
| ٥٦٢ | ١٢/١٤ | (برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات، حول جواب من سعود على الدعوة البريطانية لتسوية علاقاته مع سالم شيخ الكويت | ٢٤١ |
| ٥٦٤ | ١٢/١٤ | (برقية) من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، حول لوائح الداهية إلى القوم إن الملك حسين سيفطع علاقاته بالحلفاء واحتمال مقابلة مندوب عن مصطفى كمال ووصول رسول من أنصار (للجامعة الإسلامية) | ٢٤٢ |
| | ١٢/١٥ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى السير هربرت صمويل - المندوب السامي في فلسطين، حول طلب الملك حسين إلى | ٢٤٣ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|--|---------------|---------|
| ٥٦٥ | فيصل أن يؤكد على عبد الله بأنه ليس من المرعوب فيه القيام بحمل ضد الحلفاء | | |
| ٥٦٦ | (برقية) من السير هربرت صموئيل (القدس) إلى وزارة الخارجية، حول مصادته مع الفصيل الفرنسي واحتمال قيام الحيش الفرنسي بمطردة أمام الشريف عبر حدود المنطقة البريطانية | ١٢/١٦ | ٢٤٤ |
| ٥٦٧ | (برقية) من لمعتمد السياسي في جدة إلى وزارة الخارجية (لندن)، تتضمن رسالة من الملك حسين إلى الأمير فيصل، حول حاله التي تذيب لصحر والأمر التي بحاج أو لا تحتاج فيها إلى مراسله من برطانيه بشأنها | ١٢/١٦ | ٢٤٥ |
| ٥٦٨ | (مذكرة) وضعها الكرنل كورنواليس عن السياسة المقبلة للحكومة البريطانية عن الإعانات الحالية لرؤساء شبه الجزيرة العربية | ١٢/١٦ | ٢٤٦ |
| ٥٨٠ | (برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد هارديج (باريس)، حول إبلاغ الحكومة الفرنسية بالإجراء الذي اتخذه حسين للحد من نشاط أتباع الشريف | ١٢/١٩ | ٢٤٧ |
| ٥٨١ | (برقية - الأصل العربي) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني (جدة)، حول شروطه أمام بريطانية لتكون حجة لها وللمعرب ضد الدساتير، وحدث خلال تسوية مشاكله معها | ١٢/٢١ | ٢٤٨ |
| ٥٨٢ | (كتاب) من السفير البريطاني (باريس) إلى وزير الخارجية (لندن)، حول احتجاج ملك الحجاز على قرار مؤتمر سان ريمو القاضي بوضع سورية تحت الانتداب الفرنسي، يرفق به: | ١٢/٢١ | ٢٤٩ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التمسك |
|--------|---|---------------|--------|
| ٥٨٣ | (مذكورة) من وزارة الخارجية الفرنسية (باريس) إلى السفارة البريطانية (باريس)، حول الموضوع أعلاه | ١٢/٢١ | |
| ٥٨٤ | (كتاب) من المبعوث البريطاني (جدة) إلى وزير الخارجية (لندن)، يرفق به .. | ١٢/٢١ | ٢٥١ |
| ٥٨٥ | المرفق (١): (تقرير) جدة للفترة من ١١ - ١٩٢٠/١٢/٢٠ عن جدة | | |
| ٥٩١ | المرفق (٢): (خلاصة تقرير) عن مكة للمدة المنتهية في ١٩٢٠/١٢/١٩ | | |
| ٥٩٣ | (كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة بهد تبلغها فيه بسير المباحثات بين الأمير فيصل والحكومة البريطانية وفق أساس ومبادئ عصبة الأمم لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين . . | ١٢/٢٣ | ٢٥١ |
| ٥٩٤ | (سوقية) من وزارة الخارجية إلى المندوب السامي (القاهرة)، حول سير المحادثات بين فيصل والخارجية البريطانية لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين | ١١/٢٣ | ٢٥٢ |
| ٥٩٥ | (تقرير) عن محادثته بين اسيرح سيلني ممثلًا لوزير الخارجية البريطانية والأسير فيصل ممثلًا لملك الحجاز وبحثهم الأمور ذات الاهتمام المشترك للطرفين | ١٢/٢٣ | ٢٥٣ |
| ٥٩٨ | (كتاب) من الملك حسين إلى المندوب السامي (القاهرة)، يشكره فيه على ما بذله للأمير فيصل أثناء زيارته لمصر . . . | ١٢/٢٤ | ٢٥٤ |
| ٥٩٩ | (أصل عربي - كتاب) من لمت حسين إلى المبعوث البريطاني (جدة)، حول إطلاق ذوي الأغراض والمقاصد أموراً متشوش على علاقته بريطانية . . . | ١٢ ٢٥ | ٢٥٥ |
| | (تقرير) من الممثل البريطاني في استيبرل | ١٢/٢٩ | ٢٥٦ |

| الصفحة | الموضوع | تاريخ الوثيقة | التسلسل |
|--------|--|---------------|---------|
| ٦٠٠ | إلى وزارة الخارجية (لندن) عن عرب الحجاز والوهابيين | ١٢/٢٩ | ٢٥٧ |
| ٦٠١ | (برقية) من وزير الخارجية (لندن) إلى المعتمد البريطاني (جدة)، حول دفع المعونة المالية إليه واحتجازه ضد اس سعود | ١٢/٣١ | ٢٥٨ |
| ٦٠١ | (برقية) من المعتمد البريطاني (جدة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول لقت الملك حسين لانتباه إلى ذمائم لمصلحة الشريف علي حيدر وتحريض فرقة لإيجاد منافس لشريف | | |

نبذة عن بعض الشخصيات
التي ورد ذكرها في الوثائق
أو التي أسهمت في إعدادها

إبراهيم الراوي (١٨٩٥ - ١٩٨٢)



ضابط عراقي ولد في بلدة سومادي بالعراق وتخرج في المدرسة العسكرية في ستامبول صديقاً مدافعاً في سنة ١٩١٤ التحق بالسوء مرتبط في البصرة، وشارك في الحرب العالمية الأولى مع جيش العثماني، أسره لإكسبر في سنة ١٩١٥ وبقي في معتقل الأسرى في «سمربورة» بـ «بغداد» ولما بسبت ثوره «عربية» في الحجاز التحق بها في سنة ١٩١٦ ومنح رتبة زعيم (عميد)، وحارب مع الأمير زيد، ثم عيّن مرافقاً لوزير الحربية عزيز عبي مصري. اشترك في «الحمة» على عسير وحرق في معركة ثم حارب مع الأمير عبد الله في معركة «ثورة» «الحجاز» وأصيب بجروح بليغة.

عاد إلى بغداد في سنة ١٩٢١ ونظم إلى «جيش العراقي» رتبة «رئيس» (رائد)، ودرّس في كلية الأركان اشترك في معصم حركات «الحسين» في «بغداد» إلى رتبة «لواء» وعيّن قائداً للفرقة الرابعة في «الديوانية» سنة ١٩٤٠. كان له موقف مشهود في أحداث «كربلاء» الثاني/يناير ١٩٤١ إلا أنها «إليه» الأمر عند «إليه» «وصي» «عيسى» «عيسى».

أوفد إلى «بغداد» في «أواخر» «سنة» ١٩٤١ في عهد حركة «رشيد» «عاني» «كلامي» «أشرف» «طائرت» «أسلحة» «الجيش» «عراقي»، «ثم» «بهارت» «الحركة» «الحسين» «على» «تتبع» «ويقي» «مستقلاً» «بين» «الطائفة» «والمدينة» «بمده» «أربع» «سنوات» «ثم» «جاء» «على» «سنة»، «وأحد» «عدد» «عدد».

لقد دأبت غيرتروود من منذ نعومة أظفارها ومداية أسفارها على موافاة ولديها، وأصدقة:ها رداً على إلهامها، ثم بعد ذلك كرسها لدراسة التاريخ، حتى أصبحت رسائلها في مجموعها مصدر تاريخياً مهماً غريباً عن الحالة السياسية والاجتماعية في العراق.

كما قامت غيرتروود من بدور كبير في تأسيس الإدارة البريطانية في العراق، ثم في تكريم الحكومة السريفة وتنصيب فيصل الأول ملكاً على دولة العراق الحديث، وشاركت في الحياة السياسية ببلاد ودخلت مجتمع الرجال وحالست ساسة البلد وشيوخ العشائر ورجل الدين وكان العراقيون يحضونها بلقب «خاتون».

قضت غيرتروود من في العراق عشر سنوات وبعثت النعمة ولحمسين من عمرها وهي في عمل دائم وحركة لا تنقطع حتى ستفدت رصيدها من القوة الجسمية وفي مساء ١١ تموز/ يوليو ١٩٢٦ أوت إلى فراشها طالبة إلى حادمتها أن توقفها في سادسة صباحاً، ولكن الحادمة حين دحلت لإيقاظها وجدنها قد ورفت الحياة حملت الآاء في سبب موتها وقول إنها تناولت جرعة كسرة من حيوب الأسبرين بقصد الانتحار بسبب حب يائس.

جعفر العسكري (١٨٨٥ - ١٩٣٩)



من أبرز الشخصيات السياسية في العراق في العهد الملكي وأكثرها شعبية وأوسعها ثقافة، وهو يعد مؤسس الجيش العراقي.

كان جعفر العسكري أول وزير للدفاع في العراق الحديث، وقد تولى هذه الوزارة عدة مرات كما أصبح رئيساً لموزراء مرتين.

وسم يكن لقب العسكري الذي ألحق باسم جعفر باشا نسبة إلى مسلكه العسكري، بل نسبة إلى

قرية «عسكرة» القريبة من كركوك. ولد في ١٨٨٥ وكان والده صائلاً في لجيش العثماني، ودرس هو في الإعدادية العسكرية بحداد، ثم سافر إلى الأستانة وتخرج في «المدرسة الحربية» فيها، وأُرسل في بعثة إلى ألمانيا لدراسة العلوم

العسكرية، فأقام فيها ثلاث سنوات، ثم عاد واشترك في حرب اللقب وحرر فيها ولما انتهت تلك الحرب انضم إلى (حزب العهد) الذي أسسه بربر عبي المصري، فكان من أنشط أعضائه.

ولما نشب الحرب العالمية الأولى أرسل بمهمته عسكرية سرية إلى ليبيا لإثارة القبائل في طرابلس وحملها على مهاجمة القوات البريطانية في مصر، ثم رحلته حامية الدمامرات والمحاو، عبر البحر المتوسط ليدى كد يحرر سورج الحلفاء عاد إلى طرابلس مرة أخرى، وقاد هجومًا على القوات البريطانية في مرسى مطروح، وهناك جرح وأسر، فنقل إلى القاهرة، واعتقل في قلعته.

وفي هذه الفترة كانت الثورة العربية في بدايتها، وكان الصفاط بعرب يلتحقون بها من كل حذب وصوب، فقرر جعفر الانضمام إليها، وسافر إلى مكة بحراً بطريق البحر الأحمر، والتحق بالجنش العربي الذي كان مرابطاً حول المدينة، وعينه (الشيخ) فيصل قائداً عاماً لقواته.

بعد قتال سورية عُيِّن جعفر العسكري حاكماً لمطقة عمان، ثم منطقة حلب، ثم كبيراً لأبناء بعلبك فصر، لأول بعد تنوجه في سورية، وفي في هد المنصب حتى سقوط دولة على أثر معركة ميسلون، فترك سورية مع فيصل إلى فلسطين، وكان على وشك السفر إلى أوروبا معه حين استدعى إلى العراق لاشتراك في وزارة السيد عبد الرحمن المكيب الأولى (وهي أول وزارة في العراق)، حيث أضيفت له وزارة الدفاع، وحدث مهمة الأولى التي اضطلع بها هي تأسيس جيش عراقي وطني حديث.

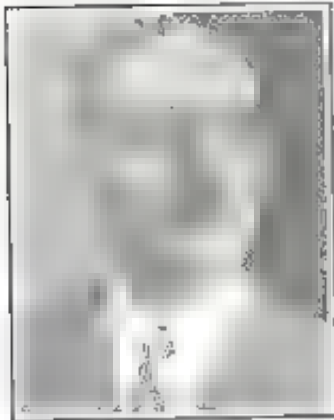
اشترك جعفر العسكري في «مؤتمر القاهرة» الذي عقد سنة ١٩٢١ برئاسة لمسر بشرشل وزير المستعمرات البريطاني، وهو المؤتمر الذي تقرر فيه تصب فيصل ملكاً سورية السابق، ملكاً للعراق.

عُيِّن جعفر العسكري أول ممثل للعراق في برلمانية، ولما نُفِّد ياسين الهاشمي وورثه في سنة ١٩٣٥، استدعي من لندن إلى بغداد وعين وزيراً للدفاع، وكانت هذه المرة الخامسة التي يتولى فيها هذه الوزارة. وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٣٦، بدأ بكر صدي وزير ياسين الهاشمي بقتلته الذي كان أول انقلاب عسكري في البلاد العربية، ولما كان جعفر وثقاً من ولاء

الحيش له، فقد قرر الحروح بمهابة القطعت الراحفة بحو بغداد وردعها عن ذلك، ولكن بكر صدقي كان يعرف ذلك، فأرسل إليه أربعة صايط وأمرهم بفتنه قبل وصوله إلى مقر القوات خارج بغداد.

كان جعفر عسكري شخصيه فده، لطيف لمعشر مرحاً وصاحب نكتة كثير يعرفه، بكللم لتركية والكردية والفريسية والأرمينية ولأفريسية ولأفريسية والألمانية، وكان سياسياً ربهاً متزوجاً من شقيقة نوري السعيد، كما أن نوري السعيد كان متزوجاً من شقيقة

حسن خالد أبو الهدي (١٨٧٢ - ١٩٣٦)

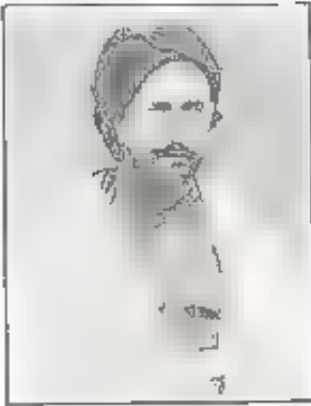


سياسي أردني تولّى رئاسة الوزراء في إمارة شرقي الأردن ثلاث مرات بين سنتي ١٩٢٣ - ١٩٣١)، وهو ابن الشيخ أبو الهدي الصبيدي الذي تولّى منصب شيخ الإسلام في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وكان من أصدقائه وكبار ثقافته. ولد في بلدة شيخون (بين معرة النعمان وحماه) وتعلّم في المدرسة السلطانية في استانبول وعمل موظفاً في ديوان السلطان وعضواً في جمعية الرسوم. ولما حلّ

لسلطان عبد الحميد في سنة ١٩٠٩ ذهب إلى مصر وعمل مديراً للديوان التركي في خدمة الحديدي عباس حلمي (١٩٠٩ - ١٩١٤) وفي عام ١٩٢٠ أوفده الملك حسين إلى لندن وحفله رسائل إلى ملك بريطانيا ورئيس وزرائها. وسما نصب الأمير عبد الله على شرقي الأردن قصدها حسن خالد وعين مستشاراً خاصاً له ومفتشاً عاماً للحكومة ثم عين رئيساً لوزراء في شرقي الأردن ثلاث مرات بين سنتي ١٩٢٣ و ١٩٣١، وصحبه لأمر عبد الله بنقب باشا كانت فترة حكمه من أخطر الفترات في تاريخ إمارة شرقي الأردن، وحصلت مرافق الدولة خلالها تدخل المعتمد البريطاني هري كوكس.

كان حسن خالد أبو الهدي مثلاً سياسياً العثماني سلفي، ولم يكن أعضاء المجلس شرعي على وفق معه حتى فقد التعود بين الهتين لتفدية والتشريعية استبعد من رئاسة الوزراء في سنة ١٩٣١ بعد أن دامت وراثته الأخيرة حسن سموت مواليات، ولم يعد بعده إلى حكمه، وتوفي عن ٦٤ عاماً

الشيخ خزعل - أمير المحمرة (١٨٦٢ - ١٩٣٦)



أحد أمراء «بني كعب» في الأهوار (المسجمة اليوم خورساد، بين إيران والعراق)، وهو ابن لشيخ جابر بن جاسب الكعبي العامري. ولد ونشأ في المحمرة وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه بعد سنة ١٢٧٣هـ (١٨٥٦م) إلى وفاته في سنة ١٢٩٩هـ (١٨٨٢م) وخلفه عليها أخوه الأكبر مزعل بن جابر الذي تولاها إلى سنة ١٣١٥هـ (١٨٩٧م) وانتقل أمرها إلى أخيه خزعل، فجدد بناء المحمرة وضم إليها جميع بلاد الأهوار وكان محباً لمعرب مبدلاً إلى لأبى وأشقائه وقد وقعت سنة في إيران بين أنصار الدستور وخصومهم في عهد الشاه محمد علي بن مصفر لرس، امتنع شيخ خزعل عن دفع بضرب ممره عليه بحكومة إيران، وكانت حكومته سريضية قد ملأته وسماشت بحرب بعنيفة لأوى رد تصانده سريطيس ورشح لعرش عرق مع من رشح له، ولكن لاحصار وقع على فيصل ملك سورية لسائق. وتوالت الشيخ خزعل حكمه رص شاه بهلوي في إنان قيامها، فلما استقر رضا شاه ملكاً في إيران دبر له مكيدة بأن أرسل بحره دعاء فندى إلى حفلة ساهرة على مسها، فاعتقل فيها وحماً إلى ميناء شوشتر، ومنها إلى طهران، حيث أضع في لإقامته الجدة فيها واستوت إيران على المحمرة وسائر بلاد الأهوار وسمنها الحورساد، وقد رشح خزعل في طهران حتى وفاته في سنة ١٩٣٦، وقيل إنه قتل.

دالادييه، إدوارد [Daladier, Édouard] (١٨٨٤ - ١٩٧٠)



سياسي فرنسي وقع بصفته رئيساً للوزراء ميثاق ميونيخ الذي مكن ألمانيا النازية من الاستيلاء على السوديت، وكانت منطقة تابعة لتشيكوسلوفاكيا، دون أن تخشى معارضة إنكلترا أو فرنسا.

بدأ حياته معلماً، ثم انتخب لعضوية مجلس انوب في سنة ١٩١٩، وتألن نجمه في باريس سريعاً. وفي سنة ١٩٢٤ عين وزيراً للمسحجرات في

وزارة «هريو» الأولى، وحللت السنوات المضطربة بين ١٩٢٥ و ١٩٣٣ «شرك في سبع ودررات مختلفة شغل خلالها ودررات الحرب، واستسلم، والاشعل العامة. وفي سنة ١٩٣٣ ألف ودرنه الأولى، لكنها لم تدم أكثر من ثمانية أشهر، وفي السنة الثالثة ألف ودرانه الثانية التي دامت أربعة أسابيع فقط. وفي غمرة وضع دولي مرده، انضم دالاديه الذي كان رئيساً للدرراء في سنة ١٩٣٨، إلى رئيس الوزراء لبريطاني تشمرس في توقيع ميثاق ميونيخ مع هتلر. ولما سقطت فرنسا أدم لعرو الساري كان دالاديه أحد الذين حاربوا الهرب إلى أفريقيا الشمالية بتأليف حكومة في المسمى، ولكنه اعتقل في المغرب بأمر صادرة عن حكومة فيشي، وأعيد إلى فرنسا وقدم إلى المحاكمة في سبسط/فرير ١٩٤٢ متهماً مع سائر الذين حرت محاكمتهم من جماعة «بيان» بمسؤولية عام الاستعداد للمغرب، وتم تسليمه إلى السلطات الألمانية فبقي سجيناً لديها حتى سنة ١٩٤٥. ولما انتهت الحرب عاد إلى فرنسا ورأس عصرية مجلس النواب، وعارض اندستور الجديد الذي سنه ديغون في سنة ١٩٥٨، وبعدها اعتزل السياسة له مؤلفات عديدة، منها كتاب بعنوان «الدفاع عن فرنسا» صدر عام ١٩٣٩.

رستم حيدر (١٨٨٩ - ١٩٤٠)



ينتمي محمد رستم حيدر إلى أسرة لسانية معروفة من حلبك. درس في المدرسة الملكية الشاهانية في استانبول ثم في السوربون في باريس، وأصبح مديراً لإحدى المدارس الثانوية في دمشق، ثم التحق بالملك فيصل الأول ورافقه إلى مؤتمر الصلح في باريس، وكان مستشاره وأقرب أعوانه إليه وأكثرهم ثقافة. ولما تخرج فيصل ملكاً للعراق رافقه رستم حيدر مع من رافقه من رجاله في سورية،

وأصبح سكرتيراً خاصاً له ثم رئيساً للديوان الملكي معظم فترة حكمه في العراق، وكذلك خلال حكم الملك عاري انقصر الامد. وشغل رستم حيدر في العراق مناصب وزارية منها وزارة المواصلات والأشغال ووزارة المالية عدة مرات وقد عرف بزهده واستقامته وبراهته العامة، كما أنه كان حريصاً على لمصداحه العامة جريئاً في الحق مما جعل له كثير من الحصوة على الرغم من أن أحداً لم يستطع أن يطعن في مزاياه.

وفي ١٧ كانون لثاني/يناير سنة ١٩٤٠ دخل صباط شرطة مفصول مكتب
رسم حرار، وكان آنذاك وزيراً للمالية، وأطلق عليه عدة مصاصات من مسدسه
ولاد بافرار. ثم ألقى القبض عليه وأوقف ثم أعدم وتوفي رستم حيدر متأثراً
بجراحه بعد بضعة أيام. وكان مقتله منعت تأويلات وإشاعات مختلفة حول
بوعث الجريمة والمحرضين عليها. نشرت مذكراته في بيروت سنة ١٩٨٨ في
٨٥٠ صفحة بتحقيق وحدة فتح صموة

الشيخ سالم بن مبارك الصباح (. . .) ١٩٢١ -



تاسع شيوخ الكويت. تولى المشيخة من أخيه
جابر، وكان يتمتع بصغات شخصية حميدة وشجاعة
بادرة المثال. يميل إلى الشطف في العيش ولكنه كان
بعيداً عن الدماء السياسي ويتصف بروح العجرفة أكثر
من روح التسامح، كما كان شديد الغيرة على الآداب
العامة والأخلاق الفاضلة. ومن منجزاته خفض
الرسوم الجمركية وتطهير البلد من البلاء وفي عهد
استحكم الخلاف بين آل صباح وآل سعود، ونشبت
بينهما معارك، مما اضطره إلى ساء سور الكويت. وقد حاول البريطانيون الوساطة
بينهما فلم تنجح وساطتهم، كما حاول ذلك الشيخ خرعل أمير المحمرة، ولكن
الشيخ سالم توفي قبل عقد الصلح.

كان الشيخ سالم شديد بولاء لبريطانية والمحرارة لممثليها، وقد منحه
الحكومة البريطانية وسام «نجمة الهدى».

روبرت سيسيل [Robert Cecil] (١٨٦٤ - ١٩٥٨)

رجل الدولة البريطاني والحائز على جائزة نوبل للسلام في سنة ١٩٣٧
وأحد المخططين لرئيسيين لإعداد (ميثاق) عصبة الأمم في سنة ١٩١٩، ومن
أكثر العاملين لأجل مبادئ العصبة، ومنظمة (الأمم المتحدة) التي خلفتها في
سنة ١٩٤٥.

ولد في لندن، وهو الابن الثالث للورد ساليسوري الذي تولى رئاسة
الوزراء في بريطانية ثلاث مرات. وكان روبرت سيسيل خلال الحرب العالمية



الأولى وكيلاً لوزارة الخارجية ثم وزيراً للحصار
وعدداً لوزير الخارجية على التوالي. وقد بدأ منذ
سنة ١٩١٦ بإعداد مسودة اتفاقية دولية لحفظ
السلام، وفي سنة ١٩١٩ حينما أوفد إلى مؤتمر
الصلح في باريس ظهر أن آراءه كانت منسجمة مع
آراء الرئيس الأميركي وودرو ويلسون ورئيس وزراء
أفريقية الجنوبية الجنرال سمطس، اللذين كانا من
أشد دعاة فكرة عصبة الأمم، وكان اللورد سيسيل،

مثل سمطس، يؤمن بنظام عالمي يقرر شؤون الأمم «البصاء»، وقد نجح في
معارضة السود بحاسة بالمساواة لتامة بين الدول أعضاء عصبة الأمم

وبوصفه الممثل البريطاني الرئيسي إلى مؤتمر برع السلاح في حيف عم
١٩٢٦، لم يوافق روبرت سيسيل على التعليمات التي أصدرتها إليه حكومته
واستقال من وزارة ستانلي بولدين، وفي الثلاثينيات دعا إلى اتحاد عصبة الأمم
بحرءاب ضد اليبس في مشوريب، وضد إيطاليا في الحشنة، ففشل في مسعاه
وكن من الأعضاء الفاعلن ندي صبتوا في البرلمان ضد التسهيلات المموحة
لألمانية اسرية في ميونيخ في سنة ١٩٣٥. توفي بورد سيسيل في مقاصعة كت
بانكلترة عن ٩٤ عاماً.

الأمير شكيب أرسلان (١٨٦٩ - ١٩٤٦)



مناصل سياسي قومي عربي وكاتب مثألق
ومؤرخ واسع الاطلاع، أطلق عليه لقب (أمير
البيان). وهو من سلالة التوحيين ملوك الحيرة. ولد
في الشويحات ببنيان ودرس في (مدرسة الحكمة)
بيروت، وأقام مدة بمصر وانتخب نائباً عن اللادقية
ثم عن حوران في مجلس المبعوثان العثماني. سكن
دمشق خلال الحرب العالمية الأولى ثم برلين وانتقل
أخيراً إلى جنيف فأقام فيها نحو ٢٥ عاماً، وأصدر
فيها مجلة باللغة الفرنسية اسمها «الأمة العربية»

(La Nation Arab)، وعام رحلات وسعة في أوروبا وأميركي. وقد دعا الأمر

شكيب إلى جامعة إسلامية، ووقف بوحه اتحاد مع العرب، وخاصة فرسة
وينكره، واعتبره خطراً على الإسلام والعرب، وذلك عارض الثورة العربية
وسم نزيدها وبعد لحرب العالمية الأولى دعا إلى بوحدة عربية والمعادون
لعربي عاد إلى سورية في سنة ١٩٣٧ وانتخب رئيساً للمجمع العلمي العربي
بدمشق، إلا أنه عادها بعد مدة قصيرة حين تمسكه من بوب الفرنسيين في عدم
المرءة على مروع معاهدة، ولجأ إلى ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية
عاد إلى البلاد بعد انتهاء الحرب وحلأه الفرنسيين، وبقي في برب ودش في
الشويفات.

به مؤلفات قيمة عديدة في لتاريخ والسياسة ولاقتصاد وأسباب لعرب
ونزوح الترك، ومن أهمها «الحل السندسه في لأثر والأحار لألسه» (٣)
محدث)، والعروب العرب في فرسة وشماي يصيلية وسويسرة»، و«لماذا
تأخر المسلمون»، و«رحله الححر»، وله أيضاً نظم كثير جيد ودونان

صبحي الخضراء (١٨٩٥ - ١٩٥٤)

مجاهد فلسطيني كانت له مواقف مشهودة في الثورة العربية وهي معركة
ميسلون، وفي الثورة السورية، ثم في حقن لعن نوضي فلسطيني الذي كان
من رحلات لرعي الأوب فيه ولد بمدينة صفد الفلسطينية، ودرس في برب
ثم دخل مدرسة العسكرية في ستبول، وشارك في الحرب العالمية الأولى
بحوب فلسطين ووقع في الأسر اشترك في الثورة العربية، وكان في صلعة
اقتوات العرب التي دحت دمشق في سنة ١٩١٨، وأصبح مدرساً للأمن العام في
مدينة لحكم العربي في سورية، كما عين مرافقاً عسكرياً للمنت فيصل، منذ
سورية، واشترك في معركة ميسلون.

عاد بعد معركة ميسلون إلى فلسطين في سنة ١٩٢١، وعين صانعاً في
الأمن العام وأمر بحلقة أوصى بين قادة الثورة بسيرة، والرحاب المظفر ثم
شرفي لأردن وفلسطين كشفت سلطات لانتداب الميرضي أمره ولاحمه،
هرب إلى العراق وعمل هناك ستة عشر شهراً عاد بعدها إلى فلسطين ودرس

لحقوق. واختير عضواً في اللجنة التنفيذية العربية، كما شارك في تأسيس «حزب الاستقلال العربي» في فلسطين.

شارك صحي الحصراء في كل مناسبة وطنية، وشتهر بصورة خاصة بالبيات التي كان يشتمها وهو مدير لمكتب اللجنة التنفيذية العربية رداً على حكومة الانتداب، وقد أثرت عنه عداوته المشهورة عن قضية فلسطين البريطانية اصل المراءوس للملاء عتقلته سبب الانتداب عدة مرات وعذب وأجبراً أفرج عنه في أوئل سنة ١٩٣٩ فعاد إلى ممارسة المحاماة، وتابع نشاطه الوطني مركز اهتمامه على قضايا الأراضي ومع تسربها إلى أيدي للصهيونيين بعد كنه سنة ١٩٤٨، لحاً إلى دمشق وعين مديراً لمؤسسة اللاحقن الفلسطينية في سورية، ثم ترك العمل الرسمي وانصرف إلى المحاماة وتربي في دمشق.

هربرت صموئيل [Herbert Samuel] (١٨٧٠ - ١٩٦٣)



سياسي بريطاني يهودي وصهيوني وأول مندوب سام بريطاني في فلسطين وأول وزير يهودي في بريطانيا. ولد لأسرة يهودية أورثوذكسية تعمل في التجارة، تلقى تعليمه في جامعة أوكسفورد وانضم إلى حزب الأحرار وانتخب نائماً في مجلس العموم في عام ١٩٠٢ عني في بداية أمره بالقضايا الاستعمارية، وكان المسؤول عن تأسيس «محاكم الأحداث» حينما كان وكيلاً لوزارة الداخلية، وتدرج في المناصب حتى أصبح وزيراً للبريد مرتين ثم وزيراً للداخلية

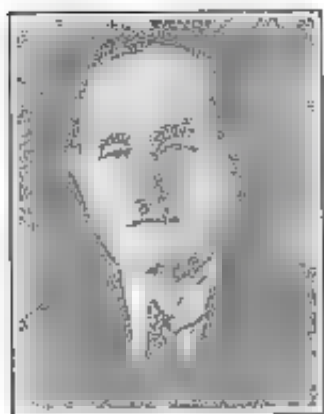
كان في بداية أمره يرى أن الحل الصهيوني غير عملي ويسيء إلى مصالح «هم»، ولذلك شتهر بعدته للصهيونية ولكن عدم أصبح من الواضح أن ألمانيا ستتهرم في الحرب العالمية الأولى ومعها حليفاتها الدولة العثمانية التي كانت فلسطين جزءاً منها، انحن هربرت صموئيل إلى إمكانية حل المشكلة اليهودية عن طريق توطيخ اليهود في فلسطين، وكان ذلك تعبيراً كليا في موقفه من الصهيونية، التي أصبح من روادها المتحمسين النعميين على تحقيق فكرتها وفي عام ١٩١٥ قدم مذكرة إلى الوزارة البريطانية حول إنشاء دولة يهودية في فلسطين عن طريق تحويل فلسطين إلى محمية بريطانية وتشجيع للاستيطان

اليهودي فيها، وقد جددت لمدكره اهتمام بويد جورج، ولكن رئيس الوزراء اسكوت سم يكن متحمساً لفكره. وحين تولى بويد جورج رئاسة الوزارة، عيّن بلفور وزيراً للحارجه وتقرر تسي مشروع الصهيوني بإصدار ما عرف بـ «وعد بلفور» سنة الصيت. ولم تصبح فلسطين تحت لاسدات لبريطاني عيّن هربرت صموئيل في سنة ١٩٢٠ أول ممدوب سم فيها بسب اهتمامه لادارة واصهوية، فضلاً عن كونه يهودي، فتبع سياسة محابية للصهيونية على الرغم من المخارضة العربية له ولياسته.

ساعد هربرت صموئيل لاستيطان اليهودي في فلسطين في محلات عديدة، منها الاعتراف بالمؤسسات السياسية للصهيونية في فلسطين والاعتراف باللعبة العربية كإحدى الاعباب المحلية، وفي عهده رد عدد المستوطنات الصهيونية من ٤٤ إلى ١٠٠ مستوطنة.

وبما انتهت مهمته ممدوباً سامياً في فلسطين، عاد إلى بكنة وعيّن وزيراً لداخلية في وزارة رمري ماكندولاند العامة، واستمر همداه بالصهيونية فكان رئيساً لشركة كهراء فلسطين ورئيساً للجمعية لعربية وهادم «لكتاب الأبيض» عن فلسطين عام ١٩٣٩ كما هادم سياسة بفر لذي لم يكن محمداً للصهيونية كان هربرت صموئيل رعمياً بحرب لأحرار في مجلس للوردات، وكاتب سم أيضاً اهتمامات فلسفية. انتخب رئيساً للجمعية ملكية المسيحية بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٥٩، ووضع عدة مؤلفات فلسفية. توفي في لندن عن ٩٣ عاماً.

عبد الرحمن الشهبندر (١٨٨٢ - ١٩٤٠)



طبيب وسياسي من دمشق ومن أعلام الوطنية اسير ساضلوا في سبل استقلال سورية. درس لطب في الجامعة الأميركية ببيروت وتخرج سنة ١٩٠٤. انضم إلى الانحادين في البداية، فلما اتضح بينهم وسياستهم نحو العرب ناوأم وهرب خلال الحرب العالمية الأولى إلى لعراق فعصر، وعاد إلى سورية (سنة ١٩١٩)، وتعاون مع الملك فيصل وعيّن وزيراً للحارجية. بعد معركة ميسلون والاحتلال لفرنسي ذهب إلى مصر، ثم رجع إلى دمشق واعتقده الفرنسيون في جزيرة أرود

دمشق فاعتقله العرسيون في جوية أرواد مهاجمته سياستهم، وأطلق سراحه بعد سنتين وبضعة أشهر فعاد إلى دمشق وشارك في تأسيس «حزب لشعب» فيها، ولما قامت الثورة السورية في سنة ١٩٢٥ اشترك فيها وهم العرسيون، لقمص عليه، فمّر إلى جبل درور ومنه إلى شرقي الأردن فالقاهرة في سنة ١٩٢٦، حيث انصرف فيها إلى ممارسة الطب مرةً ثم أُرِد الاستقرار في دمشق فعاد إليها في سنة ١٩٢٨ واستقر سعيلاً سعيلاً لغيره كانت «الحكمة الوصية» لا تترك في لحكم وكان لشهيد قد حصنها واتهم رعماءها بالإساءة إلى بقصة الوصية، فحدد حملاته عليها في الاحتفالات الشعبية والتماسات الوصية وعاد الكتليويون الحكم واستقر بعدهم رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي وقامت «حكومة لمديريه» في سنة ١٩٣٩، وانصرف الشهيد بعد التحلص من حكم حصومه الكتليويين إلى العمل الهادي في مهنته، بينما أخذ حصومه يطعمون في وطنه ويسدون إليه تهمة لتعاون مع لبريطانيين ويأخذون عليه بعمل في مستشفى لليهود في مصر، ولكنهم لم يتمكنوا من لحظ من خدماته لسابقة ومواقفه الوطنية.

وسما كان الشهيد يعمل في عيادته بدمشق حضر حمسه أشخاص، دخل ثلاثة منهم عرفة العيادة ودعى أحدهم أنه مريض، وعدم شرع الشهيد بفحصه أخرج مسدساً وعجله بطلقه واحدة عذر الحصة بمكان، ولكن فوت الدرك تمكبت من لقصر عليهم. وندى استحوالهم عترف أحدهم بأنه هو الذي أطلق الرصاص على الشهيد وأخذه لآراء في دوافع الجريمة ولمحرضين عليها، وشاع في دمشق أن «الكتلة الوطنية» هي التي دبرت عملية الاعتقال، فهرب ثلاثة من رعماء كتبة (وهم حمص مردم بك وسعد الله لحاري وصفي انحرار)، إلى العراق، ولكن محاكمات أظهرت أنه لم يكن للكتليويين دور في الموضوع. ولا يزال اعتيال الشهيد من أسرار التاريخ.

الشريف علي حيدر (١٨٦٣ - ١٩٣٥)

من أعضاء الأسرة الهاشمية الدربين، وقد عنته الحكومة العثمانية شريفاً لمكة بدلاً عن الشريف حسين على أثر إعلانه الثورة على الدولة العثمانية، ولكنه لم يتمكن من الالتحاق بمقصده ستمي حيدر إلى «دوي رند»، وكان أسلافه حكام مكة قبل تنفال إمارتهم إلى أبناء عمهم «دوي عول» في سنة ١٢٤٣هـ (١٨٢٦م)



ولد وتعلم في الأستانة، وتقدم عند العثمانيين وعين وزيراً للأوقاف، ثم نائباً لرئيس مجلس الأعيان. ولما أعلن الشريف حسين الثورة العربية أصدر السلطان محمد رشاد مرسوماً بمزله وتعيين الشريف علي حيدر أميراً لمكة. وتوجه الشريف علي حيدر إلى مكة، فلما بلغ المدينة المنورة بطريقه إليها كان عبثاً على الحماية العثمانية فيها، ولم يتمكن من الوصول إلى مكة، فعاد إلى دمشق، ثم استقر في عاليه بسن. ولما احتل العربيون سورية سعى للاتفاق معهم على أن يولوه عرشها، ولكنه خاب في مسعاه وبقي في بيروت حتى وفاته.

فيصل الدويش (١٨٨٢ - ١٩٣١)



آخر شيوخ «مطير» ومن كبار أصحاب الثورات في نجد. كان رجلاً فيه شراسة ودهاء. صاحب الملك عبد العزيز آل سعود في صباه، خالفه سنة ١٩١٢ فقصده أطراف العراق مع جماعة من عشيرته. طارده السلطات العثمانية، فعاد إلى نجد وأنزله الملك عبد العزيز في «الأرطاوية» وانتدبه لإخضاع بعض العشائر التي خرجت عليه، وانتصر في معركة يسه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح سنة ١٩٢٠

وحل «الجهرة» من أراضي الكويت. وكاد يحتل الكويت، فدخل البريطانيون، وبعد تفاه العقيق (سنة ١٩٢١) بتعيين الحدود بين الكويت ونجد. عاد فيصل لدويش بعد حرب الحجارة إلى «الأرطاوية» وتآمر مع جماعته للانتفاص على عبد العزيز آل سعود، فقام لأخير في سنة ١٩٢٩ برحفت كبير صرب به حموع الدويش، فجرح فيصل لدويش، ونقل على عشر تحف به بسؤه وأولاده، وأمر بين يدي الملك عبد العزيز، فم ير الإحهر عليه وتركه، فقل وعوج في «الأرطاوية».

ومع ذلك، بعد عاد يستمر نقاش على حثك عبد العزيز ودخل في معرك عبيدة، فصارده أميراً حائل ولأحساء، واستفحل أمره فرحف بن سعود

عليه فافض رجال الدويش بعد مفاوضات بسيطة، ولحقاً هو إلى نادي العراق ومنها إلى الكويت، واحتمى سارجة بريطانية، فأندرس المثلث عند تحرير لبريطانيين بالهجوم على الكويت، ودارت مفاوضات بين الطرفين، وحيـ بالدويش في طائرة سنة ١٩٣٠، فأرسل إلى سجن الأحساء ومات فيه بعد سبعة أشهر (عن «الأعلام» للزركلي).

فينيزيلوس، اليوثيريوس [Venizelos, Eleutherios] (١٨٦٤ - ١٩٣٦)



أشهر رجل دولة يوناني في أوائل القرن العشرين ولد في جزيرة كريت ودرس القانون في أثينا. قاد الحزب الليبرالي في مجازة النواب الكريتي، وقام بدور رئيسي في انتفاضة كريت ضد الأتراك في سنة ١٨٩٦، وحينما أصبح الأمير جورج حاكماً لجزيرة كريت أصبح فينيزيلوس وزيراً للعدل في حكومته، ثم عارضه وعمد إلى مقومته من رجل ثيريسو في حرب عصابات. وفي سنة ١٩٠٩ دعي إلى أثينا وأصبح رئيساً للوزراء بين سنتي ١٩١٠ و

١٩١٥، فأعاد الأمن والنظام، ولكنه استبعد النواب الكريتيين من البرلمان الجديد، وأسس «العصبة الهلنانية» ضد تركية وبعارية ووسع نطاق المملكة اليونانية

كان فينيزيلوس يتعاطف مع فرنسا وبريطانية عند نشوب الحرب العالمية الأولى، فاصطدم بموقف الملك قسطنطين الذي كان يميل إلى دول المحور، فألّف فينيزيلوس حكومة مؤقتة منهضة في سلايك، وفي سنة ١٩١٧ أُجبر الملك على تنازل عن العرش. حصل على مريد من الأراضي من تركية في مؤتمر فرسي، ولكن مركزه قد يصعب له في السيطرة على المناطق لتركه في أوروبا، وفي بهزيمة بكرة في انتخابات سنة ١٩٢٠ التي أعدت للملكيين ولملك قسطنطين إلى السلطة، فغادر فينيزيلوس البلاد وبما اندحر الحبش الملكي أمام الأتراك في سنة ١٩٢٢. سح لملك قسطنطين وخدع ابنه الأكبر جورج، وحدثت انتفاضة أخرى بقيادة الجرن متكساس أجبرت الملك جورج على مغادرة البلاد، فعاد فينيزيلوس إلى أثينا وأصبح رئيساً للوزراء مرة أخرى.

ركز علاقة الأردن مع بعض الزعماء الجمهوريين فغادر البلاد. ولما أعدت لجمهورية في سنة ١٩٢٤ عاد إلى رئاسة حزب الأحرار وحصل على أعليه ساحقة في سنة ١٩٢٨. وألف وررته لخدمة ولأخيرة لتي دمت أربع سنوات. وحلال هذه لفترة نجح في عدة لعلاقات لصعنة مع حيران اليونان في سلقا ومع تركية، ولكنه دحر في انتخابات سنة ١٩٣٢، وحاءت نهاية حياته السياسية في سنة ١٩٣٥، حينما فشل محدوده قام بها بحيلولة دور إعادة ملكيه إلى ايون وأيده فيها قسم كسر من لأسطول اليوناني. فعادر البلاد وأقام في باريس حتى وفاته

السير أليك كيركبرايد [Kirkbride, Sir Ale] (١٨٩٧ - ١٩٧٨)



الصابط والدبلوماسي البريطاني الذي قصى في فلسطين وشرقي الأردن أكثر من ٢٤ عاماً. بدأ عمله في المنطقة صابطاً مع لورنس وانتهى وزيراً مفوضاً في عمان.

اشترك كيركبرايد في عملية تدمير السكة الحديد قرب درعا وشهد دخول القوات لعربية واسرطانية إلى دمشق، وعندما أخرج الفرنسيون لملك فيصل من سورية وأمر به إلقاءه في الأردن إمارة، كاذ.

كيركبرايد واحد من ستة صابط شدد يحدون لعمه، العرسة احيروا لإدريتها مؤقتاً إلى حين وصول الأمير عبد الله من الحجاز. عس كيركبرايد يعد ذلك مساعداً للسكرتير العام لحكومة فلسطين، وفي سنة ١٩٢٧ عاد إلى عمان مساعداً للمقيم البريطاني وعلى أثر عتبان حاكم لواء لجليل الاكيري تدور في ساصرة في بول/سنتمبر ١٩٣٧ اخير كيركبرايد ليحل محله، ثم عاد إلى الأردن في سنة ١٩٣٩ لتتوس منصب الممثل البريطاني للرئيس وفي في هذا المنصب إلى أن أصبحت إمارة شرقي الأردن مملكة، فكان أول وزير مفوض لبريطانية لديها وقد ربط كيركبرايد خلال هذه لمدة بصلة وثقة مع ملك عبد الله، الذي كان الملك في سنة ١٩٥١ لم يرعب في البقاء في عمان وطلب أن يفل إلى مكان آخر، فقل إلى ليبيا وكان أول وزير مفوض بريطاني فيها بعد الاستقلال، وأقام علاقات طيبة مع الملك إدريس السنوسي.

تقاعد في سنة ١٩٥٤ وعاد إلى إنكلترة وعين عضواً في مجلس إدارة البنك البريطاني للشرق الأوسط. وضع ثلاثة كتب عن ذكرياته وتجاريه، وتوفي عن ٨١ عاماً.

ليتفينوف، ماكسيم [Litvinov, Maksim] (١٨٧٦ - ١٩٥١)



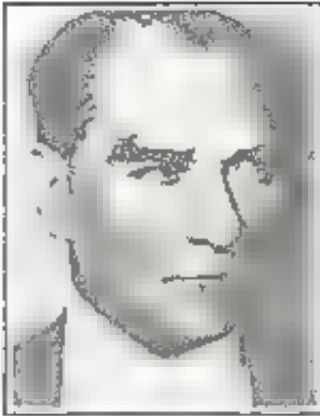
وزير الخارجية في الاتحاد السوفياتي على عهد ستالين بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٣٩ ومن الدبلوماسيين السوفييات المعروفين على نطاق عالمي. احتل مكانة مهمة في السياسة الخارجية السوفياتية لمدة عشرين عاماً، ومثل بلاده في العديد من المؤتمرات والمفاوضات المهمة.

ولد لأسرة يهودية. وكان اسمه الأصلي «ماير والاخ» ثم اتخذ لنفسه اسماً حزبياً عرف به طيلة حياته تاساً، وهو «لينيفوف».

نمى إلى جماعة بين في سنة ١٩٠١ وعاون مع سلاتشيف وعين ممثلاً للحكومة السوفياتية الجديدة في سادل بعد ستيلاء البلاشفة على الحكم في سنة ١٩١٧، ولم تمض على تعينه مدة طويلة حتى اعتقله السلطات البريطانية مقدماً باسم لاغتيال الحكومة السوفياتية للممثل البريطاني في موسكو «لوكهوت»، ثم جرى تبادل الرجلين.

عين نائب وزير الخارجية في عام ١٩٢١ وقام بدور مهم في كسب اعتراف لعدم النظام السوفياتي وتولى المفاوضات لتأسيس علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وحصلت قوة ثمانية الدبلوماسية أكد لينيفوف على صراحة ما جعلتها «صع حطة مشددة صده»، ولكن الاتحاد السوفياتي غير سياسته فجاءه تأثره معاهدة عدم الاعتداء مع ألمانيا النازية في عام ١٩٣٩، وعلى أثر ذلك أقصى لينيفوف من منصبه بسبب موقفه المعادي من ألمانيا، وكذلك لأصوله اليهودية وبعد لعزو لألمانيا للاتحاد السوفياتي عام ٤١، أعيد إلى الخدمة فعين سفيراً في الولايات المتحدة عام ١٩٤٢، ثم عاد إلى بلاده وأصبح نائب وزير خارجية وقدم دور مهم في لسياسة لخارجية لسوفياتية حتى تقاعده في سنة ١٩٤٦، توفي في موسكو عن ٧٥ عاماً.

مصطفى كمال [أتاتورك] (١٨٨١ - ١٩٣٨)



مؤسس الجمهورية التركية وأول رئيس لها. كان ضابطاً تركياً بارزاً، وكان كفاحه الناجح لتحرير بلاده من دول الوفاق (تحالف بين بريطانية وفرنسة وروسية) بعد اندحار تركيا، في الحرب العالمية الأولى، نموذجاً اتخذته كثير من الدول الجديدة في آسيا وأفريقية قدوة لها في نضالها لأجل استقلالها، كما أن الثورة الاجتماعية والسياسية التي فرضها داخل تركيا قلدها رعماء وطبيون آخرون في الشرق، مثل رضا شاه وأمن الله خان.

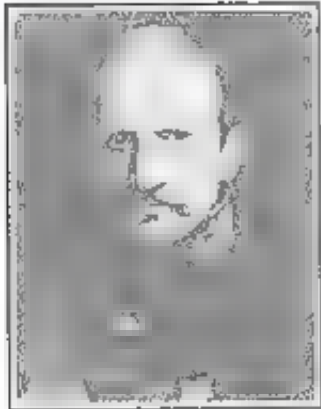
ولد في مدينة سلاييت السريعة في السواد الآس، وكنت ضمن الدولة العثمانية في ذلك الوقت. سخر في الكلية العسكرية وبال برقيات سريره. انضم في البداية إلى حركة (تركيا عساه) وشترك في حرب لتركيا الإيطالية في ليبيا وفي حرب سيقان ضد ساعد، وأخيراً في حرب العالميه الأولى، حيث أنقذ الموقف في لحظة حرجية في حمله عاليبوي (حلق قلعه) وبعد ندحار تركيا وروع القسطنطينية تحت احتلال لحلفاء في سنة ١٩١٩، نحلى عن الولاء لسلطان وقد حركة المقاومة الوطنية ضد تقطيع أوصال تركيا وحاصه محاولات اليوت لا استحواد على عده بزمير وبعاطق محيطه بها، وأسس في فترة حكومة مؤقتة في بيسا/أربس ١٩٢٠. قاد قوته إلى الانتصار في (حرب الاستقلال) التي انتهت بإخراج اليونان وجمع سلطان وتأسيس جمهورية اسركية في سنة ١٩٢٣. وقد مكّنه نجاحه في هذه الحركة من حصول على تعيين لتسويات السلم التركية وإبقاء معاهدة (سيفر) وعقد معاهدة لورن

م يحول مصطفى كمال ستعاده المناطق العرسة وعبرها من لأ صبي التي سلحت عن ادوله عتدية خلال الحرب، وحضر هناماه وبعديته في خلق دولة عصرية على أراضي تركية في الانصول وما بقي منها في أوروبا، ونقل العاصمة إلى (أنقرة).

شجع مصطفى كمال الأساييت العرسة في سلس وحرر سواه. وطور لصاعة، وأحل لحروف اللاتسة لكتابة محل بحروف العربية، وأدخل التعليم

الفرينجوري، وجعل الدولة عامانية، ثم فرض القانون الانتخابي عام ١٨٨٤، لكن موطنه، واتحد هو نفسه لقب انتورك (ومعناه الحرفي تركي الأب)، وحول تركية إلى دولة عصرية وأحل الشعور التركي محل الشعور العثماني وعلى الرغم من أن انتورك حكم تركية حكماً ديمقراطياً وعن طريق (حزب واحد)، فإنه نجح في حكمه وإصلاحاته وبنى بعض المؤسّسات حين أن انتورك أحدث إصلاحات جذرية في تركية في حقول لسياسة وقانون والثقافة، ولكن تلك الإصلاحات أثرت فقط على البيروقراطيين وأولئك من سكان المدن أما الطبقات الأخرى من الشعب، وخاصة الملاحون الذين لا يزالون يعيشون على نظم الرعائية القديمة، فإن حياتهم لم تتغير كثيراً على أن الأساليب العصرية في الحياة انتورك شيء من السطوة في فعلياته، باستثناء بعض تقصّياتا لمتعمقة بالسياسة الخارجية وقد قصى السنوات الأخيرة مريضاً، وبقي في السبع والخمسين من عمره.

اللورد ملتر [Lord Milner] (١٨٥٤ - ١٩٢٥)



من رجال الإدارة والسياسة البريطانيين، ومن البريطانيين الذين ارتبط اسمهم بتاريخ علاقات بريطانيا بمصر، وأكثر من ذلك بأفريقية لحسوية التي كان مدوياً مدياً وعملاً فيها. أدت سياسته إلى شوب الحرب في أفريقيا لحسوية بين عامي ١٨٩٩ و ١٩٠٢

وكان اللورد ملتر ينحدر من أصول ألمانية وإنكليزية، وقد ولد في بلدة «غيس» وبدا حياته بمدرسة الصحافة ولكنه تحول إلى الصحافة ثم أصبح سكرتيراً خاصاً لوزير المالية، ثم خدم في مصر (١٨٨٩ - ١٨٩٢)، ولما عاد إلى إنكلترا عين رئيساً لإدارة لوردات وكوفيء على خدماته بمنحه لقب «سير» وفي عام ١٨٩٢ نشر كتابه المشهور «إنكلترا ومصر».

كان ملتر مستعمراً عريقاً، متحمساً للإمبراطورية البريطانية، وفي عام ١٨٩٧ عين مدوياً مدياً في أفريقيا الجنوبية وحاكماً عاماً لمستعمرة كيب،

وكان هذا المنصب أول منصب في الأمبراطورية البريطانية في وقت كانت فيه بريطانيا والترانسفال على شفا الحرب وقد فشلت المفاوضات بين بريطانيا وجمهورية البوير (دولة أورانج الحرة والبرانسفال) وانتهت بإعلان الحرب من الدولتين.

عاد مير إلى إنجلترا في عام ١٩٠٥ وأصبح عضواً في مجلس النواب ثم وزيراً للدفاع في وزارة بويد جورج خلال الحرب العالمية الأولى وفي نهاية الحرب نقل إلى وزارة المستعمرات وحضر بهذه الصفة مؤتمر لصنع في باريس.

ولما قامت الثورة في مصر في سنة ١٩١٩ أوفدت الحكومة البريطانية لجنة برئاسة النورث مدير مهمتها «التحقيق في أسباب الاضطرابات وتقديم تقرير عن الحالة وعن شكل التعاون النظمي الذي يعد تحت الحماية حيز دستور لبوير أسباب السلام وليسر وإسراء به، وبوسيع نطاق حكم الذاتي. وحماية المصالح الأجنبية».

وأصدر مير في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٩ بلاغاً جاء فيه «إن للجنة أوفدت بموقفه الملحد السريضي لأجل سوفيقي بين أماني لأمة المصرية (كدا) ومصبح الحاصه لبريطانية اعظمى في مصر مع المحافظة على الحقوق المشروعة لجميع الأجانب القاطنين في البلاد.»

وقد فوجئت «الجنة ملر» بمظاهر الاحتجاج التي تحولت إلى صدامات بين الجماهير والشرطة وقوت الاحتلال البريطاني. وفشت اللجنة في مهمتها بسب انقصعة لوطية لشاملة، وعادر النورث مدير مصر، وتصممت توصيته استعبد اللجنة لمفاوضه بوفد لمصري الذي كان آنذاك في باريس محاولاً إسماع صوته لبؤنسر الصالح دون جدوى. لبى الوفد الدعوة وسافر إلى لندن وأجرى مفاوضات تعرف باسم «مفوصات ملر» وبكسب اسهب بالفشل وبما رفضت الوزارة البريطانية اقتراح ملر بمنح مصر صعه معدلة من لاستقلال، استقال من منصبه في عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٢٣ نشر كتاب بعنوان «مسألة شرف».

مونتاجيو، إدوين صموئيل [Montagu, Edwin Samuel] (١٨٧٩ - ١٩٢٤)

سياسي بريطاني شغل منصب وزير الهند خلال الحرب لعالمية الأولى، وعمل على إصدار إعلان عن سياسة بريطانية تستهدف قيام حكومة مسؤولة في الهند، وكان له دور مهم في تطور دستور الهند قبل الاستقلال بقانون عدي سعى لإصداره في سنة ١٩١٩.

دخل البرلمان للمرة الأولى في سنة ١٩٠٦ عن حزب الأحرار، ثم أصبح رئيساً لهذا الحزب وعين سكرتيراً برلمانياً بورراء أسكوث وبقي في هذا المنصب عشر سنوات وشغل خلال الحرب عدداً من المناصب الثانوية حتى أصبح وزيراً لشؤون الهند في سنة ١٩١٧، وعلى أثر خلافات لني شغل داخل الحكومة البريطانية بشأن سياسة رئيس الوزراء لويد جورج تجاه تركيا، استقال مبساعاً في سنة ١٩٢٢. وتوفي بعدها بستين.

ميلران، ألكساندر [Millerand, Alexandre] (١٨٥٩ - ١٩٤٣)

قانوني وسياسي فرنسي، تولى رئاسة جمهورية في فرصة بين سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢٤، وعرف بمحاولة بقوة سمحات رئيس لجمهورية عن صديق عدل الدستور. انتخب لعضوية مجلس النواب عن لاشتراكس في سنة ١٨٨٥ وسرعان ما أصبح رئيساً ليسار لاشتركي، وكان حتى سنة ١٨٩٦ رئيساً لمحرير جريدتهم La Petite Republique (لجمهورية الصغيرة) وفي سنة ١٨٩٩ شتبه في ورره وحدث - روسو وزيراً للنجارة، وانصرف إلى تحسين أحوال لسال والأسطول التجاري وتطوير التجارة والادارة ونظام البريد. وفي سنة ١٩٠٠ أصبح وزيراً للأشغال العامة في وزارة فيريان الأولى، ثم عتق وزيراً للحرب في ورره مونكريه في سنة ١٩٢١ وعلى أثر سقولة كيمياديسو في كانون الثاني يناير ١٩٢٠ ألف ممبرون سورره محافظاً لوردة جارية، وكان مهمناً بصورة رئيسة سفير معاهدة فرساي عمل على بريد بولونيا بالسلحة خلال الحرب العالمية الأولى، وفي أيلول/سبتمبر ١٩٢٠ صغر رئيس

لجمهورية دو شابين إلى الاستقالة بسبب اعتلال صحته فاستجبت مصر له. لدى
 كان في ذلك الوقت رئيساً للكتلة الوصية خلفاً له ولم يحجب ميرب رغبته في
 تحرير سلطات رئيس الجمهورية بتعديل الدستور، وكان مفهومه بمصعب رئاسة
 جمهورية يصطدم بالأغلبية الرئاسية والاشتراكية، التي تمكنت من نشر في
 لاسخبات سي أحريث في أيار/مايو عام ١٩٢٤، رهاجمه الأغلبية يسارية
 بحتقب لتجاءله مبدأ حياد رئيس الجمهورية بتأييده العلني للمحافظين، فعجز عن
 تأليف وزارة مقبولة واضطر إلى الاستقالة.

قام ميدران بين سنتي ١٩٢٧ و ١٩٤٠ بدور ثانوي في مجلس الشيوخ،
 ووضع عدة مؤلفات سياسية وقانونية وتوفي عن ٨٤ عاماً

اللورد هاردينغ [Lord Hardinge] (١٨٥٨ - ١٩٤٤)



دبلوماسي بريطاني، شغل منصب نائب الملك
 في الهند وعمل على تحسين العلاقات البريطانية -
 الهندية، وكان له دور كبير في الحصول على دعم
 الهند لبريطانية في الحرب العالمية الأولى.

انتمى تشارلز هاردينغ إلى السلك الدبلوماسي
 في سنة ١٨٨٠، وعين سفيراً في روسيا سنة ١٩٠٤،
 ثم أصبح وكيلاً دائماً لوزارة الخارجية في سنة
 ١٩٠٦، ومنح لقب (لورد) وعين نائماً للملك في

هند سنة ١٩١٠، وقد عدلت يدرته عن سياسة تقسيم السعان، تلك لسياسة
 بني تساه للورد كرون وفولدت لاسنياء وانتهر سياسة ريرة الملك جورج
 الخامس إلى الهند لإعلان انتقال العاصمة من كلكتا إلى نيودلهي.

وقد اتسمت إداره هاردينغ في بدايتها بالاضطرابات السياسية وعملات
 لإرهاقة، وجرح هو أيضاً شطية قسلة، المعجرت أثناء دخوله إلى دلهي بصورة
 رسمية في سنة ١٩١٢، ولكن سره اصطلاعه بمصعب نائب الملك شهدد بحسب
 كسر في العلاقات بين الحكومة ولوطس، وقد أعرب هاردينغ عن عطفه على
 حركة المقاومة المسلحة التي قادها مهاتما غاندي وفي بداية الحرب العالمية
 الأولى تمكن من تحييد أعداد كبيرة من الأوروبيين ويهود في العدة لبريطانية
 وحقق التعاون المحلي.

الشخصيات التي وردت نبذة عنها في الأجزاء السابقة

| الجزء الأول | |
|---------------------------------------|-------------------------------|
| أحمد جاويد | عين الدولة، عبد الحميد ميرز |
| أحمد جمال باشا | غراي، السير إدوارد |
| أمور باشا | الماركيز كرو |
| أوكوتز، السير نيقولا ي رودريث | كلانتس، السير غيلبرت |
| إبن جلوي | كوكس، السير برسي |
| جاويد باشا | لاوتر، السير جيرالد |
| الملك حسين بن علي | محمد شريف العاروقي |
| حقي باشا، إبراهيم | مكدهون، السير هنري |
| حقي العظيم | هولدرنس، السير توماس وليم |
| سايكس، السير مارك | هيرتزل، السير آرثر |
| ستورز، السير رونالد | الجزء الثاني |
| سعيد حلوم باشا | محمد الإدريسي |
| سليمان باشا البروني | مصطفى الإدريسي |
| سليمان قبضي | أوليغات، السير لانسلوت |
| شكسبير (الكاتب) | بيكو، جورج |
| سيد طالب باشا النقيب | تشلر فورده، اللورد |
| طلعت باش | تشميرلين، أوست |
| عبد التقيف امبدل | حسين روجي |
| شيخ عبد العزيز شاولش | الأمير زيد بن الحسين |
| الملك عبد العزيز من عبد الرحمن - سعود | صادق بك (محمد صادق) المير لاي |
| الملك عبد الله بن لحسن | الأمير صالح الدين |
| عزيز علي المصري | الأمير علي بن الحسين (الملك) |
| السيد علي المير عي | علي حيدر (الشريف) |
| | فائق المصين |

لملك فيصل بن الحسين
الورد كشنر

كورنواليس، السير كيهان
لورنس، توماس إدوارد
لويد - جورج، دافيد
حسين ابن ميريث

لشيخ محمد نصيف (الهندي)
نوري الشعلان

هوغارت، دافيد جورج
ويلسن باشا

وسنيت، ريجنالد (الجنرال اسير)

الجزء الثالث

الشيبي (الورد)

لغور، آرثر جيمس

تشلر فوردي، فريدريك جون (الورد)

جمال باشا، أحمد

حاند بن لؤي

رفيق لمعلم

سايكس، السير عارك

ستورز، السير روبالد

شكري باشا الأيوبي (أمير الدولة)

علي رضا (باشا) الركابي

عوده أبو تابه (الشيخ)

فؤاد الحطيط

ماكماهون، السير هنري

نوري الشعلان

كوكس، السير يوسي

ويلسن باشا (اللفت كرمل)

وسنيت، فرانسيس ريجنالد

آل رشيد

الجزء الرابع

أحمد بن شهاب

جرائيل حداد باشا (الجنرال)

محمد رشيد رضا (الشيخ)

سعيد شقير باشا (السير)

سلطان بن سجاد

شكره، السير جون

فيس، هاري ستيف - جون

كرز، اللورد

لغور، جورج

لويد - جورج، دافيد

مايت، السير لويس

ويلسن، روبرت (الفرنس الأميركي)

نصوص الوثائق

لسنة ١٩٢٠



١

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٧ التاريخ: ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سري للغاية

فسوى برقيات رسمية من الأمير زيد في دمشق والمسعود السوي في
القاهرة، إلى الملك حسين، والأمير علي، ورئيس الوزراء العربي في مكة حل
رموزها المكتب العربي في القاهرة.

من زيد إلى علي (رسمي) في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩:
أرسل بني عطية عن طريق البحر تحت الحراسة.

من زيد إلى رئيس الوزراء في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩:
أمرت الكمارك في «مجدل» مدير كمارك في اعقة بسهم جمع الأشياء
والمقود، بمشدهم محمد صالح إلى مر حلاله الملك، بحمل عبوة دحر
منصقته من فضلكم أرسلو تعليمات إلى كمارك «المحمد» حرك دك

من الأمير زيد إلى الأمير علي في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩:
أرسل ٥٠٠٠ بندقية و ١٠,٠٠٠ صندوق من الذخيرة بواسطة قطار الحجاج.
من الوكيل العربي في القاهرة إلى الملك حسين في ١ تشرين الثاني/نوفمبر
١٩١٩:

«تعود روبر» لقد نصح ميلدمر شال النسي لمرسيين بالانق مع
فصل، لتجنب حرب دينية (الجهاد)
في «أخبار فلسطين» و «الملاع اعيد» ابصدرتين اليوم، وردت عبرت
تهديدية ضد تقسيم البلاد.

من زيد إلى الأمير علي، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩:

حواف لا يستطيع البدء ١٠٠٠ باون فقط من فصلكم أرسلوا
١٥,٠٠٠ باون.

من المعتمد العربي، القاهرة، إلى «ملك العرب» في مكة، في ٤ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩١٩:

أجل، لقد «جاء» إلى بوكدة سليم رسائلين. وقد التفتت في البرم التالي
لوصوله، وأبلغته بأمر جلالته. إنه يقترح أحد أمور ثلاثة:

(١) يجب أن يعاد شحص مشكراً لعرص الحارة أو لمعالجة بطيئة، مع إدن
من الوكالة العربية، وتأسيسه من قصصه لبلد الذي يذهب إليه، كما فعل
العديدون؟

(٢) لإبقاء عليه في وكالة. حتى يذهب شحص أمين بوثق به، فمرسل معه

(٣) يحسم جيداً ويرسل إلى سفارة البريطانية في باريس، تسليمه إلى سموه

ملاحظة: إن «الخصير» في «بدا» يعود إلى (الكولونيل) إبراهيم الراوي
لدي أرسل من مكة للوجه إلى باريس، والإلتحاق فيحصل ونكر رحلته ألبت
بعد وصوله إلى القاهرة.

من زيد إلى الأمير علي، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩.

أشكرك باسم الشعب السوري. أرجو أن ترسلوا إلينا أربعة مدافع ثقيلة مع
بواصها، ومسلحمت امدافع لرشاشه، وأدوات السديد لمدافع، لقد بعثنا ٥ آلاف
عارف لهذا الغرض.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

لا أبعد من المقبول لإجراء تصوية مع بني عمية بعد تسليم دار الحكومة في
توك. إن معاقبتهم أفضل من أجل الصالح العام.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

نحن في أشد الحاجة إلى الأسلحة الموجودة في لعنة أرجو أن تعطى

إلى

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
لدى عدد كبير من مدفع الحديدان السريعة الإنطلاق، وعمرها، بعد أنه
ينقصها بعض الأدوات كمقاييس الرؤية والسمدى .. الخ. زودوا بسرعة مدعومة
قوية إذ أمكن، والأدوات الناقصة إذا توفرت إليكم.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
تأكد وحود من رشيد في «سكاكة» أود أن أقتراح إرسال «صاري» على
رأس قوة لاحتلال «حائل» باسم جلالته.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
نسمع أن «العقير» و «سيده» قد حاصرا «تيمة» مع قسم من سي عطة
هل هذا صحيح؟

FO 371/3061

٢

(ترجمة كتاب)

من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى سعادة وكيل المفوض السلكي الكرنل ويلسن - بمده

التاريخ: ربيع الآخر ١٣٣٨
(كانون الثاني/يناير ١٩٢٠)

بعد التحية، أحرككم بأن في أتم صحة. شرف بالإعراف ورود كتابكم
مؤرخ في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩ وقد أحصا علماً بكل محتوياته.

أولاً، ن سب عدم لكتبة إلى سعادتكم في كثير من الأحيان هو عدم
رعنا في إرعاحكم عالمين بأنكم مشغولون جداً بشؤون الدولة ثم شكركم
كثيراً على سروركم مرحبا ورحمة بلادنا، وأيضاً على جهودكم التي تتحدونها
سواء مراحين في السابق واللاحق. وإنه سطف عظيم منكم أن نلعبون بالحر

نطلب عن ودد الأمير فيصل وأحد بريطانيا لعظمى وسائر الدول أيضاً، لأن
كنا نسمع أخبار مرعجة وكنا نشك في صحتها. ولكن الأحرار التي ترد منكم
بأحدهم كحقائق واقعية، نرجو من سعادتكم أن تكسوا لنا بانتظام عن صحتكم
وأخبار بريطانيا العظمى الطيبة.

بخصوص بعض مبحر ديكس ممثلاً لكم في البحرين وأن تكون
مرسلات بوسطته، لقد سمعنا عن هذا الصابط المدير حسن كد في المتفق
ونقول بحق أن سعدتكم قد احترمت فصل رحل لهد ممكن. ومن قدومه إلى
البحرين كل المسافرين بين البحرين وهذا المكان لا يدكرونه غير لثناء

بخصوص الدفع لنا بالأوراق نفدية بدلاً من الذهب والفضة، نعتقد أن
بريطانية العظمى تعلم بحسن كيف تعنى بأمورنا. لديك بقل كل بصائحكم
وتعليماتكم. ليس لدينا أحرار أخرى لتعليمها لكم سوى ما سبق بنا يرسله عن
طريق المبحر ديكس.

نعزم الذهاب إلى الأحساء قريباً وإذا سارت الأمور سيراً حسناً هناك، فإننا
سنتطلب من صديقنا المبحر ديكس أن يروا لنتمكن من البحث في بعض
أشؤنا. تفصلوا بالكتابة إلينا كلما أمكن حول صحتكم وأخبار بريطانيا العظمى

FO 371/5061 [E2125]

٣

(كتاب)

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: التاريخ: ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

بعد التحية،

احترتموني أنكم أرسلتم رسالتي برقاً إلى وكيل المندوب المتكفي في بغداد
وسلمتم حواشياً بأنه يعتقد أن الأخبار لم تكن صحيحة وأن ممثل البريطاني
(في حده) مقنع أن عدلاً وأجراً هم يقوموا بأية حركة معدية، وأنه ليس هناك من

ؤكد الأحبار (التي أرسلتها) حول أعمال علي العدوايه أهل، إسي لا كذب
الأمم لربطى عاماً أنه محلص كل لإحلاص لحكمته وهو أمم وسدل
قصدي جهده. ولكي إذ أقدم تقريري أشعر كأني شبه بالرجل الذي قال المثل
«سل المجرب ولا تسأل لطب» لأنني أجبرت الحكومة المعظمة دائماً بأعمال
أشرف وحركاته المعادية، واستمرت على إعطائي أحوية رسة اعتماد على
ممثلين في حدة ومصر مؤدّها أنه لا توجد هناك حركات قط، حتى جاءت
مؤجراً الأعمال الأربعة المعيبة من جانب الشريف، وبعد هذا أخبرت حكومه
صاحب بجلاله عن تحوّل من الشريف من المدينة، وأنكرت هذه نصاً اعتماداً
على تقرير ممثلين في حدة ومصر، إلى أن جاء أخيراً هجوم الشريف معاد
على قرية.

إسي أعدم واعتقد أن ممثلي بحكومه بمعظمة صادقون تماماً، لكنهم
يجهلون ثلاثة أشياء: أولاً، طبيعة الشريف لرأفة رسة، أحدهم خططه الشريف
عهم. ثالثاً، ليس لديهم رجال يستطيعون إعطاء معلومات صحيحة عن الأمور
في الحجاز، وسبب ذلك اهتمام الشريف بعدم السماح لهم بالاتصال بحرية
بأهالي الحجاز وجمعهم تحت رقبة الدببة. إسي أخبر سعادتك مرة أخرى أن
رسالتي هذه ليس معنها الخوف من الشريف. وإن شاء الله من يحدث شيء
خلاف إرادته الرأية يكن هدي في حياكم هو أن لا أكون مسؤولاً إذا حدث
شيء يمكن الإحبار به ورعتي الوحيدة هي أن يكون عذري وصعاً للحكومة
المعظمة إن لحودث إسي حدثت قد أضررت سعادتك بها، وقد كذبتها
رسالتان تحدونهما عرفتتين طياً إلى خالد وابن عنام.

في بداية الرسالة يحول علي أن يقعها وفي نشأة يهددهما، خصوصاً
بإعلامه في رسالته إلى ابن عنام بأن قوته على استعداد تام وأنه يعترم عدم
التحلي عن هذا القسم من البلاد. هاتين الرسالتان تؤكدان ما ذكرته، وأتربل الأمر
لله ولحكومة المعظمة ليقررا من يكلم بالصدق وبعد أن حملت هذا نشر
بإرصا الكامل في ذهني بكل الشؤون وفي كل مكان أس أن تحمروني
برفاهيتكم وبكل الأخبار التي تكونون قد تسلمتموها.

(مذكرة)

(للمستر س. كيدستن)

التاريخ: ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

أتجرأ على بيان بجانب من السيادة الفرنسية في الشرق، قد يكون من العميد إعارته اهتماماً خاصاً، وهو لطريقة انني حاول الفرنسيون بها، منذ البداية، السيطرة على جميع مصادر المياه.

بها، بالطبع، من لأمر انعاده في حياه الشرق، أن من يسيطر على مصادر مياه حاره، يكون قد وضعه تحت رحمته وأتجرأ على الظن أن الفرنسيين قد نشر هذا المبدأ من عهد كقصبة سيادتهم في آرياء الشرق، فموجب، نفقه مايكس - بيكو، قد سيطروا على أعالي مياه القرب، ودجلة، والأردن، والليطاني. وفي مفاوضاتهم التي أعقبت ذلك، مهم كانت الأمور الأخرى التي قد وفقوا على التنازل عنها، فإنهم تمتكوا بهذه السيطرة على المياه، كما يبدو لقد أضروا على الاحتفاظ بحريته من عمر، وكل حوض الخابور، ونهر الليطاني، وجبل حرمون، وأعالي مياه الأردن.

إن حطيمهم بنطير سورية نرمي إلى استخدام انطقه نمائية، على نطاق واسع، لكهرية السكة الحديد إلح ولكني أتجرأ على لظن، بصرف النظر عن مثل هذه الاستخدامات القوية إنهم يضمنون هذه السيطرة كوسيلة لممارسة ضغط على حيرانهم في المستقبل ومن، صحيح أنهم مستعدون لضمان ترويض مياه مناسبة، بيد أن قبيحة مثل هذا ضمان، في ظروف خاصة، هي بالتأكيد عرصه نشك عظيم. ولا يعرف عن الفرنسي إهمانه لاستخدام الكامل لأنه وسيله ضغط في حورته

(كتاب)

من فورس آدم^(١)

إلى هيوبرت يونغ

أوتيل كاميل، شارع فريلاندر

الوفد البريطاني

باريس

سري

التاريخ: ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

إشارة إلى كتابي تاج أمس، بقيت الآن أحد أصدقائي الفرنسيين المطلعين عادة بصورة حميدة على الشؤون العربية، وأحسب أنني قد تم التوصل إلى تفاه سري بين فيصل والفرنسيين قبل سفر فيصل من باريس حسب ما استطعت أن أفهمه فإن خلاصة الاتفاق هي: (١) تم التوصل إلى حل وسط في قضية المستشارين بصورة عامة، وهو أن يحصلوا على عقود لمدة سنتين على أن لا يحدد إلا بعد بحثها، والاتفاق عليها بين فيصل والفرنسيين لقد أصدر فيصل مرسومين على إمكان فصل المستشارين متى رغب (٢) يمس فيصل أميراً وتضم مملكته قسماً من المنطقة الساحلية، ولكن يستثنى، حسب فهمي، لبنان وطرطوس وإسكندرونة ورك أمركاء تسهيلات خاصة في أحد هذه الموانئ مفتوحاً، على أساس أن يعمل شيء فيصل في هذا الخصوص

سقم المقام تحت نوع من نظام حاصر فرنسي - عربي وفيما عدا ذلك وثق الفرنسيون على فتوح فيصل، لكن كل قصديا لحدود المتنازع ليها، سواء في فلسطين الشمالية أو سماع، تحال لاتخاذ قرار بشأنها إلى لجنة مؤلفة من فرنسي وإنكليزي وعربي. ولا أعلم هل تم تقرير إجراءات هذه اللجنة أو طريقه

(١) مشير الوفد البريطاني إلى مؤتمر الصلح في جنيف بالشؤون العربية

توصلها إلى قرار بين فيصل والفرنسيين

لم أعنه بعد نية تفصيل أخرى للاتفاق أو المدى الصحيح الذي يكون عليه نظم المستشارين، لكن لمفروض أن هناك نوعاً من الترتيب محاسن بشأن الأمور العالية.

أخبرني جنبري أن الفرنسيين كانوا فلفين نوعاً ما عما إذا كان فيصل يستطيع لاحتفاظ مركزه عند عودته إلى سورية وهذا سبب يمرر أن يبقى الاتفاق سرّاً في الوقت الحاضر وأن يعود فيصل وله حرية التصرف طاهر

أميل إلى الاعتقاد بأن الخلاصة العامة للاتفاق، كما هو مشروح أعلاه، قد رتب الآن في جريدة «الطائر» ولذلك يحصل أنه تقل في الصحافة الإنكليزية. ولعنكم تعلمون بذلك لم يحصل لي الوقت حتى لأن التفتيش عنه في ملفات «لطان».

أرجو اعتد هذه المعلومات سرية في الوقت الحاضر لأن محصري أصرت على هذه النقطة.

المختصر

(التوقيع) أريك فوريس آدم

الحركة - كما فهمت أن تقارير دوكيه، الذي أعتقد أنه سيظهر، تبين بوصوح أن الفرنسيين شعور بأنهم في خطر من حمل تعهدات ثقته في سورية ما سم شعور سياسة إطلاق بعد. وبذلك يظهر الاحتمالات وكأنها تعسح الأمل لموهم مسودة المعاهدة حول ملاد العربية حسب لشكل الذي برعت فيه نوعاً ما، بد ودفقت بسلطات هب في الوقت المناسب أن تكون تلك سياستنا في الوقت الحاضر قدور المناقشة حول الآستانة وتركية الأصلية.

Fo 371/5290

٦

(برقية)^(١)

من الملك حسين
إلى الأمير فيصل

الرقم:

التاريخ: ١٢ كانون الأول/يناير ١٩٢٠

(وصلت يوم ١٥/١٢/١٩٢٠)

وإني فيصل أبلغ جلالتك أنني أعسر، كما اغترب دائماً، أن أول واحداً من
هو تنفيذ أوامر بملائه نقطة. ثم إسماء عشرة ضباط بحرب ما يسب الكثير من
لعلق ويجمع موفقي حرجاً بقصة تعبد تقارير عبد الله أن موصفاً في لسط قد
أدعه بأن حكومتي السند وعمان معتمدتان على ربيعة العظمى وقد اتحدت
بحرأت لهذه لعبة نقطة، إذا كان الأمر كذلك فإن دهشتي ستكون عظيمة

Fo 371/6237

٧

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

١٢ أياركلي سكوير

دليوا، لندن

الرقم:

التاريخ: ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أود أن أشكر سيادتكم على ما عترتم بي عنه من تعاطف تحبه وإني

(١) ترجم الجبرال حدود باشا هذه البرقية إلى الإنكليزية وهي النص الوحيد المحفوظ، وعنها
ترجمت إلى العربية مرة أخرى ولذلك قد لا تكون مطابقة للأصل كل المطابقة

وعرب صباح اليوم، وأن أسجل بصورة خاصة امتناني لتعبير ساداتكم عن
الأسف لمواصلة حكومة الهند إعطاء معونة لأبن سعود بينما المعونة التي
حصصت سابقاً للحجاز، عوضاً عن لأوقاف لمستحفه بالأماكن المقدسة من
لدولة العثمانية والتي توقفت بسبب الحرب، قد أوقفت، والنتيجة هي أن
الحكومة البريطانية قوت الوهابيين معنوياً ومادياً، بينما جرى إضعاف الحجاز
بإيقاف المعونات السابقة، وقد أسفر هذا عن الوضع الحالي المؤسف

وأود أيضاً أن أشكركم سيدي اللورد على اقتراح تعديل الإعانات والبدء
مجدداً بتقديم المعونة للحجاز، بما في ذلك دفع المتحلفات، على مستوى
جديد يحدد بعد التشاور في ما يتنا.

إني أتمنى معكم، سيدي اللورد، على أن من المعروف فيه عقد مؤتمر بين
بن سعود وممثل عن الحجاز بهدف الوصول إلى تسوية مرضية، وقد أحدث
علماً بتأكد سيادتكم أن الوهابيين لم يرتكبوا أي عدوان آخر قبل عقد مثل هذا
المؤتمر. وسأبذل هذا الأمر إلى صاحب الجلالة ملك الحجاز لكي يود أن
أسجل المعاملة العظيمة التي يقدم عليها بعدم إصدارات دعاة بالخطر إلى
أن حماية الأماكن المقدسة تقع بصورة متساوية عليه كليب، إذ إن حكومة
صاحب الجلالة البريطانية تعهدت بحماية الأماكن المقدسة من العدوان
إخارجي. إن السلوك السابق لأبن سعود وأتباعه، على لرغم من أن الحكومة
البريطانية تبدل قصارى جهدها بقضيتهم بضرورة لتزام الهدوء، لا يوحى إليّ بثقة
كبيرة بما سيكون عليه موقفهم في المستقبل، حتى لو استخدمت بريطانيا
العظمى، لبعض صحفيين معونه، أو حتى قطعها تماماً لقد طلب طائرات
وعربت مصفحة بهدف من بدل أي محاولة من هذا النوع قبل وحلار
مفاوضات في هذه الأمور، وبالتالي بحسب أي خطر على الأماكن المقدسة.
وأرجو أن تعلموا يا صاحب المعالي أنني قدمت اقتراحاً بكن إحلاص وموده
لحماية مصالحنا المشتركة ونعقد تحب إمكانية اضطور الحكومة البريطانية إلى
بذل جهود أكثر جدية للمساعدة في حماية الأماكن المقدسة.

يشرفني أن أبقى، سيدي اللورد، حامدكم المطيع
توقيع (فيصل)

(كتاب)

من الكرنل طومسن
إلى المستر هوز - وزارة الهند

التاريخ: ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

عزيزي هوز،

إلحاقاً بكتابي المرقم ٣ والمؤرخ في ٢٣/١٢/١٩١٩.

ورد خبر من سويسره مآله أن الأمير شكيب أرسلان الموحود في سان موريتز قد أرسل كتاباً إلى لينيفيوف^(١) الموحود في كوبنهاغن، باسم الأمير فيصل وبالبينة عنه، وفيه يؤكد لينيفيوف أن فيصل قد نعلم درساً مُرّاً في فرسة إنه لم يشعر بشيء من الاستياء ضد لينيفيوف، وكل لبعض ضد الأترك ق رال، ركن ١٠ يراد الآن من شمة مستقلة والاختلاف لمايبد القسمية المشتركة.

في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي يقال إن فؤاد سليم بك قد أحمر شكيب أرسلان بأن أبور ناشا^(٢) قد عثر «يشمل أسراً» (نائب مدك و وصي) لتكستان، وبه، بناء على طلب أبور ناشا، سمح السلطان له، حته بالذهاب إلى تركستان

المخصص

ب. طومسن

(١) وزير خارجيه الاتحاد السوفياتي.

(٢) أبور ناشا تزوج بنت السلطان محمد رشاد الخامس وبعد مدحرب بركة في الحرب منه ١٩١٨ حرب إلى المانيه ومنها إلى روسه حيث قام بمعاملات مع الروس البعض ثم مع الحكومة السوفياتية وبعد ذلك في تركستان. واغنييل في بخارى في ٤ اب/أغسطس ١٩٢٢.

(كتاب)

من الماريشال اللنبي في الخرطوم
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

القصر، الخرطوم

السودان

١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سيدي اللورد،

إشارة إلى برقيتي المرفقه ١٦٨٢ بتاريخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٩،
أتشرف بأن أقدم التقرير التالي عن زيارتي لجدة.

وصلت جدة علم سبعة صاحب لعلانة «ستور» حوال الساعة الواحدة
في ٧ كانون الثاني/يناير وصعد إلى الباخرة للفتت كرل سي في فيكري،
الوكيل البريطاني في جدة، وقدم الأميرن علي وعبد الله والممثل الفرنسي
الكوماندان كاترو، والممثل الإيطالي السور مربي وبعد مدة قصيره من انتهاء
هذه الزيارة، خرجت إلى الساحل وسعدني لملك في ساية انكمارك في محل
لمرول حياني لملك بأنطف صورته ودبة وأعرب عن رضاه العظيم لأنني
تمكنت من زيارة بلاده. ثم ذهبت إلى دار الاعتماد البريطاني، ومن هالك قمت
بزيارة رسمية للمكتب في داره وقد أعاد جلالة الرئاسة خلال نصف ساعة آتياً
شخصياً إلى دار الاعتماد. لم يعجز البحث في أية أمور مهمة، وتودلت السحيت
لاعبدية، وأعرب الملك مكرراً سروره بانسرف الذي أصفى عنه بربرتي
وكان الممثلان الفرنسي والإيطالي حاضرين حيث كان الملك في دار الاعتماد
لبريطاني وبعد معدره حالته استقبلت الأميرين وجميع الشخصيات باررة في
حده من أميين وأحاب عدت إلى طهر السقية «ستور» عند غروب الشمس.

رئت مقابلتان مع الملك في دره للمبحث في لشؤون الرسمية ليوم ٨
كانون الثاني/يناير، وكان أولهما في نحو الساعة ١١،٣٠ ظ. بعد استعراض
حاميه جدة بإمرة لقسموني دث وزير البحرية حصرناه الملك وأنا وفي هذا

لإجتمع كان حاضراً الكرنل ويلس والفتى كرنس فكري والأمير علي وعند
 الملك والامير علي بن أبي طالب قاموا بفتح كرنس فكري مدور الشرح، وبعد سادل
 لنحيات، قرأ علي الملث خصاماً موضوعاً على أساس تعديلات سبادتكهم إلى
 لكرنل ويلس بتاريخ أوب كدون الأوب/ديسمبر (رقم ١٥٦٧٤٢/م ثي/ ٤٤)
 ومحوراً بالمداولة مع الكرنل ويلس وفتى كرنس فكري. أرفق صياً صورة
 من الخطاب الذي ألقى فعلاً.

نحاح الملث حواناً مصولاً وخلاصة الموضوع الذي يؤه عنه، وبو أنه
 أصبح غامضاً جداً بحشو الكلام، كان كما يلي:

«إني حرت الشرف لعظيم بهذه الريادة وأرحب بالفرصة لإبداء رأيي في
 حكومة صاحب بحالة قد أرسلت لي رسالة حول قضية ابن سعود، إني أرى
 هذه لفظة قليلة الأهمية إن دهي ميء بمشاكل سورية ووضعني الحاص بحاه
 اعرب أن شاعر حلاً بيدي بريطانيا العظمى، فلولا مساعدتها لم أكن أستصح
 أن أعمل شيئاً. ولن أفتأ أبدأ في طريقها أو أعمل شئ معاً لأمصالها لكن
 السياسة التي تتبعها بريطانيا العظمى الآن، بتسلم سورية إلى، حلقتها وبسة،
 تجعل كل العمل الذي أنجزته بريطانيا العظمى واعرب كحلقة عدم الفائدة
 سمعت من ريد أن قوات مصطفى كمال دفعت الفرنسيين إلى خارج عيتب
 وكيليس هد هو مثل واحد وهناك صراع في سورية، وبريطانية عظمى وأن
 حارب لحلب لسلام إلى العرب. في وسعي، لولا الحبل، إرر إشارات
 تحريرية على أن بريطانيا العظمى دعني أن أقود العرب والعرب بتجهون
 بأطرها، إني لأن ويسألون لماذا حدثتهم بريطانيا العظمى، ويدعوسى إلى
 العمل كلسان حانهم بيديها كيف يسعي أن أشرح موقفي؟ لا أستطيع أن أقول
 إن بريطانيا العظمى عيرت فكرها. فذلك نصر بها. وأنا مسند حتى أن أقول
 إني أرى أنهم الموضوع في الآية»

كنت قد شرح رأيي لم أحيء للمباحثة في الأمور التي بحص سورية أو
 قيادة العرب، وإن عرصي بحاصر تسهيل سورية قضية ابن سعود لكن هد هم
 يوقف الملث أية صورة كانت أصبح أكثر وأكثر هياحاً ونكلم بسرعة وشدة
 حتى انتهى إلى السك. وأصبح مستثيراً تقريباً ثم تركته ليعكر في الأمور

وفي وقت مبكر من بعد الظهر راسى الأمير عبد الله في در الاعتماد

وأخبرني أن الملك وافق على مقابلة ابن سعود في جازة ثم فرغ من الملك مرة ثانية وقد تكلم كلاماً طويلاً، ولم يزل يلمح بنفس الموضوعات التي أثارها في الصباح، لكنه كان أكثر هدوءاً، وأبدى شكراً عظيماً لكل ما قد عمل لأجله، وأعرب عن السرور البالغ لدعوه حكومة صاحب الجلالة إليه لزيارة لندن.

في مساء أقيم الملك مأدبة عشاء على شرفي وفي اليوم التالي سافر جلالتهم وولده عبي وعبد لله طعام لعداء على ظهر السفينة الملكية «كايرو» (القاهرة).

كانت علاقاتنا الشخصية طوال المدة ودية جداً، وقد تم الحصول على موافقة الملك على الاجتماع بأسر سعود في جدة، وأؤمن أن يكون لتأثير العملي لزيارتي مفيداً.

سيسرني أن أحصل على تعليماتكم حول الخطوات التالية التي قد نرغب أن أأخذها لتهيئة ذهن الملك لزيارة أسر سعود، إني أرى أن لاقتراح بذهبه إني حدة يجب أن يصدر من حكومة جلالتهم إني أسر سعود مباشرة، وليس بدعوة من الملك حسين، ووصفي عندما يتم الاجتماع بهما، أن يكون الكومندور هو غارث موجوداً في جدة.

أتشرف أن أكون، سيدي اللورد،

ببالغ الإحترام،

خادم سيادتكم الخاص المطيع،

(التوقيع) النبي

فيدمارشال

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٣ ربيع الآخر ١٣٣٨ هـ

(١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٢٠)

بعد فررت أن أذهب إلى الأحساء حولي ٥ إلى ٨ حمادي لأوسى (١٧) إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠)، وعديتي بصورة رئيسية أن أقدمكم، ولدي أيضاً بعض انقصاء لسحت فيها، ونقدها إلى حكومة صاحب الجلالة أكون مسروراً إذا أحترتم الكبر واليس المصوص ملكي في بعدد بربراني المعترمة. وتقوون به ستناداً إلى أحوار التطورات الحديثة في حريرة العرب الشمالية والحيوية، لدي أحوار مهمة جداً لتقديمها، وهي تهم حكومة صاحبه لجلالة وتهمي، ولا يمكن التعاقل عنها أو تأخيرها سواء كانت حيرة أو شرراً بد كن في إمكانية أن يقبلني شخصاً فكون ذلك الأفضل للجميع ولا فأرجو أن يتدكم أو يندب أحداً آخر معكم إن بقضية مستعجلة ومهمة، وأمني أن تفصلو بعمل للارم ورسوا إلي حواءاً سريعاً لقد فكرت شخصياً أنه يكفي أن أجمع بكم وأبحث معكم، ولكن لما كانت الأحوار أو الرسائل ذات طبيعة تستمر بحثاً كاملاً، فيكون من الأفضل أنه هو نفسه (مصوص الملكي) يمكن من لريارة وديك أكثر فائدة للجاسين.

(النهاية المعهده)

(برقية)

من الضابط السياسي - بغداد

إلى وزير شؤون الهند - لندن

الرقم: ١٤١٨

التاريخ: ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

برقيتكم المؤرخة في ٢٦ كانون الثاني/يناير

يشتمل اس سعود برقيات «رويس» من ممثله في البحرين بصورة منتظمة،
 ويديه مراسلوه الحصون في جميع أنحاء تحريرها بحرية ويدولي من الأفضل
 أن يحصل ما على أخبار مكررة، بل لم تكن رسميه، عن الأحداث الجارية

ب. علاقات مع اس سعود خلال السنوات الخمس الماضية كانت تنسم
 سائل الرسائل الشخصية بين السير برسي كوكس واس سعود، ثم بين اس سعود
 وبيني وبني أعرو، إلى حد كبير، سهوله تجددت اس سعود، إلى حد التبادل
 لصريح في الآراء.

أخبار شؤون دولة في سورية وصلت إلى اس سعود بسرعة كبيرة،
 وبصيغة هي، بصورة عامة، غير مرغوب فيها بل ولم يمسر وللشأن فصل
 ولا بد من أن اس سعود قد بلغه الآن كل ما أخرجه به، ولكن بصورة مبالغ فيها
 من حيث العموم

به نحن مصلحتنا تماماً، وكذلك من مصلحة اسلم التحرير العربية، أن
 يشعر اس سعود أن ممثل حكومته صاحب لجلالة (الريطانه)، الذي يرتبط معه
 علاقات دبلوماسية، لا يحق عنه لأخبار لمزجه، بل سكوتنا عن الأحداث
 الجارية لا بد أن يساهم تفسيره.

لضابط السياسي - بغداد

١٢

(برقية)

من رئيس الضباط السياسيين، بغداد
إلى وزارة الهند، في لندن

الرقم: ١٤٢٨ التاريخ: أول شباط/فبراير ١٩٢٠

مند إرسال برقيتي المؤرخة في ٣١ كانون الثاني/يناير - رقم ١٤١٨، تسلمت
حزب بن سعود على رسالتي لشخصية لمؤرخه في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر.
إنه يعرب عن شكره الحاصل لأحسار الحوادث العجربة، إذ إنه كان يسمع
إشاعات من النوع مروع وكان مرتباً في صحتها. وهو يكتب سره وديه وواتقه
ويقبل بدون ملاحظة تبديل الفضة بالأوراق النقدية.

اضباط السياسيين، بغداد

١٣

(برقية)

من وزارة الحرب
إلى المقر العام للقيادة - مصر

الرقم: ٨٣٥٣٦ التاريخ: ٢ شباط/فبراير ١٩٢٠

سري

كتبتكم لمرقم [EA ١٩٧٨] بتاريخ ١١ كانون الثاني/يناير "و مرقبه
الكربل ميمرنزها عن رقم ٥٣١ بتاريخ كانون الثاني/يناير، فيما يلي خلاصة
موجزة للاقتضاة التي يعتقد أن مصر قد تسلمها في مديّة كانون الثاني/يناير من

(١) هذا الكتاب طلب معلومات عن فيصل والعرييين.

الفرنسيين عند معادرتهم إلى سورية. ليس من المعروف هل وقع الاتفاقية وإن قبل
إن أخذها منهم، وهناك بعض الاحتمال أنه وقعها

(١) تضمن فرصة استقلال سورية ضمن حدود يعيها مؤتمر السلام تحول
فرنسه عند تحديد الحدود أن تحصل على كل التعديلات للدعوة وعرقلة
والجغرافية.

(٢) سبأ حكومة سورية وتروود فرصة كل مستشارين لح مستشار مالي
للمراقبة على كل مصروفات ادوثر لمحتفظة، والمشاركة في إعداد
لمبرانية، وإضافة إلى ذلك لدرقاة على قسم الديون العمومية بعثمانية
العائد إلى سورية، ومعدجة كل اشروط المالية لمعققة سورية التي تظهر
في معاهدة المصلح اتركبة يحترم وصم سكة حديد الحجاز، ويقوم
المستشار لشؤون الأشغال العامة بالرقابة على سكك الحديد بلحي كل
الترتيبات التي تدور عمل لإقتصادي البحر لدخطوط التي تحري إلى دمشق
للعائدة طرف ثالث. حالما تعقد هذه لاتفاقية تساعد فرصة في تنظيم
الشرطة والحيش ولدرك (لخدمة) وباستثناء حالة قيام لمواطنين بأعمال
تجارية لحسابهم في كل المشروعات والقروض لمصلحة البلاد.

(٣) تساعد فرصة سورية على الإلتقاء إلى عصبة الأمم. يكون لسورية في
باريس ممثل دبلوماسي لدى لحكومة عرسية ويعهد إلى بممثلين
الفرنسيين الدبلوماسيين والقنصيين في الأقطار لأجسية بتمثيل المصالح
السورية في الخارج.

(٤) يعترف بمصل باستقلال لبنان ووحدة أراضيه تحت لانتداب الفرنسي يقوم
مؤتمر السلام بتحديد الحدود وفقاً لحقوق الأهالي ورعاتهم ومصالحهم

(٥) يعرف بلغة العربية كسعة إدارية وتعليمية رسمية، لكن يعطى تعليم
الفرنسية أسبقية ذات أهمية.

(٦) تكون دمشق العاصمة ومقر رئيس دولة ويقسم المندوب سامي الذي
يمثل فرصة عادة في حلب، وبذلك يحفظ لانصاف مع منطقة حدود
كبيدك حيث تجتمع القوات الحامية عادة. يطلب رئيس الدولة قوات
عسكرية بالاتفاق مع المندوب السامي الفرنسي إذا مست الحاجة إليها في
دحل سورية

ملاحظة يرسل ما تقدم لمعلوماتكم ولتدقق إذا حسبتم الفرصة، لكن
ليس هناك تأكيد.

L/P&S/10/391

١٤

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود

إلى الميجر ه. ر. ب. ديكسن،

قنصل صاحب الجلالة البريطانية في البحرين

الرقم

التاريخ: ١٦ جمادى الأولى

(٦ شباط/فبراير ١٩٢٠)

إسمحوا لي أن أذكركم أن اجتماعاً معاً أمر، وعندما سي باحتمال عدم
بهمكم كل ما فتنه، أو ربما أنني سم أعبر عن نفسي بوصوح تم حسن تكلمت
مطوّلاً، فقد فكرت أن من المناسب أن أكتب لكم هذا الكتاب وأعبر عن فكري
بكل وصوح تحريريّ أولاً، بخصوص سورية والبحجر، هذه دسائس قائمة
على قدم وساق سوف تؤدي كذا (حكومة صاحب الجلالة رأس سرود) أشد
لأدى هذه الدسائس صادرة من الأتراك والعرب على حد سواء وهي تتحد
شكل إعلان الجهاد هذه العصبية شرحناها لكم شخصياً في الحديث وكديث
كيف أن هذا الأذى سيعود على كل واحد منا.

ثانياً، بخصوص شرعاً الحاص مع الشريف، هاجمني أهلي بعد يوم
حزن أعمال اشرف. وما يقربونه هو كما أنني «أنت، يا بن سعود، قد
جددنا في شؤون الدين والدنيا قلت أولاً إن الإنكيز يساعدوك ضد أعدائك
وبهم سوف يدفعون عنك صد كل من يهجم عليك لكن لم ير شيئاً من ذلك
بل رأي العكس لقد ساعد الإنكيز شريف كل مساعدة، بالسلاح والمواد معاً،
حتى أصبح قوياً وقادراً من كل ناحية أنت، يا بن سعود، لا تعتد بقوى إن

الإنكليز لا يساعدون الشريف إلا لكي يستطيع محاربة الأتراك وقد ذهب لأترك لأن، ومع ذلك لا ريب في استمرار تلك المساعدة دوماً سبب معقول، إلى درجة أنهم أعطوا سورية إلى الشريف ملكاً له، بينما نحن من وجهة لثمة قد معنأ أصدقائك من لعس برائسا شرعي في البحرين وعمان وقطر وغيرهم من الأماكن.

نشأ، حين هاجما شريف في ديسا (وعطأ بأب كفار) وهجم على بلادنا، وحين نصرنا لده تعاض عليه، سب أصدقائك لإينكير ثمار ذلك لنصر

رابعاً، تقوون ب كل يوم إن الأمر بين الشريف وبينك سوف يقوم أصدقائك تنسويه، وإن الشريف سيمع من الإصرار ب أو تتجاوز على أراضنا، وكذلك إن أصدقاء الإنكليز سوف يضمنون لنا أن نسيج إلى مكة بحرية وعلناً.

ومع ذلك لم يتحقق شيء من هذه الأمور إذ كنت تقوون الحقيقة، يا ابن سعود، وإن الإنكير يعترمون العمل بالعدل، وهم رجال صادقون، فبهم يجب أن نفهموا الأمر، ويحفظوا موارنة صحصحنا بينا نحن العرب، وأن لا يعطوا أراضي أو أموالاً حين لا تكون مسحقفة ونحن برضى عند ذلك أو فليسمحوا لنا، نحن العرب، بالحرث في دنك فيما بينا وبينكم لمتصورون أصدقاءك، وسنحمل الحسرون لنناجح إذ كنت لا تستطيع أن بعدنا بأحد هدير السيدين فإن هك بدلاً نشأ فديعض أصدقائك سورية عن الحجار، ولكن سورية مستقلة نقف وحدها، ولا نسمح لأمر الحجار بتدخل ألد في الأمور معلمة بها لا في شؤونها الداخلية ولا الخارجية ف ردة هي الأرفأ الشاالي «الإسكنة» سعد، وإذا نقب في يد الشريف فإنها تكون كسييف لموجه إلى قلب

إذ استطعت أنت، يا ابن سعود، أن تحصل على النفط المذكوره لنا، فسوف نؤمن بأنك تريد لنا الخير، وأن الإنكير هم أصدقائنا. وإذا لم نستطع الحصول عليها لنا فيما بعدم ابدالك بأنك خدعتنا وسصطر إلى تقرير ما سنهجه بأنفسنا»

لقد رعبت أن أحرككم بما نقدم لكي تتمكنوا من تقديم محتوى هذا الكتب إلى سلطة عدل وحصول على جواب لي يريح فكري كما يريح أفكار أهل نجد لأنه إذ أأحر الأمر ودرت فلاقل من الحجار أو سورية، مهم نحن

صغيرة، فيكون هنالك انحصار. وأود أن تشعر حكومة صاحب جلالة بأني لا أستطيع أن أعد نفسي مسؤولاً أرجو إحصار حكومته صاحب جلالة مكرراً لأنه أمر مهم وبني أنتظر جواباً.

(ختم) ابن سعود

L/P&S/10/391

١٥

(كتاب)

من المبحر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

التاريخ: ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٠

عزيزي الكرنل،

هذه مجرد سدة لإعطائك انطباعاتي عن ابن سعود. أولاً وأهم شيء أنه، في رأيي، رجل يجب مراقبته بكل دقة إن عقيدته بشكل يعجز أدكي لاس عن معرفه ما يفكر به حقاً أو أي تصرف سيقدر اتخاذه. حين نقاسه بحده مثال انصاف ولستحر، ولكن لا يستطيع أحد القول أنه متعصب ديني أو ممثل حذق. إنه يحتاج كل الحجة إلى صديق نصر على أن يسمع وحتى أن نحيط على كلامه. وحين ندخل مجلسه لأول مرة ونسهي التحيزات، يبدأ ابن سعود بإلقاء حساب ديني عيب وكلامه مملوح بآيات كثيرة من القرآن وبشتم لأتراك والشريف دائماً وقد يكون حديثه كله «سياسياً» حسبما نفهمه. لسمع، لكنه يحرج شعور بأن لديه بوثة من الحنن أو أن الدين قد أحل بعينه

وفي بعض الأحيان يوشك المرء أن يعتقد أنه يحاول قيادة جماعته «الاحياء» إلى الاعتقاد بأنه محمد ثاب أو المهدي. وهب أيضاً يتساءل المرء ما إذا كان يحاول اغييم بحده عظمة. إنه ينادي بوضوح في المحاضرات العامة والخاصة باعتقاده نفسه أنه النطل المدافع عن الإسلام ويتكلم بمستوى هذا الاعتقاد.

ومن الجهة اثنى هناك مناسبات يكون فيها متقلب المزاج أو كئيباً، ولا يكاد يمكن التقرب منه. وهو في هذه المناسبات يعطي المرء انطباعاً بأنه يموء معاء ثقيل من المسؤولية ولا أستطيع أن أفكر سوى أن قلقه هو جماعته الأخوان، وأنه يشعر بأنه يركب حصاناً جمحاً ولا يعلم إلى أي وجهة يقوده في آخر الأمر. وعنى عكس ذلك يحسري من سعود في كثير من الأحيان بأن الأخوان رهن يديه تماماً.

وسواء في المجالس العامة أو لخدمة فإن حديث من سعود يتألف من سبل واحد سريع من كلام ومن الصعب جداً أن تنجح لكلمة لجلبه. وحين يستطيع المرء أن يجد فرصة للكلام فإن من سعود لا يصعب عليه أن هو بالتأكد يسخر بما سبقه بعد ذلك. ورأي أنه يعاني من عدم وسوء استعداد، وأنه يسيء إفرطه في وعظ أتباعه أصبح مضطرباً من أحادي من جهة، وبالطبع الدسي من جهة أخرى وهو يجد متعة عظيمة لمجالستي ساعات، ولا يدع يوماً يمر بدون أن يروري أو يطلب إلي أن أذهب برؤيته. وفي كثير من الأحيان يدعوني مرتين في يوم الواحد ويعرفني عملي كثيراً ولا يستطيع المرء إلا أن يعجب بطقه وقوته العظيمة، ولكن في الوقت نفسه تثير حالته المزعزعة شفقة الإنسان. إنه لا يحتفظ بمشترين أو رفاق ولا يحيط نفسه إلا بشيوخ الأخوان المنحهمين. وقد قيل لي إنه تغير كثيراً منذ كان في الصيرة.

إنه يشبه في عاداته وأسلوبه وكلامه بدر لرمينص الشيخ ولو أنه أطول منه قاماً وأكثر عرساً ورحل ذو مهارة عموم. إنه ألطف بدرجة عظيمة من أي شيخ آخر عرفته، وإن كان أتباعه لا يصلون إلى المتفك.

المخلص (ه. ر. ب. ديكسن)

الأخوان الذين لاس سعود نحو ٥٠٠ منهم في حاشيته هم جماعة متحهمون شديدو التسليح ويرقصون السلام ويلفون مماشاً أبيض حول رؤوسهم بدلاً من العقال. وفي وقت الصلاة يصرعي موقعهم انظر، فهم يجتمعون بشكل عسكري ويضعون لأسلحة عند أقدامهم، ويصلون معاً ويؤم أحد الجماعة الصلاة على يد ٢٠ خطوة إلى الأمام. ولتدحين ممرج بصورة قاطعة في كل مكان في الشوارع. ويستطيع المرء التدحين محتلياً بنفسه.

(١٦)

(مذكورة)

من الميجر ه. ر. ب. ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني - بغداد

التهنئة

الأحياء: ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٠

لاحقاً سرقيني II3 و II4 و II7، المورسة في ٥ و ٦ و ٧ شباط فبراير
على التوالي، أرحو أن أقدم هذه المذكرة التي سحبطكم عنها، مع تفاصيل
أوفى، بكل ما قاله لي ابن سعود.

وصافة إلى هذه لمذكرة، رأيت أن أقدم لكم نسخة مما دونه في مفكرتي
هذا اليوم الذي غارده فيه الحزن، وأؤمن أن يأتي ذلك مريداً من الله به على
أحو الذي يحط بي ها، وعلى الأمور التي تتعلق بن سعود والأحياء وبعد

(أ) منذ الربع من شباط/فبراير أحررت مقدمات يومية مع بن سعود، وفي
بعض الأيام عقدت اجتماعات. وكانت هذه المقدمات خاصة (معتقة) دائماً إذ
بحثت فيها أمور ذات طابع سياسي وقد عديت بن سعود في جميع محاسبات
كل مجاملة ومودة وتعدير، وقد تشجع فأقصى لي بكل ما يدور في ذهنه، وبم
بحف عني شيئاً.

بني لم أقدم هذا التقرير قبل الآن لأنني أردت أن أترك لاس سعود فرصة
كبيرة للإدلاء بما في ذهنه ولتعلب على تحفظه الطبيعي في البداية معي. وأعتقد
أنه كان ثمة ما يسر ما فعلته، وإن كنت مقدراً ما نسبه لكم هذا لتأخير من
إرباك ومصايقة. وكلما مرت الأيام أصبح تصرف بن سعود أكثر وديه، وأعتقد
أنه أزاح عن صدره الآن كل ما كان يشغله.

(ب) وأود قبل كل شيء، وذلك أهم من كل شيء، أن أذكر أن أول ما
أثار انتباهي في محادثتي مع بن سعود هو كنهه نظام محاربه، ويبدو أنه على
أوثق لصلات مع مصر وسورية و بحجاز والهند وعراق، وبم يكن هالك

الكثير الذي أستطيع إحصاءه عنه، مما لم يكن على معرفه كاملة به وقد استنتجت أن وكلاءه كانوا يتألفون في الغالب من كثير من لنحدر الجديين المعتشرين في الشرق الأدنى والهند.

والأمر الثاني الذي أثار استهفي هو محبة بن سعود بكل ما هو بريطاني، وثقه سي تكاد تكون مثيرة بشئفه بالحكومة البريطانية. وفي الوقت نفسه كان يبدو وكأنه يعاني من اوعص، لئلا يأت لا يفهم شؤون نجد فهماً صحيحاً، وأن الشريف في موقف أفضل منه بسبب كونه على اتصال لعمري مع حكومة صاحب بحلالة، وأن سدن كانت متأثرة أكثر مما يسعى بتقارير القاهرة، كما أن القاهرة كانت متحيزة دائماً إلى جانب الشريف.

وهناك ثلاث نقاط بليت مسطرة على ذهن ابن سعود:

(١) قطع إعاشته منذ عدة أشهر، مما يدل على عدم الثقة بتعهداته (وهذه عباراته).

(٢) الإغراق على الشريف بالمكافآت والرتب والأسلحة والأموال (وقد سمع الأمر دروته بالهدنة الملكنة: سورية) (عباراته أيضاً)

(٣) إحكاماً عن دعمه حينما هاجمه الشريف في برة، وهذا على الرغم من معاهدة التي عقدت بينه وبين السر برسي كوكس نيابة عن حكومه جلالته: «ثم تنحلقوا أنهن الإنكبير عن مساعدتي حينما هاجمني عدو حارحي، بن معتموبي عملياً من حبي ثم انتصاري على العدو بعد أن أوقعهم الله بيدي.». (كلماته)

(ح) وفيما يلي النقاط التفصيلية التي رعب بن سعود في أن أسعكم إياها

قال إنه وصله معلومات موثوق بها من مكة مؤدها أن الشريف عقد اجتماعاً سرّاً في حوالي ٦ يوماً، وقرر أن سنعمل الاضطرابات في سورية لاسعد شعسته في بطار العالم الإسلامي، وفي وقت نفسه يحقق سقوطه (أي ابن سعود).

وكستحه لإحتماع أهد الشريف رسلاً إلى دمشق يحملون تعليمات بالانصر بالحرب الوطني السوري - التركي، وجعلهم يمشون قدماً على لأسس الآتية

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

ب - إقناع مسلمي سورية أن بشدو بن سعود، كهيئة واحدة، لكي يتولى قيادة الجهاد بصفته إماماً ومدافعاً عن الإسلام الصحيح.

ج - وإذا ما أعيد الجهاد، تكون طريقة العمل كما يأتي:

سوريون - لأترك يهاجمون العرسيين، ومصريون يتعدون بئرارة تنقاصه في مصر، والإمام، مع الحرية وراءه، يهاجم لعراق

د - شريف مكة يحلّس على انزل ويرقب الأحداث، متدبراً من عجزه عن السيطرة على السعوديين في دسائسهم مع أصدقائهم الأتراك.

(د) صرح ابن سعود أن محظطات الشريف حسين كانت وصحة حداً، وهو يأمل أحد أمرين

(أ) أن يوظفه مع الإنكليز إذا اشترك في الحركة.

(ب) أو في حاله بقاءه منعزلاً، فإن شعب نجد - الذي سيوحه إليه السوريون أقوى نداء على أسس دينية، سينقلب عليه، وبذلك تفقد الثقة.

وأن الحزب الوطني المصري، الذي كان على صلة وثيقة مع سوريه، سيدعم الشعب السوري في جهاده بقوة

ملاحظة: بعد قدر معين من المناورة جعلت ابن سعود يعترف لي مساء ٩ نشاط/ فبراير بأنه سبق له أن تسلم نداء عاطفياً من سورية ومصر.

(هـ) صرح ابن سعود أن موقعه محرج جداً، وكان يلوم حكومة صاحب جلالة على كونها السب في الرصع الحالي، وفي مشاكله ودث - على قوله - لأن شعبه هو، إضافة إلى الأخبار السيئة المذكورة أعلاه، أحد يتجهجه بأنه يخدعهم إنهم كانوا يصنعون اليوم في ترايد قوة الشريف وفي محله سورية، على إعدام نموذج ابن سعود لدى الإنكليز وكانوا يقولون أن بكتلة تدعم الشريف بدون أي سبب، وإنها مستمرة في تأييده، بينما أنت، يا ابن سعود، تنساع طامعاً لكل أمر يصدره أصدقائك المفترضون. عمثلاً، كيف منع أصدقائك عن مساعدتك بموجب المعاهدة حينما شن شريف هجومه إعاد

على تربة؟ وكيف معوك؟ ومعوك من حي ثمار البصر على العره في تلك
المسبة ولمد لم يسفر عن شيء وعود أصدفائك المسنمة سوف دسائس
الشريف على حدودنا؟ ألم أن الإنكليز يحادعونك، بأن سعود، إذا كان
الإنكليز أصدقاء حقيقيين لك، فاجعلهم بضمنون أمرين حالاً:

(أ) يساع الشريف عن أية أعمال عدوية على حدودنا، والاعتراف بالوضع
الراهن القائم هنالما، بصورة مؤكدة وإيجابية.

(ب) فتح الأماكن المقدسة أمام بعد كلها حالاً، وضمان سلامة الحجاج
النجدين.

أم إذا لم يكونوا مسعدين لاجتاد هذه الخطوة، فلتوكل على الله، وتقصع
علاقت بالإنكليز، وسعرب الشريف وسعن القضية بطريقة الخاصة.

ملاحظة على انعم من أن ابن سعود وضع الأقوال لمصرصة أعلاه على
لسان شعبه، فقد جعل من لواضح أنه يفتق كلاً مع الآراء الواردة فيها وبصورة
أخرى، كانت تلك الأقوال تعكس ما في ذهنه هو عن الموضوع

(و) فيما يتعلق بقضية الجهاد والمشكلة السورية بصورة عامة.

أعرب من سعود عن رنه بأقوى عبارات بأن أفضل وأوضح طريقه
لمجابهة الجهاد هي أن ندعمه هو، وأن تتعمل أولاً وفي كل شيء مع مطالب
شعبه، وكان، لأحير [أي شعبه] غير مرتاح كذباً لسير الأحداث في سورية
والبحر، وأنه خطئ بحب أن بحسب حسبه في حاة نجاح حركة الجهاد. وإذا
فرر عمادوه أن قدم حركة جهاد كانت أمر صحيحاً، فعليه أن يستمد سطره كلها
لمحائبه بمودهم. إن لشعود معادي لأوروب قائم، وإن للحجاز، والحج،
وشريف كانوا اندرئع اني بحب أن يستخدمها إذا أردت صرف أذهب الشعب
عن حصر

وبى حب أساه الشخصية، أئدى أن من رأيه أن ارتكبا غلطة فاحشة
في سياست تجاه سورية كان ينبغي أن لا سحب قواتنا منها قط. وكان من
الأفضل، بى أقصى حد، أن نفق سورية بأندي بريطانية بدلاً من عطائها إلى
فيصل أو الفرنسيين. وكانت أمامنا صعوبات جسيمة ومخاطر حقيقية كنتيجة
لسياست وقد دافع عن فكرة حمو دولة سورية مستقلة تماماً حتى في لوقت

الحاضر، وقال إن الأوان لم يفت بعد، وإن الأمر ليس مما تعجز عنه قدراتنا الدبلوماسية. وهو يدرك أنه سينهم بالندفع عن هذه الخطوة بطلافا من مشاعر معاديه لشريف، ولكنه أشهد لله على أنه مدفوع بمصلحة السهم وتوفير حسن الية بين الإنكليز والعرب إضافة إلى ذلك، فهو يؤيد لفكرة القننة بأن للسيطرة على اشعوب اساطقة بالعربية، بما فيها مصر، تتطلب تأسيس مجلس خاص مؤلف من رجال متم حشاهم من بين الإنكليز فقط، يكون فيه رسم السياسة المستقلة والحالية.

هذه اللجنة يكون لها مقر في بغداد، مع مكتب رئيسي في لندن يديره وزير للشؤون العربية.

إن السياسة الحالية في تنقسم السيطرة بـ مصر وبغداد هي قتالة، وأنها أحدث تؤدي فعلاً إلى اعتقاد لعرب بأن لديهم قوتين منافسين من الإنكليز الذين يعملون معهم وقد استشهد بالقول «مأثور بأن البيت المنقسم على نفسه لا يكون قادراً على البقاء».

(ز) حول مشاعره الشخصية ومطامحه:

صرح ابن سعود أنه يريد، قبل كل شيء، السهم واصداقة مع الإنكليز، ولكنه لأم حكومة صاحب الحلالة بمرارة على جعلها إليه وهو «السند» لحقيقي» ورعسم لعرب، وتعيينها أمير لحجار، الذي كان حتى وقت قريب مجرد موظف في خدمة تركية، ملكاً مرغوماً وقال إن إنكلترا لم تتصرف بعدالة وعلى الرغم من هذا السير برمي كوكس بأن سيرفهم «إلى السوات» (وهذه كمناته) بعد الحرب، فقد وحه نفسه الآن في الوضع نفسه، بأن لم يكن هي وضع أسوأ. يبدو أن حكومة صاحب الحلالة عجزت كثيراً أن تدرج كيف وقف ضد شعبه بسبب ولائه لإنكلترا وقد جرى تحريضه، مراراً وتكراراً، على مهاجمة مكة والمدينة، ولكنه رفض بكل ثبات، بسبب ما قطعه له من وعد إن سلطته كإمام ورعيم للإسلام كانت تتصاعد يومياً وبدون محاولة من حاسب، وهذه الحقيقة صاعقت صعوباته بدلاً من لحد منها وكانت تصله من جميع لجهات رسائل وعروض تدعمه كصير الإسلام لوحيد الذي بقي في العالم. مصر، عمان، اليمن، عشائر الساحل المهادن، شمر وعرة، وحتى سكان مكة والمدينة أنفسهم، كانوا يكتفون إليه ويعرضون المساعدة، وكان عليه الدوام في قصص الإحانة على أية رسائل من هؤلاء بحكم المرتبطين بمعاهدات مع الإنكليز.

ملاحظة - قد اطلعت بعض رسائل من الأديبي والامم محمد ،
مام ليمر ، بي من سعود ، يحييانه فيهم عبارات عاطفية ، ويطلبون أن يرسل
إليهم مدرسين ليدرسوا تعاليم «الأخوان» .

قال إن من واجب برصانية لأن أن تدعمه لمصداحتي ومصلحته في أن
واحد وهو لا يطلب في الله سوى موقفه برصانية ، على مطلب شعبه
الواردة في لفقرة «هـ» الفقرتين الفرعيتين : «أ» و «ب» ، أعلاه .

بـ ذلك سررصي شعبه من جهة ، كما أنه سممكة من رفض جميع
اعروض السورية والمصرية إضافة إلى ذلك فإنه مستعد للإتصار للإكسر من
لشعوب المسلمة ، وبه يكن تأكيد سيضمن بموجب الشروط الواردة أعلاه
لحفاظ على السلام في الجزيرة العربية . به يرحو إنكسره يكن خلاص أن بدون
أنه صديق معجب ، ولعالمه الإسلامي يطلب إليه أن يتصرف بها وهو يريد أن
يسعى صديقا لإنكسره ولكنه إذا لم يحصل على دعمها ، فإنه سيجد نفسه «بين
حبلين» .

(ج) فيما يتعلق بترية والخربة :

بـ شعب نجد لم يخل عنهم فقد ، وهو لا يرى أي حدود في تفاوض
أو في محاولات تدوير اجتماع بينه وبين الشريف به لن توافق فقد على لقاء
لشريف خارج نجد على أي حال وقد كرر سرد لأسباب في تفصيل نجد ،
وهي انقضاء على التحلي عن شبر واحد من أرض تربة والخربة .

أ - إن تربة والخربة كانتا على الدوام بيديه وأيدي آبائه وأجداده .

ب - السكان أنفسهم يعصون الموت على أن يصحروا تحت بير مكة

ج - حينما كان سركمة وإلى على الحجاز ، خلال الاحتلال التركي ، فإن ولاية
الحجاز لم تصب من البلديتين الحدوديتين ، ولم يهجم الأتراك الضرائب
منهما في أي وقت من الأوقات

د - إن الشريف كان من أعاب الأتراك الساميين ، فكيف يستطيع أن يطالب
بأكثر مما طالب به أسياده ؟

هـ - إن الحجاز نفسه كان خاضعا لنجد التي لم تكن تابعة تركية في أي وقت ،
من الأوقات ، فكيف يمكن إذن التفكير في أن يطلب أحد رعايا تركية
المتأخرين بجزء من أراضي نجد ؟

و - إن تربة بلدة مهمة استراتيجياً، وهي تسيطر على الطريق إلى اليمن ولدواسر، وإنها ستؤلف بيد لشريف أساساً لا يشعن عمليات مستعجلة صدحده وهذا السد إن لم يكن لغيره، لا سح حده أن ترى وقوعها بأيدي غيرها.

(ز) الإخوان:

كان لدى بن سعود الكثير مما يقوله عن الحركة بصورة عامة وقد ذهب إلى أن الحركة تعود بصورة مباشرة إلى أن الله حرّك قلوب شعبه العربي وهو «رعهم» و «إمامهم»، ومرط كدياً معتمدت الأخوان لديه وقد كرر القول

«أنا والإخوان تآلف حياناً من أمرين أساسيين

أ - عبادة الله والوطن.

ب - الأخوة بين جميع المسلمين الصادقين.

قد بن سعود إن الحركة أثرت في الدول بصورة غير عيادية، فقد أحدهم عيرة دينة عربية، وكنوا على الدوام يضربون بإرساء لمعلمين بينهم، فكان يرسل إليهم العلماء لتعليمهم، محاولاً توفير هؤلاء لعلماء بأسرع ما يمكن وكانت طريفته الرئيسية في قيادة الحركة وإبقائها مسيطرة عليها هي بناء المدن (الهم) لا أنفسهم ذلك كان بلح عدم استقرار القائلين لندوة، وساء «الهم» لهم في موافق بقررها هو، وكان هذا يتم إذا أقنعوه بأنهم يحملون في حوزتهم بروح «ندية الحقيقة» (إذا قالوا، تريد تدبير) وإذا سقر الشيخ برئيسي بقبلة هذه الصرقة أصبح لديه جهاز عسكري مزار، وصر بمقدوره، بمحرد إصدار أمر إلى حرسه ومرافقه من الشيوخ أن يجتد حلال أيام قلائل أكثر من ١٠٠,٠٠٠ رجل ومنذ بدء حركته الأخوان بسبب ٥١ «هجرة» حديده، بروح عدد سكانها بين ٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ شخص، وادعى بن سعود أنه يسيطر الآن على لعصر البدوي في جميع أنحاء الجزيرة العربية (المادية باستثناء عشيرة «طفيس»، التي اعترف بأنها أصبحت تابعة للعراق.

وفيما يلي أسماء «الهجرة» الجديدة التي بنما الإخوان خلال السنوات لأربع الماضية:

| | |
|-----------------|-----------------|
| الأرطاوية | بناشير |
| روبعب | السي |
| الدليمية | الشيكية |
| بهي | القطط |
| العرجة | الوسيطي |
| ساحر | عروى |
| السم | الرين |
| الحررة | الحصراء |
| الهبصم | هجرة سي هيوف |
| هجرة حالد | الداهمة |
| العورة | العريضة |
| اعمار | الأرطاوي |
| صحة | الحقيل |
| اسدع | المصنف |
| هجرة الدوام | هجرة حافظ زهران |
| مجر - أهل حوران | الرومنة |
| عويصر | هجرة سي صلول |
| الصوح | الدحانة |
| الصبح | السيلاح |
| الرصاب | ريح اموكلي |
| لره | الدية |
| الكحيل | هجرة ابن عام |
| أبو الصبيخة | (بستان أحران) |

(ج) حول الشؤون المالية:

صرح ابن سعود أنه في صائفة مالية شديدة، وهو لم يعرف ابن يولي

() نص في موصوع بهجر درامة قيمة للدكتور، موصي بسـ منصور بر عبد العزيز بعنوان "بـهجر
وتـجهـد في عصر الملك عبد العزيز"، منشورات دار المآقي، بيروت - لندن، ١٩٩٣، [ن. فـ.
ص١٤]

وجهه إنه كان مملوفاً على شعبه وخائفة الأخوان، وكان ذلك إلى حد كبير بواسطة البذل والإحسان والهدايا وهو يرغب في زيادة الإعانة التي يتلقاها، إذا أمكن ومع علمه بالصعوبات التي يواجهها فقد ناشدنا أن توفير المعونة مسألة له معناه بقاء نجد موحدة، وكذلك يبقاء القانون والنظم، وهو أمر ثمين ومصدر قوة لبريطانية إن شعبه الآن مسيطر عليه، ولكنه مضطر إلى اقتراض المال، ويأمل أن يتمكن من تحسين الأمور في المستقبل بفتح ميناء «جيبيل»، حيث سيحصل على رسوم كمركية أعلى، ويتوقع أن يتمكن من الاستعانة عن المعونة لبريطانية عند ذلك قال إنه لم يتمكن من ترسيخ تقدمه لحد الآن، ويأمل أن تستمر الحكومة البريطانية في رعاية حكومته الفتية ودعمها مادياً.

ملاحظة لم أذكر له حتى الآن شيئ عن عرضكم الخاص بدفع إعانة ثلاثة أشهر مقدماً بموجب بريتكم المرفقة ١١٩، المؤرخة في ٢٥ كانون الثاني، يناير ١٩٤٠.

(ط) نصب محطة لاسلكية في الرياض:

تصرف ابن سعود إلى هذه النقطة، وأمل أن تجد حكومة صاحب الجلالة يوماً ما السبيل إما إلى تزويده بجهاز لاسلكي في الرياض، أو إقامة خط تلغرافي أرضي من البحرين إلى الرياض وكان الشرط الوحيد الذي اشترطه هو أن يكون العاملون في الجهاز في الرياض من المسلمين وكان يأمل أيضاً أن يطلب إلى حكومة صاحب الجلالة أن ترسل من وقت لآخر موطعاً سياسياً إلى الرياض وقد اقترح أن الصيف القادم سيكون موعداً مناسباً لأفوم بريارته وفي هذا الأمر كنت حذراً فلم ألتزم بشيء.

(توقيع) ه.و.ب. ديكسن، ميجر

الوكيل السياسي

(١٧)

(تقرير استخبارات)

من المستر طومسن

إلى المستر هوز (وزارة الهند)

التاريخ: ١٠ شاط/فبراير ١٩٢٠

عزيزي هوز،

إحفاً كتابي المرقم ٣٥٣٨ والمؤرخ في ١٢/٦/١٩١٩ حول الموقف
لحديث الذي اتخذه الأمير فيصل بسبب حراً آخر مؤداه أن ركي باشا بحرب
من أعوان فيصل الموثوقين، وصل إلى برن من باريس في ٣ كانون الأول/
ديسمبر عن طريق إيطاليا. وقد مكث يوماً واحداً فقط في فندق (بلفو بالاس)
حيث قد شكيت أرسلان (مستشار سياسي ومن أعوان حمد باشا) وسلم إليه
رسالة من الأمير فيصل لكي ينقلها إلى طبعته باشا، ومالكها أن فيصل وقع على
اتفاق تام مع ترتيبات التي اتخدها طلعت في الاحتجاج السري المعقود في
مونتر، وقد أشير إليه في كتابي المذكور أعلاه.

٢ - ركي باشا كان في طريقه إلى الأستانة وسورة بطريق إيطاليا، لأجل
دعم حملة الحملة المشروحة في كتابي السابق، وأنصأ للحصون على موافقة
ملك الميماز الذي سيطلب إليه ترؤس الحركة.

٣ - في الصفحة الثانية من كتابي لمشار إليه وردت بشاره إلى «رسول من
الأمير فيصل» وقد اتضح أن هذا الرسول عرسي وهويته غير معروفة ولم يدع
طلعت من ألمانيا حتى وصول هذا الرجل فعلاً.

٤ - وروعت أخبار أخرى من المصدر نفسه أن المستر لويد جورج قال
للأمير فيصل حين بشاره قبل مدة حول الوضع في سورية، إن لمسة مصالح
سحه في ذلك المظهر. وأشير على فيصل بأن بشرح الوضع كله للمسئور
كليمانصو. ويقال إنه عاقد غير واضح ومتألم.

٥ - في إحدى المقالات السابقة مع كليمانصو، يظهر أن مقترحات فيصل

نظر إليها هذا وكأنها خدعة. وبعد ذلك حين وجد الفرنسيون أنفسهم أن لحدود العرب يعرضونهم فعلاً، يصهر أن الميو كليماتسو ذهب حصيصاً لمقابلة الأمر فيصل وحاول تهدئة الأمور لكن هذا لم يعد يثق بالفرنسيين ويقول إن خلاصهم الوحيد (للسوريين) هو في المعارضة الفعالة

٦ - يقال إن السوريون مستعدون لقتال فوراً بعد أن شعرو بأنهم يستطيعون تدمير القوات الفرنسية الموجودة في ذلك القطر.

المخلص

ب. طومسن

ملاحظات وتعليقات

نقد سبق أن أطلعنا على مجلس الأمن سابقاً (انظر ١٧١٧٣٦) وشي مثير للدهشة جداً أي رجل فرنسي يستطيع فيصل أن يحده لكي يعمل رسوياً؟

هيوبرت يونغ ٢/١٢

الأمر يبدو مستبعد جداً.

فيز ٢/١٢ الجزيرة العربية

FO 371/5060 (E 235)

(١٨)

(برقية)

من الكرنل ارنولد ويلس - وكيل المفوض المدني في بغداد

إلى المستر مونتاغيو - وزير الهند

الرقم: ١٨٦٦

التاريخ: ١٢ شباط/فبراير ١٩٢٠

رفيكم لمؤرخه في ٥ شباط/فبراير كانت تعيماي إلى الوكيل السياسي في البحرين (المبحر هـ ر ب ديكس) بخصوص اجتماعه بالن سعود كما يلي، وذلك بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/يناير.

«عليكم أن تبعدوا ابن سعود بصورة غير رسمية، حول لموضوعات التالية
أولاً، إعاقته: قضية التخفيض في النظر لدى حكومة صاحب الجلالة
الإعانة إلى الملك حسين خفضت كثيراً.

«الترتيب الحالي: النصف ذهباً والنصف أوراقاً نقدية، وهو أكثر ما
أستطيع، وأمل أن يكون مرضياً له.

«ثانياً، الوفد النجدي (الذي كان في بكنلره في تشرين الأول/أكتوبر إلى
كمون الأول/ديسمبر ١٩١٩) وصل إلى بومبي ويصل إلى البحرين في أوائل
شباط/فبراير.

«ثالثاً، سورية: الحكومة العربية تسيطر في دمشق وحلب بمقتطوعين
العرب كانوا في سراع فعلي مع انقوات الفرنسية أخيراً، والشأمر (٩) ضد
الفرنسيين وبالنتيجة (٩) الشعور (٩) ضد الأجانب في ازدياد

«رابعاً، العراق: كل شيء هادئ.

«خامساً، تركيا (٩) لم تنوّل مؤتمر لصلح إلى قرار حتى الآن، وليست
بذئ معلومات عن موعد المحتمل لعقد لصلح ويظهر أن من المؤكد إلى حد
ما أنه ستتحدد خطوات لحرمان تركيا من السيطرة على مصيقي، لكن قد يسمح
لها بالإحتفاظ بالسيادة على استانبول نفسها، ومع ذلك، فهذا غير مؤكد.

«سادساً، حول علاقته بالحجاز: عرض الملك حسين مؤحراً أن يجتمع
باسم سعود في جدة ويحاول أن يوصل إلى ترتيب ودي معه يرجى عدم إحارته
رسمياً بذلك في سطر وأمر حكومه صاحب الجلالة، لكن حسن نصه، فيما إذا
كان سيثير اعتراضات على الأمر فيما يتعلق باستعدده لبقاء الملك حسين في
جدة تحت الرعاية البريطانية.

«أخيراً، إذ أخبركم ابن سعود عن محاولة لإعلان الجهاد من قبله في تركيا
وحريرة العرب عموماً، أحيوه بأنا نعلم بصورة عامة بوجود دسائس لهذه
الغرض، لكن، حسب النصيحة التي تلقيناها، لا نعتبر الأمر هتافاً كبيراً نحن
نعمد ثقة على حكمه لرعاة العرب الرئيسيين، والعرب عموماً، ليشعروا بأنا
نعمل بنية طيبة لمصالح العام، وإنه لا ينتج سوى لبؤس من تحقيق سيطرتنا
على الأمور في الشرق الأوسط.

«إد، سأل عم مصالح وأسلحة أجسده بشأن لأسلحة أسى أعتمد من غير
المحتمل أن توافق حكومة صاحب الخلافة على إرسال أية أسلحة أو عتاد إليه»
(مكررة إلى القاهرة).

FO 371/5060 (E 235)

١٩

(برقية)

من الكرنل آرنولد ويلسن - بغداد
إلى المستر مونتاغيو - وزير الهند - لندن

التاريخ: ١٢ شباط/فراير ١٩٢٠

الرقم: ١٨٦٧

مرفيبي الأسرة (المرحمة ١٨٦٦) برسيمكم لمورخة في ٦ شباط/فراير
عن س سعود الوفد الحادي وصل إلى البحرين في ٧ شباط/فراير.

الوكيل السياسي في البحرين وصل إلى الأحساء في أول شباط/فراير ابن
سعود وصل في ٤ شباط/فراير، وبعد تبادل الريات الرسمية قبل بصورة
سرية^(٢) لوكير السياسي في ٥ شباط/فراير، وكانت التبعة كما يلي

(١) ادعى بصورة حدية وسعص الحرارة بأسا جعل وصعه صعباً حد نسب
انعدام الدعم.

(٢) شكاً بأن دعماً^(٢) الظاهر لمدعيات الملت حسين بشأن سوربه قد أثار
استياء كثيراً في نجد.

(٣) بخصوص الاجتماع المقترح مع انشريف، موقع من سعود إشارة الوكيل
السياسي إلى الأمر بإعلانه أنه سمع من مكة أن لجهود تدل لترتيب مثل
هد الاجتماع وأنه، لأسباب عملية مختلفة وعبرها، لا يمكن عقد هد
الاجتماع في أي مكان من البلاد العجازية.

(٤) يظهر، كما كنت قد توقع، أن أهم أسباب ريارته للأحساء هو قضية

إمكان توحيه الجهاد ضدنا من سورية، وقد أدلى ابن سعود بالتصريح التالي عن هذا الموضوع:

إنه بسلم معلومات من مكة تعيد أن الشريف قرر سنعمان حركة جهاد سورية لأجل إعادة الثقة في شخصه لدى لعالم الإسلامي، وفي الوقت نفسه تشويه سمعة ابن سعود. وقد الشريف مندوباً إلى سورية مع تعليمات كما يلي أولاً، يجب إعلان الجهاد في سورية أولاً في حالة تردد أهالي سورية في العمل، تطلب مساعدة الأتراك.

ثانياً، ترسل دعوة من سورية إلى ابن سعود لترغم حركه بجهاد بصفته مدافعاً مجاهداً عن الإسلام

ثالثاً، عند إعلان الجهاد، يوجه العمل في أول الأمر ضد الفرنسيين في سورية ثم ضد العراق. وعقد لأمل على أن ابن سعود سيتعاون ضد العراق

وال ابن سعود أن من لوضح أن الشريف (لدي لم يتم بدور مكشوف في الحركة المذكورة حتى نصح بهائياً) توقع أن يقع ابن سعود ب نتيجة تلك «المناورة» في مشكلة، أي أنه.

- إذا انضم إلى الحركة فإنه بذلك يحسر الدعم البريطاني.

- إذا وقف بعيداً فإن أهالي نجد انذين يوجه إليهم مداء قوي يستقصون عليه.

حدث ابن سعود بصورة شديدة على اتحاد الإحراء التالي فوراً، كضرورة حيوية، لإعادة ثقة ولكي يشت لأهالي نجد أنه لم يثق بريطانيا اعظمى عهداً.

أولاً، تضمن حكومة صاحب المحلاة فور بصورة تحريرية المحافظة على لوضع الراهن على الحدود.

ثانياً، تضمن حكومة صاحب المحلاة فور بصورة تحريرية مساح الشريف عن اتباع سياسة عدوانية.

ثالثاً، منح مباح المحج إلى مكة والمدينة لأهالي نجد مع تأكيد سلامه الحجاج التجديين حين يكونون في الحجاز.

يذا ابن سعود إيجابياً، وتعهد بأن يشخص، إذا استطاعت حكومة صاحب

الحاللة أن تجد السبب لتقديم الضمانات المذكورة أعلاه، أن يكون اسدوم هو
حريرة العرب موطداً، هي كل ما يتعلق الأمر به، فلا التحريض على الجهاد ولا
الدسائس السورية يكون لها أقل تأثير على شعبه، ولم يشر حتى الآن إلى قضية
المال أو السلاح.

ما تقدم خلاصة لرسالة من الهفوف مؤرخة في ٦ شباط/فبراير وردت في
١١ شباط/فبراير.

ارئي تأتي بعد ذلك^(١).

FO 371/5061

٢٠

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود

إلى الكرنل آرنولد ويلسن

وكيل المفوض المدني في العراق

التاريخ. ١٩ شباط/فبراير ١٩٢٠

بعد التحيات

أكتب لأسأل عن صحتك الكريمة، ولأقول إن حالتي وصحتي الجيدة،
والحمد لله، تسرركم من كل جهة، وأيضاً سم يحدث شيء مهم يستحق الذكر

(١) في بريته الثانية بعرض التاريخ قال المفوض الملكي إنه، بما يتعلق بطلبات ابن سعود، وجد أن
«ما يصعب جداً تقديم البوصيات بشأنها»، وهو يرى ابن سعود «أقوى رجل في جزيرة العرب
في الوقت الحاضر إلى درجة بعيدة» والرجل الوحيد الذي يراه هو الرجل الذي قدمه سابقاً في ٧
آب/أغسطس ١٩١٨، وهو أن يحير ابن سعود تحريضاً بأن المادة الثالثة من معاهدة ٢٦ كانون
أول/ديسمبر ١٩١٥ تنطبق على الاعتداء من جانب الملك حسين على حد سواء. في هذه
المعاهدة اعترفت حكومة صاحب الجلالة بأن سعود حاكماً مستقلاً سجد وتوابعها وفي المادة
الثانية وجب على حكومة صاحب الجلالة في حالة الاعتداء من جانب أية دولة أجسه على بلاد
ابن سعود، أن تساعد ابن سعود حسب رأيها إذا لم يحصل لها فرصة سانقة للتوسط دبلوماسياً.

لسعادتكم وأرجو أيضاً أن أقدم هذه لرسالة إلى سعادتكم وأرسلها مع ممثل
سعادتكم الميجر ديكس المحترم وأقول إنني سررت جداً بسماع خبر وصوله
إلى بلادي، وكنت مسروراً خصوصاً حين تشرفت بالاجتماع به واطلعت على
نوباء الطيبة وإحلاصه لحكومته. خلال مدة إقامته القصيرة عقدت معه عدة
اجتماعات وتباحثت في كل ما يدرم البحث فيه وفي لوقت الذي كان الميجر
ديكس معنا عاد وبنى فيصل من إكبترة وأطلع (الميجر ديكس) على
المذكرات المتعلقة بالمحادثات والمباحثات التي حثت بين سكرتير لدولة
للشؤون الخارجية وودي فيصل، وأحد صور من النسخ الإنكليزية لعرض
تقديمها إلى سعادتكم لإطلاعكم عليها. وأنا أنتظر بهمة حارة وأرجو أن
تواصل حسن أنظارك على صديقك.

Fo 371/5032 [E 329/2/44]

٢١

(برقية)

من الكرنل ماينرتزهاغن (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٢٩٩٤ EA

التاريخ: ١٩٠٠ شباط/فبراير ١٩٢٠

مستعمل جداً

١ - وصل من دمشق صانع ارتباط بريطاني يحمل كتاباً إلى لورد اللسي من
فيصل ورسالة التالية انني بطلب فيصل بعهد إلى وزارة الخارجية (سد)

كل قرار لا يتفق مع طموحات العرب حول سورية أو فلسطين أو العراق
يتحدد دون حضور فيصل من يعرف العرب به، وسوف يسبب مصاعب حسيمة
في المستقبل، ولن تقبل أي مسؤولية عنه. (ينتهي).

٢ يقول الكتاب إلى لورد اللسي إن لحالة اسبانية في دمشق صعبة جداً
لفصل (وهو) يطلب بيد سياسة بريطانية العظمى حول فلسطين والعراق لكي

يتمكن من إصدار بلاغ إلى الشعب قبل العودة إلى مؤتمر السلام. يجب لورد
الأممي أنه لا يمكن إنفاذ شيء من المبادئ الخمسة التي أعلنها في ١٩١٩

٣. أحبر صابط الارتباط أن فيصل يعمل كل ما في وسعه لإنهاء هذه
هادثاً، ولكنه يفتقد السيطرة بسرعة بوجه الحرب المتطرف. يواحه فيصل صغفراً
لإصدار تصريح واضح عن سياسته قبل العودة إلى مؤتمر الصلح.

٤. يسي أحدث مدى أن أي تصريح حول سياسة الحكوميين البريطانيين
والفرنسيين نحو طموحات العرب، يجب أن يرسل إلى فيصل حالاً، إن أمكن،
لتمكينه من تطمين الرأي العام في دمشق. وبخلاف ذلك أحشى أن يحصل
الحرب المتطرف على السيطرة الكاملة في سورية مع ما يترجم عن ذلك من
عداوة للأجانب وفوضى اللورد مدر الذي استشاره اللورد اللنبي في الأمر
يقترح هذا الإجراء.

ملاحظات وتعليقات

(١) الصورة المعروضة للاتفاقية بين فيصل والفرنسيين وردت من مصدر عربي
خاص.

(٢) طلب فيصل أن يرسل إلى وزارة الخارجية رسالة مألها، أن أي قرار لا
يتفق والطموحات العربية حول سورية أو فلسطين أو لعراق يتخذ دون
حضوره، لا يعترف به من جانب العرب.

أرسل أيضاً كتاباً إلى اللورد اللنبي يطلب بيان سياسة حكومة صاحب
الجلالة حول فلسطين والعراق، ليتمكن من إصدار بلاغ إلى الشعب قبل أن يعود
إلى مؤتمر السلام.

بحث بكرس مدير ترده عن على أن يرسل بيان مطمئن شيئاً ما إلى فيصل
فوراً لتمكينه من تطمين الرأي العام

تعليق

يتقدم فيصل الآن بهائناً كالناطق باسم «الأممي العربية» في العراق وفلسطين
فصلاً عن سورية. لقد حاولت أكثر من مرة أن أتأس بهذا الاحتمال، وأن ألتزم
بالرأي بأنه، ما سم يعمل شيء فوراً لتطمين السكان المحتملين، فإنما سوف يكون

مع الفرنسيين في صعوبة مشتركة لم يعمل إلا القليل لاستحقاقها وفرضت الوحيدة هي أن يؤكد أن فلسطين للفلسطينيين (مع استحقاق الضرورية لحمايتهم المصالح الصهيونية)، والعراق للعراقيين، والحريرة العربية للعرب، وسورية للسوريين أما شرقي الأردن فإنها هي هذه الحجة تعتبر كأنها شرق شرق، أو صمن جريرة العرب، أو سورية رأيي شخصي هو أنها يجب أن تكون سورية، ولكن هذا يستتبع توصيع النفوذ الفرنسي، وهو على ما عرفت عبر مرعوب فيه أما هل من الأفضل إضافتها إلى فلسطين أو معاملتها كجزء من حريرة العربية، فذلك ما لا أستطيع أن أقرره.

أفترح بحث الموضوع مع الفرنسيين وإرسال جواب مهدي. إلى فيصل يكتب بصيغة فيها تأكيد خذر بقدر الإمكان.

هيوبوت يونغ

يبدو من المرعوب فيه حد رسال رسالة لتطمين فيصل بأقل ما يمكن من التأخير.

قد يرعب النورد كرور في بحث هذه لمسألة مع الميسو غامبون وانميسو يرتلو في غياب الميسو ميلران.

ني-فيز ٢/٢٠

إن برنامج «تقرير المصير» في أرجح في كل مكان، وعلينا أن نفيد منه إلى أقصى حد ممكن وسيكون من مصلحتنا بصورة عامة، فيما أرى، أن نستعمل البدء لعائل إن فلسطين للفلسطينيين ونعرق للعراقيين، لأننا متأكدون تقريباً من الحصول على الانتداب على فلسطين والعراق، وبموجب الانتداب سيكون قادرين على معارسة أي سيطرة نرغب فيها على الإدارة.

(برقية)

من عبد العزيز بن سعود
إلى المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ١٩ شباط/فبراير ١٩٢٠

بعد التحية

سلمت كتاب المورخ في ١٦ شباط/فبراير ١٩٢٠ ومرقته برسالة المرتبة
من حكومة صاحب الجلالة بواسطة المفوض الملكي في بغداد

بخصوص طلبكم الذي قدمتموه وفقاً لرسالة مفوض الملك بأن أنقى في
الأحباء لسهولة المراسلة. وتعلمون أنني كنت دائماً حريصاً على تساع بصحة
حكومةكم، لكنكم تدركون، كما أخبرتكم شخصياً، أن عدياً أن أعود إلى
الرياض لمقابلة بعض رؤساء عشائري، وأن أخرج في جولة لحسم بعض
شؤونهم العشائرية بصورة خاصة. لقد وعدتهم بأن أعود سريعاً بعد معادرتكم

بصف إني ذلك أنه بالنظر إلى اجتماعي بالشريف حسب رغبة حكومة
صاحب الجلالة، فلا بد لي من اتخاذ بعض الترتيبات، لأني لم أعط تعليمات
كافية حين عاشرت عاصمتي ومن الضروري لحسم بعض شؤون والدخيه أن
أعود إلى الرياض

بخصوص كتابكم، المرسل حسب أوامر حكومة صاحب الجلالة، بأن من
لضروري جداً أن أقبل الشريف في أحد الأماكن المذكورة، لا يسعني إلا أن
أقول أنني ما زلت دائماً أتع الصيحه وأتمثل لرعات حكومة صاحب الجلالة
في كل الأمور لكنني شرحت لكم شخصياً بإسهاب كل ما حري في فكري.
ليست لي رغبة ولا حاجة بمقابلة لشريف غير أنني إنما أقوم بذلك لمجرد
الامتثال لرعات صاحب الجلالة وفيما يتعلق بمكان الاجتماع بذكر حدة،
بما يتساءل لمدوب الملكي هو المهمة أو عدد تكون مائة وبانظر إلى
حرصي على تنفيذ رعات حكومة صاحب الجلالة، ليس في مكاني لموافقة
على مقابلة الشريف في جدة ولا في القاهرة أو عدن.

مخصوص حده' سيكون أكثر انتفاص لمكانتي أن أذهب إلى نفس بلد الشريف وأقائه هناك أن أفكر شخصياً بأسي، حتى لو كنت أنا نفسى متدهماً بمقابلة الشريف في حدة، فإن حكومة صاحب الجلالة لن ترصني بأن أفعل ذلك بالنظر للانتفاص الخطير لشرفي.

مخصوص القاهرة لا يحى عبيكم الأسباب التي تجعلني أرى بأنه ليس من المناسب أن أقابل الشريف فيها.

إذا كانت حكومة صاحب الجلالة تفصل أن أقابل الشريف، فإسي شخصياً أود أن يتم ترتيب الاجتماع في بغداد.

بكن إذا كان ذلك غير ممكن فإسي أتحمّل عبء وثقل سفرة بحرية لإرصاد حكومة صاحب الجلالة، شرط تعيين الموقع الوسط بينا نحن لإثس، وهو أيضاً ميناء بريطاني، ولقصد يومي، محلاً للإجماع الذي سيكون غير ممكن خلاف ذلك. هذا أيضاً يحصع لشروط أن يجمع بي الشريف حسن وليس بواسطة أحد أسائه أو وكلائه إسي لن أتحرك حتى يتحرك لشريف نفسه من حدة، وعند ذلك أبدأ سهري إلى الهند وهذا يجب أن تصممه إلى حكومة صاحب الجلالة.

مخصوص الحبل الودي والسلام بين الشريف وبينى، أنا أترك الأمر لحكومة صاحب الجلالة لعمل الترتيبات بالسياسة عني، إذا كان هو الشريف يعرض أن يعمل أنه ترتيبات للإجماع وفيما يتعلق بوقت الإجماع، فمن الضروري لي أن أنقى شهر واحد في حدة، وأنتم تعلمون كيف تكون برحلة من حدة إلى الأحساء ومن هناك إلى المحرس. فأرحو تفصلكم بتسوية الأمر وإعلامي بما يجب أن أعمله، لأن عوصي هو إرصاد حكومة صاحب الجلالة

إسي أنظر حوائكم، وعند سلمي إليه، أستطيع الذهاب إلى الأحساء في ١٥ رجب ١٣٣٨ (٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠).

مل أنكم سقلون هذا برقياً إلى الكريل ويلس امفوص الملكي في بغداد لعرضه على حكومة صاحب الجلالة.

(النهاية الاعتيادية)

٢٣

(مذكرة)

للآنسة غيرتروود بلّ

مصور بن ربيع العقيلي أخو عيسى بن ربيع، بكنه شخص ذو وزن ثقيل كثيراً، جاء لإعطاء معلومات عن نجد. عذر الرياض قبل ٧٠ يوماً وسافر براً مع ١٥٠٠ رأس غنم و ١٠٠ بعير معها في الكويت ثم بحراً لم تسقط لأمصار المسكدة في نجد، وهذه السنة ليست جيدة للمرعى.

كان في نجد خلال السنوات الثلاث الأخيرة وهو وهابي صارم، متدين كما يقال، أي أحد المذمومين بالدين. وهو ذهب الآن إلى دمشق بطريق سريد من هيت. لقد استهان بحدة الأدبة المصطربة، فرجل معروف مثله بسطع أن يذهب حيث ما يشاء.

بدأت الكلام قائلة إن لدي أخباراً كثيرة حدثت من نجد وإني مسرورة أن أسمع بأن بن سعود قد تفتت سلطته في نملاد فأجاب «أنت محظنة ليس هناك قوة أو سلطة سوى قوة الله تعالى» وبكر دون السلطة الإلهية وهو ينظر إلى ابن سعود بلا ريب بكل احترام وثقة.

١ - بخصوص ابن رشيد. في الصيف السابق توصل بن سعود وبن رشيد إلى اتفاق تام وبعد ذلك الحين بدل الشريف قصارى جهده، بواسطة وكلاء ورسائل، للإحلال بالحلف. وهذا معلوم لدى بن سعود لكن لم يحركه ولما خرج ابن رشيد لمحارب جد بن شعلان كتب هدي بن ابن سعود وحشه على مهجمة حائل بسما يكون بن رشيد وكل رجائه المحاربين بعيدين لكن ابن سعود رفض كلياً.

٢ - بخصوص المحمان قبل نحو ثلاثة أشهر أوفد بن سعود رسولا إلى شيوخ الكبار الذين اتفقوا به في حمر الناص. والشروط التي اتفق عليها هي أن يقدم لهم ابن سعود عفواً كاملاً وتاماً، لكن لشيخ الكبار وأنساعهم يجب أن يأتوا الإقامة في نجد ولم نلح القصة نهايتها حين عذر مصور وكل ما كان

معروفاً هو أن صيدان بن حثلين ومعه أربعة حيول، ومن صيحيير و٣ حيول، والأشكح مع فرس، كانوا عائدين مع الرسول إلى الرياض وكانوا أصحاباً أنهم لم يكتسبوا لذهبوا ولا ليأبوا بالهدايا ما لم يعترفوا قبول لشروط ولا شرط أما عامة المحمد فاحتمل أنهم سيقولون في مراعيهم لفديعة وهكذا، أخلى ابن سعود سبيله من خطر عداء العجمان.

٣ - الأخوار قال مصور «حلال الدين» من الأحيرتين يعبر فكر ابن سعود وتعبر سنوكه أيضاً وكانت لتيحة أن مركزه غدا أقوى» قلت «أقوى كثيراً»، فأجاب وفهمت (من كلامه) أنه يشير إلى محاولته معينة ودخول من جانب ابن سعود لتثبيت سيادته في جزيرة العرب الشرقية.

قبل شهرين من سرقة تربة أرسل بن سعود «المضبطة» إلى جميع الحضر في نجد قال فيها إنه سوف يطالبهم في المستقبل ليس بـ «الأدي» فقط (الخدمة المعتادة) ولكن بـ «الشرعي» أيضاً (الطاعة الدينية) كل قرية قدمت في السابق سنة صغيرة مقبولة من الرجال عند الدعوة إلى السلاح، فعليه الآن أن تجهر ابن سعود بكل رجل يستطيع حمل السلاح، أما أولئك المسجونين فيهم تقديم مبلغ مسدود من المال ولا يعفى سوى الشيوخ الفقراء وسأل بقرى هل يعرفون حقوقه، فأجابوا بصوت واحد أنه هو الإمام وليس لهم حقوق ^{٤٤} وهذا يعني أنه ثبت مركزه كرئيس ديني وليس سياسي فقط وذكر مصور بن المضبطة، وهي تصريح جميل ووقور.

وعندما كان بعيداً في الحرة انتهر فضل الدويش الفرصة لتوسيع مدعيانه المطير بصفهم «الدينون» مقيمون وبصفهم رحالة، والأحيرون منقسمون إلى جماعتين إحداهم نتمت إلى الكويت والأخرى إلى ابن حوى في الأحساء. وأرسل بن دويش أوامر إلى الجماعات المدوية بأن عليهم أن يتركوا حبس الرحلة غير مدنية ويسلموا رزقاً من قصب تحت أمره، وإذا رفضوا فهو مسعد لاستعمال القوة وفي خلال هذه الأحداث عاد بن سعود، وأرسل يطلب ابن دويش وقدمه في مجلس في سبب قرب الرياض وهناك أمه جميع الرجال سألته أي حق أصدر لأمر بن المطير «هل أحدث أوامر مني؟ ما هي الأوامر لأخرى التي طعنها؟» وقد انهار بن دويش فوراً وأقر بخطئه في المجلس الحائل وعيد إلى الأوطان و «ذنبه بين رجله» (خامساً).

ثم أعلن ابن سعود انتصاره جهازاً جمع أحد عشر من كبار علماء نجد وأعطى منصور تفاصيل عن حمسة منهم، وهم عبد الله بن عبد لطيف وأخوه، وكلاهما من الرياص من سلاله بن عبد الوهاب مؤسس الوهابية، والعقري من السدير، وعمر من منام من بريده، وعبد الله بن سليمان من السرس ووضع لأحد عشر عاماً وثيقة نهائية ذكرها منصور حرفياً «لا يمكن معلوماً بأنه لا فرق بين المدينيين وغير المدينيين، ولا فرق بين العمامة والعقال، ولا فرق بين المسافرين والعقبيين في محل واحد، ولا فرق بين الذي أقام مدة طويلة في محل واحد وبني أسى لنفسه حديثاً ذريعاً. والإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود هو الإمام وبه تدفع لزكاة وواجب الخدمة» «مديني وغير مديني»، أي الأخ والوهابي السحدي لا اعتيادي أو الوهابي وسائر المسلمين، أعتقد أن الآخرين هم المقصودون بعمامة والعقال رئيس لأحزاب العقاب من لرأس لا اعتيادي للسحديين الحضرين والبدو، ومن سعود نفسه يعمره المسافر والمقيم منصور شرح قائلاً «إن الأخوان عدلوني (هو تاجر عقبي ولذلك ينتقل دائماً في الطرق) ككافر». والعبارة الأخيرة تشير إلى حقيقة أن لأخوان شيدوا لأمنهم مستعمرات سكنى جديدة ودعوا كل المدينيين إلى لمحجيء والالتحاق بهم وإلا فيعتبرون كفاراً.

هذه الوثيقة التي عثر عليها منصور بـ «الفتوى» نشرت في كل أنحاء نجد إن حقيقة كون بن سعود قد استصدر فتوى هي دين كافي على سلطته الدينية في نجد، ولكن إصدراها، ليس باسمه لخاص، ولكن تحت توقيع أحد عشر من أمراء البلاد المعروفين، هو دليل واضح ليس على قصته الدينية الشديدة فحسب ولكن على وعيه السياسي أيضاً.

(التوقيع) غيرتروود بل

بعدد، ٢٣ شاط/فبراير ١٩٢٠

(كتاب)

من الملك حسين - مكة
إلى المعتمد البريطاني - جدة

(الأصل العربي)

الرقم: ١٠٢

التاريخ: ٤ جمادى الثانية ١٣٣٨
(٢٤ شباط/فبراير ١٩٢٠)

حضرة الجنب الموقر،

لا بد لي قبل كل شيء من بيان محطوطيتي بوصول أول تحرير من
سعادتك بعد هذه السياحة رقيم غرة ح ٣٣٨ الموافق ٢١ شباط/فبراير ١٩٢٠
وعدد ١٢ الساحت عن مأل برقية فحمة باب حلاله الملك المتصمة بحث البرقية
التي نشرتها الصحف حتى «انقيلة» بخصوص ما سيتقرر من مصير البلاد وعليه
فلا أدري ماذا أحيب على كافة بيان فحمة إلا أنني أعقد أن تحريري لمقام
فخامة بتاريخ ٢٠ لقعه ١٣٣٦ أوصحت به من ذلك التاريخ ما يقتضي أن يكون
جواباً من محضكم الآن على ما تصمته برقية فخامة لكريمة. ولعدم كلفه
السحت ما صورها مرسله طيه، وعداه فبي أنتمس نجاتك أن تسترحموا فحمة
عني إبعاد مال برقيتي لشهامه عدد ٢٢٢ وتاريخ ٢٤ جمادى أول ١٣٣٨،
وتحرير أيضاً بمأله بتاريخ ٢٩ جمادى أول ١٣٣٨ فإنه أسهل وأصح طريقة
لدفع تعجيراتي بأمثل هذه المشكلات والمخادير، قلله لتأمين ما يحدثه المستقبل
أيضاً وبؤثر على ما بقي من احلاصي إن بقي منه شيء والله ولي - زاي المصيح
بالتوفيق والمعونة على ما يوجب رصاه.

حسين

٤ جمادى الثانية ١٣٣٨

٢٥

(برقية)

من الفيلدمارشال فيكونت اللنبي (القاهرة)
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

القاهرة: ٢ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ١٩٧

مستجمل جداً

برقيتكم رقم ١٥١ (بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير).

البرقية ١٨٦٧ من بغداد (المندوب السامي، رقم ٢٠٨) لم تصلني إلا
الليلة الماضية.

لا أعلم لي سابقاً عن التهم التي قدمها ابن سعود.

أهالي سورية ليس لهم إلا القليل من التعاطف مع لملك حسين والعلاقات
بينه وبين فيصل متوترة شيئاً ما في الوقت الحاضر ولذلك لا يحتمل أن يرأس
الحركة جهاد في سورية

في الوقت نفسه إنه بلا ريب تحت التجربة في أعين كثيرين من مسلمين
العرب، وحين يعد تقسيم سورية سيشعر، كما يحتمل، أن من واحده، وهو
لنأدى بالمفاوضة مع، أن يرفضه ويقف إلى جانب الوطنيين السوريين
وسواء فعل ذلك بالاستقالة أو المشاركة المعنية - فذلك ما سوف يرى

لكن من أوضح أن المتطرفين العرب السوريين يميلون أكثر فأكثر إلى
الاتحاد بالأتراك والسلافة، وسيعملون ذلك ما لم يُمحوا قسراً من الاستقلال
برصي مشهم العلي

برقية الملك إلى فيصل بمشورة في بصحف^(١) والتي مآله أنه سوف

(١) يحتمل أن الإشارة إلى برقية مؤرخة في ١٦ كانون الثاني ١٩٢٠ من ملك حسين إلى به =

يرفض أي اتفاق بعقده فيصل ولا يصون الاستقلال العربي، والحجر عن إرسال أسلحته وأموال إلى سورية - تدن على الطريق الذي يسلكه وفي خوف نفسه يدفعني لإحلاصه السدس إلى الاعتقاد بأنه س يتحد بحراء البحر لا إذا أزعمته الظروف، وأنه لا يراى بأمل ظهور حل يحصل في الإمكان الحفاظ على صداقته لبريطانية العظمى.

(مكررة إلى بغداد).

FO 371\5062 [E 6289\9\44]

٢٦

(مذكرة)

من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

لوكالة السياسية - البحرين

الرقم: ٦٢ سي التاريخ: ٥ آذار/مارس ١٩٢٠

أشرف أن قدّم نظيه بعض الملاحظات العسيرة عن حركة « لأحوال »،
مستخين، وقد جمعتها نتيجة زيارتي للأحساء.

لتوقيع ب. ديكسن (ميجر)

الوكيل السياسي - البحرين

نسخة - مع نسخة من المرفق إلى وكيل المقيم السياسي - بوشهر.

= لامب يريد بأمره فيها بحار أمير فيصل بأنه س يصل أنه شروط محل أي وجه مستملات البلاد
الكامل. ومعظم هذه البرقية نشر فيما بعد في صحف دمشق ومصر

(المرفق)

ملاحظات عن حركة «الأخوان»

١ - عام

خلال ريدري لأخوة بالأحساء لمقابلة بن سعود (٢٩ كانون الثاني/يناير
إلى ٢٠ شباط/فبراير) حسب جهدي لمحاولة كشف أكثر ما يمكن عن حركة
«الأخوان» وقد وجدت أن تلك مهمة عسيرة، إذ ليس كنت فمت بتحقيق
رأسي وكأني يطر إلى ترتيب كان وصحاً لدي أن أقوم قد سمح لهم شخص
ما، ذو سلطة، بتقديم أقل ما يمكن من معلومات ولا يستطيع المرء أن
يستخلص أن بن سعود نفسه كان وراء ذلك وأعتقد الآن أنه أصدر تعليمات
عامه بوجوب عدم الإفصاح إلا عن قل ما يمكن عن حركة جديدة بن
العرناء وسبب ذلك ليس بعداً عن الفهم أعتقد، أولاً، أن ابن سعود يحشى
من الاهتمام الذي تحظى به العالم الخارجي ببيده بالحركة، ثانياً، إنه يتصايق من
التكبر في أن هذا الإعلان قد منح عن التقارير الحسنة والمصلحة فيها عن أوضاع
الأخوان ثالثاً، إنه يشعر أن الحركة يطر إليها في بعض مجالات تربية وحواف
واضحين. وأخيراً، إنه لا يريد أن يُعسم أنه هو نفسه في قراره الأمر جميعه،
وأنه يشجع ويرشد الحركة لأغراضه الخاصة.

ب معظم المعلومات التي استطعت جمعها حصنت عليها من الأشخاص
الآتي ذكرهم:

(أ) ابن سعود نفسه، في المحادثات العامة.

(ب) عبد العزيز القصيبي

(ج) بهد البسام

تحدث من الأحساء

(د) سليمان الحواس

(هـ) إبراهيم بن جمعة، خادم ابن سعود (محاصر، (شمري) وقد رافق المسير
فيلبي في الطريق إلى جدة

(و) أعضاء حرسى الحاص، الذين وضعوا نصب نصرى خلال مكوثى فى الأحساء

(ز) محمد أفندى (كردى) موظف خزينة ابن جلوى فى الأحساء.

(ح) عضو فى حركة الأخوان ستصعب أن أقدم ، خدمه طيبة فى الجيشة، وقد أتى بعد حلول لظلام خمس من بعد الألف وكان أحسن محترى لى.

يظهر عموماً مما رأيت وسمعت أمر واحد أكيد ، أن مذهب لأخوان لس حركة سيئة تماماً كما يذكر عنها يبدو أنها إحياء دينى صحيح، محاولة من جانب جموع حريرة العرب الوسطى لتحسين أنفسهم من ناحية الدين والكفر، وخصوصاً هى محاولة لتقية لإسلام مما علق به من المساوىء الكثيرة من حرء تصاله بما سمي تأثيراً أوروبياً حديثاً فى أعقابه. ولكن مهما يكن هذا متعدياً بأفكار رحت مثل ابن سعود ومطامحهم الفعلية، فإن من المؤكد أن جموع عامه تحركهم حماسة ورضية شديدتان جداً للعيش عيشاً أفضل.

يتألف لأخوان، بصورة رئيسية، من الطبقات لجاهده، ويمكن القول إن الحركة تضم كل العناصر البدوية (بدوية) فى نجد ولبلاد لمعدسة أس العلاقات المثقفة أكثر، كالحضرين والتجار، فكثيرهم تقريباً وهابود معتدون ومع أن هؤلاء لا يوافقون على بعض معتقدات الأخوان، وخصوصاً عدم تسامحهم فى مبدأ الأمر، فإنهم يرون الحركة من وحي الله وحله أفضل كثيراً جداً من الجهل الجبوى والوثنية التى كانت سائدة بين بدو فى السابق ومن الحق أن الحركة الأصلية تحدث أشد شكل متعصب، لكنها فى ظل إلهام ابن سعود وإرساده القوي المنطق، فقدت الكثير من تعصبها لأعمى عبر المعقول، وأعصوها يخصصون أنفسهم الآن لتقدم ونصلا، سيما كانوا قبلاً لا يفكرون إلا بهدية الآخرين بالقوة والتدخل فى أمورهم وقد سجل أن الأخوان حين طهرو لأول مرة فى شوارع يهوف، عاصمة الأحساء، حملوا على أمة امرأة وحدود فى الشرع وصرخوا، ورموا بالرصاى عند أى موطن لا دس له سوى أنه وحد يدرج سكير وفى ذلك الوقت قدم ابن سعود واس جلوى أمير الأحساء بإعدام عدد من الأخوان رأساً قبل أن يستطيعوا إعادتهم إلى النعقل عبر أن الأمور تعبرت تعبيراً كبيراً الآن، وقد شدد ابن سعود ومساعدوه على الحركة بقصة بدهم وبالطريقة الوحيدة التى يمكن للحركة أن تخرج عن حدها مرة أخرى

ونستعصي على السيطرة هي حدوث استياء عمق وعدم ذي طبع دسي وفي الوقت الحاضر تبدو مثل هذه الحالة شكك عدم السماح للمحدين بالذهاب إلى مكة. ويحس بالحكومة أن لا يهمل عوم العاصمة التي تتجمع لأد هذا هو القلق الوحيد الذي يساور بن سعود في الوقت الحاضر في تعامله مع الأخوان إنه قلق بشأن مستقبل، وطبائنه المتكررة إلى لتحدير حكومة صاحب الحلالة من لشعور لشديد اسناد في أنحاء نجد، دليل كاف على حالة ابن سعود الدهية. وأخيراً، يمكن القول بصورة عامة إن حركة الأخوان إنما هي إحياء للمذهب الوهابي لكنها ليست بدعة بأي وجه من الوجوه، بل حركة متفشية بين المسلمين لإحياء المذهب سبي السلفي كما علمه الإمام أحمد (بن حسن). وفي الوقت الحاضر، كما ذكرت سلفاً، يمكن القول إنها أثرت خصوصاً في بدو حريرة العرب الوسطى خلافاً للحضر الأكثر ثقافة. ومن سعود نفسه يعرف على رأس الحركة، وفي إحدى الحناسبات، حين سألت عن الأخوان، قال «أب لأخوان» قل لي ابن سعود نفسه إن الأخوان هم عملياً مثل الوهابيين وقال أيضاً «اليوم الوهابية والأخوانية ألقى كل أديان العالم وأعصؤها يوحدون في كل أنحاء سريرة العرب الوسطى» وحسب قول ابن سعود إن محوم إبراهيم باشا المصري سنة ١٨١٧ على الوهابيين، يأمر السلطان، لم يكن بسب كون الدين في نجد إنما بل لأن أمير نجد، الذي أمر قافلة تركية بالرحوع من المدينة، قد أهال السلطنة إهانة شخصية. لكن تركية أعدت في ذلك لوقت أنها حركة سياسية، وأن الوهابية تطوي على تهديد للإسلام الحنيف. كما يعلم أن نتيجة حملة إبراهيم باشا في نجد سنة ١٨١٧ كانت تدمير الدرعية، العاصمة، وأحد الأمر محمد بن سعود إلى مصر وهذه الحملة دمرت الوهابية لمدة من الزمن وجعلت نجداً في وضع لا يشكل بهديداً للإسلام الحنيف كما كان السلطان يعرفه. لكن الوهابية ظلت موجودة في أنحاء نجد وبعض أقسام عمان واليمن والحدود والأحساء وأماكن أخرى منذ ذلك الوقت، ومن ثم تكن في وضع متحصن.

٢ - تاريخ موجز لحركة الأخوان

(١) من الصعب تعيين التاريخ الفعلي لظهور لإحياء الجديد تحت اسم «الأخوان» ومن أجل أنه حتى قبل خمس سنوات كانت عبارة «الأخوان» غير معلومة عملياً ومن المؤكد أيضاً أن العدد لقليل من أعضاء المذهب، ولو

وحدو في بلدة الأرطاوية، وهي دائماً محل متعصب، لم يقوموا بدور في استعادة عبد العزيز (ابن سعود) الإمام لحاضر، لجد سنة ١٩٠٢. ولم يكن إلا بعد سنة ١٩١٣، حين استعاد بأن سعود الحاكم لحاضر الأحساء من الترك، أن استرعت الحركة أقطارها لأول مرة وفي سنة ١٩١٤ - ١٩١٥ درج ستعمل الاسم وأحدثت الحركة شتى إلى مدى محيف وقد قرر من سعود عندئذ أن يوجه هجمته إلى حركة الأسوار كواسطة لتقوية وتثبيت قوته على لسان الحركة لكثيرة التي كثر عليه أن يصارعها في نجد وكل أقاليمه الجديدة عموماً. وبعين الدين الأعلی اليوم لحركة الأخوان هو الشيخ عبدالكريم المغربي. وقد لرحل كان في حين ما رئيس العلماء للمرحوم فالح باشا السعدون شيخ دمشق، ثم أصبح عالماً لمرغل باشا والد لشيخ الحالي إبراهيم بك لسعدون وقد ترك خدمة مرغل وذهب إلى نجد حيث استقر كعالم في بلدة الأرطاوية، عش الوهابية لصغير وهناك قصة أنه في سنة ١٨٩٩، حين مضى مرغل باشا إلى مكة، عاد بطريق نجد وزار الأرطاوية في طريقه، وبدلاً من الاستقبال الذي توقعه من صديقه القديم عبد الكريم، طرده هذ بعنف وشتمه كـ «كافر» و «مرك» ومن بعدهم الدسيين الآخرين للأخوان، يذكر عبد الحميد قاسي الرياض، والشيخ عيسى قاضي الأحساء.

(٢) اعتقد أنه ليس هناك شك كبير في أن حاكم نجد الحالي من سعود قد أرمع على الاشتراك في الحركة وتولى رعايتها وفي رأي، أنه فكر في بادئ الأمر أن يستعمل الحركة لتقوية مركزه، ولكن في النتيجة وجد نفسه مرعماً على شر تعينهم، وترغمها خوفاً من سقوط هو نفسه. ويظهر أن من سعود، في نحو سنة ١٩١٥ أو ١٩١٦، قد وجد أن حركة الأخوان صارت تسيطر بهائياً على الأمور في نجد ووجد أن عليه أن يقرر بين أن يكون حاكماً مدياً ويطمس حركة الأخوان أو يصحح رعباً لروح حديد من الوهابية فقرر اتحد لطريقة الأخيرة لأنها أقل خطراً ولما نهض بهذه اتعة رأى ضرورة وضع أعضاء الجهد لجديد تحت ضبط صحيح كان هناك خطر اندفاعهم بلا داع ولا ورع سوء نحو الحجار أو العراق، فأصدر أمره شهير سنة ١٩١٦ بأن كل من وجد وحريرة عرب يجب أن يصموا إلى الحركة ويدفعوا زكاة إليه بصفته رعيمهم المعترف به وقد أدى ذلك إلى معارك كثيرة، وكان بمناسبة أحد لأسباب لي أدت إلى مقاومة عشائر عجمان له في لأحساء سنة ١٩١٥

ويمكن القول إن ابن سعود كان خلال السنوات ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨ مشغولاً في سلسلة متصلة من الحروب مع رجال عشائره المتمردين، وقلمما كان قادراً على زيارة الرياض خلال هذا الوقت والحصول على راحة يستحقها. وفي سنة ١٩١٨ أخرج ابن سعود إرغام كل بدو نجد (عدن المحمان) على اعتناق حركة الأخوان، والاعتراف به إماماً لهم، ولكي يضمن أن تسلك هذه العشائر سلوكاً حسنًا ونهضت تحت سيطرته، حمد ابن سعود رعماءه لديهم على إصدار فتوى ملكها أن على الأخوان أن يسوا لأنفسهم مدناً ويرجعوا لأرض، ذلك فرص عليهم من وجهة نظر دينية، وطريقة ضرورية لإبعادهم عن «الجهل»، وهو الاسم الذي أطلق على بدو الدين ثم اعتنقوا مذهب الأخوان.

ويظهر أن الأمر قد استجيب له بحساسة في معظم الحالات. وقد أخبرني ابن سعود أن هناك الآن ٥٣ قرية جديدة في نجد نشأت كلها خلال سنوات الأربع الأخيرة. إن تقدم الحركة خطوة خطوة قد أدير مهرة وأظهر ابن سعود عنصرية عظيمة في نفسه مشروع دونه تغيير قومه. أجل، أكثر من ذلك فقد استطاع إثارة حماسة عجيبة للمذهب لأخواني بين البدو حتى أصبحوا اليوم كنهم يوفون للإصمام إلى الحركة. وصار الأمر الآن من دواعي نفحر للبدوي أن يدعو نفسه «حضريراً» أي من سكان المدن ضد تعبير «الحاهل» إن المهرة التي أرعمت العشائر بها بدحول في الحركة، وأحسرت على الاستقرار وامهتد للراعة دون الشعور بالاستياء للتعبير، تدل على أن ابن سعود ليس رعمماً عتياداً. قد أعطى العشائر الرجالة مسداً في الأرض، كما يمكن نقول، وجعل منها رجالاتاً «مستقرين» نهائياً، بينما ترك لنظام مرياً إلى درجة كفاة للسماح لأقسام من كل عشيرة أن تنقح خلال شهر السنة في الدنية للعناية بأناعره والقيام بتربيتها. إن اختيار موقع كل بلدة جديدة يقوم به كنه ابن سعود نفسه، وحسب كون كل عشيرة صعبة الإدارة أو غير ذلك، يضعها قريباً من الرياض عاصمته، بعيداً عنها. وما يذكر أن سبب تأخر عشيرة العثمان طويلاً في الانتحاق بالنصم هو عدمهم بحرم من سعود على «السيطرة عليهم» نهماً وبطريقة خاصة به. وهذا بأحد كثير، أو قتيلاً الشكل الثاني، ويعتبر بمن يعرف البدوي (على حقيقته) عقداً شديداً حقاً. ينقل العثمان إلى نجد مجموعهم وكسر شوكتهم هناك، فكل واحد من العشرين قسماً لمختلفة من العشيرة يقسم من أسرى لمحتلة الجديدة للأسود. وبهذه الطريقة تحطم قدرتهم على التظيم

بالأعمال الشريفة. وقد أحضرني من سعود نفسه أنهم كانوا مرتين مره في انفس مع ابن رشيد قرب المجمع في آذار/مارس ١٩١٥، ومرة أخرى في سنة ١٩١٦ حين هاجموا وكادوا يتعمدون عليه في الأحساء ومنذ ذلك حين أخذوا يلعبون معه نجاح لعبة واحد وثلاثين، يقيمون، أحياناً في أراضي الكويت وأحياناً في أراضي بريطانيا وهم لأن على مقربة من الزبير، وقد تفاهموا عميقاً مع ابن سعود وفي الحقيقة فهمت، من محادثة تالية مع ابن سعود، أنه على استعداد لتخفيف العقوبة المشروحة أعلاه وهو يشعر أنه ذهب بالقسوة بعيداً جداً

ولرجع إلى نمو الحركة. يبدو أن طرق ابن سعود كانت على الشكل التالي نوعاً ما مع عشيرة لم تكن تنفرد من نفسها أن تنضم إلى الإخوان يستدعي لشيخ ويقول له تكلمات صريحة بأن عشيرته لا دين لها وكل أفرادها «جهل» ثم يأمر الشيخ بالانحسار في مدرسة العلماء المحلية الملحقة بالمجمع الكبير في الرياض ويأخذ سلسلة دروس في الدين وفي الوقت نفسه يرسل نحو نصف «درسه» من العلماء، يرافقهم بعض الأخوان المتمسكين بالحقيقة، مثل الدويش شيخ المطير، إلى العشيرة نفسها. يقوم هؤلاء بإلقاء دروس يومية يعلمون الناس بكون ما يتعلق بالإسلام في صفاته الأصلي وتثار الحماسة الشديدة عند ذلك في العشيرة، ويعنى المعلمون «بإيقاظ» حسن لتعصب لرفد المتأصل في كل الرجال استراتيجيين لسطاء وتحدثين يصبر لمعلمون على كل لمتدربين المحدد على اعتماد عمادة بيضاء على أساس رؤوسهم ومن ضمن الأمور الأخرى، يملأون رؤوس هؤلاء لمتدربين بأفكار عجيبة عن «الإمام» الذي مر أ. هـ. ورجل روحاني وشيخ، كن ذلك في آن واحد يقال لهؤلاء الدب عمو الحركة الجديدة (تدبر) بأنهم أصبحوا لأن أعضاء في لأخوة الجديدة، وبذلك يزرر اسم «لأخوان» وهؤلاء العلماء، بصفة الحزب، يختارهم الإمام بكل حذر ويتأكد قبل كل شيء من ولائهم له

وعندما يترص أن يكون شيخ العشيرة قد تلقى درسة دنية كافية يدعى إلى تشييد دار في الرياض ويسمى منتحفاً بالإمام. وهذا أيضاً جزء من مشروع لسطرة ورد أن سعد اليوم دعوة قواته من لأخوان فحسبه أن يصدر أمره إلى هذا «الحرس» من لشيوخ وتذهب أرجاء البلاد في غضون ٥١ ساعة.

(٣) لصلاة تعفى هذه أهمية عظيمة، وهي جزء من عقيدة الإخوان على أن يصلي الرجال جماعة والنتيجة محسوسة عند لإيداد للصلاة في كل موسم

نسمع الرجال يصيحون «قوموا أيها الكسانى، إهضو وصلوا» ثم تؤلف جماعة ويعتس إمام ويقام الصلاة بشكل عسكري منظم وإذا كان عدد الرجال كبيراً، مثلاً ١٠٠ أو أكثر، فإن المطر يكون مشيراً حقاً. وأنا نفسى رأيت حرس ابن سعود البالغين ٥٠٠ من الآخرين يقيمون الصلاة، وتأثرت جداً بالدفة العسكرية لحركاتهم يضاف إلى ذلك «لسليم» العفيف المتعصب لإمام الصلاة الذي يجعل الإنسان يشعر بخطر القوة الكامنة وراء الحركة.

٣ - المعتقدات

(١) يضع «الأخ» في اعتباره قبل كل شيء أمرين:

(أ) عبادة إله واحد

(ب) الأخوة بين جميع المؤمنين الصادقين.

موجب (١) تكون سود العقيدة المطلوبة منه (١) وحديبة الله (٢) قول بأن لا إله إلا الله، (٢) دفع لركاة، (٣) صوم رمضان، (٤) الإحسان للمعقرات، (٥) الحج إلى مكة.

موجب (ب) تكون سود العقيدة الفعلية المطلوبة منه (١) عبادة الوطن، (٢) الساعة المصمونة للإمام، (٣) مساعدة أخوانه «الأخوان» في الصعوبات المالية وغيرها.

(٢) على الرجل أن يقول دائماً لا إله إلا الله محمد رسوله، لكنه يمنع من الظن أو استعمال اسم محمد وسيطاً لدى الله. إن الله هو كل شيء، ومحمد ليس سوى رجل نادى بكلمة الله لقد مات وذهب ولم يبق له معنى إلا، بطبيعة الحال، أن يذكر اسمه باحترام ويحتفظ بذكره حياً حمداً له.

(٣) تتطلب لركاة من كل مقتدر أن يعطي عشر كل ما يملكه إلى الإمام. ويتولى هذا توزيع الدراهم المجموعة على هذا الوجه بين الفقراء والمحتاجين حسب رأيه. ويجب أن لا يخلط ذلك بدفع الإبراد ولو أن البدوي يحب أن يعزج الإثنين.

(٤) إن إدخال أي اسم آخر مع الله في الصلاة يثم عظيم، مثلاً أسماء الحسين والحسن المح إبن عمل هذا يجعل الإنسان «مشاركاً»، وهذا الإنسان

كفر، وكل ما يملكه وحياته وساؤه الح «حلال» ويدخل الشيعة في ضمن هذه الفئة.

(٥) «النذر»، كما يفعله عدّة الشيعة ببعض السنة، إثم قتال.

(٦) سوء الأضرحة أو لأثر على ضرر الموتى، ثم، ولذلك فواجب على لأخوان دائماً أن يهدموا ما يحدونه من ذلك.

(٧) تدخين التبغ إثم قتال وكذلك شرب العيشيش والأفيون إلخ وإذا رأى «أخ» رجلاً يذبح فإنه يهجم عليه وقد يقتله. وفي كل رُحاه ممكنة ابن سعود التدخين ممنوع معاً بأن (الإسشاء، الأحشاء، حيث الناس قد يذبحون في خصوصياتهم).

(٨) تناول الكحول ممنوع ويعامل بطريقة نفسها (٧) أعلاه.

(٩) إذا كان أحد الأخوان مديناً فليس له إلا أن يذهب إلى رفاقه ويحضرهم ويقوم هؤلاء بمد أيديهم وجمع المال اللازم ودفع الدين فوراً.

٤ - عادات وتقاليد واعتقادات أخرى لدى الأخوان

(أ) يعتقد أن الرقت بحاضر هو الرمن الذي يسس فوراً قدوم المسيح الثاني

(ب) يجب أن تكون الدور ذات طابق واحد فقط.

(ج) يجب تطبيق سيطرة لعيش واللباس. (أكثر لأخوان ينفهرون بملهم خشن).

(د) تلبس عمامة بيضاء بدلاً من العفان علامة طاهرة تدل على أنك «أخ». وقد أصدر الإمام أوامر أن ذلك ليس ضرورياً، لكن العادة تستمر لدى كل الأخوان المتدينين الجدد كل أنواع لإمام الدين رئيسهم حديثاً في الأحشاء يلبسون بعمامة البيضاء. والإمام نفسه وحرسه الخاص من الرواح (العبيد) يلبسون بعض وكذلك عسكري الأحشاء، ولو أن هؤلاء أقروا لي، حين سألتهم، أنهم جميعاً أخوان طيبون.

(هـ) لا يمارد السلام إلا لأخ آخر

كان هذا طاهراً بوصوح في الأحشاء وكان رفاقي من السنة المسلمين من

لبحرين يسلمون بصورة منتظمة على أي أح يقوه في الطريق، نكسي لم ألاحظ إلا مرة واحدة لجوب «عليكم السلام» والسلام بغس في اعادة بالتجاهل
النام

(و) إذا لقي كافر أو مشرك جماعة من الأخوان في اشورع يعطي هؤلاء وجوههم نكتا بديهم مثلاً تتوثو بالمطر. وقد حدث هذا معي عشرات مررات في يومه. وفي داخل دار الإمام نفسه ومن قبل أعضاء من حرسه، الشيء الدار حقاً هو أن الإمام نفسه كان دائماً لطفاً جداً وأعاد سلامي بانتظام عساً

(ز) كلما دخلت محلياً في أحول حاضرون ترك هؤلاء العرفه بجمعهم.

(ح) ب. لتعصب لا يزال ملحوظاً جداً بين بعض الأخوان. ولولا تأثير الإمام الذي حماني لقصت حسب الاحتمال وقت نائساً في الأحساء مراراً وتكراراً حين تمر بـ «أح» تسمعه بهمس بين شفقيه عبارته «لا حول ولا قوه إلا بالله الح. الح. وفي الوقت نفسه لا يشعر الواحد بأهده، بل، على العكس، يشعر لأن بأسف هؤلاء لمساكن، أولاً لأن تعصبهم ليس من النوع العدواني، وثانياً لأن الإنسان يشعر بوجود توفق ورعة شديدة للعيش عيشاً صيماً بسودان كل أنكارهم.

(ط) يمكن بقول عمياً ب. كل يبدو بحد هم الآن «أخوان»، ولو أنه كما قبل سيفاً المديون بحد وبعض الحصريين يلبسون لباس انراس الأبيض وقد سألت بعض رجال من حلوى القدامس من العقير بقائى إذ كانوا من لأخوان، وأجابوا «بطبيعة الحال، نكسا ك ذلك لأمد، ولذلك نرفع العمامه الآن»

(ي) يمنع لشيعة من أهل الأحساء من لتدخين حتى في دورهم الخاصة ومن قراءة لعاري في محسبات وإذا حللوا هذه شروط بينهم يعاقبون أشد العقاب وقد قتل أكثر من الشيعة في الزمن لماضي بيد الأخوان لكن الأمور تغيرت الآن والشيعة، بشرط أنهم بقوا من لتدخين، ولشرب يتمتعون بالحرية والسمية الكاملة. إن حالتهم، على كل حال، أفضل من ما كانت عليه في عهد الأتراك، لأنهم ليوم يتمتعون بالحماية من اسدو، بينما في العهد التركي لم يكونوا يأمنون على حياتهم فضلاً عن ممتلكاتهم وحلال لسوابل لحمس الأخيرة زاد رخاء الأحساء مائة بالمائة.

(ك) كان النشير (التدبير) بدعوة من مود الإمام من الأخوان إلى ما قبل

وفت قصير وكانت طرائقهم في هذا الشأن مما سبب الرعب الشديد بين أهل
الحجاز واسلاد المحيطه به وقد قال لي ابن سعود إنه لم ير قط بالسكوت
على هذه الأعمال منذ البداية، لكنه لم يكن يستطيع وقفها حتى نهاية سنة
١٩١٩ واليوم كل تدبير بالقوة وشر الدين بالسيف قد ترك بهائياً

وقبل لي إن ابن سعود قد أصدر قبل نحو ستة أشهر أشد الأوامر في
الموضوع وثمة رجاء في محاسن علي أن هذه الأعمال تنزل غضب الله وغضب
الأمم الصديقة على نجد وقال لي ابن سعود نفسه أرغم على إعدام عدة أحوال
لعدم بضاعة أوامره في هذا بخصوص وقال إن الأخوان هم اليوم ٩٠ بالمائة
أصل وأكثر انقياداً مما كانوا عليه قبل سنتين وكل يوم تتحقق حطرات عظيمة
في التقدم وتعمل عناصر التمدن القوية عميقاً، وهو يأمل أنها ستغير تماماً
صفات أهل نجد خلال السنوات القليلة القادمة وشيء مثل «تدبير» بالعودة هم
يكن موضع استعرب لدى أمة وحدث تدبير فحاش، كما يحوز لقوى وقد ابن
سعود في قومه بهم أنفى نوع من الدين في العالم اليوم. وكل ما بهم هو أن
أولئك الدين مسبب قلوبهم كانوا أشد البشر توحشاً وجهلاً. وديهم الحديد
وجب أن يعطى لهم بلطف وليس مرة واحدة. هو يأمل أن بقاءه يبقى دائماً كما
هو وفكر أن من الطبيعي أن أناساً لم يسبق لهم أن سمعوا تعاليم القرآن السليمة
يفقدون الوعي في البداية وأكد لي ابن سعود أن ندو نجد كانوا من الجهل في
الماضي بدرجة أنه لما حل لإحياء الجديد لم يكن ٩٠ بالمائة منهم قد سمعوا
بالدين قط، وهم يكن لرواح بعقد رسمياً، والحق لم يكن معروفاً

٥ - نظام حكومة ابن سعود وعلاقته بالأخوان

(أ) الإدارة - تقسم أراضي ابن سعود إلى محافظات (مقاطعات)، عين على
رأس كل منها حاكماً (أميراً) من وأحياته حفظ الأمن وجمع الزكاة وكل بلدة
في محافظة تحكم نفسها ولها أميرها الخاص المنتخب أيضاً وهذا الأمر
يكون مسؤولاً عن الأمن والنظام داخل منطقته البلدة.

(ب) القضاء - الشريعة هي قانون الوحيد المعترف به في كل أنحاء
أراضي ابن سعود الآن. والأخوان من محددين وإحصائيين على السواء يعاملون
معاملة مماثلة في هذا الشأن وعين قضاء في كل بلدة كبيرة، ويقدم أمر
المحافظة أو المدينة، حسب الحال، كل القضايا للمحاكمة إلى «الشيخ» وهما

يصدر أحكامه حسب النص الحرفي للشرع، والأمير للتأكد من تعيد لأحكام
ومن سعود، بصفته سلطان نجد، يستطيع أن يعير لقرارات شرعية ولكن بصفته
سلطاناً فقط (أمر السلطان نافذ).

التشويه (أي قطع الأيدي، ولترجم) يتعدى إمرت شريعة به، ومحل
السعي يكون عادة في لسوق المركزية ويكون ذلك في انهفوف في أيام
الخميس وسمح بقاء جسد المجرم المقتول ١٢ ساعة في مذهب سوق بيراه
لناس أما القوايين والعدوات العشائرية كالدحالة وانفصل الح فلا يعترف به
ابن سعود ولا قضاته وأمرائه.

(ج) العسكرية - يحتفظ ابن سعود بجيش دائم صغير من الجنود الذين
تدفع رواتبهم بانتظام. ولكن محافظة حاميتهما، وانقط الاسرائيليه لرئيسيه
يشعلها هؤلاء الرجال وتكون حمية كل محافظة بحسب أمر بحاكم مباشر
ولاس جلوى في الأحساء ٧٠٠ رجل لحفظ لسطام، وهم مورعون كما يأتي
٥٠٠ في نهفوف و ٢٠٠ في المزرة. وهؤلاء الذين يسمون نظاميين بصفهم من
الراكين والنصف الآخر ١٠٠٠

١. قوة من سعود الرئيسية تقوم على قوات «الأخوان» (البادية). وبحسب
أر عدد هؤلاء ٣٠٠,٠٠٠ رجل. وهو يستطيع أن يجمع هؤلاء، في وقت قصير
لا يصدق، إذا كنت الحرب جهاداً كما تكون في حالة الحرب ضد الشريف.

بحري المدرس على استعداد سداد بانتظام تحت رفاة حكام
المحافظات وسمح لأفراد أيضاً على اقيام بمسيرات خصوصية وكل السداد
التي ستعملها انساكر النظاميون من النوع ذي المحارب صيفه السطونة (أكثره
من نوع المورر) وتمتلك «البادية» كل نوع من السداد، ولو أن لأكثرية لها
بناقد طريقة البطاقة وقد رأيت، به، الكثير من نوع ٣٠٣ موزد وبها مولشر

(د) الإيرادات - حكم المحافظات مسؤولون عن حمية اركه وصرايف
لمسقات من سكان المستقرس وفي بوقت الحاصر تتولى ابن سعود نفسه
حديه الركاة من الأخوان سواء منهم لمقيمون في اسدد أو الجوانون في
الخرج مع أعره م ولا يحج ابن سعود لأحد عده بالتدح في هذ الأمر
بداعي نسبة وهو بدور شخصياً على كل مسترطبات الأخوان كل ثلاثة أشهر
ويضل على أوثق صلة مع رؤسائهم فد لي ابن سعود إب يراده في الوقت

الحاضر لا يعطي نفقاته وهو لا يعلم ماذا يفعل إذا خفست حكومة صاحب
 الحلالة إمانته، ويستقد أنه سيحمله مرة أخرى سنة من السوضى واتعداه القانون
 وهو يحس صرائه ووضع المادي سريعاً، ولكن لا بد أن يمر وقت طويل قبل
 أن يستطيع إخراج مبرسة صحيحة وأماله في المستقبل تقع على ميثاني العقير
 وجبيل وإيراد الكمارك الذي يأتي منهما، وهو يرغب أن لا يشجع أبداً ورود
 البضائع من الحجر لأنه لا يستعيد منها، ولكن مع ميثاني جيلين حاصل به
 على ساحل الشرفى وكمارك حسنة الإدارة، يأمل أن يربح ٤٠ لكاً من الروبيات
 كل سنة، لكن هذا لم يتم بعد.

إن العشيرة التي تدفع سركاة لاس سعود يمكنها محصر هذا لفعل أن
 تصلب حماية تمامه من كل أعدائهم. وذلك يفسر رعمة عشائر كثيرة في عمان
 والساحل المهدي واليمن وشمر في دفع الصرسة. ومعنى ذلك أنها تصم
 الحماية من الغارات.

(هـ) فيما يلي قائمة بالبلدان الجديدة التي شيدت في نجد برعاية حركة
 الأخوان:

| الأسماء: | |
|----------------------|---------------|
| الأرطاوية | مُبَيْص |
| رويغاب | الجسي (٩) |
| الدليمية | لشكبة |
| نفي | عرحه |
| ساجر | الوسيطى |
| عروى | سام |
| الرين (٩) الحصري | الجرة |
| العطعط | الحصر |
| مهاشم | لوصله |
| هجرة بني حميف | عويرهين |
| هجرة حند | هجرة بني سلوى |
| هجرة العبا (٩) الغرب | هجر ثلث |
| فيرلشان | الريه |
| السواح | الموارة |

| | |
|---------------|----------------|
| الأسماء . | العريفحة |
| دخنة | الثلاح (٩) |
| العسيلة | الأرطاوي |
| العمار | صحة |
| الرخصة | الجفير |
| ربيع سوقي | البدع |
| البزة | المنيف |
| الديبة | هجرة اللوام |
| العين | هجرة حنف زهران |
| هجرة السخام | مجر أهل نجران |
| مجر أهل الصخه | |

FO 371/5034 [E 2629]

٢٧

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى اللورد كروز

مندق كارلتون^(١)

التاريخ: ٨ آذار/ مارس ١٩٢٠

لندن

عزيزي اللورد كروز،

أقدم لكم احترامي وأبعث إليكم بتهاني الخاصة.

يؤسنى جداً أن تكون مصطراً لبهاءها، لآسي أصحت في وضع حرج،
فقد وصت الأمة إلى حالة من قلق بسب طول الإنتظار، وتضاءلت الثقة وأحد

(١) في ٨ آذار/ مارس ١٩٢٠ كان فيصل في دمشق، وربما تكون رسالته قد كتبت على ورقة من أوراق مندق «كارلتون»، أو أن رسمت جبر الذي كان يسم في ذلك المندق استسحبه على إحدى أوراقه قبل إرسالها (ان فـ، ص)

الناس يشعرون بالخوف من المستقبل ولذا أعادت الأمة استقلالها نمشياً مع التأكيدات التي سبق أن قدمتها الدول الكبرى، ومع الاعتراف الذي وعدت به

ولا بصر هذا الإجراء في حد ذاته بصدقاتنا ولا بالمفوضيات التي حوت بيساً، وعلى لعكس فإنه سيعززها، إذ شرعت برضائية العظمى في هذا الاعتراف رسمياً وعلاية

وسأبعث بهذا الكتاب مع الجنرال سوري السعيد وسيكون بصحبة السيد محمد (رستم) حيدر ويبلغكم شعبياً بالتفاصيل.

وأختتم كتابي راجياً أن تقبلوا أسمى احترامي ..

ودائماً صديقكم

(توقيع) فيصل

FO 371/5033 [E 1599/2/44]

٢٨

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللني - القاهرة

إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

الرقم: ٣٠٢٣ القاهرة، ١٤ آذار/مارس ١٩٢٠

تسلمت رساله من وزارة خارجية فيصل معبوة إلى سادتكم تعلن أن الشعب العربي، بالنظر إلى التأخير في تحقيق مطالبهم لطبيعه في إخراجهم من الدول الحليفة، وحقاً على وحدتهم الوطنية ومستقبلهم، قد قرر إعلان الاستقلال لاسفلان اسحر لسورية في مناطقها ثلاث، وتنصيب الأمير فيصل على عرشها.

٢ مهاج الحكومة الجديدة هو. (١) المحافظة على الاستقلال، (٢) تأمن الصوام العام والعدن ولحرية الدنية وحقوق لأقله والمصلحة الاقتصادية

للدول الصديقة، (٣) الحفاظ على لعلاقات الطيبة بين سورية والدول لأحبية، خصوصاً إنكلترة وفرنسه، ليس يعترف بمصالحهما الاقتصادية في لبلاد وصدقهما بتقليدية، (٤) إعادة تنظيم وتنمية البلاد وموارده، (٥) التعاون بإحلاص مع الحلفاء للحفاظ على السلم في أنحاء لشرق الأوسط.

تنتهي الرسالة بالتعبير عن الصداقة والرغبة في التعاون الودي.

٣- إعلان آخر سوف يرسل بكتاب معمر إلى صايط الارتباط النافع لي، لتقديمه إلى سيادتك، يشرح باسم فصل أسباب الإجراء المتخذ

هذه الأسباب، ولو أنها شرحت مطوّلاً، هي كما لخصت أعلاه.

ينتهي الكتاب كما يلي. «آمل بإخلاص أنه، سواءً على هذا الكتاب، سوف تعمور الاعتراف بصدأ الاستقلال وسورية المتحدة، مما سيمكسي من اقترؤم نوراً إلى أوروبا لتعلم الشكر إلى حكومة صاحب الجلالة ونوير المجلس الأعلى عن الأحوال السائدة في هذه البلاد.

«أؤك أيضاً أن الله، السوري مستعد دائماً للتوصل إلى اتفاق مع الحكومتين البريطانية والفرنسية بخصوص القضايا المتعلقة بالمحافظة على مصالحهما في سورية وفلسطين والعراق».

٤- تسلمت أيضاً بيان السياسة التي قررها المؤتمر لسوري حولاً عن خطاب فيصل، وفيه السطور التالية.

«سعيد بأن نحترم صدقة حلفائنا إضافة إلى مصالحهم لخرجية ومن أن يوافق الحلفاء على (مقترحنا)^(١) ويسحبون قواتهما من امصطفين العربية والشمالية، إذ إن الأمن والنظم سوف نحافظ عليه قرباً الوطني

«نقدم الشكر والتقدير الواجب لإخواننا في العراق على الشهادة التي أدوها للحركة العربية.

«نصر على المطالبة بالاستقلال لنام لبلادهم لثلا تقوم حدود سياسة أو اقتصادية بين سورية ولعرق، الذي يؤيد استقلاله أيضاً بكل قوتنا»

(١) جاء في النص الذي وصل فيما بعد كلمة «استقلالنا» بدلاً من «مقترحنا»

٥ - انرسائز والكتب التي لحصن منها ما تقدم ترسل في الحقيقة
(الدبلوماسية) القادمة^(١).

FO 371/5061 [E 3989]

٢٩

دائرة المفوض المدني
بغداد

الرقم: ٩٢٥٥ التاريخ: ١٥ آذار/مارس ١٩٢٠
إلى:

- (١) وكيل وزارة الهند، لندن، (نسختين).
 - (٢) سكرتير حكومة الهند - الدائرة الخارجية والساسة، سملا.
 - (٣) المندوب السامي، القاهرة (نسختين).
- مذكرة نرفق لكم نسخاً من المراسلات المشار إليها في أدناه للاطلاع،
مع التحيات.

موقع

لفتنت كرئل (المقدم)

المفوض المدني في العراق وكالة

صورة منه إلى:

- رئيس هيئة الأركان، مقر القيادة العام.
- الوكيل السياسي، الكويت.

(١) أرسلت هذه الرسائل المرمزة ٣٣ والبحرحة في ١٦ آذار مارس والتي وصلت في ٢٩ آذار،
مارس. على عليها اللورد كرر بالعبارة الآتية - "لا جواب".

نسخة من المذكرة السرية رقم ٦٣ سي. والمؤرخة في ٥ / آذار / مارس ١٩٢٠، من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض السياسي في بغداد
توجه المذكرة المؤرخة في حمادي لأول ١٣٣٨ هـ (شباط / فبراير ١٩٢٠) المسلمة شخصياً من ابن سعود إلى المبحر اح آر بي ديكس في الأحساء.

FO 371/5061 [E 3989]

المرفق رقم (١)

(مأثرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

الرقم: ٦٣ - سي التاريخ: ٥ آذار / مارس ١٩٢٠

أرفق طياً راجباً إطلاعكم، نسخة الأصلية لمذكرة سلمها لي ابن سعود في اليوم الذي غادرت فيه الأحساء، أي في ١٤ / ٢ / ١٩٢٠، مع ترجمة إنكليزية لها
ولا تحمل المذكرة تاريخاً أو توقيعاً أو حتماً لابن سعود أرادها نوعاً من المراجعة لقضيته التي بحثها موية أن وهو شفوياً وقد ساوره الأمل بأن أتمكن من التوجه إلى بغداد وبحث المسألة معكم شخصياً.

ولا تحتوي هذه (المذكرة) أي حديد لم يتم نقله إليكم بواسطة المرفقات أو مراسلات التي تمت مؤحراً والمقطع الأخير بتقديره المقنع بالجهاد ومثير للإشياء. سي مرسى صورة منها إلى نائب المقيم السياسي في بوشهر لإطلاعه شخصياً

أرسلت صورة منها إلى نائب المقيم السياسي في الخليج الفارسي، بوشهر

المرفق رقم (٢)

(ترجمة مذكرة)

قدمها ابن سعود شخصياً إلى الميجر ديكس في الأحساء

في جمادى الأولى ١٣٣٨

(شباط/فبراير ١٩٢٠)

أتشرف أن أدي لك شرفتي بربارتي، وقد بحثنا معاً الظروف التي أنظر إليها بنحوف والتي تهم الحرس وأذكر أيضاً، كما سمعت، أن ولدي فيص عاد من سفرته في هذه السابيع وأعرب عن الشكر العميق لصاحب العائلة الملك، الأمراء طور وحكومته جلالة للاحترام وللمطف تكبيرين لندين قدم له، وأن أشكر على ذلك جلالة الملك الأمراء طور وحكومته جلالة قد تكلمت معهم (مع الولد اسحدي) بخصوص المساحات التي أحرقها مع وزير الخارجية لرايت ونور، لورد كرو، وأخبرني ابن عمي وممثلي أحمد الثنيان آل سعود عن معاوصات التي حرت بيه وبين العموم إليه، وقد تسلمت صورة منها. بعد محادثة سي وبين المذكور أعلاه، نظراً إلى بعض الكلمات التي وردت في المحادثة التي تمت بيه وبين وزير الخارجية، كنت في حقيقة اسماً بعض اشياء، ومعني فكري من عمل أي شيء حتى أبحث وأتبدل الرأي مع لكريل وليس المحترم المنوس امصدي في اسراف من لسوسوع. الأسر ستي جعلت لمباحث صعبة لدي هي أولاً قصص التره و «الحزمة»، لأن موظفي الحكومة يدعون أن بديهم ديبلاً على متلاك الشريف لهدين لمكاس ناساً، إن امبرحم الذي قام بالترجمة خلال الاحتراع المعمود بين وزير الخارجية وسعته كان رجلاً سميل إلى جانب الشريف، حتى أنهم (أعضاء المعثة) لاحظوا في امباحثات سمات مفرطه في شديها بالتأ حول لإعدة لمصية (قيل) «لي ساعدكم حتى فصلوا بني حن وسط مع الشريف» فيما يتعلق بم شامدوه عباناً في صحف لمشورة تحت توقيع موظفي الحكومة لمصربه، كنت كل لأخبار عن لشريف وبصريحانه وأعماله، والتي كان أقنها صادقاً وأكثرها كاداً، مثل مشوراته نفسها لم يحدوا أي ذكر لأعماله التي عمدتها بصديقي الحكومة

البريطانية المعظمة وأعدائي، كما شرحتا عاداتكم، مما توارثه العدل قبل نحو ١٨ سنة، كنت ألتحق إلى موظفي الحكومة البريطانية المعظمة في الخليج الفارسي (العربي) وحمد علي الأتراك، ثم حاولوا بدن جهودهم مع ابن رشيد، وأرسلوا قوات معه، وساعدوه مالياً في تلك الأيام إلى أن طردهم وقضى على حكمهم في الجزيرة العربية وساعدوا بن رشيد بالقوات العسكرية ولمال والمدافع والعتاد وساعدوا أيضاً الشريف ودفعوه ضد أراضي الحدية وما جاورها، وهذا ليس حائفاً على الحكومة المعظمة وبطراً لارتباطي بالصدقة مع الحكومة البريطانية المعظمة، فقد تشرفت بمقابله سعادة رئيس الصفاط للسياسيين تذاك سر برسي كوكس، وعقدت معاهدة معه ثم طلب بي أن أحارب ابن شيد حتى لا يستطيع مساعدة الأتراك، وكذلك حصل، فعت ما عاب بسبي من الشريف، كما هو معلوم جيداً برئيس الصفاط للسياسيين المحترم لسر برسي كوكس، فمرسي بالامتناع عن هذه المبارعات في سبيل الحكومة البريطانية المعظمة، ولذلك سيطر على كل فكرة أو عمل خطر في ذهني وأحدث بمساعدته في حربه ضد الأتراك، وبدلت جهدي لأجعل ابن رشيد لا يهجم على الشريف في لمدينة. يضاف إلى ذلك، وفقاً لطلب من سعادته، ذهبت إلى البصرة لتأكيد صداقتي وتمويتها مع الحكومة البريطانية المعظمة، وكان معلوماً لدى الجميع أنني شريكت في هذه الحرب العظمى وامثنت لكل إشارة واقتراح من الصفاط المذكور أعلاه وحين عدت إلى أراضي أمريت كل لتحديد بمساعدة الشريف حين لم يكن لشريف سوى عدد قليل من الرجال لمساعدته إن أفضل عشائر نجد هي عشرة وحرب والمضمر مع أهل القصيم، وقد ساعدوا شريف، وكل الحيوش في ميادين اعتدت بحب قيادته وقيادته ولده كانت مؤيعة من رعاياي، ومعت ابن رشيد من قيام بالهجوم على شريف حتى حسب إلى حاسي كل قبيلة شعر التي تركت ابن رشيد وحده في الحجر مع ٢٠٠ رجل فقط ثم جرى ترتيب بين شعر وبني مكة أنه إذا رجع ابن رشيد من الحجر فإن شعر تمانن معي وتسع أوامر الحكومة البريطانية المعظمة. ولذلك فقد امتنعت عن مهاجمة حائل لهد، السب، وفقاً لاتفاق الذي عقد بيني وبين شعر لأحل جلب كل الجماعة إلى جانبنا سياسياً.

حين جاء المستر فيلي إلى بعد عودته من السفر في بلادي خبرني أن الحكومة تأمرني بإعلان الحرب ضد ابن رشيد لأحل أن أدخل ضمن الحلفاء

وتظهر أيضاً مساعدته للشريف وقد رحب بهذا الاقتراح وساء عليه أعدت الحرب وأرسلت القوات لمهاجمة حائل وحين اشتد الضغط على ابن رشيد وكانت حائل على وشك السقوط، أخبرني المستر فيلي أن الحكومة نمعي من محاربة ابن رشيد، وقد أثار ذلك استعراضي بكيف أستطيع صرف النظر عن خطتي وأُسع أوامر الحكومة بني نمعي من مواصلة الحرب ثم عدت أنا وللمر فيلي على أن نسسم سوياً على رسالتنا، فلم يجد شيمة يصاف إلى ذلك أن الشريف، حين قام باعتداء بعد سقوط المدينة، أحترت الكريل ويسس مرات متعددة بأن الشريف بسوي لتجاوز على حدود أرضي، وتسلعت حوائج منه يقول إن ذلك غير ممكن ولن يحدث، لكن الشريف قام بذلك بعمل عدائي، وأحسبه بالأمر عدة مرات ولم أحد حوائجاً وبعد تقدم الشريف على «تربة» وكان بعض الضعف في القتال لأن الأهلالي لم تكن لديهم القوة الكافية إذ إن رحابهم كانوا متفرقين، ولذلك تمكن الشريف من احتلال البلدة ثم قام بعد ذلك بمصهاد الأهلاليين مثلما كان الأتراك يصصهاون الأرمن، مما أثار حقدهم وجعلهم يحرضون أهالي نواذي الذين كانوا في جورهم، وقد ساعدتهم هذه صده وحبسه يهرب، واسترحعوا تربة ودهنت إبيها وتسلمت كدناً من ممثلي صاحب الحلالة في حدة لم يكن من اللائق أن يوجهه إلى من الحكومة المعظمة. ثم عدت وأجبرت كل الأهالي في بعد أن حكومة صاحب لجلالة طست مي الاسحاب كما انمس الشريف منها، ولم أكن أتوقع من الحكومة سوى شئين أولاً، أنها توتج الشريف على أعماله العدوانة ضد أرضي، وثانياً، أنها تساعدي رصاً للمساعدة المستودة بيها رئيسي. ولكني لم أحد شيئاً من ذلك. وعلى العكس أوفيت الإاعده مما بلغني عدم انجميع بصاف إلى ذلك أنا في اسمة الماصمة عرمي على لدهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج، وهو من أهم واجبات مسلمي، لكن الحكومة المعظمة طست مي صرف النظر عن العرم، فعملت ذلك لأجلها فقط، وأجلت حج إلى اسمة القادمة، ثم صرفت النظر عنه تصماً نظراً إلى أن الحكومة كانت مشغلة جداً بأمور الحرب والسلام. وعند عوده، لدى فيصل العبد عربري، وأحمد الشبان من سفرتهما فذما لي صورة من لمحاذنة، وأحرمي أنهما لم يلاحظا أي ذكر لي في تلك الأوساط وهذا لم يصغي حفاً، ولم أكن راعياً في مثل ذلك خوفاً على سمعتي أو لأي طمع ذيوي إن شرفي وسمعتي معومان لدى الجميع كناراً وصغاراً، وأما عن أسباب معيشتي فالله تعالى وحده مسؤول عنها لكنني وجدت عدم الإكراث وسرود

ينرايدان في كل القصيداء، ومساعدتهم، وعمالهم خلال لحرب اعظم لم تذكر في
أي مكان، كما ذكرت أيضاً، سيما ذكرت أعمام الآخرين في كل مؤتمر ومجتمع
لحكومة صاحب الجلالة.

إد أن أحشى أن يحدث بالإهمان أي أدى أو تقع حركة سيئة كما شرحت
سعادتكم الآن واني، والحمد لله، لا أحشى لعدو، لكنكم تعلمون أن
لحرب شروضا وقوانين فيما يتعلق بديهم وشؤونهم المدنية، وهم يصحون
منزعين سبب إهمانها إذا غص الطر عن أي منها ولكن بفضل الله كل أهالي
أرضي ورعادي في الأرض بواسطة هم «مذائون» لي في أشخاصهم وأموالهم
قلداً وقالنا في سبيل ديبهم وبيوتهم وشرفهم. وأد أحشى أنه إذا لم تتم نسوة
الأمور الموقفة سي وس الشريف بسرعة بالغة، فإن «الجهاد» المأمور به في
دينا قد يقع لم يطمع أحد في تلاذي اني هي ملكي منذ الأبد السانقة، والآن
إذا حدث شيء غير محمود والمسؤولية قد توضع على عاتقي أو أسي أعتبر غير
مخلص لأصدقائي، أي لحكومة المعظمة. عبر أن سي الثقة الكاملة بأن سعادتكم
تضعون أمام الكرنل ويلسن البيانات الواردة أعلاه.

FO 371/5033 [E 1813/2/44]

٣٠

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

القاهرة، ١٨ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧١

مستعجل جداً

علمت أن فيصل سيتزوج في ٢٠ الجاري هذا سوف يربطه بلا رجعة إلى
سياسة سورية مسنعة وغير مقسومة إذا كانت لدون العظمى تصر على موقفها
بإعلان عمل فيصل والمؤتمر السوري باطلاً ولاغياً، فإنني واثق أن الحرب ستنتج

ذلك وقد نشأت المعارك بين العرب سوف يرون الفرنسيين والإنكليز كدئيهما أعداء لهم، وسوف يجزئنا الفرنسيون إلى حرب ضد مصالحننا ونحن غير مستعدين لها - أوصي بشدة أن تعترف الدول العظمى بسيادة فيصل على دوله عربية أو اتحاد يشمل سورية وفلسطين والعراق، على أن تضمن إدارة سورية بفرنسيين وإدارة فلسطين ولعراق للبريطانيين. أعتقد أن هذا الترتيب يقبله فيصل ويكون العرب أصدقاء لنا، ولا أستطيع أن أرى كيف يكون خاسرين بذلك من الضروري اتخاذ قرار سريع لا يحتمل في الظروف الحالية أن يقلل فمصل الدعوة إلى أوروبا، ولخصيفه أن تأثيره هو كالحج الوحيد في سورية الآن

FO 371/3033 [E 1813/2/44]

٣١

(برقية)

من اللورد كرزون - وزير الخارجية
إلى اللورد اللنبي - (القاهرة)

الرقم: ١٥٢
مستعجل جداً

وزارة الخارجية في ١٩ آذار/مارس ١٩٢٠

برقيتكم المرقمة ٢٧١ (١٨ آذار/مارس).

نعتقد بوحود شيء من سوء التفاهم عن الوضع، لأن آخر ما فكر فيه هو انجذب مع فيصل أو شن حملة عسكريه في سورية وشماع عربي جريرة العرب هذا بدفص تماماً سيستأء وعيننا أن نرفض الإقدام عليه على حساسا أو سجر إليه من قبل الفرنسيين.

إن الحقائق المعروفة لدينا الآن هي كما يلي:

عندما سمعنا لأول مرة عن المؤتمر بصادم منكم أصدرت إندراً ككتاسا لمرقم ٢٠٠ مع دعوته إلى فيصل لتقديم إلى أوروبا وشرح نصيته

ثم سمعنا من المقر العام في مصر برقم ٣٠١٦ (وباريخ ١٢ آذار/ مارس) أن فيصل توج في ٨ آذار/ مارس ملكاً على سورية وفلسطين (والموصل أيضاً على ما سمعنا من مصدر آخر) بينما أعلن عبد الله ملكاً على العراق، وأن الدول العظمى التي تحتل سورية وفلسطين قد أنكرت شرعيتهما وأخترنموند أيضاً في ١٣ آذار/ مارس (برقم ٢٦٠) أنه ليس هناك، فيما يظهر، دعم قلبي كامل لفيصل في دمشق

معلومات عن مؤتمر دمشق أنه هيئة كوّنت نفسها بنفسها بدون صفة أو سلطة تمثيلية، بينما أنا لم نعلم بحضور ممثلين من العراق عدد جماعه صغيرة يحتمل أنهم صوريون وبغداديون ذكرت جريدة «التيمس» لصدره في ١٦ آذار/ مارس أنهم موجودون في دمشق ولكنهم لم يشتركوا في المؤتمر «في هذه الظروف، مع أن لا اعتراض له على إعلان فيصل ملكاً على سورية من جانب سلطة سورية مكونة تكويناً صحيحاً، ومع أننا على استعداد للاعتراف به بهذه الصفة نحن أنفسنا، فلا يمكننا أن نقرر أن نقرر المؤتمر بطل الواجبات والقرارات الصادرة من مؤتمر السلام الذي يجمع الآن في لندن أو يحول فيصل بإرغامنا على شيء».

إنكم الآن توصون بالاعتراف بسيادة فيصل على أمة عربية أو اتحاد بشمل سورية وفلسطين والعراق، على أن تضمن إدارة سورية للفرنسيين وإدارة فلسطين والعراق للبريطانيين. إن معنى ذلك ليس واضحاً لدينا تماماً.

إن فلسطين والعراق - كما هو المفروض الآن - انفصالان عن الأمر طوريه التركية بموجب معاهدة صلح توضع الآن وترغم تركيا على توقيعها، وتعد اسباب توضع إدارتها في يد بريطانية لعظمى تحت إشراف عصبة الأمم.

وصوف تعامل سورية بطريقة معائنه ويكون الفرنسيون أصحاب الانتداب من تترجون أن نحقق هذه الخطة التي تم تطبيقها على كل الأقاليم الأخرى المنتدب عليها، وأن تعترف سورية وفلسطين والعراق وكأنها قد عهد بها منذ الآن، وبدون تصديق معاهدة، إلى فيصل، وأن علينا أن نقبل انتداباً منه؟ كيف يمكن تطبيق هذا لإجراء على فلسطين وكيف يمكن التوفيق بين الاعتراف بفيصل ملكاً والادعاءات الصهيونية؟

يضاف إلى ذلك فيما يتعلق بالعراق، أنا حين استشرت أساساً يمشلون

الشعب في كل أنحاء تلك البلاد سنة ١٩١٨ - ١٩١٩، بشأن إقامة حاكم شرعي، وكما نذكر بعد له، فإنهم قرروا تأخير عظمى صد ذلك. فكيف يقترح الآن جعل عبد الله أو فيصل ملكاً عليهم، وأي سب يحملنا على لفظ بأنهم يريدونه؟ إن هذه الأسئلة توضح، لا لإنهاء صعوبات، بل لإيضاح الوضع إن توريث الأمبراطورية التركية سابقة شيعها بأساليب معترف بها، وهي تلائم تماماً الإعراف الكاس. رده فيصل وحقول الرب لكن محاولة دمشق قرار مؤتمر الصلح بإجراء سابق لأوانه، قد يكون مؤسفاً في آسيا كما ثبت ذلك في أوروبا وينشئ سابقة خطيرة.

نعتقد أن هذه الاعتبارات يحددها فيصل حقاً كما يحددها نحن، وأنه إذا شرحت له فذلك يؤدي إلى تسوية الأمر بصورة ودية نكون شاكرين لسماع رأيكم المدروس عن كل هذه النقاط.

FO 371/5033 [E 1902/2/44]

٣٢

(برقية)

من الكرنل ماينرتزهاغن - القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم ٣٣ القاهرة، ١٩ آذار/مارس ١٩٢٠

مستعمل.

أبلغ صابط الإتصال البريطاني في دمشق في ١٥ آذار/مارس، أن كل شيء هددى. سلم فيصل (برقتكم) رقم ٢٢٣ وتاريخ ١٣ آذار/مارس المعسونة إلى اللورد اللسي تصرف بهدوء وأعاد تأكيد صداقته العظيمة لبريطانية لعظمى لتي لا سوى اتحاد أي إجراء ضدها. ولم يكن يقصد من عمله سوى تسريع التسوية في سورية، كما أنه لم يقصد إصدار لأوامر إلى مؤتمر الصلح وهو يأمل أن عمله يساعد بكثرة كما يرغب أن تساعد بكثرة لعرب إنه لن يشتر (برقتكم)

رقم ٢٢٣ لأنها قد تشير، المتطوعين. وهو يريد العودة إلى مؤتمر الصلح بعد أن أقيم قومه أن، لحل العرصي قريب. وبعد صديق الاتصال البريطاني أيضا أن اندرور ما رلوا في موقف التحقق مدير الحصول على تسوية مفصلة تحت البريطانيين طلب لدرور بصريحا قطعاً من جانب البريطانيين حول مستقبلهم فيصل يصح ريد' ألا تكون له صلة بجماعة العري بوري السعيد (المروفي الأول للأمير فيصل) عاد إلى فرنسا لشؤون خاصة

FO 371/5034

٣٣

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى اللورد اللنبي

الرقم: دمشق، ٢٠ آذار/مارس ١٩٢٠

رداً على المعلومات الواردة من الحكومة البريطانية والتي أبلغتني بها
برقيتكم المؤرخة ١٤ آذار/مارس، أجيّب بما يأتي:

ب. الحكومة البريطانية ترفض الاعتراف بحق مؤتمر دمشق في تقرير
مستقل سورية وتجاهل سلطته وتأييده، بينما كما قلت في برقيتي بتاريخ ١٢
آذار/مارس ١٩٢٠ - كان وجود هذا المؤتمر وسلطانه معروفة جداً لكم
وللدولتين لحدس كبير من مد تأييده الذي جاء لاحقاً لتصريح الذي أصدرته
الدولة في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩١٨، وهو التصريح الذي اعترف بحق
الأهل في سورية في تأسيس مستقبلهم وحكومتهم بصورة التي يتحاربون
وقد قام الشعب في مناطق سورية ثلاث، باستجاب ممثلهم بدين عهديت بينهم
واحبات تنظيم مستقبلهم، وقد عقدت جلسات هذا المؤتمر على مرأى ومعرفته

(١) أبلغت برقية من القاهرة برقم ١٨/٣١ وتاريخ ١٨ آذار/مارس أن الأمير ريد قد ذهب إلى دير

الزور التنظيم اضطرابات في العراق

مكم، وقام المؤتمر بحرق من واجباته أمام اللجنة الأمريكية، وكند العالم كند مطلعاً على هذه الأمور. وبعد كل هذه الحقائق، هل يكون من الحق الحكومة البريطانية أن تنجاهل تأليب المؤتمر السوري وأن تعتر فرارته باطلا ولاعية الأمر الذي يعني حرمان الشعب السوري من حق البحث في مستقبله وتقرير مصيره؟

إني لم أستطع معرفة التباطؤ والاستحسان من تصريح الحكومة لبريطانية في بلاعها وحمل حق تقرير مصير هذه البلاد أمراً تحتكره دور الحلفاء، وليس التصريحات التي غالباً ما ردها ورارؤكم وسياسيوكم بأن الحلفاء هم يحوصوا الحرب من أجل الفتوحات بل من أجل تحرير الشعوب المظلومة. إنكم بالتأكيد تعرفون بأن العرب اشتركوا معكم على نطاق واسع في هذا الفصح الذي بشيرون إليه، وقد سوا قصيتكم بكل ما لديهم من قوة، وأنتم شخصياً عظم العرب شهادة تاريخية في رسالتكم المؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩ في لندن، والتي اعترفتم فيها بالدور الكبير الذي قدمه العرب في تحقيق النصر. إضافة إلى هذا كله فإن الحلفاء سبق واعترفوا باستقلال شعوب أخرى أقل أهلية من السوريين وليس لها تاريخ أو حضارة تماثل ما لنا، بل إنها ساهمت مساهمة بسيطة جداً. أو لم تساهم إطلاقاً في الصراع العالمي.

فكيف ينكر علينا الحلفاء الآن حقاً منحنا إياه لطبيعته وتاريخها المعيد وبالتصحيات التي تكبدناها في سبيله؟

إن الأمة السورية لا تطالب الآن أي شيء يمكن أن يكون ضاراً بأمة أخرى، أو بما يمكن أن يعرض لمخطر مصالح الحلفاء، وهي لا تأمل إلا أن يعي الحلفاء بالوعود التي وعدونا بها في الأيام الصعبة، وأن يحترموا وحدود ومطالبها العدة مسسجمة مع المبادئ التي رسمت عندما احتارت هذه الأمة أن تشتد مع الحلفاء في الحرب، وعندما ثرت لنا وثارت لأمة العرب المتحدة ثوره رجل واحد، وحاربت الأتراك وحديقة المسلمين، تدت الثورة التي لا شك في أن الحلفاء يقدررون ما كان لها من تأثير معنوي عظيم بسببه لقصبتهم في العالم الإسلامي.

إن المؤتمر السوري لم يفعل شيئاً يمكن أن يشير عصب الحلفاء، أو يتعارض مع المبادئ الشريفة التي وضعها مؤتمر السلام في ميثاق عصبة الأمم،

أو مع التصريحات والوعود المختلفة التي أعلنها الحلفاء لقد أُعلم فقط استقلال سورية المتحدة، ويسوق السوريون أن توافق الحلفاء على هذا لإعلان مثلما وقفوا على استقلال شعوب أخرى، حتى يتمكن السوريون من الاستفادة من إرشاد الحكومة البريطانية، ومن توطيد علاقات ودية متينة، ومن أجل أن يصمموا مصالح بريطانية لعظمى لي سيكوبون دائماً في حاجة لمساعدتها لقمة.

ولكن إذا ما قوس هذا المطلب العدل بالرفض، ورد حُرم السوريون من حقوقهم في الحياة بحرة - فإسي أقول إنكم تملكون القوة، وتستطيعون إذ أردتم أن تسحقوا هذا شعب لمسالمة الواثق من نفسه، الشعب الذي بمدكم يد الصداقة، والذي لا يريد شيئاً سوى أن يعيش مطمئناً في ظل السلام العدلي وفي نيت بحاله فإن الحكومة البريطانية تتحمل تلك المسؤولية أمام الإنسانية والتاريخ.

أما فيما يتعلق بالموصل ولعراق، فإسي أصيب القوم في المؤتمر السوري لم يقرر مصير نيت أسلاد إن لعراقيين الموحودين في دمشق هم وحدهم الذين أعلنوا استقلال ولايتهم.

وفي الحتام أستطيع أن أقول إن حكومتني سوف يسرها أن تمنح باب المفاوضات مع الحكومة البريطانية، بقصد التوصل إلى اتفاق مرضٍ للطرفين، من أجل تسهيل مهمة مؤتمر السلام.

أنظر وصور جوائكم حتى اتمكن من تلبية الدعوة للمحيي إلى أوروبا، لحل هذه المشكلة حلاً يحفظ حقوق جميع الأطراف المعنية.
مع احترامي الأكيد^(١).

التوقيع (فيصل)

(١) أرسل فيصل نسخة من هذه الرسالة إلى الجنرال غورو

٣٤

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

التاريخ: ٢٠ آذار/ مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧٣

مستعجل جداً

برقيتكم رقم ٢٥١.

نا أفهم جيداً أنكم لا تفكرون في إجراء عسكري في سورية أو شمال
غربي جزيرة العرب، لكنني أود أن أؤكد لكم أن مؤتمر الصلح إذا أصرت على
اعتبار العمل الذي اتخذه فيصل والمؤتمر السوري باطلاً ولا قيمة له، فمن
المؤكد تقريباً أن يرغم فيصل من جانب الرأي العام على بدء المعارك.

الحقائق هي، حسناً أعلم، كما علمتم بها جميعها، ومع حصول بعض
اتردد من جانب الدروز والكنيسة الأرثوذكسية ونوعها (٩) فإن مؤتمر دمشق
يمثل الأكثرية العظمى من الشعور السوري.

إذا استطعتم أن نظمتموا فيصل بأن مؤتمر الصلح

(أ) يعترف به مثلاً لشعوب سورية ودمسطين العربيه ويتعامل معه بهذه
الصفة في مؤتمر الصلح.

(ب) وأنه يعرف بحقوق الشعوب العربية لهدين القطرين في لاتحاد تحت
سيادة واحدة، بشرط الاعتراف بادعاءات برطانية العظمى لخاصة في فلسطين
ولعراق وادعاءات فرنسا في سورية ولسان، وكذلك فوق ادعاءات الصهيونيين
بوصف سهود في فلسطين - وفي هذه الحالة، أعتقد أن فيصل سيقبل هذا القرار.
بصفه إبي ذلك، يجب لاعتراف بحق العراق في أن يكون جزءاً من دولة عربية
إتحادية إذا رغب في ذلك.

أ لا اعتقد ان المقترحات الواردة أعلاه تتدخل بأي وجهه كان في جهده

عمل مؤتمر الصلح أو تختلف عن رغباته كما عثرته عليها. كما أن عمل حسب
الخطوط التي اقترحتها لا يبدو وكأنه مسار لقبول انتداب من قبل (كد)

FO 371/5061 [E 2513]

٣٥

(برقية)

من المفوض المدني - بغداد

إلى وزارة الهند - لندن

التاريخ ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٣٦١

برقيتكم المؤرخة ١٩ آذار/مارس.

١ - إن محتوى التقارير قد سبق وأن أرسلت إلي برقية من المبحر ديكس
ورفعت إلى حكومة صاحب الحلالة ويهدف المراسلات الحظية إلى تحرير
الحلاصة حرقية وبركيز الانطباع لدى تكوّن في ذهني عن تشاور المتبادل بين ابن
سعود والملك حسين، وعن عظمة القوة المعنوية والسببية والعسكرية للأون

٢ - إني أعتبر في حكم المؤكد أن ابن سعود في مزاجه الحالي، سيمتد
على رفضه مقدّم الملك حسين على من إحدى سفن صاحب الحلالة في مياه
لبحار، وعم أسّي مسعد باماً ببقية بمحولة لأخمار بورد من سوريه
سصبغ من عرمة على هذه العمل مع الملك حسين، وستجعله أكثر عرصة
من قبل لأن يساء تفسير عدم حرصه على مقابلة الشريف.

٣ - إن لفائد اسحري محطة جزر الهند لشرقية، أوضح لي شفوية، عند
وجوده في بغداد، أنه يشك إلى حد بعيد بإمكانية توفير أية سفينة مناسبة
وسريعة المدفعية معدة لا يمكن استخدامها لهذا الغرض لعدم احتوائها على
حجرات سكنية تصلح للشيوخ وحاشيتهم.

٣٦

(برقية)

من الكرنل السر آرتولد ويلسن - بغداد
إلى المستر مونتاغيو (وزير الهند) - لندن

الرقم: ٣٦٠٠ التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

برقسي الاحيرة (بتاريخ ٢٠ آذار/مارس)، حول برقية المندوب السامي
امؤرخة في أول (الأصح ١٨ راجع الوثيقة رقم ٢٨) آذار/مارس رقم (٢٧١)
إلى وزارة الخارجية. إن كون عبد الله قد أعلن ملكاً للعراق في وقت واحد مع
إعلان فيصل ملكاً لسورية يحيدو أنه بذل عني أنه حتى في سورية يعترف أن
للعراق حقاً قبل أن يكون له حكومته الخاصة ما لم ير أمسا منتمين بعهودنا
لسنة ١٩١٥ إلى الملك حسين (مرسلات بين السر هنري مكماهون وحسين
شريف مكة تمور/يوليو ١٩١٥ - آذار/مارس ١٩١٦) بأن يعتبر العراق جزءاً لا
يتجزأ من أية مملكة عربية قد تؤسس في سورية. فبني أن علياً أن نوضح
أن الصريح لإيكليري الفرنسي يصدر في ٨ (كد ولأصح ٧) تشرين الثاني/
نومبر (١٩١٨) يرد أن يتم، برولا أعد رسات أهالي عراق، حكومة محلة
مسبقة عن حكومه سورية ليس هناك شعور مشترك أب كإن سورية
والعراق، وأهلي هذا البلد لا يحتمل، شأنهم شأن أهلي نجد، أن يقبلوا
بالحكومة مؤلفة في سورية وسيطر عليها سياسيون سوريون.

بني لأبني أن يكون أن نجعل العرب، في هذه الجهة أصدقاء لنا، فإن
الإعتراف بفصل ملكاً على العراق لا يمكن أن يعتبر في هذه البلاد سوى خيانة
لمصالحها، وسوف نستبعد خير العناصر هنا.

إن لحيه برئاسة السير إدغار بوبهام كارتر (اسكرتير القضاة للإدارة المدنية
في مصر) تقوم لأن برعداد مشدوع حسب الخطوط لمشدوحه في بقمي
لأخيرة، وعندما أسمع من الحكومة أن مقترحاتي موافق عليها بصورة عامة،

سأشتر (٢) إعلاماً عاماً بشير تاراً معاكساً، فيما يتعلق بهذه البلاد، لأي إعلان قد
يتشره فيحصل حول هذه البلاد.

(مكررة إلى دلهي والقاهرة وطهران)

FO 371/5061 [E 2534]

٣٧

(كتاب)

من اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

دار الاعتماد، القاهرة

التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧٩

سيدى اللورد،

تشرف بأن أقدم إلى سيادتكم مقنطفاً من تقرير قدمه اللغتمب كرس
سي في فيكري، عن مقدمات أحرها مع الملك حسين والأمير عبد الله في ٢
آذار/مارس في وادى فاطمة لتي تبعد ١٢ ميلاً تقريبا عرسي مكة إلى حيث دعي
سريعة من قبل الملك.

يطهر أن أهداف الدعوة كانت انحت على تسوية سريعة بمراع مع ابن
سعود ولمعرفة ما إذا كانت لدى الكرنل فيكري أية أخبار عن الأحداث الأخيرة
في دمشق.

ويظهر من بيانات الأمير عبد الله عن الموضوع الأول أنه الآن في موقف
مصالحة أكثر كثيراً مما أدهاه فما مضى، وأن أعيل إلى لسوفاة على الرأي لقائل
بأنه إذا أمكن بصورة ملائمة ترتيب لإجتماع المقترح بين لملك حسين واس
سعود، فإن وجوده (عبد الله) بصفة ثانوية يكون مساعداً لأن له نفوذاً كاهياً
لموساً على أبيه. وأنتهز الفرصة لأشير مرة أخرى لسيادتكم إلى أن تجاوزات

الأخوان المتكررة على أرجح في الحجار متنازع عليها وافتراب موسم الحج،
يجعل من الصوري أن يعقد الاجتماع بين الحاكمين في أسرع وقت ممكن

إن آراء الأمير عبد الله عن حاكمية العراق لها أهمية خاصة في هذا
الوقت ومع أن مطامعه الشخصية في هذا الصدد معلومة، فربما لم أحد فيها
دليلاً على اتخاذه أي اشتراك بحجبي في ترقيدات التي أدت إلى اختياره من قبل
المؤتمر السوري ليكون ملكاً للعراق، وهو أنه بلا ريب قد سئل رايه قبل ذلك،
والآراء التي عثر عليها للكريل فكري تدل على أنه يمتلك سعة نظر واعتدلاً،
وتؤهله، كما أرى، ليكون مرشحاً يستحق أحده نظراً لاعتبار إذا كان الوقت
لاختيار حاكم عربي لتلك البلاد.

وفي الوقت نفسه أود أن أضيف أنه من الصعب نوعاً ما السؤ كيف يمكن
الإستعناء عن الأمير عبد الله في الحجار. إن الملك هو الآن شيخ كسر نفس
كما يظهر من التقارير الأخيرة، في هبوط، ويعتبر الأمير عبد الله في أكثر
المحافل، رسمية وغير رسمية، الخلف الواضح.

وفي الختام أسترعي أنظار سيادتكم إلى أنه راحة الله لك حين الميزة
باستعمال طوائفه الإستبدادية في مصر.

أتشرف بأن أكون بأعظم الاحترام،

سيدي اللورد،

خادم سيادتكم الخاضع المطيع،

(التوقيع) النبي (فيلدمارشال)

المرفق

(مقتبس من تقرير)

للكرنل سي. ثي. فيكري، المعتمد البريطاني في جدة
لى وزارة الخارجية

التاريخ: ٦ آذار/مارس ١٩٢٠

في أول آذار/مارس تلقيت دعوة مسعجلة لزيارته لملك في ممرعته بوادي
فاطمة، وطلب مني أن أبدأ السفر في اليوم التالي،

وصلت إلى امخيم في مساء ٢ آذار/مارس حيث استقسي الملك حسين
والأمير عبد الله إستقبالاً حاراً.

وفي صباح اليوم التالي تحدثت قليلاً مع الأمير عبد الله قبل الذهاب إلى
خيمة الملك، فأكد لي شدة رغبته في تسوية الفصايد المعقدة بشأن اسرقيات -
العملة والأموال الأخرى، ولكن كان عليه أن يسطر الوقت المناسب، وحصل
على موافقة لملك في ظروف ملائمة، وهي لم تحدث في كثير من الأحيان
قال إنه وحث أن نتعامل مع لملك يكون أسهل حين يأخذه إلى خارج مكة،
وبعداً عن الشؤون الصغيرة الكثيرة التي تشغل نفسه بها مما يعكر مزاجه وسيء
إلى شؤون الدولة. كان في وسعي أن أرى وجهة نظر الأمير عبد الله بنفسه وأن
أحكم أن عليه مهمة صعبة جداً أن وثق أنه محقق لمصالحنا، وشديد برعة
في الحصول على موافقة الملك على جميع طلبات وعقترحات إن طبع الملك
معلوم جيداً، ولذلك يمكن قياس صعوبات مهمة الأمير عبد الله، ويجب أن
يضاف إلى صعوباته حقيقة أن لحجاريين، إنداء من الأمير عبد الله فبالأ،
برهون الملك.

في معالتي لملك ذكر أنه من الآن شهرين منذ وافق على الاجتماع باسم
سعود في حدة، لم يحصل شيء، وربما ليس بدون سبب ما، بأن قد يعهد
بحمل ابن سعود على مقابله

حتى الملك على إحداث لمندوب لسمي بوجوب عدم إظهار صعب نحو

المصريين، بل أحدهم والقصص على خافهم. وقد سحر من لحة ملر وطلب مني تكراراً إجبار صاحب السعادة يلزوم التخصص منها.

أبدى أن مغادرتنا مصر ستكون كارثة، وأنا ما دما قد بدأنا بالعمل فليس من حقنا أن نتسحب منه، وهذا واجب ندين به للعالم الإسلامي.

كان حالته مأحاً حذاً من الإدريسي الذي ستخدم في جيشه، كثير من الصوماليين وقوته تتريد يوماً بعد يوم قال الملك لماذا عمل خلال الحرب؟ والآن تعطونه (الحديدة) وتراعونه أكثر مما تراعونني.

في مقابلة خاصة مع الأمير عبد الله أخبرني سموه أن الملك اتحد بلا شك موقفاً عبيداً جداً في قضية ابن سعود، وأن كارثة تربة كانت حقاً من خطأ صاحب الجلالة كان البدو متعيبين من لقتان بعد ثلاث سنوات ولن يصحوا تحت لوائه، وقد جمعوا مبالغ كبيرة من النقود يريدون صرفها بركة في سارلهم وعلى الرغم من ذلك أصر ذلك الملك على عبد الله بالتحرك ضد ابن سعود قال الأمير إنه يرض أن أباه أصبح معقولاً أكثر لأن، وهو مستعد لتقديم سارلات كبيرة إذا قام ابن سعود بالمبادرة الأولى، وهي إرسال رسائل والهدية المعتادة إلى الملك عن طريق أمير علي في المدينة، وتلك هي حير قناة للاتصال. وأصاف الأمير أن ابن سعود بطبيعة الحال لن يرضى، لا بمقابلة الملك لأنه بعسره هو (عبد الله) عدوه الحقيقي وسبب القلاقل، لكن سموه أكد كالتأكيد على ضرورة حصول لقاء بينهما وأن سموه قبل أن يقوم هذا بمقابلة الملك قبل إنه واثق أنه بعد محادثة لمدة نصف ساعة مع ابن سعود يمكن إعداد الأمور لحصول تقارب. أفترض أن الأمير يرغب في تسيه ابن سعود لعدم أحد لملك مأحد الجدد كثيراً، ولن لا يصرح إذا أدى لملك انفعلاً، وكذلك لمحاولة التوصل إلى اتفاق بينهما قبل مقابلة الملك.

خلال محادثتي الخصوصية مع الأمير عبد الله تحدث عن سورية ولكن بدون مرادة، وأخبرني أن الأمر فيصل أرق إليه أربع مرات قبل الدخول إلى دمشق يأتي إليه ويكون وزير خارجيته، لكنه رفض لأنه سبق له أن قرأ رسائل مكرمات، ورأى بوضوح كيف تسدل الأمور وماذا يكون عليه وضع سورية في النهاية. وأضاف قائلاً إنه كان واضحاً أن فرنسا تتقدم بمطالب في سورية، وكان واضحاً أيضاً من رسائل السر هنري مكرمات أن إكلفتها لا بد لها من صرف النظر عن أية مدعيات على سورية.

إن دلالة هذا الإقرار بعد موقعه السابق بصدد الرسائل الأنفة الذكر، طهر وكأنه مفقود لدى الأمير. يصف إلى ذلك أنني أصل أن اسبب الذي أبدته برقص الالتحاق بفيصل هو العيرة من أحبه والمطامع الأخرى.

ثم حوّل الأمير إلى الكلام عن شؤون العراق قال لي إنه اتهم بأن نه مطامع في العراق قد انتهت تلك الأيام التي كان الإنسان يستطيع أن يتقدم مع عدد قليل من الاتباع إلى سد آخر ويضع ناحتاً على رأسه ويعلم نفسه ملكاً أو أميراً له وهو نفسه لم يطمع أن يصع نفسه في موضع يشبه أمير «ويد» في المدينة^(١) صاحب الأمير «وهل هناك مثل هذا الجان؟» وهو قد أحب العراق لأن أهليه أكثر تمدناً من الحجاز، وفيه طبقة مثقفة يمكن لاحتلاط بها يسم ليس ه. ه. في الحجاز شيء من ذلك. به برز بالتأكيد أن يكون أميراً للعراق، صمم ذلك بدعم ومساعدة بريطانية ومساعدتها لمدة لا تقل عن ٢٠ سنة وهو لا يقبل منصباً في أية بلاد لا يكون لبريطانية امتداد عليها سألت الأمير أن بأسف على معدرة بحجار فعلى «والله، إن ذلك يحطم قلبي أن أترك هؤلاء لندو، وإذا حصلت على منصب عربي في الحجاز فمن أتركه أبدأ».

بعد مرير من المحادثة خرجت باطباع أن الأمير، لو كان به الخيار، لود أن يكون أميراً للعراق أكثر من ملك لحجاز. ولو أنه يكون مسرور وممتناً أن يحصل على هذا المنصب الأخير.

وأود أن أضح بحد أن كل هذه المحادثة كانت بمبادرة من الأمير، ولم تكن رسمية بأي وجه من الوجوه، وإني لم أحول المحادثة أو أعنو على موضوع مستقبل دولة العراق أو الحجاز.

أذيت كل الآراء بصورة تنقيته من لأمر عند له، وربما بدافع الرغبة في حملي على التصريح بشيء، لكن لم يكن لدي شيء أصح به.

سألته بعد ذلك بهتياً هل يفكر حقاً بإمكان إنشاء مملكة عربية، فأجاب بكن تأكيد «نعم - مع دعم بريطاني» وأشارت إلى أن هذا الجواب المعتد

(١) William Prince of Wied (أمير الأمير احمر أميراً لألمانية في شهر شباط/فبراير ١٩١٤ عند استقلاله من برك لكن رحباً ألمانية انقصو عليه، وثارت عليه أنلاد، «عزت اليونان حوت ألمانية فاضطر إلى معادوة البلاد في أيلول/سبتمبر من السنة نفسها

للملك وإنه لا يمكن تفكير في ذلك وهو مخالف لكل تقاضى سلطانة العظمى أن تعرض ملكاً على شعب وأن ترغم دولاً مستقلة على إنشاء مملكة اتحادية أحاب الأمير بن ذلك لا يستمر سوى سنة أو سنتين ثم تغفل المملكة برضا وسرور من جانب كل العرب . قلت إني أنظر إلى الموضوع بأنه لا طائل وراءه للبحث في إمكانيات محكمة عربية بوجود معارضة أمثال الإدريسي والإمام بن سهر ورائر الحكام الأقوياء في جزيرة العرب

نصّر الأمير أن الأمر يكون سهلاً بدعم، وإذا اتحدت إحصاءات قوية ضد الدس معارصونه . قلت له إن هذا هو ما ليس لنا استعداد للقيام به ، وذكرته كيف أن الخلافة اشقت كدونه مدينية في وقت مكر في التاريخ الإسلامي والصعوبات التي حايها حتى الخلفاء الأولاد في حفظ الأمن في الجزيرة العربية

فيما يتعلق بسراع الحرمة لا أرى في إعادة فتح لمباحثات القديمة أو إعطاء فكرة نأسي أميل سلفاً إلى آراء الملك، لأنني حيلمت معه على أكثر لمواضيع، بكر لا بد لي من لقول مرة أخرى عن التأكيد المتعددة بأن ابن سعود كان ولا يزال مخلصاً بنا، وأدعو إلى المقارنة بين خدمات الملك وخدماته خلال الحرب . لقد سألتني كثير من الصباط الفرنسيين ولايطاليين هل كنت لا أفكر أن ابن سعود لعب لعبة مردوجة معنا خلال مدة الحرب . إن الفقرة السادسة من تقرير الميجر ديكس برسنة من بغداد، ليست، كما أرى، مما يجب أن يحمل محمل لحد، لأنه لا يمكن أن يفهم كيف أن حركة من جانب لأخوان لا تكون خطره . متى إذا لم يكن مبادئها أن لا تتأ بالملسان الذي تنطق فيه حربة العرب إذا قام ابن سعود بإعلان نفسه زعيماً روحياً للإسلام

أرى أن حركة لأخوان أصبحت خطره وخصوصاً على الحدود بين نجد وحبشة قد يرتدي من سعود لدس تصفية الإسلام من الشوائب، لكن إذا كانت هذه لتصفية يتم بإسار ويسير فلا وصعب يكون صعباً جداً . إلى ذلك أن تساهل نجد على الحبح يظهر وكأنه حارب الصدد، سيما هم يفزعون بالعدو على الحدود محرضين الملك ضدهم، وهم أنفسهم يعيقون طريق الحبح .

إني أرى أن حكومة صاحب لخلالة قد بواحه وصعباً عسيراً ناشت عم حركة لأخوان وإنه يجب التوصل إلى خطة ما . فلما أفترض أنه ليس في السنة

ترك الحجاز تحت رحمة هؤلاء المتعصين إلى الرياض، خلافاً لمكة، يمكن أن
برورها الطائرات، وأفسح من الضروري الآن، التقدم بصورة تيسر لانس سعود
كيف أن بلدانه هي تحت رحمتنا.

FO 371/5033 [E 1927/2/44]

٢٨

(برقية)

من اللورد كروزن - وزير الخارجية
إلى اللورد اللنبي - (القاهرة)

التاريخ: ٢٢ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٥٤

برفيتكم المرقمة ٢٧٣^(١).

لم يتخذ مؤتمر الصلح قراراً بشأن فيصل والمؤتمر السوري، إذ ليست لديه
أية معلومات عن صفة هذا المؤتمر أو صلاحيته.

كل ما حدث هو أن الحكومتين البريطانية وفرنسية متعت حتى الآن عن
الإعتراف بصحة قرار يدعي تسوية مستقبل سورية وفلسطين ودموصل والعراق
من وراء ظهرهما.

إنكم تعلمون عن أمل في أن يعترف مؤتمر الصلح بفيصل معشلاً لمسكن
العرب في سورية وفلسطين ويتعامل معه بهذه الصفة لن يكون هناك صعوبة
في هذا شرط أن تأتي فيصل إلى مؤتمر الصلح مع اعتراف بقبول وضع فرنسا
الحاص في سورية ولبنان، ووضع بريطانية الحاص في فلسطين، بما في ذلك
تعهدنا بإنشاء وطن قومي للصهيونيين في ذلك القطر.

لكنكم في انقرة لتالية تتكلمون عن سيادة العربية لعامة على منطقة
أوسع كثيراً بصمها العراق نحن لا نعلم ما هي علاقة فيصل بالعراق إن

(١) الوثيقة رقم ٣٤، ص ١٧٢.

المصلحة العربية في العرق هي مدنيًا مصلحة السكان العرب، واستعدتنا لإعطاء أوسع مجال لرعاتهم يسع من تمهيداتنا للملك حسين وتصريحنا انصدروا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨. لكن هذا لا يصله له بفصل أو مؤتمر دمشق. يظهر أن نقاط الخلاف لا تبدو غير قابلة للتدليل بأي حال من الأحوال. ورد جاء بفصل إلى مؤتمر صلح على أساس انتصاهم المنقدم فلا يعتقد أنه سيكون من الصعب التوصل إلى تسوية مرضية.

FO 371/5033 [E 2068/2/44]

٣٩

(برقية)

من اللورد المنبي - القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الرقم: ٢٨٢ التاريخ: ٢٣ آذار/مارس ١٩٢٠

١ - هل لي أن أفهم من برفيسكم لمرقمة ٢٦٤ إنني الآن مخوّل بدعوة فيصل إلى حضور مؤتمر الصلح على أساس أنه معترف به من قبل مؤتمر كالممثل المحرر لأمالى سورية وفلسطين والعرب، بشرط أن يراعى على الاعتراف بالأوضاع الخاصة لفرنسة في سورية وسائر وللمريطانيين في فلسطين ومن ضمن ذلك إنشاء وطن قومي لليهود في القطر الأخير؟

٢ - أشك كثيراً أن فيصل يقبل مثل هذا... (المصر غير واضح) إلا يد أخير في الوقت نفسه بأنه مؤتمر الصلح سوف يعترف في مساعدة المراح مع تركيه بمبدأ وحدة سورية وفلسطين تحت سادته وحدة كما أوصيت به في برفيسي لمرقمة ٢٧٣^(١)

٣ - قد قرر بفصل الدعوة كما هو مشروح في الفقرة الأولى من هذه

(١) الوثيقة رقم تسلسل ٣٤، من ١٦٠

الرقعة، بدون الإصافة الموصى بها في الفقرة الثانية، فإنه سيجد صعوبة في إقناع
المتطرفين المسيطرون.

٤ - أرى على كل حال أن يترك الأمر لفحص لإرسال ممدوح حاصر
مفوض إلى مؤتمر الصلح بدلاً من الذهاب نفسه، إذ رأى أن عيبه من دمشق
يكون خطراً.

٥ - أؤكد مرة أخرى الحظر في رفض الاعتراف بالإجراء الذي اتخذه
المؤتمر السوري باعتباره يعبر عن إرادة الأكثرية في سورية.

٦ - إنني أعترف أن فيصل لا ادعاء له بالسيطرة على العراق، وليس لدي
في هذا الخصوص ما أصيحه إلى الفقرة قبل الأخيرة من برقيتي المرقمة ٢٧٣.
(مكررة إلى بغداد)

FO 371/5034 [E 2329/2/44]

٤٠

(برقية)

من الكونت ماينرترهاغن - (القاهرة)
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ١٦٠٧ التاريخ: ٢٦ آذار/مارس ١٩٢٠

ورد لأن في يدنا اسناد المؤرخ في ٨ آذار/مارس الصادر من مؤتمر
لعراقيين العام. بعد ذكر إدعاءات محللة، تأريخه وتعهدته، تأييداً لآراء
المؤتمر، يعلن (المؤتمرون) إستقلال الأقطار العربة الستة العراق وما بين
النهريين (ميرويتيميا) من شمال ولاية الموصل (كذا) إلى حليج الفارسي
(عربي) في اتحاد سياسي وقتصادي مع سورية مستقلة. وأعلن عبد الله ملكاً
للعراق وريثاً وصياً (على العرش). وأعلن أن احتلال العسكري للعراق قد
انتهى.

في كتاب شخصي من فيصل إلى اللورد اللبي مؤرخ في ٢٠ آذار/مارس
يفوا فيصل إلى المؤتمر السوري ثم يقرر مستقبل الموصل والعراق. ١١ هذا قد
حرى من جانب العراقيين الذين (كد) كانوا في دمشق. ويقول فيصل في الخطاب
إن حكومته تكون مسرورة جداً بأن تفتح المفاوضات مع حكومة صاحب الحلاله
لعرص التوصل إلى تسوية مرصنه «آمن أن أتلقي جوابكم من أن أستطيع (كلمه
مسهمه لعدنها «تدله» ندعوه إلى أوروبا لحل هذه المشكله شكر يحفظ حقوق
كل ذوي العلاقه».

(٩٦) يرسل حزب إلى فيصل حتى يصل جوابكم على (برقية) للبي
المؤرخه في ٢٣ آذار/مارس^(١).

(مكررة إلى المفوض المدني في بغداد)

FO 686/42

(الأصل العربي)

٤١

(كتاب)

من الأمير عبد الله

إلى المعتمد البريطاني بجدة

الرقم: ٤٤٩ مكة المكرمة في: ٧ رجب ١٣٣٨ هـ
(٢٧ آذار/مارس ١٩٢٠م)

حضرة صاحب السعادة المعتمد البريطاني في جدة

سقيب محرركم المؤرخ في ١٦ مارس ١٩٢٠ فابدهشت لانددهش
سعدديكم من نلبيى بصاحب الحلاله لهاشمية في برقبى لبحمرية رقم ٩٧
بحلاله ملث العرب، والذهاب إلى تفسير عايبي مه إلى عبر ما قصدت إليه في

(١) لويقة رقم ١٢٩، ص ١٨٢.

الواقع. فإني أعلم أن الموافقة على هذا اللقب الذي حارب به العدة المأنوفة عندما مند البيعة الأولى في أول محرم ١٣٣٥ هجرية لا تزان موصة بالفرار النهائي. ومعد الله أن أحارل فيه ما طستم من ريادة لمصاعب التي تفصلتم فشرتموني بأن حلفنا بمعظمة «تحتهد في إرلتها للحصون على الترضية لقطعية لتي يؤمل فيها لكثير من البلاد العربة لمستقلة». وأن هذه الشرى لتي أقابلها بالشكر الأحرر، وأنظر إيجارها نفس مطمئة، ثم تكن بحافية علي مد سعب لأول وهلة وقبل كل أحد ورعم كل خطر لعقد روط لألفة المحكمة بين أمتي ومن بريطايه العظمى، التي لا يحمرني أدنى ريب في سعيها الحثيث لتأييد مصلحت المشتركة في «الترضية لقطعية»، ولا سيما بعدما أدب بيحه هذه الحرب وما حزت وراءه من الطورىء إلى وحبو نصامس الأمتين نصماً لا مائبة فيه. وأرجو أن تكونوا على نمة من اعتقادي به، أمور وعادى، أعتقد، وأن تحمل ألقاضى على الية الحسة لتي أصمروا لدخليه البريطاينة بمعظمة وممثليها الكرام، واقبلوا فائق الاحترام والاحتشام

المخلص

(الوقيع) عبد الله

FO 371/5062 [E 5416]

٤٢

(مذكرة)

من الميجر ديكسن - الوكيل السبسي في البحرين

إلى المفوض الملكي - بغداد

لتاريخ: ٢٧ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٧٩ سي

سري

في ٢٤ آذار/مارس ١٩٢٠ دعيت بدهاب لى حل دحان (اندى بعد ٢٥ ميلاً عن المنامة) من قبل الشيخ حمد آل حليفه لإبر الأكر للشيخ عيسى لى

كان مخبياً هناك. قابلي لشيخ حمد أحسن مقابلة. وفي صمن لأمر الأخرى
رسا مع جرة «اجتماع سباق» في العصية (سهل مسط من الأرض ارمليه
حلف المئمة) في حوالي ١٥ نيسان/ أبريل ١٩٢٠.

أخرى الشيخ حمد، في ٢٥ ادر/ مارس حديثاً صويلاً حصاً معي كان
موضوعه كما يلي. وأنا أنقله لأنه قد يكون ذا فائدة.

(١) سألي الشيخ حمد عن كان صحباً أن حكومة صاحب الجلالة مير
راصية عن الشريف حسين في الوقت الحاضر، وأنها أمرت اس سعود صراً
بالهجوم عليه، وأنه إذا فعل ذلك وحرار مصر، هل تسمح له الحكومة بحكم
الححر، وتولي حراسة الأماكن المقدسة؟ وهو، أي حمد، أعرب عن رأيه
الشخصي أن الأمة العربية جمعاء تكون شاكراً وراصية عن عمل حكومة صاحب
الجلالة فيما إذا سمحت بوقوع ذلك الأمر وكان حوايي بطيعة الحد، متحفظاً
حداً. وفي الوقت نفسه أعلمت الشيخ حمد أنه حتى الوقت الحاضر كانت
حكومة صاحب الجلالة هي التي حوطت على السلام بين الفريقين، وليس ثمة
من سبب للإقراض بأنها تغير موقفها في المستقبل

د ر (ميجر)

الوكيل السياسي في البحرين

(صورة إلى : نائب المقيم السياسي

في بوشهر/ للمعلومات)

٤٣

(برقية)

من اللورد اللنبي ، (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٢٧ آذار/ مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٩٨

برقيتي رقم ٢٨٢.

أرقي إلي الحدث حسين بشأن مسألة استقلال سورية، وهو يؤكد على مبدأ الوحدة العربية، ولا يصيره إذ دانت الشعوب بالولاء له أو كان هو الذي يدين لها بالولاء. وفي تحديده لسياسية بريطانية العظمى يستشهد حرفياً بذلك الجبرء من كتاب مكماهون بتاريخ ٣٠ آب/ أغسطس ١٩١٥^(١) لذي يؤكد كتاب اللورد كيشنر فيما يتعلق باستقلال الجزيرة العربية والحلافة.

وهو يصرح بتأييده لقرارات التي اتحدت في مؤتمر سورية، لعراق والتي تتفق مع بيانات مؤتمر السلام وباشدنا ألا يؤيد أولئك المعادين لمصالحنا المرتبطة بمصالحكم. ويحتم بياه بقوله إن العرب الذين لنا دعوتنا في الحرب ما زالوا يحتفظون بصدقاتهم لنا.

وأفاد تقرير ورد من فيكري بأن عبد الله قد تلقى العديد من سرقات التهاني، ويشعر الأهالي بالنشوة لأن تعظم الأسرة الشريفية لا يجد قولا من معظم السكان

وبدأ الملك يستخدم في توقيعه لقب ملك العرب الأكبر.

(١) وهو الكتاب لأول الذي وجه السير هري مكماهون إلى الحدث حسين في مسألة مراسلاتهم، ويشير فيه إلى تطبيق مصالح العرب والأكبر، ورغم بريطانية في استقلال بلاد العرب وعود للحلافة إلى عربي صميم، كما يهدي آل البيت في مسأله الحدود سابق لأوانه (انظر بعض لكتاب في الجزء الأول الوثيقة رقم ٢٣٧ الصفحة ٥٢٥).

٤٤

(برقية)

من اللورد كروزن - وزير الخارجية
إلى اللورد اللبي - القاهرة

الرقم: ٢٩٢ وزارة الخارجية، ١ نيسان/أبريل ١٩٢٠

برقيتكم المرقمة ٢٩٨^(١) بتاريخ ٢٧ آذار/مارس (عن املاك حسين).
عليكم إحضار حسين وعده انه بدون تأخير أن حكومة صاحب الحلالة لا
تعتبر أن ال ٢٩ عرابياً في دمشق^(٢) لهم أية صلاحية للتكلم بالسبه عن العرو،
وأن مستقل هذا الفطر لا يمكن تقريره إلا من قبل مؤتمر الصلح بعد تحقيق من
رغبات السكان.

L/P&S/10/391

٤٥

(برقية)

من الأمير السير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
حاكم نجد وملحقاتها
إلى المبحر ر ب. ديكس الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: التاريخ: ١٢ رجب ١٣٣٨ هـ
(٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

بعد التحية،

أنشرف بالاعرف بوصول رسالتك لودية مؤرخة في ٢٧ حمادى الأولى

(١) راجع الوثيقة (٤٣)، ص ١٨٧. (٢) راجع الوثيقة (٤٠)، ص ١٨٣.

١٣٣٨ مع مرة واحدة وردة ترجمة برفية من سعادة الكرنل ولسر، لمعوض الملكي في بغداد، وقد فهمتها جيداً وبصورة خاصة ملاحظاتك عن شؤون الأميرين فيصل وعبد الله اللذين نصب نفسيهما ملكين لسورية ولعراق على التوالي.

وأقول أيضاً في هذا الصدد إنني أحزنكم شخصياً بآمالهم وأهدافهم الشريفة لكنني لا أستطيع المصع في الموضوع لأنني في الحقيقة متحفظ في الكلام عن هذا حسبما يفكران وللعرب القدماء مثل يقول هابلك «رجل كامل، ويصف رجل، ولسر رجل» و «الرجل الكامل» يمتلك الحكمة لكنه مع ذلك يستشير الآخرين لكن الذي «ليس رجلاً» لا حكمة له ولا يطلب مشورة ولا نصيحة

وأنا واثق أن كلا الأميرين هما من الصنف الأخير.

لقد التزمت بالإيجاز والدقة لشديد في مراسلاتي مع حكومة صاحب الحلاله البريطانية فيما يتعلق ببعض الأمور، لأسى أحشى نسي إذا توسعت في ذلك فقد تفكر حكومة صاحب الحلاله البريطانية بأن لدي أسساً شخصية تفعل ذلك، أو أسى أحاف من عديتي لكن لحاجة الملحة تجعدي أكتب إلى سعادكم عن هذا الموضوع أنتم تعلمون أن مودتي للحكومة لعظمى مية على نقاي لمصالح لأسى لا يمكنني أن أتصور، ولا يمكن لأي رجل عاقل أن يتصور، أن وجود حكومة عربية يستطيع أن يصمم وضع شبه الحرية هذه، والأراضي والبحار المحيطة بها، ومراقبتها.

ومن الجبى وأوضح لدي ولأي شخص يمتدك عقلاً أن إرجاء السيطرة البريطانية على البحر (العربي) ولأقطار بحرية ودجون لعرب مسيجة في حلف مع لأرك وأصدقائهم، الألمان، هو من سوء حظهم وسوف يؤدي إلى دمارهم ومن سمهم أنا نفسي ولهذا السبب نتج عني مسؤولية السائلة لصلب رأيد مصالحها (مصالح حكومة البريطانية) في هذه الحرية العربية عموم وفي حرية لعرب الوسطى خصوصاً سوف أوصل القسام بدت حتى أرى، أو لا أرى، شئين أولاً، عدم اهتمام (الحكومة) فيما أقوله، وثانياً، بدو وحدد شرقي ومكانتي معرضين للخطر وبعد ذلك فقط أكون معذوراً وأفصل الموت على الحياة لأنني أعلم جيداً أن مصالحني مرتبطة بالحكومة المعظمة

وهذا ما يجعلني معترفاً أن أمدن نصارى جهدي بكل فتوي وفهمي

والآن أقدم لسعادتكم المقترحات التالية.

أولاً، لا ستتحقوا، كما يقول الناس، ولا تصعوا ثقتكم في أهلي سورية والأقطار المحاورة أو على الدين نصبر أنفسهم منكراً - إنهم لا يستطيعون أن يحموا أفكاراً وأهدافاً جيدة ولا أي شيء يؤدي إلى نتحة بل على العكس كونوا متأكدين بأنهم كالعديد من صلبو سبلهم، فلا يستطيعون لرؤيته ولا يعرفون متى يجب أن يقوموا حتى يقوموا في آخر الأمر في اليوم ثانياً، ربوا أقول بعض حكماء العرب لأقدمين - فقد سئلوا عن أسباب سقوط الدولة العباسية وأجابوا «اتحدوا أعداءهم أصدقاء لهم وشرفوهم وكرمواهم في أمل كسبهم، وفي الوقت نفسه تركوا أصدقاءهم بعيداً واثقين من صداقتهم، ولما دقت ساعة الحاجة وجدوا أن قلوب أصدقائهم السابقين قد تحلقت، ووجدوا لأعداء الفرصة لتحقيق أغراضهم وبجحوا» و لأن إله من الواضح لسعادتكم أن حكومتكم ليس لها بين الدول الأوروبية صديق أحسن من فرنسا. ولذلك لا تدعوها عرضة لتلاعب سورية بها، بل اعملوا، كل ما في استطاعتكم لتقوية روابط الوحدة معها، لكي لا يكون في ذهنها أقل شك فيكم، لأن أعداءكم سوف يترايدون بصعقها وفي الوقت نفسه ليس للحكومة البريطانية صديق مخلص بين العرب سوى أنا، الذي لي مصالح شخصية قوية. فكروا في الأمر قبل أن يحدث شيء وأرأوا الصديق قبل أن يتسع إن حل هذه المشكلة سهل للحكومة المعظمه وحليفاتها (فرنسة) إذا فكرت في الأمر وتعاونت واتحدنا الإجراءات الحكيمه، لأن الفائدة الكبرى في الحل، بينما التأخير وعدم الإكتراث يكون لهما عواقب خطيرة. إن الجاهل بسحذع بسهولة، وبدنك يبال العدو القوة ولو أنه لا يملك أية ميزة أو قوة حقيقية.

إسي أسترعي أنظاركم إلى القول الذي ذكرته آنفاً عن ارحل الأعلى واندي لا عقل له سوف تروا في «الكوكبا المؤرخ في ١٧ شباط/فبراير ١٩٢٠ أن أساساً قد بدأوا يعقدون المؤتمرات ولإجتماعات ولقاء، لحفظ وبشر استمرات من سوع غير المرغوب فيه، بلعنهم لحصة، هذا يسيء إلى الأصدقاء وبشر لأعداء ولو سئلت عن رأيي في حل هذه المشكله لكان عدي ما أقوله.

ثالثاً، ليكن مفهوماً بوضوح أن لعالم لإسلامي كنه، عدا حرية العرب لو حلى، يحتق معتقداً دينياً أن كل علامه، عدا علاقة الترك، ناسلة بينما يعلم الكل أن الشريف (المثلث حسن) بهمن (نصم إلى الحلفاء) أملاً لحدول محبهم

(محل لأترك) في «الحلاقة»، وهو يمّني أتدعه بأنه سيكون ماعساً لكم - وهو أملهم جميعاً - خيب الله أملهم.

إسي، شخصياً، أحترت سعادتكم عن جميع أمر السوريين الذين، كما قلت، لا قوة حقيقية لهم بأنفسهم، لكنهم في أيدي المتسلط عليهم، أي الضباط و لموظفين الدس كانوا في السابق مدحفين بالجيش التركي، وبعض المعامرين الطائش وفصل تأكيد لموقفهم بظهر في كلمات سر ريجان وبعيت، المندوب السامي السابق في مصر، فإنه سب فتح سورية إلى الجيش العربي، وأدار رؤوسهم بقوله ذلك.

ربما، ليكن مفهوماً بوضوح أنه د دام الشريف وأساؤه مستمرين على أن تكون لهم صلات بشؤون سورية أو لأتتار السبورة لها، هذا السبارة - فإنه لن تكون له (ولا لأسائه) مدوحه من معارضتكم سواء في السر أو العلن، لأن لهم شيئاً في قلوبهم. وكما قيل «إن عدو المرء من يعمل مثل عمله» (أي أن الرجل ذوي المهنة الواحدة قلما يتفقون).

لقد أتعبتكم حقاً بكتيبي كل هذه، ولو أسي شحت لكم شخصاً كل شيء بالتفصيل خلال اجتماعي، أعتقد أن في ذلك لكفايه، ولكن إذا شتم فإسي أكتب بإسهاب أكثر إن والدي وولدي فيصل وسعود يقدمون لكم أحسن السلام أرحو أن تقدموا أحسن سلامي إلى الكرنل ويدس لمعترم. هذه واجب قوله، حفظكم الله.

FO 822/22

٤٦

من الملك حسين

إلى المندوب السامي البريطاني - القاهرة

التاريخ: ٣ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٤٧

في برفية فحمتكم لعرفه ٥٤٣ تؤكدون لي صدقتكم وباسم هذه الصداقة أكرر طلي بأن يقاس عند له فحامتكم في هذا الأسوع وهذه الصداقة

تشجعي على العطية بإجراء المناقشات قبل اتخاذ أي قرار فيما يتعلق بالوطن
لعربي الذي أخذت مسؤوليته على عاتقي بقيامي بالثورة، تلك المسؤولية التي لا
أزال أحملها في نظر العرب والمسلمين.

إن عبد الله يعرف آرائي وأفكاري جيداً، ويسبي أُرغم أن تسم رياره قبل
وقوع أحداث غير متطرة تجعلها عديمة فائدة أو مسخيلة، وقبل أن تظهر
محاطر محنة قد لا أكون في وضع أستطيع معه وقفها أو الحيوية دوماً
وقد أوصحت لكم هذا مراراً حينما طلست إعفائي قبل سنتين لكي أمص
عن كتفي كل مسؤولية سياسية وتاريخية وأحافظ على حقوق صداقتي نحو
الحبيبة المعظمة

ويسبي بإرسالني هذا التصريح رقيقاً إليكم، أكون قد فمت بواجبات
الإخلاص نحوكم ونحو أمتي العربية.

FO 371/5138 [E 3109/131/44]

٤٧

(كتاب)

من المستر هربرت صموئيل
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية^(١)

الرقم: على طهر الساحرة «هيلوان»
في ٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠

خصوصي وشخصي

عزيزي لورد كرز،

بعد شهرين في فلسطين أنهيت الآن ريدتي إليهم وقد سلمت قبل

(١) من هذا كتاب بكتاب مؤرخ في ٣ نيسان/أبريل من مستر هربرت صموئيل إلى السكرتير
الخاص بوزارة الخارجية ووجس في ٣ نيسان/أبريل خلاصه سبق يرفد إلى لورد كرز من
قبل الجنرال مايربرهاغن بالبابه عن المستر هـ - صموئيل من القاهرة (برقية القاهرة رقم ٤٠
تاريخ ٢٧ آذار/مارس). وقد غادر هربرت صموئيل الإسكندرية في أول نيسان/أبريل

أسوعس من الأخير فيصل، اندي التقيب به مرر في حلب، دعوة وديه لملهداب
إلى دمشق والمكرث معه. كان يحذر بي على صعيد شحصى أن أكون مسرورا
لموئها، لكن في الظروف الحاصره فكرب أن ذلك غير مناسب

كنت تقريراً مختصراً معبواً إلى لورد بلسي عن الشؤون الإدارية والمالية
امتعلفه بملسطين التي سألني أن أقدم لمشورة عنها لا شك أنه سيرسل صورة
إلى وزارة ابحارحيه لهد بركت مع بحرال بوبر رئيس الإدارة مذكرات أكثر
تفصلاً عن عدة نقاط معينة إن هذا الكتاب يعطي خلاصة للنتائج التي بوصف
إليها عن الحالة السياسية في فلسطين، خصوصاً بالإشارة إلى فرار المؤتمر
السوري في دمشق في ٨ ادر/مارس من أجل سورية مستقلة وموحدة، على أن
تشمل فلسطين، تحت ملوكة فصل.

إن الحركة في فلسطين لأجل اتحاد مع سورية تنع من عدة مصادر

يوحد شعور وطني طبيعي بين الطبقة الصغيرة من العرب اندر بشعرون
بالسياسة لصالح بلاد عربية مستقلة على أن تكون وسعة ومهجة على قدر
الإمكان.

وهذاك شعور بأن خلق تقسيمات اقتصادية بين الأقطار المجاورة سي كنت
في لسابق نابعه بحكومة واحدة، يسب كثيراً من العقبات ويكون خطوة إلى
لوراء كنت التحرة وسفر بين فلسطين وحبور وسورية فمما مضي لا تقف
دورها حدود، وثمة مقموعة للعقبات الإقتصادية التي يحتمل أن سخم من الفصل
السياسي.

هناك حركة معادية للصهيونية تتوقع على لأكثر أن يؤدي الهجره اليهودية
الوسعة إلى بران بنية السكان إلى مستوى أدنى ونعبر أن سورية متحدة
ومستقلة هي الوسيلة الوحيدة لمكافحة الصهيونية

وهذا المصداحه التحصيه لصفه الأعداء في فلسطين التي تتوقع أنه في
حالة قيام حكومة مستقلة سيعهد إلى رجال منهم بعدد من المناصب أكر حداً
مما سيحدث تحت انتداب بريطاني، خصوصاً إذا خالطت ذلك سياسة صهيوية

هناك أيضاً قضية اجتماعية في فلسطين، وهي أن الملاحين والأعدية
محارسون بمعصهم بحسن يحشى لأعدية أن تكون مباح قيام به حكومة لا
يسيطرون عليها تمكثها بحكم مركزها من فرض تشريعات إجتماعية.

تتفق كل هذه الدوافع لتشجيع الحركة، لكن من المؤكد أنها ليست عميقة الجذور. إن حاميير الأمة لا تهتم أية قضية لها علاقة بالسياسة العامة يضاف إلى ذلك أن الفلاحين بطورهم يرون أية حركة يطمحها لأفندية، وذلك لا ليس سوى كودها منطمة على هذا الوجه. أما صدد معارضة الصهيونية فإنهم عنصر يبعث على الأمن في موضع هو عدم وجود كراهية، وخصوصاً حتكاك قليل، من مستوصفات سرعية يهودية المؤسسة بأعداد كبيرة خلال السنين الثلاث أو الأربعين الماضية في أنحاء عديدة من البلاد ومن العرب. بل على عكس إن علاقاتهما على العموم مختارة. بعدم تقربون العرب أنهم تمكنوا من تحسين ضرائب زراعتهم من جراء الدروس العلمية التي قدمتها لمستوطنات اليهودية وهم يعلمون أن هناك أعمالاً أكثر في المناطق التي أسست فيها تلك المستوطنات وأنهم من أنفسهم في أوضاع أفضل من السابقين. من سائر مناطق التي تركت دون سعة وعدم كنت في المجلس الشمالي قدم عدد من الشيوخ من القرى وقالوا بي، بهم يعيشون على أحسن الصلات مع السكان اليهود، وبهم لا يشتركون في الاجتماعات متعددة للصهيونية التي عقدت مؤخراً في المدن ولحقيقة أن الحركة لا يوجد إلا في المدن، ولأعداد التي حضرت لإجماعات هناك لم تكن على العموم كبيرة ليس ثمة دليل على أي شيء يشكل حركة وطنية متسعة وعظيمة ضد الصهيونية ويقال إن نباتات المؤتمر السوري قد أزعجت لعناصر المسيحية التي اتفقت مع مسلمين في المعارضة الصهيونية إن مسيحيي فلسطين لا يرحلون أبداً بحمل صيرورتهم رعايا ملك مسلم مستقر، ويقال إن وحدة المجتمع المسيحي والمسلم تعد نتيجة السياسة المعلنة في دمشق

بحدث الإدارة في القدس رأياً داعماً على نهج في السائح المحتملة للمؤتمر السوري وتوزيع فيصر وقد من هذه الأحداث جمع كميات من المؤن في دمشق، ونحيد جماعات من الجنود، وعمل عدواني من جانب مصطفى كمال ضد بقوات الفرنسية في كيليكييا، وعقد اجتماعات ضد الصهيونية في القدس ويافا وقد أعقب ذلك فوراً أحوار وردت لى القدس أن الجيش العربي يرب إلى الميدان ويحتل للدلافة وبقطاً إستراتيجية تشرف على لبنان ووصاط لإدارة فلسطين، في الغالب، السياسة الصهيونية لأن حكومه صاحب الحلافة. اني هم موطعون لديها. قد سته، وليس عن أي اقناع بحكمه تلك اسبسة

وقد اغتصروا المظاهرات ضد الصهيونية التي حرت حذيه أكثر ما تستحق وارتوى أن هناك احتمالاً قريباً بحدوث قلاقل شديدة ، يحدث إحراجاً عسكرياً ، احتياضه ، ويصح بالإعتراف فوراً ، ضمن شروط معينة ، بفصل ملكاً على سورية متحدة ، وإلا فيطلب جلب تعزيزات عسكرية كبيرة

بني مقتنع بأنه ما كان أحد يستعرب أكثر من فيصل نفسه ومؤيديه الرئيسيين لو اعترفت به الدول المظلمة ، بموجب أية شروط كانت ، ماكراً على فلسطين ما لم يكن ذلك (بطلب) من أهالي فلسطين نفسها حقاً ولا أعمد أنهم حتى الآن يعتبرون مثل هذا الاحتمال محل تفكير حدى قيل لي إن فيصل لم يستق له حتى أب يظاً أرض فلسطين ومن المعلوم لدى الجميع ، والأمر لا يكره الرعماء الوصيون العرب ، أن المؤتمر لسوري لم يكن قط ممثلاً للأهالي سواء في فلسطين أو العراق .

ومع ذلك ، أنا مقتنع ، إنه ليس من العدل ولا من لسياسة تجاهل مطالب العرب وإبداء معارضة سلبية فقط لمطالبهم .

على مؤيدي الصهيونية يقع الواجب بتحفيف الحوف وذلك بأن لا يكونوا معتمدين أكثر من اللزوم في تعبد سياستهم ، وأن يعدموا إلى سكان فلسطين من المسلمين والمسيحيين حرصاً للمساهمة في مشاريعهم . وفي سائر عن وحدة لاقتصادية في فلسطين أرسلته إلى الصحافة المحلية ، حاولت فيه إزاله سوء التعاطف حول حقيقة مقترحات الصهيونية بالنسبة إلى سائر السكان .

لكن من الواضح أن الاعتدال الصهيوني ولتفسيرات لصهيونية ليست كافية ومع أن موقف الإدارة قبل بضعة أسابيع ثبت بتجربة أنه كان مثيراً للدهش دون لزوم ، فمن المحتمل جداً أن موقفاً سياسياً فقط من جانب مؤتمر لصالح سريدين ما يقبل سوح من إحراء مسلح من جانب العرب ، من مواردهم قليلة وفواتهم ضعيفة ، لكن بالرغم من ذلك يقتضي الواجب توصيح اتحاد كل الإجراءات المعقولة لتتلافى إمكان حدوث نزاع .

إضافة إلى ذلك ، هناك حاجة - حرجية على الأقل - في التحجج بني تساق تأييداً لفكرة «سورية موحدة» لا يمكن إبداء أن إنشاء كمارك وسدود أخرى بين أفساء سورية المحتملة ينسب عدم ريدح لسكانها ويؤثر نائراً سناً في رخائهم صحيح أنه من الخطأ خلق دولة عربية لا مهد لها إلى البحر وصحيح

أن الشعور الوطني العربي، بدرجة التي هو قائم فيها، يجب أن يحترم ويحب أن يُسترضى على قدر الإمكان

لكن مقابلة هذه صحيح بالاعتراف بمصطلح منك على فلسطين تندو لي غير موصولة ولا بروم بها إن الحجج بين الاعتراف المقترح، وإلغاء سيطرة بريطانية كاملة على الحكومة، ستكون غير عملي في اعتقادي. إن الملوكية العربية، إذا لم يكن في بادئ الأمر نفس المؤكد بعد صواب قليلة، سوف نتخذ وسيلة لإدخال إدريس عرب، بدرجة تتسع وتعاظم، في مناصب بحكومة العرب، وصمد قول سبسه معادبة لكل المطامح غير العربية. ستكون (الملوكية) أداة قوية جداً لتحقيق تلك الأهداف

إن لتأثير المعوي على الصهيونية، سيكون خطير جداً، إن لم يكن فثلاً، وليهود في أنحاء العالم لن يعودوا على استعداد تخصيص نشاطهم وأموالهم وأرواحهم لتنمية بلاد قد تصح في نهاية الأمر لا شيء، أفضل من مقاطعة بين المقاطعات لأخرى في دولة إسلامية غير سامية. إنهم سيسعيون فهم إدارة بريطانية تحت لاداب مسؤولية أمام عصبة الأمم تؤدي، بمضي الوقت، إلى «كومولث» يحكم نفسه بنفسه. إنهم مسعدون للمحاربة بأن هذا «الكومولث»، عندما يتشكل، يكون مرصياً لكن إدارة بريطانية تحت السيادة العربية تكون شيئاً آخر تماماً. في أي وقت قد ندعو حركات الأحداث محلياً أو في أوروبا إلى استحباب البريطانيين تاركين بعض العرب مسيطراً. وعند ذلك يعود الوضع كما كان عليه في العهد التركي مرة أخرى. إن هذا لا يمكن أن يحقق دواماً ولا أمناً. إنه سيولد قلب الحركة الصهيونية، ويجعل الحركة شعر بأنها حذلت.

هل في الإمكان إيجاد طريقة قد تحقق ما هو صحيح في المطالب العربية مع تلافي لأخطار والكوارث التي تشع من قولها قولاً تاماً؟ أعتقد أن ذلك ممكن أعتقد أن لحل يكون في تشكيل اتحاد رحو للدول منطقة بالعربية تكون كل واحد منها باعة لحكومتها العائمة، لكن تجمع كلها معاً للأغراض العامة والاقتصادية، وتكون قاعدة هذا الاتحاد دمشق ويعجز أن يعترف بمفصل، لا كعاهل في نفس دولته، بل كرئيس فخري أيضاً للاتحاد

أخيراً، وأن أحارو بتكرار فتروح كذا منذ السبق تحت المناقشة، ويحور أنه قد تُشع آخرو بحثاً بتفاصيل أوسع، فأرفق بهذا الكتاب خلاصة لمشروع

يحول في خاطري. وأعتقد أن مثل هذا المشروع، إذ وافقت عليه الدول
لعظمى، فإن موقفاً صلباً من جانبها يضمن قبول العرب له، وبذلك تتوافر فرصة
للحروح من المأرق الحاضر وكل المخاطر التي تشأ من استمراره
إنني الخ... .

هربرت صموئيل

ملاحظات وتعليقات

«إن مجلساً اتحادياً في دمشق تقف وراءه عصبة الأمم لا يمتوئى بأي
حماسة كانت».

كرزن

(المرفق)

مذكرة لهربرت صموئيل

عن سورية وفلسطين والعراق والدول العربية

مقدم المقترحات التالية للنظر فيها:

١ - تؤلف خمس دول لتكرن اتحاداً رخواً:

(أ) سورية العربية تكون عاصمتها دمشق والأمير فيصل ملكاً لها. هذه
الدولة تكون مستقلة تماماً، ويكون لحكمها الحق في اختيار
مستشارين أوروبيين من أي قطر يشاء، لكن إذا رغب الفرنسيون في
بريطانية وفرنسة قد تتعهدن بعدم السماح لرعاياهما بقبول هذه
الوظائف.

(ب) سورية العربية، تحكمها فرنسة تحت الإنتداب ومع الحصوص
للإشراف العام لعصبة الأمم. إذ وافق الفرنسيون بحور الإعتراف
بسيادة فيصل في هذه المنطقة، إذا لم يوافقوا فلا

(ج) فلسطين تحكمها بريطانيا العظمى تحت الإنتداب ومع الحصوص
للإشراف العام لعصبة الأمم. تكون حدود فلسطين كما اقترحتها

وردة الحرب وتتضمن الإشتداد أحكاماً تتعلق بالوطن القومي اليهودي ورفض الصهيونيين. ولا يعرف سيده فيصل في هذه المنطقة

(د) الحجاز، مستقر تحت سيده لملك حسين الذي يكون حر في اختيار استشاريه الأوروبيين كما يشاء. وإذا أمكن ربط الإمارات العربية لجربية لأخرى بشكل من الاتحاد مع الحجاز فيكون ذلك مرغوباً فيه. وإلا فيمكن أن تؤلف تلك الإمارات وحدات منفصلة في الاتحاد أو قد تترك خارجة.

(هـ) عرق، تحت الإدارة البريطانية، وإذا رغب في ذلك يكون عليه ملك عربي. وإذا تقرر تكوين دولة في البصرة وما جاورها، ذات شكل بريصدي صرف، فيجوز أن تؤلف هذه الدولة وحده سدسة

٢ - لأجل الإشراف على الشؤون العامة للمنطقة بأسرها، يؤلف مجلس دائم ذو رسم مناسب ويكون مركزه في دمشق. يكون للمجلس من واحد أو أكثر من ممثلي كل من الدول المؤسسة ويعين رئيسه من قبل عصبة الأمم. وإذا رغب فيجوز أن يكون تحت الرئاسة الفخرية للأمير فيصل

٣ - تتعهد الدول المؤسسة أن لا تثير إحداها حرباً على الأخرى، ولكن ما عدا ذلك يكون الاتحاد على الأغلب اقتصادياً لا سياسياً.

(أ) لا تقوم موانع كحركية بين هذه الدول ويكون من أهم وظائف المجلس في دمشق التوصل إلى تخصيص عادل للإيرادات الكمركية المستحصلة بسعر موحد في موانئ الاتحاد وحدوده.

(ب) الدول التي لا تمتد إليها على البحر تستعمل كل الموانئ بنفس الشروط مع الدول التي تقع الموانئ في منطقتها.

(ج) يتولى المجلس إشرافاً عاماً على المقيسات في سكك الحديد بين الدول لضمان التنظيم.

(د) لا توضع مستترحات حوارات سفر للمسافرين بين إحدى الدول والأخرى. ويشرف المجلس على الترتيبات لاسترداد السجريمين بين الدول.

- (هـ) يشرف المجلس أيضاً على ترتيبات الحجر الصحي إلخ.
- ٤ - في حالة عدم تمكن المجلس من التوصل إلى تسوية أي أمر يحلف عليه الأعضاء، يحال الموضوع إلى مجلس عصبة الأمم ويكون قراره نهائياً
- ٥ - تكون كل هذه ترتيبات حاصصة لإعادة النظر من جانب عصبة الأمم بعد امد من السنين، (يستحسن أن لا يكون هذا الأمد قصيراً).

FO 882/22

٤٨

(برقية)

من الملك حسين

إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة

الرقم ٣٧٦٠ التاريخ: ٦ نيسان/أبريل ١٩٢٠

أخبرني المعتمد في حدة بيانه عنكم أن حكومة صاحب الجلالة البريطانية لا تعترف بمؤتمر عراقي، ولا تقر إلا مقررات مؤتمر الصلح.

لاحقاً لبرقيات المرفقة ٣٢٤، ٣٤٤ و ٣٥٨ يسمحوا لي أن أقول لا مخلصكم لا علاقة له بمؤتمر الصلح.

إن علاقاتي والتمامتي، كما أشرب قبل هذا مراراً، هي مع الحكومة لبريطانية وحده. فهي التي دعيت، وهي التي جعلتني أعوم بالشوهر، وهي التي قبلت كل شروطي فيما يتعلق باستقلال بوطي لعربي وما يتعلق به، وذلك بتوقيع المندوب السامي الذي كان واسطة لاتصالات في الموضوع، كما يظهر من رسائله التي صلب عليها المعتمد في حدة مؤحراً، وكما أكدته المؤتمر الوطني، مهما كانت نظرة السياسيين عن هذه المؤتمرات.

وعندما سميت على سمعة بريطانية في الإلتزام بوعودها، عذرت بكل شيء في سبل الشوهر، بمحاطرتها، وكوارثها وصعوباتها، ولا أعلم أنني ارتكبت أي جريمة في أعين بريطانية.

ولذلك أسنرحم إرسان جواب عن برقيتي لمدكورة أعلاه بكل سرعة ممكنة.

مع أسمي الاحترامات وأطيب التحيات.

(موقع) حسين

FO 371/5034

٤٩

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

التاريخ: ٧ نيسان/ أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٣٥

عاجل جداً

ردّ على ما ورد في برقيتكم رقم ٢٩٢، أرى الملك حسين مؤكداً عدم وجود أية صلة أو علاقة به بمؤتمر السلام وكما سبق أن أوضح في مرات عديدة، تنحصر كل علاقاته ورتباطاته مع بريطانية العظمى وحدها فهي لتي استدعت وحضرته على لتمام بالشورة وفلت الشروط لأصدية المتعلقة باستقلال لدوله العربية وما يتعلق بها، ووقع على ذلك المندوب السامي البريطاني الذي قام بدور الوسيط في الانصالات التي حرت بهذا شأن، كما هو مبين في الكتب التي اطلع عليها المعتمد السياسي في حدة مؤخر، وكما أيدتها المؤتمرات الدولية، مهما كانت، نظرة به من الـ ياسين إلى هذه المؤتمرات. وثيقة الملك في شرف بريطانيا العظمى وسمعتها لطيه في محافظتها على وعودها، فقد حاطر بكل شيء من أجل الشورة وأخطارها ومآسيها وما فيها من صعاب، وهو لا يعرف أنه ارتكب أية جريمة بصر بريصديه لعظمى كما يطلب ردّ فيما يتعلق بريارة فيصل.

وبخصوص هذا الرد أقترح أن نقول:

(أ) إن حكومة جلالتة لا يسعها أن توفق على تصريحه بأنها قبلت كل شروطه، أو أن إعلان مؤتمر دمشق يتفق تماماً مع الوعود التي قطعتها حكومة جلالتة

(ب) إن حكومة جلالتة تذكر الوعود التي قطعتها على نفسها خلال المراحل الأولى من المفاوضات وهي حريصة كل الحرص على تمتعك بها

(ج) عليه أن يحلّى بالسر وأن يصدق تأكيداً بأن مؤتمر اسلام يبدل ما في وسعه للتوصل إلى حلٍ مرضٍ.

(د) إننا نود أن يسافر عبد الله إلى القاهرة فوراً.

وأعقد أن زيارة عبد الله لها أهميتها، إلا إنه سطررنا لوجهة ٥٠٠
خطيرة مع الملك حسين.
الرجاء إرسال ردكم سريعاً.

FO 371/5061

٥٠

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد
إلى وزارة المستعمرات - لندن

التاريخ: ١٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠

لرقم: ٤٦٠٣

الرسائل الواردة من التحرير بتاريخ ٣١ آذار/مارس تحمل التطورات التالية

- (١) ابن سعود يطلب طبيباً بريطانياً - هندياً مسلماً.
- (٢) عشائر حديدة تقبل برعمه ابن سعود آخر الملتحقين به «العجمان» المس بدأو يحكمون، لحبوب عند الأحساء حركة لأخوان سطر إليها برصى مراند في التحرير نفسها. وقد سم ابن سرور رائل من شيوخ الساحل لمهادن تحمل مبادرات نحوه ابن سعود لم يجب عن هذه الرسائل
- (٣) الملك حسين يحذر، بدون تحجج فما يظهر، استخدم الشيخ عيسى، شيخ

للمحربين، لمواجهة ابن سعود، وقد دارت بين الإثنين مؤحراً مراسلات كثيرة بالتأكيد. الحلاف بين المحربين ووجد حاد في الوقت انحصار بسبب شؤون دار الكمارك، وقضايا حماية رعيها نجد في البحرين التي يطلب إليها ابن سعود أن تمارسها نيابة عنه خلافاً لرغبات شيخ المحربين.

(٤) احتمال استيلاء من سعود على مكة بحث الآن بصراحة في البحرين وغيرها من الأماكن في الخليج، معارضي (العربي) وفي العراق الرأي السائد فيما يبدو ليس معارضاً لمثل هذه العملية، إذ إن لمعتقد أن ذلك سيكون في مصلحة لدين ورحمن الحج أكثر أمناً في هذا الصدد يرجى مراجعة الصفحة ١٠٥٥ من دليل الخليج للوريمر، الجزء الأول، الذي يصف فيه استيلاء الوهابيين على مكة^(١).

إشارة إلى كتب وزارة الهند إلى وزارة الخارجية بتاريخ ٦ آذار/مارس رقم ١٦٤٤ - وعلى قدر ما يمكن الحكم عليه الآن، فإن تأثير الإستيلاء على مكة على العرفي بن بكون سيئاً، بل قد يكون له أثر طيب على رحيل الدين الشيعة (٢)

(١) جاء في دليل الخليج للوريمر ما يأتي:

في نيسان/أبريل أو آذار/مارس ١٨٠٣، وبعد دفاع دام شهرين أو ثلاثة أشهر، استسلمت مكة لحصار حبيب من القوات الوهابية أحضر السكك لضافته شديدة في الصدم وماء الشرب وسوى سعود على السند. وقد تصرف الوهابيون خلال بقائهم في مكة، وهو لم يدم طويلاً، بكثير من الاعتدال وبكى القبور التي كانت تتعد أماكن للزيارة أرباب وسوب بالأرض. وفرص إصلاح وهي يتصرف والأحلاق، ومن معاداة الجيش عن حاكم في شخص عبد المعين، وهو أحد أحرار الشريف عبد أما عانت منه، فإنه عذب وحده من استسلام مكة لا بد منه، تسبب إلى حدة الواقعة على سحر، فلاحه الوهابيون إليها، ولكنهم لم يتمكنوا من احتراق حصونها، وبعد أحد عشر يوماً تخلوا عن المحاولة. ومع ذلك، فإن مجموع عشيرة «الحرب» التي عارضت حتى الآن، قد خضعت، ومنتسبت يسبح الواقعة على الساحل، وبكى المدينة وإن كانت محاصرة، فإنه لا تزال تقاوم، وقد انتشر الرجز (الديرائاتاريا) في معسكر المرأة.

وهو تموز/يوليو، بعد أن غادرت القوات الوهابية إلى نجد، عاد غالب من جهة، وقد استسلم حاسب وهابيتين صعبتين كانت قد استقرت في مكة، واستأنف حكم البلد، وبكى بعد مدة قصيرة، حصص للحاكم الوهابي. ومع شروطاً مرضية وقد استسلمت له وإرادته وعوده لاسسي. كما أنه استثنى، مع جميع سكان مكة، من دفع لادوة إلى الأمير وقد وافق من جانبه على عدم اسماء رسوم كمركية في جدة من الوهابيين الحقيقين.

مترجمه عن Larimer, Gazetteer of the Persian Gulf Oman and Central Arabia Vol. I, Historical, Part I B, Geigg International Publisher Ltd., Amersham, 1984, P. 1055

(ن. ف. هـ)

٥١

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

التاريخ: ١٠ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٢٤

برقيتكم ٢٣٥ (الملك حسين وسورية).
ردكم المقترح على الملك حسين يبدو أنه يذهب أبعد قليلاً مما تستدعيه
الضرورة فعلاً في ظروف الحاصرة. واعتقد أنه يتعين عليك أن تجعل لرد على
النحو التالي:
«إن حكومة جلالتهم أعدت ما تكون عن إظهار العداء لحسين أو عبد الله،
وسيقابل الأخير بالترحاب في القاهرة وكل ما فعلته حكومة جلالتهم هو أنها
ناقشت حق ال ٢٩ عراقياً، أو مؤتمر دمشق، في تحدث باسم شعب العراق

٥٢

(برقية)

من اللورد كروزن - وزير الخارجية
إلى المارشال اللورد اللنبي - القاهرة

التاريخ: ٩ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٢٠

عاجل

برقيتكم المرقمة ٣٠٣ بتاريخ ٣٠ آذار/مارس^(١) (عن ريدم الملك حسين
إلى لندن)

(١) في هذه البرقية اعطى اللورد اللنبي ملخصاً عن رده، وورد كروزن «أن يؤكد الدعوة لزيارة لندن التي أعلنتها
إلى الملك حسين كنت في حدة ١٩٢٠، وكان لورد اللنبي قد رد رده في أوائل كانون الثاني/يناير

- إذا جاء عبد الله إلى القاهرة هل لا، لستم تقترحون أن يرور حسين لندن؟
علينا أن ننظر إلى القضية على ضوء مزدوج لتائجها:
- (أ) عن لمدعيات العربية والسورية في الاستقلال أو إقامة ممالك على أوسع مدى.
- (ب) عن وضع س سعود الذي قد يميز إلى اعصار ريادة حسين قرراً صده
إمكان زيارة عبد الله لـلندن طرأت ببالنا أيضاً.
يرجى إهراق رأيكم^(١).

FO 371/5061 [E 3751]

٥٣

(برقية)

من اللورد اللنبي المندوب السامي في مصر
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٣٩٥ التاريخ: ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠

يظهر استنتاجاً من برقية الكرنل ويلسن المرقمة ٤٦٠٣ إلى وزارة الهند،
أنه لا يظن بعين الريبة إلى التوسع السريع لحركة الأخوان واحتمال احتياج ابن
سعود للمحجاز.

أرجو أن لا يكون هذا رأي حكومة صاحب الحلالة. نحن منتمون

(١) في برقية المرقمة ٣٨٢ والمؤرخة في ١٩ نيسان/أبريل أجاب لورد اللنبي أنه لا يرى أن زيارة
عبد الله بـلـلـمـصـر في القضية العربية الأوسع، وقد تكون مفيدة من الجهة الأخرى لجعله
مطلعاً حين تنشر شروط معاهدة الصلح التركية التي يحتمل أن يترغن عنها بشدة..
يقي عبد الله في مكة في غياب الملك ولا أعتقد وجود ضرورة لدعوته إلى بكنتة.
بعد ذلك أخبر لورد كرون لورد اللنبي، برقية المرقمة ٤٤٣ والمؤرخة في ١٢ آذار/مارس، أنه لا
يقترح الآن دعوة الملك حسين إلى مصر، ولكن الجيران يوري باش ترحب بـلـلـمـصـر عند
الله (لندن) بصفة شخصية

بمعهديات حاسمة جداً للملك حسن الذي نصّبته على العرش من بعض المعاصرين
من حزب الهند ومسلمين آخرين، ومن واحداً ومثالثات تأييده وهو لم يعمل شيئاً
يبرر قلبه موقفنا المدروس

إن لسكوت عن أي اعتداء من جانب ابن سعود يكون إقراراً بفشل
سياسة التي سرت عليها خلال السنوات الأربع الأخيرة واحتلال الحجاز يحيى
صربة قاصمة لدبلوماسية، وفي رأي بعض موقفاً في العالم الإسلامي وأرى
من المحظر تشديد بدء أي شحيع لحركة تهدم تماماً مير القوي في حررة
العرب وتركها في أيدي بحلة نكح حماها شخصية رجل واحد مما يصهر^(١).
لا أتجراً على تنكهن بأثر ذلك على مسلمي الهند، ولو أن رأي اليهود
بـ "كاهن" معهم ١٥ و١٦، على أنه (يكوا) خطيراً.

أشعر بقوة أن كل جهودنا يجب أن توجه للحفاظ على نمط حسن على
عرشه وأن ابن سعود (إدا) أذى مبالاً نحو الاعتداء فيجب اتحاد كل وسيلة
ممكنة لسنعه

(مكررة إلى بغداد)

FO 371/5061 [3751]

ملاحظات وتعليقات

الرفقة التي ينشر بينها النور النسبي المرقعة [٣٥٢٠]، بني تمق معه تماماً في
بحر حته، وقد توصلت تدريجياً إلى النتيجة بأن الكرسي وليس يمثل بصورة قطعة
إلى مسند ابن سعود ضد حسين حتى تكلفة احتلال وهابي ثل للحجار. ووردة
الهند في كتابها مؤرخ في ٦ آذار/مارس [انوثيقة ١٠٨٩ E] تدعي أنها تنظر إلى
مثل هذا الاحتلال محرغ، وعقد أنها على صواب يذكر الكرسي ويسمى في
صفحة واحدة فقط من تاريخ المسر بوريمر تمهيد بحركة لوهديه في مطبع لقرن
تاسع عشر وهو لا يشير إلى الصفحات التي لا تؤيد راءه لحاصه

إد حوبها حقاً باحتلال وهابي ثل للأمكن لمقدسة والسمو ساح عن
١١٤٠ أمرة ١٥١٠٠، ويعودهم فقد يحسن بنا أن نتعلم د ساً من ناصبي ممدح

(١) ملاحظة بخط هوبرت يانغ: "وهي في أساسها معادية لأوروبا".

في انصاف وكرامه، العدرات المتكررة على العراق، طرد كل المحامح الذين لا
يعتبرونهم بالوهابية، الحركة الوهابية، الحركة الوهابية، التي روجت
اتحادها بعد ذلك لكنت الحركة الوهابية، كل هذه يجب أن يتنأ بها وقبولها
عمداً إذا كنا نؤيد سياسة الكرملين وليس

بالنظر إلى لآراء سي يحميها ليس من المعقول أن نوقع منه أن يبذل كل
جهوده لتبني سياسة حكومة صاحب الجلالة. نحن لا نعلم هل عرّض على ابن
سعود عقد الاجتماع المقترح على جدي سفر صاحب الجلالة. لكن نعلم حقاً
أنه في رسالة حديثة لاس سعود ذكر بعض لملاحظات غير المناسبة في موضوع
فيصل وقوانه. ونعلم أيضاً أنه، من خلال بعض سوء تفهم، لم نعد أوامر
حكومة صاحب الجلالة لتخفيض رعاية ابن سعود. والآن هو يتخذ حرجاً موقفاً
حكومة صاحب الجلالة من احلال وهابي ممكن لمكة. ورأيي الخاص هو أنه
محطىء تماماً في هذه كما هو يعترف الآن بأنه كان محطاً في قضية بحكم
البريطاني المباشر في العراق. وقد حالفته «المسألة» على هذه النقطة وكانت
مصلحة لا ريب. ويظهر أنه ندمه أيضاً في القضية الوهابية (راجع المقطع
المؤشر على الصفحة الرابعة من IDCF محضر الاجتماع الحادي والعشرين)،
وهو أيضاً أظن على حق. وحتى إذا لم يكن الأمر كذلك فإن يس يد انعراق
وحده لمطر في أمره. لقد أيدت وأسس ثورة عربية يرأسها حسن، الذي اعترف
به بتسجته ذلك من جانب دول الحلفاء مدكاً مستقلاً. ونحن أيضاً ندعي نفساً
وصحاً خاصاً في حرية عرب خارج الحجاز. فكيف نسمح لمن عتبه نحن أن
يكتبه أحد جيرانه؟

لم يفعل ابن سعود شيئاً لمساعدتنا ضد الأتراك. ولا يمكن أن يبرر إسنادنا
لزعيم الحركة الوهابية إلا إذا فعل ما يريد أن يفعله، أي أن يقابل حسين. وكما
نشار إليه ممثل وزارة الخارجية في مباحثه حديثة عن الإعانات، لقد وضع نفسه
في وضع خادع. فابن سعود يستعمل دقته، وتأييدنا له أمارة من الذي
نسنده أيضاً. لقد أن الأوان لنا حقاً لنضع نهاية لهذه الحالة. وأنجاسر فأقترح،
أن علينا أن نتبع خطة من قبل ما يأتي.

حسين يجب أن نكرر دعوتنا له للمجيء إلى لندن على أساس القاطع
أن يفتح الحج للهامة. في غناه وأن يحتفظ بموضع الراعي في الحرمه وتربة
وعسا أيضاً أن نجعله بحكم ما يقوله لاس سعود

ابن سعود: يجب أن نقول به بأن نشعر تماماً باعتراضاته لمواجهه حسين
 بنى أية أرض لا تكون محايدة كل لحيد إن الحسين آت من لندن تمهداً لعهد
 اتحد من أمد طويل لمرارة جلاله المثلث. إن اسعبه التي تأخذ الشاه إلى إيران
 سوف توضع تحت تصرف بن سعود لسفرتة هو نفسه إلى لندن، وهي لمدة
 لمي يدعى الآن إلى ربارتها. وهي عيانه يوافق حسين على المحافظة على الوضع
 براهن وضع لحج. وابن سعود من حانه يجب أن يصمم أن لا يثير أية فلاف
 وأن يكسح جماح حجاجه. ورد رفض دعوتنا ورفض الضمان أو آثار أي عمل
 عدائي فإن إعانتة توقف فوراً وتلغى معاهدته معنا وتسحب رعايتنا له
 وفي الوقت نفسه علينا، كما أرى، استشارة الكونسل لورنس عن سعة
 وطسعة لتأييد الذي تقدمه لحسين في حانة رفض ابن سعود الامتثال لطباتنا
 وإنه ليمرر سوتما كثيراً إلا ابن سعود إذا وافق الامتثال الأعلى (المحذوف) على
 مسودة لفصل الذي حرره عن بلاد العرب في المعاهدة (معاهدة الصبح)
 وأملني أن هذا قد حصل.

(التوقيع هيوبرت يمع) ٤/٢٦
 (توقيع ثوب) د. ح. أوزبورن

FO 371/5062

٥٤

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
 إلى الحيجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠
 (٥ شعبان ١٣٣٨هـ)

الرقم:

بعد التحية،

الغرض من كتابة هذه الرسالة الودية هو السؤال عن صحة سماعتكم والقول أنه
 سبق لي أن كتبت إلى معادكم كتاباً يتضمن حراً حول سعود بن عبد العزيز ارشد

وقد تأكد هذا الآن بوصف بعض المندوبين من حائل إلى عاصمتي بخصوص ما تقدم عرضت على سعادتكم تقديراً بعد اغتيال الموما لاه والاذ أ.إ.ج. - ١٩٢٠، إضافة إلى ذلك أن وجهاء حائل ورؤساءها اجتمعوا في محفل كبير وتذكروا في بعض لقصدنا التي تهتمهم، وقرروا أخيراً استدعائهم من ذوي النفوذ في حائل للتماسي عقد معاهدة معهم عند وصولهم طلبت منهم الشروط التالية:

(أن لا يكون لهم امتياز أو حق في التدخل في حكومة لمقاطعة كمجموعة) ولا يكون لهم الحق في إدارة شؤونهم الخارجية بصورة قاطعة وأن يتسعو مسامتي، وأن لا يكون لهم الحق في التدخل مع العشائر الرحالة (شمر)، وعلى هؤلاء أن يعرضوا خلافاتهم عني بحسبها (نهائياً). وأن أترك إمارتهم (مستقلة) وإدارة شؤونهم الداخلية في أيديهم بشرط أن تكون تحت رقابتي العليا. وإذا حدث مازعات فيما بينهم فسيهم أن يعرضوها عليّ لتسويتها نهائياً.

عاد المندوبون من عاصمتي بعد قبولهم وإبرامهم لشروط المتقدمة. فأرعب أن أعلم سعادتكم لأجل نيل ذلك إلى حكومة صاحب الحلالة.

وسدي وإحوتي وواثقي سعود وقيصل وإخوانهم يقدمون احتراماتهم العظيمة إلى سعادتكم. (النهاية الإعتيادية)

FO 406/43 [E 4658]

٥٥

(برقية)

من الفيلد مارشال اللنبي

إلى اللورد كرزن

التاريخ: ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٤١٨

برقيتي التالية مباشرة (إلى الأمير فيصل).

«يا صاحب السمو،

«أمرني حكومة صاحب الحلالة أن أرسل بكم الرسالة الآتية

«التيحة القرارات الأخيرة التي اتخذتها دون الحلوة في المؤتمر المعقود في . ان . و . و . مع . من . الاعتراف . سورية والعراق دولتين مستقلتين بشرط تقديم المساعدة من دولة متددة حتى الوقت الذي تستطع الدولتان فيه الوقوف وحدهما .

«ونفيداً لهذه لقرارات مسح الانتداب على سورية إلى فرصة، وعلى العرف إلى بريطانيا العظمى . وعينت بريطانيا العظمى أيضاً دولة متددة على فلسطين .
«ونشعر حكومة صاحب الحلالة شعوراً قوياً بأن الوقت قد حان الآن للتوصل إلى ترتيب من شأنه التوفيق بين مطالب الشعب السوري وهذه القرارات .

«في كتاب سموكم لعزرج في ٢٨ آذار، مارس لمعبرون إلى وزير الحارحية، أعربتم عن استعدادكم للسفر إلى أوروبا بشرط الاعتراف باستقلال الشعب السوري .

«ومع أنه، وفقاً للقرارات التي اتحدت الآن، تكون حكومة صاحب الحلالة مستعدة للاعتراف بسموكم بصورة مؤقتة رئيساً لدولة سورية مستقلة، فإنها ترى بشدة أن ادعاءكم بالملوكة لا يمكن إقراره رسمياً إلا في مؤتمر السلام . وبذلك نحثكم على القدوم إلى أوروبا بدون المزيد من التأخر لتوضيح قضيتكم . سيعقد اجتماع حديد للمؤتمر في باريس في نهاية آذار/مارس . والمأمول أن سموكم قد تتمكنون من حضور الاجتماع .

«وفما يعلن بدمسطين لقد كنتم دائماً على عدم بأن حكومة صاحب الحلالة قد عهدت بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وهيئة وافقت عليها الإدارة . وسوف ترى حكومة صاحب الحلالة نفسها مسؤولة بشروط لإنتداب للمحافظة على مصالح السكان الأهل في البلاد على أتم وجه .

«وعد التأكيد على سموكم باستحسن الاستجابة بدعوة حكومة صاحب الحلالة للسفر إلى باريس دون العريد من التأخير، أرغب في أن أؤكد لكم أن حكومة صاحب الحلالة إنما تتحسن بالرغبة في الاهتمام بكامل بمطامح سموكم وأن تتاح لكم الفرصة الكاملة لعرض قضيتكم .

«وانتهز الفرصة السبي، فيلدمارشال» .

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهند
(مكررة إلى المندوب السامي في القاهرة)

الرقم: ٥١٥٤ التاريخ: ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٢٠

في ٢٧ نيسان/أبريل أوفى لمعتد السياسي في البحرين أن ابن سعود كتب إليه بتاريخ ١٢ نيسان/أبريل يبلعه موصول وفد من الشريف فيصل بن الرياض مع رسالة مرقمة ٥٠٠ مطاب فيها مباحثته ويعرض التحالف معه ضد الملك حسين ابن سعود يرسل أصل كتاب فصل مع نسخة من حواشه ومعه كراسة أرسلت إليه من قبل اللجنة القومية العربية في دمشق صيغت بعبارات معادية لبريطانية بصورة مريبة، تمتدح انلاشعة بوصفهم 'نصار' بالإسلام.

ينقش ابن سعود بإسهاب الآراء الواردة في الكراسة، ويطلب رأي حكومة جلالته في هذا الموضوع.

FO 371/5066 [E 14330]

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى الميجر هـ. ر ب ديكنسن - الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: التاريخ: ١٠ شعبان ١٣٣٨
٣٠ نيسان/أبريل

بعد التحية،

أريد وصول كتابكم المؤرخ في ١٢ رجب ١٣١٨ (١٢ نيسان/أبريل)

١٩٢٠) الذي يطلبني على أخضر لعالم، وخصوصاً شبه الحرية العربية والذي تذكره فيه أن رسائلي قد أرسلت إلى سلطة أعلى أشكر سادتكم على ذلك يس ثمة أخبار جديدة ذات أهمية من بعد لقد سوي أن أحترتكم عن شؤون ابن رشيد وعن حكومة الحجر بالمصير إنكم قد طالعتم الرسائل شخصياً بلا شك وولسنة للحجار كنت دائماً (كما تعلمون)، أكرر أكاديب حاكم الحجر وأحركم بها عرضها على حكومة صحر، الجلالة، مقدماً في أرة - م - لآداة والأسباب - والآن لا بد أن كل شيء قد أصبح معدوماً بحكومة صاحب الحلالة

لقد كلمتكم شخصياً، وكتب أيضاً منذ ذلك الحين، عن الحاجه القصوى تسويه الأمور السابق ذكرها قبل اقتراب موسم الحج. وما دعت لعلاقات عبر الودية قائمة بين الحجر وبعد فإذ انقلاقل بين العشائر لرحله (الدو) من الحنتين سوف تستمر على الحدود، وتستمر سسها إلي ولي رعايي !- مثل هذا الأمر لا يمكن احتشده، وكل من له أقل علم بطبيعة العرب وشؤونهم بهم ذلك. أم الذي يحفل (طبيعة العرب الح..) فيستر سوء فهمه للأمور وفيما تتعلق بأرضها بعد، يسود السلام في كل الجهات، والأرياف حصراء وعنية بسب الأمطار الغزيرة التي حططنا بها.

والذي وإخواني وأولادي يهدون أحسن السلام لسيداتكم، وأرجوكم أن تعربوا عن احتراماتي لمبعوث الملكي.

(النهاية الإعتيادية)

FO 371/5061 |E 3789/9/44|

٥٧

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

التاريخ: ١ أيار/مايو ١٩٢٠

سيدي،

أمري المورد كرر أن أعترف بوصف كتابكم المرقم ٢٧٩٠ والمؤرخ في

٢٦ نيسان/أبريل في موضوع العلاقات بين الملك حسين وبن سعود، وأرسل طياً للإطلاع نسخة أخرى من الرقية المرفقة ٣٩٥ والمؤرخة في ٢٢ نيسان/أبريل من المندوب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة، وخلاصة للمراسلة الحديثة عن الموضوع.

يتفق لورد كرور مع رأي السيد الوزير مونتاعيو بوجوب اتخاذ إجراءات فورية (لعدة فحاح من بعد، لكنه يرتأي بشدة أن مشروع عقد اجتماع بين الحاكمين يجب عدم تركه بمكر سيادته بمكان حدوث غزو وهابي لمكة بأعظم قدر من التخوف، ويأمل أن يكون لورد اللسي محط في الدليل الذي تستتجه من برقة انكريل وبن المؤرخة في ١٥ نيسان/أبريل إن احلالاً وهناً للأماكن المقدسة مكة والمدينة وما يعقنه من توسع قوة الوهابيين وبهودهم، قد يؤدي في المستقبل، في رأي سيادته، لما حدث في ناصي، إلى مذبح مثل مذبح كربلاء سنة ١٨٠١ والطائف سنة ١٩٠٢، وإلى عار منكرة على العراق، وستعاد كل الحجاج الدس لا يريدون أن يعتقدوا المذهب الوهابي عن الأماكن المقدسة، وإلى احتمال نشوب حركات عسكرية مرتفعة الكلفة وصعبة، أو، إذا لم تحدث هذه الأمور، إلى صيد مكانة حكومة صاحب الجلالة، مما يرى فيه سيادته كارثة عظمى.

إن حكومة صاحب الجلالة قد دعمت ومولت ثورة عربية ضد الأتراك برئاسة الملك حسين الذي عترفت به دول الحلفاء نتيجة ذلك ملكاً مستقلاً وهي أيضاً تطلب من مؤتمر السلام وصعاً خاصاً في حرية العرب عدا الحجاز ويرى لورد كرور أن هذين الاعتارين يلزمان حكومة صاحب الجلالة بلا ريب بعمل كل شيء في مقدورها لتحقيق دون احتياج الحجاز لمستقل من قبل أحد الحكام ممن ستكون في المستقبل المسؤولة لأوحيدة عنهم. وهو يشعر تماماً بعدم رغبة بن سعود في مقابلة الملك حسين في جدة، ولكنه، بناء على الممارسات التي أعدها راجع أن الملك حسين قد عرفه قوة كريمة على ابن سعود ولا يراى لورد كرور مرتأياً في أن الدليل لعقد اجتماع على متن إحدى سفن الجلالة (كما اقترح ذلك لأول مرة لمستر مونتاعيو في برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٣ شباط/فبراير إلى المندوب الملكي في بغداد) قد فترج على ابن سعود. وهو غير مقتنع أيضاً بأن ابن سعود، إذا حدث بصورة مسنة، سيمتنع عن مقابلة الملك حسين إما على متن إحدى سفن صاحب

الجلالة في عدن أو حتى في عدن نفسها. وبلاحظ (نموذج كرور) من امراسته
لمرفقة بكتاب وراة الهد المرقم ٣٢٠١ والمؤرخ في ٢٩ نيسان/ أبريل أن ابن
سعود، في كتابه إلى المفوض المدني في بغداد، لا يذكر كمكان محتمل
للاجتماع

إب نورد كرور يتردد في التصديق بأن المفوض المدني في بغداد لم يفهم
تماماً سياسته حكومه حالته، ولكن بالنظر إلى بريقته المؤرخة في ١٥ نيسان/
أبريل يرى أن الوضع يحب أن يوضح الآن له وللمدوب السامي لصاحب
الجلالة في القاهرة.

بناء على ذلك أقدم طياً مسودة برقية يعترى سيادته إرسالها إلى المدوب
السامي لصاحب الجلالة في لقاهره، وهو يطلب، إذ وافق المستر مونتاعيو،
رسال برقيه مماثلة من وزارة الهند إلى المفوض المدني في بغداد ودا دع
لمستر مونتاعيو في إجراء تعديل مهم في مسوق مسودة الرقعة، فإن سيادته
يقترح أن يجري البحث في الموضوع من جانب المؤتمر الوزاري بشؤون الشرق
الأوسط يوم الإثنين ٣ أيار/ مايو.

وأشرف إلح

FO 371/5061 [E 3798]

٥٨

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى اللورد اللبي - المندوب السامي في القاهرة

التاريخ: ٤ أيار/ مايو ١٩٢٠

الرقم: ٤١٦

مسجل جداً

برقيتك رقم ٣٩٥ (بتاريخ ٢٢ نيسان/ أبريل، الملك حسين وابن سعود)

ما يلي إلى الملك حسين (يداً):

تُظفر حكومة صاحب الجلالة بقلق شديد إلى احتمال حدوث قضيعة عليية بين الملك حسين وابن سعود، وتعتبر نفسها مسؤولة عن الجبلولة دون ذلك بكل طريقة في مقدورها. وهي مفتحة أن خطر مثل هذه الكارثة لا يرول حتى يتم ترتيب اجتماع بين الإثنين وهي تشعر أن ابن سعود يسفر من مواجئة الملك حسين إما في انحجار أو في مياه سحجر لإقليمية، ولا ترغب في الضغط عليه لقبول هذا الحار. وفي الوقت نفسه ترى اقتراحه بأن يقابله الملك حسين في بغداد أو بومباي غير عملي، ولا تريد أن تعرض هذا الاقتراح على الملك حسين. ساء على ذلك تدعو حكومة صاحب الجلالة بهذا الحاكمين كليهما إلى الموافقة على عقد اجتماع في عدن أو على طهر إحدى مدن صاحب الجلالة في ميناء عدن. وحكومة صاحب الجلالة على استعداد لترتيب عقد هذا الاجتماع إما فوراً أو، إذا كانت الأخوان انخويه أو افرات موسم الحج يجعل ذلك غير عملي، فبأسرع ما يمكن بعد انتهاء الحج وهي مستعدة أيضاً أن تصع تحت بصرف كل من الحاكمين أي صانط بريطاني قد يختاره لمساعدته أو، إذا فتصى الأمر، بيان وجهة نظره لحكومة صاحب الجلالة يضاف إلى ذلك أنه مستعدة لاختار موظف محيد من درجة عليا للمحكم في القاعد التي يجيبها عنه أحد الحاكمين وفي الوقت نفسه ترغب (لحكومة البريطانية) أن تؤكد على الطرفين كليهما لأهمية الفصوى بحفظ على الهدنة الدائمة بينهما إلى ما بعد موسم الحج ولذلك تدعوهم إلى التعاون أحدهما مع الآخر لهذه الغاية ولتقديم تأكيد متقابل إلى حكومة صاحب الجلالة بأن إعادة فتح الحج لأهالي نجد لا تتخذها أية قلائق.

يصب من الملك حسين بهذا من جانب حكومه صاحب الجلالة أن يصمن أن الحج بعد فحة، على أساس أن ابن سعود يصمن أن للحجاج من نجد يكونون تحت مسؤولية موظف مسؤول يتعهد بتأمين حسن سلوكهم ويصلب من ابن سعود أن يقدم هذا التعهد على أساس أن الملك حسين لا يصع عراقيل في طريق الحج ويتعهد من جانبه بأن يكف عن أي عداء على المحجاج سحديين ويُدعى سحاكمان كلاهما إلى المحافظة على الوضع القائم حتى يعود كل واحد إلى أراضيهم بعد الاجتماع لمقترح وبدعيان أيضاً إلى بيان موافقتهم على الاجتماع في عدن سرحب الشرود السيفة في هذه الرسالة وهي حانة أن أحدهما.

- (١) يمتنع عن قبول الاجتماع في عدد،
 - (٢) يمتنع عن الحماط على الوضع نقائم إلى ما بعد الاجتماع،
 - (٣) يمتنع عن إعطاء التعهدات بشأن حسن السلوك من جانب أتباعهم خلال
 لمحج، في ذلك الحاكم ليس له أن يتوقع بصورة معقولة استمرار دعم
 المالي أو غيره من حكومة صاحب الجلالة.
- أرسلت حكومة صاحب الجلالة رسالة مصادقة إلى ابن سعود (إنتهى)
 عنكم تليح ما تقدم إلى الملك حسين بأقل تأخير ممكن^(١)، ووزارة الهند
 قائمة بالإبراق بالعبارات عينها إلى بغداد.

FO 371/5061 [E 4317]

٥٩

(برقية)

من وزير الهند إلى المفوض الملكي في بغداد
 (مكررة إلى نائب الملك)

التاريخ: ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: P ٣٤٩٦

أسبقية (أ)

برقينم المرقمة ٣٩١٧ والمؤرخة في ٢٩ آذار/مارس والمراسلات المتعلقة
 بها. ما يأتي إلى ابن سعود:

«نظر حكومة صاحب الجلالة بقلق شديد إلى احتمال حدوث قطيعة خطيرة
 بين الملك حسين وابن سعود، وتعد نفسها مسؤولة عن منع ذلك بكل وسيلة
 لديها وهي متشعة أن خطر مثل هذه الكارثة لا يمكن إدارته حتى يتم تنظيم
 اجتماع بين الإنس وهي تشعر أن ابن سعود متردد في موجهه الملك حسين
 بما في الحجار أو في مياه الحجاز الإقليمية، ولا ترغب أن تلج عليه بمثل هذه
 أساليب وفي الوقت نفسه ترى فترحه أن يقبله الملك حسين في بغداد أو

(١) أبلغ الكومل فيكري هذه الرسالة إلى الملك حسين بتاريخ ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

بومبي عبر عملي، ولا نعترم تقديم هذا الاقتراح إلى الملك حسن ولذلك ندعو حكومة صاحب الجلالة كلا الحاكمين إلى الموافقة على الاجتماع في عدن أو على طهر إحدى مهن صاحب الجلالة في مساء عدن. وحكومة صاحب الجلالة على استعداد ترتيب عقد هذا اجتماع إما فوراً أو، إذا كانت لأحوال انجويه وفرب حلول موسم الحج تجعل ذلك غير ممكن، فعند نهاية الحج بأسرع ما يمكن. وحكومة مستعدة أيضاً أن تصع تحت تصرفكم من الحاكمين أي صايط بريطاني يختاره بمساعدته وإد اقتضى الأمر لتمثيل وجهة نظره إلى حكومة صاحب الجلالة وهي بالإضافة إلى هذا مستعدة لاختيار موظف ذي مكانة عالية للمحككم في أية نقاط يحملها عليه أي واحد من الحاكمين. وفي الوقت نفسه نرغب أن تؤكد لمصروفين على الأهمية نعظمى لمحافظة على الهدنة القائمة بينهم خلال موسم الحج ولذلك ندعوهم لحكومة إلى التعاون أحدهم مع الآخر لملوع هذه العبة وإعطاء التأكيدات المتعددة لحكومة صاحب الجلالة بأن إعادة فتح سبل الحج لأهالي نجد لا تصحبه أية فلاق. يطلب من الملك حسن بهذا من حسب حكومة صاحب الجلالة أن يصبر إعادة فتح الحج على أساس التناهم بأن من يعود يصبر أن لحجاج من نجد يكونون بعهد موظف مسؤول يتعهد ضمان سلوكهم الحسن. ويطلب من من سعود أن يقدم هذا لتعهد على أساس أن الملك حسن لا يصع عراقيل في طريق الحج ويتعهد من جانبه بأن يكبح جماح شعبه من أي اعتداء ضد الحجاج التجديس ويدعى الحاكمين كلاهما إلى محافظة على البوصع ابرهن حتى يعود كل واحد إلى بلاده بعد الاجتماع المقترح. وهم مدعون أيضاً إلى بيان موافقتهم على الاجتماع في عدن بموجب الشروط لمشروحه في هذه الرسالة. وفي حالة أن أحدهما.

- (١) يرفص قبول عقد اجتماع في عدن،
- (٢) أو يرفص لمحافظة على البوصع الراهن إلى ما بعد الاجتماع،
- (٣) أو يرفص إعطاء التعهدات المطلوبة لحسن السلوك من جانب اتاعه، خلال الحج.

من ذلك المحكم لا يمكنه أن توقع بصورة معقولة استمرار أي دعم مالي أو غيره من حكومة صاحب الجلالة.

أرسلت حكومة صاحب الجلالة رساله مماثله إلى الملك حسين.

عليكم تسليع ما تقدم إلى ابن سعود بدون أقل تأخير ممكن و ررة
الخارجية قائمة بإرسال بوقية بنفس العبارات تماماً إلى القاهرة.

FO 371/5062

٦٠

(كتاب)

من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم ١٢١٠ سي التاريخ: ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

إشارة إلى كتابي المرقم ٥٢٦ المؤرخ في ٢ أيار/مايو ١٩٢٠، أشرف بأن
أقدم بحيه ترجمة لكتاب ابن سعود المؤرخ في ٢٤ رجب ١٣٣٨ (١٤ نيسان
أبريل ١٩٢٠) حول مقتل ابن رشيد والأموه في حائل.

ه.ر.ب. ديكسن (ميجر)
الوكيل السياسي في البحرين

المرفق

(كتاب)

من سعادة الشيخ السير عبد العزيز بن عبد الرحمن
الفصل آل سعود، حاكم نجد وملحقاتها
إلى الميجر ه. ر. ب. ديكسن، الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: التاريخ: ١٤ نيسان/أبريل ١٩٢٠م

بعد التحية،

معرض من كناية هذه الرسالة الودية هو السؤال عن صحة معادنكم

وإعلامكم بأن حالتي ترضيكم بفضل الله من كل جهة، وأنه لم يحدث شيء مهم في هذه الأيام عدا أنني أحدث حرصاً مآله أن سعود بن عبد العزيز أن رشيد تولى الإمارة. وهذا الشخص صغير السن وعمره لا يزيد على ١١ سنة. وهم (القتله) لا يشعرون بحرج من هذا السلوك المشين، حمطي الله من أمثاله والأمير الحلي غير معتد ولا بمدك المؤهلات اللازمة للإدارة وسطهم لأمر ولا إمارة هي الآن في أيدي الناس أعياء من عشيرة سبيد وعبيد الأمير الحقير. وقد سلمت كتاباً منهم يلتصقون في التصالح وعقد معاهدة معهم. وكنت خوياً ووضعت بعض الشروط لي يجب اتباعها قبل أن تكون لي أية صلة بهم وهذه الشروط مألها أنني لا أحري الصلح ولا أعقد معاهدة إلا بحصول الرجاء الكبر لسدة حائل وشيوخ قبيلة شمر وكما تعلمون بعدتكم، أنا لا أثق هؤلاء الناس بالنظر إلى وعودهم انكاداة وموقعهم غير الجدير بالثقة نحو المحادثات والصدقات عموماً ومن المحتمل أنهم يستسلمون تماماً للشريف وأصدقائه وكما قلب أعلاه أنا لا أقبل وعودهم بحادة إلا إذا كانت مصمومة من الرجال الأكفاء في حائل ورؤساء شمر وإذا لم يوففوا بآله وليما ولهم أيضاً رعب أن أبلغ هذا لسعادتكم ورؤساء شمر، أي أن الله عز وجل يحرم المندوب الملكي في العراق.

أعني أن ترصيني بالخير الطيب عن صحتك ورفهيتك وتتفضل بتقديم احتراماتي العظيمة لسمك المحترم الألف ذكره هذا ما لرم قوله، حفظت الله

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

(ترجمة كتاب)

من انشيخ السير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، حاكم نجد
وتوابعها إلى الميجر ه. ر. ب. ديكن، المعتمد السياسي في البحرين

لتاريخ . ١٧ شعبان ١٣٣٨
(٧ أيار/ مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

الغرض من كتابة هذه الرسالة الودية هو الاستمرار عن صحة سعادتكم
أم أنا فهي أحسن حال وأحمد لله بامتناء أسّي عانيت لكثير من امراض في
هذه الأيام، ولكنني والحمد لله الحمد لك عافيتي تماماً وأنا على ما يرام الآن.

إني أود أن أدي سعادتكم مرة أخرى فيما يتفق بالشريف أنني اتصفت
في السنوات الأخيرة بالحكومة السامية في ما يتعلق به، وأبقت أهلي بحد
مضطرب على الرغم من كل ما حدث بسبب أعماله لشريرة في الماضي وفي
الآونة الأخيرة وقد أبلغت سعادتكم بكل هذه الأعمال ووعدتموني بإيقافه أما
وقد صار ملا حول أو قوة نتيجة عجزه عن حق مشاكل في كل الحركات
لحارحية، فقد صار كالشيطان الذي يعوي لأخري، فعسى أن تترد تحركاته
انشريرة إلى بحر. لقد عاد مرة أخرى فارتكب بعض لأعمال المعادية، بد
أرسل أحد لأشراف يرافقه شخص آخر من عسير مزوداً بالمال لإثارة محركات
شريرة من عامد حتى عسير، ويتمثل ذلك في قطع الطرق وارتكاب أعمال أخرى
شريرة بطون شرحها. وكنت لنتيجة أن سكان الحجاز وتهامة اضطروا إلى
الاتصال بأقاربهم لقاطنين بطرفاء، بشدونهم ابوفوف ضد أعمال الشريف
الشريرة المنافية للعقل وشرع يصاف إلى هذا أن الأمور كانت هادئة مد مدة
طويلة بينا وسن سكان اليمن، السبد لإدرسي، وس عيص، ولكن الشريف
وسع مكائده الآن إلى درجة أنه يرشو أهالي عسير بقصد إقناعهم بكنث عهودهم
من أجل إثارة المتاعب.

وسدو أنهم اختاروا أدوات لهم بعض رعاياي ورعايا السيد الإدريسي، وقد بدأت اضطرابات في حوب قحطان ونتيجة لذلك بعث السيد الإدريسي إلى رعاياي يدعوهم وفقاً للعهد القائم بينا لمساعدته ضد ابن عايض. وعدا ما تقدم فإن وسائل الشريف تمتد من المدينة حتى عسير.

قبل بضعة أيام فر بعض سكان الحجار وحاولوا إلى نجد وقد تهموني بعدم المحافظة على العهد وسكت وعودي التي قطعتها لهم بأن الحكومة السامية ستحقق تسوية بين نحن، (الأتين)، وأن التحركات الشريفة ستزول، وأن السلام سيسرد وسيعد فتح الحج (والواقع أنهم محقون) لأني ألاحظ أن أي من هذه الأمور لم يحدث.

كنت أتوي منذ البداية خوص معركة ضد الشريف وميسهل علي إن شاء الله أن أتعامل معه. لقد حاول هو من حاسبه أن بشوة سمعتي عند رعاياي وأهل نجد جماعتين. إذ إن (جماعة) الشرق والشمال تريد أن يعد فتح الحج وأن تتم تسوية للمساواة، بينما ترغب جماعات العرب والجنوب التي تسكن على حدود بلاد لشريف والتي أصرت بها بحركات الشريف الشريفة والحبيشة عكس ذلك وتشعر هذه الجماعات الأخيرة بمرارة شديدة وأخشى بسبب ذلك أن يفر بوضع عن أعمال معينة يضمن أن تقوموني عليها. إن كون جماعتي على لحدود قد هوجمو ونهبوا من قبل لشريف الذي يبحار كل حدود البياض، ثم يذهب ويشتكى لدى حكومه حالته على أعمال جماعتي، أولئك الذين هم يرتكبوا عشر معشر ما ارتكبه الشريف من ضرر، فهو أمر يبحار كل حدود لإحتمال، إذ أنتعزص لنوم من حكومه صاحب الحلاله وبلومني رعاياي، وهذا وضع لا يطاق.

ساء عليه، فإني أبلغكم وأطلب من سعادتكم أن سدعوا الأمر إلى حكومتكم انسانية، لتتأدر إلى تسوية المسألة بصورة بهامة وتكده مارة ما في يدي لي، وما في يدي الشريف له، أو أن تترك للمساألة لتسوية بين نحن الأتئين على صريفا لحاصة ولا بد أن يحدث الأمر الأخير، عاجلاً أو آجلاً.

أما في ما يتعلق بأي تحرك ضد بطائف، ومكة ومدينة، فسأتجنب لمسائلها. إنني ألتقي حراً وبخصوص تحركات رعاياي في ما بينهم، لا أستطيع أن أكون مسؤولاً عما يحدث. إنني أشعر بالحرج بطريقه التي كررت بها المراسله والشكاوى بشأن الموضوع الذي يسدو بلا بهيه ولا سفر عن شيء مدموس وبالنسبة لي فيسي ولحمد لله أحد شهود الرئيسيين

ضد الشريف وأساته ودسائسهم الشريرة ضد الحكومة نسمية وحليفتها فرسة
وصد جميع أصدقائهما ويحب عليكم أن تحكموا على عقول اسس بأفعالهم،
أكثر مما تفعلون.

الهدف من خطابي هذا هو المحافظة على السلام وبيل رضا أصدقائي
في حكومة نسمية. أمل أن تواصلوا بطركم بعطف نحو صديقكم.
(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5062

٦٢

(برقية)

من وزير الهند - لندن

إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٥ أيار/ مايو ١٩٢٠ التاريخ: ١٣ أيار/ مايو ١٩٢٠

برقيتي في ٥ أيار/ مايو ابن سعود يسود لنا، في حالة حلول من سعود
صعوبات حول قبول الدعوة، أنه مدعى لإصاحات شخصية. إلح من قبل
صابط بريطاني يثق به ويظهر أن انصابط الأفضل أهلية هو فيلي الذي سحب
له فرص فريدة من نوعها للاحتلاء بالنسب سعود والذي من المفترض أن يختاره
الأخير كمستشار لاحتجاج عدن. إن لمسي موجود هنا ويصرح بوجهه إلى
البحرين على الفور ليكون حاضراً بدهب إلى الرياض عند ضرورة لعرض
يصاح لأمر لابن سعود، وبالتالي مرفقة إلى عدن ومفهمون أن ما نحن
بهذا الاقتراح هو حرص حكومة صاحب الجلالة الشديد على تشجيع لقاء مكر
مع الملك حسن الرخاء إبرق وجهات بطركم. بني أقرض أنه قد تم إرسال
الكتاب الذي حولتم بإرساله في برقيتي المؤرخة في ٥ أيار/ مايو إلى ابن سعود.
وقد يكون من المرجح فيه على أنه حال، انتصار رد من سعود فن بمذرة إلى
الاقتراح بإرسال فيسي

(مكررة إلى نائب الملك في الهند)

٦٣

(برقية)

من المارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

الرقم: ٤٧٠

التاريخ: ١٣ أيار/مايو ١٩٢٠

عاجل جداً

برقي المرقم ٤١٨^(١) تاريخ ٢٧ نيسان/أبريل فيما بني نص حوب
فيصل الذي ورد لتوه:

(يبدأ) يا سيادة اللورد،

١ - إسي أسحل بتقدير عظيم أعرف المؤتمر في سال ريمو بان سورية
ولعراق ككتهما دولتان مستفتتان. إن هذ القرار توصل إليه المؤتمر، كما يعتقد
كل العرب، وفقاً لدرعة في وحد دولة سورية مستقنة وبروح العدل والإنسانية.

٢ - أسحل أيضاً بكل أمانة إستعداد حليفت الكبرى بريطانيا العظمى
للإعتراف بي رئيساً للدولة السورية المستقلة.

٣ - فيما تعلق بالاستدات الذي ذكرتموه سيادتكم، أشعر بأنني لا حق بي
في البحث فيه، إذ إن الشعب يعدم بالخطر الذي قد يتأتى منه على سلامته
واستقلاله في المستقبل. وقد حثت مررة صده ويرفض قبوله

٤ - مع ذلك لا يعني الأمر أنا مكتفون دائماً وغير مستعدين لحصول على
المساعدة الضرورية التي نحتاج إليها بإبرام عقود مع حلفاء يحافظونها بصورة
مطلقة على سيادتنا الوطنية وفي كتبنا السابقة أنا وحكومتني على السواء قد
صرحنا بأننا لا نرفض هذه المساعدة.

(١) مرق الوثيقة تسلسل (٥٥)، صفحة ٢٠٨.

٥ - فيما يتعلق بقضية فلسطين، لم ألاحظ في كتاب سيدنكم رصوحاً كافياً يدل على الاعتراف بأن هذا لقطر هو جزء لا ينفك عن سورية، على الرغم من أن فلسطين، من الناحية الجغرافية والعرقية والتاريخية والاقتصادية ومن ناحية اللغة والميول الوطنية، لا يمكن بأي وجه فصلها عن سورية. يضاف إلى ذلك أنه يوجد في المراسلات بين حلاله الملك حسين وسعادة لسير هري مكماهون رساله باسم بريطانيا العظمى مؤرخة في ٢٥ تشرين الأول أكتوبر ١٩١٥ تعترف بكون فلسطين ضمن دولة عربية التي قبلت حدودها كما حددت فيها من جانب الحكومة البريطانية^(١).

٦ - يضاف إلى ذلك أن هذه الرسائل، كما تدل عليه محاصر الاجتماع في رقم ١٠ داووع سنريت^(٢) تعتبر ذات قيمة مساوية لعهد مماثل مع رئيس الجمهورية الفرنسية. وحتى اتفاق سايكس - بيكو عند لطر في قصة فلسطين صرح بوضوح في المادة الشاشة أن في المنطقة المصغرة نشأ إدارة دوليه ويقرر شكل هذه الإدارة بعد موافقة ممثلي شريف مكة.

٧ - لا يوجد في هذه الوثيقة أي شيء حول نصهيبيين أو ليهود وطرأ إلى الحاجة لتسكين اشعب يدي هو في أشد حاجة لرفع فكري وروحي، أمر أني أحصل من بريطانيا العظمى على صيحه تصريح مريض أستطيع استعماله أيضاً لأحفظ في قلوب العرب الثقة التي لهم في لحدة الكرى، وأثبت لهم أن أي اتفاق بين البريطانيين ونصهيبيين لا يعتبر بأي وجه ذا قيمة أكبر من لاتفاق مع الملك حسين أو رئيس الجمهورية الفرنسية.

٨ - فيما يتعلق بقضية موقتي على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين أعتقد أن هناك شيئاً من سوء الفهم إن كل ما قد قبلته هو حفظ حقوق اليهود في ذلك القطر مثلما نحفظ حقوق سكان العرب الأهلين وقبول نفس بحقوق والعرايا.

(١) في لأوري الرسحه [Cmd 5917] سنة ١٩٣٩ رقم ٤ (ترجمه رساله من لسير هري مكماهون إلى شريف مكة مؤرخة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥). يبدو أن الإشارة هي إلى الفقرة التالية ١٥ - بشرط مراعاة التعديلات الواردة أعلاه، بريطانيا العظمى مستعدة للاعتراف باستقلال العرب ودعمه في كل المناطق في داخل الحدود التي طلبها شريف مكة.

(٢) في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩

٤. إن العرب الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين على حد سواء قد انتهبوا مراراً
كل فرصة (للاحتجاج) على أي اتفاق أو معاهدة يقضي بحل وطمأن قوماً
بالإسرائيليين. وأن مستعد للمحيء إلى أوروبا سريعاً لإبصار قضية بلاده حالماً
أنسلم بانياً إيجاباً شعبي القلوب بصرح بأن المؤتمر لا يسمح بوجه ما يفصل
فلسطين عن سورية. أعتقد أن هذه الطريقة وحدها تستطيع لتوصل إلى حل
يحفظ مصباح جميع ذوي العلاقة وفي هذا الوقت أنا بحاجة عاجلة إلى جواب
وأرجو مرة أخرى أن أؤكد لسيادتكم عظيم تقديري واحترامي.

FO 371/5062 [E 5418]

٦٤

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ١٥ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٣٤٣٠

وردت المعلومات بأن الشريف فيصل توج ملكاً لسورية في دمشق في ٨
آذار/مارس من قبل مؤتمر في تلك المدينة أعلن نصاً أن الشريف عبد الله ملك
لعراق أن الآن بدون معلومات رسمية عن الموقف لدى يتخذ في هذا الصدد،
لكن المفروض أن حكومة صاحب الخلافة والحكومة الفرنسية كليهما لن تحدا
أيهما فدرت على الاعتراف بشرعية أية أعمال أو إعلانات صادرة من هذا
المؤتمر الذي ألف نفسه نفسه إن سورية وفلسطين والموصل وعراق احتلتها
القوات الحليفة من لا ترك، ولا يمكن تعيين مستقبلها إلا من قبل دول الحليفة
التي تعمل مشتركة. وفقاً يكون من المؤكد أن حكومة صاحب الخلافة لا يمكنها
أن تقر، مهما كانت الظروف، بحق أحد في دمشق بتفويض مستقبل العراق
أرسلت إلى يوشهر، الكويت، مسقط، البحرين، على أن بحر، البحرين
إن سعود برسالة خاصة.

(تقرير)

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٥٠٣ (١١١٥٠) التاريخ: ١٦ أيار/مايو ١٩٢٠

سيدي اللورد،

تشرف بأن أحضر سيادتكم أن صاحب سمو الأمير عبد الله وصل إلى القاهرة في ٢٦ نيسان/أبريل وعاد إلى مكة في ١١ أيار/مايو.

كان يرافقه الشريف دثر و شبيح سليمان قائل رئيس بلدية جدة، ومحمود باشا القسوي وزير الحربية، والشيخ فؤاد الحطيب، وحرس مؤلف من عشرة من ١ دو وكا، حاصراً أيضاً الكرنل فيكري، الوكيل البريطاني في جدة.

استمرت الفرصة خلال زيارته للبحث مع الأمير لقضايا لمحلقة سي تعلق بالحجاز مثل بحجر صحي، وضرورة إجراء تحقيقات صحته في مركز الحجاج الرئيسية، وعلاقات الملك مع بن سعود، والمسائل لأخرى ذات الأهمية الثانوية. وفي كل هذه الأمور تركته عمر مرتدب في سياسة حكومة صاحب الجلالة ورغباتها، وطلبت إليه أن ينقل ما قلته إلى أبيه.

لكسي لم أبعه بموضوع بركة سيديتكم المرقمة ٤١٠، متضمنة رسالة لمشاركة إلى محمد حسن و بن سعود^(١)، لأسي رأيت من لافصل أن يقدم لكرنل فيكري إلى الملك شخصياً بهذا الموضوع عند عودته.

وعرض لأمر، بدوره، لقصيه بحريه كلها، و دور بني قام به لعلك حسن فيها، و سلمني مذكرتين أرفق صورتهم طياً^(٢) وأضعني أيضاً على

(١) الوثيقة رقم (٤٨) حوزة في ٤ أيار/مايو ١٩٢٠ (ص ٢١٣)

(٢) لا يوجد في سجلات وزارة الخارجية البريطانية سوى إحدى هاتين المذكرتين، وهي المضمونة لترجمته بصريح سلعه لأمر عبد الله إلى المندوب السامي في مصر - القاهرة، ٣ أيار/مايو ١٩٢٠. وهي لم تدرج هنا.

برقيتين تسلمتهما من لمدك ادعى فيهما بحق لتمثيل في مؤتمر السلام في
القضايا التي تتعلق بكل الأقطار العربية، ورفض وجود الأمير فيصل ممثلاً له،
وعين الأمير عبد الله في محله.

رفضت الدخول في موضوع المذكرتين بالتفصيل وأبدت للأمير أن القضية
النامة للمراسلة السابقة قد توقفت بصورة شاملة في لندن في الحريف الماضي
وأخبرته أيضاً أن حكومة صاحب الجلالة لا يسعها الاعتراف بحق الأمير في
محدث باسم أقطار مثل سورية والعراق لم يتحبه سكرها ليكون طقفاً يلساهم،
وأن القضية حميتها قد خرجت على كل حل من يد حكومة صاحب الجلالة
إلى أيدي المجلس الأعلى، وبه، لما كان هذا المجلس سبق له إصدار قراره
شأن الانتدابات، فلم يبق للدور بمسئولية محترمة إلا أن تبحث مع الأقطار
العربية المختصة في تسوية القضايا المتعلقة بالحدود والإدارة والرقعة
كانت ريادة الأمر خصوصاً ذات طابع اجتماعي واقتصادي، ولم يحدث
فيها أي حادث معكرو.

وقد رزق نوراء وسائر الوجهاء المهتمين وذهب عظمة السطون إلى مدى
بعيد ليكون سجدلاً وأثنى أن تماس للمحادثات التي جرت بينهما سوف يؤدي
إلى تحسين الصلات بين عظمتهم والملك حسين، تلك الصلات التي لم تكن في
السابق تمتاز بصفة ودية صميمية.

نهزت لفرصة لتقليد الأمير وسام الصليب الأعظم للأميراطورية البريطانية
الرفيع الذي منحه مؤخراً.

وأرى أن لريادة كان لها أفضل تأثير وأن التكرم الذي قدم للأمير سيؤدي
إلى نفوية شعور بولاء لدي تده دائماً نحوها وقد تحدث عن ترشيحه ملكاً
للعراق باعتدال وسط اسمر، وأبدى رصه لترك مصيره وسوية كل الشؤون
الأخرى في يد حكومة صاحب الجلالة.

أرى أنه إذا دعي في سوف يمانس إلى إشغال مركز أعلى فإنه سيثبت
نفسه قبلاً بلصحية ومستعداً للاتفاق مع سياسة حكومة صاحب الجلالة.

سترسل صورة من هذه الرسالة إلى المندوب الملكي في بغداد.

أتشرف بأن أكون، بأعظم الاحترام سيدي النور،

خادم سيادتكم الحاضع المطيع

(التوقيع) عن المندوب السامي أوست سكوت

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود

إلى المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٦ شعبان ١٣٣٨

(١٦ أيار/مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

تشرفت بتسلم رسالتكم الوددة المزرحة في ١٢ شعبان بمحصول الأمر فيصل التي أبلغتموني فيها، سعادتكم، بأن سيادة المفوض السامي طلبت منكم الرسائل الأصلية، والكتيب لإطلاعه الشخصي، وأنكم طلبتم إليه بإعادتها لقد كانت هذه لفظة طيبة منكم وإني لأشكر سعادتكم.

في ما يتعلق بأنباء نجد، لم يحدث شيء ذو أهمية باستثناء ما يتعلق بالن رشيد. لقد أبلغتكم بالشروط التي فرغتها عليهم إن شاء الله تعالى حتى الآن قبولاً إجماعياً من جانب أهالي حاييل وجبل شمر. إذ إن سكان حاييل ينقسمون إلى ثلاثة قسم ثلاثهم مستعدون تماماً للموافقة على شروطتي حسب ما كنت قد أبلغتكم، وثلاث باقي (معارض) ولكن ليست له أهمية كبيرة أما بالنسبة إلى شمر (رخل) فهم يؤيدونني كلياً.

بالنسبة إلى صديق عبد الله بن حمد السبيسي وكينيا في الكويت، لقد زارني أخيراً وفقاً لأوامري وبحثت معه مسألة فتح ميناء في جليل وقد عاين إلى طرفكم وسيتم عقد مواثيق الساحلية (يقصد اختيار ميناء مناسب)، كما سيرور البحرين والكويت، أرحو لتكرم بمحة رسائل تقديم وما يرم من صاع حميدة ومساعدته في رسلته دعماً ورياً وسجاً سكباً على من السمت، كما تفعل حكومة صاحب الحلاله دئماً مع أصدقائها ومن يخدمونها

أرحو إبلاغ تحياتي واحترامي للمفوض السامي، مع شكري بكم

(الحاتمة المعتادة)

(كتاب)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية

إلى الحسيو كامبون - السفير الفرنسي في لندن^(١)

الرقم . التاريخ: ١٨ أيار/مايو ١٩٢٠

يا صاحب السعادة،

أنشرف بأن أعترف بوصول مذكرتيكم المزرحتين في ١٠ و ١٢ الحاري مع مرفقاتهما وأن أرسل طياً، كما طلسم سعادتكم، صور الرسائل التي سلمها الفيلدمارشال لورد اللتي إلى الأمير فيصل وجواب الأمير.

من معالجة لتعاط المحلقة التي أثبتت في مذكره سعادتكم المؤرخة في ١٢ الحاري، أنحرأ بروح الصداقة الحاضرة فأعترض على الاقتراح المورد فيها بأن لمراسلات المنعصه والمحفقة المرسلة أخيراً إلى الأمير، قد شجعت مقاومته إذ حمته على لأمل بأنه يمكنه لاعتماد بالتناوب على دعم بريطانيه العظمى وفرسة لتشجيع حططه يضمح من حلالها إلى خلق تعارض بين الدولس إن لكتب ندي أرسله الفيلدمارشال نلسي إلى الأمير قد حرصه سلباً على الجبرال عورو لعرض مع أي احتمال مثل هـ، وعمله في هـ، انصدد كان وفقاً لموقف العورو الصريح والمحصص مع المحقة فرسة، ذلك المعروف الذي اتبعته حكومة صاحب الجلالة بصورة مستمرة.

ولا أعلم من قدم لأمبر جواباً على البلاغ، لدي أرسله إليه أحراراً عورو باسم حكومته المرسية، والذي شرفموني سعادتكم برسالة صورده في ١٠ أيار، مايو. قد فعل فنيي أقرص أنه قد طلب مثل ما طلب في جوابه إلى مورد نلسي، وأنه متع عن بقاوم إلى أوروبا ما لم تقل تلك الطلبات. ولكن سوء

(١) بول كامبون (١٨٤٣ - ١٩٢٤): دبلوماسي فرنسي، كان سفير فرنسا في لندن من ١٨٩٨ إلى ١٩٢٠.

فعل ذلك أو لم يفعل، فإني أرى أن الوقت قد حان لأن للحكومتين لإيضاح
الوضع إيضاحاً تاماً له.

أن على اتفاق تام مع الرأي الذي أؤيدهم سعادتكم، حول ضرورة اتحاد
عص الإحرار لتلبيهم الأخوة المحاصرة في المنطقة التي تحتلها القوات
الفرنسية، وألاحظ بارتياح أن الحكومة الفرنسية تعترف بأن من مرغوب فيه
وضع حل منكر ومرص لهذه المشاكل، وبسبب ذلك لمصلحة فرنسا فقط، بل
لمصلحة حكومتها صاحب لجلاله أيضاً ولهد سبب، وبما أن الحكومة
الفرنسية قد تفصلت بعرص أرائها على حكومة صاحب الجلالة، فإني أتحراً
على إيذاء الملاحظات التالية:

إن للحكومتين متفقتان كل الاتفاق بشأن لأهداف الواجب تحقيقها ويشفي
النظر في أفصل لطرق للتوصل إليهم هد مع الاعتراف بأن السلطات الفرنسية
هي خير من يحكم في الإحرار العسكرية اللازمة لمواجهة الحالة المحلية،
وكذلك الإعراف بأن بها كل حق في اتحاد هذه الإحرارات، ومع ذلك فإني
أرى أن الاحتلال لبري سكة حديد حمص - حلب، مهما يكن مرغوباً فيه من
وجهة النظر الاستراتيجية، فإنه يد بطر إليه من وجهة أوسع، قد يعجل بحدوث
أزمة يجوز في نهاية الأمر أن تقضي على أهداف الحكومتين.

ومثل هذه الخطوة، مع ما يعقبها من عدم رضا واضطراب، قد تؤدي
بالأمير فيصل بصورة حاسمة وبهنية إلى تمضي إلى جانب الوطنيين الأتراك
الذين، كما تعلمون سعادتكم، هم الآن على اتصال بعناصر بلشفية عن طريق
القفقاس وهذا، الاحتمال محفوف بأخطار واضحة للحكومة الفرنسية والحكومة
صاحب الجلالة كليهما أن لا أعتقد أن الأمير فيصل يميل الآن إلى الوقوف
بعجنت قوى الاضطراب، وأنا أرى كل الرأي أن في مصلحة الحكومتين محاولة
اتحاد كل وسيلة متيسرة للتوصل إلى حل مرض قبل المحاطرة بحدوث حلف
تركي عربي.

وهذا الحل في رأي حكومة صاحب الجلالة، لا سبيل إلى الأمر في
تحقيقه إلا بإقناع الأمير فيصل بالتمحي إلى أوروبا.

أنا متفق على لآراء التي أعرضت عنها سعادتكم في مذكرتكم حول عربنة
كرد الأمر في نفس الوقت ممثل الحصار وحاكم سورية تحت انتداب فرنسا

لكنني أرى أن تبليغ الملك حسين بأن فيصل لا يمكن أن يعثر بعد هذا مندوباً للحجاز، على أساس إشغاله منصب الأمير في دولة تحت الإنتداب الفرنسي، هذا التبليغ سيكون له أسوأ الأثر على الملك، وتكون النتيجة خطيرة للعلاقات الفرنسية والإمكينية مع الحجاز على حد سواء، هذه العلاقات يكون استمرارها بصورة مرضية مهما للحكومتين من وجهة نظر الحج.

وبناءً على ذلك فإني أرجو أن تفضلوا سعادتكم باقتراح الطريقة التالية على الحكومة الفرنسية

تذكير الأمير فيصل بأنه سبق له تسلم دعوة من مؤتمر لسلام لحضور اجتماعه الثاني الذي حدد ونهته الآن في نهاية حزيران/يوسو وأن يطالب بصورة نهائية بقبول هذه الدعوة بدون تأخير. ويشار عليه بأن الشروط الوحيدة التي تمكنه من تثبيت وضعه في سورية بصورة حاسمة وتعيين علاقاته مع الأقصا وجماعات المجاورة هي حضوره شخصياً وشاؤره مع حكومتي فرسة وبريطانية العظمى اللتين هما، من جانبهما، على استعداد لمعامته ومعاملته بآرائه بكل اهتمام لكنه إذا امتنع عن لمجيء إلى أوروبا فلا يمكن إعادة تحديد الدعوة، وعلى الأمير أن يستعد لمواجهة الدائل التالية:

- ١ - لا يُعترف به بعد ذلك ممثلاً للحجاز في مؤتمر لسلام للدول الكبرى
- ٢ - توقف فوراً المساعدة لمالية من الحكومة الفرنسية وحكومته صاحب الحلالة كليهما.
- ٣ - تكون الحكومة الفرنسية حرة في احتلال سكة حديد حمص - حلب للأغراض التي تعينها.

ب. رسالة مشتركة بهذا المعنى توصلت الوثائق من الحكومتين، ورأيهم في أنه ليس ثمة أمن حقيقي، في الموصل إلى تسوية مرضية بمقضايا المتعلقة بإلزامه الأمير لأوروبا، مثل هذه الرسالة لن تعش في أن تؤكد عليه خطورة النتائج التي تنتج عن الرفض المتواصل.

ولذلك أحرص فأطلب إلى سعادتكم أن تتفضلوا فتقترحوا تسليح الأمير بصورة مشتركة حسب النقاط الممتحة أعلاه إلى الحكومة الفرنسية بأسرع وقت وأرجو في الوقت نفسه أن يرحل العمل المقترح بخصوص سكة حديد حمص - حلب إلى حين النظر في الاقتراح.

لقد قرأت باهتمام آراء المسيو ميلران المقولة التي في مذكرة سيدتكم بشأن
انطريقة المشلى التي تتحدثها حكومة صاحب الجلالة في المستقبل في إدارة
علاقاتها بالأمير فيصل. ومع أن حكومة صاحب الجلالة تصدر تماماً وجهة انطر
المعرب عنها، فإنها ترى، مع ذلك، أن مثل هذا الترتيب يوحي عمل
عثر صات خطيرة، خصوصاً بالنظر إلى أن الحدود بمسنة لسورية وفلسطين لم
تم تقريرهما حتى الآن.

وفي حالة إرسال الرسالة المشتركة المقترحة إلى الأمير، ترى حكومة
صاحب الجلالة أن خطر اتحاد فيصل لسياسة جديدة يفتح بها بكتلة وفرنسة
سوف يزول.

وفي هذه الظروف يبدو لحكومة صاحب الجلالة أن لاحتفاظ بوجود
صايط رتباط بريطاني في دمشق، مع ضرورته للمصالح لبريطاني من وجهة نظر
فلسطين وعراق، هو في الوقت نفسه لا يصح أن بدأ بمصالح فرنسة.

تجرى بتحقيقات في قصبة رسوم ميماء حيفا، وسيكون لي الشرف
بالاتصال مرة أخرى بسعادتكم حول الموضوع عند تيسر معلومات جديدة

وفيما يتعلق بوفد نحجار أشرف بإحسان سعادتكم بأسى على اتفاق تام مع
شروط مسودة الجواب التي تفصلت بالحكومة الفرنسية بعرضها على حكومة
صاحب الجلالة في مذكرتكم المؤرخة في ١٢ الجاري، لكسي جرؤ أن أقترح
التديلات الطفيفة التالية أنا أمير إلى الرأي بأن عبارة في لصفحة الشئ التي
تبدأ إن حسن الشعور والتاريخ له. « قد نعثر معرفة عن موقف ترفع ملطف
نوعاً ما، ولهذا السبب يحسن إعفلها لثلا تحدث شعور بالاستياء. أنا لا
أستطيع أن أؤدي رأياً في الفقرة التالية مباشرة، بالنظر إلى عدم وجود معلومات
رسمه بأن الأمير قد شاهد الحكومة الفرنسية فعلاً باسم لشعب لوري أن نفس
الانحداب على سورية وبمستثناء هذه التعديلات لا أرى اعتراضاً على إرسال
الجواب بمقترح إلى وفد النحجار من جانب مؤتمر لسلام، الذي أرسل كتاب
الوفد إليه، حالما يعقد المؤتمر جلساته مرة أخرى.

أشرف الخ...

كرزن أوف كدلستن

٦٨

(كتاب)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي في بغداد

الوكالة السياسية

في البحرين

الرقم: التاريخ: ٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠

إشارة إلى مرفيتكم تعرفمة ٥٣٠٥ ومزودة في أول أيار/مايو ١٩٢٠.
أقدم ترجمة كتاب ابن سعود المؤرخ في ٢٤ شعبان ١٣٣٨ (١٤ أيار/مايو
١٩٢٠) حول الإدارة المقبلة للعراق وسورية وفلسطين، لمعلوماتكم
هـ. ديكسن (ميجر)
الوكيل السياسي في البحرين

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ١٤ شعبان ١٣٣٨
١٤ أيار/مايو ١٩٢٠

بعد التحية،

أشرف بالاعتراف برود كتابكم المؤرخ في ١٢ شعبان ١٣٣٨ وفيه أحذر
برفيه وردة من محترم الكرم ولسن المفوض الملكي في بغداد حول الوضع
المقبل للعراق وسورية وفلسطين كما قرره مؤتمر السلام.

إسي مسرور جداً أن أعلم أن هذه (الدور) قد منحت لسريطانية العطى

وحليعتها مرسية، لأنني أعلم أن هذه الطريقة الوحيدة بصمان لمحافظة على
السلام والاستقرار في ندي للبلاد. أملي إن شاء الله أن يكون هذا لعن الخطوة
الأولى نحو تأمين ابرحاء والسلام في هذا الجزء من العالم.

FO 371/5255 [E 4870/44]

٦٩

(مذكرة)

عن السيطرة على الشرق الأوسط في المستقبل

أعدها اميجر هيوبرت يونغ الضابط في الجيش الهندي

(المتدب للعمل في الدائرة الشرفية والمصرية بوزارة الخارجية)

التاريخ: ١٧ أيار/مايو ١٩٢٠

- (١) تعريف الشرق الأوسط.
- (٢) لعلاقات المصلحة لحكومة صاحب الجلالة مع أقطار الشرق لأوسط
لمختلفة.
- (٣) لمستشارون البريطانيون
- (٤) المالية.
- (٥) نظام السيطرة الحاضر من لندن مع بدائل ممكنة في المستقبل.
- (٦) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة الخارجية (أجمعت هن).
- (٧) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة جديدة^(١).
- (٨) سيطرة مفسومة ممكنة من قبل وزارة الخارجية ووزارة جديدة أو من قبل
وزارة الخارجية وإحدى انوزرت حاليه لحكومة صاحب الجلالة^(٢)
- (٩) الاستنتاجات

(١) لم تدرج هنا.

(٢) لم تدرج هنا

١ - تعريف الشرق الأوسط

إن مناطق الشرق الأوسط التي سوف تهتم بها حكومة صاحب الجلالة بصورة خاصة بعد إيجار تسوية مع تركيا هي مصر، وفلسطين، والعراق، وجنوب العرب، وشرق الأردن ولأجل حفظ النظام في هذه المناطق وتنظيمها بصورة سليمة، تعهدت حكومة صاحب الجلالة، أو تعترف لتعهد، باتحاد حزمها، بمحتلفه من المسؤوليه هذه المصالح مؤثر حداثها على أخرى، ليس بسبب وضعها الجغرافي وحسب، ولكن لأن أكثرية سكانها يتكلمون اللغة نفسها وينتمون إلى الدين نفسه وفي مجموعة الأقليم الذي تقع في هذه المناطق يوجد قطران آخران هما سورية والحجاز، ولن تكون حكومة صاحب الجلالة مسؤوله عنهم في المستقبل، لكنها لا تستطيع أن تتخلى عن الاهتمام بهما تماماً إن استقلال الحجاز، والاستقلال الموقت لسورية، وتحرير كلا البلدين من السيادة التركية قد صممها السلاح البريطاني والذمم البريطاني وحده تقريباً والحجاز، الذي تقع فيه مدينتان المقدستان مكة والمدينة، قطر لا تستطيع حكومة صاحب الجلالة، وهي أعظم دولة إسلامية في العالم، أن تغفل عن الاهتمام بمعيوبه. إن سورية تتماشى مع فلسطين وعراق، وحاضمتها لأول ليس ابن ملك الحجاز وحسب ولكن أيضاً القائد الحليف الذي تمكنت القوات البريطانية بمساعدته من إنقاذ مصرها على الأتراك إن مستقبل سورية يجب أن يبقى دائماً موضع اهتمام حكومة صاحب الجلالة، خصوصاً ذلك لفهم منها الذي يقع عبر الأردن إلى شرق فلسطين إن عرض هذه المدكرة هو البحث في الأساليب السديدة التي تتمكن حكومة صاحب الجلالة بها في المستقبل من المحافظة بصورة ملائمة على صلبها بالأقطار المذكورة أعلاه

٢ - الصلات المقبلة لحكومة صاحب الجلالة

مع الأقطار المختلفة المذكورة أعلاه

(أ) مصر : الوضع في مصر هو أن حكومة صاحب الجلالة قد أعلنت مؤخر (١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٤) الحماية على هذا القطر الذي أصبح بهذه الصورة جزءاً من الأمبراطورية البريطانية وتوحد حكومة مصر به استشره مرسوم برلمانيون يسلمون تحت أوامر سدوت سام بنقلى تعليماته من وزارة الخارجية. رأت البلاد مؤخر لجهة برناسة لورد ميلر (عازم المحنة

بكثرية في تشرين الثاني، نوفمبر ١٩١٩ وعادت في آذار/مارس ١٩٢٠، وكان هدفها تقديم تقرير إلى حكومة صاحب الجلالة عن العلاقات الممثلة بين الموظفين البريطانيين وحكومة مصر. وإلى أن يصل تقرير اللجنة، يفترض أن يكون النظام القائم حالياً على الأقل أساساً للعلاقات الممثلة بين حكومة صاحب الجلالة ومصر، أي لن يدخل شكل من الإدارة البريطانية مباشرة

(ب) فلسطين أعلنت حكومة صاحب الجلالة نيّتها في تشجيع تشكيل وضع قومي للشعب اليهودي في فلسطين، بينما هي تصرح بحفظ الحقوق وحراب القائمة بغير اليهود بكل دقة. أكثر من ٨٠ في المائة من السكان في فلسطين هم من غير اليهود ومعادون لفكرة لوطن القومي اليهودي ويصبر من ذلك أنه ليس في النية تشكيل حكومة تمثيلية في فلسطين، بل إقامه إداره بريطانية تجعل في الإمكان تشكيل وطن قومي لليهود تدريجياً هناك. يصور الصهيونيون أن فلسطين تكون في الوقت المناسب دولة يهودية. إن هذا لا يمكن بوفيقه مع مبدأ الحكم الذاتي إلا إذا سم تطوير القطر إلى حد يسمح بهجرة اليهود بأعداد مطردة حتى يكونوا أكثرية السكان وإذا كان ذلك، ما تترتب عليه حكومة صاحب الجلالة فإنه يكون من الضروري السيطرة على الهجرة ولتضمنة في فلسطين لعرص تشكيل أكثرية يهودية في الوقت المناسب وسيطلب هذا إدارة بريطانية مباشرة لمدة صويلة من الزمن. أما إذا كانت النية منصرفة، من الجهة الأخرى، إلى إنشاء حكومة فلسطينية على عرار الحكومة المصرية مع اضممات بالأقلية اليهودية، فإن مستشارين البريطانيين يجب عليهم الاحتفاظ بالسيطرة إلى حد أعتد كثيراً من الحال في مصر، والقنام بإدارة شؤون البلاد فعلاً.

(ج) العراق من خلال معاهدة لصالح مع تركية، تم الاعتراف بالاستقلال المؤقت للعراق بشرط مراعاته من قبل دولة متتدة حتى الوقت الذي يستطيع فيه الوقوف على قدميه. لم توضع نهاية لمدة هذا الإنتداب، ولكن يفترض أن تتحد خطوات لتشكيل دستور محلي في العراق شكل يجعله في الوقت المناسب قادراً على حكم نفسه، ويكون موظفون البريطانيون في ذلك القطر، إذا لم يكن فوراً ففي المستقبل لقريب على كل حال، يشغلون مناصب المستشارين لا الإداريين.

(د) جزيرة العرب تحاول حكومة صاحب الجلالة ضمان قنوس سائر لدور الخليج العظمى لسياده المصالح البريطانية في جزيرة العرب عدا انحصار وفي الوقت نفسه تفترح حكومة صاحب الجلالة التعاون مع الدول العظمى

الأخيرة في اصداء تلك مآله أعمال أمة دغمة في التوسع الاقليمي في تلك الحرية. وإذا تمت هذه لسياسة فإن حكومة صاحب الجلالة سوف تعسر من قبل الدول لأخرى مسؤولية عن ممارسة سيطرة سياسية على حكم حرية العرب المستقلين، لكن إنشاء إدارة بريطانية مباشرة يكون خارج صدد وقد استثنى محنة عدد من حرية العرب كما خُددت في المقترحات لمشار إليها أعلاه، وفي اليه بمفوضها محمية بريطانية في موضع في محمية عدد من قبل هو أن حكومة صاحب الجلالة قد امتنعت عن ممارسته أنه سيطرة إدارية خارج شبه جزيرة عدد القلبية ودخلت في علاقات تعاهدية مع ابرعماء العرب في البر الداخلي بموجب خطوط مماثلة تماماً لتلك المعقودة مع الحكام العرب المستقلين في الأجزاء الأخرى من الجزيرة ويمكن أن نعتبر أن موطنهم حكومة صاحب الجلالة في عدد يكونون في المستقبل، كما كانوا في الماضي، مستشارين لا إداريين باستثناء القطعة نفسها.

(هـ) إيران: إيران عدد مستقل عقدت معه حكومة صاحب الجلالة مؤخراً إتفاقية قنصل الحكومة لفارسة (لأيرانية) موحده بعض المستشارين البريطانيين مقابل المساعدة والدعم في شؤون اصداء وهي المحافظة على لظام الداخلي إن لعلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وإيران هي علاقات خارجية محصنة

(و) سواء أكانت سورية تحت لإستداب الفرنسي أو مستقلة، كما يدعي فيصل والحرب الوطني، فإن لعلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وسورية تكون علاقات خارجية صرفة في حالة استثناء منطقة سرقية فيسطين من منطقة السيطرة الفرنسية تقوم ثلاثة احتمالات إما أن تعتبر جزءاً من الحجاز، راجع الفقرة (ر) أدناه، أو يندمج تحت الإندماج البريطاني، راجع (ب) و (ج)؛ أو جزءاً من مملكة فيصل حيث يتنازل الفرنسيون عن مصالحهم.

(ز) الحجاز: تكون العلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وبين الحجاز علاقات خارجية محصنة

يمكن تلخيص الوضع كما يلي:

(أ) مصر: حكومة محمية يشاورها مندوب سام يعمل تحت أوامر وزارة خارجية، ولو أنه لا توجد معاهدة فعلاً. أعلنت حماية بريطانية بعد أربعين سنة من السيطرة التي تزايدت تدريجياً هذا الترتيب غير مستحب لدى للحرب الوطني المحلي، وتولت لجنة دراسة القضية برمتها محبياً

(ب) فلسطين لا توجد حكومة أهلية، كما أنه لا يمكن تنفيذ سياسة حكومة صاحب الجلالة إذا أنشئت حكومة كهذه دون اتخاذ ترتيبات خاصة للسيطرة الإدارية.

(ج) العراق لا توجد حكومة أهلية، لكن استقلال البلاد اعترف به مؤقتاً بشرط الإفادة من مشورة حكومة صاحب الجلالة ومساعدتها إلى أن يستطيع العراق الوقوف على قدميه بمفرده.

(د) جزيرة العرب - باستثناء قلعة عدن - تحكم الجزيرة كلها بحكم عرب مستقلين عقدت معهم حكومة صاحب الجلالة، أو ترمع عقد صلات بموجب معاهدات.

(هـ) إيران (بلاد فارس) توجد حكومة أهلية لها صلات بموجب معاهدة مع حكومة صاحب الجلالة.

(و) سورية يوجد حكومة أهلية غير معترف بها، وسيكون للحكومة الفرنسية انتداب عليها إذا سحب في بينهم مع فيصل. وستكون بحكومة صاحب الجلالة علاقات بموجب معاهدة إما مع الدولة حثته أو مع الحكومة السورية.

(ز) الحجاز - ستكون حكومة صاحب الجلالة على علاقات بموجب معاهدة مع حكومة أهلية مسئلة.

إذا أخذت أقطار الشرق الأوسط في ترتيب تازلي من لاستقلال، ستكون سورية والحجاز قطرين أجسيين تماماً، وتكون إيران وجزيرة العرب أقطاراً مسقة بعتمد على استشارة حكومة صاحب الجلالة، والعراق يكون مستقلاً بصورة مؤقتة تحت الإنتداب، وتتطلب فلسطين قدر أكبر من السيطرة الإدارية صماً بتنفيذ لسياسة الصهيونية بحكومة صاحب الجلالة، والمعهوم أن مصر ستبقى فعلاً ضمن الأمر طوريه البريطانيه مع احتفاظها بحكومتها الأهلية الخاصة. وهكذا، فيم عدا الإستثناء الممكن لمصر وقبلة عدن، س تكون منطقة في الشرق، لأوسط يحتمل أن نشيء فيها حكومة صاحب الجلالة دارة مباشرة ومع هذا الاستثناء ستكون المناطق المختصة بحكومة إسعياً بحكومات أهلية يساعدها مستشارون بريطانيون

٣ - المستشارون البريطانيون

قبل الانتقال إلى الأساليب البديلة المختلفة التي قد تحافظ بها حكومة صاحب الجلالة في المستقبل على اتصالها بهذه الأقطار، لا بد من النظر في درجة السيطرة التي يوقع بها أن يمارس المستشارون البريطانيون وظائفهم والسير المحتمل للتنمية الإدارية في ضوء الخبرة الإدارية إن شاء الله تعالى. إن البريطانيين على قطر شرقيهم مصر ويهد في مصر بدأت تقديم لإستشارة إلى حكومتهم أهلية وعسا مؤجراً الحماية وهذا لا يعني بضرورة الحال أن سوي تشديد سيطرتنا، وإنما ذلك مجرد طريقة أخرى للقول بأن غياب سيادة التركية يتركنا أحراراً بسطيم قانونياً لحالة التي كانت سائدة فعلاً لمر من صويل، وهي السيطرة البريطانية على الحكومة لمصريه. لكن هذا لم يكن تأثيراً مباشراً عن الشعور لوطني. إن توصيين بطرود إلى إعلان حماية بريطانيا على مصر دليلاً على أن سوي أن شئ فوق الحكومة لأهلية سيطرة أشد وأكثر فعالية.

في الهند البريطانية، من الجهة العكسية، نحاول إيجاد وسيلة لإحلال حكومة أهلية محل الإدارة لبريطانية المباشرة لقد أصبحت هذه بحصول ضرورة نمو الشعور لوطني في الهند، وحتى في الدول الهندية الأهلية توحد الآن مطالبة بقدر أكبر من الاستقلال. لكن هذا يبلغ كل الشدة ويس من الصعب جداً موحدهم والسبب هو أن علاقتهم بدولهم أهلية بحضرة بمعاهدات لقد تعهدوا بمعاهدات للحكم لأهلبيس بأن لا تتدخل أكثر مما يكون ضرورياً لمنع فساد حطير أو حكم ستيء. ومن ضروري التأكيد على هذه النقطة إذا أردنا الاستفدة من المحنة السابعة لقد مضى الوقت الذي يرضى فيه شعب شرقي بأن «يهدهد» ليندع الحكم الدي عن طريق دولة أوروبية إن انتشار الامم التي في وقت هزلات المواصلات استوائية وفوق كل ذلك، الحرب وما نتج عنها من ضرر مبدأ (وودرو) ولسن في تقرير انصير، قد اجتمعت كلها لمخلق في عقول المهيجين الشرقيين عدم الثقة في السيطرة العربية وفقدان الصبر عنها لا يمكن أن تتجاهل هذه انصاهره العالميه دون أن نعزض للمخطر وصعنا في شرق، وقد نفقد وصعنا في الشرق دون عودة. وبها تكمن في حدود الهاج الهندي، وكراهية فيصل للمرسيين، وعزم مصطفى كمال (أتاتورك) على مقاومة معاهده الصبح التركي وهي تنعكس على انتشار الحركة لوهانيه، وفي هجوم

الإمام (بحسب) على محميتنا في عدد^(١) وفي اعتبار صايط بريطيسين في كردستان^(٢)، وفي مطلب الوفد الأعدي^(٣)، نه سلاح حهر للدعية سديفة ومسند لجامعة الإسلامية. وفي لوقت نفسه عليا أن نحتاط لتمييز بين صراح العاصف للمتطرف الذي بحرص على صمد نفسه، ويصمغ عن العريب، ما يعسره أسلاب لحكم، وبين العرور، الصياني للحماهير التي بسيطر (المتطرف) عيبه سلاحه. إذ استطعنا أن نشارف فداعب هذا لعرور بأنفسا فبسا بحرم المهنج من أقوى سلاح في يده ويمكن تحقيق هذا إذا اعترفا بوجود حكومات أهلية وعقدنا معها علاقات تعهدية إن الإستقلال لمؤقت تحت الانداب ليس أمراً لا يمكن التوفيق فيه وبين إنشاء علاقات معاهدة مع الدولة سمدية وشعب إلا أن ذلك لا يتلاءم مع إنشاء دابة مباشرة من جانب الدولة سمدية وله أن لشعوب ذات العلاقة سم نعترف بهذه تماماً ليست شعوب الشرق وحدها هي التي تعرض أن تعامل معاملة الطفل أو القاصر. فهد ما يرافق كل شعور وطني بصورة طسعة والفصيه هي أن هذا الشعو الوطني قد استيقظ مرة أخرى في تلك البلاد الشرقية بعد أن كان سئماً فيها لأمد طويل ولأمم الغربية هي التي أثارته، وعنى لأمم العربية أن يوحهه إلى قنوت صحيحه بواسطة مستشارين مدققين بالحكومات الأهلية لمحتلهم وهب لا بد من قول كلمة عن العلاقات بين المستشارين البريطانيين والحكومات الشرقية، وهي النقطة الحاسمة في قضية الشرق الأوسط هناك لدى الموطعين لبريطانس دائماً في لمد شرقي ميل إلى أن يكون، ضيقني لصدر بعدم لكفاءة الشرقية، وتحمسو بسيطرة لإدارة المباشرة. وهذا الميل يشجع كثيراً حين تكون السلطة التنفيذية في يد الموظف البريطاني، وتكون النتيجة أن تعمل ضرورة تعبئة توسع لحكم لأهلي تحت صعط مصالح الكفاءه وهب هو السبب بلصعوبة التي وحدث لإشاء مشروع عملي لإصلاح في الهند إن مقده من الأهالي بصلحوه لأن يأحدو على

(١) ذكرت جريدة «البايس» في ٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠ أن حش بمم اليمس قد عر محمة عدد تي يدعي بامتلاكها

(٢) صايطان بريطيسان المسرح هـ سل ونكيس قد سكوت هوجب وفلا في وادي نراب في ٩ تشرين الثاني/نومبر ١٩١٩.

(٣) مطالب تتعلق بـ «توضيح الدولي لأعداب» قدمه الوفد الأعاني في المؤتمر الهندي الأعاني الذي افتتح في ميتوري في ١٧ يسن/أبريل.

عانتهم الوظائف والمسؤوليات التي أصبحت تنعقد بصورة وثيفة بالإدارة في الهند. فالسعرى مرتفع جداً. وحتى عندما تكون السلطة التنفيذية باقية في الأيدي المحلية، كما هي في مصر، فإن عدم التسامح البريطاني إزاء قلة الكفاءة، مقروناً بطلب أبناء الشعب أنفسهم للمنافع غير المعترف بها لأساليب الإدارة البريطانية، أدى إلى الريادة التدريجية لموظفين البريطانيين وما ينتج عن ذلك من التراجع في أداء وحب تشجيع الحكم لأهلي وإذا قدر لأقطار لشرق الأوسط المحتتمه أن تكون في الوقت المناسب أمماً مستقلة، فإنه من الضروري أن الاستشاره الأوروبية التي تقدم لها خلال لمدة لتي تكون فيها حقاً غير قادرة على انوفوف على قدمها - بحيث أن تقدم بطريقة بحيث يكون غيب المستشرين الأوروبيين في حبه الدروة لضييعه للإجراءات المتخذة خلال مدة الوصاية إما ملاتي الآن في الهند البريطانية لمصالح التي توجه حكومة أوروبية حين يحاول نحيف السيطرة على الإدارة المباشرة. وسوف يلاقي بلا ريب الصعوبات نفسها بالنسبة إلى مقدار لسيطرة التنفيذية المباشرة التي سبئها. لأن في مناطق الشرق الأوسط التي تحملنا المسؤولية فيها، أو نزع تحتها.

٤ - المالية

هناك بقصه أخرى يجب عدم إغفالها في بحث وضعنا في الشرق الأوسط إذا قدر لنا أن نأخذ على عاتقنا عبء تنمية هذه الأقطار، وأن نشيء فيها نظام والأمن الذي لا يمكن تحقيقه، لتسمية بدونه، فعليه أن توجه الحقيقة، وهي وحب تأمين رأس المال الذي يستثمر فيها، على الأقل لبعض الوقت وهذا يسلم بصورة طيبة قدر من الإشراف المالي ياسب مع عدم مقدرة الحكومة الأهلية على أن تحصل، بدون مساعدة، على إيراد معقول لما نفعه، سواء أكان هد شكل مصروف مباشر أو قرص أو صمام والوضع المالي هو كما يلي

(أ) مصر - تكون مصر عادة مكتفية بنفسها مالياً، ولو أن بقوت البريطانية في ديت لقصر قد ريدت في الوقت لحاصر إلى درجة أن لمصاريف اللارمة لها، لأسباب سنراتيجية، لا نعطيها المساهمة لمقرره لتي تدفعها لحكومة المصرية. لكن هذه مرحلة عابرة

(ب) و (ج) فلسطين والعرق - من اسبق لأوسه استرفع بأن انعراق أو فلسطين يكون مكتفين بنفسهما مالاً في كلا البلدين يجب أن تكون لوقت ما

حامية بريطانية يتحمل دافع الصرصة البريطاني نفقاتها وإذا قدر لهدير القطريه
السمو، فلا بد أن يطلب تهينة رأس من خارجي، وقد نكون من المستحسن أن
يأخذ الأمر شكل قرض من خزنة صاحب الجلالة أو بضمائنها.

(د) جزيرة العرب - وُجد من الضروري خلال الحرب دفع إعانات إلى
بعض الحكام المستقلين في الجزيرة العربية لذين كانوا من قبل تابعين
للأمراء السورية التركية مثل ابن سعود والإدريسي. والحكام الآخرون، مثل سلطان
مسقط وسلطان الشحر ولَمَكَلَا وشيوخ العشائر في محمية عدن كسو قبل
الحرب، وما رالوا، يقبضون إعانات أو رونت من إيراد الهند وقعدة عدن لا
تكون مكتمية نفسها إلا إذا لم تنق عدن مساء حراً، ولو أنها حتى في هذه
الدالة. لا تستطيع دفع نفقات السياسة البريطانية بذلك يبدو أن حكومة صاحب
الجلالة، في مساهمة محتملة مع حكومة الهند وحكومات المستعمرات التي
يذهب المسلمون منها إلى حج في مكة، يُطلب إليها في المستقبل تحمل قدر
من النفقات في شبه جزيرة العرب بدون هذه النفقات لا تكون حكومة صاحب
الجلالة قادرة على ممارسة سيطرة سياسية فعالة، وسقط ادعاؤها موضع حاص
في شبه الجزيرة

(هـ) إيران - قدم قرض إلى الحكومة الإيرانية مقبل موافقتها على قدر معين
من الاستشارة والسيطرة البريطانية وهذا القرض مصممون للإيرادات الإيرانية،
لكه أنشئ في المئام الأول من قبل حكومة صاحب الجلالة

(و) سورية - تمت مساعدة الحكومة لعربية في سورية في مبدأ الأمر بإعانة
بريطانية محصة. وبعد إخلاء المنطقة العربية من لقوات البريطانية واحتلال
الفرنسيين لمنطقة سورية لساحلية، اقتسمت هذه الإعانة بين الحكومتين البريطانية
والفرنسية. وفي المنطقة التي ستكون تابعة للانتداب الفرنسي لن تكون حكومة
صاحب الجلالة بطبيعة الحال أية مسؤولية مالية، لكن إذا وقع القسم السوري
الواقع شرقي الأردن وجنوبي درعا ضمن المنطقة البريطانية، فإنه لا بد أن يحتاج
إلى دعم مالي في مبدأ الأمر على كل حال.

(ز) الحجاز - منذ بدأت الثورة العربية دفعت حكومة صاحب الجلالة إلى
مدد الحجاز إعانة تقوم مقام تلك التي كانت تدفعها الحكومة التركية له بصفته
أمير مكة. وحالما يتم إبرام استقلال الحجاز نهائياً في معاهدة الصلح التركية

سيكون من الصعب، بل من غير الممكن، لحكومة صاحب الجلالة أن تصحح المصدر الوحيد للدعم المالي للحجاز ولكن قد يرى من المعزوب فيه لحكومة صاحب الجلالة أن تتعاون مع لدول العظمى الحديثة الأخرى المهمة للإسلام في تزويد ملك الحجاز إما بإعانة أو بقرض.

٥ - النظام السابق لا يطرأ من لندن

مع بدائل ممكنة في المستقبل

تمارس السيطرة من لندن في الوقت الحاضر كما يلي:

(أ) مصر - من جانب وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة.

(ب) فلسطين - من جانب وزارة الحربية بواسطة لقائد العام وإدارة فلسطين هي عسكرية، لكن صانعاً سياسياً أقدم، ذا اتصال مباشرة بوزارة الخارجية، ألحق بالقائد العام وهناك اقترح قيد النظر يرمي إلى جعل رئيس الإدارة العام في فلسطين يتولى الوظائف السياسية فضلاً عن الإدارية بممارسة مباشرة مع وزارة الخارجية لكنه يبقى نائباً لأوامر القائد العام ما دامت فلسطين باقية تحت الإدارة العسكرية.

(ج) العراق - من جانب وزارة الحربية بواسطة القائد العام وقد أُنشئت إدارة مدنية تحت مسمى مدي يتصل مباشرة بوزارة الهند. وتبحث قضايا السياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

(د) جزيرة العرب - ساحل الخليج الفارسي (العربي) - من قبل وزارة الهند بواسطة المقيم السياسي في الخليج الفارسي (العربي).

بحد وحائل من قبل وزارة الهند بواسطة المندوب السامي في بغداد. وتبحث القضايا السياسية في مؤتمر بين لوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

عند وحصر موت من قبل وزارة الهند بواسطة حكومة الهند وحكومة السامي، بمقام في عدد لشؤون لإدارة ومن قبل وزارة الحربية بواسطة القائد العام في عدد للإجراءات العسكرية في محمية عدن. ومن قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمقيم في عدن للقضايا السياسية

اليمس وعسير من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمقيم في عدد ويبحث في قضايا السياسة في مؤتمر بين بورقات لشؤون الشرق الأوسط.

(هـ) إيران - من قبل وزارة الخارجية بواسطة وزير صاحب الجلالة سريطينيه المموص في طهران ويبحث في قضايا السياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

(و) سورية - من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة، ومن قبل وزارة الحربية بواسطة القائد العام للجبهة العسكرية المصرية

(ز) الحجاز - من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمعتمد البريطاني في حده ويبحث في قضايا لسياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

يتصح مما تقدم بيانه أن لترتيب الحالي مجرد تبديين مؤقت، وكان لتعكير يتجه دائماً أنه، عند عقد لصلح مع تركيه، ينظر بدقة إلى القصة برمتها لعرض إعادة النظر في الوضع المؤقت الذي خلقتة الحرب وإعادة النظر هذه قد تتحد شكل سيطرة مركزية إما تحت وزارة قائمة، أو تحت وزارة جديدة تُنشأ بهذا الغرض، أو من ناحية أخرى قد تتحد شكل تقسيم دائمي للشرق الأوسط إلى مناطق سيطرة يعهد بها إلى الوزارات الحالية لتنظيم، أو دون تنظيم، من جانب لجنة أو مؤتمر للشرق الأوسط.

من الواضح أن لوزارة الوحيدة القائمة التي نستطيع ممارسة الإشراف على كل مناطق الشرق الأوسط، كما حدد في الفقرة (أ) من هذه المذكرة، هي وزارة الخارجية إن العلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وبقطرين المستقلين إيران ولحجاز وعلاقتها مع الحكومة العربية العسدية على سورية، أو من جهة أخرى مع حكومة سورية مستقلة، لا يمكن أن يكون سوى علاقات حرجية. والصلة الوثيقة بين الحجاز وبقية جزيرة العرب، مقرونة بقرار انعقاد المتسم سكران الدات من جانب حكومة صاحب الجلالة لصرف النظر عن كل رعة في التوسع الإقليمي في شبه الجزيرة العربية، تجعل من المرغوب فيه، ولو أن ذلك قد لا يكون ضرورياً حقاً، أن تتولى وزارة الخارجية أيضاً إدارة العلاقات مع الحكام العرب المستقلين الآخرين أو، على كل حال، مع أولئك الذين تجاوز

أقليمهم حدود الحجاز ومصر وفلسطين فطرازا تهتم بهما كل لاهتمام الدول الأوروبية العظمى لأخرى وتنشأ معهما دائماً قضايا تسوجب مراسمه دبلوماسية وهذه الحالة تنشأ خصوصاً مع فلسطين لتي ستصبح بعلناً فطراً دولياً يد قدر لها أن تكون وطناً قومياً لليهود من كل أصقاع لعالم. وهذا الأمر يجعل من مهم أن يكون ممثل حكومة صاحب الحلالة في فلسطين في وضع يهيء له الاتصال رأساً مع الممثلين في الأقطار الأحياء ولأجل تسهيل عمل هذه الطريقة بدو من المستحسن أن يكون تابعاً لأوامر وزارة الخارجية، حتى إذا وحد قدر خاص من السيطرة الإدارية ضرورياً في فلسطين.

إن تأثير استبعاد مصر من رقبه ووزارة الخارجية على اشعور نوطي المحلي، والعهد بفسطين والعراق إلى وزارة إدارية لا سياسية، يجب أن يؤخذ أيضاً بنظر الاعتبار وهناك نقطة أخرى يجب أن يحسب لها حساب وهي أن حكومة صاحب الحلالة، باعتبارها صاحبة الإنتداب على فلسطين وبعرف، تكون مسؤولة أمام عصبة الأمم وعليها أن ترسل معها حسب المفروض بالطرق الدبلوماسية، لذلك علينا أن نرى، إذن أنه، إذا كان، لإشراف على صلات حكومة صاحب الحلالة من كل مناطق لشرق الأوسط، كما حدد في الفقرة (١)، يعهد به إلى وزارة واحدة فائمه، فتلك الوزارة لا تكون سوى وزارة لخارجية ويمكن إنشاء وزارة جديدة لكن لشرق الأوسط، بصمه العلاقات لخارجية ذاب العلاقات، موضوع بحث فيه في الفقرة (٧) (لم تدرج هذه الفقرة) وإمكان إنشاء وزارة جديدة للإشراف على مصر وفلسطين والعراق وجزيرة العرب، عدا الحجاز، بينما تحتفظ وزارة الخارجية بيران وسورية والحجاز بحثاً في الفقرة (٨) (لم تطبع هنا أيضاً).

٩ - الإستنتاجات

من البدائل الثلاثة الممكنة.

(أ) الإشراف من قس دائرة شرقية لوزاره الخارجية تتضمن عدداً قبيلاً من الموظفين ذوي خبرة في العمل الإداري،

(ب) الإشراف من قس وزارة جديدة تكون لها سلطة القيام بعلاقات أجسة، و

(ج) الإشراف الموزع.

إن دليل الذي يلقى أقل اعتراض كما يبدو هو (أ) إن (ب) يحق طريقه
 جديدة تثير قضايا تتعلق بالسياسة لعيب، و (ج) يحصص لاعتراضات عديدة
 وقضايا مفرجة المتعلقة بوسائل الاتصال من حكومة صاحب الجلالة وممثليها
 في الشرق الأوسط، وإعداد لحوافيز اللارمين سوء في لندن وفي الموقع، لا
 يمكن البحث فيها حتى يتم التوصل إلى قرار بشأن هذه الدائل الثلاثة
 ب. قضية ذات أهمية مسعجلة لأن القضايا تثار يوماً مما يستلزم اتخاذ
 قرار سريع^(١).

هيوبرت يوج

FO 371/5063 [E 8638]

٧٠

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين إلى الممتمد البريطاني في جدة

الرقم: ١٧٢ مكة، التاريخ: ٢٦ أيار/مايو ١٩٢٠

تقيت كتابكم المؤرخ في ٧ شوال ١٣٨ (٢٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠) ندي
 يتضمن لتصريح المرسل إلي من جانب صاحب لجلالة ملك بريصاية العظمى
 بخصوص اجتماعي مع من سعود في عدن وشروط ححه ورح أهلي نجد،
 وتسوية نقاط الخلاف القائمة والرماني تأكيد صمان إعادة فتح حجيج نجد

(١) لم أقل بي سأجتمع به في عدن، لكني قلت وما رست أقول بي،
 مراعاة للحكومة البريطانية، سأورده في بلده أما بالنسبة إلى ححه ورح أهائي

(١) في مذكرة مؤرخه في ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠ أعدت لتوزيعها على مجلس الوزراء، أشار لورد
 كرون إلى أن مرة لشؤون الشرق الأوسط واقترح أنه «إذا أوتني أن إنشاء هذه الدائرة ورسومه
 تحت إشراف وزير معص لا لزوم له، أو أنه سابق لأوانه، فتوقع الدائرة مؤلفاً تحت إشراف
 وكيل وزارة برسماني مسؤول أمام وزير الحراجه وسلفي أوامره منه»

بعد فإن هذه المسألة قيد المطر بسبب نقاطها، الحساسة إذ تعدم الحكومة البريطانية حيداً للمخاطر التي تطوي عليها زيارة أمير للبلاد أخرى لا تزال على خلاف تام، بينما العدد الشديد بل والدخ مستمر إن حجه مع عدد كسر من أتباعه إلى بند يوحد فيه ٤٠,٠٠٠ (أربعون ألف) مسلم يتمون إلى أقطار مختلفة، سيشكل بالطبع خطراً كبيراً ومسؤولية كبيرة لا يستطيع الاصطلاح بها إذ يمكن أن يحجم الخطر عن طئفه مسدس أو طنقتين وسط جمهور غفير، كما يحدث عادة خلال الحج. وسيستمر هذا عن شديد بن عبي أسامس أننا غير قادرين على المحافظة على النظام والأمن العام.

بها لمهمتي وواحي تجاهكم وتجاه نفسي، أن أحذركم قبل حدوث ذلك، والآن لا تحدى على الحكومة البريطانية غير أني أرى أنها لا تلتقيها من بعض شيوخ اليمن وسحة رساله من ابن سعود ستمهون محتوياتها.

(٢) قبل أسوعين طلست إلى المندوب السامي تقدير لخطر المحتمل من جانب طائفة من سعود بوهانية على الحجاج من البلدان المحيطة الدس بقرب من ٣٠,٠٠٠ شخص حول مكة والسدينة وجدة. وبها من احتياطات تلك التي ستكون ضرورية لتجنب الحصر كان قد قبل إبلاعي بحكاية الأمير وحجابه ولا حاجة لسوبه بأن الخطر سيبصاعف لأنه رعب في أداء الحج وإن إشعاري السابق للمندوب السامي يعفيني من المسؤولية.

(٣) إذا كان ابن سعود يحترم أداء الحج، فهناك بديل. إذ ينبغي عليه أن يأتي مع حاشيته الخاصة بحيث لا يريد عددهم على ٣٠٠ وأن يرافقه صباط هنود، وبهذه الطريقة سيقبلى ترحيباً كبيراً.

إن محينه وفقاً لهذه الشروط سيعتبر علامة على رعبه في تجنب المصاعب، وسضمن أمر أممي بعد في موسم الحج المقبل.

وإذا سم تلقى هذا الرأي قبولاً، ومن أجل أن يؤدوا حجهم، يجب عليهم أن يأثروا طريق البحر لكي يحلطو أنفسهم مع حجاج البصرة والخليج الفارسي والعراق حتى لا يلاحظهم الحجاج الآخرون، وإلا فلن أتحمّل لمسؤولية عما يحدث إذا ما جاؤوا عن طريق البر.

سأعنى هذا، ومن أجل الإسيدي، أحذركم بأنه سيكون هناك خطر عظيم كما هو مبرر أعلاه، وأمل ألا تعارضوا رأيي بسطر إلى أن ولاني وإحلاصي

ومصالحها المشتركة تحملني على أن أبين كل شيء، خصوصاً في ما يتعلق
بسلامة كل شخص في بلادي.

أما بالنسبة إلى ما يعنيني شخصياً، فلا شيء لدي أقوله سوى أن أكرر ما
قلته في ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٦ بما معناه أنني لم أحقق ما تم تحقيقه، وإن
المشاكل التي أواجهها بما نعود إلى الثقة لخدمة التي أوبيتها لبريطانية العظمى
والاتفاقيات التي عقدتها، على أنه في حال وقوع أي اضطرابات داخلية منه
عدو، أو كان ويدعيه بين الأمر، فإن الحكومة لبريطانية ستساعدني معنوياً
ومادياً في إيقافهم.

إني لا أفهم لماذا لا تساعدني بريطانيا العظمى في هذه المسألة، لأن بيما
أجد نفسي خير من سبى حماية لمدن، مع أن هذا في مصلحة بريطانيا
العظمى ولهذا العامة، فإن من الضروري جداً أنظر في لمسألة أنني لا أحب
أن أهدد نفسي وأنصرف بخيانة نحو صديقتي إنكسرة وبناة عدي، يعني أحد
الأمر بالاعتماد بصورة عاجلة أنني صديقكم الشد والمخلص سوء كحكم أو
مؤوس.

ويجوز لي على أي حال أن أعيد أن أسويه هذه المسألة هي في أيدي
بريطانية عظمى كياً، وإنني إذ قابلت أس سعود مرات كثيرة في حضور كثيرين
آخرين لم يكون ذلك بلا حدود كما أنه إذا وقع تمرد، فإن معرفتنا الوثيقة بأن
سعود قد دحوله في معاهدة مع بريطانيا لعظمى، تمكننا من تحذيركم سلفاً بأنه
لم يكون ناجماً إلا عن مكائد عدو أو عن غيرة بعض الأمراء.

إني أعتمد على ما لدي من ثقة لبريطانية لعظمى، وأنفس وعد مددود
السمي الورد في رسالته المؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٣ لي بعرضها وثيقة
يعتمد عليها.

خدمه بلدي وشعبي الصعب والقلو، أكرر قولي مرة أخرى وأطلب أن يتم
اختيار رجل آخر لحكم البلاد.

(توقيع) حسين

(كتاب)

من الفيلد مارشال فيكونت اللنبي
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

القاهرة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٥٥٩

سيدى اللورد،

أشرف بتقديم لملاحظات الآتية عن قضية منح إعانات إلى الحكام العرب، بالإشارة إلى رسالة سادكم المرقمة ٥٣٢ بتاريخ ٤ أيار/مايو، المرفقة بها محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية في ١٧ نيسان/أبريل وقد لاحظت فيه أن وزارة المصية غير مقتنعة الآن بضرورة الاستمرار في منح الإعانات

سدو لي أنه، لعرض بوصول إلى قرار عادل عن هذا الموضوع، من الضروري قبل كل شيء مقارنه وضع لحكام لمختلفين في الوقت الحاضر وقبل الحرب، وورد خدمت كل منهم خلال تلك مدة، وفحص وجود أية مسؤولية على عاتق حكومة صاحب الجلالة عن التغييرات التي حصلت، وأخير استقر فيما إذا كان هناك مرور، لأسباب أدنى أو مصلحة ما، تعرض العبء على دافع الصرية السرياني لمنح بعضهم أو كلهم مساعدة نقدية في المستقبل

كتاب هنالك، في بداية الحرب، إدارة عثمانية فعالة، وإن لم تكن كفوءة تماماً، في بحار واليمن كان من رشيد نوعاً غير مباشر للأتراك، والإدارسي ثائراً على لدونة بحكمة ولكنه أحد بحث في شروط بصلح، وابن سعود لدي أخرج الأتراك من لأحساء والقطيف قبل آمد غير طويل، سيدى ستعدّد لاستئناف نوعيته بشرط أن يسمح له بحرية بعمل بصفة واني نجد، وأن يعطى رتباً كافياً وسوف يرى أن شعور بالقوميه العربيه الذي هو الآن واضح من الموصوح، أحد يظهر حتى في الأحرار السعيدة من شبه لتجربته لكن دراسة وثائق دلت الرمس سيدى أيضاً أن الحكومة العثمانية، بدأت تشعر، ولو على مصصر، بعدم قدرتها على الاحتفاظ بالأقطار عربية بالقوة، وكانت تستعد لمنح حكم ذاتي قد يرضي مطالب الأهالي.

غير أن النظر في الموضوع توقف فجأة شتوب الحرب وبعد أن أعلنت الحكومة العثمانية موقفها ضد دخول الحلفاء، شجرت بريضة العظمى فرصة حالة الإستياء التي كانت موحودة، فقدمت وعودها إلى شريف مكة وبن سعود والإدريسي، مما حرصهم نهائياً على ترك ولائهم (للمحكومة لتركية) وربط مصيرهم بالحلفاء لا أرب في تدقيق الخدمات التي أدوا هؤلاء الحكام الثلاثة وإجراء مقارنه بينها بصورة مفصلة، لكسي عتقد أنه يمكن القول بحق أن كلاً منهم، حسب اقتداره، دي مساعدة حقيقيه وفعالة في وقت كانت فيه سيحه الحرب معلقة في الميران، وبذلك قصى على حفظ الجهد، وحول أو أزال فعالية قوات تركية كبيرة، وسهل بدو حة ملموسه مهمتها في حفظ سير لملاحه في البحر الأحمر.

ويمكن القول بشيء من الإنصاف بأنهم تسلمو مكافئتهم بالحصول على استقلالهم وتحرير أنفسهم من يبر الحكم تركي، لكن يجب عدم إهمال الحقيقة بأنه، بإزالة انحدود اسناد، تركت شبه لحريرة العرسة بدون وسلة إدرة ومات أو حيرة لحفظ لمطام وإحلال حكم محبي فعل بدلاً من الحكم الذي كان موجوداً في السابق.

ويصنق هذ بصورة خاصة على إحجار، ولا يمكنني إعفاء التفكير بأن لوعردة لمعصية من جانب حكومة صاحب الجلالة بمرص نوعاً من لوجب الأدبي لكي تضمن جعل مستقبل هذه لبلاد في رجاء لا يقل عمه كان عيه في الماضي.

لكسي لا أريد أن أؤكد هذه لقطه أكثر من لل لازم، لأن لاعتبارات العطفية يجب أن تقسح المجال لاعتبارات لاقتصاد في الوقت بحاصر، وأنتقل إلى النواحي العملية للقضية.

كما تعلمون سيادكم إن لثورة العربية لم ينظر إليها بمعاطف لا في الهد ولا في سائر لأقصر الإسلاميه وهذا الشعور لا زال موحوداً سود. إن الثورة لا يمكن سربرها إلا بحاجتها، وبما لا ريب بعرص أنفسنا للاستعداد الشديد إذا تحول شبه الجزيرة العربية إلى حالة من الفوضى.

وأكثر من ذلك، إن سياسة الحلفاء بشأن سورية وفلسطين لا تتفق مع رغبات السكان المحليين، وسنق أن عزصت حكومة صاحب الجلالة نهمة الإحلال بلوعد وفجحت المجال بدعائية التركية والعثمانية من الشمال

إن الحدة في الشرق الأوسط اليوم تشير محاور شديدة، ولا محتمل أنها تتحسن في المستقبل القريب. وبناءً على ذلك أرى من الأهمية بمكان كبير أنه، إذا كسبنا موقعاً خاصاً في الجزيرة العربية، فإن حكومة صاحب الحلافة تستغل ذلك للحصول على شكر الأهالي ويسكت انتقاد أولئك المتقصين الذين يتهمونا بعدم الجذ ومراعاة المصلحة الشخصية في معاملتنا للعرب.

بما في الوقت الحاضر في وضع ملائم لتحقيق ذلك، إذ إن العوامل التي هيأت العرب في سورية والعراق لم تعمل عملها بشدة في حريته العرب نفسها، وحكامها (باستثناء الإمام يحيى^(١)) وأمير حائل الجديد، الذي جاء في تحقيقه تحت تأثير ابن سعود) فدمروا دنة مرصيه على أنهم مستعدون للاعتماد علينا في مساعدتنا وإرشادهم وحمايتهم.

ومقصدي أنني تثار الآن هي هل سنطيع تحقيق هدف بدون دفع، وإذا كان الجواب سلباً، هل أن النتائج المتحققة سوف تبرر النفقة.

فيما يتعلق بالمقطة الأولى، أرى أن حمرة السوات الأربع الأخيرة يعطي الجواب بكل تأكيد سلباً. أنا لا أوصي بأي تدخل غير ضروري في شؤون شبه الجزيرة انداسية والمحلية، ولكنني أعقد أن سوف نحاول تعديل العلاقات بين الحكام المختلفين، ونذعي التأثير في كل العلاقات الأجنبية، ولذلك فمن المعقول الافتراض بأن الحكام سوف يرضون شيئاً مقدس ذلك بصاف إلى هذا أن التأثير المعموي له أثره في الشرق، لكنه لا يكون دائماً مانعاً قوياً من التهديد بقطع المؤن، خصوصاً في بلاد بعيدة جداً عن الحصار وحيث لا يمكن تحقيق هدف بقوة السلاح.

لا أرى القبول يكون بعيداً إذا قلنا بأننا إذا حاولنا اكتساب تأثير سائد في جزيرة العرب، دون أن نكون مستعدين لدفع مبالغ عنه، فإن جهودنا لن تنجح سوى الخيبة.

فيما يتعلق بالمؤن، سي تكتسب أصعب قبل كل شيء وفوق كل شيء فرصة استعادة بغداد في الشرق الأوسط والاحتفاظ به.

بعد دمر دوله التي حكمت جزيرة العرب وهو حكماً سلباً. يجب علينا

(١) مصر الوثيقة رقم [E 4870/4870/44] المؤرخة في ١٧ أيار/مايو ١٩٢٠

أن يصع شيئاً في محبتها، ونحن نعمل ذلك بحول أن نعيد تثبيت إسمها انطب
للتحرر من المصلحة والتعاطف مع الأقوم الإسلامية ونحن معروفون، وسنقى
معوفين، في سورية وفلسطين. ولذلك فهناك ضرورة أكثر لانهار فرصتنا في شبه
لجزيرة حيث لأحوال ملائمة وحيث لا تتعرض للمنافسة الأجنبية متى سم
الاعتراف بوضعنا الخاص.

ثانياً، هناك أدلة كثيرة تبين أن جهداً مقررأ يُبذل لتوحيد الإسلام ضد جميع
الدول الأوروبية. إن جريرة عرب صديقة سوف تقف حائلاً قوياً دون ذلك.

ثالثاً، من الضروري أن يكون في الأقطار التي نحد طرقنا البحرية لحوية
سكان يحملون شعوراً ردتاً تجاهنا ويساوي هذا في الأهمية ضرورة حفظ
افتتاح طرق الحج إلى السداد المقدسة، وصمدن حرمات الحج نفسه

رابعاً، نحن الآن معرضون لتحكيم مسلمين في كل أنحاء العالم في هذه
القضية، وإن الإخفاق يلحق بنا أشد الأذى.

خامساً، نسي أذكر المصانع التي يعود بها فتح دحية شبه تحرير على
لتجارة البريطانية.

وسادساً، برعة في مع ندول الكرى من كساب موقع عظيم، خصوصاً
في جزيرة العرب الجنوبية الغربية.

أولاً أن تكون الاعتبارات سالفة كافية لبيان أن لمنافع التي تكسب ليست
صئيه، وأنه في حالة منح حكومة صاحب الجلالة وصعاً خاصاً هذا، نعرف
بضرورة تقديم مساعدة نقدية حتى الوقت الذي يستطيع تلك الدولة المحتسمة أن
ترتب أموراً نفسها.

فهمب أنه قد يصعب على حكومة صاحب الجلالة أن تقدم كل المصانع
المضبوطة كما أن من الضروري ترتيب إعانات أو قروض مشتركة وسيكون ذلك
من سوء الحظ من وجهة النظر البريطانية، لكنه لا يعير المبدأ الذي حول
تقريره إن ذلك سوف يعني بأن المسؤولية، وبالنتيجة الفصل، الذي يكتسب
يكون جماعياً. أن أحسن الأسس التي ندعو إلى قرض مشترك وقد أفكر أن
الإعانت مسموحة لحكام البحرين ومسقط والكويت من جانب حكومة الهند
قبل الحرب، قدمت سابقة مفقده في الإدعاء بالحق الوحيد لمصحه مساعدته تعديه
الآن

أنا لا أوصي بالاستمرار الدئمي لسمح الإعانات على المستوى الحاضر وأحبذ استبدالها تدريجياً برواتب وقروض.

كل الحكام، ربما باستثناء ابن رشيد، لهم مواهب بحرية أو مساحات أراضي أو موارد أخرى يمكن سلبها، وأرى أن تسمح قروض حيث يبدو وجود احتمال طيب للحصول على ثمار منحة وحيث يمكن ترسيخ الأمن.

أرى وحبوب دفع رواتب إلى المندك حسين وابن سعود والإدرسي^(١). وحالة ابن رشيد لها أهمية نسبية، أما بشأن الإمام يحيى فالأمر لا يزال غامضاً، ولا فائدة في النظر فيه الآن وقد وجد في الوقت المناسب أن دفع إليه أقل كلفة من محاربته.

وأرى أيضاً أنه يجب اشتراط بعض الشروط كحفظ السلم الداخلي وقبول رقابتنا على العلاقات الخارجية وفتح طرق التجارة والحج وهذه بلا شك سوف تضمن بشكل معاهدة مع كل حاكم.

فيما يتعلق باقتراح المسر فيليس^(٢) أنه قد يكون من الأفضل دعم حاكم واحد فقط، ألاحظ أنه قد أصبح واضحاً أن المثل الأعلى لسمح الإعانة للروساء المختلفين بواسطة رئيس أعلى واحد هو مستحيل التطبيق ليس هناك حاكم يقبل سائر المافيس رئيساً أعلى، وليس هناك أحد يمكن الوثوق به لتوزيع الأموال بصورة صحيحة. لا شك أن الملك حسين الذي كان المسر فيليس يفكر به قد أثبت نفسه أقل شخص يحصل قبوله رئيساً أعلى. وإن محاولة تصحيحه كملك حريه العرب لأكثر، بدفع الإعانات لأخرى بواسطة، تكون غير سليمة سياسياً، إن لم تكن فعلاً سياسة خطيرة التطبيق.

إن قضية مبالغ الرواتب والقروض تتطلب نظرة أخرى، ولم أحاول في

(١) جواباً عن رسالة سابقة من اللورد البي مرمقة ٤٩٧ ومؤرخة في ١٤ أيار/مايو (لم تدرج في هذه المجموعة) أدرج فيها منح معونة للإدرسي، أبدى اللورد كروند بيرفث المرمقة ٥١٢ والمؤرخة في حزيران/يونيو (لم تدرج) أن قضية الإعانات المالية كلها كانت قيد الدرس، وقال: «على أن لا نستطيع إنشاء سابقة غير مناسبة وخطرة بسمح ما يبدو معونة بأدخه إلى هذا الشيخ المعين بالدار»

(٢) انظر في فليس، مساعد سكرير وزارة المالية وممثله في اللجنة التوجيهية التي اجتمعت في نيسان/أبريل بحث موضوع الإعانات إلى الحكام العرب

هذه الرسالة أن أفعل أكثر من أن أعرض أمام سيادتكم لاعتبارات الواسعة التي،
في رأيي، تترد العمل بمدد الدفع في المسعمل ليكون مستمراً ضرورياً وسوف
يتيح ثمرته اللائقة.

صورة من هذه الرسالة ترسل إلى لمقيم في عدن، والمفوض المكي في
بغداد وإلى دائرة الشؤون الخارجية في دلهي.

أشرف .. إلخ

(التوقيع) اللني

فيلدمارشال

FO 371/5064

٧٢

(ترجمة رسالة)

من شيخ الكويت إلى ابن سعود

تاريخ: ١٢ رمضان ١٣٣٨

(٢٩ أيار/مايو ١٩٢٠)

بعد المحبة،

لقد سمعت بالعمل الشرير الذي ارتكبه فيصل الدويش والأخوان، وكيف
هاجم ولد دعيح مع خدمه والقناصل المجاورة، التي كانت معه، وقتل الرجال
وأخذ ممتلكات ملا مبرر. لقد شنوا هذا الهجوم عليهم بينما كانوا يطوفون أنهم
آمنون، لم يكن منالك من يصبر مثل هذا الأمر، وقد أحاروا على حين غرة
كما دتماً معتبر آل سعود وآل الصباح بيتاً واحداً، دياً ومدهماً، عائلة
وشرفاً

لقد أذهلنا هذا الحدث، ولا نستطيع أن نتصور من يمكن أن يكون قد
سخر من فيصل الدويش والأخوان على ارتكاب هذا العمل المشين
بو لم نكن حريصين على حقن دماء المسلمين وحماية أرواح المسلمين
الأبرياء، لقمنا بعمل فعال في ذلك الحين.

غير أن الترمم بصبر وبعد النظر لأن الدويش وأتباعه هم رعاياكم.

وبالنظر إلى الأحوال والوحدة التي تجمعت، فإن نرفع المسألة إليكم بثقتنا بأنها ستريحكم أكثر مما أزعجنا بمحرد أن تعرفوا حقيقة المسألة ولا تتخذوا بالروايات الكاذبة، ذلك أن بدوي الجاه أداً صاغية إن ما نأمله من ساداتكم هو أن تأمروه بأن يرد الأموال وأن يعرض عن الرجاء حفاظاً على شرف اليتيم والعائتين.

وإن لم يسمع كلامك وعصى أمرك، فإننا لا نستطيع أن نعدرك وسقول «حسنا الله ونعم الوكيل» وسيسامحنا الله في دماء المسلمين من الجانبين كليهما وسيحمل الدنس للمتمسب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

لقد ابتدئنا من رحالنا عند الله السميع وعند العزيز الحسن لريارتكم بخصوص هذا، وهما محوّلان بالرد عيديكم ولنا ثقة بالله وبكم، ونأمل باستمرار العودة والاتحاد.

تحياتنا إلى والائكم وبخوتكم وأبائكم. وتحيات من ولد أسعد وأخوانه إليكم.

FO 371/5062 [E 5523]

٧٣

(برقية)

من اللورد اللنبى - القاهرة

إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٢٩ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم. ٥٢٠

برقيتكم رقم ٤١٠.

صيد الكرس فيكري بأن املك حسين، كما جاء في كتابه الذي كان من الواضح أنه كتب في حالة من العصب قد وفق على مقاله ابن سعود

وقد وعد أيضاً (١) بعدم وضع أية عراقيل في طريق الحجاج من نجد
مشرط أن يأتوا خير مسلحين ويأمره شخص مسؤول، (٢) ولما لم يأتوا بالهدنة
مع ابن سعود.

إنني أعتقد أن اللقاء يجب أن يتم بأقرب وقت ممكن.
(مكررة إلى بغداد وسيملا)

FO 371/5066 [E 14575]

٧٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية
إلى سكرتارية عصبة الأمم

لتاريخ: ١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

عزيز والترز،

أشير إلى كتابك حول الحجار إلى الدائرة الشرقية، وأرفق نسخة من
ملاحظاتها واسم، شخصياً، لا أعتقد أن الحجار قد صادق على المعاهدة،
ولكنني أظن أن وضعهم الدستوري هو بحيث إن المصادقة لا تعني الشيء نفسه
لهم، وإن كان يبدو أنهم يعدون أنفسهم ملتزمين بها.

المخلص

(توقيع) ف. ر. هاريس

٧٥

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى المندوب السامي في القاهرة

الرقم: ٥٠٥ التاريخ: ٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم المرقمة ٥٠٣ [حول معاهدة مع عبد الله].
تؤيد الأسلوب الذي تكلمتم به.

FO 371/5063

٧٦

(ترجمة برقية)

من: - عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى: - سعادة المفوض المدني، بغداد

(وصلت في ٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

أود أن أبلغكم بأب كل شيء مما علي ما يرم ولا شيء يستحق ذكراً خاصاً
سوى مسألة مراسلاتي معكم في الوقت الحاضر تم كل مراسلات عن طريق
فصل صاحب الجلالة المبحر ديكس، وأحشى من أنه قد يقل من هنا وأن
يعلن لي خبراً. وساء عنه، وبالنظر إلى أن للمبحر ديكس علاقات طيبة مع
أعرب مصر، وهو يحمي مصالحهم، أطلب إليكم لتكرم بالسماع لي بالانصراف
بكم دائماً عن طريقه، وآمل أن تلتوا طلبي هذا.

٧٧

(برقية)

من المعتمد السياسي، البحرين إلى المفوض المدني، بغداد

رقم: ١٥٤ سي

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

(وصلت في ٨ منه)

إلى معود كتب ثلاث رسائل في ٢٣ أيار/مايو الرسالة الأولى بقل فيها
 كل الشروط التي حددتها حكومة صاحب الجلالة، لكنه يطلب وعود السير
 برسي كوكس أو وعودك معي في المؤتمر في عدن بعد الحج يطلب صانطاً
 هندياً مرافقة حجاج نجد للإشراف على حسن سير الأمور. في الرسالة الثانية
 يقترح كمدبل أن يذهب إلى مكة مع حجاج نجد وأن يجتمع مع الملك حسين
 في مكة في قرية سيا أو حوارها الرسالة الثالثة شخصية، وفيها يشكرني على
 مساعي الحميدة ويطلب أن ترتب حكومة صاحب الجلالة أمر حصول حجاج
 نجد على كل تسهيل ممكن لشراء إمدادات في مكة لرحلة العوده بالنظر إلى أن
 الكميات التي سيحلبونها محدودة.

الرجاء انتظار الرسائل التي أرسلتها في البريد ليوم.

IOR. L/P&S/10/391 [5663]

٧٨

(مذكرة)

من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد

(نسخة إلى المقيم السياسي - بوشهر)

التاريخ: ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

سري

لاحقاً لرقبي رقم ١٤٥ - سي المؤرخة في ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠، أربع

إليكّم ترجمه رسالۀ ابن سعود المؤرّحة في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) ردّ على رسالتكم الرقية من لندن المرسلّة تحت رقم ٥٥٢٤ والمؤرّحة في ٨ أيار/مايو ١٩٢٠.

(المرفق)

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود - حاكم نجد

إلى الميجر هـ ر.ب. ديكسن - المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ ٣ رمضان ١٣٣٨

(٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

أتشرف بإعلامكم بتسلمي رسالتكم الودية المؤرّحة في ٢٠ شعبان ١٣٣٨ (١٠ أيار/مايو ١٩٢٠) التي تضمنت الرسالة الرقية الواردة من حكومة صاحب الجلالة عن طريق سعادة المفوض المدني في بغداد لقاء سربي لإصلاح عليها وملاحظة المحتويات المتعلّقة بالنسبة للمفرّحة للقضايا المتعلقة بين حكومه الحجاز وحكومتني. سيّ أشعر بعميق الامتنان بحكومة صاحب الجلالة على جهودها وسأقبل دعوتها بسرور بعد موسم الحج، ولكن:

أولاً - أرجو من حكومة صاحب الجلالة الشكرّم بتدابير السير رسمي كوكس أو لكس ويسس لمحترمين (ليكون أحدهما حاضراً في عدن) لأن هذين المسؤولين لكسرين هما الوحيدان اللذان لديهما معرفة مباشرة بشؤوني من الأمم الأولى التي عقدت فيها انعاده بين حكومة صاحب الجلالة وبيسي وحتى اسوقت لحاصر وأعتبر أن من الأمور الأساسه جداً أن يكون أحد هذين المسؤولين حاضراً وأن يرافقه الميجر ديكسن المحترم، المعتمد سياسي في البحرين، لدى أرى حضوره ضرورياً ومباشراً بالنظر بحصونه على معرفة تامه ومهيدة بشؤون لعمرة خلال المده اسي كان فيها صابطاً سياسياً بدياً

ثانياً - يجب أن يكون مفهوم موضوع أسي لا أوافق على عقد أي محادثات عديم أصل إلى عدن ما لم أجد اشريف حسن نفسه موجوداً هناك.

وأطلب صديقاً بذلك من حكومة صاحب الجلالة لأني لا أرى إطلاقاً استفاد من
مع أي شخص ينوب عنه.

ثالثاً - أتعهد لحكومة صاحب الجلالة أنني سأحفظ على الهدية الجلالة
لأي مدة يمكن أن ترغب فيها.

أما أن يعقد لاجتماع على ظهر إحدى سفن صاحب الجلالة في الميناء
السابق الذكر (عدن)

وبما يتعلق بمنح طريق الحج للحجاج نجد، فإني أعطي حكومة صاحب
الجلالة التعهد المطلوب.

وسي سأتعين أشخاصاً مسؤولين وأعضاء ذوي مؤهلات عالية سيكونون
مسؤولين عن حجاج نجد ونسيير شؤونهم بصمت عدم وقوع أحداث غير لائقة
خلال رحلتهم إلى المدينة المقدسة ومنها.

وفي الوقت نفسه أطلب إلى حكومة صاحب الجلالة تعيين ضابطين
مسلمين هندیين من ذوي الكفاءة العالية كي يرافق أحدهما حجاجنا الهنديين
ويكون الآخر في مكة المكرمة لكي يمكن لكليهما أن يرفعا للحكومة تقريرهما
عن كل ما يشاهدانه.

وقد أضيف أن الحج واجب ديني محض أمر الله به وحمده بالأمر بوارده
في القرآن الكريم «فلا رفث ولا فسوق ولا جداج في الحج»، لذلك فإن الحرم
المسلم والهدوء هو من صميم واجبات الدين الذي يكون إهماله حروفاً عن ديننا
الحبيب

وعلى الرغم من هذه الحقائق، فإني تمسحاً مع رغبات حكومة صاحب
الجلالة، أقدم بهدية، وأتعهد بكفالة حتمي، حسن سلوك رعاياي (الحجاج)
خلال زيارتهم لمدينة مكة المكرمة وعودتهم منها، وفي مقابل أصب إلى
حكومة صاحب الجلالة إعطائي تأكيداً مكتوباً بيانه عن الشريف حسين ورعاياه
بأنهم لن يسبوا للحجاج من رعاياي أية مشاكل.

أما فيما يتعلق بملاحظات المفوض المدني عن الإعادة المدنية الخاصة بي،
فإن تلك الإعادة شيء صغير مقدرة بأهميته رضا الحكومة إن هذقي الأسمى هو
بيل رصدا تحقيقاً لمنفعة المتبادل

أرجو التفصل بقل ما تقدم إلى المفوض المدني المحترم في بغداد مع
دائق احترامي، واجباً سرعة الإجابة.

(الحاتمة المعتادة)

FO 371/5063

٧٩

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد
(نسخة منه إلى دي. بي. آر. يشاير)

الرقم: ١٥٨ التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

إلحاقاً برفقتي المرفقة سي - ١٥٤ تاريخ اليوم، أود أن أقدم صيغاً بترجمة
رسالة ابن سعود لمؤرخة في الثالث من رمضان ١٣٣٨ (٢٢ آذار/مارس ١٩٢٠)
لإطلاعكم.

رسالة مؤرخة في الثالث من رمضان ١٣٣٨ (٢٣ آذار/مارس ١٩٢٠) من
ابن سعود، حاكم نجد، إلى الوكيل السياسي في البحرين.
بعد التحية،

لقد كنت إليكم بؤلاً أقول حوائجاً على رسالة بترقية من حكومة صاحب
الخلافة، إنه كان لي شرف تسليمها بواسطة المفوض المدني المحترم في بغداد،
بعد طلب دعوتها لمفاتيح الشريف حسين، حرصاً مني على إحيائه وعيانه وأود
لأن نأعلم حصرتكم بأبي نحب أن أتهر بمراسلة بترقيته لأداء فريضة الحج.
فيما سمح لي بالمضي إلى هناك، فبني أود أن ألتقي لشريف حسين خارج مكة
بمكثمه (عسى رأس رعياني) أو أرسل (رعاياي) الذين يعترمون الحج قبلي،
وأعقد الاجتماع قبل الحج في قرية «السبيل»، أو في بقعة أخرى، (في
الحجر) ومن أجل هذا العرض، فإني مستعد لأن أعطي (أو أعطي في هذه

المسألة) صممة كمدة تحت ختمني، وبوقعي بأنه لم يقع أي شيء مما يحل
بالسلام، وبأنه لن يسمح بما يتدخل في الحالة الراهنة، أو زعمات الحكومة.
والعرض من طريقي هذا، هو بصفة رئيسية إذا أستطيع أداء فريضتي لدينية
(الحج)، وأن أؤمن ثانياً نسوية ودية للمسائل لمعلنة ولذلك، فبني أرحو إبلع
من جاء أعلاه، إلى الجهات المعنية، وطلب الجواب في أسرع وقت
(الحاتمة المعتادة)

FO 371/5063

٨١

(برقية)

من المعتمد السياسي، البحرين
إلى المفوض المدني، بغداد

الرقم: ١٥٦ سي تاريخ التسلم: ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

يقترح ابن سعود المبدل لا سخي، في رأيي، قنونه يجب إبلاعه بأن حطة
عدن الأصلية يسعى اتساعها إذا أراد أن يروى مكة فإنه يستطيع الذهاب إليها من
عدن بعد المؤتمر الذي يجب أن يعقد في أقرب وقت ممكن بعد العيد قبل أن
يعادر ابن سعود إلى الرياض عليه أن يرسل أتباعه شخصيين إلى جدة ليستطرو
وصولهم ومن هناك يأخذ من سعود هؤلاء، ويتوجه إلى مكة لأداء الحج ثم
يعود براً إلى نجد

(برقية)

من الفيلد مارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

التاريخ: ٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٥٨

مستعجل جداً

تسلمت كتاباً مستعجلاً من فيصل مؤرخاً في ٢٩ أيار/مايو، وأهم نقاطه
كما يلي:

١ - إنه يؤيد أن يعدم حقيقة لخبر الصحفي بأن المستر هربرت صموئيل قد
عين مندوباً سامياً لفلسطين ثم يقول إن هذا ابحر كان له أسوأ تأثير ممكن
على الأهالي العرب لأن المستر صموئيل معروف لدى الجميع بأنه صهيوي،
مثله الأعلى إنشاء دولة يهودية على أنقاض قسم كبير من سورية، أي فلسطين،
وسيعتبر العرب حتماً أن هذا التعيين قد تم على حسابهم.

في حالة كون الخبر صحيحاً يرجو مني حث حكومة صاحب الجلالة على
نقض هذا القرار لدي يؤثر بصورة حيوية على مصالح الأهالي العرب ودراسهم

٢ - يقول إن القلاقل المحاصرة تترادف بالبحر القائل بأن الأحكام الصادرة
على اليهود المحكوم عليهم بسبب لاضطرابات المحاصرة في القدس، قد
حففت إلى درجة أكثر كثيراً من تلك التي فرصت على المسلمين والمسيحيين
من جنائات مماثلة.

٣ - وأخيراً يقول إنه عزم بأن لسلطات انعسكرية في فلسطين تسمح
للمسيحيين بالتسلح ضد المسلمين، سبها هي تمنع هؤلاء الآخرين من تجهيز
أنفسهم بأسلحة تحت عقوبة لسحب لأمائد طويلة واعتماد الدهظة (سهي)
لدي المعلومات اللازمة للإجابة عن لنقطتين الأخيرتين اللتين يشيرهما
فيصل، لكن قبل الرد على مذكرته أكون شاكراً إذ رودتموني رأيكم في محتوى
الجواب بشأن المستر هربرت صموئيل.

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن)
إلى الميولدمارشال اللورد اللشي - القاهرة

الرقم: ٥٣٤ التاريخ: ١٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠

مستعجل جداً

برقيتكم رقم ٥٥٨

عليكم أن تجيبوا فيصل كما يلي:

إن تعيين لمستر صموئيل كمندوب سام لمسطين قد قرره حكومة صاحب الجلالة لفناعتها بأن سمعته العالية وحبره الإدارية تجعله مؤهلاً بصورة خاصة للمنصب. وبسبب مكانته لدى الصهيويين مقرونة بعاطفه المعروف مع العرب، سوف يتمكن من حفظ كفتي الميزان بالتعدل وممارسة تأثير مهادنة ومسالم في مبدأ النظام الجديد للإدارة لمدية. إن لمستر صموئيل سبيل الإدلاء بتصريح عام عن الآراء والوجهات التي يحمدها إلى فلسطين وسيبرق بتصريح يليكم لنقله إلى فيصل الذي سوف يطمئنه حقاً^(١) وسيستهر المستر صموئيل فرصة سريعة بعد وصوله إلى القطر لاتنصت للأمير لعرض دولة أية أسباب باقية لسوء تفاههم. ونعتقد أن الأمير والعرب سيجدون فيه صديقاً محلصاً^(٢)

لا شك أنكم سوف تجيبون على النقاطين الأخيرتين في لبرقية بنفسكم

(١) عن التصريح، تراجع جريدة «التايمس» بتاريخ ١٤ حزيران/يونيو، ص ١٣.

(٢) في برقية أرسلها اللورد كرزن إلى الأمير بواسطة اللورد اللشي (رقم ٥٦٩ بتاريخ ٢٤ حزيران/يونيو) أحضر الأمر أن السير هيرب صموئيل محوّل لاتنصت بسموكم عن كل المسائل التي تتعلق بواجبه، وقد أوعى إليه بأن يحل على حكومة صاحب الجلالة اقتضاب انمحله بني بريدون بسموكم إنده. ولكن بالنظر إلى العلاقة الوسيقة بين سموكم والميولدمارشال لورد اللشي تكون حكومة صاحب الجلالة مستعدة دائماً لاتنصت بسموكم بواسطة حين تحصل الفرصة، وكان المستر صموئيل قد حث لقف اسير في ١٢ حزيران/يونيو.

٨٣

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية (لندن)

الرقم: ٥٥٩

التاريخ: ٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

أرسل (وزير الخارجية) تعريفي في دمشق، صورة برقية من المسيو ميلران إلى الأمير فيصل وردت في ٣٠ نيسان، (أردن) وجرى، الأخير ١١ ورجع في ١٣ أيار. - ر. وذلك لتفليها إلى حكومة صحت الحلاله يؤكد المسيو ميلران اعتراف الحكومة الفرنسية بحكم أهالي سورية الماطقين بالعربية لأنفسهم كشعوب مستقلة ويشير إلى أن هذه المطامح لا يمكن تحقيقها دون مساعدته خارجية بالنظر إلى انعدام الطويلة التي عانتها سورية والإحلال بالطعام والدمار الماشين عن الحرب. وأضاف أن فرصة التي عهد إليها مؤتمر الصلح بوجوب مساعدة سورية لتنظيم نفسها إلى أمم (كدا) سوف تضمن أيضاً حمايتها ضد كل اعتداء خارجي

يعترض الأمير فيصل بشدة في حواره على كون برقية المسيو ميلران، كما يظهر، تعص لنظر عن وحدة سورية وعدم تقسيمها، ويقول إن محتوياتها أثرت أسوأ لتأثير وسست اضطراباً كبيراً وبعد الإسهاب في شرح وحدة سورية الطبيعية بمضي إلى الإشارة إلى المراسلة التي تسلمها من الحكومة البريطانية بشأن الوطن القومي لليهود في فلسطين ويقول إن هد الحبر أزعج الأمة السورية أكثر من ذلك لا يوافق السوريون أبداً على تسليم هذا الجزء الذي لا يتجزأ من بلادهم إلى اليهود وهو يذكر المسيو ميلران أن ثورة لفرنسية السابقة بعهد سعد بن عادل للحدود السورية ويشير حتماً إلى أن سورية أصبحت مستقلة فعلاً، وهو لا يرغب سوى لاعتراف بهذه الحقيقة. إن «المساعدة» التي قدمها فرنسا قد أثارت مخاطر كثيرة حتى أنه لا يستطيع الاعتراف بقرارات (مؤتمر) ساد ريمو. لكنه يكون مستعداً للتفاوض مع الحكومة الفرنسية حول شكل هذه المساعدة بشرط أن تجري المفاوضات على أساس الاعتراف باستقلال سورية وعدم تقسيمها.

٨٤

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى الفيلدمارشال اللورد اللسي - القاهرة

التاريخ: ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٣٩

مستعجل جداً

برقيتكم المرقمة ٥٣٧^(١).

يرغب رئيس الوزراء أن ينقل الجواب لوارد في بريتي التالية إلى لملك حسين.

(١) مذكورة في ٢ حزيران/يونيو هذا الرقم أنعمت عن صعوبات شأت في السطره الريمه على
حجر الصحن في جدة والموقف غير المتجاوب للملك حسين الذي كتب أنه لا فائدة من
بحث القضية ما لم يتسلم جواباً من لويدي جورج على بوقيد [برقية الملك حسين المرقمة ٥٠٥
مسلمة إلى مثل صاحب الجلالة في جدة في ١٩ أيار/مايو والتميمه إلى لورد كرزن برفيه
مدايرة المرقمة ٥٢٦ والمذكورة في ٣٠ آذار/مايو التي يشح فيها عدم تمكنه من إدراة شؤون
لبلاد ويطلب إعاده النظر في الوضع العربي].

٨٥

(برقية)

من اللورد كررن - وزير الخارجية إلى الملك حسين
(بواسطة اللورد اللتبي - القاهرة)

الرقم ٥٤٠ التاريخ: ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

مستعمل جداً

تلصيت برفيبي جلالتيكم المؤرختين ٢٣ أيار/مايو^(١) و ٣٠ أيار/مايو.

تعلمون جلالتيكم أن مؤتمر الصلح قد اعرف بعداً الاستقلال للأقطار العربية المحررة من ربة الأتراك ومح الاسداب على فلسطين إلى حكومة صاحب الحلالة و لانتداب علم سورية إلى فريسة، لتمكيد من الحصص على المساعدة التي يستلزمها لإيهك ولأحوال المضطربة التي أعقبت لحرب وتعدمون جلالتيكم أيضاً أن الحجار، وهو عضو في عصبة الأمم^(٢)، يكون مستقلاً تماماً

بحصوص لدعوة الموجهة إلى الأمير فصل لتقدم إلى أوروبا، لقد أصدر هذه لدعوة مؤتمر الصلح لا حكومة صاحب الجلالة، وإسي لذلك لا صلاحية

(١) في هذه البرقية المعمونة إلى رئيس الوزراء أشار الملك حسين إلى دعوة الأمير فيصل إلى زيارة أوروبا وذلك إذا كانت هذه الدعوة تتعلق بسورية فمن المعلوم أن شعبها عقد مؤتمر قرر أن وضع الحكومة يكون بشكل مجالي ووجود. وفي هذه الحالة والظروف ليس له مجال للسفر والتكلم عن سورية، وهذا معلوم جيداً لديكم. وإن كانت الدعوة تتعلق بالحجار فإسي مستق لي يصريح في برفيتي المرقمة ٥٠٥ والمؤرخة في ١٣٣٨/٨/٢٩ (١٩ أيار/مايو ١٩٢٠)، بالشيء لدي يجعلنا تردد في تلك الحالة وإذا كانت الدعوة تمنح فيصل نفسه فأنشرف بإخباركم بأنه، يس فيصل وحده ولكتنا كلنا مستعدون للحضور إذا دعينا للسبب الذي تريده، تفضلوا بقول بحياتي واحتراماتي!

(٢) على الرغم من أن الانتماء الرسمي لمؤتمر الصلح قد حول لحجار ليكون عضو أصل لعصبة الأمم، فإن هفتوته لم تصبح فعلة بالنظر إلى رفض الملك حسين إبرام ميثاق العصبة (لأن الميثاق نص على الانتداب).

لي للإحابة عنها إلى حاللتكم ليس من الممكن أن تتساعد حكومة صاحب
الجلالة عن السعهدت التي قطعتها أو من موقف لتعاون الردي الذي مير فما
مضى العلاقات بين جلاللتكم وحكومة صاحب الجلالة.

FO 371/5129 [E 6655/59/44]

٨٦

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي (القاهرة)
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: ٥٨٢ التاريخ: ١٦ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم المرقمة ٥٢٨.

قدمت السلطات العسكرية احتجاجات بالمعنى الذي رعتم فيه إلى فيصل
لا أعتزم تقديم احتجاج إلى (الملث) حسين، فهو لا يستطيع عمل شيء،
وليس من المرغوب فيه الاعتراف بدعائه بهتمامه شؤون سورية و لعراق

FO 371/5062 [E 6659]

٨٧

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٥٨١ التاريخ: ١٦ حزيران/يونيو ١٩٢٠

إشارة إلى البرقيتين المرقمتين ١٩٤٣ و ١٩٤٤ من الموصى المدي في بغداد

لا أرا أن أعبر الإجماع في إطلائه، محفرفاً جداً بالمجرفة نظراً لقوة
المشاعر المحلية، ولكن بما أنه مرعوب فيه من رجهت نظر عدة، فإني أعتقد
أنه قد يمكن أن يقترحه على حسين الذي هو أفضل من يحكم على ما سيكون
له من تأثير.

سأعنى ذلك أقترح أن تقوم حكومة صاحب الجلالة بإبلاغه بأن
سعود قد وفق على لإجتماع في عدن أو الطائف، بعد لحج مباشرة، وأن
تطلب رأيه بشأن المكان الأفضل.

يحب الإشارة إلى استعداد لإرسال مسؤولين كبار إذا كان ذلك أمراً
مرعوباً، والتأكيد بصورة خاصة على ضرورة المحافظة على الوضوح الراهن في
تلك لائء، وضرورة السماح للحجج بعد (بالمجيء) وفقاً لشروط التي سبق
أن أجمعت. كذلك يجب ذكر مسألة مرافقة صابط هدي للحجج ومراصنة
الإمدادات في مكة لرحلة العودة.

أظهر الملك ميلاً إلى إلغاء قراره بشأن السماح بمجيء الحجج من بعد،
ولذلك يجب أن يكون الاتصال به عاجزاً للهجة

بما أن الأمر عبد الله لن يكون مطلوباً للإجتماع في الوقت الحاضر،
فإنني لا أرى مانعاً لدعوته للمجيء إلى إنكلترا في غضون بضعة أيام إذا ما مرت
أزمة الحاجر الصحي ثمة إشاعة غير مؤكدة بأنه يسوي الذهاب إلى دمشق عن
طريق المدينة. وهو أمر لن يكون مرغوباً.

(مكررة إلى سيملا وبغداد)

٨٨

(برقية)

من اللورد اللنبي - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٥٩٣ التاريخ: ١٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

يقيد الممثل حسين بأن حاكم تره الوهابي هاجم قرية على بعد مسعين عن لطائف في الربع عشر من الشهر الجاري، وقتل شريعاً يدعى عبد الله وسلب ممتلكاته.

ويقدم أيضاً بوقوع عده وهابية على صواحي المدينة ويستشهد شابة عدوان اس سعود كسب بدعوه إلى الاستقالة ويطلب وقف هذه الهجمات.

وسيكور من الصعب عيدا طالما أن هذه الهجمات مستمرة، فمع المثل حسين بالموافقة على قدوم الحجاج من نجد.

(مكررة إلى بغداد وميلا)

٨٩

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللنبي - القاهرة

الرقم: ٥٥٥ التاريخ: ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم رقم ٥٨١.

لا أرى فائدة بوحود مسؤولين بريطانيين في اجتماع في الطائف، وأفضل

أن يجتمع الحاكمان في مكة نفسيهما. أمر رب عبد الله عن استعداده لا تخاف
بقوده مع من سعود إذا استطاع مقابلة قتل الاجتماع، وقد يرسله حسين
لاستقله في الطائف في طريقه إلى مكة وعند عودته سسطر بعد التشاور مع
كوكس الذي سيعود من بغداد، في جدوى دعوة عبد الله إلى إكثرتة وساة
على ذلك يحب أن تنقل إلى حسين الرسالة ابوارده ضمن برفيتي اسالية مشره
إذا لم تر مانع

٩٠

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد النبي - القاهرة

التاريخ: ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم ٥٥٦

١. يلي إلى الملك من حكومة صاحب الجلالة (يبدأ).

تدقت حكومة صاحب الجلالة مع مريد من السرور بأمره حلاتكم
على الاجتماع مع ابن حرم في ١٠ و ١١ من الشهر، أن - لكم - أن - من - من -
بالمثل عن استعداده للقاء جلالته. غير أنه اقترح كبديل أن تأتي هو نفسه إلى
مكة مع حجاج نجد ويسافر مختلف النقاط بمراح عليها في عاصمة جلالته
وتحرص حكومة صاحب الجلالة على إعمالكم من عدم رحلة بحرية إلى عدد
وتأمل أن توفقوا على ذلك وهي تقترح أن نرتوا جلالته لقيام الأمير عبد الله
بستقبل حجاج نجد في الطائف، وأن يرافق من سعود إلى مكة حيث لا تشك
(بحكومة) في أن صديقي حكومة صاحب الجلالة لقويس سينوصلان إلى اتفاق
مرض وهي تقترح، إذا لم يكن لديكم مانع، أن يرافق صابط هدي مسم
مسؤول حجاج نجد، وتشعر بثقة من أن جلالته سيمسكون بصالحكم اندي
أصل - من - أن الحجاج - - - - - وأك - - - - - من - من - من - من -
أعطى من سعود من حاسبه انتعهد اللارم بأن حجاج نجد سيكونون تحت إشراف
رسمي مسؤول يضمن حسن تصرفهم وستكون حكومة صاحب الجلالة ممثلة

أيضاً إذ ما سمحتم حلالكم لها بمساعدتكم في تسيب تقدم كل تسهيل لحجاج
محد كي يشتررو العون في مكة لرحلة العودة، لأن الكميات التي سيحصلونها
معهم محدودة.

(مكررة إلى بغداد، نائب الملك)

FO 371/5062 [E 6922]

٩١

(برقية)

من اللورد اللثبي - المندوب السامي في القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٦٠٤ التاريخ: ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠

أبلغ المندوب حسين أن «سفينة» و «سوقية» على طريق مكة لمدينة قد
احتلها الوهابيون وهو بطلب ثلثي عشرة طائرة و ثلثي عشرة سيارة مسلحة
أحب أن هذا مستحيل وأخبرته أنه بطراً صمدات من سعود فمن المحتمل أن
تكون هذه العارات قام بها أشخاص غير مسؤولين، وأنها قد تستمر إلى أن
يسوي من سعود سلاماتهم. من المعروف في الاتصال مع المكتب سرل مرسج
لا اجتماع بدون تأخير ولكن لا بد لحاج ذلك من ممارسة ضغط على من
سعود لكي يسيطر على عشائره.

(مكررة إلى بعدا وميملا)

ترجمة ملحق رسالة ابن سعود المؤرخة في
٤ شوال ١٣٣٨ (٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠) إلى الشيخ
سالم الصباح، حاكم الكويت

تحية وبعد،

تعدم أن شؤون هذا الدسم يعتمد على أمرين أولهما وأعلامهم اشريعة،
والثاني العشيرة والتروى، فكما يقول الشاعر : «أكثر الناس حذراً من لا يفعل
شيئاً إلا بعد أن ينظر في عواقبه».

بنتك تدرك، بالطبع، أن هذه الأمور المؤسفة لي وقعت أحيراً، وما
أعقبها من براعات وحلافات بشأن الحدود والرعايا، لم تبدأ من حاسي التتة
أنت وحدك كنت لسبب، مع أنني لم أن تكون الآن في حكم المنهية، وأن
يكون مرتاحي الدس وأنا أقول فليبق كل واحد ضمن حدوده عبر أنني أود
أولاً أن أسرح لك كل ما هو في ذهني، وأنت أعلم بما هو في ذهني، ولست
أعرف فيما إذا كان عندك أفكار مختلفة زاء الموضوع.

تعلم أنه عند خلق الله آل سعود وآل الصباح لم بقولا قط «هذه حدودي،
وهؤلاء رعاياي»

لقد قصر آل الصباح أنفسهم على الكويت بهما عتس آل سعود بشؤونهم
الخاصة بهم، من دون أن يكون لدى أي من الطرفين أي شك أو صعوبة. وفي
الماضي عندما أصابت نجد الحبة انقسمت إلى قسمين، أحدهما راح للأتراك،
وبعضه سيطرة العجمان (لأحساء)، والآخر تحت (سيطرة) ابن رشيد. وفي
تلك الأيام، كان كل من واحد نفسه تحت ضغط شديد أو عرصة بالاستد على
أيسر أي من هؤلاء الثلاثة، يلجأ إلى الكويت لأنها كانت كلها طريقة (طقة)
واحدة. وسمرت لأمر على هذا النحو إلى أن توفي محمد بن الصباح.
وعندما تولى مدرة إمارة الكويت كنت أنا في الكويت. وكان يعطي الركاة إلى
من كان يأتي إليه من العرب لشماليين والجنوبيين وكان هؤلاء يلجأون إليه
نارة، وأخرى إلى ابن رشيد ثم الأتراك وعندما احتلت أنا لأحساء كان والدك
لا تراه يدفع ٦٠٠ ليرة للأتراك بدل ركاة العوارم

كان والدك بأحد الركاه من المطير وسيع وغيرها ممن كانوا يأبون إليه،
وسم يعترض نظراً للمصداقة الحميمة القائمة بينه. وقبل مرة وحيدة من وفاة أبيك
ر ربي المطوطحة ولرشيدة فأحدث الركاة منهم. وبو سارت الأمور يسر لما
كنت أنت أو أنا فلما حتى مرة واحدة في حياتنا هذه حدودي، وهؤلاء هم
وعداي،

لقد فشحت أنت هذه المسألة وأظهرت حشعاً نحوي نحن أصدقائك
وظمعت في رجال قتلنا وحدودنا إنك أنت من يقول «هذا منكى»، أما أنا
فليس بدتي مثل هذه الطمع صدك وأنت لا هل تستطيع أن ترسي أي حق
أو مرور بدعوتك الموحدة لوجه صدك نحن أصدقاءك وأقربك؟ لو كان لديك
أي مبرر شرعي، لأدعيت فوراً. أو، لو كان أي حرة من البلاد قد أحد
بالسيف، لكأن لا ماض من الرصوح لحكم لسيف ولكن إذا كان الأمر كما
هو بالفعل مسألة أمانه وميانه، فإن هذا يتوقف على معطيه، أي أنا، في أن
يستردها أو يبقها (في أيدي الرصوي على الأمانه أو منلقى الهمة) وأقول، لأن
إنه إذا كان لديك أي بنات أو حجه أمكنك أن بعدم ذلك وسأدون أول من
يصله ويحترمها بل أعطيها بأي شكل ولكن إذا لم يكن لديك أي شيء من
هذه، فإنني أرحوك أن لا تبحث عن ذلك، أولاً كي تتجنب الرلل، وثانياً
من أجل صداقتك وتحلف الذي يجب أن تفكره إذا كان لديك دليل على ما
تدعم، حدها (الأرض المسارع عليها) بتأكيد، ولا فلا تحاول الانفصام على
الأشياء التي ليست لك، مسبباً بذلك العدوات والحزرات أنت تعرف طبعاً أن
عليك أن تترك وراءك كل ممتلكاتك (عندما تموت)، فهذا لا شك فيه. ولو
ذهب إلى محكمه أو تحككم فإنني متأكد من أنني سأكسب قضيتي، لأن لدي
أفضل لإثباتات المؤيدة بدعائي، ولولا ذلك لما كنت أقبل أو أوفى لأد ذلك
سيكون ظمناً لا بجه لله أو أي رجل عاقل من أي قوم يا أخي سام، سرفي
إني أرحو الله وأرحوك أن سوى هذه المسائل وأن تتحلى عن هذه لمراعم
التي لا تشر بأي حير لك لأن أو في انحنسل وإني أشهد الله على أنني لا
أنتهي أي مكسب شخصي وأنا أعلم جيداً أنني إذا قاتلت لأجل ما هو حصاً
فمن المؤكد أنني سأكون الحاسر، وأني إذا دفعت لقتال من أجل حقوقي فإن
من المؤكد أنني، بعون الله، سأفوز إن الله يعلم أنني لا أستهدف شرف
الكويت وحاكمها وشعبها وأرحو بكم جميعاً السلامة وإذا وقعت على ما هو

عدل ، وفعت هذه الوثيقة المرفقة طيه فساكون مدساً لك ، سأحاول أن أكون عدل
حسب طلبك من كل ناحية وأما من جانبي أعدك بأسي سأحافظ على نفس
العلاقات الطيبة معك كذلك التي كانت بيني وبين والدك وأحيك وسنعمل معاً
للمصالح العام في كل المسائل. وإذا رفضت أن تختتم هذه الوثيقة ولاتفاقية،
فلأنني في حل من المسؤولية. سالم، أسالم

وإذا أخصأت بحقي وعتديت على حقوقي فسادفع عن نفسي. وفقاً له
كلينا إلى ما فيه الخير.

(الحاتمة المعتادة)

FO 371/5064

٩٣

(ترجمة كتاب)

من صاحب السمو الشيخ السير عبد العزيز الفيصل السعود

حاكم نجد ولأحساء وتوابعهما

إلى الميجر هـ. ر. بي. ديكسن

المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ٦ شوال ١٣٣٨

(٢٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

بعد التحية،

لقد سبق أن أنفقتكم بالحادثة لمؤسسة التي وقعت أخيراً بسبب الأعمال
لمسدة التي قم بها ابن الصباح، حاكم الكويت. وقد وصل من الكويت إلى
الرياض أخيراً موقدون يحملون رسائل.

لقد أقروا بملطتهم واعترفوا أنهم كانوا على خطأ وأعدت الموفدين مع
رسائل أبعث بنسخ عنها مرفقة طيه لإطلاعكم.

إن عابتي هي مجرد تحقيق السلام والطمأنينة في مناطقنا وتواحي

المجاورة، حصصاً تدك الأحرار التي هي تحت حماية أصدقائهم، الحكومة
البريطانية وأرسلت مع الموفدين أيضاً أحد أفراد آل سعود، وهو بصرس
سعود، وأرجو أن يتمكن بمساعديه الحميدة من إزالة أي حياء أو سوء تفاهم،
وأن تعود العلاقات (بين الكويت وسنا) إلى سابق عهدها، كما كانت عليه أيام
أسلافنا كليتنا

في ما يتعلق بإشاراتي إلى حكومة صاحب الجلالة، عن طريقكم، سم تلق
أي جواب حتى هذه اللحظة ومثل هذا التأخير يؤدي إلى وضع غير مرغوب
وقد يولد، في رأيي، عياء قريب بطورات غير مرغوبة وذات طسعة مرعجة. إن
خوفي لا سمع إلا من حرصي على التزم رعيات حكومة صاحب الجلالة، وإلا
فإنه في ما تتعد برعائنا، أستطيع بعود الله صيطهم، لتعامل مع المسراء منهم.
إسبي مهتم بصورة أحرص بمسألة الحج لأن مواعده صار قريباً جداً. وإذ سم
يصل جواب بحلول منتصف الشهر الحار (شوال)، فإن نصح مسكون غير
ممكناً بالمطر إلى حول الرحلة ووقت الانلام لإجراء الاستعدادات الضرورية في
الوقت الحاليه لبدء برحلة بحلول الأول من ذي القعدة (١٨ تموز/يوليو
١٩٢٠). وساء عني ذلك أطلب إلى سعدتكم أن ترسلوا فوراً إنذاره برقية إلى
السلطات العليا وأن تبلغوني النتيجة.
(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5063 [E 7174]

٩٤

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللبي (القاهرة)

التاريخ: ٢٣ حزيران/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦١٦

برسني رقم ٥٥٨ في ٩ حزيران/يوليو،
تلقيت رسالتين من فيصل في دمشق.

١ - في الرسالة الأولى المؤرخة في ٧ حزيران/يونيو أرفقت نسخة من مراسلة مع لجنر غورو، يبدو أن فيصل قد قدم إليه مؤخرًا بياناً رسمياً لكي يوقعه بيانه عن الحكومة الفرنسية وتمت كتابة مسودته في دمشق ومفاده أن تكون نسوية مؤقتة حسب تعبير قرار سان ريمو وبمقتضاه فإن عتراض فرنسا بسبب أن فيصل لا بد أن يربط عليه احتجاج وشك لوقوع في باريس ومن ناحية أخرى، يجب على السلطات الفرنسية أن تكون مسنعة، عقب مباحثات ودية، أن تسلم إلى الحكومة السورية كل المناطق التي تحتلها فونها في الوقت الحاضر ما عدا لبنان.

وأخيراً يجب على الحكومة الفرنسية أن تتوقع اتحاد الحكومة العربية معها ضد العدو المشترك. ورداً على ذلك، رفض الجنرال غورو توفيق وثيقه كهذه دون استشارة الحكومة الفرنسية التي أوضحت موقفها بحلاء - على حد قوله - من خلال إعلانها الأخير الذي قد لا تجد ما تصيغه إليه وتقدمه لهذه الرسالة يطلب فيصل أن يعمده إذ كان انتصرف الأخير من قبل السلطات الفرنسية، وسرع حاصر، ناقها مع مصطفى كمال، قد جعله مرتان بحسن بينهم وياكر أخيراً أنه لا يرغب في الذهاب إلى باريس - حتى يتسهم تعليمات من حكومة جلالته، بخصوص مهمته فيما يتعلق بكل من المنطقة العربية، والعراق وسورية، بصفة عامة.

٢ وفي رسالته الثانية، المؤرخة في العاشر من حزيران/يونيو، يؤكد رثيه في أن بصرار الفرنسيين على سياسهم بحالة، التي تلقى مساعدته من بريطانية لعظمى، بدووع الصداقة صميمية، إنما تؤدي بحرية العربية إلى الفوضى ويقول ب. أحذر بهدنة مع مصطفى كمال، قد وقعت على شعبه وقوع اصداقة، وأصرب مسوده في درجة عظيمه وقد صطر مددك الحسن إلى تعطين عده صحف محببة، وإعداد عدد من الأشخاص الذين أسوا تعاطفاً مع الأتراك وهو ر. ب. أن الخمار ج. ت القوات التركية سبق أن عبرت الحدود وبحسب الرسالة يؤكد قوي صداقته. إن النص الكامل لهاتين لرسالتين سوف يرد بالحقيقية الدبلوماسية

وعند تسلمهم، فقد ألزمت نفسي بأن أبعث بمحورهم إلى حكومة جلالته، في أول فرصة ممكنة.

٩٥

(برقية)

من اللورد اللتني (القاهرة)

إلى وزير الخارجية

الرقم: ٦٢٧

التاريخ: ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠

عاجل

ما يلي مدحصر رد الملك حسين على الرسالة الواردة في ترقيتكم رقم ٥٥٦.

١ - ينهي أن يكون قد وافق على لقاء من سعود في عدد (مع أنه وفق على ذلك سابقاً).

٢ - وصول من سعود إلى مكة مع آلاف من الحجاج سيثير بشكل لا مناص منه اضطرابات خطيرة وهو لا يستطيع قبول الاقتراح

٣ - اندعم الذي طلبه صد الوهابيين سيكون أكثر ضرورة من أنه وافق

٤ - يوافق على مجيء ابن - ورد إلى مكة مع عدد صغير من أتباعه.

٥ - يوافق على مجيء الحجاج من نجد بطريق البحر.

٦ - يشكو من أن بريطانيا لعظمى لم تحافظ على وعدها المكتوب بمساعدته بقوات ضد أعدائه.

٧ - يحسن يقول إن من غير المعجدي له لإحتماغ مع اس سعود في حضور أناس كثيرين سبب لاضطرابات التي (يقول إنها) ستقع بصورة أكده ويكرر طلبه بإعمائه من متاعبه تعيين حلف له.

الرسالة معتدلة في لهجتها ولكن بالنظر إلى استجابة محيي حجاج نجد عن طريق البحر ورفض اس سعود المؤكد تفريق المجيء وفقاً لما يريده لملك (الأمر الذي سيضع اس سعود في مركز أقل شأناً) فإن هذا بمثابة رفض

لاقتراحات حكومة صاحب الحلاله لتحقيق مصالحه بينه وبين اس سعود
يقول الكرمل هكري إن نحو ٧٠٠ جندي عادروا مكة إلى الطائف في ٢٦
من الشهر الجاري.

قد يكون من الممكن إقناع لملك بقاءه في سعود في عدد في وقت
لاحق، ولكن من الممكن في غضون ذلك أن يفقد صبر السجديين بسبب عدم
السمح لهم بإداء الحج، إلى حد أنهم سيصممون للحج أو الموافقة اس سعود
أو بدونها.

إن موقف الملك من هذه المسألة مثال آخر على تقلب سياسته منذ نشر
قرارات سان ريمو.

أرى أنه يجب على حكومة صاحب الحلاله أن توضح للملك بجلاء أنه لا
يستطيع توقع دعمها إذا ما رفض قبول مشورتها، كما يجب إيضاح الخطر الذي
يقدم عليه بتبني مثل هذا الموقف.

(مكررة إلى بغداد وسيملا)

FO 371/5062 [E 7270]

٩٦

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

التاريخ: ٢٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

لرقم: ٦٢٣

عاجل

ملك حسين استقبل مرة أخرى طالباً تعيين حلف له بحيون ٩ صومر/يونيو .
يعطي أمساناً لذلك رفض تزويده بسيارات مصفحة وطلقات ورقانه على الحجر
الصحي، مستشهد ببعض الحوادث التي وقعت فائلاً إن القصد منها إيداله .

بدي تسلمي هذا السأ أنرقت إليه طالباً إعدة بطر، ذاكرأ رقص الدكتور
ثابت التعاون ومعرباً عن الأمل بالتوصل إلى توثيق مرض.

وصل رده لتوه، وهو غير توفيمي بكرر شكوه السبقة ويقول إن طبيبه
قدبر مثل الصابط الطي الربطاني. ثمة عبارة عاضة عن ابن سعود بدو أهب
نعي أنه يرفص الاجتماع مع في مكة يصز على عرمة على لاسحاب

لا أفرح ارد على هده الرقية إلى أن أرى كيف سيتطور الوضع، وإلى أن
أكون قد تلقيت ردكم على برقيتي رقم ٦١٢.

لمبحر مارشال يعادر إلى حدة في ١ تموز/يوليو والكرس فيكرني سيأتي
في إحاظة عما قريب.

بدي أمل بأن الملك سسحب استقائه عند وصول المبحر مارشال.

FO 371/5062

٩٧

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى اللورد الليني - القاهرة

التاريخ: ١ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٥٩٦

عاجل جداً

برقيتك المرقمة ٦٢٣.

بحثت الصفحة الورارية أمس الوضع الحالي في بحار وهي بدي أن ثمة
كل سب يجعل من لضروري أن يعرف بصوره مستعجلة م هو موقفاً بالصط
من المبحر الصبحي للدمج. إنها واثقة من أن المبحر مارشال سيتمكن من
إيجاد وضع مرض، ولكن في هذه الأثناء نصلها شكاوى من شركات الملاحة
بأن السلطات لبحارية تعيد اسعر لبي استشيائها من مبحر (قمران) وكان

يجب أن يعمل المبحر مارشال بياض عن الكرمل فيكري، وبكنا عندما أنه سيكون
هناك شيء من الصعوبة في الجمع بين وظائفه البريطانية ولشريفية وإذا كان
الأمير كذلك فمن هو الذي تقترحون إرساله إلى جدة ليعمل بياض عن الكرمل
فيكري؟ لقد طرح اقتراح بأن الكرمل بي سي حوبس مناسب للمصب بصورة
مضاره وعلى أي حال يجب أن نعرض إلى مارشال أو فيكري بتقديم تقرير عما
إد كاست الصعوبات لحاله قد تم التغلب عليها، هل لنا أن نتوقع تعاوناً من
حالت السلطات بحرية؟ نعرض أنه ليست هناك أية نذهب بمبحر مارشال
إلى مكة، وإن الإبراق باسم (مكة) كان سهواً.

FO 371/50693 [E 8118/38/44]

FO 406/44

٩٨

(تقرير)

من القيلد مارشال فيكونت اللني - المندوب السامي في مصر
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرملة، حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٧٤٢

سيدي اللورد،

تشرف بمرسلي بعض المقترحات من تقرير سمعتمد البريطاني في جدة
للأسبوع المسهي بي ١٢ حزيران يونيو يقدم هذا التقرير وصفاً كاملاً لمحدث
الذي أدى إلى مشكلة وزير لحرية بي طلبتم سيادتكم بمصين أخرى عنها
برقيتكم المرقمة ٥٤٤.

لدي مصر في هذا الحادث أعتقد من الضروري أن تؤخذ سطر لاعتبار
الحوادث التي سبقته مباشرة.

كما تعلمون سيديكم أن لملك (حسب) قد استاء من الاستياء من أنه
محاولة من جانب لاهتمام بترتيب لبحر الصحي، ومن المحطه التي أحيط بها

عدمًا بأن الأمير عبد الله وافق تحريريًا على رقبته، عمل كن ما في وسعه لنتهرب منها. وفي هذه القضية لقي المساعدة والمحرص من دكتورين الحسينيين، وقد أثبت كلاهما أهما ضد السريانيين شدة.

ظهرت معارصتهم بالطريقة الشرقية المعتادة. أحرقت تهمة كاذبة مدعى عظمة احسانات اساء المسلمات ضد الكاتر. بنذر لصايط الصبحي البريطاني. كان موطعو سحجر الصبحي عبر مؤدس دائماً نحوه وبحو المعتمد السرياني ورفضوا قبول أى حل وسط. وحررت محاولة للإثارة تعصب السمسار باربعه بأن حكومه صاحب التحاللة تحاول أن تستولي على حكومة الأماكن المقدسة وطلب إلى أعضاء المبعثات الأحسة أن تجري كل الاتصالات بأهالي حدة بواسطة انقائم مقام، ومنعوا من اقتراب من رصيف الحجر الصبحي.

سمع الأمر أوجه حين مع لكثير بنيدر من الدحول إلى سفينة سريانية حارح حدود الثلاثة أميال. وقد طلب الكورل فيكري اعتذر فوراً. ووقدم الاعتذر بالطريقة التي وعد بها الملك أولاً لأعقبت قضية لكن تمت إحار بدلاً من ذلك، في آخر لحظة، إنحدر اشرط بأن لإعذر يحب أن يقدم من قبل موطط كبير، وأرسل وزير حربيته بدلاً من الأمير عبد الله من صاحبه سفنة كان ذلك منعماً مع الأصوب، لكنه كان يعلم جيداً أن وزير حربيته هو نص صايط صغير في لجيش المصري، وهو بذلك ليس شخصاً ملائماً لإرساله ركن يعمم أيضاً أن أهالي عدة ركة كسر يتخرون منهجة ببر، التهمة لي تطلبها سبطات البريطانية عن هذه لإهنة اسلعة لصايط ريطاني، وكان الاعتقاد لسائد أن الأمير عبد الله سمرسل الاعتذار وفي هذه الظروف لا اعتقد أن الملك كان يرغب حقاً في تقديم ترضية.

أرى أن سيجب سرقبت انكورل فيكري للملك كانت سادة بدون سرحوم ومقصوداً منه ريادة لتوتر، وقد أخبرته بهذا الأمر. وأفضل أن أحفظ رأيي وما يتعلق بأعماله لأخرى، في وضع كان بلا ريب صعباً للغاية، حتى أبحث في انقصه بومتها معه. وهو سيصل إلى القاهرة خلال أيام قليلة.

لم سمع الوقائع تماماً بي في سدى الأمر، وورقمي المرقمة ٥٦٢ والمؤرخه في ١١ اجري يحور أنها أعطت سيدتكم نطعا غير صحيح عن أهمية الحادث الآنف الذكر.

وكان بعد ذلك فقط، مثلاً، أني تسلمت كتاب الملك المؤرخ في ٢٩
أيار/مايو الذي عرض فيه استقلته، وشعرت بها تقوم على أسس عامة أخرى
غمر لرقاة على الحجر الصحي ولا شك عدي أن الأمر هو كذلك إن
قرارات مؤتمر سد ريمو بشأن الأفطار العربي، وبرأيها كانت متوقعة بلا ريب،
سنت رحة للملك، وربما أشعرته لأو، مره بحقيقة أنه مهما يعمل لا يستطيع
تعبير القرار بشأن سوريه ولعرق، وأن لاص التي عمده على لتوسع خارج
الحجار قد سهت إلى لإحقاق يضاف إلى هذه الاعسرات الأحوال غير
العرصية السائدة في الحجار، وتمرد عشتره الذي كاد يصح عبأ، وتأخير في
دفع إعانته، والتهديد المتزايد من الوهابيين على حدوده.

وقصية لرفاه على لحجر الصحي، التي لم يثر اعتراضاً كبيراً عليها خلال
السنوات السابقة، أتحت له فرصة لم يتأخر في انتهازه لأجل تنفيس عن عيظه
وخيبة أمله المتراكمة.

إن تعديمت سيادتكم بخصوص الرقاة كانت وصحة، لكنني أتحرأ
للتذكير أنه، بالنظر إلى حالة الملك الذهبي، لم يكن في مستطاع تنفيذه بدون
لتصادم الـ ١٥٠٠٠٠، وترايد الكرنال فيكرمي بن يابل الأ-أزاء عن الرقاة أو
للدحور في خصم مباشر وبالنظر إلى التعديلات التي لديه لم يكن له خيار،
ونشأت عن ذلك المخاضات التي لا مفر منها.

ولكني أتيت بكم أن الملك لم يكن له ممرر لموصلة موقفه المعادي، أرسل
لسيادتكم للمعلومات صورته برفقيات ثلاث أرسلتها إليه ورصدته من الكرنال
فيكرمي وفي رأيي أن الملك حاول عمداً بثره العلاقات، وأنه لو لم تكن قصية
الحجر الصحي قد هيأت له العذر، لوجد عذراً آخر.

أتشرف لح

النبني، فيلدمارشال

العرفق (١)

مقتطفات من التقرير السياسي للكرنل سي. ئي فيكري،

المعتمد البريطاني في جلة للمدة من ١ إلى ١٢

حزيران/يونيو ١٩٢٠

وضع الملك بين المسلمين

حدد الملك بالشارل مرراً عن العرش سنة ١٩١٨ وسنة ١٩١٩ وفي أيار/ مايو وحزيران/يونيو ١٩٢٠ بدأ مرة أخرى بإبداء تدميحات قاتمة لم تلت أن تغيرت إلى تبليغات متعددة بأنه يتنازل حقاً خلال أسابيع قليلة

عن استقالته سوف نفس الامتداد والارياح من جميع رعاياه، لكن لا بية به في لاستقالة، وهذا الرأي قد أبلغ في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي

سواء على ذلك أصبح لأمر بدني يتطلب النظر بصورة عميقة هل يمكن لموصية يحلعه دون إلهاب لرأي الإسلامي، أو إعطاء المعسدين سناً ملموساً للاستيلاء. ما لا أرى أنه يكون من المستحسن سياسياً تصدؤء بدون نوع من عريضة توقع بالإجماع وتقدم من قبل أشرف قريش. ولما كان من غير المحصل أن يستقيل، فيبدو أن الطريقة الوحيدة المتاحة لنا هي قبول استقالته حالما يقدمها إلى أن يصل به الأمر كما هو محتمل جداً في ثورة عصبة عمر اعيددية، إلى تنفيذ تهديده فعلاً، والإبحار على متن سفينة إلى مصر.

لأن لا أتجاهل إمكان اعتدله المحتمل بمد بعض رعاياه اليائسين الذين يستفزون إلى درجة لا تحتمل

ليس هذا المحكد، ولا سوفت، للدخول في بحث عن ضرورة إعادة المسلمين هذا القدر من الاهتمام، لأنني قلت ذلك كتحقيقة بدهية خلال سنوات طويلة قصيبها في الشرق لكن الإنسان لا يستطيع أن يمضي إلى الأبد متدارلاً عن كل نقطة لأقله صغيرة حترماً بدين أحدث من دسا نحو ستمائة سنة، بينما أرى مصحكاً رأي أوشث لمتشائمن لدين يتكلمون همساً عن إمكان بشوء مملكة متحدة عربية، أو إسلامية، تمتد من القفقاس إلى دلهي

وفي بداية انشاق الإسلام بهض أساع هذ الدين، معجدين بدينهم ومثهم العليا المشتركة، فحققوا فتوحات كثيرة. ولكن مد تاريخهم المتكر لم يعرف

هذا التاريخ فوماً أكثر منهم دماً بحروبهم العشائرية وحتى الداخلية وأقل قدرة على أي اتحاد مما هي ذو قوة موقع لمك في العالم الإسلامي؟

وهو بين خبره غير محبوب وليس به نفوذ ولا مركز واس سعود يسطر إليه باحتماز كل لحظة لأخلاقه في الإسلام، ومام ايمن بصر إليه كمنذع وقح لمركز حقيقه المؤمنين والإدريسي وابن رشيد ليس لهما نحوه لا حب ولا خوف ولا احترام أما بين الأتراك فلا يحتمل أن يجد عطفاً كبيراً، ولو أنه يرغم أنه بدر الدساتين معهم (لو كان عند لحديد حياً كان حقاً فحوراً سلميه)

بين مسلمي الهند لم يكن لأشراف محبوس في أي حين وفي عراق بهم من التقارير لرسمه أن لأسرة لشريفه لا نحطى بالعطف أو الاحترام الجماعي وإن أثرها أو تأثيرها ؟

إن الأثر قد مسحوا بكرماً ملكاً شريف مكة الذي كان يعين من قتلهم، لكن المفهوم أنهم كانوا ينفرون من عول الشريف بعد أن يتم تعيينه و شريف حسين الحابي كان حتى من الأتراك سمعة سيئة في العباد و دس

والوضع الحاضر إذن هو أن الأتراك في أي حال من الأحوال لا يحجز يغضبه وعاءه وبحشونه، ولا يستطيع العمل معه فعلاً أو حتى لسطر به كرجل عاقل. إن الخوف الذي يثيره لا يمكن وصفه.

إنه لم يصل إلى الحجاز، بعد النبي، أحد مدون بعض الشعور بالاحترام أو حتى الإعجاب بالدين الإسلامي مما حصل عليه بسيحة الإيصال بالمسلمين في الأقصار لأخرى. إن أساس قبيحة تكفي لإزاله ذلك الشعور، لأنه لا يوجد مكان في العالم أقدر من مدن الحجاز لقد عارض الشريف حسين كل مشروع لتحسين وحل دور كل تقدم، وعرق الحجاز في الفوضى حيث لا يوجد قانون ولا نظم خارج بيئته القريية قدمت العرائض عودة الحكومة التركية، وهي أفضل كثيراً من الوضع الحاضر، وهذه نتيجة وقع نير الأتراك عن عاق لأعرب، بيد بريصية عصمي حيث فكرت أسا بلقي صوء انتمد سسما طلام حكم استبدادي ومطلق شديد كما كان في أيام تيمورلنك أو أتتلا

عام

من تقرير السائق حافظ الملك على موقفه العبد والمعددي وامام طلي

لإحراء التحقيق في المهمة الموجهة إلى طسبي، قدم حواءاً بلا معنى، وهي كل الرسائل الأخرى تحاشي النقطة المقصودة أو أدنى إشارات مهمة إلى كلمة عدم إتمام بريطانية لعظمى بكميتها وكيف هو يحفظ وعوده. ثم أجب أنا على تهمة المختلفة، لأنني لم أر من المفيد الدخول في معاش معه.

ثم سبق لملك قط أن أعطاني أي إشعار بحريتي بأنه سوف يوقف بالقرعة صاطبي الطسبي إذا دُخِلَ أو يدخل إلى سمن الحجاج (هو أيضاً ثم يقل فعلاً إنه يرفض كتب عبد الله الذي بمنح بريطانية العظمى الرقابة على الحجر الصحي، لكن عبد الله قد كدياً بصورة حاصه إنها مرفوضة على هذا الوجه)، بذلك قررت أن أحرر متحدثاً لأسبي فكرب أن الملك، إذا بعد لعمل أي مدد به، يصع نفسه في موقف غريب جداً. وقد يكون المبدأ قادراً على الصنط عليه نتيجة الأمر.

وعزت إلى الطبيب باستقبال ساحة «الكريت» ففعل وحوار لدخول إليها بعد أن دخل إليها موقوفو لحجر لصحي الهاشمي وفتشوا أوزنها وقد وقفه على المدخل حارس رفع يده وأمره بالرجوع وقد عاد الطبيب فوراً إلى الوروق، وانتعد، مما أثار دعر موظفي لحجر الصحي الهاشمي الذين توقعوا من لطيب أن يستأذن لدخول إلى السفينة فيعطونه لأذن متفصيلين

محمد أفندي الحسيني حري فوراً إلى الساحل لإحار ملك وقد أرسلت برقيات مباشرة حالما تسلمت تقرير الطبيب، وأشرت إلى أن رتاد السمية والحجاج وإهالي حدة كلهم يعلمون أن صباطاً بريطانياً بملاس رسمه قد مع من الصعود إلى سفينة بريطانية.

فهجت أن لملك شعر تماماً أنه وضع نفسه في موضع حرج جد بعد تسلم حواء (مرفق طياً)، أرفقت بأسبي لا يمكنني القبول وأصر على شروط الواردة في برقيتي السابقة.

في الساعة الثانية بعد الظهر من لثامن (من لشهر) دعيت إلى إتهاتف وشرح لي بواسطة الفيسوبي دشا أنه بالطر إلى شهر رمصا لم تقدم برقيتي إلى لملك إلا لأن وهو يقل كل شروصي في ترفية وأن الأمير عبد الله يعذر في ١١٠٠، إلا أنه أقدم الإعرار العلني شخصياً، إذا رصيت بتعبد إنداري لمدة ١٢ ساعة وقد وافقت بشروط أن الأمير عبد الله يعطيني كلمة شرف شخصياً بأن

الملك قد قبل شروطي وأنه يكون في جدة قبل لظهر في التاسع (من الشهر)

أعصابي الأمير على لهاتف كلمه شرف بأن يكون في حده قبل لظهر،
وأهم يسمون حداً لحادث من هذا القليل في علاقاتهم الطبية مع بريطانية
لعظمى، وأن الملك موجود في لعره وهو بعيد كلمات لملك في قول كل
لطببات لتي قدمتها وقد عثرت هه كافيًا وقلت كلمة الأمير وهي كلمة
الملك.

في الساعة ٩,٢٠ قبل الظهر من يوم التاسع دعاني إلى لهاتف القيسوي
باشا وزير الحربية وهو يسكنه من الشكبة في حلة قال بصوت مرتد حداً
وبطريقة مررده أن الملك أرسله لتقديم لاعتذر الرسمي، بدلاً عن الأمير عند
الله الذي اسؤلفه الملك في آخر لحظة.

والآن أن الملك وكل من هو في حدة يعلم على كل حال بأن القيسوي
باشا صبط في هيئة أركبي، وهو نقيب، وعقيد مؤقت في لجيش المصري،
وأقل كشر في الرتبة من رئيس صابط أركاني صادق باشا. وكان وضعاً
لمجيب، وفي سمهم القيسوي، أنها لأمانة كبيرة إرسا صبط عصري صغير
للاعداد للمعتمد البريطاني بالبيان عن الحكومة لبحرية. وقد أرسلت صادق
باشا ليرى القيسوي، وعاد إلي قائلاً إن القيسوي يشعر بأن ذلك مهم جداً
وأن الملك أرعمه على المعجي، وأنه أرسل الآن برقية إلي لأراها وأرسلها إلي
الملك مستقيلاً من منصبه لقد أصبت بحية كبيرة جداً من سنوك القيسوي، إذ
إنني دعمته دائماً، وإن كان الكثيرون قالوا إنه «يركض مع لأرب وبصيد مع
الكلاب»، وللكثيرون، وبصمهم صادق، حدروني من أنه لا يستعمل كل تأثيره
بالنيابة عما مع الملك.

لقد حذرت قبل حين، وحذرت القيسوي باشا لما كان في القاهرة، أن
الصباط اسعداديين في مكة، يقودهم مصري بك [لعرابي]، يزدادون قوة
ويحاولون لتحلص من القيسوي الذي يعصوه إذ بقي بعيداً أمداً طويلاً. وهي
حلال عينه أصبحوا أقرباء، وعدم لقيسوي أن أيامه قارت بهائتها.

عدم أنه كان عليه أن يرفض المهمة، وفي أسوأ حالة كان الملك سيعره
وفي تلك بحالة كان سيعود إلي لجيش المصري شرف وكنا نحن بصح مديين
له

لقد احتار جانب الملك وظن أنه يستطيع إقناعي.

حاول القيسوني أن يصحح خطأه بالاستقالة فوراً، وقد قبلها الملك. أما أن فلم يكن في إمكاني أن أوصي بأن يحتفظ هذا الصابط بمصه لمدة أطول. وهو يغادر في ١٦ حزيران/ يونيو للالتحاق بالجيش المصري.

لقد حطم القيسوني باشا بسببه أعظم أمل لإجراء ثورة. لأنني واثق أنه ار
رفض أداء المهمة لوفاي الملك بكلمته وأرسل عبد الله.

أعتقد أنني بوجود الأمير في جدة كنت أستطيع التوصل إلى تسوية. وقد
قد الملك من قبل إنه لن يسمح لعبد الله بالتقرب مني لأنني أستطيع تحويله
إلى آرائي، وهذا أمر واثق وإنه لا يمكن لإخاه كلفه فوراً بتيمة سلوك القيسوني

قدم الملك اعتذاراً تحريراً وأمر القائم مقام سرقه عليه أن يسلم الاعتذار
لست راضياً عن هذا، ولكن بالنظر إلى أن رقيتي ذكرت «موطماً كبيراً في
مكة»، ووزير الحربية بقي بهذا الشرط من الناحية الرسمية، فقد رأيت أن الملك
قد وافق بطلباتي، وأمر أن توافقون على ذلك. ولكن سوف يتبين من الحادثة
المذكورة فيما يلي أنه لا يفي بكلمته لمدة طويلة.

في اليوم التاسع (من الشهر) بعد لظهر وصلت سفينة حجاج أخرى،
ولاحظ إمتحان برقية الملك المرقمة ٥٤١ (مرافقه طبيباً) أرسلت لصابط الصحي
للصعود إليها فأقف مرة أخرى، لكنه لم يذهب للأمر (حسب تعيماتي كان
معه موطف من شرطة دار الإعتقاد) وصعد إلى الناحية ثم غادر موطفو لحجر
الصحي السفينة بدون إعطاء تعيمات عن الحجاج. وكانت السفينة نظيفة وعليها
أن نحر، فأمرهم الكائن بسدر بالنزول إلى لمر فوراً، وفعلوا ذلك.

شرح بحارو «السموكات» (الورق) بأوامر موطفهم بها شمسير بأحد
الحجاج إلى الحجر، لكن الحجاج، وكانو جماعة خشبي المطهر من شمال
الهند، أصروا بالقوة على رجال الورق بأنزلهم فوراً في جدة.

أعترف أنني عشت لذلك، لكن الأمر يدر فقط على أن الملك يذهب
بعيداً ينشر الحجاج إذا لم يكن حذر، لأنهم تعبون من أنظمة لحجر بصحي
لأنني توصل لا شيء سوى استدرار اندراهم منهم هم يعلمون أن شريف ليس
لديه سوى عدد قليل من الشرطة وحيش متمرد عدده نحو ٨٠٠ رجل في مكة،

وهم يستعيدون من ذلك. لا أعتقد أن الملك يشعر تماماً بالأحوال المختلفة للوقت الحاضر. هناك بلاشعة بين الحجاج كما سوف يظهر له.

علمت بصورة خاصة أن الملك أوعز إلى محمد الحسي لأن بأن لا يرور سمّاً أخرى ولا يسمح لأي «ورق» بالذهاب إلى اسعر وفكرته هي أن يسمح لنا يعطى راءة الحجر صحي كنه يرفض كل التسهيلات بلرور إلى الر إسبى أرى أن موقف لمدت طون روت كان معدداً وغير لثق ولا محامل، وأن من الضروري تقديم إسبر بهائي، وقد قدمه في تقريرى لأخير لنرو رأيكم فيه.

سقى لي أن أحرككم أن أقوى سلاح في بدا هو التهديد بوقف الحج ولأن سدي معصومت حصه بأن الإيطاليين والفرنسيين لم يشجعوا، وإن لم يوقفوا، للحجاج من شمال أفريقيا هذه السنة. إن لبلاد تعتمد في حياتها على الحجاج، ووقف الحج تدمير لها.

إد احد الملك نعمل المذكور أعلاه فإنه يكون نعمه قد أوقف للحجاج من النزول إلى البر، وأقترح أنه يمكن إطلاق صيحة عالية مها

بنا يستطيع صرب الملك عن طريق الحجاج، وأنا مقتنع أنه يمكن إرغامه على الإصبع سرقية مألها أنه، بلطر إلى عدم قدرته على صمد الطرق وتأمين رحة الحجاج، فقد شرث إعلانات تقع اساس بعدم القسم بالحج في هذه سنة في الأقطار التابعة لنا.

لقد سألني الفرنسيون مراراً لماذا سم بتحد هذه الحطة وبمطوق الإعلانات بقي الدم كنه على شريف وأنها حقاً لحقيقة أن الحج أقل سلامة مما كان عليه لمدة أربعين سنة والتفقات تزداد كل عام.

الحجر الصحي ورسوم الحجر الصحي:

إشره إلى برككم أ. ب رقم ٦١٩ تاريخ ٦ حزيران/يونيو التي نعيد أن انرسم اسبح ٥ رويات في (خزيرة) فمران هو مجموع المصع لواجب دفعه (عدا ٢٥ قرش رسوم جدة)، وهو بديل ال ١/٢ ٣٧ قرشاً السافه. يسمحوا لي أن أسرعى بذكركم إلى حقيقة أنه خلق عموصاً وعدم راحة بجمع من تناوله الأمر بسب إعصار السلطات مسؤولة إعطاء شعارات لتعبير في الوقت مناسب

وقد حدث هذا مرسى أولاً، كما أشهد الله في العقدة بـ من تقرير عن
لحجر الصحي مرقم ٤ والمؤرخ في ٣٠ سب/أبريل، مما أدى إلى طلبات
استرجاع المدفوعات من قبل شركات الشحن عن خسائر سببها تحميل الحجاج
رسوماً حسب الأسعار السابقة لعدم إعلان التعيير. ثانياً، في هذه الحالة رتب
شركات الشحن منذ ذلك الحين بتحميل الحجاج هذا رسم البالغ ٥ روبيات
رند ١ ٢ ٣٧ قرشاً حسب الإشارة من هذه الوكالة، وعليهم لأن أديعبروا
ترتيباتهم مرة أخرى. وكان يمكن تعادي الأمر كله لو تحدثت حكومة الهند
ومجلس الحجر الصحي الإجراء لإبلاغ هذه الوكالة بالحجر الصحيح

٢ - بخصوص كون الـ ٥ روبيات تحل محل ١/٢ ٣٧ قرشاً، ليس هناك
ما يمنع الحكومة لهاشمية لأن من جدياً رسم جديد يريد على الـ ٢٥ قرشاً عن
رسوم جدة لسد نفقات إدارة الحجر الصحي، وتسميها بأي اسم تختاره

٣ - عملياً ليس من المحتمل أن نمنس الحاحه فعلاً إلى إجراء
اترتيبات المعقده والعالية لكشفه مشروحه هذا، منذ إعادة فتح «قمران»
ولإجراء بـ شاملة التي اتحدت هناك يكن كما شير إليه في تقرير سفتست
كرس ولكنس والسبحر سارشد. أن سكان تعشي المرسى يجب أن يكون دائماً
أمام الأبطار مهم بـ ذلك غير محتمل. يضاف إلى ذلك وجوب إيجاد ادراهم
من جهة إذا أريد تنفيذ سائر الإجراءات المتوقعة لراحة الحجاج

٤ - يمكن تلخيص تاريخ قضية الحجر الصحي والرسوم كما يلي :-

تحت الحكم التركي ١/٢ ٧ قرشاً يومياً للحجر الصحي ؛ و بـ سار، أي
المدة، كانت تحمي (حسب لظاهر) مع حد أدنى قدره ١/٢ ٣٧ قرشاً. ولما
كانت محطتا ممرس وحدة حسب نفس الإدارة، فبـ قصة مشركه الرسوم بـ يكن
مشاركة كانت هذه لرسوم بجمع شحصب من الحجاج ولا تفرص على صادرات
سفرهم وتدفع بواسطة الشركات.

في سنة ١٩١٧ كانت الخدمة التي تدبرها الحكومة بهاشمية، كما أسعها
لمسجر طومس «غير كمؤة بصورة قاطعة» «سعملت «قمران» و نعت اتفاقية
بريس لسنة ١٩١٢ بظهر أنه بجمع رسوم عن قمران، إذ تبين أن أي قرار
بالتخلي عن هذه النقطة قد يحل بالتصرف في قمران في المستقبل.

في سنة ١٩١٨ لم تسعمل «قمران»، وكانت النتيجة أن الحجر الصحي في
جدة كان نوعاً من المهولة (تقرير الكاتس غيلمور).

عُبد فتح «قمر» سنة ١٩١٩ بالنظر إلى ما سبق ذكره لم تحب أية رسوم فيها، ول كان يظهر من المجهوم عموم أن «قمر» تحصل على ١٥ قرشاً (اليومين) وجلة ٢٢ ٢/١ قرشاً (للأيام الثلاثة الباقية).

في سنة ١٩٢٠ كان عدم سيقاء الرسوم في «قمر» لا يزال رافداً حتى أُلغته حكومة الهند، وسو روييت يستفاء ٣٧ ٢، ١ قرشاً بواسطة شركات اشحن ثم ستوفت «قمر» ٥ روييت وأصفت هذه ريدة على ٣٧ ٢، ١ قرشاً والأوامر لأجرة تنعي هذه، وجده لا تحصل على شيء، و«قمر» ٥٦ قرشاً = ٥ روييت وفي هذا الصدد برحى أن تراحو أبصاً رسالتني وزارة ابحار حية إلى سعادة المندوب السامي بمرفقتم ٤١٨ بتاريخ ٤ نيسان/أبريل ١٩١٩ و ٦٦٦: تاريخ ١٦ أيار/مايو ١٩١٩ وهذا الموضوع، تر حية، وزارة المالية صاحب الجلالة.

٥ - وضع جزر الحجر الصحي - من المناسب أن نعلم بأسرع ما يمكن وضع جزيرة «قمر» وجزر جدة.

٦ - مما يتعلق بقضية الرقعة البريطانية، أود خصوصاً أن أسرمي أنصاركم إلى كتب سعادة المندوب السامي الحرقم ٨٦١ والمؤرخ في ٢٦ أيار/مايو ١٩١٩، لعمري ٢، وكتاب وزارة ابحار حية إلى سعادة المندوب السامي المرفق ١١٠ والمؤرخ في ١٠ حزيران/يونيو ١٩١٩، وكانكم أ ب رقم ٤٩٣ تاريخ ٩ دار مارس ١٩٢٠، وكنها تؤكد على أهمية قبول الرقعة البريطانية

وعلى ذلك فقد رست أعصابي على أساس ما تقدم وفي السنة الماضية تكرر الوضع نفسه، ولكن الأمور لم تؤد إلى مشكله وقد وقع عند الله، كما فعل في هذه السنة، ولكن هذا، مما يظهر، لا يبلغ مسمع الملك، وحدثت سلسلة الصروف نفسها تقريباً، مما يتعلق بالحجر الصحي وسنوك دكتور محمد الحسيني ومع ذلك فقد بقيت القضية في الخفية، وخرب تعصبها ووضع على طرف الموضوع ندي كان من حتمي أن يثار في المحطة التي يصح فيها مسألة السيطرة على الحجر الصحي موضوعاً غامضاً وقد سمحت انفرجه في السنة الماضية خلال شهرين حزيران/يونيو وسبتمبر/أيلول على الرغم من أنه كان بالأمكان، بعينها، مما كان سيحدث وصعباً صعباً في السنة التالية

٧ - قد صهر سمعاب ب دكتور الحسيني يمتك إدارة حواست بقبوة

، سمحت في لحد ذلك بفسر حصه عدم وعام الحجاج على الذهاب إليها وإبقاء فيها أطول مدة ممكنة، إضافة إلى السائر الذي يصفيه على استيلاء رسوم غير مسموح بها.

الكبيل (أسلاك البرق).

أسرعى أنظاركم مرة أخرى إلى هذه القضية، إذ به بدون إغدة من يكون في الإمكان تسديد قوائم حكومة السودان، إلا إذ دفع المئذ مباشرة، وهذا لا يحتمل أن يفعله به سيطلب بأن تكون له الرقعة على طرفي لأسلاك، وهي مظة لا أرى إمكان فوجها بدون ما تحره من القوصى والإرعاح لكل طفت من

إضافه

عمه - أحسري رئيس البعثة الفرنسية أنه أبلغ الجنرال عورو أن ثورة ستشب في هذه البلاد حسبما يوحد ربح شجاع واحد وأغرب أيضاً عن رؤيه أنه ليست هناك بلاد كهذه لها سبب أو حق مشروع للثورة. وأخبرني أيضاً أن الحكومة الفرنسية اعترضت عملياً على الحج من المغرب (مراكش) والحزائر بسبب دسائس الملك حسين ودعايته. وأرعب في اسرعاء أنظركم بصورة حصه إلى حقيقة أنه، بالنظر إلى تحطم المكثف^(١)، فإن الحجاج قد يعتمدون على ماء البحرات هذه لسه وهذا يصيف إلى حظر تفشي الأمر من وفي لأحوال السائده بوجود لموظفين الهاشميين عبر القديس وحسن، ليس هناك طريقه لمعالجة مثل هذا الجواء ويبدو من ذلك وجود ضرورة مترتبة للرقعة الأوروبية وتسوية قضية فور

المرفق (٢)

التقرير السياسي للمدة من ١ إلى ٢٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠

عام: جلة

إن منشور الذي أرسه لقائم مقام دمر لملك، مشأ أن سعت لأحبة

(١) المكثف: جهاز تحلية ماء البحر وهو ترجمة لكلمة [Condenser]

السي ترعب في مقابلة أي شخص في حده بحسب أن تفعل ذلك عن طريق المائم مقام، فتره رئيس البعثة الفرنسية بأنه قطعة من العجرفة المدروسة، وهو يعترم تجاهله، واتفقت الوكالة البريطانية معه على هذا الموقف.

عاد الكومندان كاترو إلى فرنسا في ٥ حزيران/يونيو بعد أن احتفل ببعثه رسمياً مع حرس شرف.

نصم حريدة «القلعة» في عدد ٣ حزيران/يونيو مقالة افتتاحية عن الأحوال العامة والتوقعات للحجاز، وتصريحاً بأن لتجسيات في سحير الماء وسائر المشاريع لسعادة وحماية الحجاج متوضع موضع التميز في هذا الموسم.

وهناك اقتراح بألف مجلس لتطوير الصعدات الوطنية، على أن يؤلف من عشرين عضواً، لتنمية مشاريع التجارة ولغابات وتربية الحيوانات وغيرها. ومنح السيد حبيب لطف الله لقب الأمير.

قدم أحد اليهود يدعى بأن الدكتور حبيب الحسيني جلس منه منعة كبيرة من انقود، فأدى ملك أنه لما كان الدكتور جلس رجلاً شريفاً، وقد حدم الحجار، فإنه سددع المبلغ المطالب به من جبهه احداه، في حالة ثبوت الإدعاء. وقدمت لأن إدعاءات عديدة، ويحتمل أن صاحب الجلالة سجد عطفه على حبل بهط الثمر نوعاً ما ويرى صاحب الجلالة أن كل بقصه تثبت صد خليل، وكأنها تثبت ضده هو.

المرفق (٣)

(كتاب)

من المعتمد البريطاني إلى ملك الحجاز

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ١١٤٠

بعد الإحترام،

موظفوكم معو بعد طهر بيوم بانقوة صابطاً بريطانياً من الدحور إلى سفينة بريطانية تحمل علم البريطاني راسية في عرض البحر على بعد ثلاثة أميال من حدة

أُطلب تفسيراً فورياً واعتذاراً، وهذا الإعتذار يجب أن تقدمه شخصية كبيرة من مكة ذات مرتبة تعوق القوائم مقدم على أن يحري تقديم الإعتذار بحضور القوائم مقام وموضفي الحجر الصحي في حدة الدين شهدوا هذه لإهانة لدعلم البريطاني.

أُطلب الحروب خلال ٢٤ ساعة أو أحتفظ بحق اتحاد عمل مغل

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (٤)

(برقية)

من ملك الحجاز

إلى المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٤٦

حوائجاً على برقيتكم المرقمة ١١٤٠، لقد سبق أن أحبرت السطة المذكورة أن الموطف لمكلف بمنع زوارق لقل الصغيرة من التدخل في شؤون السفينة قبل إنحار المراسم، صحة، قد أدى إلى سوء تفاهم في مع ١٠١، طمبيكم. وفي الوقت نفسه أحبرت وزير الحرس بأخبار سعادتكم بأنها سوء فهم لا غير إضافة إلى ذلك أحبرت القوائم مقدم بمقابلةكم مع الموطف المذكور لتقديم الإعتذار وإلخاركم بأن الحادث لا يعود إلا إلى الحطأ وسوء التفاهم. وكذلك أصدرت لأمر بيهم بعدم تكرار ارتكاب حوادث من هذا القبيل في المستقبل أثق أنكم لا تعتبرون الأمر، لا كذلك.

مع فائق الإحترام.

بأمر جلالة الملك،

أحمد

المرفق (٥)
(برقية)
من المعتمد البريطاني
إلى ملك الحجاز

الرقم: ١١٤١ التاريخ ٨ حزيران/ يونيو ١٩٢٠

برقيتكم رقم ٤٥١ وصلت
لا أوافق.

إن طبعتي كما شرحت في برقيتي يجب أن يقدم لإعند موطف من
مكة رتبة أعلى من القاسم مقام وبحضوره وحضور موظفي الحجر الصحي
حدود وقت تقدم الاعتذار تنتهي في مغيب الشمس هذا اليوم.

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (٦)
جواب على البرقية المرقمة ١١٤١ بتاريخ
٨ حزيران/ يونيو ١٩٢٠

رسالة شفوية على الهاتف من الملك بقول الطبات ونسب ن الأمير عد
لله سيفادر قورا (من مكة إلى حده)

المرفق (٧)

(كتاب)

من المبعثد البريطاني في جدة
إلى ملك الحجاز

التاريخ: ١٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠

بعد الإحترام.

إسمحوا لي أن أسأل حلالكم ما هي أو مركزكم عن ترسانة بحجر لصحي
لحكومتكم، فقد سمعت أن مريضكم لا يزورون أنه سمع لأجل إطلاق السهم
لبريطانية أنا مرغم على إرسال طبيب، لكن ليس لي موظفون لموصلة عمل،
ولا أربأ أيضاً في التدخل بأي صورة كنت في ترتيباتكم أو الرسوم التي
تستوفونها.

أنا متأكد أن حلالكم سوف نشعرون بأن لحده محاصره سيئه جداً بالمسه
للمحاره. وأن أشد حلالكم أن تتفصلوا علي سواياكم لأنني لا أفهم وضع
الحاضر ولا السبب الداعي إليه.

به ليحسني جداً أن أفكر بوجود سوء تفاهم أو شعور سيء من حلالكم
وبيني.

فاتق الإحترام

سي. فيكوري، كرمل

المرفق (٨)

(برقية)

من المندوب السامي في مصر
إلى الملك حسين

الرقم: ٦٣٣

التاريخ: ١١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

إن سلسلة الحوادث التي حوت مؤحراً في حدة سبب لي انقش. لقد
أرسل إلى جلالتكم برفقة خاصة يبدو لي أن الأمور الأساسية قد أسوء فهمها
وحدث الإزعاج من سوء التفاهم هذا. أود أن أؤكد لجلالتكم بأنه ليس لدينا أية
نية للتدخل على حقوقكم في سيادة ولا نرغب عمل شيء بخصوص الحجر
الصحي مما لم يجر العمل مثله خلال السنوات القليلة الماضية. لم يحصل أي
إزعاج آنذاك، فلماذا يحصل الآن؟ إما لا يريد سوى مساعدة جلالتكم وصيانة
صحة للحجاج، وفي حالة حدوث مرض، أن يمنع انتشاره في أنحاء العالم، إن
هذه قضية مهمة جداً ولا بد لحكومة صاحب الجلالة من الإصرار عليها. وأؤكد
لجلالتكم أنه لا ينبغي إلا التحير من موافقتكم على الرقابة التي نرغب في
تطبيقها. نأمل أن منظم الإزعاج ينشأ من الموقف المهادني الذي يتخذه
الأخوان الحسينيان وأوصي جلالتكم بشدة بفصلهما.

أنا أكلم جلالتكم باسم صداقتنا الماضية والحاضرة، وأمل جدياً نكم لن
تفسروا بوابان تفسيراً خاطئاً بل أن تعملوا بطريقة تسهل كل هذه الصعوبات.
أكون شاكراً للحصول على جواب قوياً.

المرفق (٩)

(برقية)

من المندوب السامي (في القاهرة)
إلى الملك حسين

التاريخ ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٦٣٨

أشكر جلالكم على برقيتكم.

أفهم منها:

- (١) أنكم سحبتكم استقالتكم.
- (٢) أنكم وافقتم على الرقابة البريطانية على الحجر الصحي.
- (٣) لكم وفهم على فصل الحسينيين من خدمتكم ويكون من المستحسن أن يعودوا إلى مصر على أول سقينة.

أنا واثق أن جلالكم قد تصرفتم بحكمة، وحالما تنشرون عزل الحسينيين وتعيون مديراً عاماً جديداً أو مؤقتاً للحجر الصحي، سوف أرفع إلى الكرسي فيكري بالاسعناء عن لرقنة لسانته ولعمل حسب الإجراءات السابقة وأسن رسالتي المؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٢٠.

إن هذا يجب أن يجري سريعاً جداً لأن الطريقة الحالية، التي لم تتخذ إلا بعد أن أصدرتم أوامركم إلى موظفيكم بالامتناع عن العمل يعود بالضرر عساً جمعاً

من أن يصل المنحدر مارشال إلى جدة خلال مدة تقل عن ثلاثة أسابيع وأن كل شيء سيجري بسهولة في المستقبل.

وإذا رغبتم فإني سأطلب إليه أن يحتار رجلاً ملائماً له المؤهلات الطبية ليكون مديراً عاماً للحجر الصحي.

بخصوص رسالتكم المؤرخة في ٢٩ أيار/مايو، من أن أرسل لكم أحداً

طيه عن اجتماعكم بامر سعود والإعانة خلال أيام قليلة. إنني قائم بعون مرحوم
لكرمل فيكري الذي كان مسؤولاً عن بلهجة الشديدة بعض رسائله لقد صلب
الكرمل فيكري ذلك، وأنا مأكّد أنه لم يقصد أبداً أي عدم مجاملة لحالاتكم

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (١٠)

(برقية)

من المندوب السامي في القاهرة
إلى الملك حسين

الرقم: ٦٤٨ التاريخ: ١٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقياتكم المرقصان ٦٢٨ و ٥٧١.

أنا مسرور أن حالاتكم قد سحنت استقالتكم ومع أنكم لا تذكرون ذلك
فإنني أفتحص أنكم وفقتم على رقبة الحجر الصحي، وعلى هذا الإصرار لا
اعتراض لي على اقتراحكم بعض الحسينيين وإرسالهما لي مصر خلال الشهرين
القادمين

من أن يجري كل شيء بسرع بعد الآن وأشعر بكل تأكيد أنه لا أساس
لمحاوفاً لحالاتكم من حصول ما يروع بكم وبين الكرمل فيكري.

قد قدمت حتاحات بشأن العرات لوهائية وبالطرق إلى الصمان بدي
أعضاه ابن سعود للحفاظ على الوضع الرهر، فيظهر أن من المحتمل أن تلك
إعارات حصلت بدون عمنه أو موافقته كما نعلمون حالاتكم، حسن يرى
الحرفون اتابعون رؤساءهم على خلاف، فإنهم يحيلون دائماً للاستفاد من هذه
المنفعة، وبذلك فمن الضروري جداً أنكم وأن سعود تسونان حالاتكم

من أن تصل بكم مرة أخرى عن هذا الموضوع خلال أيام قليلة لكي
أسف أنه لن يكون في الإمكان إرسال طائرات أو سيارات مبدعة إلى الدحياز.

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي في بغداد

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

إلحاق سرعيتي المرقمة ١٥٤ سي بتاريخه، أرسل طياً ترجمة رسالة
خصوصية مؤرخة في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) وردني من س
سعود، لمعلوماتكم.

(ترجمة رسالة) خصوصية وسرية مؤرخة في ٣ رمضان
١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) من ابن سعود حاكم نجد
إلى الميجر ه. ر. ب. ديكسن الوكيل السياسي في البحرين
بعد التمية،

تسلمت رسالتكم لودية ومؤرخة في ٢٠ شعبان ١٣٣٨ (١٠ أيار/مايو
١٩٢٠) وفهمت مضمونها تماماً، خصوصاً الصدقة والإحلاص والسبب لظنة
بني تفصّل بالإعراب عنها، وكذلك وعودك في كل الشؤون حول تحقق
النجاح في أهدافي، وهي صدد ذلك لا يخامرني أقل شك.

إني لأعزم أن كل هذا خبر دليل على حسن داتك وبوباك العينة، وب
شاء الله يصح جوابي لذي كتبه إلي لمحترم كيرل [آربولد] ويسس، حواً
عن رسالته لرفيه اتى تشرفت بتسلمها ولمرسله طي رسالتك لوديه

كما تعلم ليس لي غاية إلا السلام في أرضي نجد والمناطق المجاورة
وتأمين الصلاب بطيئة، والحصون على رص صديقي بحكومة البريطانية
المعظمة. أقدم شكري الجزيل إلى سعادتكم وأقول إنني أعتبر تسوية القضية قد
سبب نديب حيد على الرعم من أن رعددي يكرهون تعيبي عن بلاد، سطر يني
وضعي. لكن هذه المسألة صغيرة.

لقد قبلت دعوة حكومة صاحب الجلالة كما ذكرت أعلاه لا شيء سوى
بإرسال هذا إلى السيد المحترم المذكور أعلاه (المفوض الملكي) بأسرع ما
يمكن. وأملتي أنك تواصل حسن نظرك نحو صديقك.

هذا ما لزم قوله، حفظك الله.

حاشية - أطلب أيضاً من حكومة صاحب الجلالة أن تطر في قضية المؤن.
لا يحفى على سعادتك أن المسافة من نجد إلى مكة كبيرة و (حجاج) نجد لا
يسنطعون أن يحملوا معهم كمية كافية من لأعدة لسد حاجتهم خلال السفر إلى
مكة المكرمة ومنها ذلك أنتم أن تتفصل لحكومة ترتيب كل التسهيلات
للارمة وتعلن تحاراً (في مكة) لبيع لمواد الغذائية التي قد يحتاج إليها حجاج
يعودهم إلى بلادهم إن هذا بلا شك من أهم المسائل التي تتطلب النظر والتفكير
فيها سلفاً يحتمل أن يمنع الشريف الحجاج الحديس من الحصول على المؤن
وسائر اللوازم لا شيء سوى بدائلهم. لذلك أرى أن يحرى هذه الترتيبات
بواسطة حكومة صاحب الجلالة.

FO 371/5063

١٠٠

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي في بغداد

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ١٥٨

إلحاحاً سرفسي رقم ١٥٤ بتاريخ اليوم، أرسلت صياً برفقة كتاب اس سعود
المؤرخ في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) معلوماًكم.

(كتاب)

من ابن سعود - حاكم نجد
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٣ رمضان ١٣٣٨

(٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠)

بعد التحية،

لقد كنت بك لأن حواء عن الرسالة الرقية لحكومة صاحب الحلالة التي
تشرفت بتسلمها بواسطة المحترم المعروض العلوي في بغداد لأحيطت عدماً بأسي
قلت دعوتها للإحتراع بالشريف حسين، لأسي حريص على تلبية رغبات حكومة
صاحب الحلالة. ولأن أحرر سعادتكم بأسي أود أن أسهر الفرصة القادمة لأداء
الحج بنفسي فإذا استطعت (سمح لي) لذهاب إلى هناك فأود لإحتراع
بالشريف حسين خارج مكة لمكرمة (على رأس رعاياي) أو أرسل (رعاياي)
لرعايي في الحج فليفي ويعقد لإجتماع قبل الحج في قرية السير أو في محل
أحر (في الحجارة) أن مستعد لهذه العناية أن أعطي بهد صماناً كاملاً تحت
حتمي وتوفيقي بأنه لن يحدث أي شيء سبب إحتلالاً بالسلام، ولن يسمح بأن
يحدث شيء للدخل في الوضع لقائم أو في رغبات الحكومة والعناية من طلب
هذا هي قبل كل شيء أن أتمكن من لقائهم بواجبي الديني (الحج)، وثانياً،
صمان نسوية ودية للقضايا الموقوفة لذلك اطلب إليكم نقل ما تقدم إلى
المراجع المختصة وأسألكم إعطائي جواباً سريعاً جداً.

(النهاية الإعتيادية)

١٠١

(برقية)

من المكتب العربي - القاهرة

إلى، الكرنل فيكري - نائب المعتمد البريطاني، جدة

الرقم: ٦٥٢

التاريخ: ٢٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم ١١٤ (سري وشخصي).

لملك إستقال مرة أخرى، وطلب تعسّر خلف له قبل ٩ تموز/يوليو.
 و مرة لحد حه قررت نهائياً بأن الإستقالة ستكون باعثة على الأسف، ولذلك
 فعند إذا أمكن أن يحصل على تعهد ملك سياسة يرحى احذر من القيام بأي
 شيء قد يعرض ملك حجة عليكم فقد شك لدى المندوب السامي من أنكم
 مشرورون لإشاعات صدره المندوب السامي في ذلك منهجه جافاً، ولكن يجب
 أن تكون الآراء الشخصية، وإذا تمكنت من التوصل إلى ترتيب عمل مع شمس^(١)
 فذلك أفضل.

١٠٢

(برقية)

من الكرنل فيكري - نائب المعتمد البريطاني - جدة

إلى المكتب العربي - القاهرة

الرقم: ١١٥

التاريخ: ٢٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم ٥٢ تنفي معكم سمعاً بعد كنت لإستقاله الجديدة معناه

وسبب غير معروف بصر مدين يندي أن سمك وعمد به كلاهما يقولان
 بهما إذا رصح في موضوع حجر الصحي (الكريب) فتكون انكساراً المسألة
 التالية حاولت نفس هذا الانطباع لحاطي. أرجو إعطاء المندوب اسامي
 تأكيد ت شخصه بأن لا صحة لما صرح به الملك، وأسي من تحدى عن اساع
 سدسة بوفقية بعدر ستصاعني لتعبد دعبد حكومة صاحبه جلالة الملك بعن
 بصر حة أنه يريد معصداً بربطاً يكون باصفاً باسمه، ولا يعمل إلا ما يقوله
 سمك، ويكون عمداً كموظف لديه رجعوا صادق ورسامي الشخصية.

FO 371/5063 [E 7651]

١٠٣

(برقية)

من اللورد اللنبي - (الإسكندرية)

إلى وزارة الخارجية (لندن)

التاريخ. ١ تموز/يوليو ١٩٢٠

لرقم: ٦٤٣

برقيتي المرقمة ٥٤٦.

أخبرني الأمير فيصل الآن تمهيداً، بوسطه جعفر باشا، أنه مستعد لإيفاد
 الأمير زيد لتمثيله في مؤتمر الصلح سيرافق الأمير زيد الدكتور عبد الرحمن
 الشهبندر وزير الخارجية، وساطع بك وزير المعارف، والأمير ميشيل لصف، أنه
 وأحد الضباط الأركان.

يستفسر الأمير فيصل متى يجب أن بعدد هؤلاء الأشخاص في فرنسا؟

١٠٤

(برقية)

من وزير الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

التاريخ ٢٠ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٠٠

عاجل جداً

مرفقكم المرقمه ٦٢٧ (المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيو حول حسين وابن سعود)

يبدو لنا أن لعرض من تدحنا كد يكون قد تحقق ونفرض الآن
افتراض أن الإجماع بين الحاكمن سيعقد في مكة وفقاً لما اقترح ويمكن، كما
نعتقد، تجاهل شرط ضرورة محيىء حجاج نجد بطريقة البحر.

وفقاً لذلك جرى إرسال الرسالة الواردة في برقيتي التالية مباشرة إلى ابن
سعود، وبجانب إرسالها إلى الملك حسين بلا تأخير وإبلاغه أن حكومة صاحب
الجلالة يسعده جداً أن تعلم أنه وافق على الإجماع مع ابن سعود وسيبقى أن
حكومة مصر بن سعود مسؤولاً عن تنفيذ تعهده بأن حجاج نجد بن بسوا أي
اضطرابات، وأنه أكدت لاس سعود ضروره نخلص عدد الحجاج وعدد الرجال
المستحقين، إلى أنى حد ممكن ويجب أن يتبين له أن موافقة ابن سعود على
رياسته في منطقة حكمه هي تبار منحوظ جداً، وأن هذا التعديل في موقفه
لسابق يعزى تماماً إلى المساعي الحميده من جانب حكومة صاحب جلالة،
وأنه سبباً (قصارى جهده) من أجل مرور لحج بحجاج وسلام وتعتمد
(حكومة السريضية) على تمتد حسين للقيام بشيء نفسه، وبحصه نقوة على
إلى أن تحت أي قوات مسلحة في السامق القريبة من سط السر يدى
سنتعه حجاج نجد يرجح أن يسفر عن اضطرابات وهي ستتبدد صابطاً هدياً
مسلمة مسؤولاً يرافق حجاج نجد وفقاً لما طلبه ابن سعود، وسيسرهما أن تعلم
بأن اسك حسين يوفق على مساعدتها به في ترتيب كل سهل لحجاج نجد كي
يشتروا مواد تموين في مكة لرحلة العودة.

(مكررة إلى المفوض المدني في بغداد)

١٠٥

(برقية)

من الملك حسين

إلى لورد جورج - رئيس وزراء بريطانيا
(بواسطة اللورد اللنبي، الإسكندرية)

الرقم: ٦٥٠ التاريخ: ٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

إشارة إلى رسالة فحمتكم الملعة إليّ بواسطة معتمد اسردي في حدة
في ١٧ حزيران/يونيو.

لقد انتهت الحرب ولكن سب لرافضة مع البلاد العربية وعائيتها لم يسها،
ومن بتيتها سب الظروف الحالية والمستقبلية من أجل ذلك وسب ما شعرت
به من رياح تصريحات فحمتكم الأخيرة التي تقولون فيها ان ليس هناك من
شيء يدعو حكومة صاحب حضالة للعدوان عن لوعود سي قطعنها أو لعدم
لعدوان معي وذية (وهي تصريحات أعسرها عهداً نعتمد عليه) أسرع إلى إصافه
ما يأتي

١ - أكرر ما قلته مرراً وتكرراً وهو أن لا صبه ما أو رشاد بمؤتمر سب
إن علاقاتنا هي مع بريطانيا العظمى وحدها.

٢ - سم تلتصو، فحامتكم، إلى مسأله عدم قدرتي على إدارة شؤون البلاد التي
ستكون أصعب وأكثر تعقيداً بعد قرر المؤتمر سحرنها إلى أطلب إليكم
أن تقرروا ما هي حصوب سوحب انجازه في أعني معي من النوم في
حالة انسحابي فوراً.

٣ - إن الاحساح صد بريطانيا العظمى حسة في نصري، ولكن إعلان فحامتكم
أن ليس هناك ما يدعو إلى يشحمني أن أطلب إليكم النظر في
رسائل المصدوب السامي في القاهرة، وخاصة الرسالة المؤرخة في ١٠
آذار/مارس ١٩١٦، إن لاكتثرة في محتويات الرسائل ما يتعلق بشروط
ومجدها ومن المؤكد أنها لن تتجاهل ذلك.

٤ أرحو من عصمتها وشهامتها أن تعطي العرق، وسحريرة، وسورية
وعسطين بكل صريفه، لأن العرب يسحقون عصف بريطبه ورأفها وهم
كبو (وسطون) وسية الذائفة الوحيدة بمحافضة بكلمة صغيره حد على
كل المصالح التي تعتبرها ثمية.

٥ لو أنكم اعتمدت على ووضعت موسى في المركز الذي اعترفته نفسي، و
تصرفتم وفق محسوبات رسالة حمدوب السامي المؤرخة في ٢٤ تشرين
لأول/أكتوبر ١٩١٥ بما حدث ثم و حد ما يحدث لأن وقد يمكن أن
يحدث في الشرق الأدنى، وفي شمال الجزيرة العربية
ولا يفوتني أن أقول بأن الفرصة لا تزال في أيديكم.

أرحو من محاسنكم نظر في المسألة لأنكم اشخص بوحيد مسؤول عن
النتيجة التي تزيد مصارها على قوائدها.

٦ - إن صيغة لبحار معروفة جيداً وكذلك أخوته المعوية والمادية. وأن أعز
وأقدر وأحترم قراركم بني أصغت عليها لقب «دولة» وهذه هي الأسباب
سي دعسي إلى أن أطالب بضمها إلى بقية بلادهم ولشرح أن أسباب عدم
قدرتي على إدارتها قد ازدادت.

(إنتهت الرسالة)

هامش توضيحي من المتن (في الفقرة ٦ يعني الملك أن الحجار مصطفة
بالحه حاسه من موارد بني حد أنها لا يستطيع استاء فطر متصلاً)

١٠٦

(كتاب)

من الوكيل السياسي في البحرين (الكاتب مور)
إلى المفوض السني - بغداد

لرقم ٥١ سي التاريخ: ٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

إشارة إلى برقي المرقمتين ٤٨ و ٤٩ تاريخ يوم، أرفق بطله نسخة من
كتاب ابن سعود إلى الشيخ سالم الصباح، وكذلك نسخة من كتابي ابن
رشيد والشيخ مسي بن شريح من عشيرة شمر

توقيع (جي. سي. مور - ميجر)
مضابط السياسي

المرفق رقم (١)

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الشيخ سالم الصباح

التاريخ: ٤ شوال ١٣٣٨

(٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

(بعد عبارات التحية)

تلقيت رسالتكم المؤرخة في ١٢ من الشهر الماضي وبهمت ما ذكرته
منها خصوصاً عن هجوم لدويش، وعن دعيح ورحه، وكذلك ملاحظاتك عن
أسري ابن سعود وآل صباح وكم بهم محبدي دثماً، وأنت نصرتك لبش
من دون عقوبت تحب لسفك دماء المسلمين، وأنت تتوقع دفع عويض وس
تعدرنني أو تصفح عني إذا لم أنتزع الغرامة من المسيئين

نعم أقدر كل ملاحظتك انصيه وأشعر أن عدني الترمأ محوكم ولت حق
في أن تتوقع هذا كنه مني إنني أحسد له على أنه لا يوجد شخص يستطيع أن
يصدر لي الأوامر، وعدني أنني قوي بما فيه كفايه لفرص أوامري بمرفقة مثل
ذلك اشخص، أو بدونها.

غير أنني، وأنا أحوك، أود أن أشرح لحضرتكم بعض الأمور

بالسنة إلى هجوم الدوش، نعم الله أنني لم أوعر إليه بأن يهاجم ولم
أرعب في ذلك، خصوصاً لشيء أنني حصل بالطلع عندما باحتماهم
(المطر) (في الغربة) واتحادهم بحراءات دفاعية ولكن عندما كتب له الحادثة
المعية، لم أسف على ذلك لأسباب سأشرحها لأن فقد بعثت في الواقع برسل
لإيقاعهم، ولكنهم كانوا قد بدأوا بهجوم من السنة إلى مشاعري بحر الكويت
وحاكمها وأهلها، فإن الله شهد أنني مدد عذرت الكويت حتى هذه اللحظة لم
أكن بهم إلا الحبر. والله والناس يعلمون ذلك وأن بالسنة إلى العلاقات بين
آل سعود وآل الصباح، فلا يسعني أن أكرر سوى ما قيل:

«قد كنت لأمر أصلاً في أيدي حكماء، فلم يكونوا بها إلا الخير،
أما إذا كنت في أيدي لأشرار، فإن العواقب السيئة ستطال جميع المعين»

بأس مذكر، ما كان يمكن أن أصدق أو أحلم أبداً بإمكان وقوع أي
احتكاك بين آل سعود وآل صباح. ولا أستطيع إلا سنسعة الأسباب ولكن
يجب أن تسأل نفسك عما هي سبب يمكنك فهمها بوضوح، أو يسعي أن تسأل
قرايت الذين يعرفون الأسباب جيداً أما عن قولك أنك تركت الدوش وشأنه
من أجل حظري، فاسمح لي أن أقول إن هذا ما يمكنني أن أتوقع منك، وأمل
أن لا يأتي أبداً اليوم الذي نعتنق قرائنا بعضها البعض.

أما إذا كانت هناك علاقة، فالأمر جيداً لأن الأمور إذا أخفيت، ولم تتضح
الحقائق، فإن من المؤكد أن نشأ مشاعر لإستياء من الضروري لأن أن
يكشف له من كلاهما الحقائق وهي ما يتعلو بي، يعلم أنه لم يكن بي
علم رخصة بهذه المسألة، أنني كتبها لله، كما أنني لم أعلم بأي سبب خارجي
أو حتى يؤدي إلى ذلك. من جهة أخرى، ومن أن أصبحت حاكم الكويت،
بعلم الله به ما مر شهر، لا وصديقي ما يقدق على يدك، على رغم أنني لم
أعط مسألاً مثل هذا شيء وقد كثرت تقارير التي وصلت إلي ولكني حاولت

ألا أصدقها بينما يمكنني أن أقول إن (تقريباً) أكثر عموصاً وردت في كثير
 من قصص حتى لا استماع بيها. ويعلم الله كم كانت هذه كثيرة غير أن أمور
 معية وقعت منذ رحب فصاعداً عددها خمسة وما كان لتتسبب في مثل هذه
 لأمور سوى رجل أحرق أو رجل مصمم على شر. وأنت بالطبع لست رجلاً
 أحرق وإنما على قدر كبير من الحكمة.

(١) بعد أرسلت قوة رائدة إلى أهالي لقرية من دور أن ترسل إليّ شعاراً
 مسقياً

(٢) جاء بني النعيسى برسالة شتوية منك ولم تكلف نفسك عناء كتابه حتى
 بضعة أسطر.

(٣) أرسلت جماعة من المطر والعجمي (ربما على يدك مستوصين من هذين
 القبيطين في الكويت تصرفوا نيابة عن سالم) اعتدوا على سكان القرية.
 ومع ذلك لم تبلغني كتابة أو عن طريق رسول.

(٤) أصدرت «أمر مع» في الكويت بوقف كل صادرات بني موسى إلى
 سعود.

(٥) يبدو أنك نسيت أن المطير هم رعاياي.

أرجو أن تسعني، الله يسلمك، في شأن هذه المقاطع الخمس ماذا كان
 يحدث لأنتك لناس الدس و جهوا محاط حسمة له لم يكن هناك من
 بحميتهم ولكن بهم حكاماً وحاكماً هو أخوك (أنا) إنك لم تعامهم بهذا معاملة
 طيبة، وقلت أنصاً ب عميتك كان وفقاً بدينك، إذ كنت تفكر على هذا
 النحو، لا تستضع أن تفرق بين الخير والشر وهذه لأساليب سي تنعها لا
 يمكن أن تنصر إلا عن مشاكل ولقد عسى رعاياي من ثلاث نواح، إذ تعرضوا
 ل (١) فقد شحشي (٢) صطرب (٣) أوصلو إلى تلك لجان من المكم
 والشك إلى ألب إلى ثاره عصيتهم لمديته إلى حد جعلهم مستعدين للانفصاف
 على أي شخص يستفزهم أو يتدخل بشؤونهم، وقد دهشت أن نفسي أيا دهشة
 ساعني بتلك الأحوال وكنت في نادية الأمر على شك في الأسباب التي أدت
 إليها ومن الطبيعي أن يتساءل المرء عما كان وراء تلك الأحداث (أني عن
 الحقائق الفعلية). فجأة وجد جماعتي دعيح زاحفاً صدهم، وما أن هذا العمل
 جاء علاوة على الأحداث المعرجة الكثيرة (المذكورة هنا)، فقد صرنا أن دعيح

خرج لمهاجمتهم ثم كان أمر الله، كما قال في كتاب العزيز

﴿ولا تقولن لثنائتي إني فاعل ذلك عداً إلا أن يشاء الله﴾ (الكهف ٢٣)

إنك تدرك بالطبع أن أعمالك غير نودية قد استمرت في السابق هذه طويلاً
وشعر بأثرها اسجميع كبيراً وصعباً، وما كان بالإمكان أن تعزى إلا إلى صمم
معليها في غياب أي حركات من قبل الوعد بعد مواسم كده وراء وقوع
الحادث المؤدي وأنت لم تكن حسرة وست أرى سبباً لتحسين الأمور سوى
أن توثق على الوثيقة المرفقة كتسوية نهائية.

إذا كان لديك أي شيء تريد تقديمه ولا أعلم به، سيسرني أن أظرك فيه
، أود أن أضيف، كما أبلغتني شفوية عن طريق النعسي بشأن عرض مسألة أخرى
على الحكومة البريطانية، إنني أقول قليلاً الأمر كذلك.

سأعرف كيف أرفع عن قصيتي، وأود أن تؤكد لك أن كل ما قلته في
ندية هذه رسالة صحيح وصادق، وأن واثق تماماً أنه لن تكون مشاكل يس في
المستقبل وسيتم ترتيب كل شيء على نحو مرضي.

لقد سلمني صديقك عبد الله تسميط وعبد العزيز بن حسن رسالتك
وشرحت لهما كل ما كان ضرورياً.

نوسلك أن نكون مصممين على أني على أنم استعبد لخدمة وعملت بأي
شكل يرضى عنه الله تعالى

بخصوص إعادة لجمال والحبوب، لقد أرسلت رجلاً كي يحثو عنها
ويجمعوها ويحرد أن يتم تسوية نقاط الخلاف، سيكون كل شيء متوفر،
سواء ما يحضركم أو ما هو من مكان. وأرسل لك مع صديق (موفدك) عمي
بصر بن سعود، آملاً أن يكون عند حسن ظنك لأسى حرص على التوصل إلى
تفاق عسى أن يصلح إليه الأمور يساً وأن يوفق المسلمين، ويصير دينه
ويعبه.

(الحكمة المعتادة)

المرفق رقم (٢)

(ترجمة كتاب)

من الأمير عبد الله ابن رشيد

إلى الشيخ سالم ابن الصباح

لتاريخ:

بحية وبعد، فإن سأتم عن صحننا فإني أود أن أسمعكم رأيي على أحسن ما يرام.

بني محض لك إلى حد أن أسس يعادون من كثير، وأكثرهم حسداً هو ذلك الذي كان مفصلاً منك ورد على الإحسان بالكرال ولم يستمع بصح وكر واحداً، إضافة إلى أنه كان معتدي دائماً. ثم يستطع إخفاء ذلك في قلبه ولكن بما إليك تفجر غيره كناية فقد اقترح شروطاً معينة لسمك من فصع وشائج المودة مع صاحب لسمو الشريف حسين ومعتك ومع أصدقاء حريين ولكن عندما عرف بيانه، أرعاهم نحن ورعاب على استهقر بهجمات عدده

بمجرد أن هاجم ابنه وإخوانه الشعبية مظهرين بذلك عداوتهم وبيتهم السيئة بحون وبحوكم، أرسلنا إليكم بقاء على ذلك رسولنا مع هذه الرسالة يؤكد بمحبة فيما بيننا وحتى تمرأ وفيه أي شيء

بني أرحوك أن معارض سانه دوماً وسد مره وسكببه، فسن أن يستشري عمله على نحو خطير.

هذه هي الفرصة بتقدمه ريثك فوراً بد أردت، لأني أسعد وأحضر لأي مساعدة يمكن أن نحتاجها.

إن عرب واس طوله وقسسته تحت بصرفكم وقد أديعتهم وهذا ذلك بأن يقتربوا أكثر.

بسمه إني رجال القنصل الذين هم ضمن حدود سبصكم، ستحدوهم دوماً بشخصين مضعين بمجرد أن يلاحظوا أدنى اهتمام بهم سوء بالحق أو العمل

المرفق رقم (٣)

(ترجمة كتاب)

من متني بن شريح

إلى سالم مبارك الصباح

بعد وحب لتحية إليكم أود أن أحيطكم علماً أن ابن سعود طلب في أحد
شروطه لتحقيق السلام، أن يقوم ابن رشيد بمحاربة ابن صباح
وكان قد شرع بحومة في شعبة وحضر عدداً كبيراً من رجال وأهل
إضافة إلى أسر عدد كبير من رجاله
أرجو أن تكتبوا ملاحظاتكم وتعلمونا برأيكم.
تحياتنا إلى علي أحمد الصباح.

١٠٧

(برقية)

من وزير الخارجية (لندن)

إلى المفوض المدني في بغداد

(مكررة إلى نائب الملك في الهند)

التاريخ ٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٥١٧٣

في ٥١٧٣ برقيتي بتاريخ اليوم من سعود الرجاء بإلاع برسائه لأنه
إلى ابن سعود في أقرب وقت ممكن

«(ر)» في حكومة العراق الحالية أذكركم أن الملكة ح. بن وافي على

الإجتمع بكم في مكة كما افترحتم في رسالتكم المؤرخة في ٢٣ نـار مايو^(١).
ويسر لحكومة أن تحقق صابطاً هدياً مسلماً مسؤولاً يرفق حجاج نجد، لكنها
لا تقترح الآن إرسال أي مسؤول بلتحكيم ببيكما لأنها تشعر أن ليس من
الضروري بكم وبمكتب حسين، لا أن تحتمعا وتناقشا الأمور وحدها لوجه حتى
نسم تسوية انقطاع العديدة الفاتحة ببيكما تسوية ودية وهي ترتب مع لمكتب
حسين توفير مداخلات في مكة لرحلة عودة حجاج نجد، ويسرها أن يتم بلاعب
في أقرب وقت ممكن بعد الدرس بحتمل أن يذهبوا ولا بد أنكم تدركون أن
من غير المرغوب فيه أن يتوجه أي عدد كسر من الحجاج من نجد، وتدعوكم
حكومة صاحب الحلالة إلى حفص العدد بقدر الإمكان كما تطلب (الحكومة)
أن تصدرو تعليقات ضرورة حفص عدد لرجال المسلمين المرفعين للحجاج
إلى دبي حد ممكن وسيسعدكم بنفي رد مكر يضمنها بالنسبة إلى هذه النقطة
وقد أبلغت الحكومة مكتب حسين بأن طلبه قد تم تقديمه، ونقدت إليه أن من
غير المرغوب أن يسمح بأي تركيز بقوته المسددة على الطريق الذي ستعده
الحجاج وإبها لتأمين محبته بأن لإجتمع الذي رُتب برعايتها، سيسر عن
نتيجة مرضية وسيثبت فاعليته في إقامة السلام بين هديتها والعرب القويين.

(١) أرسلت محتوى هذه الرسالة إلى وزارة الهند سرقة بعد المرممة ٦٩٤٣ والمؤرخة في ٨
حزيران/يوسوء (غير مدرجة)، والتي وصلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية في ١٢ حزيران/
يونيو، وكان ابن سعود قد اقترح «أن يُسمح له بالتوجه إلى مكة مباشرة مع حجاج نجد وأن
يقابل الملك حسين في مكة.»

١٠٨

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

لرقم: التاريخ: ١٨ شوال ١٣٣٨
(٤ تموز/يوليو ١٩٢٠)

بعد النجدة،

سرف بالإعراف سنم كسكم بودي وقد طدعت على مضموره ندماً،
خصوصاً حون الحادث المؤسف الذي حدث في القرية، وإن سعادتكم قد
رسلتم رسالتي إلى محترم الكريل ويلسن الذي أحاب بأنه تصل بحكومة
صاحب إحلاله اتي تفصل تسوية اقضه بين سعدة الشيخ سالم (شيخ الكويت)
وصديقكم (ابن سعود).

سي أحبرت سعادتكم بطبيعة احاب تفصيلاً في كتابي اسابق الذي أعتره
كافياً

بخصوص قضية الحج أنا أنتظر جواب سعادتكم.

وبدي محجل وولداي سعود وفصيل وإخوانهم وإخواني، يقدمون أسمى
احترامهم وسلامهم. هذا ما وجب قوله، حفظكم الله.

١٠٩

(تقرير)

اليوميات السياسية للبحرين
وتقرير الاستخبارات لغاية ٢٠ حزيران/يونيه

التاريخ: ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ١٨٦ - C

١ - سياسية وعامة

كان الحدثان المهمان الرئيسيان في هذا الشهر.

١ - تسلم الشيخ عبد الله بن عيسى [CIE] رد حكومة صاحب محلاة في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠ على مطلبه لأربعة أسبوعاً قدمها أثناء وجوده في سجن في العام الماضي

٢ - تسلم أوامر حكومة الهند بشأن حرج بين الشيخ عيسى وابن سعود، حول مسألة «صرايف» لكرمكة على مصانع المار «بي البر الرئيسي»

مخصوص رقم ١ - لا بد أن يتذكر أن «مصابب» الناس هي بني قدمه الشيخ عبد الله للسير «رثر هيرنول»

(١) استقطاع زيارة من البر الرئيسي والحقاقها بالبحرين.

(٢) جعل حيدر جميع أعضاء المجلس العرفي في يد شيخ عيسى

(٣) السماح لشيخ عيسى بالاتصال بلندن مباشرة عند الضرورة

(٤) جعل موطني كافة «حكام العرب» الرأئوس لبحرين حاصعين لسلطات الشيخ عيسى.

وكان رد حكومة الهند المكتوب بصفة شخصية إلى الشيخ عبد الله على الشكل التالي:

الطلب

(١) رفض لأسباب سياسية

- (٢) رُفِص لأن الوضوح المصنوعي لدحرس بقضي خلاف ذلك حتماً
- (٣) رُفِص على أساس أن سحرين كانت دوماً ويجب أن تبقى تابعة للهد.
- (٤) رُفِص إلا في حالة وجود اتفاقيات رسمية بين لشيخ عيسى وحكامه
- حرب يوفى فيها لأحرور على أن يكون رعايتهم المصنوع في سحرين
- خاضعين لسلطة الشيخ عيسى.
- وفي هذا شبه إعداء للأو، مر سوارده ضمن المرسوم الصادر حول هذا
- الموضوع وبلفس الترتيب.

والتعليمات المذكورة أعلاه تسد بالتأكيد فرعاً موحوداً وأن يدي الوكيل

السياسي لن تكونا مقيدتين كما كانتا حتى الآن.

رغم (٤) على وجه الخصوص هو جواب يبعث على الارتياح، ويحل

صعوبة حقت في سابق حكومات لا يهية لها بين الحاكم ووكيل سياسي

وكل ما هو مصلوب لأن هو معرفة احكام الدين تقوم بينهم وبين شيخ عيسى

اتفاقيات رسمية يهد الصد وأقترح انتأني في هذه القضية والسماح بمقصاء

شهر أو ما يقارب بعد عرض كتاب حكومة الهد على الشيخ قبل اتخاذ اجراءات

أخرى.

وبخصوص ٢ أرسلت تعليمات حكومة الهد بصيغة كتاب من وكيل

المقيم السياسي إلى الشيخ الذي أمر: -

(١) بأحد ٢ فقط كصفة كمركبة عن المصانع لمواجهة إلى

الرئيسي، وانصروحة شكل مؤقت هي باية الكمارك الحربية، وفرص صرية

كاملة في حالة عدم نقلها خلال مدة ٢٠ يوماً.

(٢) عدم فرض لشيخ عيسى أية صرث على المصانع لمصرعه من السفن

لحاربه إلى تخارب بصعرة التي توي نقدها إلى المر الرئيسي مباشرة

انتقادات

- (١): واف للغرض وهو حل مرض للصعوبة.
- (٢) رغم كونه عدلاً مرصياً، سيكون في الوقت حاصر غير قابل
- لتنطية عملاً بسبب الصعوبة التي يواجهها السمر الحرة ابهدة بمصانة في
- المعير في عابره بين مصانع لمر الرئيسي ومصنع الحبرين، وتعرض المصانع

كلها، والأزر على وجه الخصوص، للاحتياط بشكل يتعدى تصحيحه داخل
 عتابر السفن، ولا يمكن التفريق بينهما إلا بعد التفريق ويمكن، على ما أعتقد،
 إيجاد حل للمضيق بإقناع شركة الهد البريطانية بحزن بصائع المتوحه لى
 موانئ امر الرئيسي، في أكدام متفرقة في عابر سمها لمحاربة. وسعي ذلك
 قدراً إضافياً معيناً من المصاعب لها، ولكنها ليست مما لا يمكن التغلب عليه
 وسجد الذي يحتمل أن يواجه فيه الشركة مريداً من المشاكل هو محال دفع
 المستحقات وشركة لتفريق الحربية تقوم بتشغيلها شركة الهد البريطانية،
 وإلها تذهب أرباحها وأن من المستبعد أن تعتمد على تشجيع الناس على نقل
 بضائعهم من السفينة مباشرة إلى الر الرئيسي يبدو أن البحر يكمن في أن يدفع
 الشخص أحور التفريق الكاملة (رغم أن ذلك لا يبدو عادلاً) حتى لو لم تكن
 لديه بصائع قادمة إلى داخل البحرين على الإطلاق، وللمريد من التعيقات أنظر
 ما ورد تحت عنوان «الكمارك البحرية».

مسألة الخلافة

ذات حديث، إلى وقت قريب مضى، قدر كبير من سخط في صفوف
 قادة الرأي في البحرين نحو هذه الحركة الهندية إن اتحاد القرارات لحقمة
 المعادية للإنكليز من جانب رعماء المسلمين في الهد مؤجراً، وبصورة خاصة
 كون المتطرفين الهدوس قد تحالفوا معهم علناً، قد فوس مرحيب كبير من
 جانب لسانة شوكت علي وشركاه، وأدى إلى تحول الرأي العام إلى الجانب
 الأخير كلياً. إن المسلمين المحليين على قدر كاف من الذكاء يجعلهم يدركون
 الفرق بين الهياج الحقيقي لدى المسلم (الذي هو متألم لقسوة شروط السلم
 المفروضة على الأتراك، ويعتقدون أن لو حب بحتم عليه أن يعمل على تعديبه)
 وبين المحرض الهدوسي المعادي للإنكليز والذي لا يهتم إلا بحل بالسكان
 أو بالأتراك، صلب يستطيع أن يحرج الحكومة البريطانية. وعنده فإن بحالف
 الهدوس مع دعاة الخلافة، سم تحب في نظر العرب المحليين لشجب ونشويه
 السمعة لحركة شريعة محسب، بل جعلت كل شخص يدرك أن لدعوة برمتها
 معادية للإنكليز أكثر منها مؤيدة للأتراك.

السيد يوسف كانو [M.B.E]

لقد بدأ الشك يساورني بعض الشيء في كل ما يتظاهر به هذا الشخص

المعروف إن كونه مؤيداً بريطانية، ويفعل كل ما في وسعه لدعم المصالح
بريطانية، أمر صحيح فيما عتقد ومع ذلك فإني أرى في كونه سبب معظم
الخلافا الذي دام في السابق بين لوكلاء السياسيين والحكام. وهو يؤمن
بأنسب السطور عبد الحميد في إقناع أعداء بين الناس، ليدخل بينهم فيما بعد
ويكون الفائر إني أرى أن أحسن، ولا أوجه به تهماً فطاعة في سوق
الحاضر.

٧ - نجل

(أ) عام في الخامس عشر من حزيران (يونيو) كتب إلي من سعود رسالة شخصية، يشكرني فيها على صورة من شروط معاهدة سلام لتركية كنت قد أرسلتها إليه وأعرب عن سعادته براء الطريقة لشعبه التي يعان بها الحشود مع المشككة التركية، معبراً عن أمه في أن تعيش الأقوام العربية سلام ورحاء في المستقبل في ظل الصداقة التي تجمها يد بريطانيا العظمى.

(ب) حادثة الكويت - المطير تسودت حلال شهر رمضان بعض
امراسلات حول ما إذا كان الأمر يعني تسوية من قبل حكومة حلاله، أو
مباشرة من من سعود والشيخ سالم. وكان كلا ابراهيم راضين ورعين في أن
تقوم حكومته حلاله تسوية لأمر بينهما ومع ذلك فقد جاءت لأوامر بعد مؤده
أن حكومة حلالته تفضل أن تتم تسوية أمثال هذه امسائل بالانصاب المباشر بين
الطرفين، وعلى أثر ذلك، أرسل الشيخ سالم إلى الرياض كتاباً ورفداً موضحاً
قضية. ويسري أن أقول إن من سعود، بعد أن أصعب إلى كل ما كان لدى
الرسول، اتحد موقفاً توفيقياً وصحياً وقد أبلغني بكتاب مؤرخ في ٢٤ حزيران
(يونيو) ١٩٢٠ أنه أرسل عمه (ناصر) من سعود إلى الكويت مع أوامر تسوية
بحلاف ومع ذلك، فهو يريد أن يكون من موضح أنه لم يتبادل قط، ولا هو
يعترف بأن المطير محضين في مهاجمة ربح الشيخ سالم وأشار من سعود في
رسالة طوية إلى الشيخ سالم - رودني نسخة منها أن سياسته رعايا لندو لدين
كانو يتمون إلى الشيخ سالم مد مده سابقه، كان بها أثره الكبر على مشاعر
عشائر من سعود بصورة عامة، وخاصة المطير، بحيث إن الأخيرين لم تكن لهم
مساح من لافتتاح بأن سالم يسوي معهم حينما ظهر حائله «سبح» فجأة مع
رايات ومجموعة كبيرة من الفرسان متجهين إلى مضاربهم في (قريات). وكما
أشار من سعود، كان من الأعمال غير لودنة أن الشيخ سالم اعتقل في لندو

بعض رجال مطير من الكويت. كما سبق أن أصدر لأوامر بعدم السماح لأي رجل من رجال ابن سعود بدخول الكويت وسرء المود عدايه وذلك قد أعين أن المصير بدون سبب ظاهر. هم أعداء، وكان هذا بسببه بقبيله كالمصير انحدث من الكويت قاعدة للبرود بالمؤل منذ أقدم الأرملة، ولها صلات وثيقة جداً مع أهل الكويت. أمراً لا يمكن تفسيره إلا على نحو واحد بصف إلى هذا أن شهور حرب (برسو) وتمور (يوليو) وآب (أغسطس) هي موسم لغزو عند لدو، وأن مجرد رؤيه أبه جماعة مسنحة قرب مصاريهم بدل، لدى الدهن لعربي، على أمر واحد فقط، وهو حملة عرو مقنة، ومن السهل حد فهم حالة لمطير الدهنية.

أما في العلاقات مع بني تميم في نجد والآن، أي الهجوم القوي من جانب لمطير على دمع وتدمير قوته، فيندي ابن سعود أنه لم يكن يعرف عن لفتان شيت إلا بعد موت لأول لمعه، واعتقد أن هذا صحيح ويعود بن سعود أنه كان على علم بأن مطير يحيمون في «قربات» وأصل أنه ليس هائلت الكثير من لشك بأنه قد صلب إلى لمطير أن يقاومهم بعد إذا عرض لهم أحد وقد وجه بن سعود الآن دعوه مباشرة بشيخ سالم بتوييه بقصه بتوييه بهانيه بروج ودية، وصلت إليه أن يوقع رسالة إليه وضع بسودته بنفسه وأرسلها إلى الشيخ سالم، وفعوى الرسالة أنه لم يسبق أن كان هائلت بروج بين ابن سعود وشيخ سالم ولا بين أبويهم قبلهم، بشأن الحدود أو غيرها من المصعب، ومن هذا بوفق سالم نفسه أنه لم يكن هائلت نزاع أو سبب للنزاع بينهما في الوقت الحاضر وقد أصدر ابن سعود من حابه أوامر بجمع حمال المسئولي عنها وإعادتها إلى شيخ سالم، يد وافق لأخبر على مبادرتة بروج ودية وأبعد أن موقف ابن سعود حدير بالتقدير إلى حد كبير، وإن كان لا بد من الاعتراف بأنه بولا عقده بأن لبريطانيين يقعون وراء شيخ سالم، لانهد موقفاً أقل مصاحبه ولا شك، أن وصلوا سفينة حربية بريطانية إلى الكويت قد عزز له هذا الظن. وهناك اعتقاد عام في هذه النماع مقده أن بريطانيا العظمى لديها معاهده مع شيوخ البحرين و الكويت تعهد فيها بحمائه هذين لمكاسب من هجوم من لبر أو البحر، وأن ابن سعود دعمه وساسي أكثر حصانه من أن يوضح الانكسار لسين هم أحسن أصدقائه ولوقع أنسي عذمت أنه ليس هائلت وجود لمثل هذه المعاهده ومع ذلك فقد لا يكون من سببه حكومة جدامه أن يدع أمكن

كالكويت تحت ح من قبل حاره القوي اس سعود. واسي أمل أن تكون حادثة المطير - الكويت قد أغلقت نهائياً عند كتابتي يومياتي التالية.

أما فيما يتعلق بالروايات الواردة بشأن مقتل لساء والأطفال على يد المطير، فقد ظهر أنها، كما كان متوقفاً، قصة لا أساس لها من لصحة مطلقاً. وانواع أن امرأة وطفلين قتلا مصدفة رصاصة طائشة، وأسي شخصاً سم أصدق ما قبل عن وقوع عذبه لساء، وهذا أمر واحد لا يفعله لعرب مطيعاً، وحتى في عمليه بهب كربلاء لتي وقعت في سنة ١٨٠١ التي قام بها سعود الكبير، وهو شخص الذي يتحدر عه حاكم نجد لحالي، فعلى الرغم من أن جميع لرحا قد قتلوا بحد السيف، ولم تُمس مرء واحدة، وهذا أمر موثق رسمياً.

(ب) زيارة الشريف عبدالله إلى القاهرة: نوبت أخار حد الحداث في الرياض ناشمترين أن لم نقل نقل وفد القصبي، وكيل اس سعود الكفو والمشيخ في البحرين، في حادثة حصة، إن اس سعود سم مسروراً على الإطلاق من هذه الأساء. سم تفعل الزيارة سوى صب العريد من الرفود على نار كانت مشتعله من قبل وينظر إليها على اعسار أنها لست سوى مثل آخر على اختيار مصر والحكم المحلي. بي حاب الشريف وانحدر على حسبه هو ومملكة حد التي هي أكثر اسحقفاً لى حد بعد إن وصول شريف عبدالله إلى القاهرة مرتدياً ري الحمرلات واستفاده رسمياً من لدن ابورد المسي وتقينه وساماً بربطاد رفعا في حتمل رسمي عام قد نقل كدها بالتفصيل وبكل أمه إلى الرياض. وعنى الرغم من أن الممروص في الزيارة أنها كدت في عدهم رداً على رياره ابورد المسي، ولكن طبيعتها الحقيقية تفهم في حد على أنها تعرض تنظيم إرسال سلاح وانحد لحددر في حالة تعرضها للهجوم من جانب اس سعود أثناء موسم الحج القدم. وتبقى هذه القصة تصديقاً كملاً من جانب اس سعود ومستشاريه. ولأجل موره الأمور وإد سم نفع أحداث عمر مؤاتيه قبل ذلك، أعتقد أن دعوة من سمود لزيارة ابورد أو المرق أثباء موسم الشعاء ستكون بهجاً صائلاً لحكومة صاحب الخلافة، وكذلك فين وسام [K B S I]^(١) لن يكون بدون جدوى، على ما أعتقد.

(١) Knight Commander (of the Order of the State of India) = [K.B.S.I.]

[وسام فارس منحة الهند]

(د) اللقاء المقترح بين الملك حسين وبين سعود في عدن في وقت مبكر من هذا لشهر، كتب إلي ابن سعود معباً قبوله لدعوة حكومة صاحب الجلالة لعقد لقاء مع الشريف في عدن ووافق كذلك على كل شروط التي طُبت منه (راجع تومباني للشهر الماضي) واقترح ابن سعود أن يعقد اللقاء بينه وبين لملك حسين بعد بقضاء موسم الحج بعام ١٩٢٠ وأنه متبهي لقيادته يومه في أول حجة بعد انقطاع دام خمس سنوات، وإذا أجريه وتوفي لضمان حسن تصرفهم ونمشیاً مع رعة متحمسة للسیر على خطى جده سعود الكبير في قيادة قومه بنفسه عند أدائهم للحج.

وقد طلب يدناً من حكومة صاحب الجلالة للقيام بذلك، وطُبت كذلك وجود صراط مسدود هندي لمرة فقة الاحتجاج، ولتأكد من سدوك أتباعه وكسبة التقارير المفصلة عن تصرفاتهم وما شأنه وكذلك طلب ابن سعود إرسال صديق هندي آخر إلى مكة بمهمة مشابهة لدى الملك.

وأضافة إلى ذلك، طلب ابن سعود بحرية ترنسات في مكة وبإشراف بريطاني تأمين حصول أتباعه على تمؤن والتجهيزات، إذ لا يمكن أن يتوقع منهم حمل مؤن تكفي لمدة شهرين، وهو لوقت اسدي تستغرقه لرحلة من نجد إلى مكة دهاناً وزياداً وبما استصدر ردود حكومة صاحب الجلالة على هذه الطلبات.

وفي ٢٣ حزيران (يونيو) كتب ابن سعود ملج على اتحاد قري مككر بخصوص دهانه شخصياً إلى الحج، لأن وقت لمانشه في الرحيل من نجد إلى الحج قد اقترب جداً وذكر لحكومته بأن ١٨ سبور (بولو) هو آخر وقت ممكن لبدء بالرحيل وهذا بالتأكيد يعطي وقفاً قصيراً لإتمام الترتيبات، إذ ما حسناً وصول رسالة من البحرين إلى الرياض يحتاج إلى عشرة أيام، وربما لا يدرك في لندن أن قافلة الحج ستعبر شهباً لوصول إلى مكة من الرياض، وذلك لأن سرعتها تصبح بالضرورة بطيئة بسبب وجود النساء والأطفال والمؤن

وفي تقرير بعثه لملك حسين مؤخراً إلى القاهرة (٢٤ سبتمبر ١٩٢٠) يشكر فيه من محمات وهدية أخرى في الحجارة، ويتحدث على طريق مكة والمدينة، وفي المصاحف المتحارة للضائف وذكر أن قرية (الصفيه) سوفعة على طريق مكة ولمدة من الاستئلاء عبيها ويرجع

الملك حسين هذه الهجمات إلى مكائد ابن سعود ولعمدوب السامي وتميل مصر إلى تشجيع وجهة النظر هذه ومن جهة أخرى يجب أن لا يسي المرء أن ينسب لعمدوب نفى شكل متكرر وجود أية علاقة له باضطراب الأوضاع في الحجاز ورغم استمراره أن سوء حكم لملك أو عياب حكمه هما لسبب في الموضوع لسائده الآن، وأنه على الرغم من وجود العديد من المؤيدين لاس سعود في مناطق حكم لملك، إلا أنه ليس هو الذي يحرضهم وكما يرى المرء الأمور هنا فإن اتهامات الملك حسين تحيط بها حالة من عدم الاحلاص وتجعل المرء يميل إلى الاعتقاد إلى أنه ربما سيذهب إلى محاولة لتراجع عن تعهده بالذهب إلى عدن وسيكون ذلك أسلوباً عربياً معهوداً في التعامل وليس لي إلا أن أمل بأن حكومة صاحب بجلالة لا تسمح بحدوث شيء كهذا، بعد كل الجهود المبذولة من أجل إتمام ترتيبات عقد ذلك اللقاء.

(هـ) ابن رشيد - ذهب جميع التقارير هنا إلى، طهار أن العلاقات بين ابن رشيد وابن سعود مرضية. وأذكر ذلك مع وصول أنباء إلى الكويت مؤخراً (٢٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠) معادها أن الآخرين الذين لا ين - ورد تعرضوا لهزيمة شديدة على يد شمر بقيادة ابن رشيد وأن القوة المهرومة رفض السماح لها بالدخول إلى بريدة وحتى انسحابها منها. ومصدر هذه الأنباء هو بن طوله من فرع سلم من شمر. وقد قدم بعض رجاله إلى الكويت حاملين هذه الرواية معهم وأحسري بذلك الوكيل السياسي في الكويت على انقور ولكن على الرغم من التحريات بدقيقه لم يتمكن من اثبتت من هذه الرواية. وأمل إلى الاعتقاد بأن هذا التقرير ذو علاقة أو ربما يخلط بينه وبين مادتين أخريين من الأنباء أدعت بهما من قبل الشيخ عيسى حاكم البحرين في ٢٩ حزيران/يونيو أعار قسم من قبيلة عتيبة، من الأحواض بقيادة بن ربيع على مصارب قبائل الحرب وهشم على مقرية من بيت السحيل الواقعة على بعد ٦٥ ميلاً جنوب غرب حائل مما أدى إلى موت العديد من أمشاة والجمال وبلغت خسائر المعبرين ولعمارة عليهم ٥٠٠ رأس واستقرت «حرب»، وانتي قبل إنها تسمى أيضاً إلى الأحواض، فهاجمت مصارب أحواض قرب عورة الواقعة على بعد ٢٥ جنوب - غرب القصية الواقعة على بعد ٧٥ ميلاً شمال بريدة. ولأحواض بدت تمت مهاجمتهم كانوا من رجال شمر (ابن رشيد) الذين انضموا مؤخراً إلى الأحواض وأعلنوا انطاعه لاس سعود وأفاد التقرير بأن رحلتين فقط من شمر تركوا، أحياء وهاتان لروايات، ولثانية على وجه الخصوص فيما

أرى، كانت السب في ظهوره بأعز هزيمة ابن سعود وقال لي الشيخ عيسى إن لروايه جاءت من صديق موثوق به في القصيم لوفعة في نجد، مباشرة إليه بواسطة رسالة، وأراني هذه الرسالة وفي ٣٠ حزيران (يونيو) وصل إلى هنا تقرير من مصدر مدوي من الأحساء (سي خالد) يؤكد رواية الشيخ عيسى ولكن مع خلاف أن القتال في عوارة نشب بسبب شجار حرب وشمر (وكلاهما من الإخوان) على استخدام آبار المياه.

إن أشهر حزيران/يونيو، تموز/يوليو واب/أغسطس (متصف الصيف) هي لأشهر المعصنة لدى البدو للبدء بالعروت. وأنهم يعلمون أن هذا هو الموسم الأكثر احتمالاً لأن ياعتوا أعداءهم فيه وهم عذولون، وكذلك يستعدون أعدائهم يحدون أنفسهم مصطري في منتصف الصيف بحط أحدهم قرب مصاد المياه وسعدهم على العال رحلة بومين أو ثلاثة عن حملهم التي تترك للرعي في البر وكذلك في الصيف ملائم أيضاً لدعة الأسبلاء على حصر المياه ومعها عن الأعداء التي يفهمها ابن الصحرَاء جيداً. لذا ربما يحب أن توقع سماع لعدد من العارات والعارات بمصادة التي ستقع خلال شهرين القادمين ويجب أن توخذ هذه العارات على طبيعتها الحقيقية وليس بحدية مبالغ فيها، رغم أنها تكرر إلى حجم المعركة العظيمة. وما يحدث في نجد هذه الأيام هو شيء على النحو التالي:

سفل بن قبيلة تايبة لابن سعود جاءت إليه طائفة الإذن بشن عارة على كذا وكذا من القبائل فلما - يحج - مراعاة أو خطرها كذا يرى ملائماً مع الاستفسار عن الأسباب لكافة وراء لغزوة المرعوب فيها. ولو كانت قضية المراد الإغارة عليها تتمتع بحظوة لدى ابن سعود فلا يعطي الإذن بمهاجمتها، وإن كنت تحتاح إلى معرفة فيسمح عندئذ بشن العروة، وعالماً ما تسببها سلسلة من العارات من قبائل أخرى وهذه هي إحدى وسائل ابن سعود في التحكم وهي مفهومه في أي عخان من أرحاء نجد ولاس سعود في الوقت حاصر مجموعات مختلفة خرجت للعروة، واحدة باتجاه حجاز وأخرى على طريق الدواسر، وثالثة في القصيم بقيادة أخيه سعود. ولو أحلنا النظر في الأماكن الأقرب إلينا نجد أن قبائل أخرى مثل المناصير والمرة وبنو خالد... الخ مشبعة من الشكيلة ولكنها جميعاً بموجب موقعة مموحة، وست بأي شكل من الأشكال تحاول إرهاب صرق بقوافل أو تتصرف بهجمة عامة

(و) الأحساء. ليس هناك شيء مشد بلاهتمام يمكن الكفاة عنه سوى استمرار الأمر من جلوي في الحكم وفرص العدل بطريقته الخاصة لمثيرة للعبء ولم تعرف منطقة الأحساء في عموم تاريخ وحوادثها، وبدون استثناء فترة لقرامطة، حالة من السلام كانتي يوجد يوم ويرغم أن من جلوي مسؤول تابع لاس سعود ولا علاقة به به، لكنني على ثقة من أن حكومة صاحب الجلالة ستذكر الأعمال المثيرة بالإعجاب التي قام بها رجل وتكافئه بطريقه مناسبه في المستقبل.

ويستمر تأمين سلامة طريق القوافل المصته بين المهفوف - لعقير، والمهفوف - لعظيف وهفوف لدوحه وست هناك أبدأ حاجة إلى حارس مرافق أو إداري فلي لاجر أو مسافر مهما عظم أو صغر عند استخدام هذه طرق وأن هذا يقدم عظيم حقاً ويمكن تهئة اس سعود على تعيين مساعد محلص كهذا وكثمين بسيط لعمل من جلوي العقب أرسلت به بنديه صمد كهذية بمساسة بعد بالإضافة إلى هديه الرسمية وهي عبارة عن ساعة ذهبية أرسلتها به اعترافاً بالأفضال العديدة التي قدمها لي أثناء وجودي في لهفوف.

تجارة الأحساء إن إحدى سمات تحسن لأوضاع المحارة في الأحساء هذه الأيام هو تدفق الرثع للتمور إلى البحرين وهذا بواذر تشير إلى موسم التمور بالأحساء وعظيف سيكون جيداً ولكن ليس فوق لاعتادي

(ز) تحسينات مرفأ العقير - تم يصلني حتى الآن أي جواب من مساعد المقدم السيد سي بشأن استعباري بيعة عن وكيل اس سعود وحتعلق بموضع «طوقه حميه» عند مدخل مرفأ عقير ويسي على ثقة من أن لمعلومات ستصل قريباً.

وقد طلب عند تحرير القصبي عدة خدمات لاطر دائرة أسرى حروب المرحود لأن في البحرين سبب بتصلحات في سابة الوكاته السيميه وبريد عند تحرير زيارة لاطر للعقير ووضع خطة بحميمية لساء سقيمة حديد من لحديد لمحوج أمام سابه الكهرت، وكذلك عن إحراء بتصلحات كاملة مرصع لمدهج المصداقى سحر والقائم على شكل حرف (T) اسم جود أصلاً (بطر) تقرير عن الأحساء رقم ٤٠ سي في ٢٠ شباط، فبراير ١٩٢٠ وقد أعصيت موافقتي لناظر بالذهاب.

(ح) خلال شهر حزيران/يونيو الماضي، عبر عدد من أعقاب الأحساء
ووجد إلى البحرين أثناء موسم لمؤلو. وقد كان منظرٌ مثيراً للاهتمام تماماً رؤيته
هؤلاء القوم القادمين من «بده» وقد خرجت ركباً في عدة أمسيات على
الطريق الذي يحمل الاسم نفسه وذلك من أجل التعرف على بعض هؤلاء
أساس وفي ١٥ حزيران/يونيو حدث شجار في مكان قريب من وكالة بين
رجال وصدوا بعضهم، أحدهم من حوضه خموسي بجد، وخرس من قسده
ابن محمد، وأصيب ثلاثة بحروق عميقة في الرأس ونهت لشجار بمصالححة
في دار الوكالة التي حمل الجرحى أنفسهم إليها.

(ط) القطيف كل شيء هاديء. بطيح معنار وكذلك حصر واث لا ترون
تصل من القطيف وأن أحول البحرين سمسوء حقاً بدون مرفأ يموت لمفيد
هذا

كتب إلي أمر بقطيف ٢٥ حزيران/يونيو بشكري على تهنة (العبد).
وركرت هذه السه على رسال نهني العبد لكل لأشخاص لمهمس في مناطق
المحاورة.

وسبب موجة الحر لشدة التي احتاحتنا، فقد تعدد علي رياره القطيف
كما نوب، والرحنة معنة حد نظراً لارتفاع حرارة ماء بحر وسمافه ليست
أكثر من ٥٠ ميلاً، ولكن لمسار بحر عبر منطقة طويلة من المياه الصحلة وهذه
المنطقة تحمي حتى يصل درجة الحمام الدفء بسب حرارة الشمس وهذه هي
من أعرب لطواهر لتي شهدنها، والإبحار عبر هذه منطقة من حمام البحر
ليس من الأمور التي تبحث على السرور.

وصل إلي ها الشيخ حاسم بن عبد الوهاب دث من دريس (لقطيف) يوم
٣٠ حزيران/يونيو وأحدثه معي في جولتين بالسيارة وهو من أعمل لرجال ها
ولديه دائماً شيء يقوله مما يثير الانساء

(ي) جيبيل - ليس هناك ما يستحق لكتابة عنه وفنت سوية قصة عوص
صغيرة بين عبد وبوحدته ويعيش كلاهما في حين وحدث أن كما مع في
البحرين.

٣ - قطر

نمر أوثق لصلاب لودية بين حاكم قطر الشح عبدالله بن حاسم وهذه

الوكالة وكان لمجحه وسام [C.I.E.] مؤجراً وإطلاق ٧ إطلاقات مدفع تحية له
أسعد التامح وبدأ الشيخ عبدالله مراسمه الوكالة شكل دوري وأنا أشجعه على
ذلك

(أ) تسجيل القوارب ذكرت في آخر يومياتي أن نائب لمقيم السياسي
حريص على رفع درجه كفاءة هذا لعمل المهم وكان حاكم قطر بين الدرس
أرسلت إليهم بسر السبع وقد رذ على كتابي حول الموضوع على الفور مدياً
موافقته على ما جاء فيه من مقترحات وهذا تقدم جيد لقطر. وإسي يصدد
إرسال ٢٠٠٠ ستمارة تسجيل إنه مطوعة ضمن دفاتر (بالعربية والانكليزية)،
وأن الاقتراح الذي قدمته لاس سعود والشيخ عيسى حاكم البحر، وحاكم قطر
بأن يتفصوا رسماً سمويّاً مدره ١ رويه مقابل كل طن على كم سفينة عند
تجديد شهادة التسجيل فعل فعله على ما أطر. وقيل كل هؤلاء الحكام هذا
لمفترح نشاط وسرور بطراً لأنه يعود بالعائدة عليهم وعلى رعايهم.

وبموجب الترتيبات الجديدة بتعين على أصحاب القوارب التي تسبح إلى
مواسم أحسية، حمل رقم أيمن كبير على مجداف أو مؤجره السفينة وكذلك
بتعين على نوخذة (رئاسة) السفن أن يكون بحورتهم ستمارات التسجيل الصادرة
عن «مير البحر» في ميناء المشأ وأن تتضمن المعلومات التالية.

- (١) اسم المالك
- (٢) اسم الريان (القطر)
- (٣) طول، عرض، وعمق السفينة
- (٤) لحمولة التفريجية بالأطنان
- (٥) نوع واسم السفينة
- (٦) مقدار رسم التسجيل الموضوع
- (٧) رقم السفينة ومكان التسجيل

رسم يوسع حكام الكويت والبحرين وقطر يصدق الترتيبات لتشمل أمطول
العروض وكذلك أفضل القوارب الصغيرة الجدة التي يمكنوها. وبالسفة لى
شخصياً فقد بصحتهم بأن عمل ذلك هو أسلوب شرعي ودفع للحصول على
مورد ويحصل في أرجاء العراق ويمثل باتجاه وضع سيطرة مصبوبة وفي

اعتمادي ليس هناك من سبب يمنع امتلاك كل مالك لغرب شهادة ملكية ودفعه رسماً مسرياً تماماً كما يفعل من يملك سلاحاً نارياً

(ب) قتال على شواطئ اللؤلؤ: أفاد تقرير تسلمناه هنا في ٢٥ حزيران/ يونيو بأن قتلاً وقع قتله إحدى صعايف صيد اللؤلؤ بمطرية بين جماعات متحجرة وقيل بـ رحيل من أبو رميث تعرضاً لإطلاق نار حين كانوا يحاولون قطع حبل مرساة قارب لؤلؤ دخل مياههم بشكل غير شرعي ونفتخر الرورية إلى التأكيد. وتم الطلب إلى الشيخ عبدالله أن يعد تقريراً عن الحادث ويحلف أسطول الصيد القطري عن البحري لأن معظم لطواقم انقطرية يحملون لندق. وذلك لسيس أولهم من أجل الحماية الشخصية لوجود العديد من الثارات والعدوات لدموية التي لم تتم تسويتها. بين محتلف فئات لحريرة، وكذلك لحماية من العارت التي قد تشر عليهم من الشفان ويحتاج لرحل إلى صلاحه لحماية نفسه.

٤ - البحرين

(أ) عام. عمر شيخ عيسى وجميع أفراد عائلته من حريرة المحرق وذهبوا إلى معسكر قريب من القدعة القديمة الواقعة على بعد نصف ميل حذب مدسة لصامة وهد، تحرك سنوي، ورغم أن لموقع ليس بموقع جيد لإقامة محجيم، لا أن لموقع هذا اختيار لأسباب سياسية وأن القلعة لقديمة المعروفة باسم قلعة الديوار، كانت محلاً لسوء كل حاكم لبحرين منذ الاحلاس بشارسي وسحدي قل قرنين من الزمن. ويحقق علم الشيخ عيسى الآن فرق القلعة. وأن إقامة الحاكم في القلعة أو جوارها لمدة أربعة أشهر من كل عام يعتبر دليلاً على تمتعه بالسيادة

وسبب حرارة المصمة ثقيلة لوطأة ولهواء الحار لمشع بالبحر والذي يعلم من سحر في ليل، قررت الاقتداء بالشيخ والسرول في محجيم أيضاً ومحجيم قريب من المصدر، وعلى الرغم من كونه لا يعد أكثر من مبين عن اسحر، إلا أنه أهل حراره بدرجتين أثناء الليل. ويعود ذلك إلى انتشار مساحة عملية مفتوحة ونظيفة تحيط بالمحجيم وذهب في لهار بالسارة إلى مسى الوكالة لتصريف أعمال دائرتي.

ب. العلاقات بين هذه الوكالة والشيخ عيسى قد تحسنت في الآونة

لأخيرة وإن كلاً من الشيخ عيسى وبنه لذكى لشيخ عبد الله بدون وكأن
شكوكهما إراني ترول وكل هد حسن، وقد قمت في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠
بربارة رسميه للشيخ عيسى وهأته سلامة لوصول إبي المامة وكان هذا تداً
لمقلد المعروف ووحده في تمام انصححه ومصلماً بالحديث وليس هناك ما
يمكن عمله أكثر من إحسن الرحل العجور بأنه يبدو معافى وبصحة جيدة
لااحتة إن ذلك يبعث في نفسه سروراً لأطفاله ويشعر الشيخ عيسى الآن
بالمساعدة من سير الأحداث في الكويت وكله شاء على ابن سعود وأن الكثير من
المراسلات قد دارت بينهما مؤخرأً. وأن هد إبي حمد بن عبيد بن أحمد عن تعبير في
موقفه لأخير وأميل إلى الاعتقاد بأن ابن سعود قد كتب رسالة دبلوماسية معصاً
إياه الحقائق بمصدق عن قصيه الكويت - المطير، ومبدأً به كتب أنه في كل
الأحوال حريص على علاقات ودية من حديد وأن هذا بالأسرار مع سعود
الحفي بالامساج من تلقي شيخ ساس صرمة تاذيبية، كان له أثره في شيخ
عيسى وهو لا يسي كذلك بأن كل نجارة لقصم تمر الآن بالبحرين بدلاً من
الكويت، بعد صدور أوامر من ابن سعود بذلك تنذر على حرثه بمريد من
المورد بلا شك. وبذلك يمكن أن نعتبر له إظهاره الامتثال لابن سعود والثناء
عليه.

(ب) موسم صيد اللؤلؤ حرج أسطول صيد اللؤلؤ إلى صفاق الصبد
وسط إثارة لمعتاده في الأسبوع الأخير من حزيران/يونيو. وإبه بمطر مثير
للإعجاب شكل مثير رؤية العديد من القوارب وهي تحر متعدة بتجره حطه
بدو انكساد الذي يعم سوق اللؤلؤ وذنه لا يؤثر كثيراً في المعاصير أنفسهم
وبني نوي ربارة بشواطئ العظيمة هذه وتي بعد ٤١ ملاً عن الحرس في
حوالي العشرين من تموز/يوليو إذا ما سمحت ظروف الطقس بذلك.

(ج) هجرة أهل المحرق إلى المنامة إن مفخرة أصول صيد اللؤلؤ
واسم الشيخ عيسى بن المحيم، تانا بمثبه الإشارة لشئي سكان محرق
بالعور والبر في صرائف (أو أكواح) على طول شاطئ العثبية وأم لحسام
ويقع هد بمرقاب الحميلان إلى الجنوب من لعمدة على الشاطئ الشرقي من
حريرة البحرين وللشاطئ بمرته الآن مظهر جميل، وبو دم المرء بحولة في
أسميه بيه لا به وأن يتلقى العديد من الدعوات لجلوس وتناول فحار للمهوه
وصحبي ان يشر حطر بشوب الحرائق القلق لأن الصرائف كلها مصروعة من

سبع النحيل وفي عصر بهار حار في عام ١٩١٩ احترقت مئات الصرثف في العشيبة وقد سبق أن جمعت أكثر الرحال نفوداً وأشرت عليهم بأن يحرق كل عائلة ساء موقد نار حجري لأغراض الطبخ وبهذه الطريقة سيتمع انتشار لشرب نفع الربح وفي لوقت محاصر لا يوجد هناك حتمان انتشار البيوت إلى بيوت أخرى عند نشوبها في أحد البيوت.

(د) البنك وصل خلال هذا الشهر إلى تحرير مسمو موسم من العراق وفتح فرعاً للمصرف الشرقي. وحررت مراسيم الافتتاح الرسمي يوم ١ تموز/ يوليو عام ١٩٢٠ كان يراول أعماله منذ ١٥ حزيران/ يونيو ١٩٢٠.

ب. تأسيس بنك في تحرير مسمو من الأحداث المهمة في خلال هذا العام، ويد على ظهور خطوة مهمة إلى الأمام بحو تطور هذه حجر وكانت هذه الفكرة موضع نقاش قبل عدة سنوات وقد عمل كل من الكائنس روح ومستر مانعاف، لوكيلين السياسيين السابقين، الكثير من أجل التغلب على المقاومة السائدة حينئذ وكان العائق الأكبر على طول الخط هو استحكام نفسه وبسبب شكوكه وكونه ذا عقل محافظ فإنه لم يرقى البنك غير وسيلة لاستئراف ثروات التحرير وكان يؤيده في هذه الفكرة سيد يوسف كانو، وهو تاجر مهم ودو نفود نصف أعماله مصرفية (أعمال بنك) تحت اسم آخر. وبدأ البنك بممارسة أعماله وهو يواجه عقبة عظيمة وهي صدور أمر تحريم تصدير نقصة من الهند، وسحين رفع هذا الحظر يصطّر البنك إلى الاحتفاظ لنفسه بحق رفض الدفع بالنقصة أو رفض مبادلة النقصة بالعملات الورقية، وبما أن ذلك سبب من ثقة العامة في بنك فإن عائقاً تأدية عمل صحيح وصح أمام تعيين العملة الورقية واندهب متوفرة بكثرة، ولكن النقصة هي المطلوبة طاماً أن غوصى المؤلؤ يرفضون قبول أي شيء آخر بالدفع بدلاً منها.

(هـ) الكمارك. إن لقيمة الإحمانية واردات التحرير وصادراتها شهر حزيران/ يونيو هي كالآتي:

الواردات: ١,٧٤٦,٢٧٤ روبية

الصادرات: ١٥٤,٧٣٧ روبية

وكما تمت الإشارة إليه في السابق، فإن صحة هذه الأرقام يمكن أن يؤخذ بشكل تقريبي فقط بسبب تهريب وعدم كفاءة الخدمات كمركية

إن رد حكومة الهند في مسألة الصراع الكمركي بين ابن سعود و الشيخ عيسى، فهو رد يعث على الارتياح بشكل نادر ولا بد أن يقطع شوطاً بعيداً نحو إرضاء ابن سعود والشيخ عيسى لن يشعر برتياح كثير، ولكنه لا يسقط التدمير لأنه يرى كيف أنه سيحصل على موارد كمركية أكثر بكثير من قبل، وذلك بسبب تحويل اسحريين إلى الميعة الذي سيمر به جميع محاره القصيم في نجد في المستقبل وساء على اقتراح من نائب المقيم السياسي في بني أقرح التلويح للشيخ عيسى في إمكانية السماح له برفع الرسوم لكركية السحرية إلى مستوى الرسوم المفروضة في لكمارك انمارسيه. ولو تم فعل ذلك فإن بهريب البصائع في الشواطئ العربية إلى داخل إيران ستكون له ضربة قاسية.

إن كتاب نائب المقيم السياسي الذي يحسد نظام الكمركي الجديد، سيتم تقديمه إلى الشيخ عيسى بشكل رسمي يوم الأربعاء ١ تموز/ يوليو وسي أحرز القيام بذلك من قبل وذلك لتلافي الإحلال بتمرير المشروع البلدي للمصانة، والذي تمت إدارة دقته من ناح عر سلسلة من لمعوقات حتى الآن، وشرف على تجاوز منطقة الخطر الآن.

(و) الخدمات البلدية: إن مشروع الخدمات البلدية للمصانة الذي وضعته قبل شهرين للشيخ عيسى سبب لي متاعب أكثر مما كنت أتوقع، ويسرني أن أبين أن الشيخ عيسى قد تم إقناعه مؤخراً بقول المشروع بعد إدخال تعديلات معينة.

وكان من بين هذه التعديلات تبادل مهم عترض الشيخ عيسى على الأعضاء الخمسة للمجلس البلدي الذي يتم اختيارهم من لجانيات لأحبة وطلب أن يتم ترشيحهم من قبله وتبدلت أبا عن هذه النقطة على شرط أن يكون نصف أعضاء المجلس البلدي دائماً من لرعا الأجنب والمسة الآتية، ثلاثة إيرانيين اثنان من المسلمين اليهود ومعتدي ومندوسي واحد.

ومن أن أكون قادراً على الكفاية عن المجلس البلدي في يومياتي القادمة بعد أن يصحح حقيقة واقعه، وأن أقدم تفاصيل عامة عن أعماله

ومن المؤمل أن يعقد المجلس البلدي أول اجتماعاته في يوم الثلاثاء ٥ تموز/ يوليو القادم وقد وعد الشيخ عيسى باختيار أعضائه قبل ذلك التاريخ

(ز) العثة التبشيرية الأمريكية في سبع عشر من هذا الشهر تمت مراسيم رواج بين الكاهن حي، سحر والآسة شفتين وكلاهما من أعضاء العثة. وحضر الكاهن كالفلي من الكويت حصيصاً لأجل مراسيم ارواح هذه. وبعد الانتهاء من مراسيم لرواح بي الكنيسة، عقدت مأدبة فطور احتفالاً بالرواح في دار العثة التبشيرية، عادر بعدها مباشرة لكاهن كالفلي وعقبته واندكتور هاريسون وعقبته متوجهين إلى الهند عن طريق البحر. قُبعت مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء في دار الوكالة احتفالاً بالزواج.

ودرت مراسيم الرواح وحتفظت بصورة منها ضمن وثائق الوكالة، وأرسلت صورته منها إلى وزير خارجية الحكومة الأمريكية في واشنطن للإطلاع. أتت في ذلك مثل المبحر براند، وهو كين سياسي سابة في البحرين بدي عقدت في زمنه مراسيم رواج أيضاً.

(ح) المقبرة. يسرني أن أدون في سجلاتي أن حكومة الهند وافقت على صرف مبلغ ٥٠٠ روبية لعرص احراء ترميمات على المقبرة المسيحية المحلية وستتم المباشرة بالعمل فوراً.

(ط) النقل البحري. سبب شكاوى عديدة من الوسط لتجاري اسحراتي ومن هيئه الحبحر الصبحي، من الإجراء لمتنع حالياً بأن لسهر البحارية لهدنة. البريطانية ترسو على بعد ٥ أميال بعد عن الشاطئ، فقد فلتحت نائب المقسم السياسي حوب لموصوع وطلعت إليه الاتصال بشركة الهند البريطانية للنظر في إمكان تغيير الأمور. ولسي لا أرى أي دفاع سسطيع الشركة تقديمه عن إحربها هـ طالما أن جميع سسها، وبصحبها سسر الحليح لبطيئة الأكبر حجماً (فئة B)، كانت دوماً تدخل الجزء الداخلي من الميناء قبل الحرب.

ولر سعل رئاسة السفن ذلك هذه الأيام. لاً إذا أمرو بذلك وسدو أن الأمر مبرود لمديري الشركة لإصدار الأوامر اللازمة. وأسل أن ما حدث هو شيء عررب من الآتي. كان من لمتعاد قبل الحرب صعود دليل إلى سسنية عند لجة أو بوشهر، وذلك بمواحية احصاب وجود سسر بحارية داحة أو حارحة من السحريس. وكان هـ الدليل بدحل لسهر إلى الميناء بدو أية صعوبات وسدو أنه في الأيام الأولى من الحرب، تقصع العمل سظام الدليل وأن رئاسة لسهر الدس بمحوب رسوم الدليل رتصوا أنفسهم. رساء لسهر في الأماكن ستي

نعرفها اليوم، في حين أنه من الواجب عليهم إدخال السفن إلى ميناء الداحلي

ويقدم الرابطة الأعذار الآتية عن أفعالهم:

(١) تحمل السفن في هذه الأيام حمولة أكثر.

(٢) السفن غير قادرة على تغيير الاتجاه في المراسي الداخلية.

(٣) إن السفن تستطيع الخروج عند ارتفاع المد فقط.

(٤) إن قاع البحر أرضية سيئة للمرساة.

والجواب على ذلك هو أن كل هذه الاعتبارات لم تكن تقنعهم في مرحلة ما قبل الحرب، ولا يمكن أن تنفعهم الآن. ضرورة الآن هي أن مصلحة شركة الهند البريطانية محاولة لاستجابة لمطالب لرأي انعام في هذه القضية وقضايا أخرى وأن من انملاحظ جداً شدة انكروية لشركة الهند البريطانية في هذه المقاع، وهو سأل عن السبب في انحواض المعهود هو أمانة الشركة ولعمري فيها شديدة وعدم يسهم أية جهود لإظهار التعاطف والاعتبار لانعام، وأن المشاعر السائدة هذه الأيام في أوساط التجار هي مشاعر مليئة بالمرارة بشكل خاص بسبب الحسائر المادحة التي يمتنون بها من خراب فقدان المواد الغذائية المحملة على سفن الشركة أثناء غفلها بين الهند والبحرين وأن هذه الحسائر كسرة إلى درجة لا بد لدمر من إرجاعها إلى السرقه من جانب عصاة أو عصابات من لسراق، الأذكياء بين عوالم التهمير واستعير وأشر في يومياتي السابقه إلى الإجراء التي اقترحت على الوكيل المحلي اتحاده لتحسين الأوضاع ولا رتب أتأمل إقناعه لشركته بتسوية بمظالم ينسب تلك الاجراءات، ولم أسمع لحد الآن هل أن المقترحات قد رفعت إلى الشركة أم لا. وأن ما يحدث امره فائلاً للاعتراف هو موقف وكيل الشركة لأشياء أي شكوى سرية بتقدم بها تدر وموقعه هذا يقتضي رثماً بسيعة «أن اشركه لا يرتكب أي خطأ» وعنده تصح كل الشكاوى إلى (نافهة) أو (من مسح الحيل) أو (كدنة) وأحشى أنه لم يتخذ أي شيء لتحقيق بصورة دقيقة لأجل التوصل إلى ممكن الخطأ.

(ي) المناخ كانت البحرية في شهر حزيران / يونيو متعبة جداً وعم أد

اسم شمالي المعروف باسم (الدرج) كان يهب باستمرار بمدة نصف الشهر.

معدل درجة الحرارة أثناء النهار في الظل كانت ٩٦ درجة فهرنهايت.

معدل درجة الحرارة أثناء الليل كانت ٩٣ درجة فهرنهايت.

أعلى درجة حراره تم تسجيلها كانت ١٠١ درجة ودرجات المدرجات المدرجة أعلاه سجلت جميعها في دار الوكاله ودرجات العثة التشيرية الأميركية تزيد من أعلاه يسجل ٣ درجات بشكل عام.

على الرغم من أن درجات الحراره أعلاه هي في الحقيقة درجات معقصة سمعارة بدرجات الحراره المعروفة في العراق، إلا أن رطوبة الجو العادة تجعل الحرارة لا تطاق.

وفي رأيي أن ١١٥ درجة في لجفاف أفضل من ٩٥ درجة في الرطوبة كالتي نواجهها هنا وأن المدى خلال شهر حزيران/ يوليو كان ثقلاً في الليل إلى درجة جعلته يشبه المطر.

(ك) القضاء. تمت تسوية القضايا لأتية من قبل لوكاله لسياسيه خلال الشهر.

في أي المحاكم تمت تسويتها

القضايا المدنية

العدد

| | |
|------------------|------------------|
| الوكيل السياسي | ٤ |
| المساعد الهندي | ١٣ |
| الشرية | ٤ |
| المالقة | ٥ |
| البحرية | ١ |
| المجلس العرفي | ٢ |
| محكمة مشتركة | ١٣ |
| القضايا الجزائية | القضايا الجزائية |
| الوكيل السياسي | ٤ |
| المساعد الهندي | ٥ |
| محكمة مشتركة | ٤ |

(ل) متفرقات. تم إعدده صنع سنن لوكالة لبحري من حديد، وقم

بالعمل فراد الطاقم المحدد الدس وصلوا من يومي، والرحال المحدد من الطواقم البحرية الجيدة.

وفي ١٩ حزيران/ يونيو استخدم الدس نجاح لإنقاذ رورق ارنظم بالصحرور حذف جزيرة المحرق وبالماسة فير المالك وفر لعسه مبلغ ٤٠ ألف روبية وهو ثمن الزورق.

سنورد لياجر السيد يوسف كاسو [M.B.F]، سيارة إلى لبحرين. وهذه هي ثاني سيارة تصل البحرين ومن المؤمل أن تتع هذه سيارات أخرى. ونكرم علي يوسف كاسو بوضع لسيارة تحت تصرفي في أي وقت أريده وأني استخدمها بقدر كسر وبالماسة فإني أدب ابن أخي يوسف كاسو على كيفة قيادتها والعناية بها بشكل عام.

وساء على صلب مبي ولعرض تمكين السياره من التفل بسهولة في الجزيرة، أمنت الشيخ عيسى بإصلاح الطريق المؤدي إلى (بودية) وإلى صحر (حل دحان) وقد تم إصلاح هذين الطريقين بشكل مقبوا الآن ويمكن للسيارة الوصول إلى المكاتب المذكورين ووافق الشيخ عيسى أيضاً على إصلاح لطريق لذي ماء الكاش يريدو من البحرين مروراً سلسة رفاعة الجبل مروراً بيبايع ميه حبيبي وحلة الساق التي بها الضابط، وبلاستمرار في صيانة هذه الطرق الثلاثة يصح بإمكان المرء الإنقاء على الاتصال بمعظم سكان قرى لجزيرة.

(م) معمل الثلج - بعد شيء من التأخير تم إصاع تاجر معامر هو يوسف لبحري (براني) بفتح معمل لثلج في البحرين ولعرض تشعبه فقد منح عقداً مشتركاً من بوكيل سياسي وحاكم البحرين لمدة ٥ سنوات. وبمقتضى العقد يتوجب عليه الإبقاء على ماكنتين صانحتين بالاستعمال (واحدة كاحتياط) وكجهير الثلج من ١ ثمر/ يونيو إلى ١ تشرين الثاني/ نوفمبر وفي حالة إحقاقه في إنتاج الثلج بلسع بعزم ١٠٠ روبية عن اليوم ويحب أن لا يتجاوز سعر الثلج الـ ٣ آت ونصف للبرطل وتم طلب المعمل الجديد وهو في طريقه. لأن من إنكلترة ومن مؤمل أن يكون جاهزاً للعمل في شهر آب/ أغسطس وبني أعتبر أن إنشاء معمل الثلج يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد المجلس لبلدي والاشغال العامة الأخرى التي تعس الحاجة إليها هي (١) مشروع مياه للمامة، (٢) مشروع كهرباء لإضاءة لمدينة وأفترح دفع العمل بالفقرة (١) فور

بدء لمجلس البلدي بممارسة أعماله. وأن مبلغ ٥٠ ألف روبية لا بد وأن يكون
كافياً لتأدية الغرض.

توقيع: (غير مقروء)

الوكيل السياسي

البحرين

FO 371/5062 [E 7879]

١١٠

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

التاريخ. ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم:

سيدي

أمري، وزير شؤون الهند أن أرسلكم، لاصلاح وررر الخارجية، صورة
مذكره من بعدد مؤرخه في ٨ أيار/ مايو ١٩٢٠ في موضوع اسراع من بعدد والحصار
أتشرف ألتخ...

(التوقيع) ف. ف. ديك

المرفق

(كتاب)

من المندوب الملكي، بغداد إلى وزارة الهند

بغداد ٨ أيار/ مايو ١٩٢٠

ترس صورة من مذكرة مؤرخة في ٢٨ نيسان/ ابريل من لوكيل السياسي
في البحرين، مع التحية للمعلومات.

(التوقيع) ه. ر. لويشت

(عن المقتنت كرنل بالجيش الهندي)

وكيل المندوب الملكي في العراق

المرفق

(كتاب)

من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: البحرين ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٢٠

سمحوا لي أن أرسل لمعلوماتكم ترجمه لكتاب ابن سعود المؤرخ في ٢٢ رجب ١٣٣٨ (١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠) ومرفقاته، وهي كما يلي :-

- (١) رسالة من ابن سعود إلى الوكيل السياسي مؤرخة في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠.
- (٢) رسالة من الأمير فيصل إلى ابن سعود مؤرخة في ٢٩ شباط/فبراير ١٩٢٠
- (٣) مذكرة من الأمير فيصل إلى ابن سعود بدون تاريخ.
- (٤) رسالة من ابن سعود إلى الأمير فيصل مؤرخة في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠
- (٥) مذكرة من ابن سعود إلى الأمير فيصل، بدون تاريخ
- (٦) صورة كتيب (لم يطبع).

هــ ر م ديكس، سي كي ني

المرفق (١)

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

إلى الميجر ديكس، المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٢ رجب ١٣٣٨

(١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

عنه من هذه الرسالة اودية لسؤال عن راحة سعادتك وعلامكم بما سزم
بأنظر إلى صدقتي وإخلاص بحكومته صاحب الجلالة البريطانية التي أرتبط بها
بمعهده وحلف لهذا لسبب أن لا أتأخر ولا أتردد في تقديم هذه المراسلات

الضرورة والمهمة، علماً كل، لعلم بأن هذه تهمة حكومة صاحب الحلالة
البريطانية وتهمني. وهذه هي كما يلي. تسدنت كتاب من الأمر فصل [من
لحسين]، مع مرفق، يدعوني فيه إلى التحالف معه ومع انناعين له. صحت
هذه الرسائل ببعض التعليمات ولصائح غير المرغوب فيها شكل كتاب، وهي
تحالف مصالح، أي مصالح حكومة صاحب الحلالة، البريطانية ومصالح
(رسائل والكتيب أرسلت إلي) مع جوسيس لا تعرف هوياتهم ومستفاه من
أسماء عربية تعرض بشر الآراء الواردة فيها في أحاء حربها العربية هذه،
وكسب اشتراك العرب في أهدافهم ومربهم، شربة. ومن المؤكد أيضاً أنهم
أرسلوا رسائل مماثلة ورجلاً إلى ابن رشيد وابن شعلان ولأمام يحيى
ولإدريس أمير عسير. إن هذه الدعاية السيئة يحتمل أن نرداد حجماً وتتسع
نطاقاً، في وقت قصير، وإذا ما انتهت يتعذر إحصاءها، وسوف تحرق لهاها
إن يهمل ما تقدم أو عدم الاهتمام به سوف يؤدي صديقتي الحكومة
البريطانية وبطراً إلى أنه من غير المحكم لي أن أوزط نفسي مع ذلك النوع من
الأفكار فقد أصبحت وحياً لوجه أمام خطر شديد ومتفارب. إن صانع من
اتدفي معهم هو وجود معاهدة بين صديقتي الحكومة لبريطانية وبسي، ومن
واحبا وانرام الديني الشديد أن يكون محلصين يهودا كما قال تبارك وتعالى
«وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تقصرو الإيمان بعد توكيدها وقد جعندم الله
عبيكم كذلاً»^(١) (وهي آية قرآنية بالإشارة إلى اليهود وانعود المتأداة بين
المسلمين وأهل الكتاب) ولذلك أن ملتزم بأن أفي بواجبات معاهدتي وفقاً لهذه
الآية الكريمة.

هذا كتاب (المرفق) من لشريف فصل شهادة عما شرحته لسعدتكم
شخصياً ومحتويات الكتيب بصائح موحية إلى سكان الحرية لعرسة تقدم
فحواها أدناه. لقد حررت سرّاً في شكل ملاحظة أو مذكرة من قبل اللجنة
القومية العربية التي ألفت مؤخراً في دمشق.

فيما يلي نماذج للمحتويات:

«إن الإنكليز أشد الأهم مكر على الأرض وأكثرها بخلًا وأناية وحدعا
ونافاً وشماً وهم متحمسون ليس طفتهم ودسهم. إنهم يأملون أن يحكموا العالم

بأسره ولو بعد أحوال لديهم خطط معية للعمل على بلوغ تلك الغاية، وتنعون بعض الفواعل الأساسية والمبادئ العامة. لقد احتاروا، رجالاً وحاصين بكل حط معين من العمل يعملون ويقدمون لتنتج والمقترحات لحلقاتهم ومساعدتهم لإبحار الأمور وتسيدها شيئاً فشيئاً وحسب الفرص المتاحة. بشر مثل هذه الأفكار يريدون أن يرزعو بدور الصعوبة والاحتقار في قلوب العرب وفقرة أخرى من المذكره السريه يقول «ستحده هذه حرب حق لا تكثير أعني درجه من القوة السياسية، ومن بواصح لكن مرافق نارغ للسياسة والشؤون لدولية أنهم سوف يسقطون من هذه القوة سريعاً ولن يعملوا على سادة على العالم تلك سياده التي نطمعون بها بهذه الوسائل وقرب وقوع هذا لسقوط تدل عليه بعض لعلامات سيستم اليها بإيجاز لأن الشرح المفصل لذلك يتطلب كتاباً ضخماً أولاً، إن من طبعه الشر حب الحرية والاستقلال وبعض بوقوع تحت حكم الآخرين، مع ذلك نتحقق الآن من أن الإنكسار يحاولون ذلك (أي أن يحكموهم)» بهذه بدوون (أعداؤنا) أن الحكومه البريطانيه ليست لديها القوة الكافية للوقوف على قدميها بل هي على وشك التدهور، لا سمح الله وهكذا هم يستصعرونها (أي الحكومه البريطانيه). في عيون العرب.

إن ما تقدم قد قيل لعرص تسميم أفكار عرب هذه الحريره، كما سبق لهم أن فعلوا بشأن العرب في العراق وسوريه وكردستان، ضد الحكومه لبريطانيه وحلفائها، وأيضاً لجعلهم يعتقدون أن هناك قوى عظمه تعارض قوات حكومه صاحب الجلاله لبريطانيه وحلفائها.

ولنعرض فقرة أخرى من المذكره «لهم (البريطانيون) أشد الشعوب خداعاً لأنهم في كل أمر يستعملون كلمات بارعة ذات معنى مردوح في عقد لاتفاقيات التي يحدون عن طريقها سبيلاً للحروح من كل صعونه، وهم قادرون على العمل بخلاف هذه الاتفاقيات والمعاهدات فيما يواصلون لادعاء بأنهم يعملون وفقاً لها وهم يتمكنون بهذه الوسيله من إظهار خصومهم وكأنهم هم المخلون بهذه الشروط وقد قد عنهم الررس سمارش، أعظم لسياسيين في زمانه، أنهم أدكى الناس في السمخص من المعاهدات بطريق تفسير. ولت درس في معاهدتهم مع الشريف حسين الذي وعدوه بالمساعدة لإنشاء مملكه مستقله تجمع كل لبلاد لعربيه، وقد عبدو عكس ذلك ودرس آخر هو عقدهم معاهدة مع الأمير ابن سعود حاكم نجد ثم كنلوه حدة أعوم. والى معتقد أن هذه المعاهدة لن نترم حتى ينتهو من تثبت حكمهم في العراق ومده إلى سوريه وفلسطين عن طريق سكة

حدد استراتيجية توفر لهم السيطرة على أراضيها وغيرها» ونقصد بما تقدم حلق شكت
 صد الحكومة المعظمة وحللي معادياً لها حتى يتمكنوا من تحقيق آمالهم السلطة
 عقس آخر «إيها (ريطاسة العظمى) قد اسعبت المعارض والقتال لدي ما
 زال يحري من الحجار ونجد «إيهم يحاولون عشاً دفعي إلى صرف لنظر عن
 صداقتي مع صديقتي الحكومة المعظمة، إدين هذه الصدقة ضرورة حذاً
 لمصالحني الشخصية والسياسية على حد سواء.

إسي مرسل إلى سعادتك الرسالة التي بشرها بعنوان «أهداف الاكلير بي
 الحجاز الحج» وأيضاً كنا من الأمير فيصل ومرفقاته وصورة حواشي ومرفقاته
 معلومكم وطلاعكم وسوف نعلمون آتاك حيلهم السبته وتروو أن أمم
 حظراً بحايه الآن ولا يسع بجاهه يجب أن نجد وسعمل دواء فعلاً يرجى
 أن تتصلوا بتفديم نسخ من هذه المراسلات إلى السلطات العليا حالاً لإمكان
 اتحاد إحرء مشترك بدور تأخير، ولتمكيني من دفع هذا الأمر (الشهيد) الحضر
 قبل أن ينشر في أنحاء بلادني. لا أستطيع عمل شيء بدور مشورة صديقتي
 الحكومة المعظمة، وآمل بواسطة جهودكم، أن أحصل على جواب سريع، وقد
 تم حلال يارة سعادتك الأخيرة للأحساء شرح بوضع بتمامه نكم شحصب
 يرجى لتفضل بعادة رسائل أشريف (فيصل) والكتيب عبد لمراع
 مها. (الهاية المعتادة)

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٢)

(ترجمة كتاب)

من الأمير فيصل إلى ابن سعود

مقر إقامة لعنا بعشش العربي لشمالني
 ٨ جمدي الثابتة ١٣٣٨
 (٢٩ شباط/فبراير ١٩٢٠)

(بعد التحية).

أمني إا شاء الله أنك في تيم الصحة والسرور أحبرك بأنني بخير
 وسلامة، والحمد لله أنهر هذه اقصة لمتاحة بسر حامله إلى حبه سعادتك

لتعمية الصداقه والاحترام بيننا وأمل وأدعو دائماً لاستمرارهما.

أرجو عند كتابة هذا أن تتفصل بتقديم احترامي العظيم لوالدك المحترم
الأمير عبد الرحمن ولأحبك محمد ووليدك فيصل وكل من يكون قريباً لك
وعزيزاً عليك وحاضراً في مجلسك.
أحي ريد وسائر لأشرف جميعاً بقدومى إلى سعادتك أطيب تحياتهم مع
الاحترام.

(الختم) فيصل بن الحسين

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٣)

ترجمة مرفقات كتاب الأمير فيصل
(بدون تاريخ أو عنوان أو توقيع)
ولكنها مكتوبة بنفس خط كتاب فيصل

أطال الله عمرك! لا أرى بحاجة إلى التوسع في موضوع يعرفه جيداً،
فيه، هذا واجب كل واحد يشهد أنه موحد ويقوم لا إله إلا الله أن يعرف
أيه الأرجح الذي يترى، على كل أحد (م. ١٠) وهذا هو الواجب الكريمة
وهو مد يد لمساعدة ومعه أخيه المسلم خصوصاً هذا الواجب في هذه الأيام
الشديدة والخطرة، حين لا نعلم أحد من ماذا يحل بالإسلام ولعرب نتيجة
الحوادث مؤسسه ولظروف مؤسسه (قائمه لأن). وعاك لله وأبنا وكل
المؤمنين الصادقين من سيئات أيامنا.

أقول هذا وأشهد لله وكل أسس تشهد بأسى تأثرت كثيراً بالأحداث
المؤسسه التي وقعت بينك وبين أبي وأخوتي، ولم تكن لها سبب حقيقي ولا
دافع صحيح سم تكن إلا سوء تفاهم أدى إلى كل هذه الخلافات المؤسسه
لكسي أظن إلى مستقبل مشاعر التقاض أنا وثق أيضاً في صدور الجاسين
ورغبتهم في عمل كل ما من شأنه وحده للإسلام والعرب لقد كتبت هذه
الرسالة بأسطر إلى ثقي المذكورة مع نحياني المحلصة. بكتابة هذه لا أقصد شيئاً

سوى مجد الله وخير المسلمين لست أب أعظم منك أو من والدي (لأنصحك وارعمك) لكن مقصدي الوحيد صحت المسامحة لكبرى التي تنشأ من انتفاع كلمة الله تعالى: «ولا تبارعوا فتفشلوا وتذهب ربحكم»^(١). إنما أب أحد أولئك الذين يقولون «لا إله إلا الله» ويأملون أن يروا إخوانهم في الدين متحدسين يمدّون بعضهم بعضاً في سبيل الخير والهدى هذا كل ما في الأمر لقد كنت كتاباً مماثلاً إلى والدي دون أن يعلم بأني كنت إلى سعدتكم أُملي أن الله تعالى يرصني بي واسطة للخير وسمع منك الدعاء بين المسلمين إن الأحداث العارمة جعلت من الضرورة في هذه الأوقات للمسلمين أن يدخروا قواهم ويجمعوا قواتهم الحشوقة فإذا وافق ذلك رأيكم جركم الله حسراً في سبيل الإسلام والعرب وبني سبيلكم أيضاً كنت هذا لثلاثاً أقصر في واحبي بحاه قومي لدين هم أمر علي من رحي وبعسي. إني أخطر حرات عطيتكم الذي أرحر أب يكون مرصياً، وأُملي أن ترى هاء بلادنا عن طريق وحدة كل مسلمين وفقهم الله لما فيه الخير والسلام.

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٤)

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الأمير فيصل

لتاريخ: ٢٢ رجب ١٣٣٨ هـ

(١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

(بعد التحية)

وردني كتاب الرئي المؤرخ في ٨ جمادى الآخرة ١٣٣٨ وروى في قرعته لأنه حمل لأخبار السارة عن رحلتك، وخصوصاً أنه يتضمن مميزات لطيفة لك. لقد تفضلت فأعربت عن الآمال بتقوية الصداقة وحسن النية. كنت دائماً أثاب في تلك الصداقة وحسن النية، ورعيتي شديدة في الاستماع عن عمل أي شيء

(١) سورة الأنعام

يحتمل أن يسبب الخلاف. وبأمل، إن شاء الله، أن تستمر هذه الصداقة في المستقبل كما كانت، في أمانتي وأخوتي، وأولئك الذين هم أعزاء على سعادتي.

والدي وأخوتي ووصاي سعود وفيصل يقدمون لك جميعهم سلامهم واحتراماتهم.

FO 371|5062 [7879]

المرفق (٥)

(ترجمه مدره)

مرفقة بكتاب ابن سعود إلى الأمير فيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الذي بينته سعادتك أصبح مفهوماً لدى أخيك، خصوصاً كتابتك إليه أخيك حول الاجتماع والحواف. ذكرت أنك تحب ذلك الكريمة (المنع) كل ما يكون مصراً بالوطن، وأن محالاً يحب أن يعقد لهذه الغاية هذا هو معروف فيه، وليس كثيراً على مثلك تحفيقه. يحب أن يكون ذلك فكرة كل إنسان عقل ولكن ما ذكرته عن الأمور التي تخص والدك (الملك حسين) وأحباك (أنا) فمن الواضح أن العرض المعصم لذلك يكون أطول مما يحتمله هذه المدره لا بد أن سعادتك تعلم بعض الظروف ولأسباب الأولية يعلم الله أني لم أسب ذلك انوضع ولم أزع فيه بل لم أعتقد أن يكون كذلك إن الحوادث التالية تؤيد، ما تقدم ذكره

أولاً، هجومه (هجوم الملك حسين) على نجد واعتقاله سعد بن عبد الرحمن رحمه الله تعلم أنه (سعد) لم يكن لديه سوى عدد قليل من البدو وأن قواته كانت كافية تماماً لاستنصافه وفي رأيي أن اعتقاد سعد في وسط نجد وسجنه (من قبل الملك حسين) كان عاراً لي، ومع ذلك تركت الأمر بمنزلة لا شيء سوى الحوادث على سلام وبيان حترمي له (للملك حسين) ولسعادتك.

ثانياً، في وقت محاربتكم للأتراك كنت قادراً على احتساب لمساعدته بإعداد

قواتي الحاصصة ومع رعاياي من القتال بجانبكم، أو حتى إثارة حركة مصادرة، وإلغاء، إلخ، إلخ، إلخ، عن تقديم تعهدات موثوقة ووعود جسيمة إلتي، والطسعة الحقيقية لتلك التعهدات ولوعود معلومة لدى حكومة صاحب الحلاله اسريطانية وعلى الرغم من كل ذلك لم أقم ولم أسمح بأقل حركة معدية ضد مصاصحك، حتى وجدت في الأخير كتاباً من والدك (امك حسن) موحياً بي أمر بجد [من لرشيد] بحرصه على الثورة عند الحمد لله إهم لا يستطيعون انثوره حتى إذا أصبحوا متهمين، أيضاً (وجدت) كتب إلى أهالي تربة والحرمة وأصدقائهم تنس بعضاً ديباً وبصرح بأن الدس شعور أهالي نجد هم «كفارة» و«خوارج».

ثالثاً، مد قدر الله الحادث (الزعر) بين أحيك عبدالله وبعض قواتنا بشأن بعض قوئل مكة وللمدينة، فإن حنة هاتين للدين بأشده حد، وأكثر اسكان ما رابوا يدعوني (أن أتني وأحكمهم)، لكسي امتنعت عن اتحاد هذه الحظوة، احترماً مني لحرم الله أولاً وللمدينة رسول (صلى الله عليه) ديباً، هذه الحقائق لا تحفى على سعادتك، وأنت خير شاهد لي

فيما يتعلق بعقد اتفاق مع والدك، بفرح أن سم لتوصل إليه بواسطة سعادتك، إن من الواضح أن مثل هذا الاتفاق يلقى كل الترحيب لدي من جميع الجهات الدينية منها والأدبية. وأنا أرحب فيه من صميم القلب بشرطين

فيما يتعلق باختلافاتنا الدينية بكون الحكم للمقرن والسنة لسوية كل ما يؤمر به فيها يكون مقبولاً بكل ما يمنع يجب أن يزال

وإذا أريد تسوية الخلافات السياسية والدينية فإن الأمر ليس عامصاً أو مجهولاً كل طرف يحتفظ بأراضي أسلافه، ويكون مهتماً بالامساع عن تسبب البصر أحداهم بالآخر، والالتزام بسعدك وبذلك يساعد على ضمان الاتحاد والمحافظة على المصالح المشتركة بحير الجميع دون قباغ الأهواء الأنانية أو المشورة المعرصة. (أنا) أحوك على استعداد لإنفاق حياتي ومالي لوضع حد نهائي بحاله الأمور المرشكة وتحقق التحسين لأحوال. إذ أمكن تحقيق ما ذكرته انما فلا يمكنني أن استعني عن وساطة صديقي الحكومة البريطانية المعظمة.

(برقية)

من الملك حسين إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية
(بواسطة اللورد النوبي - الاسكندرية)

الرقم: ٦٥٨ التاريخ: ٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

ي. ثقي بريطانية العظمى هي (مجموعة حروف ناقصة) تدعى نسي
تجاهلت الانتقاد المصداق للمسلمين في تركة وغيرها حول (مجموعة حروف
ناقصة) لي معها. نسي أفقد شرقي إذا طلب الانسحاب لأجل ما ربه
إن السبب الأساسي في طرده مني أن أثور هو تجديد مجد العرب وتهذئة
شعور المسلمين.

سيحة دلت تم تدمير بركة والعرب كلاهما ماذا أستطيع أن أفعل سوى
الانسحاب إذا لم أنتحر؟

إني لست أعارض أبدا ما يكون ضروريا لسلام البلاد وتقديمها، خصوصا
حين يكون آلاف الحجاج هنا

طلب أمرين وفقاً لاتفاقتهما أولاً، مساعدته في حادة حصول اضطراب
داخلي يشأ عن دسائس الأعداء أو حسد بعض الأمراء ثانياً، الإعانة لشهيرة
إن دفع هذين الأمرين وصعبي في وضع خطير، ولا حاجة لي إلى الإثارة إلى
منهج سقوطي في الوقت الحاضر ولا إلى بلطج سمعتي في المستقبل. بدقيق،
ولا إلى مصاص (كد) رسائلي مؤرخه في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٢٠.

لقد افترحت في نقيب الأصلية أن تحتل بريطانيا العظمى البصرة فقط.
فذلك يحفظ حقوق الصرغين وشرفهما وذلك يقطع على سورية وفلسطين. بد
أعطي لأهلي حقوقهم فإنهم يكونون عسداً لكم إلى الأبد - وإلا فيكون عداء
وبغضاً.

بد كد هناك طريق آخر لإيقاظي من اسحائي ويمكنني من البقاء كما
ترغبون، فأرجو شرحه وأنا سأعمل به.

١١٢

(برقية)

من اللورد اللبني - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٦٨٢ التاريخ: ٨ تموز/يوليو ١٩٢٠

رداً على الرسالة لوردة ضمن برفيتكم المرقمه ٦٢٨، أرى الملك حسين قائلاً إنه وافق فقط على ذهب ابن سعود إلى مكة برفقه (٩٣٠٠) رجل وأنه رفض رفضاً واضحاً الموافقة على محيي الحجاج من نجد عن طريق البحر.

وبرحو من حكومه صاحب الجلالة أن تأخذ بعين الاعتبار لأخطار التي سيتعرض لها جميع الحجاج، ويعلم أنه سيترك مكة في حالة السماح بحجاج نجد بالقدوم، ويذهب إلى جدة بدلاً من تحمل المسؤولية.

(مكررة إلى بغداد)

١١٣

خلاصة حديث صاحب الجلالة [الملك حسين] مع
الدكتور مارشال في ١٠ تموز/يوليو ١٩٢٠ في جدة

لا أنكر فصل بريطانيا العظمى هذا السيف وسيف الهدايا هي دلائل
لمودة الوثيقة.

لما كنا قد حصصنا على استقلال فما هو سبب هذا المدح؟ انظر إلى
رسائلي وطلبتني ساعة أنت تطلب تنفيذ مسائل نافذة، لكنك ترك وراءك
التشويه المهمة لاس سود والآخريين. التي تطرأ على كتابي المعروف إلى
السامي الذي تمت فيه إسي لا أعترض بي على محيي الميحر مارشال لأسمه

تربسات لحجر الصحي للموافقة عليها أو اقترح التعديلات، لكن شرط أن لا يزور السفن قبل طيئنا.

السنة الماضية لم تكن معادلة لهذه السنة. الآن وقد ظهرت الهيصة (الكوليرا) في الهند، ماذا فعلتم لوضع نهاية لها؟

نسي أرحب سقاء الدكتور مارشال هنا كمستشار، أو نائب للمعتمد البريطاني، لكنني لا أوفق على توليه مسؤولية قسم لحجر اصحي إذا أصررتكم على الطلب الآخر فأسي أكون مسروراً بأن أتول [الحكم] وإلا فأسي أنتحر انظر إلى سقية المصدوب السمي التي تعود فيها إلى الدكتور مارشال يكون نائب المعتمد البريطاني. أنا لا أعتز على بقاء الدكتور مارشال أو الدكتور شوثة مع محنته مدة شهر أو شهرين أو ثلاثة، حتى يأتي يحل محله عالم جراثيم بحر مستخدم بصورة دائمة أرحو أن نجمعو مجلساً طبياً دولياً (من البلاد التي لها مصلحة في الحجار) وسأقبل كل ما يوافقون عليه.

ولخلاصة أن الآن محل محل الحكومة التركية، وبدلت فإب تقوم ما كانت تقوم به في الحجر الصحي أو المسائل الأخرى.

FO 371/5064

١١٤

(برقية)

من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٥٤ - C التاريخ: ١٠ تموز/يوليو ١٩٢٠

سفينكم لمرققة ٢٨٦٥ والمؤرخة في ٩ تموز (يوليو) يرفض لشبح معدرة (الحربة) وحده لأن من سعود يعلق فوق شروطه على وحوث إعدادة بقعة المهوريات، وهو مستاء لاحتصاطه بمبلغ ١٠٠٠ باون حتى تتم لمفاوضات

إنه يعتبر وثقة الحدود لتركه دائمية، وهو يتحدث عن حوص الحرب مع ان سعود حاولت إقذعه ستعقل ولكن كل ما استطعت لحصول عبه أنه قطع

وعداً بالتفكير في الأمر وعدم القيام بشيء بدون إخبارنا.
(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر وابلجهرين)

FO 371/5064

١١٥

(ترجمة رسالة)

من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت

التاريخ ١٢ تموز/يوليو ١٩٢٠

بعد التحية،

تسلمت رسالتكم المؤرخة في ١٠ تموز/يوليو ١٩٢٠ وفهمت أن المقصود
لملكي بقول في بريقته إليكم، بالإشارة إلى الاتفاقية التي عقدت بين الحكومتين
البريطانية والتركية في عهد الذي، المرحوم الشيخ مبارك، حول استقلال
الكويت، وذلك أنه كان يرى أن تلك الاتفاقية قد حلت محلها المدة السادسة
من الاتفاق لمعقود بين الحكومة البريطانية وابن سعود إسمي اعترف بعبادة
الحكومة البريطانية في كل الشؤون، وأعترف أن أموري لا سمح ما تم أتبع
سياستها لكن فيما يتعلق بالاتفاقية الاسكيرييه - التركية التي عقدت في زمن
والذي المرحوم الشيخ مبارك، ارى انها وضعت على أساس ثابت ووقعت عليها
واحترمتها الحكومتان كلتاهما، ولا أعلم السبب في مسحها. أنا وثق أن
الحكومة البريطانية أكثر عدلاً من أن توافق على حياة حقوقي وتشويه شرعي
لأسي أحلص أصدقائهم وأثق، بفضل الله، أنها تنظر إلي دئماً بعين العطف.

إنه يصحني بوجه من سعود رفضاً نصف بوضع وسفه يدعو إلى التحكيم
انودي من جانب الحكومة لبريطانية، وأوافق على عدم اتحاد أي عمل آخر حول
انجريه في انتصر هذه المفاوضات. ويعمل إنه عند تسلم طلب مني لتحكيم
الحكومة يكون مستعداً للاتصال بابن سعود حول الموضوع، وقد أمكن، يرثب
تسوية الأمر في اجتماع بين ابن سعود وسني أو من مندوبينا.

أقدم حرييل الشكر على لطفه وحسن شعوره، ولا شك أن السلام والعائده

معقودان على رأيه لقد أجمت ان سعود اليوم حسب اللازم ورفضت توقيع الورقة. فما يتعلق بالموافقة على تحكم الحكومة وتأجيل كل عمل في الجربة أما لا أعارض رأي الحكومة بأية صورة، ولكن، كما تعلمون، أن خطأ الدويش وأتباعه وأهالي الجربة كان إلى درجة تكون تلويثاً لشرفي بعدم اتخاذ أي عمل، وليس في مكاني أن أتركه أن يتخذ من سعود لعمل اللازم حول إعادة كل «الحلال» الذي استولوا عليه والتعويض عن الرحاح الذين قتلوا بدون حق وعلى ذلك قد كتبت إلى ان سعود مرة أخرى عن التعويض، وأنا مرسل رسالة عني مع ناصر السعود، ولا أشك أني سأستسلم جواباً نهائياً من ان سعود عن الموضوع.

ودا لم يعد الممتلكات ولم يعد إلى حانة الصدقة سابقة اني كانت بينا. يعني سأكتب إليكم من موسوع تحكميم الحكومة لأنه خير السويات أرحو التفصل بتقديم احترامامي وشكري إلى المندوب المدني.

(النهاية الاعتيادية)

FO 571/5093 [E 8637]

١١٦

(كتاب)

من وكيل المندوب السامي البريطاني - القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٧٨٦ (٦٣٠٧)

سيدي اللورد،

أشرف أن أبعث إلى سيادتكم مقتطفات من تقرير مؤرخ في ٢٤ حزيران/
سبتمبر من مكاش - مصر مدير، الصاعد الهندي الذي عتبر لرحلية مصالح الرعايا
البريطانيين في مكة.

لقد وصل الكاتش ناصر الدين إلى مكة في لحظة غير مناسبة، وأن المروء
الذي أظهره المذبح تحديه قد انعكس على موقف السكان لمحبيين منه وكما
يشير في الصفحة (٦) من هذه المقتطفات، أن عدم تمعه بلقب رسمي قد أساء
إليه، وأؤمل، أن يتخذ قرار في هذا الشأن في وقت قريب وبخطر إلى الوضع
المتغير، وضرورة الحفاظ على سمعتنا ومكانتنا، فقد تحدثت عن لآراء التي
أعربت عنها ببرقيتي الموقمة ٢٦٢ في ١٣ آذار/مارس.

ومع ذلك، فإني أؤمل أنه قد يتوقع صدور اعتراضات من قبل المذبح
حسن الذي رفض لدى وصول الكاتش ناصر الدين للمرة الأولى، فسوف لا
يصفة صايط ارنباط، وأؤمل أن الطابع الديني بمكة لا يسمح بتعيين ممثل
بريطاني.

وقد استتجبت، على أي حال، أن الملك كان لديه «طباع بأن الكاتش
ناصر الدين قد أوفد بلعيم بواحد سياسي، وبعد تضمينه من هذه الناحية، قعنه
بقبول الكاتش ناصر الدين بنفس الصفة التي قبل بها عجب خان.

وحالما تتم تسوية قصبه لعب، أعتقد أن التعيين سيخوم على حسن
اعتيادية أكثر.

وعلى الرغم من وجود احتمال بأن يشير الملك اعتراضات، كما ذكرت
أعلاه، فإني أؤمل أن يكون بالإمكان إقناعه بالتجاوز عنها، بعد أن تكون
مخاولة من الاعداء على حقوقه الطبيعية قد أزيلت.

إن موضع الحاصر للكاتش ناصر الدين غير مرض، وإني لا أجد إنهاء
في مكة إلا إذا أصبح في وضع يمكنه من تقديم مساعدة فعالة لرعاياها هناك

وأشرف... إلخ.

توقيع (أرنست سكوت)

(المرفق)

مقتطفات من تقرير الكابتن ناصر الدين عن زيارة
إلى مكة ومقابلة مع الملك حسين

تاريخ: ٢٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠

ذهب يوم ٩ حزيران/يونيو لزيارة الملك حسين لتقديم التهنئة بمناسبة
العيد. وقد استقبلي مرة أخرى استقبالاً رسمياً فائراً (بل إن القهوة المعتادة لم
تقدم لي) وقد أثارت الملك فوراً شارتي إلى موضوع الحجر الصحي، فقد
أعجبه الموضوع كثيراً، وإن أبسط اختلاف معه في الرأي رآه استعاجاً في
محوي الحدث الطويل لدي دار بين فرات من التعقل والعصب تصممه الفقرة
التالية

اعترف بصورة متكررة بالمساعدة العظيمة التي تلقاها من الحكومة
البريطانية خلال السنوات الثلاث الماضية، أو ما يريد عنها، وأكد على ولائه
المخلص لمتحالف في الوقت الذي تسلم فيه عروضاً معربة جداً من الأتراك
والألمانيين، اطلع عليها اللورد للنبي أثناء تقديمه بحو مقدس، وأساساً إلى عهد
لحكومة بريطانيا التي قدمت بواسطة لسير هنري مكماهون - وقد أطلعني على
مصرور متعريف من رسائله إليه - أنى أن الحكومة البريطانية في لندن كانت تعلم
من هو، وماذا يتطلبه مركزه، وإن كان لتمثلون المحليون هم الذين كانوا
يعتبرون بدلاله وإهنته. وطالب إعلامه بصورة قاطعة ألم يعرف بالحجر كدولة
مستقلة، وبه حاكماً مستملاً؟ إذا كان الأمر كذلك، يحب عندئذ أن يترك وشأنه
لإدارة بلاد بدون لمره وعمره بصورة مستمرة، وإنه سيقبل البصيرة التي تقدم
إليه بطريقته وديه. أما إذا كان الأمر بخلاف ذلك فيجب مصارحته، وعندئذ
تستطيع الحكومة البريطانية تعيين من تشاء لأنه معب أشد المعب، ويرفض
صورة مظنة الباء في هذه الظروف. به في الوقت الحاضر يعتبر نفسه حاكماً
مستملاً، وقد أخذ على عاتقه لعبء العظيم على هذا الأساس الواضح، ولذلك
كان مسؤولاً عن حماية مصالح البلاد ومكنتها، بعد أن وصعتهما العباه الإلهية
ومساعدة لحكومة بريطانيا في عهده، وعلى وعودها التحريرية يعتمد في

الحصول على معاملة عادلة، وبه كان مؤكداً من أن الحكومة البريطانية ستقدر وضعه وموقفه، وقد أكد مراراً عديدة ذيه العظيم نحو الحكومة البريطانية وقب إن امتدته يصعبه حتى من مجرد التفكير في الخروج على رغباتها العادية ومبادئها. وقد به مستعد للاستماع إلى كل ما هو معقول، ولكنه لن يحتمل أي تدحرج لا لزوم له. ويمكن إيجاد غيره ممن يقبل ذلك، أما هو فلا واعبر أن المعتمد البريطاني في حدة، بموقفه، كان (أ) يصع في أيدي أعدائه سلاح الذي كانوا يريدونه ليثبتوا رعبهم بأن منك انبحجار ليس إلا أداة بيد الحكومة البريطانية (ب) يظهر أنه غير معقول.

وقد أوضح (أ) قبالاً إنه ما من حاج مسدم برعب في مشاهدة طبيب بريطاني على لسفر. وحينما قلت بهم بهم لم يعترضوا على معالجتهم بيد طبيب غير مسلم، أو فحصهم من قبله في يومي أو عدد أو قمرن، أدى أن الحائض محتشمتان. وقد كذبت له أنه لم يكن المقصود أن يفتش الطبيب البريطاني الحجاج، بل ولا أن يمارس سلطته، بل سطلوب أن يقتنع فقط بأن المسببة نطبه وصحية، وأن يتم هذا لاتفاق بين حكومتين متحالفتين دون أن بعدم بجمهور سياً عنها. ولكنه قاضعي قبالاً إنه لن يسمح لأحد أن يمارس سلطة على أطائه. وبه يخدمهم فاديين على فهم واحهم، وقد تارن إلى درجة فصل الطبيب لندين طبت بحكومة لبريطانية فصدهم واشخص حديد الذي عس للإشراف على تربيته الححر لصحي في حدة كان صيباً محاراً، وشهدته لا نفس عن شهادته أي طبت بريصاني، ولذلك فإنه لا يفهم لماذا وحد من الضروري جمعهم مرؤوساً لغيره، وذلك في بلده. وان لم تكن مؤهلات طبيه كفية فإنه مستعد (دون تحليتي نبي حال من لأحوال عن حقوقه في الاستقلال) لتعين شخص آخر ذي مؤهلات أحسن.

أما فيما يتعلق بالمسؤولية نجده الأمم مسمدية بشأن لاجراءات الصحة وبرسات الححر اللازمة في أراضيها، فإنه يعبر نفسه مسؤولاً لوحيد، كمسك مستغل، لدوة مستقلة. وقد إنه بهذا اسست بالدات ألخ على مراقبة لمدة أربع وعشرين ساعة في حبررة (أبو سعد) كبحراء وفاني، حيث أنه كما من رجب ببربات المبحر مارشال وبصانحه لتحسين المكان وظروفه. قلت نبي أدى بكل احترام أن المرافعة في (أبو سعد) كانت مشقة حقيقة للحجاج في حين إنه بحب أن يحسه فسائل لماذا لا يُعطى (فمران)، أو لماذا بأحد (أبو سعد) منه،

طالما كانت الحكومة البريطانية بهذه القوة. وقد فسرت هذا بأنه يعتبر ملاحظاتي تتعلق بحية، ولذلك جعلت من الواضح أن الحكومة البريطانية، بكل تأكيد، ستعترض على نفاذ رسوم حجر من الحجاج شرط أن يعلن عن ذلك مسبقاً، والواقع أنه حسن أحسني عن فرص الرسم، البالغ ١ ١/٢ فرس لكل حاج، كرسوم الحجر، شجعتني على تفصيل ذلك الرسم ومناقشة على تحسين الظروف الحياتية، والحالة الصحية، وساء لطرق وقد غير هذا الموضوع حالاً وفان إنه يحب الإلحاح على الالتزام الدقيق بالأحكام التي كنت متبعة في سنة ١٩١٣ و١٩١٤ وأكد عني تكرر بأن أسحب هذه لفكرة وأن أقول إنه لم تكن هالك أي مسألة رقابة من جانب أي حكومة أجنبية في سنة ١٩١٣ و١٩١٤، فلماذا يجب أن توجد مثل هذه الرقابة الآن؟ وإذا تألفت هيئة صحية دولية، فيها عدد ذلك أن تراقب الترتيبات، أو تدبرها حسبما يري، ويكنه لن يبدل أي رقابة في الوقت الحاضر، سواء أكانت سافرة أم مضمرة. وأن الإلحاح على هذه النقطة سيكون بكل وضوح تدخلاً في حقوقه، وأنه ليس مستعداً للإعضاء عنه طالما هو بحكم الحجر. وسأل لماذا لا يعين شخص آخر مكانه، وتجنب المشكلة. فاضطرت أن أقول له إنني لم احصر لأبحث معه أمر حل قضية احتفاظه بعرض الحجر أو عدمه، بل لمجرد بحث قضية مراقبة الحجر الصحي في حده. قال إنه بعدم ذلك، ولكن كل ما أراده هو أن يؤكد لي وجهة نظره لأنهم إلى المراجع العليا

وكان الملك قد ذكر خلال هذه المحادثة أنه ليس لديه مانع دون زيارة المسحر مارشال إلى الجبل الحج. فأردت أن أتأكد بوضوح من أن هذا يشمل السفر أيضاً، وأنه يحق للميجر مارشال نفس الصلاحيات التي تمتع بها في السنة الماضية. قل «لا، بالتأكيد» ولكن للميجر مارشال أن يذهب إلى السفينة مثل أي شخص آخر، وكأي فرنسي أو إيطالي أو صيني، بعد أن يكون الطبيب قد فرغ من تفتيشه، وانجر الإحصاءات الضرورية. وكرر أقواله السابقة بما معناه أن الميجر مارشال، أو أي شخص آخر، يستطيع أن يزور الجبل الحج ويقدم اقتراحاته لتحسين أوضاعها.

أحسني أن رياضي الأولى إلى مكة لم تكن باحثة وقد قمت بها حينما كنت نحو متویر، جداً، ولذلك فإن انصاعتي - بطبيعة الحال - لم تكن جيدة، سواء كان ذلك عن الملك أم عن دارته، وقد يتغير رأيي مع الزمن، حينما

يحصل مره من متعهم بين احكومين مما هو أساسي لكل منهما، ولكن ربي
بحاني هو أن حيك هو "سلطان عبد الحميد" آخر، على نطاق مصر. محاص
بالجوسيس، مراتب في كل شخص، عيور، غير محسوب من ورثته ومن
شعبه، مسد، مولع بتركيب السلطة البعيدة والإدارة بيده والنتيجة أنه يفقد
شعبيته بصورة مستمرة، وإن لم تكن لدى أحد الشجاعة لأن يقول ذلك صراحة.
ويقال إن حدث مؤامرة برعامة الشيب، حامل مفاتيح حرم، تهدف إلى حله،
وقبل أن اجتماع سرى لهذه الجماعة قد عقد في ٢٠ حزيران، يونيو، ولكي لا
أعرف لنتيجة التي أسفر عنها الاجتماع، ويقال إن الملك حسين عدم بالمؤامرة

إن الموقف انعدم تحاهي لم يكن ودياً وكان ثمة ميل عام بين الناس بصورة
عدمه، وطققة ل رسمية بصورة خاصة، لاجتنائي ولا شك أن ما أملى ذلك هو
انعدامه الطبعه حفظ الداب، وأسي أردد في اعتباره موقفاً متعمداً في معاده
برضايه وقد قيل لي إن لمطوفين تسلّموا تعيمات بصرف الاحتجاج جهود عن
ريديتي، ولكن هذا مما يصعب تصديقه، إذ إن من اليسير عليّ جداً أن أنص
بأبيء بندي وكفى إذا كان ذلك صحيحاً، فإن المثلث يستصعب، بانشاعه عن
التعاون أن يسيء إلى وصيقتي، ويظهر أنها عديمة لفائدة إن من نصت بهم
من السجاج الهند يباركون هذا التحيين، ولكن لكي أتأكد من ذلك ربي
وفائدتها، يجب أن أظهر بالاحتجاج شيئاً ملموساً وهذا ممكن فقط بتعاون لحكومته
الهاشمية، وإلا فإن تعيني سيكون عثاً.

ولكنير يعتمد على هذا، وإن عقلاء المسمين في الهند بصورة عامة،
سيؤيدون وجود مثل هذه لوظيفة، ولكنهم سيطسبون ذلك كيد أن يروا لها بعض
امنايح المنيده إن بدايه لا يشر بخير من لأمل، واستقل بيد الله، والكهين
بأي شيء هو سدى لأوانه، ولكن مما هو عبي عن اليان، أنه إذا اسمر لوضع
الحدي، فإنه سيصبح مما لا يطاق وفي الوقت الحاضر لا أفرح لاهتمام
بالأمر كثيراً، وسأرايب خطورات مهدوء ومع ذلك، فقد يسمح لي أن أبدي
أن المثلث بندي يقتصر بأنه حاكم متحضر، لا يراى بحاجة لي أن تتعم حتى
لمصاىء لأوليئه للحكم وكذلك فإذا رفضت الحكومة إرضاء لشعوره - محي
أي صفة رسمية، فإن ذلك سحط من شأن متصفي كثيراً، وإن أداء واجباتي
بصورة صحيحة، بدون مثل تلك لصفة الرسمية، سيكون من الصعوبة بمكان
أؤمل أن نعار هذه الحقة اهتماماً جدياً، وأن يُعطر إليها بعض العظم، وأن لا
ندع الملك يعتقد أنني لا أتمتع بصفة رسمية في مكة.

وقد بدا لي أن ملك قلق جداً بسبب التعقيدات القائمة مع الحكومة البريطانية، والآمال المحطمة، والأسباب الداخلية، والمشاكل على حدود مع المدينة ومن سعود (الذي كان ينوي إرسال قوة صده إلى الطائف) والموقف المتمرد للعشائر على امتداد طريق مكة - المدينة، والعمل المرهق، وأمور أخرى من هذا الفصل تجعله ذا مرجح سيء، وأكثر عرضة للازعاج الآن منه في أي وقت مضى. إن معظم هذه الأسباب، فيما أرى، هي من صنع يده، وهي مما يمكن إزالته كلياً، أو تحقيقها إلى حد كبير، ولكن من الصعب تقديم أي نصيحة به لأنه يهيج بسرعة ويعتبره تدخلاً في حقوقه كملك. وإن وررءه هم وررءه بالإسم فقط، وحتى آراؤهم ليست مطلوبة.

كانت آراء الأمم عند الله حور ابن سعود قاسية جداً، وقد إنه طلب إلى سمك أن يقابل ابن سعود في عدد، ولكن كيف يستطيع أن يفعل ذلك خلال موسم الحج؟ قلت إنه لن ينجح أحد على الملك بمعدرة الحجاز إلا إذا كان ذلك في زيارة إلى لندني قد إنه لم تأت حتى الآن دعوه، وسيسعد أن يذهب إذا أنت

استقبل الملك هذه أشخاص من لحجاج اليهود، وهو مشغول جداً في دعايته للنحب إلى سرور اليهود. وهذا يحالف ما فيل بي وقد عترف لي أحد الرحال الذين نشرفوا بمقسته أنه لا يستطيع أن يجرم فيما يد كان الملك محلصاً في أفعه وأفعه، ولكنه ينجح أنه لم يكر كذلك، لأن كلامه كنه لم يؤثر فيه مطلقاً وهذا الشخص هو موظف متقاعد ويعرف بعربة الفصحى، وإن كان لا يستطيع التحدث باللهجة العامية.

إن قصيتي لأوقاف الهدية والمطوفين مهمتان جدت بحب معالحتهم، ولا أكتب قصيتين أن تشير معارضة شديدة وتساؤلات. وبني أقترح الاحتفاظ بملاحظاتني عن هاتين القصيتين إلى أن أمكن من درستهما دراسة كافية. إن اللجنة القادمة إلى الحجاز ينظر في قضية الأوقاف مفيدة جداً، وأأمل أن يسمح لي أن أشارك في أعمالها بما كعصو، أو السماح لي بدراسة سائح أعمالها.

إن القائد اعدم الحديد، صبري باشا العراوي بعددتي في حدود السبعة والأربعين من العمر، ولم يترك لديني طبعاً بأنه عسكري قدير جداً إنه يفكر

إلى الشخصية القوية، ولصايط ليسوا مسرورين منه وقد قتل إيه تسيم أوامر بالتوجه شخصياً إلى الطائف على رأس القوت، ولكنه ليس مرحباً بالموضع مطلقاً، كما أن الصبايط الآخرين ليسوا راغبين في القتال أيضاً.

نقد أصدر الميث على رفضه لمواقفة على خروج الشؤون من مكة إلا كمبيت صغيرة جداً. ويقال أيضاً إن ذلك أدى إلى محاصرة في الطائف، خشية أن تحل شؤون طريقها إلى نجد وكاس النتيجة أن توقف اسدو عن حذب لسمين لمصقى، ويكاد مكة تكون حدية من هذه المادة كيداً أما سائر مواد العدائية فهي كثيرة، وبكس الأسعار، وإن كان مسيطراً عليها. فهاهنا وحلال لأيام التي كنت خلالها هالك، كانت قرية الماء (المحوية على ٤ عائلات) من نيس إلى نصابي أدت، وأن أكثر من يعاني من ذلك هي طبقة الفقيرة من الحجاج، والحرز في مكة حار بصورة غير عادية، وقد بلغت الحرارة ١٢٠ درجة (فهرنايت) في الظل في يوم ١٩ لحاري ولولا براع الميث مع العشائر بشأن حدوده الشرقية معروفة مع تصدير الحبوب والمؤن إلى أماكن خارج مكة، إلى حوافه من محاصرها للحجار في حانه بهجار الوضع، بسبب ظروفه المتعمدة، ولكن الفكرة بعيدة، لأنه علم أن من محاصر الحجار مراعاة للرأي العام الإسلامي، وكذلك لن تقبل الاستيلاء على جزيرة أبو سعد بسبب نفسه، وهذا عدا ذلك ما كان يجرق على إبداء هذا الاقتراح.

الطرق

سم بعدن حتى الآن أن الطرق من مكة إلى الطائف، والمدينة، أصبحت منه، وكان الملك يحاول التوصل إلى ترتيب ما مع العشائر، ولكنه لم ينجح حتى الآن في تحقيق اتفاقية ويشاع الآن أن طريق مكة - المدينة السحري قد يفتح للمرور في ٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠.

١١٧

(برقية)

من الملك فيصل (دمشق)

إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

من اللورد السي (لقدهره) إلى لورد كرزن (وزير الخارجية - لندن)

الرقم: ٧٠٣

التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

مستعجل جداً

تنقبت الرسالة التالية من فيصل معنونة إلي:

(تبدأ) * «فرسيون تتجمعون في حرش بلهجوم على حلب بمذافع والطائرات والذبابات يطاسون بالاحتلال العسكري لكل المحطات من الرياق إلى حلب، وقبول الامتداد الفرنسي بدون شروط، وسقد الفرنسي السوري في المنطقة اشرفية يقولون سي يجب أن لا أسافر إلى أوروبا قبل قبول هذه الشروط أطلب تقديم احتجاجات سريعة لأن افرسيين يحركون سرعه»^(١). (انتهاء).

(مكررة إلى القدس)

(١) النص الكامل لرسالة الأمير فيصل بمراجعة أملاء السورقة في دمشق ١١ تموز/يوليو أرسلت إلى وزارة الخارجية طي رسالة اللورد اللنبي البرقية ٨٠٤ والمؤرخة في ١٨ تموز/يوليو

١١٨

(برقية)

من اللورد هاردنغ (وزارة الخارجية) لندن
إلى اللورد اللبي (المندوب السامي البريطاني) القاهرة

الرقم: ٦٤٣ التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

عاجل جداً

برقيتكم المرفقة ٦٨٢ (في ٨ تموز/يوليو^(١) حول حسين وس سعود)
حاء في برقيتكم المرفقة ٥٢٠ والمؤرخة في ٢٩ أيار/مايو^(٢) أن أحدث
حسين كد قد وعد بأنه لن يضع أية عراقيل في طريق الحجج القادِمين من حده
بشراء أو يأنوا عبر سمسار ويكوس تحت إشراف شخص مسؤول لم يكر
شيء عن قدومهم بحراً.

إن تقرير الكرس فيكري عن لأسوع منتهي في أول حزيران/يونيو والذي
لم يصل إلّا في ٢٢ حزيران/يونيو يدل على أن الملك حسين قد وضع شرطاً
جديداً وهو عدم دخول أي حجاج حديدين إلى الحجر حتى عقد اتفاق مع
سعود.

في تقريركم المؤرخ في ١٢ حزيران/يونيو أشرنم إلى هذا كتعديل تقرار
حسين لساق ونحن نعترض أن مراقبته على إعادة فتح الحج قد أعطت أصلاً
كما ورد في برقيتكم المرفقة ٥٢٠.

إن مجيء الحجج بدون أسلحة لم يكن مطلقاً مستطع تأسيه بلا مخطط.
ول كد قد أكدنا على س سعود برقيتنا المرفقة ٦٠١ على ضرورة تحديد
المسلحين بأقل الحدود الممكنة.

(١) الوثيقة رقم (١١٢).

(٢) الوثيقة رقم (٧٣).

إما لا نعترم الذهاب إلى أكثر من هذا، وقد صرحنا بوضوح في مرقيتي
المرقمة ٤١٠^(١) أن استمرار تأييدنا كد مشروطاً بإعادة فتح الحج، ونحن
نتمسك بذلك.

نقترح أن حسين يجب تذكره بوعده الأصلي، وحثه على الاستعادة الكاملة
من الفرصة المتاحة له لأن يظهر أنه مصمم من حاسه على إقامة السلام مع ابن
سعود، الذي نعتقد تماماً أنه صادق حين يتعهد بالسلوك الحسن.

إما نعتقد أن إثارة أي اضطراب في ثناء الحج، سيكون أقل احتمالاً إذا
أصبح من المعروف بصورة عامة إن الاجتماع سيعقد.

عليكم إرسال كتاب يهدى المعنى إلى حسين بدون تأخير بالصيغة التي
ترونها مناسبة.

FO 371/5064

١١٩

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٥٦ التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

مرقيتي رقم ٥٤ سي يسي مرسل بالبريد كدناً (سريع) ١٢ تموز/يوليو
كما يلي مقتطعات منه.

(بدأ):

لا أنهم كيف أصحت لاتفاقية الاكليرية - التركية، لكي وثق أن الحكومة
البريطانية تحترم حقوقهم.

(٣) برشعة رقم (٥٧) الصفحة ٢١١

أن ممتن جداً للصيحة والعروض لوساطة لكسي أشعر بأمر لا أستطيع
 صرف النظر عن عمل الدويش، دون إحلائي بشرفي إذا كان ابن سعود لا يأمر
 بإعادة (المهودت). لذلك كتب إلي ابن سعود مرة أخرى وأرسلت رسولا مع
 ناصر (٩)، وسوف أحد جواباً نهائياً بدون ريب. إذا لم يأمر بالإعادة فإني
 سأطلب عدله وساطة الحكومة البريطانية رفضت توقع على الورقة (انتهى)
 (معتونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 371/5064

١٢٠

(ترجمة كتاب)

من شيخ الكويت

إلى ابن سعود

التاريخ: ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

تقيت رسالتكم المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠ وملحقها، من ناصر
 اسعود وفيه ما تعبى في ما يتعلق بهجوم الدويش تقول إنك تعبت و لم
 يحدث، و ذلك عندما وقع لم تأسب وذلك لأسباب سيئة مكتوبة في قمتك
 تشرحها في رسالتك وملحقها لست أرى أي سبب سردي كل هذه الأحداث
 وكتابة هذا أنشرح الطويل، بد لو كان علي أن أقدم أساماً وكان عليك أن تفعل
 شيء نفسه بهذا لشرح واستفاد من ما حدث بيننا في ماضي ليس حصاً
 وإنما كل شيء وضح لم يكن بيننا إحساس بالانرام لأننا كنا في ماضي
 بمثابة جسد واحد مثلما نحن، بعون الله، الآن.

سم أذكر أنك مسئلة الحدود والرعي في رسالتي التي أرسلتها بيد عبد الله
 لسميط وعند انعبر الحس لأن هذا واضح تماماً، بد إن رعابى معروف جيداً
 وحدودي حددتها الحكومتان، ولدي أوراق تثبت ذلك

لقد أبدعتك بواسطة معوثي بالعمل المشد الذي ارتكبه لدويش وأباعد
 وطدت من إعادة الحلال، ولتعويض عن الرحال الذي قتلوا طبعاً ثقتي بالطر

إلى صدقت واتحادنا، بأن عملاً كهذا سيحرق في نفسك أكثر مما حرق في نفسي،
 ربّي لم يأتني أن أرى أنك تدرّس ما أظنه بتقدّسك هذه الأعداد والرويات لمطلّة
 إسمي مأكّد من أن سبب مقاومتك دعواي لعادلة صدك بسبب ما فعله الدويش
 هو أنك قد استمعت لأكدب حشد يحاولون تقوّل إسمي ذا لم أقل شروطك
 وأوقع الورقة فإن عليّ أن أعفيت من التعويض إسمي يا أخي مدهش لقولك هذا
 ولا أكّد أصدقه، لأنّ الشيء الذي من شأنه أن يسرّ أعداءنا من مسألة رعايا
 وحدودنا مفهومة، ولن أفعل إن شاء الله أي شيء بصرك أو لا يسرك وإنما
 سأحفظ صداقتنا واتحادنا. ولكنّ لديّ أسباباً قوية أريد تقديمها بخصوص ما فعله
 الدويش وأتساعه وقد فعلت ما كان صحيحاً تجاهك، وموقفي منك معروف
 ولذلك لا حاجة لتفسيرات مطولة لأحدث لا قيمة لها والمثل يقول «لا فائدة من
 التفكير بالماضي».

في ما يتصل بنوقع الورقة، لا بد لي أن أصبّ منك التفكير في لمسألة
 رعاية، وأنا متأكد من أنك ستري صواب وفائدة اللقاء كما كنا في الماضي
 وإسمي واثق من أنك ستترك الأمور التي ترعّحنني ويسرّ أعداءنا ولن تری، إن
 شاء الله، إلاّ سيحة صيبة تسرك بالإمارة إسمي لدويش، فكما قلت من قبل،
 لا أستطيع القيام بعمل ضده من دون بلاغك لأنّه لا أهمية به، مع أنني أعون
 الله قادر على ذلك بكل طريقة وصلتني الحمل، وحمل لركوب وحصص أنني
 أرسلته مع المبعوثين وأنا على ثقة من أنك ستأمر الآن بإعادة رعاية الممتلكات
 بما بأن لا تمدي أي اعتراض علمي هذا لأنّه أم لا أستطيع أن أعتبرك معدوداً
 فيه.

أرسل إليك مارك بن هايف وهلال بن ناصر.

(الحاتمة المعتادة)

١٢١

(برقية)

من اللورد اللتبي (الرملة)

إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٧١٠

التاريخ: ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

عاجل جداً

إشارة إلى برفيتكم رقم ١٤٢ وبرفيني رقم ١٨٢.

على الرغم من أن موقف حسن يمكن أن يعزى جرت إلى عدم منه إلى
الأخذ بمصيحنا، فإنه لا شك يتخوف من كل المحدثين ومن بدوه بدس لا
سيطرة له عليهم وبالنظر إلى لشعور بالمرارة (الموجود) من انطرس أعتقد أن
لا به كل سبب لأن يكون عصبياً

إن عرض حج سلمي تعتمد على حد كبير على قدرته على شراء عمائل،
وهو لا يستطيع عمل ذلك ما لم يثق بإعانه بعد أرق إلى بلو قتلاً ب وضعه
المالي في أخطر حال وطلب ٣٠,٠٠٠ جنيه دفعة مقدمة فورية.

أعز أن لإعادة ستمح ولكنها ستكون مشروطة بتعهد بتسديد المساعدات
المطلوبة في برفيتكم رقم ٤١٠ والسماح لمحتاج بشراء مواد الطعام لرحله
العودة.

فهمب أن هناك سبعة لشرك حجاج نجد أسلحتهم في انطرس خلال
الحج، وأعتقد أن هذا الاقتراح يمكن عرضه على ابن سعود.

يبدو أن الرأي العربي محلي بجمع على الاعتقاد بأن ابن سعود والملث
من سؤد خلافاتهم ما لم يكن مسؤول بريطاني رفيع المستوى حاضراً في
اجتماعهما وقد عذب الطرد الرئيسيين كلاهما ذلك وباسطر إلى الكراهة
بحدة امتتادلة بينهما سيكون من لأفضل لو جاء (٩ ابن سعود) بعد الحج
مباشرة و(٩ جمع) مع لملث (٩ في) لطائف تحت رعاية بريطانية وإذا كان

الحج (٩ في هذه الأثناء) قد مر سحاح، فسبعد هذا، فالأحسأ بالسسة إلى
سوية.

لر أحري أي اتصال بالملك إلى أب أسمع منكم في ما يتعلق بالإعانة.
من المهم أن يعلم سمث في أقرب وقت ممكن عدد الحجاج المحدين
وتاريخ وصولهم ووصول ابن سعود.

FO 371/5036 [E 8090/2/44]

١٢٢

(برقية)

من اللورد هاردنغ - وزارة الخارجية (لندن)
إلى السير هيربرت صموئيل (القدس)

التاريخ. ١٤ محور/ يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٣٨

مستعجل

كتابكم المؤرخ في ٢٦ حزيران/ يونيو من روما.

لا ارجع ن تتفاوضوا مباشرة مع فيصل عن قضيه تتعلق بالاعتراف
بملوكسه. موضوعات المناقشة المحتممة بيسكم وسه هي، كما يبدو، لحدود
واستحارة فقط. أما فيما يتعلق بالحدود فإن المفاوضات حاربه في باريس، ولا
يكون من الحكمة أن تتفاوضوا فصيل في الوقت نفسه، خصوصاً بالنظر إلى
الاعتراف بالامارة على الاتمال المباشر بين وبين حكومة صاحب الجلالة.
إن قيام إدارة فلسطين بفتح قرص إلى فيصل أمر خارج الصدد في الوقت
الحاضر، كما نسي لا أتوقع استمرار الإعانة. إن الاعتراضات الفرنسية على
لاتصال المباشر تجعل من الصعب إنشاء اللجنة المشار إليها في الفقرتين ٤ و ٦
من كتابكم. ولا يبدو عملاً مع الحكومة العربية حق تعيين واحد من أعضاء
الهيئة سي مشرف على الأماكن الإسلامية المقدسة في فلسطين، فمثل هذه
الهيئة يجب أن تؤلف من عرب محليين.

ستراعون لا شك أنه لن تفوتكم الأهمية لعظمى لاستشارنا قبل اتخاذ أية
تدبير تتعلق بالفصل ذات الأهمية لتحقيق مثل امسارت الأرضي والهجرة (بني
الداخل).

FO 371/5242

١٢٣

ملاحظات الملك حسين في مقابلة

مع الميجر مارشال في جدة

في ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

لن أنسى قد مساعدة بريطانية العظمى لنا وحصولاً مساعدتها التي لا
توصف خلال الحرب لكسب استقلالنا (أعاد هذا في مناسبات عديدة)

خلال مقابلي الأخير في جدة مع الميجر بيكو، بحضور السير مارك
سانكس، قال لي أن فرنسا، مثل الكثرة، سوف تستفيد من هذه الحرب.
فاعتصمت، لأنني أعتمد على انكسره التي كانت، مع العرب، تأخذ كل المهمة
والمسؤولية على عاتقها في جزيرة العرب وسورية.

رغمًا بخلق شعبي، لا أستطيع سسم أي شيء، ولكن على أي أساس
يحق لفرنسة أن نحتل سورية؟ أنا لا أفرح أن نصم سورية إلى الحذر، أو أن
يعترف بي رسمياً في ذلك القطر، لكن في وسعكم أن نحصلوا على رأي
الأهالي ورعاتهم في تلك البلاد، وتسعدوهم بذلك وعلى كل حال أنا لا
أطلب من بريطانيا العظمى المساعدة إلى درجة تؤدي إلى الإساءة للعلاقات بينها
وبين فرنسا. كل ما أطلبه هو اعتباري حليفاً مثل فرنسا

بكيفي أن أقال وعدها الرسمي إما عنناً أو سراً عن هذه الأقطار.

وعليّ أن أقول إنه حين دحرت رومانية ومسحت إصليّة من حدودها،
أرست رسالة إلى والي مصر من قبل حمد باش يطلب من التمهيم على الصلح
مع تركية، التي تقوم، بصمان ألمانية، ساعد أي وعد أو تعهد قد دخل فيه مع
بريطانية العظمى، لكنني رفضت بصورة قاطعة.

بصافه إلى ذلك، أحترمي لسبر مارك سانكس أن الموصل سيكون لنا،
وأن المناطق التي هي شمال حلب والاسكندرونة ستذهب إلى فرنسا.

عليكم أن تفهموا بأسي صديقكم الصادق المحلص وأن العرب لن يسروا
فضلكم أبداً.

لهذه العناية بخدم بريطانيا عظمى بقلوبنا وأرواحنا إذا صدمت منا
المساعدة. نسي أنكد لها أن في وسعي أن أقدم بها مساعدة ذات أهمية عظيمة
بإرسال رسالة بسيطة إلى العرب لدين هم بين الحجار ومصر لوضعهم تحت
أوامر بريطانيا العظمى للدفع عن قبه لسويس أو أي عرض آخر

طلب الميجر مارشال إلى الملك أن يقدم السهيلات اللازمة لفيل صديق
المختبرات من دار الكمارك إلى محل مناسب، لتمكين الدكتور شوشة من البدء
بعمله. فأمر صاحب الحلاله بكل سرور الدكتور ثانت مدير الحجر بصحي
بإجراء الترتيبات اللازمة وتقديم كل لمساعدته إلى الدكتور شوشة لإقامه المحرر
في المستشفى.

قبل معاداة مجلس جلسته في الملك إنه يسره جداً أن يروره اميجر
مارشال في أحيان كثيرة (كل يوم) كما كان يفعل كيرل ويلس

FO 371/5063

١٢٤

(برقية)

من وزير الهند

إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٥٤٩٢ التاريخ: ١٦ تموز/يوليو ١٩٢٠

راجع برقية القاهرة إلى وزارة الخارجية رقم ٦٨٢ بتاريخ ٨ تموز/يوليو
مكررة إليكم. أحابت وزارة الخارجية في ١٣ تموز/يوليو:

حاء في برقيتكم المرفقة ٥٢٠ بتاريخ ٢٩ أيار/مايو أن المندك حسين قد

٣٦٤

وعد أن لا نوصع عراقيل في طريق الحجاج من نجد، بشرط أن يأتوا عر مسلحين وينعوا شخصاً مسؤولاً لم يذكر شيء عن سفرهم بحراً.

«ب تقرير الكرنل فيكري للأسسوع لمتبهي في أو حريرا/ يونيو، الذي لم يصلنا إلا في ٢٢ حريرا/ يونيو بدن على أنه ساريج ٢٨ أير/ مايو ادخل الملك حسن شرطاً حديد بأن لا يدخل الحجاج الحديدون إلى الحجر حتى يتم عقد اتفاق مع ابن سعود.

«في رسالكم المؤرخة ١٢ حريرا/ يونيو أشرتم إلى هذا بأنه تعديل نُقرر حسين سابق، ونعصر أن موافقه على إعادة فتح الحج قد أعطيت أصلاً كما جاء في برقيتكم رقم ٥٢٠.

«ب طلب محيي الحجاج بدون نسخة لم يكن مم يستطيع أن يؤده بدون تحفظ ولو أننا أكدنا على ابن سعود في برقيتنا رقم ٦٠١ ضرورة تحديد عدد الرجال المسلحين إلى أدنى الحدود الممكنة.

«لا نعترم اذهاب إلى أبعاد من ذلك بعد صراحة بوصوح في برقي ادرسة ٤١٠، أن اذمرار تأييدنا «رولاً بإعادة فتح الحج، ونحن نصر على ذلك

«نقترح تدكير حسين بوعده الأصلي وأن يبحث على لاستفدة كلياً من الفرصة المتاحة له الآن لأجل أن يشت أنه، من حاسه، يعزم بقرار السلام مع ابن سعود، الذي نعتقد تماماً أنه جاذ حين يضمن السدوك الحزن.

«بري أهل من المعنن أن يست الأمر نفسه المقدر إذا أصبح معروفاً أن الاجتماع سوف يعقد. وعليكم أن تكسوا رسالة بهذا المعنى إلى حسين بدون تأخير بالعبارات التي ترونها مناسبة».

(مكره إلى نائب الملك في الهند)

١٢٥

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة

الرقم: ٦٥٤ التاريخ: ١٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

عاجل جداً

إشارة إلى برقيتكم رقم ٧١٠ (المؤرخة في ١٤ تموز/يوليو، حول حسين وابن سعود).

أنت محوّل بأن تقدم لحسن دفعات تصل إلى حد ٣٠,٠٠٠ (ثلاثين ألف) جنيه وفقاً للشروط التي اقترحتها ويسافرون بأن يترك لك أمر اتخاذ الخطوات التي تراه مناسبة بصمت اتفاق حسين هذا المبلغ على تأمين حسن سلوك الفصائل البدوية، سواء بحسب حرة ما منه إلى ما بعد لاجتماع مع ابن سعود أو بأي طريقة أخرى.

إذا كنت مقتنعاً بأن حسين سيكون قادراً بهذه المساعدة أن يستطير على أتباعه، فإن الاقتراح بترك الأسدحة في الطائف يمكن أن يقدم إلى ابن سعود مباشرة من قبل المعتمد البريطاني برسانه كأبها صادرة عن قنصل صاحب الحلالة، أو من قبل الحسين نفسه.

أم فيما يتعلق بالتحكيم، فيمكنك أن تسع حسين بأن عرضاً ما يراه فائماً، بأن اجتماعه مع ابن سعود إذا سمع عن تسعة بهائلة، فإن حكومة صاحب الحلالة مستعدة لإرسال مسؤول للتحكيم في حدة، أو بعد جمع في عدن.

ونمة سبيل محتمل هو حضور مصري ذي نفوذ، أو حاح هبدي بترككم العربية إلى الاجتماع في مكة.

١٢٦

(مذكرة)

من الوكيل السياسي البريطاني - الكويت
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٦٩ سي التاريخ: ١٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

إشيرة إلى برقيتي المرممة ٥٦ سي وامتورحه في ١٣ حور/يوليو ١٩٢٠،
رفق طياً كتاب الشيخ سالم المؤرخ في ١٢ الحاري بالأصل مع ترجمته، وهو
حواش على كتاب مني رقم ٨٢٠ بتاريخ ١٠ السري منه المصاحف لأساسه
لبرفتكم، المرقمة ٢٨٦٥، ولكن، بطبيعة الحال، حدثت كل إشارة إلى رأيكم
بأن النسخة المحتملة للموضوعات تكون أن أرضه تحدد إلى منطقة أصغر من
تلك المعطاة في الاتفاقية الانكليزية - التركية.

أحررت مقابلة طويلة معه في عشرين (من لشهر) وشاحب له بدقة النقاط
لمختلفة بالتفصيل. كان مهموماً جداً من جهة لاتفاقية الانكليزية - التركية وظل
يكرر مرراً أن الكاش ماالكوم قد أراه هذه الحدود على الخريطة وقال له حارماً
بها له لكل الوقت. وتكلم بشراسة قنلاً به مسداً الحرب مع من سعود إذ هو
- يأمر فيصل اندویش بعودة اليهودات، كما قال أنه لا يستطيع بدعي الشرف
لتحامي عن ماله «الحلال» بيده. فإن به يشعر أنه قوي بدرجه تخشى بدحر من
سعود، وفتح قميصه وأراني حرقاً في صدره - وحدث فيما يظهر لتأكيد على أنه
لا يحارب الحرب. ولما كان غير قادر أنداً على فهم المعمود في حيه، فقد
تركته ليفكر في رسالتي التي لم يكن قد رآها بعد.

قدمته مرة أخرى في ١٢ منه - وهو تاريخ كتابته برسالة - وكان بعداً كثيراً
وأقل تعظماً للحرب لكنه ظل يكرر ذكر الاتفاقية الانكليزية - التركية واستمرار
بمدها، كما قال، من هم الكاش ماالكولم وأعد القول أنه لا يستطيع بدعي
لشرف أن يترك «حلاله» في يد الدویش حتى يتم حسم مصيه نهائياً بمفاوضه
قال إنه وفقاً لذلك كتب رساله ودية إلى ابن سعود، رافضاً توقيع ورقة، لكن
وئلاً به هو أيضاً يتوق حذاً إلى عوده إلى حبة الصداقة القديمة، ويحثه فقط

للأمر بالإعادة في القضية الراهنة دون الإشارة إلى الحدود بينهما.

إن الانطباع الذي حصل لي من هذه المحاكمة، يؤكد من رايي، هو أنه يفكر، بما أنت قد رفضت الاتفاقية لانكليزية - التركية، فليس هناك ما يأمله من، لأنها حسب المحتمل عيب أن يحظى بوذ ابن سعود على حسبه، وأن حير سياسة يتبعها هي محاولة حسم براعه مع ابن سعود عن قضية إعادة المهجورين، مفضلاً ترك الحدود غير مقررة على أن تقرر ضده.

أظن أن ليس هناك إلا القليل من الشك في أنه يأمل أن يكون ابن سعود الآن أكثر رعة في التفاهم وأكثر احتمالاً للأمر بإعادة «الحلال»، حسب الخبر الوارد عن اندحار قواته أمام ابن رشيد في الشعيبة في أواسط حزيران/ يونيو وسواء كان ذلك صحيحاً أم لا فإنه يصدق هذا ولعل هذا الأمل قد اردد قوة بإعادة غاضقة عن اندحار آخر في حزيران/ يونيو، «ريادة»، وهو لا أم دقة إذا كانت.

أصدر الشيخ أمراً وأوعز بإعلانه بواسطة «دلال» بأن لا يذكر أحد في الكويت اسم ابن سعود قطعاً وعديته، كما يصر، أنه يرفع في مع كل احتمال لانتشار إشاعات تصل إلى أذان ابن سعود بأن الأهالي هم يدكروه بالسوء.

ونقال به حصل مشهد عاصف في دار الشيخ في ١١ (من الشهر) يفتحص أنه كان بشأن هذه القضية فيل إن لشيخ أرسل على الشيخ سمان بن حمود والشيخ أحمد بن حابر، وكلاهما لم يكونا قد دخلا ديرة لمدته صوبدة، وأن الأول اتهمه علناً بأنه يسمع دائماً نصيحة حذمه ولا يستشير سائر أعضاء أسرة آل صباح وفهمت أنه حصل صلح عدلي عام، ولكن لا أعلم نصيحة الحال بما أشاروا عليه ولا إلى أي مدى تأثر الشيخ سالم بذلك النصيحة.

لم يذكر الشيخ الموصوع في ص ١٢ (من لشهر)، لكسي فهمت، من التلميحات لتي أداها حابر صاحب عند لطيف، أنه أحد يتردد في رأيه، ولا أستعرب كثير إذا غيّر رأيه وطلب مساعينا الطيبة لحسم الخلاف.

(التوقيع) ج. سي. مور

مبحر

الوكيل السياسي في الكويت

١٢٧

(تقرير)

عن معاهدة بين الملك حسين والقنصل الفرنسي والقنصل
الإيطالي والمعمد البريطاني

جدة في ١٧/٧/١٩٢٠

قال لملك إنه طلب حصوصاً إلى ممثلي لحكومات الحليفة المحي-
لمقاتله اليوم لينتمك من مدحتهم في قصية يعتبرها ذات أهمية عظيمة، وهي
برقية سلمها من فيصل منها أن هذا الأخير قد سلم رسالة من الحكومة
الفرنسية تطلب إليه قبول بعض الشروط وإرسال جواب خلال أربعة أيام

و. حدث إن الشروط لا يمكن قبولها ولا حتمالها، وبه سم يفهم معنى
الكلمات «حمية» و«وصية» ثم قال حاله إن الحلفاء يحسن بهم أن يدفعوا
عن سورية بنفسهم بدلاً من تعيين حكومة تعمل بصفة وصية.

ثم مضى إلى القول إن قصية الخلافة هي مسألة يفررها كل مسمى
العالم، وإنه لم يكن طامعاً بأن يكون الحليفة أو أن يجدد الخلافة لعربية، وأنه
لم يطلب سيادة أو رئاسة إنه إنما ثار وحمل العرب على الثورة ضد الأتراك
لكيف حصلوا على حريتهم واستقلالهم، وأن لا يحكمهم دولة أجنبية

وأشار حالته إلى الحجاز وسورية وفلسطين والعراق و. بها وحدة ولا
يمكن تقسيمها، وهو لم يكن ليهتم إذ صنة الحجاز إلى سورية أو العكس
دائم يكون مستقيلين تماماً، لأنه، اعتماداً على الوعد الذي قطعه الحلفاء، أعطى
كمنه وورعد أنهما يحصلان على استقلالهما، وعليه أن يحافظ على سنته ويمنع
وعده، وبلا اعتبر كادياً لذلك لكي يحفظ على نفسه وفي سبل شرفه، يضمن
من الحلفاء أن يحسموا هذه القضية بأسرع ما يمكن لمنع حدوث أي سوء تفهم
أو إراقة دماء. وإن لم تحصل تسوية مرضية فهو يكون مرعوباً بما أن يذهب
بشخصه أو يرسل أحد أبنائه للانضمام إلى السوريين، ولما كان قد أعطى كلمة
شرف فإنه يجد نفسه في وضع حرج، وهو يباشد الحلفاء أن سقدوه من وضعه
السيء ومسؤوليه لكيرة بالتوصل إلى تسوية مرضية لقضية «استقلال سورية»

وقد الملك أيضاً، إنه لا يجد ماعاً من منح الفرنسيين بعض المراتب في سورية. خلاً سيس مؤلفين منهم والفراء من أساسات مساهم تلك يريد شيئاً. بشرط أن تكون أسعارهم معقولة.

ثم ذكر لملك أن جمال باش كتب إلى الأمير عبدالله بعد سقوط رومانيا يحصره بأنهم على أتم الاستعداد لمصح الاستقلال إلى العرب بصيانة ألمانية إذا ترك العرب الحلفاء. فاعتبر مصطلح لفرنسي قائلاً «لو فعل العرب ذلك لما كسوا شيئاً» لكن الملك أحابه قائلاً إن نتيجة الحرب لم تكن معروفة في ذلك الوقت. وعلى كل حال لم يغير العرب ولن يغيروا موقفهم

ذكر حالته أيضاً أن الكرنل مارك سايكس والسيو بيكو، فالأ في محادثة معهما به يستطيع الحصول على الموصى، ومن كلمتهم ولم يسألهم أن يصعوه كتابياً.

وحسم كلامه قائلاً إن الحكومة البريطانية كانت الحليف الأول لدي دخل في تفق معه، وعن طريقها تعرف على سائر الحلفاء ولذلك فإنه يحس كل شيء على الحكومة البريطانية.

FO 882/22

FO 882/24

١٢٨

(الأصل العربي)

(برقية)

من الملك حسين

إلى اللورد اللنبي - المندوب السامي البريطاني في مصر

الرقم: التاريخ: ٤ ذو القعدة ١٣٣٨ هـ

(١٩ تموز/يوليو ١٩٢٠ م)

محامه نائب جلالة الملك مصر

أصدقاء محامتك السوريون وأعوالك، الذين أسقط مواقفهم معك في درع

مواصلة قوة العدو العمومة وإجبارها على التسليم لفحامتك، وجمعهم غنيمة
 سبيلهم ورجلهم وخياراتهم ودياراتهم وكل ساداتهم ورجالهم السرية.
 لمعسكرت بريطانيا - لا يوجب يا صاحب الفخامة رصداً وسكوتك على جمعهم
 غنيمة باردة لفرسيين. هذا يا صاحب الفخامة يجعلك في أبطارهم شريكاً
 لمخلصك في هذه الجريمة العظمى التي لا يعترفها التاريخ. أما إذا عطفتم الأمر
 على مؤتمر الصلح العالي، ولم تروا حل المسألة بالصورة التي تحفظ استقلال
 العرب التام وتحصل على المنافع الحقيقية التي زعمها لمسبون الكرم، فلا بد
 لدمؤتمر المذكور إما أن يلحق الحجار - الذي لا يهمه إلا الارتباط بأحوائه.
 لعرو وسوريا وفلسطين، ندماً كان أو متوعداً - أو يعين له حاكماً يقوم بشؤونه
 في ظروف هذه الثلاثة الأسابيع فإن بلاء عوررو لفيصل يحسن منه أن بريطانيا
 سمحت على شرف مخلصها وناموسه بالسقوط، الحالة التي لا يمكن معها حياة
 أو وجود في لعانم وإبي بكل حسيني النظر إجابة فحامتك، التي أهدبها حريل
 تعظيماني^(١).

FO 686/43

١٢٩

(الأصل العربي)

(كتاب)

من الملك حسين - مكة إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: التاريخ: ٧ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ
 (٢٣ تموز/يوليو ١٩٢٠ م)

معادة المعتمد البريطاني في جدة

بكل تحية نعتت محرر سعدتكم رقيم ٢١ يوليو سنة ١٩٢٠ الموافق ٥

(١) نشر الأصل العربي بهذه البرقية في جريدة (القبلة) العدد ٤٠٤ الصادر في ١٦ تموز/أغسطس
 ١٩٢٠ (سليمان موسى: المراسلات التاريخية، المجلد الثالث، ص ١٣٧).

دي بقعه سنة ١٣٣٨ وعدد ١٢ المبلغ به برفيه فحمة نائب جلالة لملك
 بخصوص حج أهل نجد وأميرهم، وعلمه بإني لا أحد ما يعدد رأبي السابق
 الموضح في الموضوع أو يسله بصورة قطعية، نعم وأن أيضاً لا حور مع من
 يريد الحج، ولم أسمع الحجاج المذكورين فقد قب بهم يأتيون من سحر وإن
 الأمير بأبي أيضاً بهيئة مخصوصة من ذلك، ولكن معذور ب التي أوصحتها فم
 إذا أتو مميتاً من امر يتركه أقل من رجال بريضا درية، ربح ذلك عاد أقل
 من تلك لمحادير تبيع مع شرعاً، ويذكر هذا بحكم أدبي طاب علمه، صارفاً
 البطر عن بحث في تسلسل القصة من مدنها إلى متنها، أي بوعده صحيح
 أولاً بأنه سيقدم إلى حده وكلمة حرة إلى آخره مما في ذلك كله وما يعلم منه
 ولا سيما في مسألة حجمهم كلما تزدون القصيدة التي لا أخرج إن قلت إنه لا
 يوجد من هو أعلم مني بما يشأ منها لأبي كما بعن الله أبي م أعشكم إلى الآن
 برأي أو نصيحة ولكن أعشكم إن شاء الله، فعني أصريت على ذلك فلا أقول إن
 هذا شيء يراد وأبي أحسنه وسكي أقول بي بريء من كل مسؤوليه تقع على
 السداد وعلى من بها من عشرات الألوف من الحجاج الذين يعثرون العائم
 الإسلامي بكل معدي البراءة، ومع ذلك فإن لطرف متوسطة أمامهم كما برحوب،
 وإنما لدي يهمني أولاً ولبعضي شديد اليأس هو ما فهم في عبارات بحثكم
 ومعاريه في الثلاثين ألف لحيه التي سارعا في طلبها من أصل لإعانات
 لمقررة مدناً للقيم بما كلفتي به بريضا - أساساً لا لدحرص أو بطمع من قبل
 مسائل اس مسعود وسره لا اعتفادي بأن بريضا حرة من أن تجهل بأبي لست
 والحمد لله بالحريص على التماسات وكل ما هو في معنى ذلك لا على ثلاثين
 ألف جيه، بل بو كانت ثلاثين مليون، الأمر الذي لم يُنظر منها والمعاير بكل
 ما صرح به فحمة في برفيتها المتضمنة تعطلت خلاله الملك بهذا السامية،
 ويقدمون ميجر مرشال بقوه «وأؤكد بحاليتكم أن سياسة حكومه حالته
 بريطانية بحركه هي كما كتب على الدوم ورسمي لأتيدة أن تريد وتسقون
 الصداقه التي كانت متية أثناء السنوات الأخيرة»، فإن ذلك لا يطبق على ما في
 هذا من النصيب، ولا على ما يفهم منه صراحة من عبارات الثلاثين ألف
 انحيه شئ بيابي للمحمة في برفتي عدد ٦٣٧ بقولي في حاتمها إن بقائي في
 الأمر أو عتراسي منه أصبح بيوم بيد واحترار بريطانية العظمى يتبين منه بأبي
 لست بحريص لا على الشرف وساموس المرفق عليهما وجود المرء في
 اعالم، ولا يلحق عظمها على المكثفات السياسية فيما نره مما يعود إلي، فإن

الأصدقاء الذين لا يوقفونهم على عرض، وأقبلوا جزيل توقيراتي.

٧ ذي القعدة سنة ١٣٨

(أعضاء) حسين

FO 371/5064

١٣٠

(مذكرة سورية)

من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٢١٣ التاريخ: ٢٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

استخبارات عسكرية

أعطاني الشيخ عبدالله، أصغر أبناء الشيخ عيسى شيخ البحرين، معلومات التالية التي أقدمها مهما كانت قيمتها. وقد تأكد الحمر أيضاً من قبل ثلاثة مسافرين وجهاء من الكويت، وماله أن سالم شيخ الكويت قد رآه يقدم مدبرات سرية إلى شيخ المحمرة وسيد طالب (من البصرة) وأن رشيد للحصون على تأييدهم ضد ابن سعود.

وعند سيد طالب وشيخ المحمرة بتأييد، وعربوا على ذلك، أرسلوا على التوالي عشرة حيوان وسبعين من الحبل (أفرساً وحصاناً) هدية للشيخ سالم وهم تذكر طبيعة التأييد الموعود. وقدم الشيخ سالم أيضاً دعوة صاري من طرقة لتقديم إلى أراضي الكويت ونصب خيامه بالاشتراك مع علي بن خليفة بن أبي لشيخ سالم في جبهة كالحراء احتياطي. وقد وافق صاري بن طوبة على فعل ذلك.

وفاء الشيخ عبدالله أيضاً إلى هناك دلائل على أن شريف مكة وأن رشيد وسالم شيخ الكويت على اتصال ببعضهم البعض، والرمة العامة هي مرة من سعود لمريضة، والعرض لهوري هو معه من ندهاب إلى مكة بنهدسات

الحرب و لاحتلال . و يظهر أن الحكايات لأفة ليست أكثر من إشاعات، لكنها تستحق التليغ .

(صورة مرسلة إلى نائب الحميم السياسي
في بوشهر الوكيل السياسي في الكويت).

FO 371/6238

١٣١

(برقية)

من المفوض المدني - بغداد إلى وزارة الهند

الرقم: ٩٠٢٧ التاريخ: ٢٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

برقيتكم المؤرخة ٢٤ تموز/يوليو، ٥٦٩٨.

يصحح اس سعود، في رسالة تاريخ ١٦ تموز/يوليو على مصادته بأن يحدد عدد الحجاج والرجال المسلحين. وهو يرغم أن مثل هذا التقييد غير منصف ولا يأخذ بالاعتبار ضماناته بحكومة صاحب الجلالة اسي يقول بها تكل يديه بإرغامه على إحالة لمسائل لمهمة (عديها) في اللحظة لأخير. ولأن من المستحيل عليه أن يتجاهل على مزيلته أوامر الحكومة (بريطانية؟)، فإن من المستحيل عملياً الآن بالنسبة إليه أن يؤدي الحج بالطر إلى أوامر حكومة صاحب الجلالة لم تصل إليه لآ في ١٦ تموز/يوليو، وهو يوم حكومة صاحب الجلالة على هذا التأخير.

يقول إنه لا يستطيع أن يعطي أرقاماً، أو أن يحدد أرقام الحجاج سدي سيعادرون في وقت واحد وقد يصل عددهم إلى ٤٠,٠٠٠ من كل أنحاء نجد بمجرد أن يسمعوا بمغادرته الرياض.

هل يستطيع نجد من حمل اسلح؟ إنه يرى أن ضمانات وفرة لحسن سلوك رعاياه ينبغي أن تكون كافية لحكومة صاحب الجلالة.

ويحتتم (رسالته) يسأل عما إذا كانت حكومة صاحب الجلالة تسمح له

بإسهاب على طريقته بأعداد غير محدودة أم لا وإذا كانت لا تسمح، فإنه
يقترح أن يستعج هو نفسه عن إرسال احتجاج وأن يرسل بعثة صغيرة برئاسة زعيم
بعثة ممثل له وستؤدي هذه البعثة مسك الحجاج وتزور الملك كي يعهد السيل
لمزيد من المفاوضات.

في الوقت نفسه سيسع فومه بأن مجموعة صغيرة مستوحاة إلى مكة بفصل
المساعي الحميدة لحكومة صاحب الجلالة.

وإذا لم يصل حوب بحلول ٣٠ تموز/يوليو، فإنه سيتحدث عن متطلبات
الوعد بأن يطعم الحجاج هو شخصياً. جرابي يتبع.

FO 371/5065 [B.349]

IOR: L/P&S/18/B349

١٣٢

(مذكرة)

عن الحالة السياسية في نجد من المعتمد السياسي في البحرين
التاريخ: ١٢ آب/أغسطس ١٩٢٠

سري

أقدم مذكرة تحضيرية عن «الحالة السياسية في نجد وحرية العرب الوسطى
عموماً» كما أراها من هنا. لا أرغب، ولو للحظة واحدة، أن أرغم أن تعسيري
للحوادث هو الصحيح إنما أقدم الاستنتاجات التي توصلت إليها من الاطلاع
الوثيق بعرب من مختلف الأنواع في البحرين وأذكر حقيقة واحدة ذات معنى
من استحصلت مني أخبار نجد وشؤون جريده لعرب الوسطى ما قبل ١٩١٠ وأرار
الماء من الصخر فكل شخص يظهر أنه يهتم بجمع الآخرين من الحصول على
الأحبار الاعتيادية ومن يعود مثلاً لا يحب أن يصلني أي خبر ما لم يأت منه
مباشرة وذلك أمر صيحي أعتقد أنه يؤمن بقوة أننا نحن الانكسر بصوغ سياستنا
على أساس أول إشاعة صغيرة تصل إلى أسماعنا.

(التوقيع) ه. ديكسن (ميجر)

المعتمد السياسي في البحرين

صورة مع صورة المرفق مرسله إلى :

(١) نائب المقيم السياسي في الخليج العربي (العربي)، بوشهر.

(٢) الوكيل السياسي في الكويت

(أرسلت صوراً أيضاً إلى حكومة لهد واحدوت الملكي في بغداد)

FO 371/5065 (B.349)

IOR: L/P&S/18/B349

(المرفق)

مذكرة عن الحالة السياسية في نجد

في نهاية تموز/ يوليو ١٩٢٠

جمعت من محادثات مع :

(١) عبد المزيذ القصبي وكيل ابن سعود في الأحساء

(٢) فهد البسام تاجر من القصيم والأحساء.

(٣) محمد الهوأس تاجر من الرياض والأحساء.

(٤) زوار بلدو من بني حنجر وبني خالد والدواسر وغيرهم.

(١) إن ابن سعود الذي كان خلال الأشهر التسعة الماضية يكرر عزمه وعزم أهالي نجد على الحج هذه السنة، قد صرف النظر عن ذلك بحأه كان هذه بعد أن بعث حكومة صاحب الحلالة كشر في إعداد كل الترتيبات كجمع المؤن إلح وأخذ التعهدات إلح من أمثلث حسن وابن سعود حول تصرفات وعيادهم خلال موسم الحج وأعداد ابن سعود عن تعبير رايه في احمر ساعة هي :-

(أ) إن من غير الممكن له تحديد أعداد اندس يرغبون في الحج من نجد، خصوصاً إذا علموا أنه هو، رئيسهم الديني، قد بدأ (بالحج).

(ب) إنه من غير الممكن له أيضاً حصر عدد رجاله لمسلحين بالنظر إلى

أن كل شئ من اليوم الذي يتسلط المشي، تقريباً، يحمل سدقية في نجد،
وليس من الأمور العملية له أن يتدخل في مثل هذه البعثة لتدريجه، فذلك يشير
استياء كثيراً.

(ج) إن القضية حسمت في وقت متأخر من جانب حكومة صاحب
الجلالة، حتى أصبح الآن، مع كل الإرادة الحسنة، متأخراً في إعطاء بلاغ في
أحاء نجد بأن الحج من أي نوع كان يمكن البدء به.

وقد أصدرت الحكومة، شتات ولكن بهدوء، على بن سعود بأن يمثل
لصالحه في ذهب أقل ما يمكن من الحجاج في هذه السنة وأقل ما يمكن من
الرجال المسلحين.

وبذلك السبب بعضي رفض بن سعود للحج اضاعاً بأن خادم نجد،
المخلص دائماً للحكومة صاحب جلالة، وحده أنه لا يستطيع كبح جماح شعبه
ولا حزمهم على الامتناع لرغبات الحكومة في هذا الأمر، فصخى برعائه
ومصاحبه هو نفسه لأجل إرضاء حكومة صاحب الجلالة وإيذاء حترمه لرغبات
حكومة صاحب الجلالة عموماً.

هذا الانطباع هو نفس ما يربح بن سعود في إبدائه اليوم للحكومة صاحب
الجلالة ولأهل نجد وحريرة لعرب عموماً على حد سواء أم لتفكير بأن أمه
قد حب فحظاً، فضلاً عن أنه لم تصدر كلمة شكوى واحدة من جماعه الأخوان
المسلمين أمام بن حسانة الذين كانوا قبل أشهر قليلة يصرحون أنهم سيجدون
على الرغم من العالم كله.

بكلمات أخرى إن بن سعود وشعبه، لأحوال، قرروا، فحاة أن البقاء في
ديارهم اليوم أسلم عاقبة.

(٢) إن لتعبير في نحو السياسي في نجد لا يبحث عنه بعد، وقد نسب
في المحل لأول إلى اعتدل سعود برشيد قبل مدة قصيرة، وجهود بن سعود
سحب حائل وشمر تحت سدنه، وخصوصاً إلى الحوادث التي حدثت مؤخراً
نتيجة ذلك سباحول فيما يلي إعادة تركيب وبار ما حدث فعلاً، مستند إلى
المعصن والأمر لكثيرة شائعة زنديج شرح يأتي أن الله توحه أمام بن
سعود وحتماً حدوث هيجان عظيم في جزيرة العرب في المستقبل القريب

(٣) حين قتل أمير حائل الأخير في شهر نيسان/أبريل الماضي، أحرز من سعود حكمة صاحب الجلالة أنه عقد اتفاقاً مع شتر مآله أنهم، وإن سمح لهم بإدارة أمورهم الداخلية الخاصة، فإنه هو، ابن سعود، يشرف على علاقتهم الخارجية. يضاف إلى ذلك أن بدو شتر سوف يعتبرون تابعين له هو (ابن سعود) مباشرة وذلك صحيح حسماً ذكره، لكن بعض الحقائق أعهدت

وما يستطيع المرء أن يفهمه، هو أن حقيقة المفاوضات المذكورة كانت كما نرى نوعاً ما عندما تولى الأمير الجديد عبدالله بن سعد الرشيد لحكم، قرر ابن سعود، بعد أن علم بما حدث، أن يستعد من ذلك ويقرر إرادته على حائل وحيل شمر وقد ساعده في تنفيذ محفظاته قاضي حائل ورؤساء سكان البلدة الخمسة ١٢٠٠٠ هـ، ١٢٠٠٠ هـ، ١٢٠٠٠ هـ، ١٢٠٠٠ هـ، ١٢٠٠٠ هـ على حائل وتولي مقاليد الحكم ويظهر أن ابن سعود ركب هذا غلظين فكر أن حاصره في حائل أقوى مما كانوا عليه فعلاً، ولم يتوقع أن عقاب بن عجيل من فرع عدة يساند الأمير الحدث من صميم قلبه كما فعل، خصوصاً أن هذا الأخير ابن روجة رجيعة، وليس عصوا صافياً من آل رشيد ولكن الحوادث غفلت، وأسند الأمير فوراً من جانب الشيخ عقاب وشخص اسمه ابن رويمل سحر من رؤساء سكان بلدة حائل كانت حركة عقاب الأولى أن يتحرك إلى حائل ويتحد مفره فيها مع ابن رويمل وفدت جماعة عقاب حلاً باستسكار أعمام سعوديين أصدقاء ابن سعود الدين أرسلوا ممثلين إلى الرياض ووقعوا المعاهدة التي أُلغيت ابن سعود إلى الحكومة (البريطانية). ولما سمع ابن سعود بما حدث أوفد شخصاً موثقاً به، وذا أهمية مباشرة، إلى حائل لإيضاح ما ظن أنه سوء تفاهم وشرح الأمور الكدنة إلى الشيخ عقاب وخرّب كل رشيد. وأسند ابن سعود هذا الرسول بمظهر القود في شكر حش صغير من الأخوان قوامه ١٠,٠٠٠ رجل بدمية ابن سعود هذه ماهرة التي كانت في المصمم تحركت في الوقت نفسه بمرتباً من وصول رسول ابن سعود إلى حائل، وندعت بشكل مركز إلى بلدة «الطريق» على الحدود ويظهر أن أوامر سعود كانت الهجوم بدأ بصع حائل شيئاً لكن أحبار حركات هذه القوة بلغت على حقيقتها إلى الشيخ عقاب بن عجيل وقد رتاب هذا بوجود حياة، فقرر أن يحطه الجريئة هي قطع العلاقة بابن سعود فوراً. ومن أن يؤتم أممه حلاً بالقاضي ورؤساء خمسة في بلدة حائل الدين كانت ميوبهم إلى ابن سعود معلومة وأعدمهم في السوق بحضور

ابن حميد الشيخ سالم شيخ الكويت وكان هذا، وهو يتحمل على نفسه بعد هريمته على يد المطير في لجزيرة (قرينات) في شهر أيار/مايو، يبحث فيما حوله عن حلفاء عند من يحتاجه. وقد نال الوعد بالمساعدة من الأنبي ذكرهم ضد ابن سعود وجماعته الأخوان إذا هاجمه هؤلاء:

(١) المطير برعامه بن سويط (٢) الشيخ ابراهيم بن رمر (٣) الشيخ خزعل شيخ المحمرة. (٤) السيد طالب باشا من ابصرة.

وبصم لأن ابن رشيد إلى الجماعة وعمل بالإصافة إلى ذلك اتحاداً دفاعياً وهجومياً مع الشيخ سالم.

وقد ورد الخبر أيضاً أن الشيخ سالم وابن رشيد كتب كلاهما رسائل إلى الملك حسين يحذرونه بالحوادث ويظنون إليه الانضمام إلى لعصه لثبوتة للأخوان ويبدو من الأحبار الحديثة أن العيده وفتير من جماعة مدين صالح (غيره) راروا حائل وعرضوا الانضمام إلى لاتحاد ضد ابن سعود وفي هذه المناسبة قيل لي، ولو أني لا أميل إلى تصديق الشئ، إن ابن سعود استرعى عني رسالة أخرى من سالم شيخ لكويت إلى الملك حسين تفصح كل المؤامرة المدبرة ضد ابن سعود. ويقال إن ابن سعود لا يقول شيئاً عن هذه الرسائل لمصلحته الخاصة في الوقت الحاضر.

(٥) إن الأخبار المتقدمة، لو أنها مؤيدة بأدلة موثوق بها تماماً، قد تكون حقيقية أو حقيقية في جزء منها فقط. إن المرء قد تعلم بالخبرة أن يعامل كل لأسار عربية المسائلة بحفظ عظيم. إن منبري الرئيسي هو عهد البشام، وهو قاسمي، وأعتقد أنه يميل ضد ابن سعود لا إليه.

إن الاتحاد لعدم للأحبار العربية ليوم بمضي ليدل على أن جماعين تتألف من شيئاً شيئاً الجماعة الشمالية، مؤلفة من حرب وحتيم ومدين صالح وشمر و... (٦) والزبير والكويت، وهي تـ... حول إواء ابن رشيد الخمس م لسان لاب سعود والجماعة الجوسية قوامها نجد لأصلية، وفي صميمها لأحساء، والإدرسي وعماد المهادة ولا ريب أن الملك حسين يؤيد الجماعة الشمالية.

من الجماعتين تكمن القوة المعارضة الكبد في يد ابن سعود بلا لب، أن للموارد كبرى (في لأموال) فربما لدى الجماعة الشمالية وعلى المدى

بطول، إذا منع الأمر إلى حرب غير حاسمه، ولمحصل أن الجماعة اشتمله،
مع أموال الزبير والكويت والحجاز، تحوز النصر.

إن حظ ابن سعود الوحيد في الساح هو أن يحصل على نصر فوري
وحاسم على ابن رشد ولا شك أن بحوف من حركة الإخوان هو لدى جمع
لحلف الشمالي معاً.

(٦) ومن وجهة الثالثة، ليس ثمة، لا القليل من شك في أن هزيمة بكر
بمعى به ابن سعود سيكون لها تأثير مدثر على مستقبله والعربي، وخصوصاً
الندوى، نازع في ترك اسمية معروفة، والساح هو شيء واحد الذي يحسب
له حسناً. إن نظام ابن سعود الصارم وشبه العسكري ليس محبوباً تماماً لدى
بدو نجد وللهزيمة لأخرة لأن حفيد قائد ابن سعود، ولو أنها لم تكن حظيرة
كما نلح حرره في الكويت، كانت كافية لمحو ابن سعود، والأحرار لمسمع
فيها كثيراً عن الفساد، شربها شمر وشح لكويت الذي نعم قيمة لحصول على
الأحرار لأوسى في سوق ولكن حراً ررد إلى لكويت حديث مؤداه أن لأحساء
هي الآن في قلاقل وعلى استعداد بثورة على ابن سعود هو حذر كاذب تماماً
فحاكم الأحساء ابن جاري مستمر في الحكم بشدة وبصورة جيدة. ومن
لمحتمل أن البحر شأ حديثاً عن حقيقة أن ابن حوي حصبت له فرصة بالأمر
بصرف شيعي من سكان يهتف حتى الموت لأنه شمس عبد ابن سعود والأحوال
ودين لأحوال وهذا الإعدام سبب استاء شديداً بين الشيعة في الأحساء وهي
الوقت نفسه، من باب الإصناف لأن جنوي، بحب غيور بأنه في الأسوع نفسه
أمر بعدم أخذ لأخواب نفس الطريقة تماماً عند انقضاء سنة مائة ومائة
متروحة وفي عطف، بالخطر إلى سلوك بعض الأخوان، الذين ضلوا أن يسمع
لشيعة عن «لقراءات» (تعرية محسنية) في حسيبتهم، شأ استاء كبير صد
لأخوان وقد عاد الأمير عبد الرحمن بن سليمان من الرياض، ويده القوية بوثق
بها لتهدئة الأمور ويمكن أن شبعه انقضاء مدين هم مستعدون للإشارة
الاضطرابات، قد يقدمون الشكوى إلى هذه لوكالة ويشرحون بالتفصيل الحيف
الذي يلاقونه. وأملني أن لا يفعلوا ذلك.

(٧) نعود إلى ابن سعود وأعدائه. لا شك أنه يحاف شمر، وهو يكره
الربر والكويت والحدود وهو أنه يعلم شدة خطر دستشهم وعلى الرغم من كل
كلامه أخيراً عن الهجوم على الكون، ويمكن التأكيد بأنه أن يقدم على شيء من

ذلك أولاً، لعلمه أنه بذلك يكون قد اتخذ موقفاً ضدنا، ولأنه يدرك بأن فكرة الجلاء لا يمكن أن تتم . كما مرة الأيدي رمي ترى الكويت تمسح مقطعة تابعة لابن سعود، وأنا شخصياً ست متأكداً من أن السياسة التي تتخذها تكون سديمة إذا تركنا ابن سعود يحتاج الكويت ويستولي عليها كما فعل في الأحساء . إن ذلك بحسب قصة ابن رشيد بصورة نهائية ويحصل ابن سعود العصر المسيطر في جزيرة العرب . ولم كان هذا غير محتمل فيحسب سا أن نطبع حوالينا ونرى الخط الذي يحتمل أن يتخذه ابن سعود .

ومن لمؤكد أن عليه أن يعمل ويعمل خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر القادمة .

هناك طريقان مفتوحان أمام ابن سعود :

(١) الحرب السافرة ضد ابن رشيد وأصدقائه .

(٢) الحصول على غايته من ابن رشيد بالعمل الدبلوماسي .

أنا لا أعتقد أنه يلجأ إلى (١)، لأن المخاطر التي تحق . . . وهي : أمة الاندحار كبيرة جداً . هو يعلم مصاعب العمليات السافرة ضد ابن رشيد في الصيف . فليس هناك بشر أو معين ماء في أية ناحية من أراضي شمر لا تصم جماعة من كشاف ابن رشيد يحتلونها . ولذلك يعتقد ابن سعود منذ البداية عصر لمصاعته . والعارات الاعتيادية المفتوحة دائماً أمامه لن تحقق شيئاً كبيراً . ولحققة أن في هذه اللعبة يحتمل أن يكون ابن رشيد أحسن حالاً . وشمر محدون باستثناء أولئك المدو الذين أصبحوا من الأخوان وبرزوا حسب إلى حد ومن الجهة الثانية في القصيم ميدان ملائم بدساتش شمر ، والعراء من الشمال لا يعتبرون بالضرورة أعداء .

أما الدبلوماسية أو الطريقة (٢)، وهي كما أعتقد، الحطة التي سيحارها ابن سعود، وبحب أن يلاحظ هذا أن ابن سعود في الأمور الدبلوماسية لا مافس له في أنحاء الجزيرة العربية فهو يدر على صغ ذوائر حول ابن رشيد في هذا الصدد وطريقته مأكرة، وأسلوبه لصريح والقبلي يكون عطاء لواحد من أدهى لعقوب في العالم وأرى أن عبء هم البسلة ليس يحتمل أن يستعملها ابن سعود لمحاولة تحقيق أهدافه .

إن «الطعم» الذي سيقدمه هو «جوف العمر»، وكانت عبرة تطالب بهذه الواحة منذ أقدم الأزمنة. إن الإستيلاء عليها مؤحراً، وإحراجهم منها بصورة نهائية من قبل ابن سعود جعلهم يشعرون بمرارة عظيمة ضد شمر. إن ابن سعود نفسه من أرومة «عبرة»، وإن بدء يصدر عنه لن يذهب سدى. وما أسهل منح عبرة أراضي الحوف النعية ومساعدتهم في الحصور عليها وكل ما سيطالب به ابن سعود لقاء ذلك هو اعتراف عبزة به كسيد لابن رشيد مع أمير سعودي في حائل وإذا هوجمت شمر من الشمال والجنوب في آن واحد، فلن تكون الكويت ولا الحجارة عوناً كبيراً. والحقيقة أنه في حرب كهذه يمكن توقيف تجاره الكويت مع حائل فوراً بمجرد قطع طرق لتجارة ويكفي أن يقوم المصير أو العجمان بهذه المهمة.

(٨) وهب تبرز قضية: «هل يكون من مصلحة حكومه صاحب لحلالة أن يصبح ابن رشيد مرة أخرى نائباً للحد»؟ أعتقد أن الجواب بالإيجاب بحريرة عرب وسطى قوية يحكمها ابن سعود، وهو مرتبط بأشد العلاقات الودية مع الحكومة البريطانية، تكو، كما أجروا أفوا، ملائمة للسياسة البريطانية كل لملائمة. إنها ستحسم الكثير من المصاعب، وفي الوقت نفسه تحل كل لدويلات الساحنة معتمدة عليها أكثر مما هي عليه الآن ككويت والبحرين والساحل الامهادي وعمان وايمس والحجار وحتى سورية سوف تعيش كديا في ملع من حارها القوي وتكون أكثر انصياعاً برعات حكومة صاحب الجلالة مما هي عليه اليوم. في الوقت الحاضر كن هذه الدول لساحنية، سيعة، الحرب العظمى والكلام الكثير عن «حقوق الأمم الصغيرة»، قد عصفت برؤوسهم كما يصح أن يقال. إنها بدون نظام وتريد دائماً اجتناب الطريق المستقيم. وهي أو من يصرخ إذا كان لها حار قوي ومصدر تهديد. والآن تعلم جميعها جداً أنه ما دام ابن رشيد قوياً فإن سعود يفكر مرتين قبل إرسال حملة كره على مسافة من حد وتشتعل أنها سالمة إذا وضعت ذيل لأسد وتعلم أنها سالمة بوعاً ما من لقصاص. وبذلك والدون ساحلية ترحب دائماً، أكثر من أي شيء، بحرب غير حاسمة ومصيبة للقوى بين ابن سعود وابن رشيد إن طريقة العربي هي أن يعيش على تحريض حيرانه الأقوياء بعضهم ضد بعض وفي نفس الوقت، إذا لم يستطع القيام بذلك، فعليه أن يستند إلى دولة حامية قوية للانتحاء إليها. وقد أصبح ابن سعود قوياً جداً في حريته العرب فون النفوذ البريطاني يريد

ريادة عظيمه بين الدول الساحلية وإذا اسعر ابن سعود ومن رشد على مواصلة حرب لا يهايه لها تؤدي إلى إضعافهما كيهما فإن السجدة الأولى تكون في المييل إلى الاستعناء عن سعود ولتدخل لبريطاني بين الدول الساحلية ويحسن ما أن لا يسي أيضاً أن جميع هذه الدول لا الساحلية تطمع في توسيع أراضيها في الداخل فالشيخ عبدالله بن الشيخ عيسى حاكم محجرين «أخرج حديثاً فقط من لكيس (أفنى سر) بصراحه فيما يتعلق بالحرب» في محادثة خاصة تجمع على حقيقة كون الأتراك لم يملكوا لأحساء كما كانوا في الحجاز في يديه الحرب لعظمى، وقال إن المحجرين في تلك الحالة كانت تحصل على مساعدته الانكسر وتسولي على كل لأحساء ونصبح سيده الساحل الشرقي من الكويت إلى عماد المعاهدة (أنو ظني) وقد لاحظت عرصاً «ومدا عن ابن سعود وساتم فطر» مع وجود قواتكم وراى من تكون بهم يمه، فإن فطر ستصبح تابعة لما فوراً، يسا كما برعكم على إعلان الحرب على ابن سعود وجماعته الأخوان الملاحين» ومضى قائلاً «إن أهلي الأحساء كانوا في تلك الحالة سيترفون بالشيخ عيسى ملكاً وعلى أي حال فإنهم كانوا سيفصلون الشيخ عيسى على ابن سعود كثيراً».

وبطبيعة الحال، إذ كانت حكومة صاحب حلالة ترغب حقاً في مساعدته من سعود ليكون قوياً جداً، وتعترم ذلك بصورة قطعية، فإن أسرع وأسهل طريقة لتحقيق هذه الغاية ستكون إعلانها حصاراً شديداً على من رشد من حجب في العراق حتى الكويت، على أن يكون كلا البلدين دحليين في الحصار، وأن يكون الحصار في الكويت من طرفين رئيسيين من جهة، مقرباً تهديد بالحرب من قبل ابن سعود، سيؤدي خلال ثلاثة أشهر إلى برغم من رشيد على فنون «أية شروط تفرض عليه لكن الكويت، لأغراض حصار يجب أن يكون بيد الرياض، فإن حصاراً محلياً بديره شيخ سالم يكون مهله. ومن الجهة الأخرى إذ كان وجود ابن رشد قوة ضرورية لسياسة حكومة صاحب حلالة، فالشيء الوحيد الذي يجب عمله عندئذ هو مساعدة ابن سعود بثبات وبنفس الطريقة التي كان الأتراك يسدون بها من رشيد بصورة مستمرة. ومهما يكن من أمر، فإن يجب أن يجعل الدول الساحلية تعيش في حالة من الخوف من حاراتها المكسرة بها، لأنها بهذه الطريقة وحدها ستعرب في بعض على علاقات طيبة مع رصافة، إ.ه. ج. آ. مروا بالحاجة الحارة، وإلا فإنهم سيفقدون من البد

(٩) لدى ستعرض وضع المسفدم ومحاولة انتكهن بما يحتمل أن يقدم عليه ابن سعود في معامته لشمر يحذر بالمرء أن لا يسي سورة ابن لحوادث هناك تحرك بسرعة من عشائر عبيرة محاذة إلى فيصل بدرجة أنها لا تريد تدخل في شؤون لحوف^(١) تلك من الأمور المصهه التي ويوحها ابن سعود وفي وقت نفسه يمكن الوثوى من سعود ليعمل ما به خلاصه هناك شيء وسما يكون داءراً بصورة قاطعة وثامة لكل مخططات ابن سعود، والحقيقة أنني أعتقد شخصياً أن هذا الشيء قد يذهب بعيداً لجلب لدمار له علي أن لا يوقف إعادته، إن مبلغ الـ ٥٠٠٠ دولار الذي يحصل عليه ابن سعود لار شهرياً عن طريق التحريم يقق جميعه شكل إعانات صعيبة لشيوخ بعد الأقوياء مثل كل العرب، لندو منهم ولحصر، تستطعم أن تعمل ما تشاء بهم بمنح رعمائهم إعانات ماسمة، مهما تكن صغره من سعود يعرف ذلك جيداً، وشعر خصوصاً أنها صحيحة في بعد لني هي أقل كثيراً في تماسكها معاً من شمر، بن رشد مثلاً والذي يحتاج به ابن سعود من الآل هو مريد من الدعم الخارجي، وإذا لم استطع إعطاءه المال، فيجدر بنا على الأقل أن ندعه يرى، على قدر إمكاننا، أن نعترم حق الوقوف إلى حربه، ولا نموي لسماح لدويلات مثل الكويت والبحرين أن تزعجه تحت حماية بريطانية العظمى، إن صيخ القول إن قرر انكسار لآخر صادر في البحرين لصالح ابن سعود، كان له بلا رس أفضل تأثير على الشيخ عيسى، وسلوكه نحو الوكيل السياسي قد تحسن كثيراً وكذلك يستطيع أن يعمل الكثير بحرية مثل مسح من معوءه وسام (GCSI)^(١)، أو وسام شرف رفيع آخر مماثل وخلال الحريف قدم سكون من أفضل الأعمال نسبية بمادعة صغيرة تألف مثلاً من اوكيل السياسي في البحرين برفقة طيب مرصدي ووسط آخر، بريارة الرئيس. إن ابن سعود يحب أن يكون محل اهتمام كبير، وهو محلص لبريطانية، ويحمل أعظم لاختام للسرمسي كوكس شخصياً. ومع ذلك، فإنه بسبب طريقة معيشته منقطعاً عن العدم بالبريد والبرق، وتلقيه يومياً قصصاً مبالغاً فيها وكاذبة من جميع الجهات، فإنه لا يلام بد أصبح مرتباً من أعمالنا. وكما أن على ذلك، فإنه في الوقت لحاصر مفتح فناعاً قوياً، بأن الحكومة البريطانية تحصر شمع سالم شيخ

(١) Knight Grand Commander of the Order of the Star of India (فارس بحمة الهند)

الكويت على محاربتها. وهو يحصل على مثل هذه الأفكار من بعض مستشاريه المعارضين للانكليز، وخصوصاً، كما أعتقد، أحمد بن ثنيان الذي بشأ في الآستانة، وهو مستعد لانتهام البريطانيين الماكربين بكل الدوافع الشريفة. فاسم «السيور (بريطانية) العادرة» كان يستعمل عموماً في استئصال قتل الحرب كما في دريس وكما قتله أنت إنا صاصاً بريطانياً يرور الرياض في الخريف المقبل، مثلاً في شهر تشرين الثاني، نوفمبر القادم، يقدم لاس سعود فرصة لسفحة صدره. أنا واتق أن ريدتي في شهر شباط/فراير الماضي لمخوف أدت كثيراً إلى إراحة فكر ابن سعود. وأعتقد أنني تمكنت من ترك لاسطاع في ذهن ابن سعود أن له على كل حال في التحرير من بدافع عنه وكما ذكرت في حينه، أن ابن سعود يريد شخصاً يتحدث إليه وشخصاً يعلم أنه يقبل كل ما يقوله إلى السلطات العليا. بعد من إرساله ضابط بريطاني، مع اثنين آخرين مثلاً، في كل موسم بارد إذا أمكن، وليس مستملاً هدياً مرة أخرى وكلما كان الرجل عظيمًا يشعر ابن سعود بنفسه مشرفاً أكثر. إن محرداً حصور بعثة كهذه في الرياض، يعمل أكثر من أي شيء آخر للإعلان لأهالي جزيرة العرب حقيقة كون حكومة صاحب الجلالة على أحسن صلة بحاكم نجد، ورعيتها في دعمه، هذا ما يريده ابن سعود. وكما يقول هو: «جذام العرب أريد الحكومة تكثرني».

وعلى قول عبد العزيز القصيبي، لا يحشى ابن سعود أبداً أي عمل مباشر من جانب مجموعة الكويت - ابن رشيد - الحجاز أم لا يحشاه فهو حمله لافتاء التي بعدم أن أشخاصاً مثل شيوخ لمحمرة والبربر وأيضاً السيد طالب يبدأونها الآن هو يعلم عظم ذكاء عرب لعراق في مثل هذه اللعبة، ويعتقد أيضاً أن السلطات في بغداد تصغي إلى بصيحة هؤلاء الأشخاص إليه يشعر بعدم وجود مدفع عنه في مقر الحكومة، ويخاف أنه سيخضع هذه الحملة يفقد اعتباره في عيون الحكومة ويحتمل أن إعدته قد تحضر وأتذكر ابن سعود يقول لي: «أنتم، يا كبير، تأحدون حقي الناس» (أنتم أنها الانكليز تصعون إلى كلام الناس) هذه الجملة تلخص شعور ابن سعود اليوم.

(١٠) هناك دلائل على أن سالم (شيخ الكويت) يحاول مرة أخرى تحريض محمد علي حلم ولائهم الحديد لاس سعود. لقد سبق أن عرض المال على ابن حثلين شيخ لعهد لعود إلى أراضي الكويت، وقد أحرر ابن حثلين سيده بهذه الجهود، لمدولة لكسبه. إن ابن سعود عاصب بطبيعة الحال

والشيخ سالم أرسل مؤحراً أيضاً هدايا إلى الشيخ عيسى بيد ابن شعلان من كبار تجار الكويت وهذا الرجل لا يزال في البحرين، يتظاهر بشراء المؤلّو، وعرضه للحقيقي هو بلا شك دعوة الشيخ عيسى للانضمام إلى الحملة ضد ابن سعود. وأعتقد أن من المحتمل أن ينجح ابن شعلان في مهمته وبعد أن بقي هنا ثلاثة أيام، حدث أنني تلقيت ريادة من الشيخ عبدالله هدفه شتم ابن سعود لا عر. قال «أيه، أتم الإنكليز، لقد ارتكبتكم علفة فطعة مساندة ابن سعود، كما تعملون ومن المؤكد، مثلما أن اسمي عبدالله بن عيسى، أنكم ستحيون نندموا على هذا اليوم وفي اننهايه سوف تكونون مرعمين على سحق ابن سعود بالحرب هل تعلمون ماذا يحدث لملعكم الـ ٧٥,٠٠٠ روبية شهرياً» حقاً حين يصل المبلغ إلى الرياض يرفع ابن سعود عنقه وعلم الاسلام ويجمع كل الأهالي ويعلم عناءاً، الجزية من الكفار المسيحيين قد وصلت، والجزية تعني داء، التي كان المسيحيون الأولون في مكة يدفعونها ليكونوا أحراراً في ممارسة دينهم لا شك أن عبدالله حمل على لمحيء بني ليفض عني كل هذا الهراء

وتاجر كويتي بارز آخر، اسمه هلال المطيري، وصل إلى هنا أيضاً. ولما كان أصله من لمطير فقد، به حبس كل ثروته إلى البحرين خوفاً من الشيخ سالم وقد وصلت سفينة (الدو) محفصة حقاً في لماء (ثقبلة الحمل)

(١١) قل حتمام هذه المذكورة يكون من الملائم القول إن عبدعزير بن مساعد وابن حميصان، وهما من أمراء ابن سعود، أعدوا مؤحراً على وادي بحران كانت العارة باحجة تماماً وأنتجت عائد كثيرة حيء بها في العوده، وفيها ١٢٠ عمداً لابن سعود وبالمداسه لقد احتلت ثلاثة بلدان (لم تعرف أسماؤها) وأحرقت وعند تعزير بن مساعد ابن عم أخ لابن جدوي حاكم الأحساء وابن عم ابن سعود نفسه من الدرحة الثاسة. وكانت الجماعة العارية مؤلفة من خمسة آلاف رجل، وجرت التحركات عقاباً لأعمال عدوثة ضد تحار مجدين.

(١٢) في الحتمام إن ديوان ابن سعود تشير قمقه مرة أخرى سمعت أنه مدين لتجار القصيم بنحو سنة ألكك^(١) من الروبيات، وفي البحرين وحدها هو مدين لعد العزيز القصي نحواً من لك واحد وهذا الأخير قلق على بقوده،

(١) ألكك (جمع لك) كلمة هندية معناها مئة ألف

كما أعلم أنا أتوقع حقاً أن ابن سعود بعد مدة قصيرة سيطلب إلى حكومة صاحب الحلالة مرة أخرى ، زيادة إعاقته . ستكون حجتة أنه بأمرها الحكومة بحفظ على السلام في جزيرة العرب بوسط الأخوان وبذلك يمسحهم من الهجوم على الحجاز . إن المرء يشعر أن الاقتصاد هو شعار اليوم ، خصوصاً حين يسأل السياسيون في سوطر (انكثرة) أسئلة مركبة ومع ذلك أنا أرى أن إعاقته لأن سعود يكسبها كسباً جيداً ، وقد حصص على نتائج تفوق كثيراً المال لمصروف أود أرى أنا نفسي زيادة الإعاقه إلى ٦,٠٠٠ جنيه في الشهر .

(١٣) بعد كتابة ما تقدمت تسلمت ما يلي:

(١) برفقة من المندوب الملكي في بغداد مؤرخة في ١١ ب ، أغسطس ١٩٢٠ مؤداها أن حكومة صاحب الحلالة قررت أن تهدي إلى ابن سعود هدية قدرها ٥٠٠٠ جنيه اعترف بسدوكة سياسي الربع في لامتاع عن احج هذه السنة أيضاً إن قصية منحه وسام (G C I E)^(١) تحت المظلة هذه الأحبار مرضية حقاً .

(٢) كتاب من ابن سعود مؤرخ في ٢ اب / أغسطس بحث الحكومة على زيادة إعاقته . كنت حقاً أتوقع ورود هذا الطلب .

(٣) مجموعة رسائل وتقارير من ك . م . السيد صديق حسن من لرياض ترسل صور هذه الرسائل والتقارير مع هذا . إن السيد صديق حسن يعطي أحداً مفيدة جداً حول غارات نجران وعسير .

(٤) خبر عن ستيلاء عبد العزيز من مساعد على أبها عاصمة عسير . ويظهر أن طلبه الفوري للنقود يتعلق بهذا الموضوع .

هـ . ديكسن (ميجر)

المعمد السياسي في البحرين

() Knight Grand Commander (of the Order) of the Indian Empire (فارم) الأمان طوريه
(الهدية)

١٣٣

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

وزارة شؤون الهند

وايتيهول،

لندن،

الرقم: P ٥٨٠١

التاريخ: ٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

سيدي،

لاحقاً لرسالي رقم P ٥٧٥٤ المؤرخة في ٣٠ تموز، يوليو، وبالإشارة إلى العلاقات بين سمك حسين واس سعود وإبي صحيح من نجد، أوعر إليّ وزير شؤون الهند بأن أرسل لإصلاح وزير الخارجية سحبي برفيتين أحريين من المستر. ولسون^(١) يوصي تيهما بتقديم هدية قيمتها بتمريسية ٥٠٠٠ حبة إلى س سعود، وبأن ينظر أيضاً في إمكان منحه لقب «سير» فخرياً

المستر موباعيو يؤيد الاقتراح الفائز إن موقف س سعود في الآونة الأخيرة يستحق نوعاً من الاعتراف الخاص، ويوصي بالموافقة على هدية قيمتها ٥٠٠٠ حبة من رُز بحري تحمّل الكفة الأمانة^(٢)، وأنه لمخصصة لإعادة ابن سعود. وبحسب برسل نسخة من هذه الرسالة وما في طيها مباشرة إلى وزارة المالية يأمل المستر موباعيو أن يتمكن وزير الخارجية ومفوضو وزارة المالية من إشعار موافقتهم على هذا الاقتراح في تاريخ مبكر جداً.

وبميل المستر موباعيو أيضاً به تأييد اقتراح منح لقب وسام بحري (G C I E) ويتشاور مع حكومة الهند في هذه النقطة (نسخة المرفقة مرفقة طياً). وسعي عني أن أذكر أن س سعود تلقى لقب (K C I E)^(٣) (بحري) في

(١) مرقمتان ٩٠٢٩ و ٩٠٣٠ ومؤرختان في ٢٧ تموز/يوليو.

(٢) knight Commande (Of an Order Of the Indian Empire K C I E) (مدرس لأجريتور

الهدية).

نشر في الثاني/ نوفمبر ١٩١٦. ولدى شيخ لمحبرة كل من لفتي (G C I E) و (K C S I)^(١)

بشرفني أن أكون، سيدي، خادكم المطيع

(توقيع)

FO 371/5064

١٣٤

دار المقيمة الرملة

التاريخ. ١٦ آب/ أغسطس ١٩٢٠

إلى من يهمه الأمر

من الموظفين البريطانيين

إن حامل هذا الكتاب، حسن بن خالد أبو الهدى^(٢)، متوجه بطريقه إلى لندن في مهمة رسمية باسم الحجاز. وسيصم إليه في باريس حيث يك لطف الله، فيرجى منحهم جميع التسهيلات أثناء رحلتهم.

وسيتصلون بوزارة الخارجية عند وصولهم إلى لندن.

موقع

اد. غارلاند

(١) knight Commander (Of the Order) Of the Star of India K C S I (وسم فارس مجمعة

بهند)

(٢) أنظر نده عنه في أول هذا الحزم

١٣٥

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد إلى وزارة الهند

لرقم ١٠٠٠٠ التاريخ: ١٩ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقيتي المؤرخة في ١٨ آب/أغسطس ١٩٢٠.

يسو أنا وصلت مرة أخرى إلى أرمه في شؤرون عريستان (وردت هكدا).
نعمل الواجب أحده بالاعتبار وغير معروف من قبل لدى حكومة صاحب
الجلالة هو كما يلي:

(١) بوحد مد مدة من الزمن حتكك مترايد لحدده بين اس سعود وشيخ
الكويت إذ يطالب شيخ الكويت بحدود قديمة مية في مسودة معاهدة بريطانية
بركة متلب منطقة كان يديرها والده، وهي منطقة لم تعد له سيطرة عليها
وطالب من سعود بمناطق معينة مستنداً إلى كون القنائل انقطة هناك عدة مد
١٩١٤ أو حوالي ذلك اعام تحت سيطرته المباشرة. وليست تحت سطره الشح
سالم أو سلمه وتوددت من لجاسين رسائل تكاد تكون إعلان حرب وطلب
إلينا كلا الحاسين أن نحكم بينهما ووافقا على قبول النتيجة. وبالطرق إلى الفقرة
٦ من معاهدت المؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥ مع اس سعود التي
تنص على أن حدود أراضي الكويت ستقرر لاحقاً، فقد وافقت على نتائج
محكم بشرط موافقة حكومة صاحب جلالة، وما أرسل لاعتبات كولوبيل
تريفور الذي أقترح تعيينه محكماً في الموضوع. وقد أرسلت إليكم بالبريد أوراقاً
بفصيلية، فالرجاء مراجعة تقرير المرقم ٢٣٩٤٩ لمؤرخ في ١٦ آب/أغسطس
والأوراق السابقة.

(٢) ثمة عمل آخر ذو أهمية هو مؤشر حدث إلى أن الإداري واس
سعود على تحالف وثيق.

(٣) يطلب ابن سعود مرة أخرى الآن، وبإيجاح شديد، بزيادة الإعانة
وكذلك الدعم العملي والمادي، وبالاعتراف رسمياً بمكانته معارفة مكانة الشيوخ

لأحرس. إن حكومة صاحب الحلاله نعرف آرائي فيما يتعلق بقسمة بن سعود
للعقبة والمتوقعة خلال هذه حياته، وأحرق على لاعتماد بأن آرائي قد مررها إلى
حد ما مجرى الأحداث.

(٤) أوصي بأن تمنحه، إضافة إلى إعانته الحالية، قرصاً مقداره ٥٠,٠٠٠
ليرة، يسدد بقسطين شهرين مقدار كل منهما ١٠,٠٠٠ ليرة، تتلوهما ستة أقساط
شهرية بمئة كل منها ٥٠٠٠ ليرة، ويكون ضمان ذلك عوائد بمواسم الكمركة،
وبين هذا والضمان المرصّي تماماً، وكفي لا أنوقع أي صعوبة لا يمكن التغلب
عليها في استرداده، بشرط أن نحتفظ بصداقة ابن سعود.

(٥) أوصي أيضاً بأن نتخذ خطوات لتنمية التجارة المباشرة مع ميساء
الأحساء، سوحيه طلب إلى سفر الهند لبريطانية، وبإعطائها إعانات، إذا كان ذلك
ضرورياً، كي نذهب إلى هناك، تاركة بذلك سحرس ومحدثه زياده كمرة في
عوائد بن سعود الكمركة ومساعدة بذلك في تأمين انصرص وسحرس بواحه
صعوبات في هذا الخصوص من جانب ابن سعود.

(٦) كما أوصي بأن تمنح ابن سعود لقب ملك أو سلطان نجد وبواعه،
في الوقت نفسه اندي بصحة فيه وسام [G C I F] يعتد المعهد البريطاني في
الحرس، وأن تُفق معه، على أن من شأن هذه الخطوة أن تمل إلى حد كبير ما
يطر به ابن سعود من غيرة وشك إلى حسين، وسيجعله شخصاً يمكن التعامل
معه بطريقة أسهل بكثير أنه مجرد عتاف رسمي بمركز استعمال يتمتع به فعلاً
إلى حد أكمل مما يتمتع به أي حاكم عربي آخر يتلقى إعانات.

أخيراً، ونقد كبير من تهيب، أحص بقوة على ضرورة أن يقوم كوكس
برودة بن سعود في طريقه إلى مصر. وإذا تلقيت إشعاراً مكرراً فإني أستطيع
ترتيب (الأمر) ولا أعتقد أن مصالحنا في العراق ستتأثر بسبب التأخير لقصير
سعة ذلك. وأعتقد أنه ستكون هناك فرصة جيدة جداً للوصول إلى تسوية موفقة
مع ابن سعود الذي ستشمره الزيارة فوراً بارتياح وترضي كبيراً.

إلى وزارة الهند فقط كتب مسوده (السريه) أعلاه قبل تسليم مرقنتكم
المؤرخه ١٠ اب أغسطس، رقم ٧٢٧. الأمر الذي لا يجعلني أعذب بمقره
الأخيرة مع أنه في الواقع يؤكدتها أكثر.

١٣٦

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
إلى الملك حسين

التاريخ: ٢٢ ذو القعدة ١٣٣٥

(٧ آب/أغسطس ١٩٢٠)

بعد الألقاب والتحيات،

في الحقيقة ليست هناك أسباب إن سموكم في مقام أب محب، وبذلك
وجدنا من المناسب أن نوفد ابن عمنا أحمد بن ثيان آل سعود مندوباً خاصاً
للتشرف بتمثيل أمام جلالتيكم، يرافقه صاحب السعادة السيد صديق حسن خان
صاحب، وفرحان بك رحمه، بالنسبة عن حكومتهم صاحب الجلالة الملك المعظم
لدولة بريطانيا العظمى سيخرون مندوباً ما يدور في حدودكم إن لهدف هو
إزالة كل الخلافات وحل كل مسائل وتأسيس الصداقة وتقريبها وعقد لصلوات
الطية من الممكئين

نسأل الله أن يمنح الصلاح للطرفين

تحيات لأصحاب السمو بئائكم. والذي وولداي سعود وفيصل وأخوتهم
يقدمون سلامهم واحترامهم.

١٣٧

(برقية)

من المستر ارنت سكوت
(وكيل المندوب السامي في مصر) - الاسكندرية
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

التاريخ: ٩ آب/أغسطس ١٩٢٠

الرقم: ٨١٦

برقيتكم المرقمة ٧٠٩^(١).

الملك حسين يرمي الآن إعطاء أية ضمانات عن الإجماع من شعور وحفظ السلام أو (كلمات مبهمة) وعن شراء تجهيزات وهو يشكو أنه يكون محلاً بكرامته أن يعطي هذه التعهدات مقابل (؟) ٣٠,٠٠٠ باون، وهو «حرء فقط من الإعانة التي فت وأن استحقاقها» ويقول إن الإعانة وحة الدفع دون قيود، ويضيف أنه تدارك (عن العرش) وذلك الفصل من قوله شروطاً.

لم أعطه حتى الآن المعلومات لوارده في رقتي أعداد المرقمتين ٩٠٢٧ و٩٠٢٨ لعدم وصول التأكيد بعد.

ناظر إلى حضور هنود كثيرين ويضمهم ١٠٠٠ جندي هندي، فإنه من المهم لحكومة صاحب بحالة أن «يمضي الحبح بسلام» إذا كان الملك لا يستطيع الدفع إلى أتباعه وإلهم سيثيروا الاضطراب في بطرق. وقد حربي أن جوده في لمدية ألقوا سلاحهم لأن روتهم مصى على استحقاقها ثلاثة أشهر

ومن جهة أخرى تدل لأخبار الواردة من مكة أن الملك يرسل قوات عسكرية وأعتدة حربية من الحجار إلى الشمال ويكون من الصعب أن يؤكد أن مبالغ إعتنا لا نستحدم على هذا الوجه.

لكن بالمقارنة إلى الإعانة التي تسلمها فإن مبلغ ٣٠,٠٠٠ باون لا يحتمل

(١) ساريح ٤ آب أغسطس هذه البرقية أوعزت إلى لورد اللبي بتحديد المدفوعات إلى الملك حين إلى أدنى الحدود الممكنة

أن يترك له فضلة كبيرة لاستعمالها لأغراض عبر محلية وقد أحترت حدة أنه يفرص الآن قروصاً قسرية في المدن.

أن أوصي، شرط إلغاء الدحج من نحد نهائياً، بأن يدفع المبلغ الكامل مع الإشعاع بأنه ما دام اس سعود عبر قادم، فلا لروم بعد هذا نقون نملث للشروط، لكن حكومة صاحب الحلاله تنوقع مه أن يستعمل لمبالغ بلحاحات المحلية الصرفة وليس لأغراض صد فرصة في الشمال، وأيضاً يتوقع مه أ مستقبل الوفد لنجدي إنه بعدم أن الـ ٣٠,٠٠٠ دون موجودة الآن في حدة، وإذا أوعرتم بوجوب دفع مبلغ أبل فإنه، كما أرى، يجب أن يحاط علماً في الوقت نفسه بأن إعدته قد حففت أو أوقفت، حسب الحالة، لكسي لا أحد النصح (؟) أو التوقيف أو التخفيض، إلا إذا كان لغرض لعقوبة هل بملككم إعلامي ماذا ستكون عليه تحصيصات الإعدة لشهر ادر/ مارس إلى نهاية تمور/ يوليو؟

FO 371/5064

١٣٨

(برقية)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي - في بغداد

التاريخ: ١٣ آب/ أغسطس ١٩٢٠

الرقم: ٢٣٨ سي

كتب اس سعود رساله طويلة عسمة مؤرخة في ٢٨ تمور/ يوليو معترفاً بارساله الواردة في برفيتكم لمرفعه ٨٢٦٦ والمؤرخة في ١٠ تمور/ يوليو يقول إن فيصل (الدويش) حاول دائماً أن لا يعمل (كلمات ساقطة؟) بحكمه صاحب لجلالة، والدليل على ذلك رسالته المؤرخة في ٤ شعبان أي ١٤ أيار/ مايو. وهو يتهم الشيخ سالم بأنه قدم للوكيل السياسي في الكويت صيعة خاطئه تماماً من كتبه المؤرخ في ٤ شول (٢١ حرير/ يونيو)، أو إذا كان قد قدم الكتاب لأصلي فعلاً فإنه يقول بالتأكيد به طراً عليه بغير. يدنس أن يطلب الكتاب لأصلي ويقارن بالصورة لأصدية لسي أرسلت بطريق لبحرين يقول إن ناصر

رسوله قد عاد، وهو عاصب للمعاملة التي عاينه بها سالم الذي، كان يرغم،
حزبه أما الكويت علماً على بهاتته، وهي تعد اهانة له (لأنه سعود) في أنه،
وكان ناصر مرتكباً وسخياً في الواقع فصنع ذلك عن القيام بزيارة رسمية للوكيل
السياسي، وكذلك لإهانة، وحوار سالم الذي حله ناصر، صورته مرسمة،
يرفض (عبارت سقطت) ولديك قد هو، ابن سعود، يقطع علاقاته. فإذا كانت
حكومة صاحب الجلالة لأن تعتبر مصالحها متأثرة فلنقم بتحديد حدود معينة بين
بحد والكويت وإذا كانت، من وجهة لأخرى، غير راعية في التدخل فلنعمل
ذلك. إنه لا يرحب بأحد كمحكّم.

يطلب إرسال جواب فوراً سواء أكان سلبياً أم إيجابياً، وهو شخصياً يرحب
حداً أن تقوم حكومة صاحب الجلالة بتسوية القضية لأنه يرحب في إثبات صداقته
لحكومة صاحب الجلالة.

يلتمس أن لا يطلب منه محاولة حسم قضية مباشرة مع سالم لأن هذا
شخص غير مسؤول تتعب عليه العطرسة. لا شك أن حكومة صاحب الجلالة
صارت تعلم ذلك الآن. الرسالة بالبريد.
(معنونة إلى بغداد والكويت وبوشهر).

FO 371/5064

١٣٩

(برقية)

من الوكيل السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٧٤ - C التاريخ: ١٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

سحريين برفيه رقم ٢٣٨ C صورة كتاب ابن سعود أرسلت إلى بغداد
مع (كتسي) ٥١ C ساربح ٥ تموز/يوليو لدي يمكن مقرته مع ابهريين
تصريح ناصر بأنه مع من ريارتي لبس صحيحاً سالم نفسه جاء معه وقدقه
(لي).

عاد سالم إلى الكويت يوم الأربعاء. نعله بحث موضوع الحكيم مع شيخ
المحمرة ولذلك قد يكون معقولاً أكثر.

هل أثير الموضوع مرة أخرى؟

(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى البحرين وبوشهر)

FO 371/5064

١٤٠

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٧٥ - C التاريخ: ١٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

أرسل لأن لشبح عبد الصب^١ ليقول إنه تسلم في هذا الصباح جواب
اس سعود عني كتبه المؤرخ ١٢ تموز/يوليو، وهو لا يقل إلا قليلاً عن إعلان
حرب اتهمه اس سعود لدى رسوله بأنه أرسل رجاله أنفسهم لتشحيص رسل
اس رشد المشار إليهم في برقيتي ٤٩ سي بتاريخ ٥ تموز/يوليو، لكن ناصر
حيث سئل عرف بأنهم قبلة. اثنان من موظفي (الوكيل) السياسي في سحر
كانا في (؟).

حزت عذرة صغيرة قرب الصباحية في ١٢ اب/أغسطس، اعتبرت في
السابق غير مهمة والآن تسبب إلى تحريض اس سعود.
يقول عبد ال(كد) إن لشبح يهكر في لحركة تالية، وأنه شخصاً يروم أن
يصححه بأن يطلب وساطة حكومة صاحب الجلالة فوراً. يعتقد أن الشيخ سفعال
دبت الاب وأن الشيء الوحيد الذي قد يمنعه هو خشيته من أن الرأي العام قد
ينسب تصرفه إلى الخوف من ابن سعود.

(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

(١) عبد الصب المنيب.

١٤١

(برقية)

من تريفور - المقيم السياسي في بوشهر
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ١٥٠١ تاريخ الوصول: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقية البحرين رقم ٢٣٨ سي وبرقية الكويت رقم ٧٥ سي.

يبدو لي أنه يكون من المستحسن لنا أن نعرض التحكيم ونحدد الحدود
حيث نحدد الحق، إذا وافق الطرفان على قبول قرارنا ونحفظ لسلامة في هذا
الوقت.

FO 371/5111 [E 9548/56/44]

١٤٢

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى المستر سكوت - وكيل المندوب السامي القاهرة

الرقم: ٧٣٥ التاريخ: ١٥ آب/أغسطس ١٩٢٠

مستعجل

وصلت معلومات من باريس بأن وفد الحجار تم توقيع على معاهدة
لصالح. من المرغوب فيه لأسباب عديدة أن يجعل ذلك خصوصاً بالنظر إلى
تأثير امتناعه على حركة الجامعة الإسلامية. لذلك عليكم أن تحذروا حمل
حسن على إصدار التعليمات اللازمة وأفضل طريقة قد تكون مباشرة عرور
لمثل ويمكنكم أن تشيروا له إلى أهميته مساهمته في هذه المسوية للعالم

الشرقي، وتشرحو أن الاعتراف بالحجاز دولة حرة ومستقلة من جانب تركيا قد
نصّ عليه في المعاهدة، وأن سياسة حكومة صاحب الجلالة كانت ترمي، ثماً
إلى ضمان هذا الاستقلال لحليفها الملك حسين يضاف إلى ذلك أن حكومة
صاحب الجلالة قد اعترفت، حالما يتم تنظيم استقلال الحجاز، أن تقترح على
لملك حسن فتح المفاوضات حول حدوده الحجازية - الفلسطينية وقد أحل
رفض الحجاز توقيع معاهدة لصالح بوضع هذا القطر وأن رعة حكومة صاحب
الجلالة تنحه إلى تصحيح ذلك فهي لذلك تطلب من الملك حسين حادة أن
يؤخذ مثلاً للتوقيع على المعاهدة بأسرع ما يمكن.

يرجى العمل بموجبه إذا وافقتم.

FO 371/5063 [E 9983/9/44]

١٤٣

(برقية)

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر
إلى النورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: ٨٣٤ الاسكندرية، في: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

مستعجل

برقيتكم المرقمة ٧٣٥^(١).

إذ وافقتم على دفع لإعانة المذكورة في برقيتي المرقمة ٨١٦ فقد أستطيع
حسن لملك حسين على تحاد ترتيب لموقع المعاهدة لكنه في وضع عنيد،
ويرى احتلال فرسة لدمشق وعملها الأخير في سورية لا يتعم مع الاندقات التي
دخل الحرب بموجبها إلى جانب الحلفاء.

أن مقتنع أن ما دعا مشعين عن دفع لـ ٣١,٠٠٠ باول الموحودة الآن في

(١) بوثيقة رقم ١٤٢ ص ٣٩٨.

حدة فلا قائدة من مراجعته أبا لا أصمن بطبيعة الحال إمكان شراء توقعه بهذا السعر، لكن من المؤكد أن الدفع يضعه في مزاج أفضل.
فترة لحج الحرجة تقترب، وإذا كان سيدفع شيء فالأحدر أن يدفع الآن^(١).

FO 371/5064

١٤٤

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم ٧٦ - C التاريخ: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقيتي الأخيرة السابقة زارني الشيخ الآن وطلب وساطة حكومة صاحب
الجلالة لتسوية النزاع.

بدأ يقول ولو أن كتاب ابن سعود ليس إعلاناً رسمياً للحرب فيه أعلن
الحرب شعبياً إلى رسونه محصور ممثلي (وكيل) السياسي في البحرين وأحد
يحرص على العارات.

قلت له خلاصة مهدة (محدوفاً منها) من برقية المحرر رقم ٢٣٨ سي.

(١) في برقيته المرقمة ٧٤٦ والمؤرخة في ٢٠ آب/أغسطس أخبر بورد كورد المسر سكون أن
وراره بماله وافقت على الدفع بالشروط التالية

(أ) ب موقع الحجاز المعاهدة

(ب) أن يتعهد حسين بأن يستقبل بمجاملة وفد نجد المذكور في برقية بغداد المرقمة ٩٠٢٧
(راجع الوثيقة رقم الملاحظة)

(د) أن يتكّن من شراء الحون اللازمه عندما يكون في مكة

(هـ) أن تصرف كل النفود محلياً وأن لا يجد الحجاج الهنود إزعاجاً في الحج

لأجل ضمان تنفيذ هذه الشروط تقترح وزارة المالية أن يدفع المبلغ على أسطر...

كما سبق لي أن فعلت مع عبد اللطيف، فقل: بما أن من يعود يقول به بفصل
أن تفصل حكومة صاحب الجلالة القضية، فإنه (م. أ. م.) يرى في ذلك أية أ
وقد من تلقاء نفسه به يقل لحكم بصد الحدود التي بحصصها
أقترح أن يدر الطرفان من فستكم بكبح جماح عشائرها من كل أعمال
العدوان، في انتظار المفاوضات.
(معتونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 882/22

١٤٥

(برقية)

من المكتب العربي - القاهرة

إلى الميجر باتن (وكيل المعتمد البريطاني) - جدة

التاريخ: ٢٢ آب/أغسطس ١٩٢٥

الرقم: ٧٨٤

يرجى إبلاغ ما يلي من المندوب السامي إلى جلالة الملك حسين يند
'وعبرت إلي حكومة جلالتك أن أحمر جلالتكم أنها لا حصلت مع الأسف
الشديد أن مستلككم في باريس لم يوقع على معاهدة الصلح. إن حكومة جلالتك
(البريطانية) تعتق أعظم الأهمية على لمساعدته لتي ستعود بها مساهمة جلالتكم
في إعداد تسوية العام لشرقي وأنها تأمل أن يرتب جلالتكم أمر التوقيع على
المعاهدة بانه عنكم بأسرع وقت ممكن، إذ إنها لا تعتقد أن جلالتكم يوي عدم
ظهور سم لبحار مع الدول لتي تفرص شروط لصلح على تركية
وجلالتكم تعلمون أن معاهدة الصلح تفصي بالاعتراف بالبحار دولة
مستقلة، كما تعلمون أيضاً أن سياسة حكومة جلالتك كانت على إدوام تأكيد هذا
الاستقلال لجلالتكم.

وكانت حكومة جلالتك تنوي، حالما يتم تنظيم موضوع استقلال لبحار،
أن تقترح على جلالتكم افسح المفاوضات المتعلقه بالحدود البحارية
السلطانية.

إن رفض جلالكم توقيع المعاهدة سيعرض وضع الحجار إلى الضرر ، وإن
حكومة جلالتكم ترغب في تعادي ذلك . ولذلك أؤمل أن يتمكن جلالكم من
تحداد الترتيبات اللازمة ليقوم الأمير حبيب نطف الله أو ممثل آخر بتوقيع
لمعاهدة بياضة عنكم . . . انتهى .

FO 882/22

١٤٦

(برقية)

من وكيل المندوب السامي في القاهرة

إلى الميجر باتس - وكيل المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ : ٢٢ آب / أغسطس ١٩٢٠

الرقم : ٧٨٥

(برقية من المكتب العربي بالقاهرة)

ما يلي رسالة من مندوب نسامي إلى المندوب حسين تُبَلِّغ إلى المندوب إذا
وجدتم ذلك ضرورياً . تبدأ .

فيما يتعدى مدفع المعونة لمالية ، إسي واثق تماماً أن حلالكم ستفقون
معي أن موقف حكومة جلالتكم لم يكن غير معقول حين تتوقع احترام رغباتها في
مقابل المساعدة التي تمنحها لكم .

ولس من بصروي مطلقاً أن أعده محلف لأمر اتني لم نلت فيها
رغباتها مؤجراً ، وقد لاحظت باستعراب وأسف أنكم أصغتم إلى ذلك رفضكم
إرسال المستشفى الهندي إلى مكة . وقد سبق لحلالكم أن وافهم على ذلك ،
وتم نقل المستشفى من الهند خصيصاً بكلفة عظيمة .

تسمى أن يتم تنهار لعرضه المتاحة الآن لتطهرو لحكومة جلالتكم (البريطانية)
تلك المشاعر التي تعربون عنها ، والتي هي محل اعتماد حكومة جلالتكم . وأن أفضل
طريقة تستطيعون تحقيق ذلك بها ستكون بموافقتكم على الطلبات الحالية للحكومة
البريطانية اتني مذكراها لحلالكم المعتمد البريطاني في جدة .

(كتاب)

من الملك حسين

إلى وكيل المعتمد البريطاني في جدة

الرقم : ٢٠٧

التاريخ : ٢٩ آب / أغسطس ١٩٢٠

بعد التحية الواجبة

أرسل إليكم نسخة من البرقية التي أشرت إليها في برقيتي المرفقة ٨٢٧، ويفهم من محتويات أحد كتبكم السانفة بوضوح أنكم لن ترسلوا مبلغ ٣٠,٠٠٠ لدي هو جزء من المعونة المتفق عليها إلا إذا وافقنا على قدوم الحجاج المحدين وعلى شروط الثلاثة الأخرى. والآن نقول في كتابك المؤرخ في ٢٤ آب/ أغسطس إن المساعدة التي تمنحها الحكومة البريطانية تتوقف على تنفيذ رغباتها. وذلك كله بعد أن كان لمندوب السامي قد قال في كتابه المرقم ٨ صفر ١٣٣٤ (١٦ ديسمبر ١٩١٥) «لكنه يدل على حسن نيتنا ونغرض دعمكم (في هدفنا لمشارك) أنني مرسل لك مع رسولك الأمين مبلغ ٢٠,٠٠٠ حية» وكل ما أستطيع أن أقوله بعد هذا كله هو إن بريطانيا لعظمى كانت بحاجة إليها في تلك الأوقات الحرجة ونها لم تعد بحاجة إليها الآن، كما هو المفهوم، فإننا نرحبكم على الأقل أن لا تعرفوا إلينا أعمار ولدنا في شروطكم المتعلقة بحج بن سعود أولاً، ثم بحثكم في كتابكم عدم تنفيذ رغباتكم نبي أستطيع أن أقول بكل صراحة ووضوح أنني لم أعترضها. ن مما نحالف شهدائنا أن نعارض رغبات بريطانيا لعظمى، وإنني إذا اعترضت على أي منها فذلك لأن الضرر المحتمل كان أكثر من الفائدة المحتملة. وعندي براهين مقنعة على ذلك.

وأستطيع أن أقول أيضاً إننا لم نلق بأهمنا في مخاطر الثورة وفي نتائجها المحبولة إلا لأجل بريطانيا العظمى ورولاً عند رغباتها، والدليل على ذلك هو حالتنا المادية والمعنوية إذ إننا لم نجر شيئاً سوى مشقات والمشاكل، وعصب العالم الإسلامي عموماً، والعرب خصوصاً، كما يتضح مما يحدث الآن في

سوريه. ولذلك فيس من الضروري، يا صديقي العزيز، أن تغفروا إلينا بعض هذه المشاعر، لأنني صديق معذرة.

انظر إلى ما كتبته إلى سعادة المندوب السامي (وأرفق لكم بطيه سعة) وستجد أنني منذ ذلك الوقت أعلنت أننا لا نريد أن يكلف بريطانيا العظمى أي نفقات أو مشاكل، وأنها لا تزال ملتزمين بهذا المبدأ.

و، للإشارة في كتابكم إلى حدود فلسطين بعد تصريح سعادة المندوب السامي بكتابه المؤرخ في ١٦ دي الحجه ١٣٣٣ (٢٤ أكتوبر ١٩١٥).

«إن بريطانيا مستعدة، في المصالح التي ليست لفريسة مصالح فيها، أن تعترف باستقلال العرب وأن تؤيد ذلك الاستقلال في جميع المناطق الداخلية في الحدود التي يطالب بها سمو شريف مكة».

وأرجو يا صديقي العزيز أن تتأمل الوضع وهذه الحقائق. ليس من الضروري أن أقول هنا إن الحجار كان مستقلاً، وإن إعلان استقلاله الذي أشرت إليه لم يكن سوى أمر شكلي في المؤتمر، وباحتصار، لا توجد طريقة أفضل من تنفيذ الإجراء المذكور في برفيتي أعلاه، مؤملين الاحتفاظ ببقية من كرامت في نظر بريطانيا. وفي هذا الكفاية.

احتراماتي لسعادتكم،

حسين

من خان صاحب صديق حسن - المساعد الهندي
للوكيل السياسي في البحرين (موفد إلى الرياض ومكة)
إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: التاريخ مكة، ٣٠ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى كتابكم السري المرفق ٧ والمؤرخ في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٢٠
(ورد بعد ظهر ٣٠ الحادي)، أتشرف بإحداكم بأن رسالتي (دي أو) رقم ٢٢
المكتوبة بـحوار العشيرة معنوب المحفل كـتـر أعجاب حاك، نصمت طناً
للترتيب لارم لاستقبال وإيواء لبعثة السعيدة في مكة لا حاجة لي لأن
إرسالها إليه، ويرسى التمسيل بإحداها إلى أو الاستعاضة بها في بالترتك مع
رسالتي المرقمة ٢١ عن الموضوع نفسه.

بخصوص ممرسي أندي أني عادت بحرس (رافضي الشبيح فرحان
الرحمة من تمتق في العراق) في ١٥ سحر/يوسو ١٩٢٠ ووصلت إلى الرياض
في ٢٧ تموز/يوليو ١٩٢٠ (أقيت في بهوف أربعة أيام) وقد كتب بر سعود
في هـد الوقت إلى الوكيل السياسي في البحرين يقول إن قرار لحكومته قد تأخر
وبتيجته ذلك هو نفسه لا يمكن من الذهاب إلى مكة، لكنه يستطيع إرسال هيئة
رجال صغيرة برؤسه أحد موظفيه لعرص إقامة مناسك الحج ولحث مع الملك
حسين في أوليات السلام. وهذا لاقتراح وافق عليه بحكومته (السعودية)،
وعادون الرياض إلى مكة في ٧ آب/أغسطس ١٩٢٠ مع أحمد نـبـد وجماعته
مؤلفة من ٣٢ حاكاً بجدياً أجريت أسفـرة بكل عجله ممكنة، ووصوا إلى
العشيرة قبل ظهر ٢٠، سحاري استقبلوا ثلاثة من حنود الملك حسين (من عرب
الروقة) عند الظهر في مدح نلال بعشيرة وقد كانوا حراً من حرس مؤلف
من ثلاثين رجلاً مرسين من لطائف لاستقبالها وحراستها إلى مكة، وقد حوسبوا
سلام.

في مدخل المصيق في الساعة ٤ ب.ط. يوم ٢٠ الحاري تسب إرعاح
صئيل من عدد من المدو (من عشيرة الهديل كما فهمت) إذ أطلقوا نحو ٢٠
رصاصة إلى جهتها حسب لظاهر من تل يعد نحو ٨٠٠ ياردة ووقفوا وركبوا عن
مركوبها، وذهب أحد حراسها راكضاً وشرح الأمور، وعاد يقول إن إطلاق النار
لم يكن سوى «تعارف» ثم مضى سلام إلى معاسن ووصفها هناك في الساعة
التاسعة مساءً وقتاً يندب. وهنا استقبلني المدعو الشريف سليمان الذي أوفده
الملك مع سبعة رجال وأدت لجماعته شعائر لإحرام. استعداداً للحج، ودارت
السير مبكراً في الصباح ٢١ منه ووصلت إلى الزمة (٩) ظهراً.

هنا أيضاً قابلت الشريف مساعد بن عبد المحسن وستة أشرف آخرين
أوفدوا مع رسالة ترحيب من الملك حسين الذي أعد أيضاً أربعة من الماعر
لعدائنا في الزمة وقد تعدى الجميع معاً. وفي الساعة ٤ ب.ط. خرجنا إلى
مكة حيث وصلنا في الساعة ٩ ب.ط. من يوم ٢١ آب/أغسطس الموافق ٦ ذو
الحجة. وفعلاً خرج البلدة لمست «البلدة» لكب ذهب وطقما حول الكعبة في
ساعة العشرة ليلاً وفي صباح ٢٢ آب/أغسطس دخلت الجماعة إلى مكة
واستقبلها الملك حسين وولده علي وعبدالله، وكلهم راحو بصورة ودية بالعبث
لحديقة وتكلموا بكل لطف مع ممثل ابن سعود.

بعد وصولنا إلى هنا حصلت أربع مقابلات، وكلها ودية جداً، لكن
المقابلة الأخيرة (اليوم) وحده كانت مفيدة عمل خالصة، وسيجيبها أبلغتها لكم
الآن على الهاتف.

فان أحمد نبال وحده الملك وولديه مرتين، وطلب بصورة خاصة بحث
في الشروط فيما بينهم (دون حضور لشيوخ فرحان)، لكن الشريف
عبدالله قال بي إهم 'أحرره بعدم إمكان عمل ذلك، وإن الممثلين ليريدسين
بحب أن يحضروا جميع المباحثات إلح ومن الصعب توقع أية نتائج بعد
أتشرف بأن أكون سيدي، إلخ.

صديق حسن

مساعد هندي في البحرين

(الأصل العربي)

(كتاب)

من الملك حسين

إلى نائب الممتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٢١٢

جدة في: ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨

أول أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

نائب الممتمد البريطاني

وفاء بوعدنا في رقيم أمس تروون بي طيه ما تحرر لحصرات المعنة السعودية
 المسجلة ومع أملي بأن المولى سيسر بي بالاعتزال في القريب العاجل فلا أرى
 من مانع أن أسمي شرف ومحمد بريطاني العظمى عن موضوع الذي سيج مع
 لحديثه الجليل أن يستولي على الأراضي الجسيمة لناعة بحكومة بحذر من
 على عهده إلى تاريخ الحرب وعهد عمه عبدالله بن علي عهد حده فيصل الذي
 كان يدفع في كل سنة للحجاز ثني عشر ألف ريال وأربعة من الحيل وبعد
 دعوتها للحجاز ليقاثر مع عظمتها العدو المشتمك إلى آخر ساعة بحاته لداعيه
 فبن كان كما يزعم مدوب حضرة الأمير الشيخ أحمد بن شيد أنه ساداً على
 استيلاء الثورة الوهدية في أوائل القرن الثاني عشر فقد اسولوا على مكة و
 المدينة واليمن وشرقي سوريا وأعالي العراق فإذن فيستوي على ذلك وها أنا
 بطيب نفس وإشراح خاطر أقول بذلك وأطلبه وإن لم يكن كذلك فكيف يحل
 للشهامة والشمم البريطاني أن يبيع لحليفه السحدي أن يعصب حقوق الحجاز
 الصريحة والحكم عليه كما قتله معه في المواقع المخرجة المشهودة إلى آخر
 ساعدت القتال والهلكة وحلفها السحدي في موقف المنفرحين فبن قنم بكم
 حلفاء ولا دخل لنا في ذات بيتكم فيقصه أولاً تصرحاتكم العديدة الشديدة
 بهما عه حبه في داخل حده دنا ثم ما اشترطوه لابس صباح في المادة السادسة
 في معاهدة ٢ يناير سنة ١٩١٥ ترقوا بعد لمحاماة رئيس وزراء بريطاني عما حارب

تحياي أهديتها سعادتك أيضاً مرسل لسعادتك طيه صورة تحرير الأمير بن سعود
وقد اختصرتها فيه على البحث في الموضوع.

(بلا توقيع)

FP 371/5063 [E 10883]

١٥٠

(برقية)

من مستر سكوت - نائب المندوب السامي البريطاني
في مصر (الاسكندرية)
إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٨٧٤

برقيتي رقم ٨٦٩.

أفاد المبحر دتن بأن اتفاقاً قد تم التوصل إليه بشأن عرض لعصبة المحكيم
من جانب حكومة صاحب الحلالة، على أن لا يقع أي اعتداء حتى حدوث
تحكيم.

كلا حاكمين غير مستعدين لتقديم أي تنازل من تلقاء نفسيهما، ولكن
كلاهما يبدو راعياً في السلام من خلال وساطتنا. اللواء صادق باشا يحيى وهو
صابط ركن مصري لدى الوكيل سريطيني، كان حاضراً أثناء المناقشات وطلب
إليه لتوقيع على الاتفاقية كشاهد ولكن الوثيقة لم يتم توقيعها حتى الآن بسب
تردد الملث، لأنه يدرك أن تحكيم قد يتضمن حسارة الحزمة وتربة.

(مكررة إلى بغداد)

١٥١

(برقية)

من وزير الهند - لندن
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ١٣١٥ التاريخ: ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقيتكم في ١٩ آب رقم ١٠٠٠٠ حول ابن سعود. إن حكومة صاحب الجلالة
نصرت في توصيكم بالتشاور مع كوكس، وتوصلت إلى لاستنتاجات لتب
تعب الموافقة على ربه كوكس لاس سعود حسب مدير دودس ولكم
أن تسحب سريسات بموجب ذلك وبانتظار ريرة كوكس وتقريره، فإن حكومة
صاحب الجلالة سنزحل النظر في موضوع المساعدة المالية والقرص وبيع
الحدود مع الكويت مسألة ريرة أبو حنر للأحساء ستثار مع شركة الهند
البريطانية هنا.

أما فيما يتعلق بالنقطة فإن حكومة صاحب الجلالة ترى أن أمر محله لا
يعود إليها، ولكن يمكن التلميح لاس سعود بأنه قد اختار لقب « لسلطان » فليس
من المحتمل أن تعترض الحكومة لبريطانية. أما لقب « ملك » فليس ينظر إليه
أر ياج مسألة منح، سام [G.C.I.E] ^(١) هو الآن مطروحة أمام جلالة الملك،
وستصلكم تعليمات أخرى إن حكومة صاحب الجلالة نزع في أن تشتترط
بصورة عامة، أن مريداً من الأفصال والتسهيلات لاس سعود تتوقف على تعهده
عدم اتخاذ سياسة اعتدائية نحو الحجاز. وسترسل التعليمات إلى كوكس في
عدن لتحويله بالتصرف حسب تقديره بموجب الخطوط لوارده أعلاه
(مكررة إلى نائب الملك في الهند وللمقيم السياسي في عدن للتفصل
بإرسالها إلى السير برسي كوكس عدن وصوبه على متن السفينة دث)

(١) Knight Grand Commander of the Order of the Indian Empire (وسام لأمم طوره الهند)

١٥٢

(برقية)

من السير برسي كوكس إلى وزارة الهند

الرقم: التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سرقبتاكم المؤرختان بي ٤ و ٨ أيلول/سبتمبر حور اس سعود. عملاً
بالصلاحية المعطاة لي اجتمعت به في سعير في ٢٦ و ٢٧ أيلول/سبتمبر، وفي
حلال ذلك محته وسم [G.C.I.E] (فارس امبراطورية الهند) في ٢٧ أيلول/
سبتمبر حسب الأصول وبحثت لأمر اسالية بالتتابع (كلمات محذوفة) بقّد
سُرّ ابن سبور كثير بالوسام والنمس أن أتوسط في تقديم اسمه واحرامانه إلى
جلالة الملك وحكومة جلالتة.

بحثت معه الموضوعات التالية:

- (١) الخلاف على الحدود مع الكويت
- (٢) زيارة السفن التجارية لموانئ الأحساء.
- (٣) اتخاذ اللقب الملكي.
- (٤) علاقاته مع الشريف.
- (٥) العلاقات الخارجية والتأثيل (٩ في دمشق)
- (٦) حاجته (٩) إلى زيادة المساعدة المالية.
- (٧) آراؤه عن الوضع في العراق.

سوف أعدل كل قضيه على حدة مما يتعلق بالفقرة الأولى بعد أن
سمعت حجج اس سعود ريت من الضروري أن أذهب إلى الكويت لأسمع ما
يقوله شيخ الكويت قبل تقديم التوصيات.

١٥٣

(كتاب)

من المعتمد البريطاني في جدة
إلى المكتب العربي في القاهرة

الوكالة البريطانية، جدة

الرقم: ١١/٧/١

التاريخ: ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

البعثة التجديدية

فيما يلي مقتبسات من تقارير صادق باشا (يحيى).

في ٢٦ آب/أغسطس - استقبل الملك ريارات رسمية في حيمه (في
مس) قامت لقوات المصرية بعرض وكان جلالة مسرور جداً وبعد ذلك رار
محيم لمحمم مع الأمراء وقدمت انصاريه له التحية وفي خلال خطابه أشار
إلى أن الثورة كانت موجهة إلى جمعية الاتحاد والتوفي، سب حرات تركية،
وليس ضد الأمة التركية، مكذباً كل شيء آخر منسوباً إليه.

وقد صلي لمصر وللسلطان، وأعم على لقائمقام الدكتور علي بك موسم
لهضة من الدرجة الثالثة تقديراً لخدماته ضد الأثر في الطائف
وأندى الملك مودة واضحة لعه اس سعود خلال أيام الثلاثة في مس،
وطلب من أحمد بن ثيان أن يقف إلى جانبه في الاستعراض.

في ٢٨ منه - عاد الجميع إلى مكة.

في ٢٩ منه - قرأ صاحب الجلالة على صادق باش رسالة من اس سعود،
محررة بعبارات ودية جداً، يعين بها أحمد بن ثيان معشلاً عنه للمباحثة في
الأمور، ومقدماً الحان صاحب صديق حسن والشيخ فرحان رحمة من مسوق
وكان السلم ستم تسويته أيضاً بواسطة الحكومة البريطانية (صادق باشا لم ير
الرسالة فعلاً) وأكد صادق باش على الملك أن مصرصة مباحة لعهد السلام
أخيراً. وقال الملك محبياً إنه سينذل قصارى جهده.

في ٣٠ منه - حم استأذن صادق باش بعد رناره المعتادة طلب صاحب
الحلالة إليه أن يقى وبعد قبيل دخل الأمراء يتبعهم أحمد بن ثيان وصديق

حسن والشيخ فرحان واستدعى الملك الشريف شكري وقاصي القصاة ثم قال إنه لا يريد شيئاً لنفسه، بل حفظ البلاد ومنع إراقة الدماء فقط. إذا شك أحد في ذلك فهو مستعد للتنازل عن العرش ولأجل إثبات كلامه قال إنه رخص الأمير علي وعبدالله والشريف شكري وقاصي قصاته أن يحشوا في الأمور مع معثل ابن سعود، وأصاف أن صادق باشا سيكون حاضراً.

وبعد كورس أعلاه بتقدري إلى عرفة الأمير علي، وبعد ملاحظات ودية، ففتح عبدالله المباحث بالإنذار إلى البرع على لحدود. ثم دار نقاش كثير دون نتيجة ادعى أن شيان أن جبل حصر (على بعد ١٨ ساعة من الطائف) هو لحظ القاسم وادعيت بالسبب عن الملك الحرمة وتربة وريثة (رابية الغربية شمالي بيشة^٩) جنوبي بيشة بأنها حدود التركية القديمة قال علي إن الحكومة الهاشمية تمتلك أوراقاً وسجلات تبين رواتب الموظفين في تلك الأماكن وصالت الملك أيضاً بأنها على أساس أنه سئل له احتلاله وعين أميراً عليها. ونظراً لعدم التوصل إلى نتيجة فقد أجل الاجتماع.

في ٣١ منه - اطلع الأمير علي صادق باشا على دفتر حسابات للحكومة التركية السابقة لسنة المالية لتركيا ١٣٢٧ (المطابقة للسنة المهرية ١٣٢٨) مكتوباً بالتركية ورسماً رواتب الموظفين في تربة والحرمه وريثة واسلة مع رواتب الاحجار قال علي إن دفع رواتب الموظفين في تربة قد استمر حتى معركة الخرمه سنة ١٩١٨، وأن بيشة داخله ضمن الأماكن الأخرى.

أعيد فتح المناقشات في عرفة الأمر علي دون نتيجة وبعد تداول العداء خاطب الأمير علي الصديين باعتدال وودّ ضاهرين، قائلاً إن الهدف الوحيد للطرفين يجب أن يكون مع رعاياهما من لعدوان بصورة متقبلة، واقترح أنه، ما دام السلام سوف يسوّى عن طريق حكومة صاحب لجلالة، فمن الأفضل الآن موافقه على هدنة لمدة ثلاثة أشهر مثلاً، ويكون الطرفان خلال هذه المدة على أتم المودة الممكنة، حتى يتم اتوصل إلى اتفاق بين الصديين أو بين ابن سعود والملك بمسهم أو بأنه طريقه بتقريب عليه بعد هدنة وافقة إن شاء الله لكنه اقترح عدم تحديد وقت لأنه، سيطر إلى لمسافة من الرياض، قد لا يستطيعون التمسيد في الوقت المعين وطلب وضع جملة «تأسرع ما يمكن» بدلاً من ذلك.

وفق كس الحصريين، وتمرر الاجتماع في اليوم الثاني لوضع اتفاق تحريري والتوقيع عليه وتطهيره من جانب الملك.

في أول ايلول/سبتمبر - رأى صادق باشا، وهو في طريقه إلى الحلب،

عبدالله، وقد بدا مهنحاً وقال إن صاحب الحلاله لا يوافق على اتفاق تحريري ويريد أن يرى كل المندوبين.

لما اجتمع الجميع أعاد (الملك) تلخيص كل حججه المعلومه وقال أحراً إنه لم يعقد السلام بأية شروط عدا تسوية الحدود الحجرية كما كانت في عهد حد اس سعود الحالي وعمه (عم لملك)، وبخلاف ذلك فإنه يرفض عمل شيء بعسدها ويتنازل عن العرش فوراً.

بعد حديث طويل أوضح له أن الأمر لا يتعلق بتوقيع معاهدة نهائية أو تعيين الحدود، بل بضرورة بيان لماضي وتعيد الطريق لتقدم نهائي وقبل صاحب الجلالة ذلك شفهيًا وانسحب لمندوبون باركين به في حده ذهبيه مشوشة جداً.

بعد ذلك قابل صادق باشا الأميرين واس ثيان ندين طلبو تحرير لاتفاق وعلى ذلك وصح الأمير عبدالله مسودة ووعد أن يعرضها على الملك ويسد جهوده للحصول على تظهيره.

وعد الأمير عبدالله بمرسان صورة الاتفاق. وقال الملك أيضاً قبل ذلك إنه يكتب جواباً إلى اس سعود ورسالة أيضاً إلى حكومة صاحب الجلالة

ملاحظة. بماسمة الاجتماع لأول (٣٠ آب/ أغسطس) أبرر الأمير عبدالله ورقتين مطبوعتين هما صور اتفاق بين اس سعود وحكومة صاحب الجلالة مؤرخ في ٢ كانون الثاني/ يناير ١٩١٥، وقراهما. وماكهما أن اس سعود لا يستطيع إحراء أي تعديل في الأراضي بدون موافقه حكومة صاحب الجلالة، وأن حكومة صاحب الجلالة تعترف به حاكماً مستقلاً على بعض الأماكن، لا يستطيع صادق باشا أن يذكر الأسماء، لكنه يعتقد أنها على الحبيح الفارسي (لعربي)، وأنه مصدر ذلك تنوبى حكومة صاحب الجلالة حميته من العدوان الخارجي

لا يعلم كيف وصلت هذه الوثائق إلى حوزة عبدالله.

(التوقيع) و. باشا.

ميجر

الوكيل البريطاني بالنيابة

١٨٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

فوري

التاريخ: ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

أوعز إليّ اللورد كرزن، أن أبلغكم بتسلم رسالتكم رقم سي - ٢٦٩٥ المؤرخة في ٣١ من الشهر المصرم في ما يتعلق بريادة من السير برسي كوكس إلى ابن سعود، وأن أقول إن صاحب السعادة اللورد يوفق بصورة عامة على المقترحات المعروفة فيها.

بما أن السير برسي كوكس يعتبر أن ريادة بني من سعود ستكون مرغوباً فيها، وساء على افتراض أنها لن تؤخر كثيراً وصوله إلى العراق فإن اللورد كرزن يوافق على أنه يجب ترتيب مثل هذه الريادة، وعلى أن مدة الفرصة يجب انتهازها لمنح ابن سعود وسام [G.C.I.E].

فيما يتعلق بانحد لقب (سبطان)، يوافق سعادة اللورد على أنه يسعنا أن نكون من الأمور العملية أو المرعوبة أن نمنح حكومة صاحب الخلافة مثل هذا اللقب، فإنه قد يمكن السليمح لابن سعود من جانب السير برسي كوكس أن حكومة صاحب الخلافة لن تحجب اعترافها، إذا ما اتحد ابن سعود نفسه هذا اللقب.

دلسه إلى الافتراحات لأخرى المقدمة من السير رولد ويلس في برقيته المؤرخة في ١٩ من الشهر المصرم، يوافق سعادة اللورد على أن المطر فم المسألة يجب تأجيله إلى أن يتم تلقي تقرير السير برسي كوكس، لكنه لا يرى ما يمنع من بدء مفاوضات مع (شركة) سفس لهند البريطانية كما تقترح في رسالتك المجاب عنها.

ولكن بالنظر إلى حقيقة أن الهدف الأساسي لسياسة حكومة صاحب الخلافة في شبه الجزيرة العربية هو المحافظة على السلام والوحدة فقد ما يكون

هذا عملياً في تلك البلاد، فإن اللورد كرزون يرى أن أي تطوير لسياسة مساعدة ابن سعود هذه يجب أن تكون مشروطة بكمه عن أي عمل عدائي ضد الحجاز وهي الدولة التي لا بد لحكومة صاحب الجلالة أن تشعر بالالتزام بتقديم قدر معين من الدعم لها حسب ارتباطات دخلت فيها في الماضي، عدا اهتمامها بالحج.

ولا بد، إضافة إلى هذا، من أن سفي في أدهاس أنه حتى لو لم يقم ابن سعود فعلاً بمهاجمة حسن، فإن التقدير الكبير الذي ستظهره حكومة صاحب الجلالة نحو الأول، يمكن أن يؤدي إلى قطيعة مع الملك الذي لا شك في أن كبرياءه ستجرح.

قد يستطيع السير برسي كوكس أن يشرح شقياً لابن سعود طبيعة العلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وملك الحجاز.

خادمكم المخلص المطيع

FO 371/5063 [E 11158]

١٥٥

(برقية)

من الملك حسين

إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا

مكة: ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٤١٩

إن الثورة في سورية ولأحداث التي تقع هناك في هذه الأيام، هو ما كنت أحشاه دائماً، وما كنت أوصحته للمندوب السامي في مصر في رسالة مقدمة ١٣٣٦ هجرية وكذلك في برقياتي الأخيرة إلى محامتك ربه على هذا وعلى رسائل من المندوب السامي في مصر يعلن فيها أن المصالح العربية هي ذات المصالح البريطانية بصفة. أؤمل أن تخطر محامتك في نتائج هذه المقابلة وتأثير ذلك على موقفني تجاه العرب، بناء على الروابط العنصرية وعلى أنني كنت

واسطة دعوتهم إلى الثورة العربية. إن هذا الموقف لذي يقابل بالإهمال من حابيكم مؤخراً، يصعبي اليوم في موقف حرج. وانطلاقاً من واحسي وحقوق لوفاء ولاحلاص، فإن هذا ابوصع يصطرنى إلى لفت انتباهكم نحو ما يمكن أن يتج عن إطلاق يد فرسة غير الحكمة، مما لا يتفق مع بعد النظر والتفكر، ولا مع وقء تربطاب للعرب أرجو أن يعتر هد برهداً على صدقتي ومحاولة مي لحفاظ على ما يب من حقوق ولاحره الواحات المتعلقة بذلك.

مع الاحترام من المخلص حسين

القصر الهاشمي/ مكة المكرمة

FO 371/5063 [E 11152]

١٥٦

(مذكرة)

كتبها الجنرال كلايتن

عن مقابلة له مع مثلي الملك حسين

رئيسي اليوم حسن مصري بك وحسن خالد أبو الهدى بك حامدين سكلف من ملك الحجاز وسائل لملك ورئيس الوزراء.

جاء حسن خالد من مصر وكان في الوق مكلفاً بالرسائل. أما حسن مصري بك، وهو محام مصري مرموق نوعاً ما، فموجود في انكلترة منذ أسابيع، وقد حثير بغياده الوفد لكونه شخصية مسلمة متعلمة ذات سمعة حسنة كان ملك بحمر قد اختار في مدي. الأمر عيب لعلم الله الذي يسمي نفسه أميراً. ولكن كونه مسيحياً لا نمود له أو سمعة في ما عد كونه ثرياً، جعله غير مناسب في نظر أعضاء الوفد الآخرين الذين يتحدون الآن خطوات لإقناع الملك بلاءه تبعه. وهم يودون أن ترسل برفية بهذا المعنى إلى الملك حسين.

قل حسن مصري بك وحسن خالد بك، الذين أعرفهما كسهما شخصياً، أنهم إنما جاء لمقابلتي على صعيد خاص كي يطل مشورتني

يسر أن الملك حسين ووجههم إلى لتأكيد مما إذا كان يستطيع الاعتماد على دعم بريطانية العظمى وصادقتها المستمرين. وهو دخل الحرب بالاتفاق مع بريطانية العظمى والاعتماد على تأكيداتهما، وهو ليس مستعداً لطلب المشورة والمساعدة إلا منها وحدها والتي من المؤكد أنه من دون دعمها المحصرون سيتبارك (عن العرش) بصورة أكيدة. ثم وردت إشارة إلى اتصالاته مع السير هـ. مكماهون، وبمثل المرعوم نحو نبد كثر من الوعود المعطاة فيها، مع ذكر محدد للإجراءات الفرنسية في سورية التي يعتبرها الملك حسين مناقضة بصورة مباشرة لسياسة المملكة من جانب بريطانية عظمى وتشارك فيها فرنسا

ثم تنقل المندوب إلى لبحث في الصعوبات التي برزت بين الملك حسين وابن سعود، وبدأت هذه بمثابة المسألة الملحة في بوقت الراهن، فقالوا إن لملك حسين يلتمس تدخل حكومة صاحب الجلالة الخبر نباتة عنه، من أجل للوصول إلى اتفاق مرضي بكبح بصورة فعالة طموحات ابن سعود باتجاه مكة وبوقف اعتدائه على أرض الحجاز وقد استخدما الحجاج المعهودة، وشددا بصورة خاصة على الانطباع السوسف الذي سيتولد في مجتمع أنحاء الاسم للإسلامي سيحتمل نشر الوهوية المشددة من دون كبح، خصوصاً باتجاه لأماكن المعهودة.

أبلغت المندوبين بأنني مقنع أن مشاعر حكومة صاحب الجلالة الودية نحو الملك حسين لا تعبير فيها، وفي معرض التطرق بإبحار إلى إشارتهما إلى الرسائل المتبادلة بين الملك حسين والسير هـ. مكماهون، ذكرتني بأن لحفظات خاصة قد جرى الإصرار عليها دائماً في ما يتعلق بتلك المناطق التي تعد فيها مصباح فرنسا متعوفة على مصالح بريطانية وسورية تدرج في هذا القسم وسيمح الانتداب على سورية لفرنسا وأضفت أنه، على أي حال، لم يعط أو يقدم صمياً بأن لمناطق العربية سيجري تشكيلها لتصبح دولة واحدة تحت قيادة حاكم واحد، مثل الملك حسين على سبيل المثال، ومحاولة عمل ذلك ستكون مخالفة لمبادئ تقرير المصير.

بعد هذه النقطة، استمرنا لمرصة لأقترح أنه يجدر بالملك حسين أن يوقع معاهدة سلام مع تركيا وأنه بذلك سيريد زيادة كبيرة إلى وزن أي طلب قد يرغب في تقديمها في ما يتعلق بالشؤون العربية عامة

وافق المدونان على ذلك وقالوا إنهما سيقترحا على الملك حسين أن يوقع، لكنه أعربا عن شكهما في أنه سيفعل ذلك، قبل أن يوقع على الأقل أن شروط الانتداب على سورية وما بين الهربس [عرق] مصنوعة على نحو يحمي مبدأ استقلال هذين البلدين.

بالسنة إلى مسألة اس سعود كان المدونان على عدم بالمفاوضات تجارية الآن في مكة، واقترحت أنه يجب عليهما قبل أن يشير المسألة هنا رسمياً أن يطلبوا إلى الملك حسين تقريراً مفصلاً لها جرى، بين نقاط خلاف، وتلك التي تم الوصول إلى اتفاق عليها وأصبحت أن بريطانيا العظمى تتطلع بصدق إلى رؤية تسوية مرصية وتعمل منذ بعض الوقت مع كلا الجانبين من أجل هذه العادة، ولكن لم تظهر حتى الآن إشارة إلى موقف تصالحي في أي من الجانبين

في الحتم فإن حسن صبري بك وحسن خالد بك بهما سيطلبان إلى الملك حسين تفاصيل كاملة عن المفاوضات الأخيرة في مكة، وينتصران تسلمها قبل اتخاذ أي خطوة أخرى.

١٩٢٠/٩/٨

FO 371/5063 [E 11152/9/44]

(المرفق)

(١) مقابلة بين الجنرال كلايتن وحسن صبري بك
وحسن خالد أبو الهدى بك.

(٢) برقية رقم ٤١٩ من ملك الحجاز إلى رئيس الوزراء

المحتويات (١) في مقابلة بين الجنرال كلايتن وحسن صبري بك وحسن خلد أبو الهدى، نُشرت قصة استمرار صداقة حكومه صاحب الجلالة لملك حسن. أُلح الجنرال كلايتن المدونين أن المشاعر الودية لحكومة صاحب الجلالة لم تتغير.

بخصوص العلاقات بين حسين واس سعود، اقترح الجنرال كلايتن أنه،

قبل إثارة القضية رسمياً، يحسن بالمندوبين أن يطلع من حسين تقريراً مفصلاً عن المفاوضات في مكة.

ونصح لجبرل كلايس أيضاً بأن على حسين أن يوقع المعاهدة التركية

(٢) بين الملك حسين اوضع الحرح الذي وُضع فيه من حراء العمل الفرنسي في سورية.

ملاحظات

(١) إن مناشدته الملك حسين لمساعدته ضد السعوديين يعتبر محي حديداً وفيما عد بعض الإشارات العامضة إلى أن حكومة صاحب الجلالة لم تعد تعهدتها لخدمته، التي قدمها حين كنا نحاول ترتيب اجتماع بينه وبين سعود، فإنه لم يطلب مباشرة أية مساعدة. ولم تتضمن السرفيات العديدة التي رئيس الوزراء وإلى الوزير أنه إشارة إلى المساعدة ضد ابن سعود والحقيقة أن موقفه تجاه لاجتماع المقترح يدل على عدم موافقته على مقابلة ابن سعود إلا إرضاء لحكومة صاحب الجلالة.

ألا لا أعلم هل أن هذا التعبير في لموقف يدل على أن الحظر من نجد قد أصبح مؤخراً أشد دون أن نشعر نحن به.

(٢) وهناك الآن برفية أخرى من الملك حسين إلى رئيس الوزراء وهي مثل رسائله السابقة في المعنى، أي أن حكومة صاحب الجلالة قد حرصته على نشوره بوعود الاستقلال للعرب وقد أصبحت سورية الآن تحت حكم الفرنسيين، ولذلك فوضعه الخاص معرّض للحظر في نظر المسلمين الطيبين.

(إلى؟)

لا ترسل جواباً كما في الحالات السابقة.

(التوقيع) ج. تيلي

١٩٢٠/٩/١٠

١٥٧

(برقية)

من المفوض المدني - بغداد

إلى وزارة الهند - لندن

(مكررة إلى سيملا، ويومبي للسير بي. كوكس).

الرقم: ١٠٩٨٤ التاريخ: ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

أُرفق صديق حسن من مكة إلى البحرين في ٦ أيلول/سبتمبر أنه بعد اجتماعين مع حسين، وسبعة اجتماعات مع اللجنة التي شكلها حسين، ولتي صفت صغر أعضائها عدنياً وعدالة، تم لتوقيع على تفاهيه في ٦ أيلول/سبتمبر بالمعنى الآتي:

١ - عدم ارتكاب أي من الطرفين أو رجال قائلهم أي عمل عدواني علناً كان ذلك أم سراً.

٢ - إن كلتا الحكومتين ستحاولان حادتين إعادة تأسيس علاقات ودية مع حكومة صاحب الجلالة [البريطانية].

٣ - إن تسوية نهائية للمسائل المعلقة سيتم لتوصل إسهام أقرب وقت ممكن تحت رعاية حكومة صاحب الجلالة وصافة إلى ما ورد أعلاه إن اتفاقاً شموياً قد تم لتوصل إليه شأن استئناف لحركة التجارية بين البحرين ووجد أرسلت تهاني برفياً (مجموعة غير مفروءة) وكذلك إلى صديق حسن

١٥٨

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن
إلى وزارة المالية - لندن

الرقم: التاريخ: ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدتي،

أودع لني اللورد كرزون أن أبلغكم بتسلم كتابكم الموزع في العاشر من الشهر الجاري، والذي أفاد بأن وزارة المالية ترى أن النصف الأول من الدفعة المقترحة للملك حسين يجب أن لا تسدد إلا بعد تعهده بتوقيع معاهدة الصلح مع تركيا.

إن اللورد كرزون يأمل أن لا تصير وزارة المالية على هذا الشرط. فقد أكمل الملك حسين في الواقع جزءاً من الصفقة، أو، على أية حال، جزءاً من متطلباتها قد استجيب لها، وكذلك فإن رفضاً لتسديد أية دفعات حين الامثال للشرط الآخر، وهو بالتحديد توقيع المعاهدة، والذي لم يكن ضمن الشروط الأصلية، سيؤدي إلى موقف حكومتنا صاحب الجلالة.

وحتى لو وصعنا ذلك على حدة، فإن اللورد كرزون حريص على عدم ظهور محاولاته لإقناع الملك حسين على توقيع المعاهدة، بظهور الصفقة المقصودة منه وبين حكومة صاحب الجلالة وفي تعليمات سابقة ترك سيده اللورد باكستر - برهان حرية التصرف لا اختيار أفضل لسلطة محلي نسبة المرحوة، إما بعد صفقة أو باتفاق غير مباشر رغم أن الشك قد يساوره حول تصميم لصفقة نفسها شرط توقيع المعاهدة. وأن الاقتراح الحالي لوزارة المالية، على أي حال، سيقطع شوطاً أبعد في جعل القضية قضية منعقدة لشرء توقيع الملك، وذلك بالتأكيد ليس مرغوباً فيه سياسياً.

وهالك أيضاً اعتبار أن الملك حسين قد وضع بشكل لا ريب فيه في

موقع صعب للغاية، وذلك بحسب المعونة التي كان يعتمد عليها في تسيير أمور الإدارة الاعتيادية خلال الأشهر الماضية.

وعليه، فإن الدور كثرن بحث بقوة على تسديد مبلغ ١٥ ألف ليرة إلى الملك حسين بشرط واحد فقط، هو أن يتم صرف المبلغ داخل الحجار فقط وأن يسدد مبلغ ١٥ ألف ليرة لمتفية عند توقيع معاهدة السلام مع تركيا.

إني، سيدي، إلخ

موقع

جي. بي. تيلي

FO 371/5064 [E 11430]

١٥٩

(مذكرة)

من الجنرال كلايتن

إلى السير ج. تيلي - وزارة الخارجية

التاريخ: ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

حسن حسري بك وسن سالد أبو الهدى بك اللذان يحملان باليه عن حسن ملك الحجار يرعاهن جداً في مقدمة رئيس الوزراء يقصدا له رسالة كدفهما الملك حسن بحملها وهما يرعاهن أن يحصلوا على هذا الاجتماع في هـ الأسبوع،

(أ) لكي يسبقا حبيب لطف الله باشا الذي سيحاول، خلاف ذلك أن يصب نفسه معناً للملك حسين

(ب) لكي يستطيعا السفر إلى باريس في نهاية هذا الأسبوع.

إن المسائل الوحيدة التي أثارها معي:

(١) رغبة الملك حسين في أن تتحد حكومة صاحب الجلالة خطوات

مستعجلة للحد من استعدادات ابن سعود العسكرية (سرعومة) وحسم القضايا الموقوفة بين الحاكمين.

قيل لهما إن حكومة صاحب الجلالة كانت ترغب دئماً أن يرى حصول اتفاق مرض وودي بين الملك حسين وابن سعود، وأن السير برسي كوكس سيواصل هذه السياسة. وقيل لهما أيضاً إن التفاصيل الكاملة للاجتماع الحديث في مكة مع ممثل ابن سعود ستكون نافعة. سبطلان ذلك من الملك حسين

(ب) حزن الملك حسين لما حدث في سورية نتيجة العمل الفرنسي لم طيلة لتحدث عن هذه النقطة بل أشارا إليها فقط بعبارات عامة.

(ج) رغبة لملك حسين في أن يؤكد له استمرار صداقة وتأييد حكومة الجلالة التي تعتمد عليها دوماً سراها للمساعدة والمشورة

إن هذا التأكيد يمكن إعطاؤه بلا ريب بعبارات عامة.

قيل للمدوين إنه يحسن بالمدت حسين أن يوقع المعاهدة التركية، فوافقا، لكنهما يربحان في الأخير إلى حين اطلاعهما على شروط الانتدابات على سورية وفلسطين والعراق قبل أن ينصحاه بعمل ذلك.

إذا استطاع رئيس الوزراء أن يمنح هذين لشخصين مقابلة قصيرة فيهما يحتمل أن يسافر فوراً إلى باريس ويبقى هناك أسبوعين أو ثلاثة وهذا قد حرم الأمير فيصل أيضاً من الحجة لطلب المحيء إلى إنكلترا، لاسي علمت أنه صرح أنه هو وحده يطيع تمثيل والده، وأبرق إلى لملك حسين لمنحه التحويل اللارم

(التوقيع) ج. ف. كلايتن

١٩٢٠/٩/١٥

١٦٠

(برقية)

من مستر سكوت - القنصل البريطاني في الاسكندرية
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٨٨٩ التاريخ: ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

تؤكد لتقارير الواردة من مكة أقول الصحف التي أودت بأن مصطفى
كمال على اتصال بالملك حسين.

وحاء في أحد التقارير أن [مصطفى] كمال يود رؤية عودة مصطفى
سورية، وفي تقرير آخر أقل «موثوقية» أنه طلب مساعدة مالية.

١٦١

(كتاب)

من وزارة الحرب إلى وزارة الخارجية

الرقم: التاريخ: ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى بريقة مستر سكوت (الاسكندرية) إلى وزارة الخارجية المرفقة ٨٨٩
والمؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر حول الاتصالات بين الملك حسين ومصطفى
كمال، أمرى مجلس الجيش بالاستمرار عن إمكان إرسال أية معلومات إضافية
عما أودب به لتقارير عن الاتصالات إلى هذه الوزارة في وقت لاحق.

إنتي، سيدي، خادمكم المطيع،

(موقع)

١٦٢

(كتاب)

من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية، لندن

دار الاعتماد الرمة

التاريخ: ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ١٠٤٢

سيدي اللورد،

بالإشارة إلى المرفقة، مرقمه ١٠٢٢٠ بتاريخ ٢٤ آب/أغسطس من
المندوب الملكي في بغداد، أتشرف بأن أقدم إلى سيادتكم صورة كتاب مؤرخ
في ٥ أيلول/سبتمبر من لمحرر «و دس» يعطي تفاصيل الاجتماعات الأولى بين
الملك حسين والمعثة النجدية مسخرحة من تقارير قدمها اللواء صادق باش
بحيى، صديق الركن المصري مدعو بالمعتمد البريطاني الذي كان حاضراً في
الاجتماعات.

ترسل بطيئة المرفقات التالية:

(١) صورة تقرير من صديق حسن الصابط السياسي الهندي مع المعثة إلى
السيجر باتن.

(٢) صورة كتاب من الملك حسين إلى الميجر باتن.

(٣) صورة مرعومة (مختصرة) من كتاب من سعود إلى الملك حسين

(٤) صورة كتاب من الملك حسن إلى صديق حسن والشيخ فرحان

هذه الوثائق بدون تحقيقات المتعلقة باستقبال المعثة إلى أول أيلول/سبتمبر
فقط مدد ذلك الحين أحررت برفياً من حدة أن الاتفاق وقع بعد ذلك من قبل
الطرفين، وقد أثبت أن أحمد بن ثيان كان محولاً من جانب من سعود بصلاحيه
محدودة فقط تستثني الوصول إلى أية تسوية لتحديد الحدود، وأن المعثة قد
بدأت رحلتها للعودة إلى الرياض في ١٢ أيلول/سبتمبر (راجع برفتي رقم
٩٠٨ بتاريخ ١٤ أيلول/سبتمبر إلى سيادتكم).

أترفع تقرير الميجر ناتن عن الاجتماعات الهائلة مع صورة الاتفاق خلال
أمام قلعة ، وسوف أقوم فوراً بتقديم خلاصة لها برفقياً .
أرسلت صور هذه الرسالة ومرفقاتها إلى بغداد وجدة .

أتشرف بأن أكون ، بوافر الاحترام ، سيدي اللورد ،
خادم سيادتكم الخاضع المطيع
(التوقيع) ارنت سكوت وكيل المندوب السامي

FO 371/5064

١١٢

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى متر سكوت (نائب المندوب السامي) - القاهرة

التاريخ: ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٨١٦

عاجل جداً

برقيتكم رقم ٩١٥ (اتفاقية الحجاز - نجد).

إن إمكان عقد مؤتمر في عدن أو مكان آخر، تحت تحكيم بريطاني، يُمثل
فيه حسين واس سعود والإدريسي وربما الإمام، لا زالت قيد البحث ها، وتنتظر
التشاور بشأنها مع اللورد اللسي، ولا يتم، لأن اتحاد أي إجراء، ولكن عليك في
هذه الأثناء إرسال خلاصة كاملة برفقياً لتقرير جدة لمشار إليه في برقيتك لمجابهة
عنها، مع أية ملاحظات أو مقترحات قد تتوافر لديك بخصوص هذه المسألة
المقترحة

١٦٤

(كتاب)

من وكيل المندوب السامي البريطاني في مصر
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

دار الاعتماد، الرملة

الرقم: ١٠٥٦ (٦٩/٥٤١١) التاريخ: ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدى اللورد،

أتشرف بإخبار سيادتكم أن المعتمد البريطاني في حدة أرسل إليّ تقريراً لم
يستطع التوثق منه، وهو أن مصطفى كمال أرسل مؤخراً كتاباً إلى الملك حسين
يحاطبه بصفة خليفة.

ويقول المعتمد البريطاني أيضاً إن نزوح الملك [حسين] لتركيا^(١) تعمل
بشروط في محاوله لإجراء اتفاق بين الملك والحكومة التركية لنقل الخلافة
رمع أن هذه الأحبار تكاد لا تصدق، فليس من المستبعد أن يكون
مصطفى قد تملق الملك كما ورد الخبر.

أرسات صورة من هذه الرسالة إلى المندوب السامي في استانبول

أتشرف بأن أكون، بأسمى الاحترام،

سيدى اللورد،

خادم سيادتكم الخاضع المطيع

(ارنست سكوت) وكيل المندوب السامي

(١) روجه الملك حسين التركي. هي عاتقه بنت صالح بك (١٨٧٩ - ١٩٢٩) والده الأمير زيد،
اقرن بها الشريف حسين في استانبول بعد وفاة زوجته الأولى الهاشمية.

١٦٥

(برقية)

من مستر سكوت (نائب المندوب السامي) القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٩٣١ التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

عاجل

برقيتكم رقم ٩١٥.

إب تقرير المعتمد السياسي لبريطاني لا يصيف الكثير إلى المعلومات التي
سبق وأن أرسلت برقية. جميع أعضاء الوفد كانوا مرضى ومتلهفين للعودة إلى
بحد بقي الملك متمسكاً بمعارضته لمدة طويلة لاتفاق حطبي، ولكن به دفعه
أحيراً دعم أنه صرح بأنه لن يقبل بأي قرار تحكيم لا بعيد تأكيد حدوده قبل
لحرب الملحجز وهذه حسب ما رعم على الدوام بأنها الحدود المرة شرقي
لخرمة وتربة.

شروط الاتفاقية هي كما جاء في مضمون برقيتي لمرقمين ٨٧٤ و ٩١٥.
ونتم التوقيع عليها في ٤ أيلول/سبتمبر من جانب الأميرين علي وعبدالله
والشريف شاكرو شيان وصديق وفرحان وقاضي القصاة في الحجاز، ولكن بدون
شهادة صادق باشا عليها.

ويسدي الميجر باتن عدم تقديم أي طلب رسمي إليه للتحكيم، ولكنه فهم
أنه عند وصول ثيال إلى الرياض حاملاً رسالة من الملك حسين ستتم مائدة
حكومة صاحب الجلالة بذلك.

وتصرّح الاتفاقية ببساطة بأن لعصا، لتتارخ عليها ستطرح عددا لتحكيم
بأقرب وقت ممكن.

(معمونة إلى ودارة الخاوخمة. أرسلت إلى بغداد)

١٦٦

برقية

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٩٣٣ التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقيتي ٨٦٨ (تاريخ أول أيلول/سبتمبر).
صاح لملك حسن أن حكومة صاحب الحلالة إذا بقت اتفقاتها فيه
على استعداد للإيعاز بى (حيث) لطف الله^(١) بالتوقيع على معاهدة لصلح
في حديث مع صادق باشا^(٢). أشار الملك حسن بى رفض ترويه
بطائرات^(٣) وأغادر كركل فيكري الجواب على سؤاله هل بريطانية العصمى تفى
بتعهداتها له؟^(٤)

وقد شكنا ان كل احتجاجاته بقيت دون جواب، وقد إنه لم بعد بوسعه إلا
لاستقالة بعد رفض رئيس الوزراء مقابلة فيصل.
حاول الأمير عبدالله أن يمارس نفوذاً مهذباً لكنه قال إنه بات عاجزاً عن ذلك
(معنونة إلى وزارة الخارجية - مكررة إلى بغداد)

-
- (١) حبيب نطف الله: موقف الملك حسين إلى بريطانية
(٢) صادق يحيى باشا: ضابط الأركان المصري للمعتمد البريطاني في جدة
(٣) أبلغ اللورد اللس في برقيته المرفعة ٦٠٤ والمؤرخه في ٢١ حرر د/يويو أنه رفض طلباً منحت
حسين لترويده ١٢ طائرة و١٢ سيارة مسلحة بالظر إلى عارات الوهابيين على طريق مكة
المدينة.
(٤) يظهر إن لاش هـ ما يعود إلى لأشنة التي قدمها الملك حسن إلى رؤساء بعثات الحبيعه في
جده في ١٧ نمور بوسو، وهي (١) هل الدول عظمى بحسنة بوى معدت لان أصدق، أو
أعداء و(٢) ما هو سبب الإنذار الفرنسي إلى الأمير فيصل؟ في ١٧ آب/أغسطس أجبر الأمير
جون تيلني سفير الايطالي في لندن أنه «بالضرر بى بتطورات لأخيره في الوضع السوري» من
حكومة صاحب الحلالة لا تعترم تقديم أي جواب

١٦٧

(مختصر)

كتبه اللورد هاردنغ لمحادثة مع السفير الفرنسي

وزارة الخارجية: في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

وفقاً لتعليماتكم (تعليمات نورد كرور - وزير الخارجية) كلمت المسيو عامون بعد ظهر اليوم بخصوص حصول فيصل في إيطاليا، وحثته على أنه من المستحسن السماح لفيصل بالقدوم إلى هذه البلاد قلت له إن فيصل موجود الآن في إيطاليا، حيث تعلم أن الإيطاليين يحتمل أن يدسوا لدساتر معه بخصوص الشؤون العربية. ومن غير المرجح فيه أيضاً أن يذهب فيصل إلى سورية حيث يتصل بحرب الاتحاد والترقي. ومن الواضح أنه لا يريد البقاء في فرنسا كما أن الفرنسيين لا يحتمل أن يريدوه في أراضيهم في السيرة أن من لأفضل كثيراً أن يأتي إلى إنكلترا حيث يحتمل أن نقضي لشتاء على ساحل البحر وحيث يكون واثقاً أنه لا يصحح في وضع يسمح له بدس الدساتر المعادية للمصالح الفرنسية أو البريطانية في سورية أو الحجاز قلت إن من الضروري معالجة موضوع كهذا بحظوظ عريضة، وأرجو أن ذكره أنا كما دائماً بدعنا بحساسيات الفرنسية، بينما لا يمكن لقول إن الفرنسيين أدوا نفس المراجعة نحونا في طهران.

علق المسيو عامون قائلاً إن سورية، في رأيه، أكثر خطراً من إيطاليا كما أن إقامة فيصل، وهو يشرح الأمر بأشد ما يمكن لحكومته، لكنه يعتقد أنه لن يستطيع الحصول على جواب مرض خلال أربعة أيام أو خمسة، إذن طلب جواب موزون يؤدي بكل تأكيد إلى رفض من جانب مرعفي الكي درسي (وزارة الخارجية الفرنسية)^(١).

(١) في ٥ تشرين الأول/أكتوبر أرسلت وزارة خارجية كيانا إلى المسيو عامون طائفة منه حيث حكومته على إرسال «جواب سريع جداً وإيجابي».

١٦٨

(برقية)

من وزارة الهند - لندن
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ١٩٦٥ التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقية القاهرة رقم ٩١٠ في ١٥ أيلول/سبتمبر. ابن سعود.
يرجى التأكد على ابن سعود بمضادة بطاقته الكامل لشروط الاتفاقية التي
أبلغتم عنها ببرقيتكم رقم ١٠٩٨٤ في ١٠ أيلول/سبتمبر.
يرجى تكرار ذلك لكونكس الذي يجب أن تُرق إلىه فحوى برقية القاهرة
المشار إليها أعلاه.

(مقدمة إلى القاهرة مكررة إلى "الملك في الهند")

١٦٩

(برقية)

من وزارة الهند إلى المفوض المدني في بغداد

الرقم: ٢١٢٨ التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقيتي المؤرخة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠ (رقم ١٩٦٥) حول ابن
سعود.

أنعت لقاهرة في ١٧ أيلول/سبتمبر أن أوضح لم يتغير عدا بحار الانصار
حسب الأصول أحمد شاه فقط كانت لايه الى لطة لعقد اتفاق الهدنة يتوقع
تليح من حدة في ١٩ أيلول/سبتمبر، يحتمل أن يعطي تفاصيل حول التحكيم

أحابت وراة الخارجية في ٢١ أيلول/سبتمبر. (بدأ). ينظر هذا في احتمال عقد مؤتمر في عمان أو محل آخر، رئاسة محكم بريطاني، قد يشل فيه سبب راسن سعود والإدريسي وربما الإمام أيضاً وفي انتظار التشاور مع لورد اللنسي لا يحري اتحاد أي عمل، لكن يطلب منكم في الوقت نفسه أن ترقو بسرعة بالحلالة الكاملة لتقرير حنة المشار إليه في برفيتكم المحاب عنها، مع أية ملاحظات أو فتراحات قد كون لديكم شأن المؤتمر المقترح (الهاية)

يرجى إخبار كوكس بدون تأخير.

(معمونة إلى بغداد، ومكررة إلى نائب الملك في الهند)

FO 371/5064 [E 11853]

١٧٠

(برقية)

من المقيم البريطاني في عدن
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٣٤٩ A.P.

يردكم المرقمة ٨١٦ والمؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر إلى المندوب السامي بمصر.

إن دعوه الإمام لحضور مثل هذا المؤتمر ستكون بمثابة توجيه طلب إليه بأن يعرض أموره للحكيم موطن بريطاني لا يحتمل أن يعسره محايداً، ما دام الصراع حول «بصالح» لذي أدى إلى انقطاع العلاقات، باقياً دون تسوية وفي الوقت نفسه لا يمكن تسوية شؤون حرية العرب لجنوبية لعربية بدون موافقة الإمام أو على أن اجتماع لرؤساء الأربعة الواردة أسعدوهم مرعوب فيه جداً لكن عدا علاقات المصونة معه، شك أن يوافق الإمام على النصي إلى عدن بالنصر إلى الملاحظات الواردة في كتابه المؤرخ ١٣ دار/مارس المرسل مرةً بكتابي المرقم سي/٣٤٢ والمؤرخ في ٧ نيسان/أبريل إلى المندوب

السامي ولذلك يظهر من المرعوب فيه عقد اجتماع للمدوين في ندبة الأمر
إذا استندنا استندت سجلات ردية أكثر غلاماً يوافق ملا ريب حتى إرمين مدوب
لنتحسن لوضع، وقد يوافق بعد ذلك على لقاء الحكام لأحرين لإجراء تسوية
نهائية. اعتقد أن الإمام والإدريسي كلهما يربعان في الصلح، وذلك لا أتوقع
صعوبة من جانب الإدريسي لاجتماع المدوين أو للاجتماع الشخصي إن
ترتيبات تدبير العاء والإقامة في عدن صعبة، وهذا في حالة عقد أي اجتماع
يجب أن يكون عدد الحاشية محدوداً جداً.

(معمونة إلى وزارة الخارجية ومكررة إلى المدوب السامي بمصر إشارة إلى
كتايبه) لمرقمين ٧٣٤ م و ٧٣٥ م بتاريخ ٢٤ أيلول/سبتمبر

FO 371/5064 [E 11902]

١٧١

(كتاب)

من حبيب لطف الله - لندن

إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

فندق الرتز بيكاديللي،

لندن. دبلو ١ التاريخ: ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

لنا لشرف بأن نرفق لكم طياً صوراً من رقيات وصلتنا من مكتب المعظم
صاحب الخلافة منك لحجار لإيصالها إلى حكومة صاحب الخلافة.
وكنا ثقة من أنها سسال اهتمامكم الكريم في أقرب وقت ممكن بطراً لما
نعلقه من أهمية على الموضوعات التي تناولها.

أتشرف بأن أكون سيدي

حبيب لطف الله

المرفق (١)

(برقية)

من عبد الملك الحظيب
ممثل الملك حسين في مصر (الاسكندرية)
إلى حسن أبو الهدى - لندن

التاريخ:

الرقم: ٤٢٥

سعادة حسن أبو الهدى، فندق الرترز، لندن.

أمرني مولاي الملك بأن أبلغكم بما يلي.

من سعود في وضع شبه اتحاد استعدادات عسكرية. السكوت عن ذلك
سيعسر علامة ضعف من جانب قائلنا، وسيؤدي هذا إلى خطر كبير على البلاد
التي تضم مكة المقدسة والمناطق المحيطة بها. أسمع السلطات بأنه هالما كانت
الأوضاع الحالية مستمرة فمن المستحسن بقاء الوكيلين البريطانيين صادق حان
وفرحان السعدون إلى أن يتحقق أحد الأمرين لمذكورين في مرفقتي. إذا فلت
السلطات بهذا. أطلب إصدار الأمر لعداد لإبلاغهم بالبقاء هذا، وحاول الحصول
على جواب بشأن قبول أحد الأمرين.

الوكيل السياسي العربي

عبد الملك

المرفق (٢)

(برقية)

من عبد الملك الخطيب - الاسكندرية
إلى حبيب لطف الله وحسن أبو الهدى - لندن

التاريخ:

الرقم:

الأمير حبيب لطف الله وسعادة حسن بك أبو الهدى، صدق الرتر، لندن
أم ني صاحب الحلالة مولاي المنك إبلاغكم بالآتي:

وصل وفد من سعود إلى مكة وأجريت لقاءات متكررة معهم بحضور
صادق باشا أيضاً، رفض رئيس الوفد مناقشة مسائل مهمة من شأنها إيهاء
التراعات وتحقيق نتائج حسنة، قائلاً إنه غير مخول بمثل هذه المسائل كتبت
إلى المبعوث البريطاني مطالباً إما بالحدود والحقوق القديمة كما كان عليه
إلى قبل اندلاع الحرب خلال حكم الأمير الحالي وفي زمن والده وعمه
عبدالله، وحتى خلال الحكم المجيد لميصل السعود، أو ترك البلاد بهم لتسقى
الرغبات البريطانية سالمة من تدخل، كما اقترح المدون لسامي لبريطاني في
مصر في رسالته المؤرخة في ٤ آب/ أغسطس ١٩٢٠. لأر هدي هو السلام
الكامل لتقدم البلاد، وأمل في أن يتحقق أحد هذين الحلين لعدم وجود حل
ثالث وذلك لتعادي رقة الدماء. وأبدعت المعتمد السياسي البريطاني في جدة
أيضاً. انتهت.

باحترام. الوكيل السياسي العربي في مصر
عبد الملك الخطيب

المرفق (٣)

(برقية)

من عبد الملك الخطيب
ممثل الملك حسين في مصر (الاسكندرية)
إلى حبيب لطف الله - لندن

التاريخ:

الرقم: ٤٤٥

الأمير حبيب لطف الله، فندق الرترز، لندن.

أمري مولاي الملك بأن أرق إليك صورة من البرقية التي أرسلها حالته إلى المدبوس السامي في مصر لترفع إلى السلطات تبدأ كتابات رعماء سورية تؤكد لي خطورة الأوضاع التي ذكرتها في كتابا إلى سعدتكم المؤرخ في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ، إن إحلاصي وحوفي من سوء النتائج يجبرني على الإسراع في شرح الأوضاع للسلطات البريطانية لاتخاذ إجراءات مهمة لهدنة الشعب وتغادي لأخطاء، ر حذائي لن نسوا بالتأكيد أبي جعلتهم يهتوون في ثورة، ووعدتهم بتحقيق آمالهم، وأنت تعلم تماماً أن عدم تحقيقكم لآمالهم يمس شرفنا الشخصي وشرف عائلتنا المتعلق بالأحاسيس القومية ومسؤولياتنا لجسام التي لا يمكن تصور شيء يستطيع التعويض عنها. انتهت.

أؤمل أنكم ستطلعون السلطات في لندن على هذه البرقية.

ابوكيل السياسي العربي

عبد الملك

المرفق (٤)

هذه هي التسوية التي أرجوها من سعادتكم

من سالم الخ. الخ. (شيخ الكويت)

إلى عبد العزيز الخ. الخ. (ابن سعود)

بعد التحية،

بخصوص الحوادث المؤسفة، لأحيرة فقد قدرها الله ضد إرادتنا كسنا. وهي لا تعدنا الواحد عن الآخر، ولكن من الجهة الثابتة نحن أصدقاء محضون كما كان أجدادنا أحدهم تجاه الآخر. وفيما يتعلق بحدودنا والعشائر النبعة سا، هذه معلومة لدي ولا حولي ولا رغبة في التحاور على أي منها. وهذه حسب لأصول والعرف القديم، تعامل وتعتبر كـ «مبارة» (مشاركة بيسا بالاتفاق) وحسب ما جاء أعلاه (كدسل على ذلك)، قد كست هذه الوثيقة لأجل تحقيق تسوية ردية ولإراسة بالكم، لأنها من قبيل «المبارة» (سك أو مصالح مشتركة) وليست هناك (نية) للطمع (في ما يحورتكم أو منكم) والله على ما أقول شهيد، صلى الله وسلم على محمد وعترته وصحابته.

FO 371/5064 [E 11854]

١٧٢

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى مستر سكوت (نائب المندوب السامي في القاهرة)

التاريخ: ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٨٣٥

برقيتكم رقم ٩٣٣.

١ نخو لك دفع ١٠ آلاف جنيه استرليني للملك حسين فوراً بشرط تقديمه

تعهداً بأن المبلغ سيصرف داخل الحجاز فقط.

٢ - حصلت الموافقة على دفع قسط آخر مقداره ١٠ آلاف جنيه استرليني عند إعطاء الميثاق تعهداً بتوقيع معاهدة السلام، على أن يدفع القسط المتبقي والبالغ ١٠ آلاف جنيه عند توقيعه فعلاً عليها.

٣ - إن من غير المعروف فيه، على أية حال، ظهورنا في واقع الحال وكأننا نحاول شراء توقيع الميثاق على معاهدة. وعليه يجب صدور التعيينات إلى الميجر باتن^(٢) بأن لا يجري أية اتصالات رسمية وفقاً لمضمون لفقرة (٢) أعلاه، بل مفاتحة الملك حسين وكأنه مدفوع من ذاته، وأن يعرض وجهة النظر وكأنها وجهة نظره الخاصة، والتي مدهد أن من غير المحتمل وضع حكومة صاحب لحالة أية عقبات أمام تسديد الدفعات اللاحقة إذا ما تعارض الميثاق حسن معها في تسريع إتمام لسونة في الشرق الأوسط، وذلك بإصدار تعديلاته إلى وعد لحجاز بالتوقيع على المعاهدة لتركه وعلى الميجر باتن، إضافة إلى ذلك، التصرف بهذا الأسلوب فقط فيما إذا وجد أن النتيجة لمطالبة ستحقق

FO 371/5064

١٧٣

(مذكرة)

من السفارة الفرنسية في لندن

التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

يطهر من المعلومات الواردة إلى وزارة الخارجية في باريس، أ. الأميرين علي وعبدالله يعدان هجومياً على درعا التي تقع في المنطقة المرسية والتي احتلتها الآن السلطات الفرنسية.

تُفهم مقرر فرسة نقل هذه المعلومات إلى حكومة صاحب لحجاز واسترعى نظره إلى المصلحة المشتركة التي تستدعي مع أي تعديل من هذا النوع في الأقاليم التي تحت الانتداب

(١) المحمد البريطاني بالوكالة في جدة.

تكون وزارة لخارجية في باريس ممثلة لسعادة وزير الخارجية إذا تفصل،
يسطر إلى صلات المعتمدين البريطانيين بالملك حسين، سمح الملك من أي
عمل من هذا النوع ضد الانتداب الفرنسي في سورية.

ستهر المسيو بول عامسون هذه الفرصة ليحدد لسيادته اللورد كرور أوف
كدلستون تأكيدات اعتباره الفائق.

(البرت غيت هاوس)

FO 371/5064 [E 11438/9/44]

١٧٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

على الفور التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى رسالكم المرفقة في ٢٩٠٢ ولمؤرخة في ١٥ من الشهر
اجاري والتي تقدمت فيها برفقة من المصوص المدني في بغداد تسدي أن تدافاً قد
سم انوصول إليه بين ممثلي الملك حسين وابن سعود في اجتماعهم الأخير في
مكة. أوعر إليّ اللورد كرور بأن أرسل بطلبه نسخ مراسلات برفقه حديثه عن
الموضوع لعرضها على السيد الوزير.

يحتسب معالي اللورد أن الانعاق المذكور يوفر فرصة مواتية لمحاولة من أجل
تحقيق تسوية بالقضايا المتنوعة المتنازع عليها بين الرعيامين الرئيسيين في شبه
الجزيرة العربية. وأن أفضل أمل يمثل هذه التسوية - في رأي معديه - يكمن في
اجتماع يعقد بين الحكامين نفسيهما في مكان محايد. وإذا تيسر أن من غير
العملي ترسب اجتماع للفرص الرئيسيين نفسيهما، فيجب أن يصب إليهما رسال
ممثلين عنهما كما أن اللورد كرور سميل إلى موقفه على اقتراح المصوب

لسامي لصاحب الحلالة في القاهرة ابوراد في برقيته المرقمة ٩٣٧ بأن يكون كل حاكم مصحوباً بصابط بريطاني، إذا رغب في ذلك.

أما بالنسبة إلى الموقع الذي يجب أن يعقد فيه المؤتمر المقترح، فيعتبر صاحب المعالي اللورد أن المرايا لسياسية للندن كمكان اجتماع، شرط مكان اتحاد لثريبات ضرورية، قد سر استغقت الإصاوية اللارمة التي يتطلها ذلك. وسيكون لحال كذلك بصورة خاصة إذا حصر الرعيمن بعينهم. وبسما قد يستعد عن اندهب إلى مكان آخر، فيعتقد أنه يسر من المستعد أن يسر دعوة إلى هذا السلد وقبلاها بترحب. ومن جهة أخرى، فإن مالطة بمكن أن تكون بديلاً آخر، فيما إذا كانت المسألة تتعلق بمعوثين مفوضين فقط، فقد تكون عدن مناسبة أكثر.

وبناء على ذلك، فإن الخطة التي يمكن أن يقترح اللورد كروث تنفيذها، شرط موافقة مستر مونتاعيو. ووفقاً لأي تعديلات يمكن أن تهرصها لطروف، يمكن تنحيصها كما يأتي.

- ١ - يعقد مؤتمر لرعماء شبه الجزيرة العربية في لندن خلال الشتاء المقبل.
- ٢ - توجه الدعوات في البداية إلى الملك حسين ابن سعود، وإذا قبل هذان لرعمان الدعوة، توجه دعوة بعدد إلى الإبرسي (رعيمن) عسير أيضاً.
- ٣ - إذا رفض أي من لرعماء المشار إليهم أعلاه دعوات، يجب الصعصع عليهم كي يرسلوا مفوضين ذوي صلاحيات كاملة.
- ٤ - إذا تبين أن عقد الاجتماع في لندن غير عملي، يجب السطر في مالطة، أو عدن، كبديلين محتملين.
- ٥ - يرافق كل حاكم من الحكام صابط بريطاني، في حالة تلقي طلب بذلك.

- ٦ - تم اقتراح اسم الكوماندو هوغارث على اللورد بصفة محكم.
- ويسير اللورد كرون، قبل اتخاذ أي إجراء، أن يعلم ما إذا كان امستر مونتاعيو متفقاً مع المقترحات المحممة أعلاه وما إذا كان، في حال كونه متفقاً معها، مسعداً بأييد لحظة لدى ابن سعود، والأفضل عن طريق السير برسي كوكس

كما أن للدرد كرد يسره أن يسقى أي ملاحظات أو اقتراحات قد يرغب
المستر مرشاعير في عرضها

أرسلت نسخة عن هذه الرسالة إلى كل من مقر قيادة لبحرية، ووزارة
البحرية، ووزارة المالية.

خادمكم المحض المطيع
(توقيع)

FO 371/5064 [E 12043]

١٧٥

(برقية)

من مستر سكوت (نائب المندوب السامي) - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٩٦٦ التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

عاجل

في الميجر باتر بأ عيد الله عاد إلى لمدينة ليحل محل محر عبي سي لا
أظن أن من المحتمل ذهابه شمالاً إلى ما هو أبعد.

سعيد مستمر في سحر مجموعان من فيلق لهجانة عذرت مكة في
٢٣ أيلول/سبتمبر.

تفيد التقارير أن إسداها في القنفذة، ولا تعرف وجهة الثانية.

عنى الرعم من عدم وجود أدلة مطلقة، فإن معلومات من مصادر مختلفة
تشير إلى أن لملك حسين على اتصال بمصطفى كمال محطة الاتصالات
الاسلكية الوطنية في (قوسه) أحررت اتصالاً مع محطة المذث في معدن (مؤخر^{٩٢})
ولكن لم تنقل رسالة بينهما.

أبدي أنه من الضروري توحيه تحدير إلى لملك حسين بأن أية مساعدة

تصدر من حينه ومن أي نوع كانت للمتمردين في سورية، أو تدحبه سياسياً في مناطق حارح الحجارة، سيعود عليه باستياء حكومة صاحب لجلالة وحلفائها (معنونة إلى وزارة الخارجية، أرسلت إلى بغداد، صورة منها بالبريد إلى القدس).

FO 371/5065 [E 12529/9/44]

١٧٦

(كتاب)

من المستر سكوب - وكيل المدوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرون - وزير الخارجية

الرقم: ١١١٠ الرملة في: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أتشرف بإخبار سيدتكم بأني أعتبر من الواضح الآن أن موقف لملك حسين من حكومة صاحب الجلالة أصبح عرقلة مدروسة.

إن القرارات المعلنة بعد مؤتمر سان ريمو، على الرغم من أنها لا يمكن أن تكون قد أتت مصححة تامة للملك، فإنها كانت حجة أمل شديدة له، وأدت به إلى التعبير علناً عن عدم ثقته بحسن نوايا حكومة صاحب الجلالة التي كان يعتبرها مدد من صاحبات الصلح في باريس. لكنني أعتقد بأنه، على الرغم من هذه القرارات، كان يمكن تهدئته لو لم يحدث الاستيلاء الفرنسي بالقوة على دمشق وأنهى أن تكون تلك الحادثة، أو بالأحرى موافقتها السلبية عليها، قد جعلت استمرار العلاقات الودية مع الملك مستحيلة.

إن الأمر ما قام به الملك من عدم احترام نحو حكومة صاحب الجلالة، كان رفضه، لمط في شهر حزيران/يونيو الماضي للسماح للميجر مارشال بالإشراف على إدارة الحجر الصحي في جدة. ومع أن أعماله مع الولاة والعرقلة الأخرى مثل رفضه إعفاء ضباط لسلامه المحتاجين، ومعاملته

لمعادية لموظفي السبسي في مكة، وإهماله راحة الحجاج من الحدود يهود الذين كانوا ضيوفه خلال الحج، وعدم اهتمامه عموماً براحة الحجاج المدينين. اليهود وصحتهم، ورفضه السماح بإرسال مستشفى الميدان الهندي إلى مكة بعد أن حصل عليه خصيصاً من الهند بموافقة سابقة منه، وعزله لعاجل للدكتور شوشة الكترولوجي لمصري لسبب أنه جداً هو أن الدكتور قد وضع حجاجاً مدينين مرضى من الهند في مستشفى لعين الهندي بدلاً من مستشفى حكومة الحجاج غير الصحي، وأخيراً رفضه التوقيع على معاهدة السلام.

إن بعض هذه الحوادث ليست مهمة في حد ذاتها، لكن إذا أحدث مجموعها، فإنها تدل على نية واضحة للمصري ضد رغبات وطلباتنا، وهي تبنّي ابتعاداً مقرواً عن موقفه الودي الساتة نحونا.

على الرغم من أن الرعية في الحفاظ على مميزات الملكية عام مهم في تقرير موقفه، فإن دعماً للمصريين هو العامل الرئيسي، وهذا الدعم وجدته طبيعة الحال في سكوتنا منذ أحدث دمشق، ووقف إعانتة، وفي الرفض المرسوم لرئيس الوزراء لمواجهة الأمير فيصل.

لذلك لم يكن عجباً أنه أعري بالإصغاء إلى دعاوى مصطفى كمال (أتاتورك) وأنه يحاول منح التأييد إلى رجال عشائر لشمال في جهودهم لإخراج لقوات الفرنسية ويلاحظ في هذا الصدد أنه صرح مؤجراً مرات عديدة بأنه ثار على جميعه الاتحاد واترقي وليس على الحكومة التركية.

إن التعبير في مشاعر الملك حسين بد واضحاً في تهديداته بالشارل عن العرش التي أصبحت تتكرر أكثر في الوقت الأخير، وأعتقد أنه لن يمضي زمن طويل حتى يصر على تنفيذ ما عزم عليه.

ولا يمكن إلا أن يستتبع من تصرفاته الأخيرة أنه يحاول أن يدفع حكومة صاحب الحلالة إلى عزله، وهو إجراء، وإن يكون برصي بلا ريب لمسلمين في أكثر أنحاء العالم دون استثناء لحجر، فإنه يجلب الانتقاد علينا كتدخل في الاستقلال المعلن عنه كثيراً لدولة الحجاز المنشأة حديثاً.

إذا استطاع صمام موافقة على تارله فإنه بلا ريب يستعمل هذه الحقيقة في المستقبل ليثبت للعالم أن استقلال الحجاز كان في الحقيقة حدث حرافة

وفي الوقت نفسه أصيب أني أعتمد أن الملك حسين، إذا فاجأنا بالأمر الواقع وطلب الخروج من الحجاز، فإن حكومة صاحب لجلاله تكون حصصة اذا مهدت له السبيل لذلك..

غير أن مسأله من يحلفه لا تزال تشوبها الصعوبة فإذا خلفه لأمر علي فمن امؤكد أن أحوال الحكم المحاصرة عر العرضية في الحجاز سوف تستمر والحقيقة ربما تصح أسوأ لأر عني الذي درس على أبيه لا يمنع بقوة حلفه ومقدرته وستطاعته رفض المطالب النقدية لاتباعه.

يكون من المرعوب فيه أكثر، من وجهه بظر حكومة صاحب لجلاله، أن يحلفه على العرش إما الأمير فيصل أو الأمير عبدالله، لكن ليس من السهل لنظر في كيفية تحقيق ذلك وليس من المستبعد أن يعبر الرأي عام المحلي عن

أبيد ١-٥١-١

إن قضية الإعانة للملث تتطلب النظر فيها في ضوء أعماله الحديثه. تدل التقارير على أنه يحاح كل الحاحه إلى لقود، لكنه يستمر على سد حاجته بقروض نعمة (لا يعاد دفعها أبداً) من التحار، ويحب القول إن الكثيرين منهم، هم من الرعايا اليهود ويظهر أنه لا يزال يستطيع الاحتفاظ بعثات عالية المكاليه في أوروبا، وإرسال هدايا كبيرة إلى الرؤساء لمتبردين خارج بلاده (مثل ابن عايض، وديع رواتب جنود جلد لاستخدامهم خارج الحجاز).

غير أنني أعتقد أن وقف الإعانة بصورة كلية يؤدي لوحده، ودون أي ريب، إلى سقوطه. أما بصدد حلفه الذي لا أراه يستطيع مواصلة الحكم دون مساعدة مالية، فقد يكون في وسع حكومة صاحب لجلاله أن يقرر شروطاً صدمه لمنح الإعانة واستخدامها^(١).

(ترسل صورة من هذا الكتاب إلى القدس وبغداد وعدن وجدة)

أشرف إلخ..

ارنست سكوت

وكيل المندوب السامي

(١) كتب النور كرومر، وزير الخارجية، تعليماً بتاريخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠ جء، و
«إن من رأيي منذ مدة طويلة أن استقلاله الملك حين ليست أمراً لا بد من فقط، بل إنها قد لا
تكون من سوء الحظ أيضاً»

١٧٧

(كتاب)

من اللورد هاردنغ

إلى السفير الفرنسي في لندن

التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

عزيزي السفير،

يشارة إلى ما انديسموه سعادتكم لي يوم أمس عن أعمال لملك حسين
«بييه عبدالله» علي، لقد اطلعت لتؤي علي مرة من حدة بعد معتمد فيها بأر
الملك حسين كان قد اعترم إرسال أحد أسائه مع أربعة صراط إلى سورية ولكن
عبدالله رفض ذلك.

لمخلص

(توقيع) هاردنغ أوب بنهرست

FO 371/5064 [E 12102]

١٧٨

(برقية)

من مستر سكوت (وكيل المندوب السامي) - القاهرة

إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم: ٩٧١

يشكو بعثت حسين من وقوع عارة على مكان بعد ٧٠ ميلاً شرقي
الطائف في ٢٠ أيلول/سبتمبر بقيادة مسؤولين من خرمة وتربة.

وسدي تساؤل هل أراس سعود يموي الاستيلاء على بلاده، وإلا فإن
مصر لاتحاد اجراءات دعوية كنا حتى الوقت لحاصر سمعه من، بحادها

(معنوة إلى وزارة الخارجية (رقم ٩٧١)، مكررة إلى بغداد)

FO 371/5065

149

(28)

من وزير الهند - لندن إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٢٢٣٣ التاريخ: ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيي في ٢٩ أيلول/سبتمبر عن اس سعود وحسن، أن وزارة الخارجية ترحو الموافقة على المقترحات لأكيدة الواردة أدناه، وترك المجال مفتوحاً لأية تعديلات قد يتم اقتراحها:

١٥ - استدعاء الرعماء العرب إلى لندن لعقد مؤتمر خلال الشتاء القادم
٢٥ - توجيه الدعوة في نادي لأمر إلى الملك حسين وابن سعود ورجي سادة
قون هديس الزعيمين للدعوة، يتم توجيه دعوه إلى الإدريسي من عسير أيضاً
٣٥ - في حالة رفض أي من هؤلاء الرعماء الدعوة، يجب ممارسة صغوط
عليهم لحملهم على إرسال مندوبين مفوضين يتمتعون بصلاحيات كاملة.
٤١ - في حالة ثبوت أن لندن ليست مكاناً مناسباً لعقد المؤتمر من ناحية
العملية، ينظر في أمر اتخاذ مالطة أو عدن بدائل ممكنة.

٥- أن يراقب كل حاكم من الحكام ضبط بريطاني ، في حالة تنقي ططب بذلك

٦- تم اقتراح اسم الكوماندو هوغارث على فحامة اللورد كحكمه .

واذ ان ومن مكان الاجتهاد - رة اة - ا ل ا في عدن إلى أن في
حالة وقوع لاحتبار على عدن فإن صعوبات السكن ستحدد بالصورة عدد
مرافقي الرؤساء الذين سيحضرون.

الرجاء ابلاغ كوكس بدون تأخير وإرسال تعليقاتكم بريقاً بأقرب وقت ممكن .

١٨٠

(برقية)

من الملك حسين - مكة
إلى وزير خارجية بريطانيا - لندن

الرقم: ٥٠ التاريخ: ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

محاربة وزير الخارجية - لندن.

تكراراً لما سبق لهجته، دُرس المذاهب وتعددت ساعة عزيمة فيصل لم
لندن، اقتضى توكيدنا لهجتهكم بهذا تعيينه رئيساً للوفد أندر بإشعارهجتهكم
ما ذكر، على شرط أن مقرراتنا الأساسية المعلنة لا يمكن لحث في تعديلها
قل رأب، وأهدي هجتهكم حريل الاحتشامات والتوقيات.

حسين

(تعليق)

برقية من الملك حسين مؤرخة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠،
وردت في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠.

بعثة من الملك حسين

إذ تعيين فيصل من قبل الملك حسين رئيساً لوفده في لندن سوف يطر
بصورة مرصنة ادعاءات الأمير حبيب لطف الله وحسن بث خالد (أبو الهدى)،
وكلاهما ليسا مندوبين لائقين

إن ذلك سيكون أيضاً حافراً مفيداً للمريسين إذا قدموا احترامات على
زيارة فيصل. لقد طلبوا إليه قبل أيام قليلة أن تستخدم يعود لدى الملك في

قصة سورية، ولكن ليس لهم بطبيعة الحال أن يتوقعوا أي مساعدة من إد
، ضعوا صعوبات في طريق قندوم فيصل

إن رفض السماح لمن عينه الملك بالمحيء إلى انكلترا أو عدم الاعتراف
بتعيينه سيعتبر بلا ريب إهانة مباشرة وذلك يجعل علاقات انحصاء معه أكثر
صعوبة، ويزيد من غيظه ضد الفرنسيين الذين ينسب إليهم دون شك الرياء في
هذا الرفض.

ونقد فهمت أن هذه البعثة ليست دائمية، ولذلك ليس هناك من سب لأن
يكون تعيين فيصل رئيساً لها سباً لتعقيد الأمور، إذ أصبحت قضية ذهابه إلى
العراق موضوع بحث بعد ذلك

التوقيع: ل. كورنواليس

FO 371/5065 [E 12318]

١٨١

(مذكرة)

سافرت من باريس في نفس القطار مع حبيب لطف الله الذي كان يتعاطف
ويصف نفسه لي بأنه سمير الحجار في لندن وهو شخص غير مرغوب فيه جداً
لتمثيل حسين، وبصوره أحسن لأنه يطمع في أن يكون حاكماً عاماً للولايات
العربية المتحدة

إن لاقتراح باستعادته فيصل منصبه الأصلي كممثل لحسين، بفتح قضية
سياسة تجاه العرب كلها. ولا سيما بسبب علاقته بالحجار وبانحطاط نتائج عن
الشعور بالثغور البريطاني في سورية لقد عقد لفرسون البية على لتحصل منه،
ولكنهم لا يستصعبون أن يأخذوا الأمر من كلا حاسيه فبعد أن أعدوه عن
مطقتهم، وبدلت قطعوا سورية بهاباً عن الحجار، ثم يسو لديهم أساس معقول
للاعتراض على استقباله بصفته مفوضاً عن والده والأمر الذي يجب أن نراه
الآن هو احتمال محاولته أن يمثل ليس الحجار وحده، بل العراق وشرقي الأردن
أيضاً. على أن ذلك من يكون بالصورة أمراً سيئاً، إذ كان ملك الحجار مطلقاً
باسمهم لكسي عبر متأكد مطلقاً أنهم يفعلون ذلك. وحالم نقل فصل ممثلاً

لأنه واعتقد أنا يجب أن يفعل هذا - فعلى أن نوضح له، مهم، يمكن حسين قد
استرجع من رسائل مكمل هو، فبما لا نعتمد أن نعرض على الأعضاء العربية
الأخرى أية علاقة بالحجارة لا ترغب هي نفسها فيها وهناك مؤشر على أن
حداد (ن لم يكن فيصل) يسعى لأجل تحقيق منصب في العراق للأسرة
شرعية، وهو لاقتراح الشموي الذي قدمه لي حداد أمس بأن نوري باشا يجب
أن يرسل عن كومان، أوامر من فيصل، ليقود العصابات الموحدة في سورية
إلى العراق. قلت لحداد إنني لا أرى ما يمنع من الاستمرار من السير برسمي
كوكس فيما إذا كان لديه اعتراض على عودة نوري، وهل يستطيع أن يسمح
عملاً شرط أن يكون ذلك بمصفه عرفياً وليس كأحد صباط فيصل.

عمل بأب وورده لهند سجد من الممكن، الاتفاق على حصة عمر في حانة
قدوم فيصل إلى عدن ورؤي بحاص هو أن يسر نوعاً ما حسب لأسس
التالية

أولاً، ننشر جواب عروسي على مذكرتنا المؤرخة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر [E 11876 2 44]. فإد. سم يثرو عتراصات جديدة فعينا أن بحرهم فوراً من فصل فادم إلى لندن، ليس بصفة شخصية، ولكن كزمن وعد من حسين وإذا لم يفعل ذلك فإننا نعرض أنفسنا بتهمة الحصول على موفقتهم على الزيادة من عزم كاديه وإذا كنوا، من الجهة لثانية، مصريين على عدم موافقتهم، فعينا أن نعود إلى الهجوم مشيرين إلى طلبهم إلى استخدام نفوذنا لدى حسن موقف الدساتير ضد قرينة ونخبرهم عن آمنا قرحل دقياً للوفاء، ونضيف أننا نقرم الآن ندعوه فصل إلى لندن كممثل لولده للعالم بما نستطيع بسفد رغبتهم

ثانياً، عند وصول فيصل علينا أن نوضح له أننا لا نستطيع إعادة فتح موضوع سورية وفي الوقت نفسه نحن على كل الاستعداد لأن نبحث معه علاقاتنا مع الحجاز بصفته معقل والده وعلاوة على ذلك أنه - - - - - - - - - - تأسيس علاقات طيبة بين حسن وابن سعود والإدريسي ومع الإمام إذا أمكن وعليه أن نتجنب أية إشارة إلى العراق أو شرقي الأردن في الوقت الحاضر

ثالثاً، بحذر جدار سمير نوسي كوكس وسمير هريز صموثيس بأن فضلي
قدم إلى سدي كممش بحسب لا غير، وحب أن يحاطا علماً بأنه ليس هذا، بل
لأن للمبحث في شؤون العراق أو شرقي الأردن معه، ولكن يجب أن يعرف

أيضاً هل من اعراض حسب رأيهما على إحصار حسين بواسطة أن حكومة صاحب الجلالة مستعدة للنظر في أي طلب يقدمه أهالي هذين بقطرين في ميل إنشاء علاقة سياسية أو غيرها مع الحجار، إذ ما قدم من جانب السلطات المختصة وإذا كنا في موقف يسمح لنا بوعطاء هذا التأكيد، وفيصل وحسن سيدركان، وإن لم يفعلا فيمكن إشعارهما، أن أول ما يجب عمله هو إعادة النظام في الحجار نفسه، وتحسين علاقتهما بحيرانهما، وصمان مرسوم حج حاج وصحي وإذا سجد بمساعدة في القيام بذلك خلال السنة القادمة أو نحوها، فإنهم سوف يريدون إلى درجة كبرى احتمالات نصويت بلاد عربية أخرى للارتباط بالحجار وما لم سجد في الحجار نفسه فلا يمكنهم أن يتوقعوا منا أن نشجع اتصالاتهما بأقطار تحت الانتداب

كتب لنا تجربة للمحنة العربية بصورة شديدة وقد أسمعنا، بالنظر إلى حطتنا في محاولة قحام فيصل على العريبيين، من ناحية، وبالنظر إلى أخطائنا في عراق من ناحية أخرى. أعتقد أن علينا أن بدأ الآن مرة أخرى من الوسط، جاعلس نصب أعيننا تعاملنا مع العراق وشرقي الأردن وأن علينا أن تستهدف إنشاء دول عربية حقيقية وفي شرقي الأردن، وفي أرحو أن نكون سائرين على خطة صحيحة وفي العراق يجب أن نتوصل إليهم وبسياسة ثابتة مع الحجار نفسه يحذر أن يستعد، أو على الأقل نحقق إلى الحد الأدنى، حظر تحول الشعور الوطني ضدنا.

إذا تمت الموافقة على هذه الخطة العامة من جانب الوزير، فقد يكون من بعيد، فترجى على وزارة الهند وظلت رأيها - ما لم يكن هناك احتمال عريض قضية الرقبة على مجلس الوزراء مرة أخرى في المستقبل القريب

(التوقيع) هيوبرت يانغ

١٠/٨

أنا أوافق من حيث العموم، ولكن (١) يجب أن نكون متأكدين تماماً أن لا يعد شيء لفصل عن العراق ما لم يطلبه أهالي تلك البلاد من جانبهم. (٢) الأفضل أن لا نكون شبيهاً إلى حسين في بوقت الحاضر عن احتمال عقد صلة بين العراق والحجار. وأنا لست بالضرورة معارفاً لمثل هذه الصلة، ولكنني أرى أن علينا تحسين طريقه بصورة أوضح في العراق نفسه قبل أن نتعهد إلى

درجة من تشجيع تطورات نحو الاتحاد مع الحجاز، مما قد لا يستسيغه العراقيون.

(التوقيع) جون ثيللي

١٠/٨

لا أعتقد إطلاقاً أن أهالي عراق يريدون أحد أبناء لأسرة شويصيه ولماذا يريدونه؟

وإذا لم تسلم حوائج من الحكومة الفرنسية خلال الأسرع لقادم، فعليه أن يتصرف دون العريد من الاهتمام بهم وسمح لعيسل بانقدوم كرئيس بلورد.

(التوقيع) هـ. (هندسون)،

(ختم) اطلع عليه السير أيركراو

(وكيل وزارة الخارجية)

١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

FO 371/5065 [E 12391/9/44]

١٨٢

(كتاب)

من جبرائيل حداد باشا

إلى المستر كورنواليس

كفالري كلوب، ١٢٧

بيكاديلي، لندن

الرقم: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

عزيزي كورنواليس،

إلحافاً بكتابي المؤرخ في أول اجري، فقد تسلمت لآن كسناً حر من
لامير فيصل مؤرخاً في ٢٩ أيلول/سبتمبر، يقول فيه:

١٦ - فهمت أن لأو مر قد أرسلت إلى الأشخاص الذين تشير إليهم في كتابك (مدوني، الملك حسين) بأن عليهم ألا يتصموا بأية صورة مع السلطات قبل وصولي إلى أكثره يمكنك أن تؤكد هذه الحقيقة إلى وزارة الخارجية

٢٨ - تسلمت اثنتي عشرة برقية من والذي يصدر فيها على ذهبي إلى أكثره لقد حاولت تهدئة دافور إن أسباب عدم ذهبي فوراً هي ناريج استقبال الوفد الذي أترأسه من قبل حلافة الملك لم يصر بعد، فضلاً عن تقديم أسباب تافهة أخرى وأحشى إذا ما أحسنه بأن لحكومة البريطانية مترددة في استقبالي أن يشعر بالاهانة. أنا الآن بين نارين. فمن جهة علي أن أسمع قصتي، ومن الجهة الأخرى علي أن أهدئ والذي أريد منك أن تمدد قصاري جهك لإبعادك عن هذا المكان يضرباً، لأني لا أستطيع لقاءه بعد العاشر

٣٠ - يوجد ثلاثة جواسيس فرنسيين في هذا الفندق، بينهم سيدة، وهدوهم مراقبي وتشويه سمعتي.

٤٨ - تسلمت اليوم البرقية التالية من والذي

«لقد أفرقت إلى المستر لويد جورج، رقم ٨٢١، وثلاً بك ممثلي أريدك أن تمضي إلى لندن لترأس الوفد إن لقاءك لحلفائنا في الحرب سيكون أساس عمداً إذا طُلبت أن هناك ما يمنى بكرامتك فيرجى أن تعود فوراً إلى بلادك، لأن هدوي الوحيد هو إثبات إخلاصي وسمرار صداقتي لبريطانية اعظمي وفي لوف نفسه أريد أن أثب أننا أمة تطالب بحقوقها كما تفعل الأمم الغريبة».

أخّ ثنيه على أن يطلب من سموه القدوم إلى لندن بدون أي تأخير وإذا كانت الحكومة (البريطانية) لا ترغب فتح لقضية لعنة في الوقت الحاضر، فهي وسعي أن اضطحه إلى سكوسده أو أي محل من بلاد نصحبون به

بسي المخلص لكم

جبرائيل حداد

١٨٣

(برقية)

من المندوب السامي في العراق إلى وزير الهند

العمارة في: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أحباب ابن سعود على ملاحظتي بأنه يجب أن لا يتوقع أي دعم أو مساعدة مالية جديدة من حكومة صاحب الجلالة إلا بشرط اعتناعه عن اتحاد سياسة عدوانية أو القيام بأي عمل ضد الشريف، قائلاً إنه بكل حد ليست لديه أية مطامع أو نوايا عدوانية لا ضد الشريف، ولا ضد سوربه أو العرف. وذكر أنه فيما يتعلق بالشريف، أوضحت تقارير وفود نجد أن الشريف شديد الرعاه الآن في عقد صلح، وأنه قد تم اتحاد الحطوات الأوبية لتسوية وأعلن أنه هو أيضاً مستعد مبدئياً لعقد صلح، وخصوصاً أن تلك رغبة حكومة صاحب الجلالة. لكنه بدا له أنه يقو، إنه يشك فيما إذا كان الدم الحار يمانية تحام السلام منه وبين حسين على وجه أفضل وقد شرح هذا التحذير قائلاً إن حسين يقوم الآن باتهام بريطانية العظمى على عدم تحقيق وعودها الجديدة له ولأسائه وخذلانه، ويكلم بصورة واضحة صدها. وقد يفترض من ذلك أنه يأمل حسب ابن سعود إلى اتفاق معه لاتحاد سياسة ضد بريطانية، وأن لملك حسن على استعداد الآن لصرف النظر عن خلافاته مع ابن سعود وأعرب ابن سعود عن رأيه أنه بالنظر إلى هذا الاحتمال، فمن الضروري، إذا عقدت معاهدة به وبين حسين، أن تكون حكومة صاحب الجلالة طرفاً فيها، كما هو ذلك أمر نظامي بموجب أحكام معاهدة مع ابن سعود. وأشار إلى أنه خلاف ذلك، إذا دخل في معاهدة مع الشريف بصورة مستقلة، فإنه يجد صعوبة في إعلام حكومه صاحب الجلالة بصورة كاملة سير المعاهدة دون أن يعرض نفسه لاتهامات الشريف بالاحلال بالثقة. وأخيراً وعد ابن سعود أن يحسري بطبيعة مقترحات الشريف حالما يعود وفده، وأن يطلب مشورة حكومة صاحب الجلالة قبل أن يحيب وعوداً إلى قضية احلال أبها، قال ابن سعود إن الإدريسي، الذي كان على صلات ودية جداً معه مدة طويلة، قد شكوا بمرارة من سلوك ابن عوض وطلب مسعدته، وهو طلب رأي من وحيه أن يلنيه، وأنكر أن الاحتلال جزء

من حطة موضوعة سلفاً أو مشروع واسع وأعطى الانطباع، وهو صادق في رأيي، أنه لا يفكر أن الحادث ذو أهمية كبيرة.

(مكررة إلى بغداد وبوشهر ونائب الملك في الهند)

FO 371/5065

١٨٤

(برقية)

من السير برسي كوكس
إلى وزارة الهند

الرقم: التاريخ: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

اتحاد ابن سعود الصفة لمملكية لقد أثار الموضوع هو نفسه بعدد من عمه، مدعياً أنه دار الرئيس الأعلى في جزيرة العرب توسط على أساس الأمر الواقع، وأنه، سواء أكان من وجهتي كرم محبته أو سعه منطقتيه، ليس أقل استحقاقاً للمصعب لمملكي من اشريف لدي كانت صفته الأصلية موطعاً مرشحاً لوظيفته في الحكومة اسركيه، والذي اعرف به انجلده ملكاً للأعراس (العمة) لمتنصدة سياستهم الحرمة. لقد سرت في لحظ المذكور في برفيسكم بتاريخ ٨ أيلول/سبتمبر وسم أحد صعوبة كبيرة، في صرفه عن فكره اتحاد لقب ملك واقترح أن لقب «سلطان جزيرة العرب لوسطى» ملائم، لكسي بنت أن هذا اللقب عمصر ووسع حداً لا سيما مع وجود من رشيد في الميدان وتوصيت بلقب «سلطان نجد وملحقاتها» به سيأخذ بمشورت حول هذه النقطة باعتباره أكثر الطرق ملائمة لإجراء (اتغير؟) وأشار إلى أنه بطبيعة الحال لا يستطيع أن يحرف بشر ملاح علي عن اتحاده اللقب ما لم يكن متأكداً مفيداً من أننا سقبل به، وطبعت عني أن أتعرف على آراء حكومة صاحب الجلالة، وقد أمكن أن أحصل على (تأييدها) لذلك أطلب أن تحوّلوني بما أن أحاطه رسمياً وأقوى، إشارة إلى معاتحه الشهية لي، إن حكومة صاحب الجلالة يسرها أن تذكر أنها لن تبدي معارضة لاتخاذ الملة المذكور إذا قرّر ذلك، أو أحمره بدلاً من ذلك،

بأنه إذا ورد مثل هذا التصريح من حكومة صاحب الجلالة فإني سأجيب بالمعنى المطلوب.

FO 371/5065 [E 12950]

١٨٥

(كتاب)

من المندوب السامي في مصر وكالة
إلى وزير الخارجية - لندن

الرقم ١١٢٦ (٧٩٩٦/١٤) تاريخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

إشارة إلى رقيتي المرقمة ٨٣٠ والمؤرخة في ١٤ آب/أغسطس أتشرف بأن أبلغكم أن صديق حسن، نصابط السياسي الهندي الذي رافق الوفد المرسل مؤحراً من الحجاز إلى مكة، صرح للمبحر باتر في حده قنلاً إن ابن سعود دفع مقدماً مبلغ ٤٠٠٠ جنيه للمشروع الذي نتج عنه الاستلاء على أبها من جانب القوات المشتركة التابعة للإدارسي وابن سعود.

أستطيع أن أؤدي أنه في حانه صحة هذا القول، يبدو من المرغوب فيه أن يخطر فيما إذا كان من لواحق إبلاغ ابن سعود بأن دفع أية معونات مالية في المستقبل من حكومة صاحب الجلالة ستكون مشروطة بمتاعه عن اندفعها على مؤامرات دت صبع حربي، أو دسائس سياسية، خارج نطاق المنطقة التابعة له.

إني مرسل نسخاً من هذا الكتاب إلى بغداد وعدن وجده.

أتشرف بأن أكون ويمتهى الاحترام

سيدي اللورد خادم سيادتكم المطيع

المتواضع (ارنست سكوت) المندوب السامي، وكالة

١٨٦

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن
إلى المقسمة - عدن

الرقم: ١١ التاريخ: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقية القاهرة رقم ٩٦٥ (في ٣٠ أيلول/سبتمبر).
نظراً لموقف لإدريسى، كما أفادت التقارير عنه الآن، يجب أن لا تجروا
معه أية اتصالات بالمعنى الذي ورد ضمن برقيتنا المرقمة ٨١١.
وعلى أي حال، يبدو أن توجيه تأييد لإدريسى وابن سعود من المستبعد
أن يعود بنتائج تذكر، وعليه لا يقترح في الوقت الحاضر اتحاد أية خطوات
لأجل اتصال إلى قرار بشأن مؤتمر المقترح عقده في لندن

١٨٧

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن
إلى المسيو غامبون (السفير الفرنسي في لندن)

الرقم: ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

صاحب السعادة،

إشارة إلى مذكرتكم لمؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر حول موضوع ما قيل
عن بيه الأمير عبد الله وعليّ شن أعمال عدوانية ضد درعا، لي شرف أن أعلم
سعادتك أن آخر معلومات نتي وصلت تفيد بأن الأمير لا ينحدر، في
الواقع، استعدادات شن هجوم كهذا.

٢ - في الوقت الذي تتفق فيه حكومة صاحب الجلالة مع الحكومة الفرنسية في اعتبار الموقف الحالي لدمك حسين بأنه غير مرضٍ تماماً، فإن مراح الملك الآن يميل إلى حد من التهيج والعداء يجعلني أعتقد بأن أية محاولة من جانب معتمد الجلالة في الحجاز لحثه على تعديل وجهة نظره تجاه الأحداث التي وقعت مؤخراً في سورية، وفي ظل الظروف الراهنة، ستبقى بدون نتيجة

٣ - في الوقت الذي أعتبر فيه أن الحظر على المصالح الفرنسية في لوقت الحاصر صئيل، فقد صدرت تعليمات إلى ممثل صاحب الجلالة لمراقبة تطور الأحداث عن كثب، وعدم إصاعة أية فرصة تسمح بل انتهارها لاتحاد أية خطوات تسمح بها الظروف.

أشرف أن أكون... إلخ

(عن وزير الخارجية)

FO 371/5065 [E 12436]

١٨٨

(برقية)

من الأمير فيصل (الموجود في إيطاليا) إلى حداد باشا في لندن

من مستر ماكاي - القنصل البريطاني في ميلانو

إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: (٢٢٧) التاريخ: ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

ما يلي من فيصل إلى حداد باشا.

تبدأ.

تسلمت برقية من مكة تؤكد تعييني رئيساً لمؤبد. وأندعت أن ما سلف قد بلغ برقية إلى وزارة الخارجية من حسب ولدي الذي يرغب في توجيهي إلى لندن بأقرب وقت ممكن. يرجى استئور مع وزارة الخارجية حالاً وإبلاعي بموعد

مغدرتي الملعون، حسب وحسن بعدم التفاوض قبل وصولي، تنهت.

L/P&S/10/391

١٨٩

(اتفاق)

بين الوفد النجدي ولجنة الملك حسين^(١)

(مستخرج من مرفق كتاب وزارة الخارجية E 12144

المؤرخ في ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد المباحثات والمفاوضات بين معادة الأمير أحمد بن ثنيان آل سعود
ممثلاً عن صاحب السيادة السعودية، بحضور مرافقيه أصحاب السعادة السيد
صديق حسن خان وفرحان بك رحمة بالنيابة عن حكومة بريطانيا العظمى،
واللجنة الممثلة لصاحب الحلال الهاشمية، لحل القضية المتنازع عليها، في
سبيل إعادة الصلات الطيبة بين الطرفين، وُحد أن الصلاحيات الممنوعة للأمير
المذكور أعلاه أحمد بن ثنيان ليست كافية لمستلزمات الوضع القائم وذلك تم
الاتفاق بين الطرفين على أن كل الحركات المعادية والاعتداءات توقف من
لجانبين، وكذلك أن الحركات التي تحدث أن تسبب عدم ارتياح أو استفاد
الاجراءات المتحدة لتجديد العلاقات الطيبة فوراً، أو في المستقبل وبناء عليه
وعد الأمير أحمد بن ثنيان بمشار إليه أعلاه باسم معادة الإمام عبدالعزيز بن
سعود، حاكم نجد، بوقف كل اعتداء من جانب القوات الموحدة على لأراضي
الهاشمية وإحماذ كل الحركات المنسوبة إلى العشائر سواء كانت علناً أو سراً
واللجنة الهاشمية المؤلفة من الأمير عبيد رتبساً والأمير عبدالله والشيخ عبدالله
سراح وكيل رئيس الوزراء وقاضي القصاة والأمير شاكربن زيد من فرار، قد
تعهدت أيضاً بقيام بمثل ذلك بالمدينة عن صاحب الجلالة الهاشمية. وتم
الاتفاق أيضاً على استئناف المفاوضات بأسرع ما يمكن عن طريق حكومة

(١) مترجم عن الترجمة الانكليزية للأصل العربي.

بريطانية العظمى، لأجل تسوية كل نقصاء بين الطرفين في أسرع وقت ممكن.
والله ولي التوفيق أولاً وآخرأ.
(التوقيع) علي بن حسين
عبدالله بن حسين
أحمد آل سعود
صديق حسن
فرحان رحمة
عبدالله سراج
شاكر بن زيد
(٢٠ ذو الحجة ١٣٣٨).

FO 371/5065

١٩٠

(برقية)

من السير برسي كوكس - مدينة الكويت/العراق
إلى وزارة الهند - لندن

الرقم: P-١٠٥ التاريخ: ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أثناء سير المناقشات حول مسألة اتحاد ابن سعود للقب السبطي، تم
اللويع بشكل عرصي إلى مكة الشريف وعصويته في عصبة الأمم، وكذلك إلى
مسألة العلاقات الخارجية لابن سعود وتمثل مصالحه في دمشق بشكل خاص.
وإذا لم يعد الشريف عصواً في عصبة الأمم، فلا حاجة إلى إثارة مسألة عصوية
ابن سعود ومن جانب آخر، إذ بقي الشريف عصواً، فسترر الحاجة إلى النظر
في قضية ابن سعود بما لأن أو في مستقبل (في^٤) صوء انقريتين ٣ و ٤ من

معهذت (كانور الأول/ ديسمبر ١٩١٥) أطلب إلى حكومة صاحب الجلالة أن
ترودني بما لديها من وجهات نظر حول هذه المسألة، وكذلك أن تطبعني على
الكيفية التي سطر بها إلى تمثيل مصالح ابن سعود ورعاياه في دمشق إزاء
الحكومة لحدلية فهم المسألة الأخيرة مدحة، وابن سعود يطلب ردأ سريعاً حول
التحج الذي يجب أن يتبعه.

(مكررة إلى حكومة الهند - سيملا)

FO 371/5065 [E 12779/9/44]

١٩١

(برقية)

من السير برسي كوكس - كوت الامارة

إلى وزارة الهند - لندن

الرقم : ١٠٩ - P التاريخ . ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

(النزاع بشأن الحدود بين الكويت وابن سعود)

لقد بحثت موضوع لراع بشأن حدود بين لكويت وابن سعود مع كلا
الطرفين . إن موقف الأخير هو أنه كان من الأفضل عدم إثارة الموضوع ابتداءً ،
أما وقد أثير الآن من جانب الشيخ سالم بدون مسوع، فإنه (أي ابن سعود)
يطلب «المسطة التي كانت مسطرة أحداه عليها، في أيام الكرمل بيلي، نعتد
حتى مساء الكويت» أما فيما يتعلق بحدود مسطحة الكويت موحب الاتفاقية
المعقودة بين وبين الأتراك، فإنه لم يكر على علم بها وعلى أي حال، فإن
مثل هذه الاتفاقية لا يمكن أن تمت نافذة السفور شدة، وخاصة بعد أن استعاد
نفسه مسطرة الأحساء من الأتراك ومن جهة أخرى أكد الشيخ سالم على حقه
في الحدود التي اتفقنا عليها، نحن والأتراك.

أعرب لكلا الطرفين عن رأيي بضرورة إبداء استمارلات مسقدمة من
لحاضرين، إذ ليس من المتوقع أن يسمح أي من لادعائين وقد جعلت من

الواضح بلشيخ سالم أنه لا يمكن أن يتوقع أحد منا بالضرورة أن موفق على الحدود التي كما مستمدين لاستعمالها له. خلافاً لسرقت الأترك، وأن تحديد حدود ابن سعود في وقت لاحق أمر منصوص عليه في تفاهم معه

وقد شرحت لأن سعود أن مما تعترف به حكومة جلالتة، وأعترف به أنا شخصياً، هو ضرورة أن تكون للكويت أراضي دحمية إذا كان لتلك لمدة أن تصبح بمنجى عن الخوف الدائم من الغزوات.

وقد وفق الطرفان على قيامنا بحس بالتحكيم. وبعد مناقشة وتأمّل شاملين توصلت إلى الرأي الآتي:

طلما كنت التسوية تتعلق بمسألة الحدود، فلا بد أن يشعها برع حور أمر آخر، لأن الحدود ليست إلا حادثة وحدة جاءت نتيجة للعلاقات التي كانت غير مرضية على الدوام بين ابن سعود وشيخ الكويت الحالي.

ومن جهة أخرى، فإن الخلاف بحس سيرون مع الخلافات لأخرى، إذا أمكن جلب الطرفين إلى تفاهم عام.

وفي هذه الأثناء ستكون سوية الحدود أمراً صعباً لنا، لاعتمادها على استعمال بعض العشائر بمرع معيه فهذه العشائر، بمرّ سلسلة رئيس في حمايتها بصورة فعالة، تدب بالولاء إلى هذا الجانب تارة، وإلى الجانب الآخر تارة أخرى

ولذلك أقترح، إذ وافقت حكومة جلالتة، أن أدير اجتماعاً بين شيخ سالم وابن سعود يعقد في البصرة خلال بشتاء الحالي، حيث يستطيعون أن يتفاهما، تحت رعايتنا، نتيجة بحث شامل للأمور المتنازع عليها، وإذا أحقق في التوصل إلى تفاهم، أمكن عندئذ النظر في ضرورة التحكيم.

(مكررة إلى وزارة الخارجية - لندن، حكومة الهند - سيملا -

مسخ بالبريد إلى بوشهر وبغداد)

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزير المستعمرات
(مكررة إلى سيملا)

الرقم: ١٢٣٨٨ التاريخ: ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

- سيملا - برفيتكم رقم ٢٢٣٣ تاريخ أول تشرين الأول/أكتوبر لم أتسلم بعد التقرير الكامل عن لاجراءات ونتائج الاجتماع بين جماعة أحمد بن شيد والملك، كما أسي لم أتسلم النص الكامل لمسودة الاتفاق التي يحملها أحمد إلى ابن سعود وقد وعد ابن سعود بأن يرسل إلي صورة من هذه المسودة عند تسلمها مع أوائه بشأنها.

في هذه الظروف أرى من الصعب أن أندي رأياً مدروساً عن اقتراح وزارة الحارحة لاجتماع الرؤساء العرب، وأن أوافق عليه مبدئياً كما وحدث يدعو للأمل في التوصل إلى تفاهم مرض حول نقاط نزاع وفي هذا الصدد لا يظهر برفية المجلس البريطاني العربي في القاهرة العرفمة ٩٣١ تاريخ ٢٣ أيلول (سبتمبر) داعية للأمل القوي، لأنها فليله لحير إذا أصر الملك على الحدود بين الحزمة الشرقية وتربة كشرط لا بد منه للتحكيم. لذلك أقترح أن يؤجل موضوع الاجتماع لنظر فيه إلى أن نجد في حوزتنا كل تفاصيل الترتيبات التي تم التوصل إليها في حدة وأرى في الوقت نفسه أن الاجتماع يجب أن يكون بين رؤساء الأصليين لا بين مندوبين لا يحتمل أن يحولوا من أي فريق سلطات الكاملة.

بخصوص اقتراح الكوماندو هوعدرت كمحكم، أرى أنه كان شديد الاتصال بالشؤون السياسية الحديثة في جريده العرب، وأنه أندي رء معنة جداً في ماضي بحيه، لا يمكن اعتباره غير منحاز ومحايدين تماماً وإذا أمكن ترتيب اجتماع يعقد في يومي، فأرى أنه لا يوجد شخص له اقدر لمعالجة المشاكل المتعلقة بالموضوع ومركز دو ورن وعلم بشؤون بلاد العرب أكثر من لسير حورح لويد^(١) (لمندوب سامي في مصر) إذا وفق على القيام بالعمل وإذا لم يمكن

(١) لورد لويد فيما بعد.

اختيار يومي فأظن أن السر جورج بويد لا يستطيع القيام بذلك، وفي ذلك انحناء
 اقترح لمستر دوير^(١)، إذا كان قادراً على العمل ورغباً فيه وفي حالة عدم قبول
 ذببت الدبيلين، لا أستطيع أن أفكر لهذا العمل شخصاً أكثر كفاءة من الكرس
 و.ج. غراي الذي هو في انكلترا، وحسب علمي ليس لديه ما يحول دون
 حياته وأن معوماته الاستثنائية عن العرب، وحرته السابقة في الساسية العربية
 أقوى تبصرة لصالحه من الجهة الأخرى أرى شدة أن امحككم يجب أن
 يكون شخصية كبيرة قدر بمسقط وأتذكر تحكيم لورد كاسع بين مسقط ورجسار.
 وقد كانت الظروف غير مواتية لاجتماع كهده وأن المحادثات لأخيرة في مكة
 تبدو بدون نتيجة، فيظهر لي أن المساعدة الوحيدة التي يستطيع حكومة صاحب
 لجلالة يبدؤها لحسم المراعات لفاتمة بين المحدث واس سعود والإدرسي
 والإمام، هي أن تعرض إرسال لجنة لتحديد حدودهم بالتتابع وبالتحكيم في
 الموقع، وفي الوقت نفسه تقدم بدر واضح إلى جميع الفرقاء مآله أنه فيما
 يتعلق بحكومة صاحب الجلالة فإن رفض المساعي الحسنة المقدمة اختيارياً من
 جانب أي فريق، يؤدي إلى رفض ادعاء ذلك الفريق وقبول الحدود الواقعة
 لحاليه حدوداً نهائية وكل فريق يجاوز بعد ذلك على هذه الحدود يعرض نفسه
 للحرمان من المساعدة المالية التي يتسلمها الآن من حكومة صاحب الجلالة.

FO 371/5062

١٩٣

(برقية)

من السير برسي كوكس (في الكويت) إلى وزارة الهند - لندن
 (مكررة إلى حكومة الهند، سيملا، وبغداد وبوشهر بالبريد).

الرقم: ١٠٨ P التاريخ: ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقتي. رقم ب. ١٠١ قبر وصولي إلى مسرح الأحداث أعطى كل من من

(١) هو السير هري دوير الذي خلف برسي كوكس مندوباً سامياً في العراق

سعود والشيخ [أي شيخ الكويت] للأخر تعهداً خطياً بالامتناع عن الاعتداء لحين
تسوية القضايا بواسطة تحكيمنا

وخلال مقاستي مع ابن سعود، أحترسي أن يديه أدلة قطعة على أن الشيخ
سالم على اتصال مع ابن الرشيد والشيخ ويحاول تحريضهما سوية ضد ابن
سعود ولكنه أكد لي، على أية حال، أن أتباعه سيقفون هادئين ولا يد تعرضوا
للهجوم عند وصولي إلى الكويت سمعت أن الشيخ سالم حشد قوة لا يستهان
بها في الحجرة في رأس مرفأ الكويت. وأبلغته أنني، في ضوء اتعهد المعطى
من كلا الجانبين، لا أرى جدوى ما فعل واقترحت أن من الصواب له أكثر
تفرق القوات. وحذرتة كذلك أنه، لو وصب الأمور إلى وقوع نزاع مسلح سه
وبين ابن سعود، سيكون هو الخاسر في النهاية ورد قائلاً بأنه لو فرق قواته فإنه
سيعرض للهجوم بالتأكيد، وكذلك فإنه وان من قدره على لمواجهة حسب ما
عليه الأوضاع الآن. وتصلني الأخبار في الكويت بأنه تعرض للهجوم ومضى
بالحصار، وأن سكان الكويت حائفون من وقوع هجوم على المدينة، ولكنني
طلت إلى الضابط البحري الأقدم إرسال سفينة إلى هناك للمساعدة في حماية
المدينة والأوربيين فيما يد، اقتضت الحاجة. أما بخصوص النزاع بين لأخوان
والشيخ سالم، فإني أود أن أطلب إلى حكومه صاحب الحلالة أن ينظر لحين
ورود أساء أخرى وتقرير شامل قبل التوصل إلى أية استنتاجات.

FO 371/5065 [E 12755]

١٩٤

(برقية)

من وزارة الهند

إلى المندوب السامي في بغداد

الرقم: ٢٥٥٠ التاريخ: ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

رئيسي المؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر رقم ١٨٠٩ أبلغ المندوب السامي
في مصر معلومات عبر مؤكدة وصلت من حدة بأن مصطفى كمال كان قد كتب

إلى الملك حسين محاطاً بياه د «الحديقة» كما أبلغ أن روعة الممثل التركية
منعولة في محاولة جده لتحيي لانساق بين لملك ونحكومة التركيه من أحل
انتقال الحلاقة.

(معنونة إلى بغداد - مكررة إلى نائب الملك (في الهند)

FO 371/5065 [E 12850]

١٩٥

(برقية مفتوحة)

من الملك حسين - القصر الهاشمي / مكة المكرمة
إلى المندوب السامي البريطاني - الاسكندرية

الرقم: ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٢٠

تقتضي المصلحة تعيين سفير لتمثل حكومتنا لدى حكومتكم المحترمة
نتظر مشورة فخامتكم لترشيح ممثل للمنصب المذكور.

FO 371/5065 [P 7461]

١٩٦

(برقية)

من وزير الهند
إلى المندوب السامي في بغداد

الرقم: ٢٦٤١ التاريخ: ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٢٠

من سعود، السفير الإيطالي أخيراً ، «ة لح حمة في ١ تشرين الأو /
أكتوبر أن القمص الإيطالي في دمشق تسلم رسالة شفهية من سلطان محمد يرحو
فيها المعربة الإيطالية، ويطلب التحالف مع بطاي. أجابت الحكومة الإيطالية أن

مصالحتها لمباشرة قصرة على الأقطار العربية الواقعة على ساحل لبحر الأحمر
والانجار مع افريقية .

FO 371/5065 [E 12529/9/44]

١٩٧

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة

الرقم: ٨٧٨ R التاريخ: ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٢٠

عليكم أن تحروا لملك حسين بأن هناك شكاً فيما يتعلق بتأليف وفده
لشكر الملك على هدية الساعة والسيوف.

تذكر بقرينه حديثة من حسن إلى الدورد كرزب سم فيصل رئيساً لدود
ومن انجهة الثانية يستمر حبيب لطف الله، الذي هو الآن في لندن، على الادعاء
بهذا المنصب.

لذلك عليكم أن تطلبوا إلى الملك أن يوضح هذه القضية، وأن نشيروا في
الوقت نفسه إلى أن مشاعل برلمانية وغيرها، مع حركات البلاط، نحن انوقت
الحاضر راء راء لا استقبال الوفد وتضيفوا أن رسالة أخرى في الموضوع
سوف ترسل إلى حسين في لوقت المناسب.

نجد حيدر حسين أيضاً أن الاتصال قد جرى مع فيصل بالمعنى المتقدم

(مكرر إلى ميلانو برقم ٢٩ والقدس برقم ١٩٨)

١٩٨

(برقية)

من المندوب السامي في العراق
إلى وزارة الهند - لندن

الرقم: ١٢٧٠٣ التاريخ: ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيتكم في ١٩ تشرين الأول (أكتوبر) رقم ٢٦٤١. يبدو من المحتمل أن
الذي أشار إليه الفصل الإيطالي في دمشق هو ابن الرشيد وليس ابن سعود
والأول قد تقدم إليّ لتوّه معرض يسم عن لرعة في الدخول في علاقات.
وأجته أسي أميل إلى الاعتقاد بأن لا شيعة مرصية يحتمل أن يتم التوصل إليها
إلا في حالة عقد لقاء شخصي، وكذلك فإسي مسعد للقاءه في أي وقت في
الناصرية أو (الزبير؟).

(مكررة إلى حكومة الهند)

FO 371/5065 [E 13293]

١٩٩

(برقية)

من المندوب السامي - بغداد
إلى الوكيل البريطاني - الكويت

الرقم: ١٢٧١٦ التاريخ: ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيتي رقم ١٠١ B

قوة من الأخوان بقيادة بن الدويش من مطير، هاجمت سالم (شيخ
الكويت) في الجهره في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر وبعد شتاك شديد حوصر
سالم في حصن الجهره وكان مهدداً بالقبض عليه، ولكن تعريضاته وصلت

وتراجع الأخوان في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، واعد سالم إلى الكويت، وادعى كل من الطرفين أن النصر كان حليفه

زار الوكيل السياسي ميدان لقتال في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ويعقد في تقريره أن الأخوان هاجموا مستميتين ولا بد أنهم فقدوا ٨٠٠ رجل، لكويت خسرت ٢٠٠.

الآخرتان «اسيغل» و«لورنس» موجودتان في الكويت.

وفي هذه الأثناء يعسكر لأخوان في الصحينة وقد أرسلوا وقد أعرض السلام، ولكن لصدور أن ذلك كان مشروطاً بأن يصمم الشيخ وسكان الكويت إلى لأخوان فوراً شيخ سالم يتنازل مع، سوف يطلب ليلاً في الوقت نفسه الدعم معدل لحمايته الوكيل السياسي يطلب إرسال طائرات لقصف معسكر الأخوان وقد حطت ذلك الإجراء لكي يعث لرعب في نفوس الأخوان ويستعد خطر تعرض الكويت لهجوم.

أجبت كالاتي:

«البرقيات المنتهية بـ أ (٩٣٦) سي. وصلت.

«وبما أن مصاعب لشيخ سالم الحالية تعود في الغالب إلى سياسته الحمقاء، وبما أن برقيات لحرير تعطي كل لأسباب للشعور بالأمل بأن أعمال الأخوان مؤخرًا لم تنل موافقة ابن سعود وأنه يترعى انبعاثهم (١٢) فوراً - ١٩٥٤ بما حصل، وبما كره كل الكره أن أخوان صدم بقصف إلى أن تستعد الوسائل الأخرى للمحيلة دون وقوع هجوم على الكويت.

«بني، على أنه حال، أصلب إلى السمات العسكرية إرسال طائرات إلى الكويت فوراً الرجاء إعطاء ٥٠٠ و١٠٠٠ رتبة لاقى على معسكر الأخوان من انبعاثات وبما عن مدى الرمي، بالمعنى التالي - طالما أن الأعمال العدوانية بقصر على صحراء ولججاء، فلا يطلب فيما أن يقوم بأكثر من استخدام مصاعب الحمينة من أجل السلام - إلا أنه، حين يجد أن التهديدات أحدثت تطلق منهم ضد مدينة الكويت، فإن مصالحي الخاصة وسلامة رعيها، إضافة إلى صدمات المعطة (سي ٩) حاكم الكويت تصح معية بالامر، فإنه لن يصح بمكاتب حقاء كمفرحين. ونظرًا للتأكيدات التي أعطيتي بها من سعود في

الأوتة الأخيرة، فيسي واثق من أن أعمالهم العدائية مافية تماماً لأومره ورعاته وأنه سيحعل ذلك واصحاً بهم كل الوصوح مباشرة حالما يجتمع بمعاليتهم. وفي جميع الأخوان فإبهم، بهد، يتفقون تحذيراً بأنهم اذا ما حاربوا القيام بأي هجوم على مذبة الكويت فسعترضون مديسين بحق السلطات البريطانية، إضافة إلى حاكم الكويت، ولن يكون أمام ندين سوى الوقوف بوجه عمل كهده نكر ما يتوفر لدينا من وسائل ممكنة (عملياً؟).

سببدر لأوامر إلى الطائرت بعدم (إلقاء القنابل؟) إلا في حالة اندفاع الفعلي عن الكويت ضد الهجوم.
(مكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 371/5065 [E 12546/9/44]

٢٠٠

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى وزارة الهند - لندن

التاريخ: ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

فوري

مبيدي،

ييعز من اللورد كرور، أرفق لكم بصد، لعرضه على مقام لسيه لورر موتاغيو، صورة من برقية وصدت من ملك الحجاز.

ب سيادة اللورد لس على علم بطبعة أية قيود، إن كانت موحوده، على استيرد الرر والذقق من الهند وأنه يفهم أن الملك حسين تقدم، في أكثر من مناسبة، بيات كهده إلى مسدوب ساسي لصاحب الحلالة في القاهرة عن رعباته.

وأقدم إليكم طاباً (إن سم يكن لدى مسر موتاغيو اعتراض على ذلك) إبلاغ حكومه الهند بمحوى هذه برقية مع إلقاء نظره على المحصور لبي قد

يمكن تحادده فيما لو اعتبرت معقولة وفي لوصح الحائي علاقاته مع الملك حسين، يشعر سيادة المورد بأن مستر مونتاعيو منفق معه في عدم إصاعة أية فرصة لإحياء أي سبب مرر للشكوى، بشرط أن يتم ذلك بدون تعريض المصالح لهدية للحظر

لإني، سيدي،

بكل تواضع،

خادمكم المطيع،

(موقع) جي. آي. سي. تيلي

FO 371/5065 [E 12546/9/44]

المرفق

(برقية)

من الملك حسين

إلى رئيس وزراء بريطانيا

لرقم: التاريخ: ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

يد الحاجة الماسة التي أشعر أن بحجار فيها الآن، والساحة عن مع استيراد برز والدقيق من الهد إلى حدة، فهي حاجة جديدة تصف إلى تلك التي أوحدها أهمال بمسائل الثانوية الأخرى، والتي لا علاقة بها بهذا الموضوع. لأن أصبحت الملاد في وضع سم أكن أتصوره أند ولا أعرف أي دس للحجار جعله في وضع كهذا، إلا إذا كانت م.أ.أ. المعروفة جيداً هي السبب. وعليه أكرر رعتي في تعيين غيري محلي لإدارة شؤون الملاد، وفي ذلك سيكون خلاصي، وما أحبط على شرفي وإخلاصي لبريطانية العظمى لمعروف جيداً لسعادتكم.

٢٠١

(مذكرة)

أعدت في وزارة الخارجية عن السياسة
البريطانية في القضايا العربية

التاريخ: ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

لمعروض أن الوقت قد حان لاتخاذ قرار حاسم في كل قضية اتعهدت
السياسية والمالية التي يجري تحملها في المستقبل من جانب حكومه صاحب
الجلالة في حرية العرب وقد سحبت المسألة في اجتماع بين الوردات عهد في
وزارة الخارجية في ١٧ نيسان/أبريل (الملحق ح)، لكن الأمور لم تتقدم بصورة
كافية في حينه لإمكان اتخاذ توصيات ثابتة

و بوضع الحاي هو أن المقارنات تفتح بعد مدة قصيرة في باريس بين
حكومة صاحب الجلالة والحكومة الفرنسية في ماضي الأمر، وبعد ذلك بين
الدول الحليفة الكبرى في موضوع جزيرة العرب.

يقصد بتعريف «جزيرة العرب» أو «بلاد العرب» (Arabia) المصنفة المحدودة
في الشمال العربي شبه جزيرة سيناء والمناطق التي تحت لانتداب بريطاني في
فلسطين وشرق الأردن، وفي الشمال لشرق في منطقة الانتداب البريطاني في
العراق، وفي الشرق بالخليج الفارسي (العربي)، وفي الجنوب الشرقي بالبحر
الهندي، وفي العرب بسحر لأحمر وتجودون وصفاً تفصلياً أكثر مما يعرف بأنه
شبه جزيرة العرب في الملحق (أ).

٧ - يتألف سكان جزيرة العرب بصورة كاملة تقريباً من عناصر عشائرية
عربية، مجمعة في بعض لأحول في اتحادات كسره تعرف بسياده شخص
واحد وفيما يتعلق بالحجار فهم الشخص هو شريف مكة الذي عرفت به دون
الحلفاء مدكاً على الحجار أن حدود الحجار لم يسهة تحديدها قط، لكن
الحجار كدولة هو عضو أصلي في عصبة الأمم وما دام كذلك فإنه يقف على
أساس مختلف جداً عن بقية شبه الجزيرة

٣ سوف يظهر من المراسلة في الملحق (ب) أن وريثه الهند ووزارة الخارجية متفقين بأن حرية العرب، عد الحجار وعدد، يجب أن يظر إنها كأها تقع في عشرة أقسام فرعية رئيسية، وأن سياستها الحاصرة هي معاملة كل قسم فرعي منها بواسطة شخص واحد، باستثناء اثنين هما ساحل عمان لمهدد، وعشيرة عترة، اللذين لا يعترفان بحاكم واحد.

والأقسام العشرة هي كما يأتي:

| | |
|--------------|---------------------|
| بجد | من سعود |
| حائل | من رشيد |
| نكوت | شيخ سالم |
| الحرب | شيخ الحرين |
| حصرموت | سلطان الشحر والمكلا |
| المس | الإمام يحيى |
| عسر | السيد الإدريسي |
| عرة | ليس هناك حاكم واحد |

(يجب الملاحظة أن شح لمحجرة الذي أوصى بإحالة تمفوض ملكي في تعداد برقيته املقمة ١٥١٢٣ بتاريخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٩، هو من رعايا ايران وأن بلاده تقع في الأراضي الفارسية).

٤ - ملحق (أ) هو مسودة معاهدة تعالج تسوية قضايا شبه لمحجرة العربية وقد أعد هذه المسودة الوفد لبريطاني، في مؤتمر السلام في باريس استشار مع وزارة الخارجية التي سبق لها أن استشارت عدداً من الخبراء في الشؤون العربية، وقدمت صوراً من مسودة سابقه إلى وريث الهند ومدير الاستخبارات العسكرية ووزارة البحرية (الأدميرالتي).

٥ سوف يلاحظ أن حكومه صاحب الحلالة تحاول في المادة (٣) ضمن اعتراف دون بحقيقة لأخرى بمصالح بريطانية العظمى السياسة الخاصة في شبه بحرية لعرة، بالنظر إلى قربها من بعض أقسام الأمراطورية بريطانية والمواصلات البحرية مع الهند.

لكن ليس هذا السبب الوحيد لرغبة حكومه صاحب الحلالة في الاعتراف

بوضعها محاصر في جزيرة العرب فقد كانت خلال سنوات طويلة تسيطر
بصلاص وثيقة مع سيخي الكويت والبحرين ومبطن مسقط ورؤساء الساحل
المهادن ومن سعود وسلطان لشحر ولعللاً - بل إلى درجة أن لدور لأخرى
اعترفت بأن تدخلها في أراضي هؤلاء لحكم يعتبر عملاً غير لذي

من لحكم لأربعة لائق في الحدود في الفقرة (٣) تقع أراضي ثمن
منهم، وهما الإمام والإدريسي، مجاورة لنهاية محببة عدن، بينما تقع أراضي
الاثني الآخرين، وهما ابن رشيد وعمره، مجاورة للمناطق السريضة المستند
عليها في العراق وشرقي الأردن. والدولة الوحيدة لأخرى التي يمكنها أن تدعى
بصورة شرعية بمصلحة لها في أي من المناطق العشر المذكورة في الفقرة (٣)
هي فرنسا، لأن أقساماً من عبرة تقع ضمن منطقة الانتداب الفرنسية، ولهدا
لسبب بقرر عدم القيام بمحاولة لمعاملة عبرة كاتحاد وحاد تحت رئاسة حكم
واحد، بل اعتبار القسم الشرقي من العشرة تابعاً للعراق.

وحده أخرى للاعتراف بمصالح السريضة في جزيرة العرب، هي أن
لحكومته صاحب الجلالة، في الوقت الحاضر، علاقات معاهدة مع جميع
المناطق العشر باستثناء عبرة وابن رشيد والإمام.

وقد نكون من المستحسن، لإزالة سوء فهم يصد هدف المعاهدة العربية
لتي تحري المحاولة بشأنها لأن، لإشارة إلى أن لا تحول الحصول على موقع
حديد في جزيرة العرب - أو فيما يتعلق بشمالي مناطق من عشر على أي حال.
محكمة - الجلالة نظر باره، عملاً من جاد، الحكم، مع احتفاء الاستياء
الممكن للإمام وابن رشيد، بأنها الدولة، لأهمية الوحيدة التي بها مصلحة حقيقية
في شبه الجزيرة وأندول الأخرى تعلم بهذه الحقيقة جيداً وليس هناك سوى
انفصال جزيرة العرب عن الأمبراطورية العثمانية ما يجعل من المرغوب فيه
الحصول على موقفه رسمية من سائر لحلفاء على حالة أمور موحودة فعلاً
ويعرض من لمناقشة الحاضرة ليس سوى لتوصل إلى سياسة مستقرة مع في
المستقبل من جانب حكومة صاحب الجلالة، واتحاد قرر هل أن المناطق
ولحكم الدين لم تكن حكومة صاحب الجلالة على اتصال وثيق بهم قبل
الحرب، بوضعون لأن على نفس الأسس مع أولئك الذين كانت بها معاملات
معهم خلال سنوات طويلة ماضية؟ أو هل نكون من الصواب أن نعدده خط في
سياسة الدعم العالي ومنحه من لحكم الذين كانوا يمنعون به بعدة ضريبة

إن لضرورة المستعجلة لإيجاد وثيقة تحريرية تعين وضع حكومة صاحب
الجلالة في جزيرة العرب، تظهر من لاسمها الموجهة من الحكومة
الألمانية والأمريكية فيما يتعلق بوضع البحرين.

٦ - مع أن الحجاز وعدد من شتى من شبه الجزيرة كما حدثت في
مسودة المعاهدة، فإنه لا يمكن تجاهل هاتين المنطقتين في أي بحث لسياسة
حكومة صاحب الجلالة في جزيرة العرب.

إن مملكة الحجاز المستقلة تحتوي على المدينتين المقدستين مكة
والمدينة، لنتين مقدسهما المسلمون في كل أنحاء العالم، ولها أهمية دولية
بالنظر إلى الحج لسوي وحكومته صاحب الجلالة، باعتبارها الدولة الحليفة
التي لها أعظم المصالح الإسلامية، وكانت مشقة الحركة التي أدت إلى استقلال
الحجاز ومملكة الملك حسين، لا يمكنها أن تمر بأن هناك دولة أخرى متصلة
تصلاً وثيقاً مثلها بمسقبل تلك البلاد. وبالنظر إلى مركزها بصفتها عضواً
مستقلاً في عصبة الأمم، ليس في الإمكان إدخالها في المنطقة التي تطلب
حكومة صاحب الجلالة فيها موقعاً خاصاً لكن حقيقة أنها سوف تكون محاطة
من كل جهاتها بمناطق تكون حكومة صاحب الجلالة مسؤولة عنها أو تكون
حكومة صاحب الجلالة في واقع الأمر في موقع ممتاز فيها من السابق، يجعل
حكومة الحجاز بلا ريب تنظر إلى حكومتها صاحب الجلالة بأنها أعظم أهمية
بالنسبة لها من أنه دولة أخرى. والمناطق التي تحاذر الحجاز هي المناطق
البريطانية المنتدبة عليها فلسطين وشرق الأردن وأراضي ابن رشيد وابن سعود
والإديسي، وإشتار منهما وإشتار على قول تحكيم حكومة صاحب الجلالة في
قضايا الحدود. والملك حسين نفسه وافق أيضاً على قبول هذه التحكيم.
والتحديد النهائي لحدود الحجاز يمكن بصورة مناسبة إدخاله في معاهدة من
الملك حسين، من جهة، وحكومة صاحب الجلالة، باعتبارها تمثل جيرانه
الأفارقة، من الجهة الأخرى. وقد تعرض دول أخرى بلا ريب على ذلك،
ولكن حتى إذ ترددت تلك الدول في التأكيد تحريراً على موقع بريطانية لعائم
في جزيرة العرب، فليس هناك شيء يعير من حقيقة أن كل الجهات المعنية
تتطلع إلى حكومة صاحب الجلالة وحدها لعمل تسوية عادلة ومرضية ومهما
كانت الصورة التي يجوز أن تحدد بها الحدود بين التحكيم البريطاني وحده
يستدعي في سرحدات الحدود. وهذا عدا قضايا الحدود التي قد يسببها تحديدها

من قبل لجنة تعيينها عصبة الأمم، يظهر أنه ليس هناك عتراض لا يذلل على قدم حكومه الجلالة يعقد معاهدة مع مملكة الحجاز المستقلة، كما يحدد في نوبت المناسب، قد تتضمن أو لا تتضمن شرطاً لدعم مالي، بشرط أن المعاهدة، عند عقدها، توضع أمام عصبة الأمم ولكن يكون من غير المرغوب فيه أن يحدد لدعم مالي شكل إعانة غير مشروطة. لقد منح الملك حسين إعانة كبيرة خلال الحرب حين قد لثورة العربية التي دعمتها حكومة صاحب الجلالة وحدها وقد خفصت إعاناته تدريجياً، وخلال الأشهر السبعة الأخيرة لم تسلم أية مدفوعات وموقفه تجاه حكومة صاحب الجلالة قد تغير تماماً، وهو يتهمها عدواً بأنها حملته خلال الحرب على توقع مركز يرى الآن من غير المحتمل الحصول عليه

في ١٩ تموز/يوليو قدم وزير الخارجية مذكرو (الملحق د) إلى مجلس الوزراء يدعو فيها إلى اتخاذ قرار سريع في قضية لدعم مالي للملك حسين، لكن الأمر بقي قيد النظر وعند ذلك التريح سارت الأمور من السيء إلى الأسوأ، وكان سحب الدعم المالي، مقروناً بعمية امريسيين في سورية، وقد أكد الملك حسين شكوكه التي ينظر بها إلى دول الحلفاء ولا سمح حكومة صاحب الجلالة ومهما تقرر بشأن علاقاتنا سائر بحكام في حريرة العرب فإنه من المهم، إذا أردنا الاحتفاظ بسعود في العالم الإسلامي، أن نتخذ الإجراءات بدون تأخير لإعادة ثقة في ذهن حارس لملك الإسلامية المقدسة

٧- استشيت محمية عدن من شبه حريرة عدن كما عيئت في مسودة المعاهدة، حسب أن إدراجها قد يؤدي إلى الانطباع بأنها موضوع مناقشة أكثر من أن موقع حكومه صاحب الجلالة في تلك لمحمية، يعكس انقصة نفسها، يحتلف مادياً عن اوضع الذي يطلب، الآن الاعتراف به من دول الحلفاء بين القدعه وما كان في السابق الأمرطورية الركبة، يوجد عدد من العشائر للصعيرة، ترتبط حكومه صاحب الجلالة معها جميعاً بصلات معاهدة، وتسلم دوتب اسمية فقط وتبلغ مجموعة اسفقات في هذا الب ٧٠,٠٠٠ روبية سورية، ولا ينظر في إجراء تعبير في لصام الحاصر إلا إذا رأيت حكومة صاحب الجلالة في وقت ما، عادة تعدل حدود المحمية. وهذه القصبة لا تدخل في نطاق البحث الحاضر.

٨- من الواضح أن حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع أن تصدق به صغ خاص في شبه حريرة العرب، عند الحجاز وعدن، ما لم تعتمد مسؤوليات موازية.

تنص المادة (٤) من مسودة لمعاهدة على أن بريطانيا العظمى ستعهد باسعمال نفوذها ضمن معاملة تفصيلية في تجارها والملاحة لكل الأطراف السامية المتعاقدة. عدم يقوم بمشاريع مشروعة مثل تلك التي تستطيع أن تصممها لنفسها.

وتنشر المادة (٥) في مصاح بريطانيا العظمى سائدة في الحفاظ على السلام والرخاء لشبه الجزيرة العربية، وتنص على أن الأطراف الدائمة والمعقدة تتفق على احترام أنه معاهدات معقدة على أساس خطوط العامة المماثلة لتلك المعاهدات التي عقدت بين حكومة صاحب بحلالة وحكام شبه الجزيرة المذكورة باستثناء ملك الحجاز.

وبصف المادة (٦) المسؤليات التي تتحملها حكومة صاحب بحلالة بالإصافة إلى تلك الواردة في المادة (٤)، وهي:

(أ) التحكيم في جميع المنازعات.

(ب) الحماية من الهجوم بحراً.

(ج) ضمان الاستقلال دون التدخل في الشؤون الداخلية.

مقابل تلك عوائد، على الرؤساء أن يتعهدوا بفتح الطريق المؤدية إلى الأماكن المقدسة، وعدم اندحور في معاهدات مع دول أحسية أخرى، وعدم نقل الأراضي أو منح امتيازات بدون موافقة حكومة صاحب بحلالة

٩ - ما الذي تتضمنه هذه التعهدات؟

إنها تعرض بوضوح حالة أمور يعترف الحكام المختصون بموجها بلزوم، لامتنثال برعات حكومة صاحب بحلالة. وهذا الأمر لا يمكن ضمانه بالخوف من عمل عدائي يتحد ضدهم وحتى هؤلاء الذين تقع أرضهم على حدود البحر. هم فعلاً ساحور من الهجوم عليهم باستثناء قصص بلدان غير حصينة، وحكومة صاحب بحلالة لا يية بها لإرسال حملات باهظة الثمن إلى داخل حريره عرب ولا يمكن ضمان ذلك بالنهيد بالحصار لأن هذا سلاح صعب تتوحيه ضد حاكم واحد دون الآخرين وقد وجد عملياً خلال حرب أن هناك بلا شك مفعلاً يصل المؤيد به إلى الحاكم الحاصص بالحصار، حتى من خلال أراضي حكام يكوير على صلات ودية مع حكومة صاحب بحلالة وقد فرض

لحصار على لإمام فيه يستطيع الحضور على انموذج عن طريق عسير وحضرموت، وإذا فرض الحصار على ابن سعود فهو يحصل عندها عن طريق البحرين والكويت، وهلم جرا.

ولما كان أي تهديد في حد ذاته غير كاف لضمان موقف مرض، فلا بد من إيجاد وسيلة أخرى لتنفيذ النفوذ الذي يرغب أن تعترف بدون الأخرى به.

في حالة كل الحكام الذين كنا على صلات وثيقة بهم قبل الحرب، باستثناء شيخ البحرين، كانت سياسة حكومة الهدى أن تضع موقفاً مرضياً بتقديم دعم مالي وفي خلال الحرب تم توسيع المبدأ نفسه لتشمل الحكام الذين كان من المرجح أن يتعاونوا مع الأتراك لمصالح الحلفاء وهي الطريقة التي استخدمتها الأتراك أنفسهم دائماً، ومن الصعب أن يرى كيف يمكن أن تكون هناك طريقة أخرى فعالة.

١٠ في حالة أولئك الحكام الذين نكون أقلهم معرضة للهجوم بحر، يجوز أن يناقش بأنه لا تطلب منحة إضافية عدا الحماية من هجومات كهد من حكومة صاحب الجلالة، وأن قضية المساعدة المالية لا لزوم لها ولاستنتاج هو أن من رشيد يكون الحاكم الوحيد الذي تدعو الضرورة إلى منحه دعماً مالياً ضماناً لقامته بتنفيذ الاتفاق من جانبه، لأنه يحاكم الوحيد الذي لا تتصل أرضيه بالبحر في أية نقطة لكن هناك سبب لصعوبة تنفيذ هذا الاستثناء الاعسالي فعلاً.

السبب الأول هو كما سوف يرى من الفقرة (١١)، أن ثلاثة من الحكام التسعة الذين تتصل أراضيهم بالبحر يحصلون منذ السابق على دعم مالي من حكومة صاحب الجلالة - وهم سلطان مسقط وسلطان الشحر والمكلا وشيخ الكويت وكل اقتراح لوقف الاعانات للحكام الذين تتصل أراضيهم بالبحر سوف يتضمن وقف المساعدة المالية لهؤلاء الحكام الثلاثة وفي حالة سلطان شحر والمكلا، يقتضي إلغاء حقوقه التعاقبية فيما يتعلق بما نص عليه من منح الإعانة.

والاعتراض الثاني على حظ المناقشة الذي يؤدي إلى وقف الإعانات جميعها إلى الحكام الذين تتصل أراضيهم بالبحر، هو أن الإعانة، مهما تكن صعبة، تعد علامة تفصل خاص وكل تمييز بين حاكم وآخر، مهما يكن

منطقياً، سوف يسبب بلا ريب حسداً واختكاًكاًً واحجحة نفسها تطبق بقوة أكثر على أية محاولة أخرى للتعبير بين جماعة من الحكام وجماعة أخرى، إلا إذا التزمت حكومة صاحب الجلالة بسياسة مقررلة لتأييد حاكم واحد وجعل كل الآخرين تابعين له وهذا سوف يتضمن إعدده الطر في تقسيم شبه الحرية إلى ماطفها بطبيعة العشر، وتكون على كل حال صعية التطبيق صعوبة حسيمة بسطر الر لكره التعيدي لأي حاكم عربي بلاعرف بسيادة حاكم آخر . و . و . يتضمن ذلك أيضاً تعبيراً لشروط مسودة المعاهدة التي تتولى حكومة صاحب الجلالة بموجها لضمان استقلال حكام جزيرة العرب».

ولمعروض أن طريقة العملية الوحيدة، لضمان العود الذي تأمل حكومه صاحب الجلالة أن نحرر منه سائر الدول، هي بتوسيع مبدأ لدعم المالي لشمر جميع الحكام لمستقلين في حريه لعرب

١١ - قل أن ساقش كيف يمكن عمل ذلك على أحسن وجه، قد يكون من المفيد تدخيص الوضع الحاضر:

(١) مسقط: منح سلطاناً مسقط سنة ١٨٦١ مخم مارات قدرها ٨٦٤,٠٠٠ روبية سنوياً من الإيرادات الهندية، وفي سنة ١٩١١ منح إعانة أخرى قدرها ١٠٠,٠٠٠ روبية سنوياً بخصوص الاتفاق لتطعيم تجارة الأسلحة

(٢) حضرموت: يتسلم سلطان الشحر والمكلا^(١) في الوقت الحاضر راتاً قدره ٦٠ روبية شهرياً وفقاً لأحكام معاهدة سنة ١٨٨٢. وفي سنة ١٩١٧ منح قرصاً قدره ٤٠٠,٠٠٠ روبية يقوم بتسليده تدريجياً. وقد سجل دفع أقساط ١٥,٠٠٠ في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩ وأذار/مارس ١٩٢٠.

(٣) الساحل المهادر لا تدفع أية إعانات في الوقت الحاضر

(٤) البحرين - لا تافع إعانة.

(٥) اليمن الإمام يحيى هو في الوقت الحاضر معاد حكومه صاحب الجلالة وفي ربيع هذه السنة غرا محمية عدن ووضع موطنيه من العشائر

(١) سلاسل المكلا والشحر من أسرة المعطه . كان السلطان عبد كتابة هذه المذكرة عام ١٩٠٠ من عوض القصبي البديعي، حلف أباه في السلطة سنة ١٩١٠ وتوفي سنة ١٩٢٢ [ن.ص]

لشمالية. وقد حرت المحاولات لفتح لمفاوضات معه، ولكنها بركت، وكان ذلك بسبب اعتقال العشائر المحلية لسبعة الموقدة إلى صنعاء، وكذلك بسبب امتناعه عن الاعتراف بأن حكومه صاحب الجلالة لها أي حق خاص في تنظيم شؤون اليمن. وستكون إحدى نتائج المفاوضات حول المعاهدة الحاصرة مع الدول الحبيصة لكبرى، تقرير وضع حكومة صاحب الجلالة تجاه الإمام، وبؤمل احتمال التفاوض على عقد معاهدة معه في المستقبل القريب. وقد اقترح المندوب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة أن الكفة قد تكون أقل في نهاية الأمر، لصعاب عدم تدخله في محمية عدن، بمسحه ملبأً شيئاً كعلامة تفصيل، من محاولة إبعاده عن المحمية بالقوة.

(٦) عمير. كان السيد الإدريسي مولياً لحكومة صاحب الجلالة خلال الحرب وكان يتسلم إعانة حتى حزيران/يونيو ١٩١٩ وهو ليس على صلة طيبة بأي من حاربه الملك حسين والإمام ولكنه أبدى دائماً استعداداً بقبول تحكم حكومة صاحب الجلالة في القضايا الموقوفة. إن هذا بحكم يكون سعيداً صعباً، إن لم نقل مستحيلاً، إذا جرى أي تمييز بينه وبين الإمام في قضية المبعده المالية. وقد حثج مراراً عديدة أنه، مع ثقته مخلصاً له، لم يس فائدة من إخلاصه، وحقيقة كون الملك حسين وابن سعود نسلم كلاهما إعدات بعد أمد طويل من وقف إعائته، من المحتمل أنها كانت في ذهنه عند تقديمه هذه الاحتجاجات.

(٧) عنزة. يهدك (الهدال) حاكم فرع عنزة الذي تحدد أراضيها لعرق، يتسلم إعانة قدرها ١٧,٠٠٠ روبية شهرياً من الإيرادات العراقية. ولصهرم ان هذه الإعانة تعود إلى مساعدته له في أعمال الحصار، لكن لم يقدم أي اقتراح لتخفيض هذه المخصصات أو إلغاؤها.

(٨) الكويت: لشيخ الكويت مذ من الساحل تسأخره حكومة صاحب الجلالة، وهو مدعى من دفع المصرة، على بساين البخين التي يمتلكها في المصرة إلى حد ٦٠,٠٠٠ روبية سنوياً وقد أوصى المندوب لملكي في بغداد بإنهاء الاستئجار وأن يدفع له كل ثلاثة أشهر متأجراً وذلك بصفة إعانة وشرط أن يكون سلوكه حسناً.

(٩) حائل لا يتسلم من رشيد إعانة في الوقت الحاضر، لكن المقصود الملكي في بغداد أوصى بمسحه إعانة قدرها ٣٧٥٠٠ روبية شهرياً.

(١٠) نجد: يتسلم من سعود في الوقت الحاضر إحدى قدرها ٥٠٠٠ باون شهرياً وتسلم أيضاً م ذخراً هذه اصفة قدرها ٥٠٠٠ باون كعلامة تقدير من حكومه صاحب الحلالة لإيقافه أتباعه من الذهب إلى الحج وسوف يظهر من المراسله المؤثر عليها (ح) أن المندوب السامي في بغداد يقترح الآن زيادة إعنته إلى ١٠٠,٠٠٠ باون سنوياً تدفع كل ثلاثة أشهر وورد مؤجراً تقرير ممنوع عن انوضع سياسي في نجد إلى وزارة الهند، ويظهر منه أن وضع ابن سعود ليس هويأ حاداً بأي وجه من الوجوه، كما كان المصور في بعض لأحيان، وأن هناك معارضة شاة من جانب سائر لحكام لأية سياسة ترمي إلى تعظيمه على حساب جيرانه.

١١ - من المقبول أنه لا اعترض على قيام حكومة صاحب الحلالة بعقد معاهدة مع ملت لحجر المسفل، وأن تسيل بوحية لها تنبئت بموده لدى باقي حكام جزيرة العرب هو منحهم قدرأ أدنى من الدعم المالي ويستتج من ذلك حسب الظاهر أن حكومة صاحب الحلالة يحذر بها أن تنع ما يلي

(١) حالما يتم إبرام المعاهدة التركية وذلك مستقلاً عن مسودة لمعاهدة لتي تمالح شؤون جزيرة العرب (المسوق أ)، تقوم (حكومة صاحب الحلالة) بعقد معاهدة مع ملك الحجاز تنص على ما يلي:

(أ) إنه، مقابل بعض التعهدات المعينة التي يتعهد امك حسين، برتب حكومة صاحب الحلالة ويضمن قرصاً مؤثماً على واردات الكمرك والموارد المعدنية في البلاد

(ب) به، فيما يتعلق بعلاقاته الخارجية مع سائر لحكام العرب، يتعهد يقبلون بحكيم حكومة صاحب الحلالة في كل قضية. ومن المندوب إحرء المفاوضات عن طريق الأمير فيصل.

(٢) سالف يتم التوقيع على مسودة المعاهدة (ممدوح أ) سم إحد سائر لحكام جزيرة العرب المستقبين بحاز ذلك، ويدعون إلى الدحول في العلاقات التعاهدية القائمة بينهم وس حكومة صاحب الحلالة أو تعديلها أو إبرامها

١٢ - شكل الفعلي لتي تنعده المساعدة المالية لحكام العرب الأخرى لا يمكن أن يكون إلا أنه حتى يتم قول المبدأ العام بر حوب مساعدتهم بهذا الصورة. ولكن يقترح، في صدد لحكام يدين تحتوي أرسيمهم على موارد

تصحر بعروض، أن يأخذ الدعم شكل قرض، قد تصممه لجنة صاحب
الجلالة، وفي حالة لحكام مثل اس رشيد ممن تكون أراضهم غير متاحة قطعاً،
يأخذ شكل محصصات شخصية صغيرة تدفع بالتجبر وتُعطى مقابل بعض
التعهدات المتعينة، كالمحافظة على طرق الحج وتثبيت الحدود التي يمررها
التحكيم البريطاني والامتناع عن الأعمال العدائية ضد جيرانه ومع الحدود
الخارجي

وما لم تكن على استعداد للذهاب إلى هذا الحد، فلا جدوى لنا لطلب
لاعتراف بموقع في جزيرة العرب. وحتى يتم قبول الصداق العام لا يمكن
تخطيط سياسة مفصلة لمواجهة الحالات الفردية

٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

(التوقيع) هـ. و.ي. (هيوبرت يانغ)

الملحق (أ)

اقترح الوفد البريطاني بشأن وضع مسودة معاهدة
تتعلق بتسوية شؤون شبه جزيرة العرب

المقدمة

المادة (١)

يعترف الطرفان لمعاقدين السامون باستقلال شبه جزيرة العرب من لسطرة
إدارية كما هي معرفة في المادة (٢) ويصرحون بأنهم لا يبالون بتوسع
إقليمي لأنفسهم في شبه الجزيرة المذكورة.

المادة (٢)

لأغراض هذه المعاهدة تنص على شبه الجزيرة العربية (أ) جميع الأقاليم
عدا إقليم مملكة الحجاز والمحمية البريطانية في عدن والمنطقة المحيطة بها،
(ب) البحر التي تقع داخل الخط لمشروع أدناه، سواء أكانت فيما مضى تركية
أم لا.

هذا الحط يمتد من :

(أ) خط الحدود بين جزيرة لعرب ومصر على رأس خليج العمدة، خط العرض التقريبي ٢٩ درجة ٢٧ دقيقة شمالاً، وحط الطول ٣٤ درجة ٥٦ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ٨ أ)، إلى :

(ب) النهاية الغربية لبحره لبحرية سمته إلى الغرب من جزيرة تيران، ثم إلى .

(ج) لصحرر الجنوبية لعرب من حرر حشش لكبرى، حط العرض ١٣ تقريبي ٣٩ درجة ٣٩ دقيقة شمالاً، حط العرض ٤٢ درجة ٣٥ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية لبريطانية رقم ٢٥٢٣)، ومن ثم خلال النقطة لنهاية الجنوبية الغربية لشيخ مالو من رأس باب المندب، إلى :

(د) خط استداة مقياس عمق السماء - ١٠٠ في خليج عدن في خط العرض التقريبي ١٢ درجة ٢٩ دقيقة شمالاً، حط الطول ٤٣ درجة ٣٦ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ٢٥٢٣)، ثم على طول حط استداة مقياس عمق السماء - ١٠٠، كما هو مؤشر على خريطة وزارة البحرية رقم ١٠١٢، حوالى ساحل جزيرة العرب الجنوبي الشرقي، إلى :

(هـ) حط العرض ٢٢ درجة ٣٠ دقيقة شمالاً، حط الطول ٩٥ درجة ١٥٥ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ١٠١٢) من رأس الحد، ومن ثم إلى

(و) حط لعرض ٢٦ درجة ٣١ دقيقة شمالاً، حط الطول ٥٦ درجة ٣٣ شرقاً، في ساحل الخليج العربي (البحري) (خريطة وزارة بحرية البريطانية رقم ٢٨٧٣)، ثم على طول لفاص المعبدة إلى الشمال لجزر صاب وستو طاب وسري وحلول، إلى :

(ز) لقطعة لتي تلتقي فيها سهبة الشرقية لحدود العراق لجنوبية بالحدود الفارسية (الإيرانية) كما هي محددة في معاهدة أرضروم

إن حرر اسحر الأحمر لتي يقع ضمن هذا الحط توضع تحت سيادة الرؤسا المستقير في سز، ولكن شرط مراعاة أحكام المادة (٨)

المادة (٣)

بالنظر إلى قرب شبه جزيرة العرب من مناطق تعود إلى الأباطورية

لبريطانية وإلى المواصلات لبحرية مع الهند، يعترف العرفاء المتعاقدون بسمون
لآخرين من بريطانية العظمى لها مصالح سياسية خاصة في شبه الجزيرة
لمذكورة باستثناء مملكة الحجاز، وبصريحون بأنهم لا يطلبون شهوداً سياسياً في
تلك الأقاليم.

المادة (٤)

تتعهد بريطانيا، عظمى، من جانبها، باستعمال شهودها لتؤمّن وضعاً لتجاره
وملاحه كل العرفاء لمتعاقدين اسديين، حين يقومون بأعمال مشروعة، لا يقل
تفضيلاً عن ذلك الذي قد تستطيع تأمينها لنفسها.

المادة (٥)

بأنظر إلى المصالح السائدة لبريطانية العظمى في الحفاظ على سلام
وبرحاء في شبه الجزيرة العربية، يوافق العرفاء المتعاقدون الساعون على احترام
أية معاهدات تعقد على أساس الخطوط الهامة بتلك التي سبق عقدها بين حكومه
صاحب لجلالة سريضة وحكم شبه الجزيرة لمذكورة، باستثناء ملك بحجر.

المادة (٦)

هذه المعاهدات المختلفة تنصص عموماً أحكاماً بأن حكومة صاحب
الجلالة تقوم بتحكيم في كل المنازعات التي تقع بين الرؤساء المذكورين،
وبحمايةهم من لهجوم عن طريق البحر، وبضمان استقلالهم بدون التدخل في
شؤونهم الداخلية وتتعهد الرؤساء بالمحافظة على فتح الطرق المؤدية إلى
سندان المقدسة، وعدم الدخول في معاهدات مع الدول الأجنبية، وعدم تعيين
الأرشي أو منح امتيازات بدون موافقة حكومة صاحب لجلالة

المادة (٧)

لعرض القضاة على كل تجارة بميل إلى تشجيع أو تشديد القلاقل في شبه
الجزيرة، كتجارة لأسلحة وبيع العبيد، بح، تخول القوات بحرية سريضانية
حرة في سعور مع الرؤساء العرب المحتضين في تصد تلك الموانع، وحصر صرف
تفديد أحكام لاتفديه لمراقبة تجارة لأسلحة في مياهم الإقليمية

المادة (٨)

يعهد بإدارة قمران إلى حكومه صاحب لجلاله سريضانية في سبيل

لمحافظة على محطة لحجر الصحي هالك وإدارة جرر جبل طير وحديقة القمة الوسطى من مجموعة جزر اربير وأبو ين، يعهد بها أيضاً إلى بريطانيا العظمى للمحافظة على مدثر الإصاءة فيها ويعهد إلى بريطانيا العظمى أيضاً بالمحافظة على منائر محاء.

المادة (٩)

سوف تهتم حكومة صاحب الجلالة البريطانية اهتماماً خاصاً بتأكيد كون الرؤساء الدين لهم معاهدة معهم يقدمون كل التسهيلات لمساندة للمصالح الصحية إلى مرور الحج.

[131109/ME./44a]

الملحق (ب)

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩

سيدي،

أمرني اللورد كرزن بالاعراف بوصف كتابكم المرقم ب ٥٦٥٦ بتاريخ ١٨ أيلول/سبتمبر من الموضوع الملكي في تعداد عن موضوع ابن رشيد

فترض لورد كرزن أن السيد الوزير موسعو سوف يصدر التعليمات إلى المبعوض الملكي بشأن لحظة سي عليه اتحاد في اجتماعه بقدام مع ابن رشيد، ويكون سيادته مسروراً للحصول على فرصة لإبداء رأيه في التعليمات المقترحة قبل إرسالها فعلاً.

في هذا الخصوص سرعي أنظار مستر مونتاعيو إلى برقية هذه الوزارة لمرقمة ٦٤٢ والمؤرخة في ٢٤ أيار/مايو إلى المندوب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة في موضوع مفاوضات المقترحة مع إمام صنعاء، وقد أرسلت صورة منها إليكم بكتاب هذه الوزارة المرقمة ٧٥٦٣٢ م تي/٤٤ بتاريخ ٢٦ أيار/مايو الماضي. وفي طيه صورة أخرى تسهيلاً للمراجعة.

يتحرراً مبادئه فيقترح أن حطة اسباسة العامة الموصوعة فى هذه المرفقه وه
ككون من حمفد اناعها فى أفة مباحثات مع من رشفد بن هذه الماعفة من
الحكام المتمعن بالحكم الاءى الوارءة ففها ماعسارهم أولئك الاءى ككون
حكومه صااب الحلاء مساعفة للاعراء بهم، ممطق فقط على الاءى فاحتمل
أهم ساءرون بأى برنف مع الإام، ولم فقصم ممأ أن شممل كل شه العجرة
أو أن شمئى الاعراء بالاستقلال الاءلى لابن رشفد.

إن لمدوب الملكى سوف فكون بلا رفب فى وضع مساعفه على الوصفة
بالحكم الاءى فشار إلفهم فى أفة مباحثات مع ابن رشفد، وأنا أفترح، فسطر
المستر موماعو فى الأمر، أن ارأه سوف نطلب مسفاً، لأحل التوصل إلى قرر
فى الخطة التى ففبعها فى مباحثاته.

فرى لورء كرز أن مفصوص الملكى فى مءء فحب بن تصءر إله الاعمام
أفصاً ساءفر ابن رشفد من الففم بأى عفاء على ابن سعوء، وأن عءم قوله فها
لحاءفر فكون مسفاً بأمله فى إنشاء علاقات اءامه مع حكومه صااب الحلاء
أشرف إلخ.

FO 686/44

(الأصل العربى)

٢٠٢

(كتاب)

من شرف عبء المامسن - نائب وزفر آأارجفة المآآاز - مكة

إلى نائب المعمءم البرفطانى - آءة

مكة المكرمة وكالة الآارجفة

للدولة الهاشمفة عءء ١٣٢

الآارىخ: ١١ صفر ١٣٣٩

٢٤ آشرفن الأول/أكتوبر ١٩٢٠

آضرة الآآاب الموقر

مء بفا ما فآب من الآفا وأل آلاءة مولاف أمرى أن أسف لسعاءآكم

سروره وشراحه من مال رقم سعادتكم لمصادف ١٠ شهره الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٢٠ المشتمل على مؤدى المبحث لتي أشرنم فيها الواردة على ساحته أيضا من بحله السامي فيصل ومن جناب الامر حسب لطف الله، بحصول المناسبه التامه التي كان حالاته يتوجها لمبحث مسأله رئاسة الوفد والتي جاري تسويد مال ما يفتضى تحريره سعادتكم لإزالة ما حصل في أمرها من تشويش، التي حقيقة بشأنه هو أن الوفد المذكور يعين سكره قبل حارب سورية وعريمه بحله السامي فيصل إلى أوروبا، ومن صفة هذا أن رسسته عهد بها للأمير حسب لطف الله، وعندما وردنا إحداه نجاسته بقولها وكان بحله السامي فيصل مترددا في سرعة ريارته للندن وضرورة استفتاء العظمه البريطانيه عن كيفية كل ما يعلو بمقرراتنا مع عظمته وهي المهمه الثانيه للوفد بعد مهمه الأساسه وهي تقديم شكر حالاته بحالته حشمة الملك، حرر برقية الأولى لخدمه بطارة حارحية براسة المشار إليه كما أشرنم، وعقده أتد من سجل الأجل فيصل بأنه عدم على رياره لندن المحمية في ١٢ الجاري الأفريقي، فمن ضرورة طبيعة مكانته أبقا لخدمه لبطر المشار إليه بتحويل براسة الوفد إليه، وهذا لا يسلب لأمر حبيب لطف الله سمته في الوند، وكما ولم نزل نكلفه بما يقوم لحيث قدوم الفجبل النجيب المشار إليه فيصل للندن، وهذا ضروري وهذا أساس برقياتنا في شأن الرئيسه

بعد المبحث فيما كنتم بينه من أن الاوثة ليست مناسبه لاستقبال الوفد فعول بأن المسأله أيسر من أن تتكلف الوزارة لمشار إليها بما أوردتم بعده من إرسال مصدر عن السلطان أو تأدي من ذلك لمساخلة الأمر حيث حلاله مولاي هيئة تشكر بالبيان عنه لطف عدياب حلاله حشمة الملوكية، وصما تستفتى حكومه حشمة حالاته عن كل ما يتعلق بمقرراتنا، فقول الوفد وعدمه متعلق بمحضر شرف بریطاس بدمما، وهذا فلا مؤاحلة بـ حساب المعتمد إن قدا إن بریطاب العصى كأنها مصب يدها منا كتما فإن قول الوفد وإعصائه الجواب أيسر من أن يستدرم أهميه بحول دونها ذلك لأسباب وهذا مظهر، ولولا حرص على المحافظة في كل حاله على صيانة ما سوسا من فريض الوفاء والحقوق مقدسة لأبقا الوفد بمقرقه للندن في الحال قبل إعلام حكومه جلالة الملك. لذا سادر ببيان ما ذكر، وجرين تكريماتي أهديها حضرتكم.

١١ صفر ١٣٣٩

نائب وكيل الخارجية شرف عبد المحسن

(الأصل العربي)

٢٠٣

(كتاب)

من الملك حسين - مكة

إلى نائب المبعثد البريطاني في جدة

الرقم: ٢٧

التاريخ: ١٠ صفر ١٣٣٩ هـ ٢٥

تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

حضرة الجناب الموقر

بعد ما ان ما يحب لسعدتكم من السوفير، أفد، سعدتكم تلموياً عن تعدي
الأحبر من رحاحيل صاحب اس سعود في تربه والحرمة وما كب، حمارب
لسعدتكم إلا من قبل لمعلومات لاسا متيقين أن ما هيا نتيجة إلا إدامه سفث
الدماء وصياع الأموار، ولكن حشيه من أن لا تأولو هدا، ما تأولتموه عند
بحارب لكم اسبق، وتصريحاتكم أقرها في رقيم ٢٤ لحجة ٣٨ و٩ سننمر
٢٠ بأن حكومة حلال الملك يس هدا من سباسب، حرصاً على شهره العرب أن
يشاع أو يقع في بلادهم شيء من القتال والتعديت ما أمكا أر نصرح بكم أمس
باسبة للجمعة ولاشتعالاب الرائدة من أن المعتدي هو حسين بن حريش أحد
قود مأمور لخرمه لد سادر تحرير مردين هدا، بأن مثل هؤلاء الأحلاف إدا سم
يروا رادعاً لهم عن تعدياتهم على أموال الغير فصروري تحاسرهم وتماديهم في
دك، وهذه الحطة والساسة المتبعة تحذف لحقاصد البريطانية ومعايره لما تشير
ليه كيباً، وعداه فإن لحكومعه غير عاجرة عن مقدومهم لا، لأن ولا من قبل
لا، ولكن حرمة وورديه لحقوق الوفاء والصدق مع حكومة حلاله اسبتك تمنعا
عن الخروج عما توصمنا به على الدوم، وتؤكد علينا بأننا لا نتجاوز عليهم،
ولكن نتيجة هذا ستكون قبيحة وفي أشد درجات الفجح.

وأقلوا جريل التوقيير.

١٠ صفر ١٣٣٩

امضاء (حسين)

٢٠٥

(مذكرة)

التغييرات في الوضع الدولي العام منذ تاريخ التعهدات البريطانية الرئيسية حول الشرق الأوسط

دائرة الاستخبارات السياسية

وزارة الخارجية

(خاص ٩)

من الواضح أن التغييرات في وضع لا تؤثر من ناحية فورية في صحة الاتفاقيات الموقعة ما لم تتعلق هذه بصورة معينة بعوامل يمكن بيان تغيرها أو تتضمن شرطاً عاماً مآله «عودة الأمور إلى ما كانت عليه».

ومن الناحية الأخرى إذا أمكن بيان أن الاعتبارات التي انتهى عندها كمال لها دور مهم في وضع الاتفاقيات، أو أن اعتبارات جديدة قد قامت مما سمح بكن التكهن به ممكناً آنذاك، فإن هذه تكون بخاصة مهمة في أي إعدادة نظرة في الاتفاقيات، لا كووثائق قانونية، بل كبريات مؤتمتة يعاد لمطرها على أساس العدالة والتفكير السليم.

إن سلسلة المفاوضات الرئيسية حرت خلال لمدة من تموز/يوليو ١٩١٥ إلى آب/أغسطس ١٩١٧ ودرت هذه المفاوضات مع الملك حسين وعمره وروسية وإيطالية وابن سعود وأهم لاشيئات هي المعاهدة مع الإديسي (٣٠ نيسان/أبريل ١٩١٥)، ومهمة المشروع الإنكليزي - الفرنسي لوضع الحجر في المستقبل ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧، ولسان المشترك المؤرخ في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨ الصادر من الحكومتين الفرنسية والإنكليزية حول مستقبل سورية والعراق.

وهكذا بصورة عامة كانت سلسلة المفاوضات لى درت حتى بلغت مهيبة في تبادل لمذكرات مع إيطانية في ١٨ آب/أغسطس ١٩١٧، قد حرت حين كانت حملة عديولي (حاق فعة) تحت لسيدي، ولم تتأثر بصورة حذبه لا بالعودة الروسية ولا مدخول أميرك (في الحرب) ومع أن عديين لصادفين

الأخيرين وقعا من حصنة أشهر وأربعة أشهر (دانتوالي) قبل إبحار الاتفاقية
الابطالية، فإن الخطوط الأساسية لما تقرر في السابق والاتفاقات المهمة عاية
لأهمية مع فرنسة وروسية التي كانت الاتفاقية لإيطالية ملحقاً لها، قد عفدت
قبل عشرة أشهر من الثورة الروسية.

(١) التغييرات في الوضع العسكري

١ - تعهدت حكومة صاحب لجلالة لأول مرة للشريف حسن بكتاب من
المندوب السامي في القاهرة مؤرخ في ٢٤ آب/أغسطس ١٩١٥ وكان موضوعاً
على أساس تعلّيمات أصدرت سرّية وررة لحارحية بتاريخ ٢٠ تشرين الأول/
أكتوبر ١٩١٥، وقد أثار السير ادوارد عراي القصبة العربية مع السفير الفرنسي
واقترح تعيين مندوب فرنسي لتحديد المصالح الفرنسية في سورية مع ممثلي
بريطانية العظمى.

وفي هذا لتاريخ كانت القوات الفرنسية والبريطانية لا تزال وقعة على شبه
حريرة عاليبولي (جناق قلعة) ومع أن الحملة كانت من قبل ذلك فشلة فإن
قرار المحبة لم يتحد إلا في لشهر الثاني وبم يقد حتى نهاية السنة وفي هذا
الوقت كان لأثر تركيز معظم الحيش التركي في المصابق، وأشير إلى سورية
أنك بأنها مطهرة أو أحلب عنها القوات التركية وكان المتوقع أن اثورة العربية
قد تصع جداً بهائياً للسيطرة التركية في كل البلاد الواقعة جنوب طوروس لكن
هذا الاحتمال ولو أنه كان مأمولاً أكثر مما صار إليه لم يتحقق ولم
نصورة حزئية وفي الجنوب الغربي كان الأتراك لا يزالون وفقيس في لأراضي
لمصرية، وفي الجنوب الشرقي لم يكن لبريطانيون قد وصعوا قدماً راسحة في
ولاية بغداد. وطرد الأتراك إلى لجند لآخر من (جمال) طوروس، إذ تم،
كان يتوقع أن يتحقق أولاً باشورة العربة نفسها وثانياً بتحويل الأتراك إلى
عاليولي (حيث ذل الجهد الفرنسي، وبو أنه كان دائماً أقل من جهداً، قد يرى
أنه مشارك في حرب ضد تركية على أساس المساواة) وتحرير الولايات
لعربية بحملات محلية منصرة للحيش العربية لم يكن قد بدأ (بانشاء ولاية
المصرة) ذلك كان صعباً أن يفسح المصالح البريطانية (بانشاء المصرة دائماً
في المقايضات) بسبب لمصالح الفرنسية والعربية في المنطقة جنوب طوروس
إلى درجة لا تظهر أنها عادلة في ضوء الأحداث التالية.

٢ - مرة أخرى نقول إن التعبير عن المصالح الفرنسية في سورية قد بدأ كملحق عرصي لثورة العربية - وكانت اسية مصروفة إلى قون أوسع لمصالح العرب المتفقة مع مصالح حلفائهم وقد بدى كحجر من حصص ترمي إلى شجيع العرب للعمل والمشاركة على صورة وسعة لاندحار تركية عسكري - هي لتحقيق كإضافة سياسية لتعهد عسكري ولم يكن من المتوقع أن ذلك يؤدي إلى تحديد وضع للمصالح السياسية في تركيا وشبه الجزيرة العربية، لفرنسة وبريطانية لبعضى وروسية ويطالبة، مما قد يعترضه العرب وسائر القوميات صاراً بمستقبلهم إن اليه لأصلية مسجلة في مقدمة مذكرة السير أدورد عراي لمؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩١٦، بنى السفير الفرنسي، القائد لشروط الاتفاق لانكليري - الفرنسي «لأن حكومة صاحب الحلال تعترف بالمواثيق لفضية لحلفاء العدة الشائنة عن خلق وضع سياسي داخلي ملائم أكثر في تركيا» وقد اعترفا حفظ المصالح الفرنسية في سورية ضد «الحدث الواقعي» ثورة ناجحة يقوم بها السوريون أنفسهم ولم تتصور قط أنها تعرض لسوريس وسائر العرب «حدثاً واقعياً» لمصالح فرنسية مضمومة في سورية، قبل أن يتمكنوا، لا هم ولا الفرنسيون من القيام بعمل عسكري هناك

والواقع أن الترتيب الذي أقدمنا عنه كتابع لمشروع برمجي إلى المحصول على تعاون العرب قد عتبر نفسه (نتيجة للموقف الذي تحدته الحكومة الفرنسية والتعديلات في الوضع العسكري) ليكون حجر العثرة الرئيسي في طريق تعطف العرب مع قضية الحلفاء.

٣ ثم أيضاً، خلال الأشهر الأولى من ١٩١٦، حين أخذت المفاوضات لانكليريية الفرنسية الروسية تقترن من نهايتها، كانت روسية تحمل العبء الرئيسي للحرب في تركيا وبعد احتلاء عاليبولي وبدء حصار لكوب (كلاهما في كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥)، كان الجهد البريطاني المعلن ضد تركيا أقل دوحه مما يدهور إليه من ذلك أو بعد ذلك كان أكثر من نصف القوى التركية يحاربها الروس في أرمينية، وقد يرغم هؤلاء بأنهم أبقوا بموقف عسكري في تركيا للحلفاء بحركاتهم في بلاد فارس (إيران) العربية في نهاية سنة ١٩١٥ وباحتلال حرموم في شباط/فبراير ١٩١٦ وهذا الاعتبار أشير إليه مرات متعددة في وثائق لتي تتعلق بالمفاوضات في ذلك الوقت من الجانب البريطاني

مد ذلك الحين عند توزيع حمل الجهد كذا لم يقم الفرنسيون بأي دور

في لحرب ضد تركية مد إحلأ عاليولي، ولا الايطاليون قاموا بدور آذاك ولا منذ ذلك لحين. أما الروس، مع أنهم تابعوا انتصارهم في أرضروم باحلال أررمجان وطرانور سنة ١٩١٦، فعلوا أكثر من العاء مشاركتهم سمريق قوتهم في هذه الجبهة - بهار وضع موانئ اعقتصاد وسكك حديدتها تحت التصرف استراتيجي لتركية، وكانت نتيجة أن حاحا اشمالي شرقي في يراا قد بعرض لتهديد شدة حلاا المرحلة الأخيرة من الحرب، وحاق وضع في دريچاا وداعستان قد يلحق أشد الأذى بموضعها في الشرق الاوسط

٤ أحدثت بريطانية تحمل العاء على عتقها أكثر فأكثر، وفي وسعا أن يدعي أنه منذ ربيع ١٩١٧، على كل حال، حملنا لعاء وحداا إذا استطع أي فريق آخر أن يقدم مدعيات على أساس الجهد العسكري فذلك الفريق ليس حدماءا الأوروبيين، بل الأهالي لمحمديون - العرب، الأرمن، اليهود الصهيونيون، اسباطرة، وليس أقل منهم اليونانيون - لدير يزلو إلى البصال لأجل الحرية ضد الأتراك

إن لعرب الدين لم يكونوا قد تحركوا، في الوقت الذي عقدت فيه الاتفاقيات الانكليزية - الفرنسية - الروسية، عملوا مد ذلك انجس عملا جيد في الحجار، وتعدونو معا في شرقي الأردن وفي سورية، وثابروا خلال أكثر من ستين من الحرب وحماقتهم في إثارة ثورة في سورية بدون مساعده كل منشأ للعزيمة، لكن من الإنصاف أن بأحد بطر لاعتار حقيقة أن سب ذلك يعود إلى انوضع العسكري عام فصلاً عن عدم فعائه العرب أنفسهم، وأنه في آذار/مارس ١٩١٦، حين كان الشريف حسين على بعد أسابيع قليلة من بدء العمل، بصحه السير هري مكماهون مربيين باستدعاء فصل من سورية والتركيز على تصفية للحجار، وهذه الصبحة كانت جرنياً بوحى من الحذر العسكري، ولكنها كانت جرنياً أيضاً، من اعتار حساسيات الفرنسيين السياسية.

نظم أرمن لقفقاس متطوعين سحابروا من أجل روسيا في بداية الحرب، وهذه بقواب، ولو أنها لم تعامل معاملة حسنة من قبل السلطات العسكرية الروسية، شاركت بأكثر من حصتها في القتال في الجبهة لأرمسية، وكانت مسؤولة عن الكثير من النجاح الروسي ولما مرق انجيش الروسي في بداية ١٩١٨، بهذا الأرمن قصارى جهودهم لتسلم الخط وانسحبوا وهم يقاقدرون، ولم يتعاهموا مع الأتراك حتى شهر حزيران/يونيو. إن الأرمن، بقدهم أنفسهم في

الثعرة في تلك الظروف انيائية، وبعد الصدمة الشديدة التي أصابت وحودهم سنة ١٩١٥، قد استحووا شكر الحلفاء، وخصوصاً برصايه العظمى، وودمو مشاركته حسمه للحرب ضد تركية، ثم تتأثر سخارب قوة الجبرال دسترفيل لمؤسسة في التعامل مع منظمات الأرمن المحلية في باكو.

إن عمل اللاجئين الصهبونيين الفلسطينيين في معركة عاليولي وبعد ذلك وعمل سيطرة في منطقة أورمية بعد لخارنه لروسية، كانا أيضاً مهمين بالنسبة إلى وسائلهما.

رغم ما يتعلق باليونان، إن تغير وضعها ملائم جداً للقضية وحمده عاليولي التي كانت السبب، قديلاً أو كثيراً، في بدء سلسلة لمقدمات التي نتجت عنها لانتفاضة، سرعت القتال أيضاً في اليونان بين حرب الميسو فسرديوس وحرب الميث فلسطين لسابق إن العروض التي قدمت إلى اليونان عن أراضي واسعة في آسيا لصعري العربي وجزيرة قبرص سمحت حين انتصر حرب فلسطين في آسيا واتبع سياسته معادية عليية تقريباً للحلفاء. ومن الحق القول إن حكومة وفتية صدرقه للحلفاء ومتعاونيه معهم في الحرب قد شكلها الميسو فسرديوس في سلايك لكن انقسم الأكر من المملكة بقي تحت سلطة حكومة أثينا، وكان طبيعياً في مقدمات مع ايطالية، أن تدعى الادعاءات اليونانية في الأناضول تجاهلاً تاماً.

إن طرد الميث فلسطين واتفاق سلايك وأثينا مرة أخرى، والدخول الرسمي للمملكة جميعها في الحرب إلى جانب الحلفاء، كل ذلك لم يجر إلا في أوائل صيف ١٩١٧ حين كانت الاتفاقية مع ايطالية قد سبق أن اتحدت شكلها.

وفي هذا الوقت جاء الاشتراء المخصص والشديد للحكومة اليونانية الحاصرة في معارك مقدونية، وخصوصاً في مرحلتها الأخيرة، والمجاح الذي حارته نتائج مهمة جداً لكسب الحرب، ليضع مدعيات جوان بشأن قبرص وحرر الدوديكاير ولقاطعات اليونانية على ساحل الأناضول لعربي على أساس محلي كل لاحتلاف وحين تجرى لسوية النهائية، لا بد من أحد هذه سطر الاعتبار.

٥ نصية لعمدة عن أثر «المجهود بحربي» على شروط لسوية أثيرت

في المفاوضات مع ايطالية بعد مؤتمر سانت جان دي موريس في نيسان/ابريل ١٩١٧، وضع مجلس وزراء الحرب - بالنظر إلى معوض الذي أحاط بأوضاع بعد الثورة الروسية، وأيضاً بحقيقة أن «الجهد الحربي» الايطالي ضد تركيا كان (وقد بقي) كمية مهملة - كشرط لقلوله للمشروعات التي قدمت في المؤتمر، انطلب التالي:

«إذا كان، في الوقت الذي يحس صريح، استملك انشغال أو الحربي للأفسيه لني بطر فيها في الاتفاقيات بين بريطانيا العظمى وفرنسه ويطالبه وروسية، فيما يتعلق بالتصرف في جزء من الأسرطورية العثمانية، يمكن السماح بكنته لواحد أو أكثر من هذه الدول، فعدته تؤخذ مصالح الدول ذات العلاقة بغير الاعتبار العاد محددًا، مع مراعاة الجهود التي قدمتها كل دولة»

هذه نصيحة عارضة الايطاليون بشدة، واستعصى عنها في المسودة النهائية بالعبارة الآتية:

«إن ميراث القوي في البحر المتوسط يؤخذ بغير الاعتبار العدن وفقاً للمادة ٩ من اتفاقية لندن المؤرخة في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩١٥».

بدون هذا قد يكون تبارلاً من حسا لأي دعاء يؤخذ بغير الاعتبار في اتسويه بسنة جهده خلال الحرب. ولكن، كما أشار إليه اللورد روبرت سيسل حين قدم التعديل المقترح إلى مجلس وزراء الحرب، أن الصيغة الجديدة التي تشير إلى «سحر لمتوسط فقط لا تمن العراق أو شبه جزيرة عرب حيث نعتق المصالح البريطانية بصورة خاصة يضاف إلى ذلك إشارة البحر صا تركية وعقد الهدنة معها قد جرى كله بيدنا، تعضي المبادرة عملياً لحكومته صاحب الجلالة في وضع شروط السلام مع تركية.

وهكذا يكون لتعبر في وضع العسكري في تركية تأثير حقيقي عملياً في إعادة النظر في الاتفاقيات ويكون هذا لصالحنا.

(٢) التغييرات في الوضع السياسي

١ - إن المفاوضات لتحديد المصالح في تركية بين دول الحلفاء قد سدها طول المدة كون روسية سبق لها أن أعدت بينها في صمم لأساسة (استسول) والمنطقة الواقعة على جهتي مصايق البحر الأسود - وهي - على سوية حلفائها.

ولما كان هذا الاتفاق السابق قد تضمن حرباً حتى انتهية مع تركيا، فإن لتجاوزات الإصافية على المصالح الحيوية للأمبرطورية لبريطانية لم يمكن لنظر إليها وكأنها نصيب الحرب. ولأثرها يحاربون حتى الموت لاعاد أرمير وولاية ايديس، لكنا إذ كنا قد تعهدنا أن جعلهم يحاربون مثل هذه الحروب لأجل الأستانه فلا يحصل أدى من التعهد بشأن أرمير أيضاً قدم هذا الاعتار مرات متعددة في لوثائق الأولى لسي تعرج مفوضات مع بصله من انجاست البريطاني^(١).

٢ - مرة أخرى تعترض لاتفاقيات مع فرنسا وإيطالية سبباً أن لاتفاقية تسمح روسية منطق في المناطق لشمالية الشرقية لتركيا آسية والأثر القديسي لزود هذا الادعاء لروسي على الادعاءات الفرنسية والابطالية لا يحتاج إلى معالجته هنا، لكن أثره العملي مهم.

ب - دراسة الخريطة يدل على أن الادعاءات الفرنسية والإيطالية قد شككت على أساس الافتراض بأن روسية سوف تستمر على الوجود كدولة عظمى ضمن حدودها القديمة وسوف تثبت تثبتاً قوياً في لاستانه والمصايق والمنطقة انشعالية اشرقية يمكن لتعرض لمدة دقيقه واحدة لوضع الحربي في لأمبرطورية الروسية وتركية، باستثناء أن الادعاءات الفرنسية والإيطالية والبريطانية (دور الادعاءات الروسية) قد تحققت. يبقى البحر الأحمر والمنطقه (ب) وشبه الجزيرة العربية محجوبة بالمناطق الفرنسية والابطالية عد، جهة إيران. يمكن لوضع الابطالي في المنطقة الحصراء والمنطقة (ج) وانوضع غربي في منطق لرفاء يقدر، على الأقل، غير مستقرين.

٣ - بل روال روسية لم يصبر لم بعدى العامة نتي وصعت على أساسها الأهداف المدية محتفظة بالحكام، لكنه عدل، بر عكس، أهميتها السبية، وقد أكد هذا تطور تدخل أميركا (الولايات المتحدة في الحرب).

ب - مبدأ الحسنية قد تضاءل الحصراء منذ بدايه، لكن في اسداء لم يعط لأوروبية إلا في حالة معينة، ويحب أن يكتيف في امحلات لأخرى على الأكثر لمصالح لترواحة ولأقتصاديه وادبلوماسيه للدول لحقيه العظمى

(١) مثلاً مذكرة السير مارش سايكس برقم ١٧/١٢٨٤٨.

وهذا المبدأ مال إلى تراجع بعيداً إلى الحلف في المناطق، كذلك التي يسألها السحت هذا، لني لا يكون أهلوه قادريين فوراً على أن يحكموا أنفسهم حسب الخطوط الأوروبية، وقد لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك أبداً

٤. هكذا يرى لاقتراحات التي قدمها الشريف لإنشاء دولة عربية أم اتحاد عربي مستقل اعترفتها حكومة صاحب بحالة تؤدي إلى موصلة الحرب فوراً من الحية العسكرية ضد تركية لا إلى إجراء دولة عربية مستقلة الأقاليم العربية بعد الحرب^(١) وعند قبول ادعاءات لشريف لوطية كان على حكومة صاحب التحالة أن تجد معارضة من حكومتها فرنسية والهدد، وكلاهما كان يشكان في لقيمة العسكرية بحركة العربية، واعتراضاً على الادعاءات العربية التي بمنع مصالحهما لقائمة^(٢)

حشت حكومة الهدد على ساسه ترمي إلى ضم العراق على أساس احداث برصدة في الخليج ومنازات ايرني والملاحاة لبريطانية في الأنهر وسادة لتحرره السيطانيه وجهود لهدد في حرب العراق فضلاً عن ضروره سيطرة بريطانية على العراق لضمان أمن الامبراطورية الهندية.

وكان لفرنسية ادعاءات في ضم سورية موضوعة على أساس اعتبارها في المونني، والسكك الحديدية وحدماها لولاية لسان وحميتها بمسيحيين للاتين عموماً، وهي ناتجة عن الامتيازات، الأجنبي مع الحكومة العثمانية وموافقة البابا، فضلاً عن شعور عاطفي عام من شأنها ورثة الصليبيين التي كانت مماراتهم في القرون الوسطى في شرقي البحر المتوسط فرنسية في ثقافتها

وكانت لسيجة حلاً أرضياً وسطاً من المصالح لرسحة للدون الحاروجة ومطامح لأهلها لمحبيين - مع لاحتفاظ بعض مناطق لتسويتها حسب هد المبدأ أو غيره

٥. ثم هناك قضية الأرمن الذين يحتمل أنهم يستطيعون حكم أنفسهم مثل شعوب اسفان، وب تأكيد أحسن من لعرب أو الترك خلال المفاوضات مع

(١) مثلاً محاصر مدير لاستخبارات العسكرية في رقم ١٦/٥١٠١٨ وبتقرير السير ج. بيوتنر عن مؤتمر في بتروغراد في ١١ آذار/مارس ١٩١٦ في رقم ١٦/٤٧٩٥٠ أيضاً في رقم ٢٣٥٧٩/١٦

(٢) مثلاً في ١٠/١٦٦٨-٧ مذكرة وزير الهدد بتاريخ ٨ سربن الثاني/نوفمبر ١٩١٥.

روسية ومرسنة كان الاعتقاد لسائد لدى الحجاب البريطاني أن الفرنسيين يعترفون بإنشاء إمارة أرمنية في المنطقة لمرقاة (ولو أنه لا يوجد حسب الصاهر تسجيل لهذا من الحجاب الفرنسي، ولا تعهد من هذا النوع في نص الاتفاقيات)

لكن المنطقة المرقاة لا تتضمن سوى قسم خارجي من لإقليم انوطي الأرمني، أما الباقي فيقع فيما وراء القفقداس وفي المنطقة الشمالية الشرقية من تركية امية التي حصصت لروسية بموجب الاتفاقيات. وفيما يتعلق بهذه المنطقة الأحره صرح المسيو سارووف أن الحكومة الروسية «تفصل الاحتياط تركية سيده على أرمنية»، وأن روسية لا ترغب في ضم أرمنية «لأسباب سياسية» وأنها تريد أخذ أقل ما يمكن من الأرضي عربي «أرضروم». وبعبارة أخرى: روسية تعتزم العمل على تقسيم وكيك الجنسية الأرمنية، وفي نفس الاتفاقيات تركت كل أرمنية، باستثناء زاوية صغيرة في المنطقة المرقاة، لهذا النظام

٦ - إن الادعاءات انوطية للأتراك واليونانيين دفعت أيضاً إلى الحلف وقد أثر السير هنري كمبرون مسألة الاحتياط بمنس الأرضي انوطية للأتراك في وقت إجراء المفاوضات الفرنسية والانكليزية مع روسية، وكان يعترض في ذلك الحين من الحجاب البريطاني أن ولايات أناصول تترك ولا بمنس. ومن الباحية الأخرى كان الحلفاء قد اتفقوا على الفقرة ٩ من معاهدة لندن مع إيطاليا على أنه «في حالة التقسيم الحرثي أو الكمي للأمبراطورية العثمانية، تحصل إيطاليا على حصه عادية في مظقة البحر المتوسط تحاور ولاية أنطاليا»^(١)، وقد لفت سير إدوارد غراي، في مذكرته المؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩١٦ إلى المسيو عامون، الأبطار إلى كون هذه الفقرة قد أصبحت بافدة بعقد الاتفاقية لانكليزية الفرنسية التي تضمنتها المذكرة والمفاوضات التي دارت في سنة ١٩١٧ بين إيطالية ورائر العلماء كانت عبارة عن تعريف «ما هو حاد» فيما يتعلق، بطبيعة الحال، بالمنطوق التي سبق تخصيصها لفرنسية وروسية وبريطانية العظمى، لا فيما يخص حقوق القومية التركية واليونانية. والواقع أن المسألة قد أثبتت بشأن أزمير، وتشير إلى أن الدولة تركية المستقلة تحسب إذ أحد منها هذا المنفذ لكن مصر

(١) «أنطاليا» هو الاسم اليوناني القديم لمدينة أنطالية بحاله، وهي ميناء على البحر المتوسط في «طرح أنطالية» يبعد حوالي ٢٠٠ ميل جنوب غربي مدينة أزمير.

مسطقة أرمير أيضاً تقرر في الأخير على أساس مبدأ «توازن القوى» بين إيطاليا وحلفائها.

٧ - في الواقع، خلال لمفاوضات نظر إلى حقوق احسبه كأيها مرصدة في تركية إذا ترك لكل حسبه محليه حد أدنى من الإقليم الاحتياطي المستقل أو، على كل حال، إقليم ذو إدارة محمية. وبقية الخريطة ولتيحة كانت إعادة تنظيم غريب للحدود على أساس مبادئ مفضين. أو، بالأحرى، أعيد رسم الخريطة حسب رغبات الدول المعطى، وحملت «احتياطات للحسابات متلائمة ضمن هذا الإطار حيث وافقت مصلحة لدول. ولم يكن سوى أثر ضئيل لفكرة لقومية الجديدة التي أدخلها الثورة الروسية ونجح أميرى، مما يعزى «مبدأ الحسبة» و «موافقة المحكومين» وحسب هذه المفكرة، كان يجب أن يكون المبدأ أساساً للتسوية في كل مكان وليس في مناطق معينة بشكل عشوائي فحسب مثلاً أن لتركى في المنطقة الحصراء من لأصول يكون له حق صحيح لتقرير مصره «كحق لتركى في المنطقة التي تركت مضماء» ولا يكون مقرر لرسمه أحضر (على الخريطة) بينما أحوه عبر خط مصطع رسمه أداس خارجيون بدون مشاوره أي منهما، سمح له بالاحتفاظ بلونه المحلي.

٨ - إن المفهوم الجديد للحسبه في تركية ليس له مجرد تطبيق نظري أنها تطابق التطورات في الحقائق ولم تتقدم إيطالية وفرصة سوى خطوات قليلة نحو تحقيق ادعاءتهما، حتى حين فحلت الانتصارات البريطانية الآن سورية والأناضول. لكن دولة عربية ودولة أرسية مستقلتين قد أثبتا وجودهما. والتركى لم يحفظ د «أقيمه العرقي» في لأصول دون ماس فحسب، بل رأى أولاد عمه الأترك فيما وراء القفقاس والقرم يؤكدون شخصيتهم لوطية وحين أعلن الأرمم الروس استقلالهم وحصلو على عتارف من تركية وبنما، هم يستطيعون الحلفاء أن يصرؤ على أن الأرمم في المنطقة الشمالية لشرقية وبسطهم الررف لا يحرر لهم إلا صمم إليهم في تشكيل دولة أرمنية مستقلة وموحدة؟ أو، إذا كان ل أن يعترف بنوع من جمهورية تنازلية مستقلة في دريجان، وهو إقليمي كان في سبب تابعاً لروسه، هل يستطيع عمط حق التركى العثماني في وحدة لأناضول واستقلالها؟

٩ - إذن فمصامح لقوميات عموماً قد رجحت قوة الحقبة، بينما صمعت ادعاءات الدول المعطى. لكن هذا لاتجاه له استثناء واضح فيما يتعلق بربطية

العظمى. إن كل سلسلة المفاوضات قد انتهت عملياً قبل أن يبدأ التقدم البريطاني لتكثير في العراق وفلسطين لم يتم احتلال بغداد إلا قبل أشهر قليلة من وضع المسودة النهائية للاتفاقية الإيطالية، وتم احتلال القدس بعد أشهر قليلة منها وسجلت منذ ذلك الحين في معالجة المشاكل المعقدة لمرراة والرقي والإيراد ولعملة ولقانون ولتعليم والمؤسسات الدينية والوطنية يوفر له دعاء بأن يكون ما صوت به مستقر تلك المبادئ بصدد دعاء تما لسابقة فصلاً عن دعاءات حتمنا هذا الادعاء يقف على أساس علاقة مع الأهالي المحبين نمو وتتفارب كل يوم، وهي بلا شك ليست غير ملائمة لمطامحهم الوطنية.

وهكذا يكون التغيير في الوضع السياسي، كما كان في الوضع العسكري، لصالحنا حسن تثار مسألة إعادة النظر في الاتفاقيات، قد اعترف بهذا تعبير صماً في كتاب المشترك الصادر في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨ الذي يعلن سياسة بريطانية العظمى وفرصة بخصوص مستقبل سورية وعراق وهذا السر الذي تطع صورته في الملحق أدناه، قد وافق عليه الرئيس ولسن، وسوف يقدم أفضل فتحة للدرست الجديدة المتعلقة بالشرق الأوسط التي يجب اجراءها في مؤتمر السلام.

الملحق

نص البيان المشترك الصادر عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية
والمنشور في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨

«إن العايه نتي من أحله حصت فرسة وانكلتره عمار الحرب في اشرق، تلك الحرب نتي اثارها مضامع ألمية، هي تحرير الشعوب التي ررحت طويلاً تحت مظالم الأترك تحريراً تاماً نهائياً، وفهمه حكومات ودارت قومية تستمد سلطتها من اختيار الأهلين لها اختياراً حراً.

«وسحقق هذه العايات أجمع بدولتن، فرسة وبريطانية العظمى، على أن تشجعا وتعين على إقامة حكومات ودارت وطنية في كل من سورية والعراق، السديين اللدين حررهم، الحلفاء، وفي المناطق التي لا يزال احلفاء يجاهدون لتحريرها وعلى أن تعترف بهذه الحكومات عندما يتم تأسيسها فعلاً

وليس من عدية لهما (مرسنة وانكلتره) أن تفرصا على لأهس في هذه
مناطق نوعاً معباً من الحكم، إنما ههما الزحد أن يحقق بمعونهما،
ومساعدتهما المؤسسة، عمل هذه الحكومات وإدارات التي يحارده الأهليون
من تلقاء ذواتهم، وأن تصمم عدلاً مرهناً يساوى بين الجمع وسهل عليهم تمة
الاقتصاد في بلاد يوحىء موهب السكون لوطس، ونشجيعهم على شر العلم
ووضع حد للممارعات لشي صالم انتفعت بها اسياسه لتركبة. هذه هي العبات
التي نستهدوها بالحكومتان المتحفظتان في الماطى المتحررة»

FO 371/5065

٢٠٦

سري

(جزيرة العرب)

قضية السياسة المقبلة، الاعانات لرؤساء، إلخ.

ملاحظات للدائرة السياسية في وزارة الهند

التاريخ: ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

إن الرقيت لأخيرة من السير برسي كوكس حول اس سعود لا يكاد يكون
من الممكن الإحانة عه دون الإشارة إلى السياسة العامة لحكومة صاحب
الجلالة بخصوص الرعماء الكبر شبه الجزيرة العربية ومن غير المسنحس
مثلاً، وقد يكون من غير العملي، أن يحدد قرار تسلم من سعود إعادة مسوية
ومقدارها، دون المطر في الوقت نفسه في حالات سائر الرعماء الكبر، ولو أنه
من المتصور عبه عتوماً أن صداقته ل لها نقيمة لتي يسبها ل السير برسي كوكس
في برقياته أو المبحر ديكسن في مذكرته عن الوضع السياسي في نجد. وقد
يفترض أن حكومة صاحب لجلالة ليست مستعدة لدعم أحد هؤلاء رعماء أو
الاهتمام به. وعلى أساس هذا الافتراض يبدو أن منح إعانة لاس سعود يجب أن
تصحبه إعانات لرعماء آخرين أيضاً. وإذا افترضنا أن الأمر كذلك، فإن حكومة
صاحب لجلالة سوف تضطر لمعثور على معيار للقيمة نهدي به في توزيع
إعاناتها.

ان ظروفاً مختلفة سوف تقود سمانتا في هذه الحالة وقد تكون
 الاعصار الرئيسي هي التعهدات السابقة من جهة واقفصة المحاصرة من الجهة
 الثانية وهذا لا اعتبارا قد يكونا، فيما يتعلق بأشخاص معينين، متصارين
 كما في حالة حسين أو غير متصارين كما في حالة بن سعود لكن ليست
 العربة تنعز بمسهي السرعة، وليس هناك من بين بن متصارين قد يظهر أو
 يرون سلاسل شهر أو شهرين. وهناك رحيم واحد في شبه السريرة آخر سنا
 صدقه قليلاً في السبق وهذا العنصر قد كان، ولا يرون أقوى لعنصر - وهو
 ان رشيد ولا يستطيع أحد أن يتجاهل اسم ان رشيد الأعظم ومن محتمل
 أنه أعظم لأسماء في شبه بحرية العربية - وجاياته البررة في المناصب
 المهمة في الميدان صد ان سعود ولا أهمية لحسين نقراً حين المقارنة،
 ويجب أن نتذكر أن أي نجاح قد تحرره حسين من خلال تحالف مع بن رشيد
 يعزّز منفعة بن رشيد دون منفعة حسين هل يحتمل أن يواحه الحاجة في أحد
 الأيام لا يشتري صداقة ان رشيد؟ به حار لعشائر العرب ولصغير وصديق
 لشيخ سالم حاكم الكويت وسنث فمن ناحيته تعهداته في العراق، قد يرى من
 لأقصر شراء صداقته وتفصيلها على صداقة بن سعود. ولكن بصفه عدواً كان
 يتسلم إعانه من الأتراك دون أن يحصل بأدى، فإن فضيه منحه إعانه في سلسلة
 لظروف معينة المحتملة لا يمكن اعتبارها ملحة غير أنه قائم بين لعراق وان
 سعود. ومن وجهة نظر لعراق، هل هناك سرر سمح إعانه لاس سعود؟

عمر أن هناك أسماً أخرى لأهمية صداقة ان سعود فهناك في الشرق
 الساحل العربي لمصالح الفارسي (عربي) وحكومة الهند، في برقيته. في اسير
 ترسي كوكس حول خطر الإسراف في عظيم السيد طالب (نقيب)، أكذب هذه
 الحاجة وهناك في العرب قدرته لإيقاع الأذى في الحجر، وخصوصاً في مكة
 وحدة، إذ من الواضح جداً أنه من المحتمل أن يستطيع إذا أراد الاستلاء على
 الطائف ومكة وحتى جدة. وصداقته مع الإديبي نسر ذلك.

ولكن ماذا بشأن حسين وتعهداته له ولالحجر، ولخدمته، أو لخدمات
 التي تمت باسمه، للتحلف خلال الحرب وضرورة إبقاء مكة مصونة في عبور
 المعبر الإسلامي ولا تكذب تعثر وسيلة مرضية بحقق مكة، تقديم رشوة إلى ان
 سعود لمصرف عن حذرها وليس من مؤكده بصيغه لاجل أن للأخوان خطفاً
 حدية حول مكة ولو كانت بهم، فمن محتمل أن من مصلحتهم تحطيم بن

سعود لا تقويته، ويؤكد المبحر ديكس أن وقف إعائه سيحطمه وعلى كل حال قد يفكر لمرء أن مجرد الرعم من جانب، بأنا إذا امتنع عن الاستجابة لرعايته، فإنه لا يستطيع السيطرة على رجاله، يحب أن يقابل بالتوبيخ والواقع أن ابن سعود والأخوان يستطيعون الاستيلاء على مكة لكنهم لا يحرزون إذ يعلمون أن مثل هذا العمل يؤدي بهم إلى براع مع قوت قوة مشتركة إلى الشمال لا أمل لهم في التغلب عليها. فمن هذه الوجهة نشك في ضرورة منح إعانة على كل حال.

وقد تكون الحقيقة أن يورع الإعانات سخاء، ما لم يكن مستعدين لمنح إعانة لى كل دعيم كبير، يحل بالوارد الطبيعي للسياسة العربية وتبقى الحقيقة أيضاً أن، فيما يتعلق بابن سعود، ربما تساعد بدعة تعتمد السيطرة عليها وتماسكها على شخصية عبد العزيز القوية لا غير وقد يكون من الحكمة أن ننظر إلى الوضع من وجهة نظر أثنائه لا من وجهة نظر شخص ابن سعود الخاص.

ومن الجهة الأخرى، يجب أن نعترف بأننا سواء رغبتنا في ذلك أو لم نرغب، قد دعمنا في شخص حسين شخصاً هزلاً. وإذا سعدنا ظروف الحرب وابتداء نضال لبريطانيين ذوي الشعور الميال إلى العرب، فهو لا شيء سوى «سار مرعح مدلل ومشاعب» لكن منطقته ذات أهمية عظيمة، وأنه لمن الصعب أن يرى ما تستطيع حكومة كادرة أن تصنع في محله حامية لعنات المقدسة. ومع ذلك يجب صياغة سياسة لاجل حمايتها تقوم في الوقت نفسه بإيقاد نفوذنا في عيون عالم الإسلام وصمد حامية مصاحبا في المستقبل وهذا أيضاً تعدت لسياسة العربية توارثها في أيام أسلافه كانت قوت الأمر طورية العثمانية تحت تصرف مكة إذا تعرضت لتهديد من الخارج فما لدى حذرنا أن نصنع في محلها، مع نعلم بأن مصراعنا من استدخال مصاش.

فما يتعلق بمشكلة الإعانة للحجاز، هناك أفضل الأسباب منح إعانة لشريف طيب من أعظم الدول الإسلامية إذ صبح استعمال هذه الصفة، بدولة التي لها أعظم نسبة من المسلمين تحت حمايتها.

ثم إن هناك مبصر الذي يفترض وحوب وضعه في مكان ما قد يفكر أنه

وذكر أن محل محل والده وبيار من المعقول أن يطا من حين وفيصل
كديهم تفصيل لاهتمام بلدهما على التدخل في شؤون أقطار لا صلة لهم بها
لأول وهلة لكن قضية التعهدات السابقة تصيف تعقيدات مرعبة لحائهما ومن
المستحسن لحكومة صاحب الجلالة أن تقرر مدى شعور هذه التعهدات تماماً
وربما أي مدى هي مستعدة الآن لتنفيذها إزاء تصرف الفرنسيين في سورية،
والشكوك الفرنسية بصددها فيصل، والانسائس لمعادية من جانب حسين وفيصل.
ولا يستطيع أحد أن يرى فصل، مثلاً، من الموقفة الصمبية على تعاون رحابه
العراقيين مع الثوار في العراق. والوجه المزعج بوضع الحجار هو، على هذه
الصورة إن هناك سبباً رحيماً لمصالح الإغاثة لمصلحة مكة والمدينة وطرق الحج،
والنظر إلى من تقرر منحه الإغاثة ونحن متأكدون بأنها لا تستخدم ضدنا،
ولا تصرف من قبل مسلمي الهند بأنها تدخل خطر ولا مضر له في الشؤون
الإسلامية.

ثم هناك قضايا الإدريسي وحسين من جهة، والإدريسي والإمام من الجهة
الأخرى، بتشديد الإنياك لعام للأمر وبخصوص الإدريسي، لقد أعرب
مؤخراً عن توقعه قيام حكومة صاحب الجلالة بشورية قضية لقمة ووسط إلى
التاريخ الماضي للقضية فمن الصعب علينا أن نرفض.

كل هذه الاعتبارات تجعل من الصعب تقرير سياسة ملائمة إن لثوماتنا
أبعد من أن نستطيع أن نتكلم الوضع متوازن من تلقاء نفسه وبدء أن البديل
لوحيد هو، جمع كل الزعماء الكبار، دور استثناء من رشيد إذا وافق على
لمحي، وطلب إليهم تكوين نوع من الاتحاد بالاتفاق فيما بينهم، وتوفير
أقوى حماية لمكة التي يهتمون بها جميعاً ويمكن في تلك الحالة انتهاز الفرصة
لتوفيرهم جميعاً حول لنداسس الشفقة وغيرها التي لا تكون أهدافها لا ريب
بمصلح جريرة العرب جمعاء وإذا نجحت بجهود في هذا الاتجاه فعدت
سيتسلم كديهم، أو لا أحد منهم، عادات كما نره حكومة صاحب الجلالة
مستحسن أو عملياً.

ر. مازس

١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

إن الاقتراح العام القائل بأنه كلما قل تدخل في شؤون جريرة العرب

الوسط كان ذلك أفضل ، قدما يمكن السارع فيه . لسبب أن مصالح في انداح
ولا وسيلة لتدخل العقال إن نمو الاتحادات المتنافسة ، كما يصعب المبحر
ديكس ، أو المعارض غير الحاسمة كما نقت أحبارها حديثاً من الكويت ، بحسب
الآن ترجع التة . إننا لا نستطيع مع هؤلاء الناس من انتحارب ودم أحد
منهم لا يكسب فائدة عظيمة (وهذا قدما يحدث) فليس من عرص حاصل ل في
منهم .

وبد ، فما بمجرد مراجه مصدحت وراحت الأية ، فيحدر ما وقف كل
الاعبات دون اهتمام ، وترك الرعاء المختلف يتارعون فيما بينهم وباحتمل
الآن يحدث شيء بوجه خاص لكن هناك دائماً خطر اختلال التوازن بين
وبتأثيره المركبة جداً لما لا يستطيع تحمل تلك المخاطرة ؟ يد كل لجواب
سلباً فإن لا يمكن من الوقوف جانباً وترك الأمور في معرهما علياً ن يحور
تشجيع تسوية بين الأطراف المتنازعة .

وعلى أي حال فإن الاجتماع المقترح يقدم أفضل وسائل لتحقيق هذه
لعرص ويبدو من منهم أن يكون من رشيد أحد الذين يدعون إلى التحصير
ما بشأن محل الاجتماع ، فإن التوراة كنت دائماً ضد استقدام الرعاء إلى ندر
حيث نعرضون إلى كل أنواع التأثيرات غير المرغوب فيها ، وحيث يكون
لاحتفاء بهم وحمايتهم الخ ، ذا صعوبات خاصة ويظهر أن عبد أفضل
لحمايتهم والمعرض أن يوسي غير مقبولة بصورة قطعة بملك حسين أما
شأن طبيعة التسوية التي يتم إحرازها ، فمن السائق لاواه أن يبحث في
تفاصيلها ولكن بالنظر إلى شدة تأثير الرعاء بتجسس الشخصي ، فمن يصعب
تسوية الأمور بينهم على أساس عدم منح إعانات إلى أي منهم .

٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

ج-ثي-س

٢٠٧

(برقية)

من المندوب السامي - بغداد
إلى وزارة المستعمرات

الرقم: ١٢٢٨٣ التاريخ: ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أُفادت معلومات، من لوصح أنها موثوق بها، من أشخاص وصلو إلى
سجد موخر، بأن الشريف في الأرملة لأمره أرسل ١٢ ألف دينار إلى ابن
الرشيد ليستعملها ضد ابن سعود.

ومن الرشيد، الذي لم يكن في حاجة إليها، ناعها بالحملة حمار من
حائل سدين صدها إلى المناطق المجاورة للفرات لبيعها إلى رحى لفائل.

من ضمن السدقية في مناطق الغرب ارتفع إلى حدود ٢ سره، سنابل ٤
ليرب في المدينة و٨ ليرب في حائل، في حين أن العناد الذي يمكن شراؤه في
لمدينة ثلاث ليرات لصندوق يحتوي على ١٠٠٠ إصلافة، يأتي ضمن مقداره ١٠
روية لكن مشط يحوي على خمسة طلاقات في حلف وكتبحة (للشحة)
أعلاه فقد انخفض سعر السدقية الآن إلى ١٣ سره لسدقية في لحف

ولو كان هذا التقرير سدد إلى أسس عتين من لصحه فإن مشكبه سلاح
في ماصو حدود الفرار لأسفر ستصح صفة شكل مترايد لدعاه معها إلا إذا
تم وضع حد (لأعمال) الشريف.

٢٠٨

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى نائب الملك في الهند
(دائرة الواردات والزراعة)

الرقم: ٢٨٩٥ التاريخ: ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

محض ملك الحجار على مسم تصدير الرر والدقيق من الهند إلى حدة
وعرب وراة الحارجية عن أمله، وفي ضوء علاقاتنا الراهة مع الحجار، عدم
إضاعة أية فرصة من أجل إزالة أية أسباب مشروعة لشكواه.

برجاء إبلاعه. هل تم رفض طلبات بالحصول على إحداث لتصدير الرر
أو الدقيق إلى الحجاز؟

٢٠٩

(برقية)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

الرقم R&S - ٢٠ / ٨٩٢٥ تاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى كتابكم لمرقم [E 12846/9 44] ولتاريخ في ٢٢ تشرين الأول/
أكتوبر، فقد أوعر إني أن أبلغكم بأن تصدير الرر والدقيق من الهند، ممنوع، إلى
كل الأصرف إلا سرحيص سابق ولا تتوفر لدى هذه الدائرة أية معلومات عن
حجب إصدار أي إجازات تصدير لهذه السلع إلى الحجاز.

وزرقت لكم طياً خة من مودة البرقية المرسلة إلى حكومة الهند لإطلاع
وزير الخارجية. وسعلمكم في كتاب لاحق عند تلقي أي إجابة من الهند

وأتشرف... إلخ

(توقيع) (أي. تبر)

مساعد أسكرتير

دائرة الواردات والإحصاء

FO 371/5066

٢١٠

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين في مكة

إلى مساعدة المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ١٧ صفر ١٣٣٨

٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

يا صاحب السعادة،

اعرف بكل احترام بوصول كتاب سعادتك المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول
(أكتوبر) ١٩٢٠.

لا أنهم السبب لتعطيل القضية حتى يتم التوقيع على معاهدة لصح ويدا
كان توقيع هو المطلوب فقد شرح الأمر أكثر من مرة، خصوصاً في كتابي
إلى سعادتك رقم ١ بتاريخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠، ولذلك لا أعلم ماذا أقول
بعد هذا سوى تطبيق انتقادكم الوارد في كتاب سعادتك «المصري» المؤرخ في ٢٤
دي الحجة ١٣٣٨ رقم ١٢ لملاحظتي، وهي «هل أن بريطانيا العظمى قد
صدقنا خلال العهد لعصيب وهي الآن لا تحتاج الياء؟» على رفض بريطانيا
لعظمى العلي مؤخراً بمواجهة، وقد أرسلته لتقديم احترامي لمصاحب الجلالة
الملك وصاحب سمو أمير ويدر، وأيضاً على اعتراضها على تعييني موطعاً
للحفاظ على علاقاتنا ابودية وصياتها من سوء تفاهم أمثال الكرنل مكري، لأسي

رفضت التوقيع (على اقتراح) بحمدي أن ونسائي عريضة للذكره وإعداد الدائميين بدرجة التي شرحتها في كتيبي بسعادتكم، ويتضمن أيضاً إلغاء ونقص اتفاقاتنا مع بريطانيا العظمى لم ألاحظ قبل هذا أقل نتيجة للتصريح بالورد في احرقية رقم ٦٧٣ من سعاده الممدوب السامي. امل كل الأمل أن حلالكم نعيدون لنظر في قضية الاستمعة من أن تقرروها، وأؤكد لحلالكم أن سياسة حكومة صاحب السيادة فيما يتعلق بحالاتكم سارية بدون تغيير، وأن رعيتي لشديده هي أن تبقى صداقه الحققة المتبادلة التي كانت ثابته خلال لسنوات الأخيرة مستمرة».

أطلب من سعادتكم جلياً الرجوع إلى رقبتي المرقمة ٥٥٣ والمؤرخة في ١٣٣٨/٩/٢٥، التي لا يمكن أن يصادفكم قد صرحتم أن ملاذي ليست مصطفي، لاسي أعتر الملاد جزءاً من بريطانيا واعتراضي إنما هو فيما يتعلق بالتدخل في شؤون نعطي الآخرين عدراً للتدخل أيضاً مما يؤدي إلى ماعب له جميعاً. أما فيما يتعلق بالحسيين فإني أمثل لأوامر سعادتكم بإعطيتهم تعديلات موحوب ستقالة ولدي، وقد قررت الآن تبذل مصصهم. كل ما يحدث بالحجج من خير أو شر يجب أن يحال على سعادتكم بمسؤول عن اتريعات نظراً إلى علاقتنا المتقاربة التي نحرص عليها بالإشارة إلى كتابي المؤرخ في ٢١ دي لعمده ١٣٣٨ الذي نشر في جريدة «قبله» رقم ٤٢٨، سوف يجدون سعادتكم من الضروري بسلطات بريطانيا يجب أن تنظر في قضيتهم وأشير لسعادتكم خصوصاً إلى الفقرة الثالثة التي تنص «حفظ بريطانيا صد معارضة أهد بها»، وبقرة التي مألها «أنا لا صفة ب المؤتمر السلام وأن نصيب لا يمكن أن تتعلق بقرار هذا المؤتمر بها أو عليها ومن غير ممكن قبول أحوال أفضل دون ومساطة بريطانية العظمى».

سواء جعل من تقدم معيماً للعالم، وخصوصاً لأوروبا الغربية، أم لا، فبعد كتب على هذا رأي وبهذا الاعتقاد منذ تاريخ سدي عقدنا فيه اتفاقاً دائماً مع بريطانيا، وهي لها أفكارها وإرادتها خاصة حول ذلك ولكن، فرق كل شيء، على بريطانيا العظمى أن تدرس القضية بدقة لأن الحنة الحاصر، يؤدي إلى نتيجتين محتملتين وكلتاها خطيرة، وهما:

(أ) جعل بلاد مسؤولة عن جناسي في معارضة رعيت بريطانيا العظمى بدون سبب حقيقي.

(ب) إعفائي مما تبقى من هذه المهمة الخطيرة وحفظ بريطانيا العظمى من تهديدها.

أو أسمر في ورطة حاصلة لمهميين كل مهم أسوأ من الأخرى (كد) وهما:

(أ) مسؤوليتي مع بريطانيا العظمى بأن نعتبر مستحقين الموم في الرسائل المتروكة لعمامة في سعادتك وفي أسى جدعت نفسي وصلت أصدقائي

(ب) أو تتهمني بريطانيا العظمى بمعارضة وعباتها.

لذلك ألتمس من سعادتك أن تؤرسي لأسي لا أحد علاجاً عدا إعداد فتح المصاحف التي استحي من فعلها، والتي طسّم مي تديدها، لكي أحشى الظروف في رعي في مجاء على العودة إليها.

(التوقيع) حسين

التاريخ: ١٧ صفر ١٣٣٨ (الصحيح ١٣٣٩)

(٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠)

ملحوظة: أعذروني لكتاتي بإسهاب، وهذا رجع إلى قلتي

FO 371/5065 [13430]

٢١١

(برقية)

من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر (الاسكندرية)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ١٠٤٣ تاريخ: ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سعد المعتمد البريطاني في حدة أن الملك رسل الأمير علي إلى الطائف بسبب الخطر المهدد من جانب الأخوان

شك الملك مؤخر من عدة عاات قام بها الأخوان في شقي بصفت

أبلغتنا جدة أيضاً أن الأمير عبدالله غادر المدينة إلى معان.
(مكررة إلى بغداد، تم جمع ما قدس بوا مائة اربعة)

FO 371/5066 [E 13712]

٢١٢

(برقية)

من المستر سكوت (وكيل المندوب اسامي في مصر)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ١٠٥٤ التاريخ: ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

برقيتي المرقمة ٩٧١.

أُبرق إليّ الملك حسين أن الإخوان يهددون لطائف ويطلب أن تسلم اس
سعود بلاده، لأنه لا يرغب في أن يتورط في سمك الدماء الذي لا بد أن تؤدي
إليه هذه التهديدات

(معنونة إلى وزارة الخارجية، مكررة إلى بغداد).

FO 371/5066 [E 14373]

٢١٣

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ١٠٩٤ التاريخ: ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

أعتمد أنه مما يساعد على استشف علاقاتنا الطيبة مع الملك حسين ويحيي
ثقتي في البريا انضمة بحكمة صاحب الحلالة بحوء، أن يدعى الاب (سقدوم)

إلى لندن حيث يقلده صاحب الجلالة وسام [G.C.B.]^(١).

إن هذه الدعوة قد تحممه على توقيع معاهدة الصلح، ولعل الريادة توسع أفكاره السياسية.

أقترح أن ترسل إليه الدعوة لأن، لكن موعد ريارته يكون في ربيع المقبل حين يكون الجو أكثر ملاءمة.

FO 371/5066

٢١٤

(برقية)

من المندوب السامي في العراق
إلى وزارة المستعمرات

الرقم: ١٣٩٤٤ التاريخ: ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

إثارة إبي برفيتي مرقمة ٢٧١٦ والمؤرخة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر
ابن سعود.

لم يكن هنالك مريد من القتال، وإن كان السلام النهائي لم يعقد بعد. في
٢٩ تشرين الأول/أكتوبر لمحب إبي الطرفين أن الأمر مستعجل لحينوه دون
رفقة مريد من الدعاء خلال الفترة التي يجب أن يمر قبل تسوية النزاع، وأن
لا يار في لصمحية يجب أن لا يحتلها أي منهما أصمت أن حرق هذه
التوجيهات سيعرض الطرف المعني إلى هجوم بالطائرات.

دعوت ابن سعود للحضور إلى البصرة مباشرة لاجتماع يعقد تحت
رعايتك وقد نصارت رسائي إليه مع كتاب منه يتضمن وجهة نظره عن

(١) Knight, Grand Cross (of the order) of the Bath (نارس صليب باب الأكبر) وهو من أرفع
الأوسمة البريطانية

احدث ويدو منها الكويت معندي، ويطلب تدحي ولدي اعترفي سسم هذه
لرساله حسه مرة أخرى على ضرورة بقاء الأخوان بعيداً عن المنطقة بمتدوع
عليها. واستناداً إلى آخر الأساء، فإن الآثار ليست مخيفة، وأن الأخوان ترجعوا
إلى أماكنهم في الأوطان.

FO 371/5066 [E 14075]

٢١٥

مقتبس من رسالة مرسلة إلى
المسترج. سي. سبايسر
من السكرتير العام لعصبة الأمم
بتاريخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

في ٢٩ أيار/مايو الماضي سألتا هاريس في وزارة الخارجية ما هو وضع
الحجار تجاه معاهدة فرساي؟ وقد قام بالتحقق وأرسل جواباً أرفق صورته طياً
إن رجالا الفانويين هنا، وكذلك الفرنسيون الذين يمثلهم فروماحيو، من
رأيهم أن عملية تصديق رسمية من ملك الحجاز ضرورية بصورة قطعية لهم
ليصبح عضواً في العصبة.

لا أعتقد أن هذا الوضع قبل بلماضته، ولذلك هل نتحدث أية ترتيبات
لتحصيل مقعد للحجار في الجمعية، ومن المؤكد تقرراً أنه من يقل عضواً ما
لم يصل التصديق إلى باريس في وقت قريب.

أب لا أشعر من بحكمة أن أتحد أي إجراء، لكنني أردت بحاركم
بالوضع ويسدو لي شخصاً أنه على شيء من العزلة أن يكون الحجاز عضواً،
لكن قد يكون لوزارة الخارجية آراء مختلفة.

٢١٦

(مذكرة)

عن نشاط الأمير فيصل

للميجر ن.ن.ثي. براى مؤرخة

في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

الإشارة. برقمه بعدد المرفقة ١٣٥٨٣ ومؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩٢٠.

إن هذه البرقية قد ثبتت الحقيقة بأن فيصل هو الذي كتب إلى فهد بك (الهدال) شيخ عنزة.

ثم يتضح ماد كان عرصه الصحيح، ولكن من المعية أن سبب باسجار محاولات فيصل لكسب صداقة بعض الرؤساء العرب

كتب الموضوع المذكور في عدد المرقم ١٢٠/١٣/٩/٢، المؤرخ في ١٨/٥/١٩٢٠ (الصفحة ١٨ من صبرة فيصل) أحترس أن الكتب التي سلمها من سعود من فيصل كان مربوطاً بها بعض تعليمات غير مرغوب فيها بشكل كتاب، وهي معرصة لمصالحها، مع حوسيس ذوي هويات غير معروفة وأسماء عربية مستعارة.

أثناء مقابلةته لسير رسي كوكس ادعى أن سعود أنه، بينما كانت كتب فيصل إليه متحفظة نوعاً ما، فإن لرسل الذين جنسوه أضافوا مدرات معينة عن تعاون ابن سعود في حركة عربية صند (راجع الترفيتين رقم سي أو ١٠٧ و١٢٤٧٥ من السير رسي كوكس بتاريخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠، ص ٤٣) و«تعليمات غير المرغوب فيها»، المذكورة أعلاه أدخلت في كراسة لدى نسخة منها، وهي تتضمن هجوماً شديداً على البريطانيين.

(ب) ورد تقرير من الأستاذة مؤرخ في ١٩/٢/١٩٢٠، ه سي/٥٤٧، يتضمن المقتبس التالي من ملاحظات قبل إنها تؤلف إصدار في الأركان لعمدة العثمانية لمذكرات موحدة وردت من وكلاء حول الموقف البريطاني تجاه العرب والأكراد.

«إن الحكومة الشريفية تدل قصارى جهدها لمنع إنشاء إداره مسيحية بين الحكومتين العثمانية والعربية وقد أُنصح لأمير فيصل ذلك إلى عدم اسماعيل بك بن ابراهيم باشا رئيس لجنات أمنية لذي يقيم في حل عرير، وأحمره في الوقت نفسه أن الأمة العربية جمعاء تتعاطف مع هذه المحاولة».

في المعلومات الواردة أعلاه قد تأكدت بحصولي على برفيه معنونه إلى وزارة (٩) (الاستد) من أمر اعرافه ١٥ ومؤرخه في ١٩١٩/١٢/٢٠ (هـ د/ ٨٨٢ ص ٢٤) جاء فيها: «إن رئيس قيادة الأمنية اسماعيل بك باشا راده اسماعيل بك تسلم من الأمير فيصل اس لشريف حسباً مساوي ٥٠٠ ليرة، وأنه، في كتاب معنوب إلى رئيس قيادة لمليه، صرح لأمير فيصل بأنه اتصل بالحكومة العثمانية وأعلم أن الوقت قد حان لاتحاد كم المسلمين باسم دينهم بالعمل في سبيل سعادة الإسلام».

(ج) أحمر فهد بك المفوض الملكي بأنه تسلم كتابين من فيصل يطلب منه (من فهد) أن يذهب لمفصلته.

المفوض الملكي (هي كيه ٢٥٥٩٥/٦٣/٤١ بتاريخ ١٩٢٠/٩/٢) يظهر أن فهد لم يهتم بهذه المقاتحات:

وبانظر إلى كوسي تحت حماه الحكومة البريطانية، فإني لا أعتزف بأية سلطة أخرى، حتى إذا أعطاني الشريف كل ممتلكاته».

لذلك فمن أوضح أنه طلب منه المساعدة مع فيصل بطريقة معرضة لسياسة تعهداته لبريطانيين

(د) التقرير رقم سي كس ٢٢٧٣، في تاريخ ١٩٢٠/٧/٢٠ (ص ٣٣) يعطي ترجمة إعلان قبل إبه أصدر من قبل مصطفى كمال (أتاتورك) في ١٢ تموز/يوليو إلى المجلس الوطني في الأناضول للنشر:

«استنحه سفري في ٦ ٧ ٣٦ (سنة رومية) تقابل ١٩٢٠/٦/٢٠ نم الاتفاق على بعض شؤون المهمة ورتب بيني وبين رؤساء لعشائر وبعض هذه الشؤون تم الاتفاق عليها ورتب بين الرؤساء ولأمير فيصل أرسل إليكم الآن مسجلاً كافي من النسخ الذي يشبه الأمر فحصل وأرسله إلى المجلس الوطني الكبير محموراً بالعربية والتركية».

إن وجود الشك بين ما تقدم هي قرية بحيث تلقي قدرأ كبيراً من الشك في أن فصلاً قد أعار اسمه، نوعي منه، إلى دساتين مع رؤساء عشر محلفين في صبيحة معاديه لبريطانية. إن مصادر هي من أماكن متباعدة عن بعضها، وفي ثلاث حالات («أ» و«ب» و«ج») موثوقة تماماً. ويجب أيضاً أن لا يغيب عن لبال أن هذه هي كل ما وصل إلى علمنا، ولذلك فمن المعقول أن يفترض أن هذه الاتصالات لم تكن قصيرة على ما تقدم.

(التوقيع) ذ.تي. براي

محرر

FO 406/44

٢١٧

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين (بلا تاريخ)

نقد أندعاكم أكثر من مرة، ولكن، لسوء حظ وسوء بطاع، اندي كان بنا مع الموظفين وكدر لرحال لبريطانيين خلال السنوات الأخيرة، لم نستطع أن نجعلهم يهتمون بأن كل ما يريدونه ويرغون فيه هو مصالحنا المتبدلة وهذه الحالة تتعلق بسقط مهمة لا يستطيع فهمها أحد عدا أولئك الذين يعرفون وضع البلاد جيداً، وخصوصاً ما حدث خلال هذه السنوات الأخيرة، أي بعد تفاهيت مع بريطانية على وجه التخصيص.

وأستد دليل على هذا، انظروا إلى حبيبكم العربي الذي يسب فلافل صدكم في فلسطين وفي العراق ويسبق مصالح كبيرة لا أعتقد أنكم عاقلون عن ذلك

إن تعرض من هذا السيد هو أن كد متبهدين معكم حول تعيين موظف حص في مكة في ذلك الوقت حاولت تخفيف ضغط لسياسي مدعونه باسم معش وعمل أيضاً بعض الترتيبات الخاصة بتصحيح من رعاية البريطانيين وآلا، بطلب الفرنسيون واليهولنديون نفس المزايا، وانتم لا تحبون

لأخطار التي نشأ عن محجها . وتعلمون أيضا أن ذلك يكون خلافا للحكمة وم
يفكر فيه أهل البلاد والخارج .

لذلك شعرت بأن مرعمون على ذكر مجرد ما قد تسمعون سعادكم عنه
لذلك أرجو النظر في نتائج لطفت لأساء . إذ أردنا أن نمدد رعاتكم
لنحصول على نتائج حضيره بضم مصالح الفريقين ونسمع حدوث شيء من هذا
القبيل ، تقولون إننا نعارض رغباتكم ولا ننفذها .

«المشتكي إلى الله وحده» .

(دون توقيع)

FO 406/44 [E 15802/3880/44]

٢١٨

تقرير رحلة عن المدة

من ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ إلى ٢٠ منه

(سري)

ممثل مكة - شرع لملك حسن لحظ نقاش حديد في معارضة ني تمثيل
بريطاني في مكة ، محاولاً تبرير موقفه بحجة أن تعيين ممثلاً في مكة وقوله إنه
يعتوان ممثلاً (الحج) قد نُدر ادعاءات من جانب الفرنسيين ولهولنديين مما لا
يمكن أن يقبله

وهو يشير بذلك أن هذا لا يكون مقبولاً لدى بريطانيا العظمى ، وبسبب
عداء بين المسلمين عموماً .

أرفق برحمه بكتابه ندي ورد بلا تاريخ ولا توقيع مع كتاب آخر .

إن لإشادات إلى اندسية ضد بريطانيا من جانب الفرنسيين يجب أن لا
يسمح بمرورها ، كما أبدى ، بدون شرح ، ونهى فرصة للتأكيد على لملث مره
أخرى بتضامن الحلفاء .

ومهما يكن من صحة لهذه المراعى فإنني أرى أنه يجب أن لا يُعطى

الملك حسين أية فرصة، وبو صغيره، ليفكر أن الأمور ليست جيدة بين
الفرنسيين وبيننا.

إن الممثل الحرائري الفرنسي في مكة على صلة حسنة بالملك وكثير
لحضور لديه، لكنه شكاً بصورة خاصة إلى الكنتس ناصر لندن أنه لا يحصل
على تشجيعات رسمية، وذلك طبيعي في هذه الظروف.

فيما يتعلق باهولنديين، كتب قنصل هولندا يسأل عن التصرف في بعض
ممتلكات الحجاج في الجواب وردت الإشارة إلى «نائب المعتمد». فسأل
القنصل فوراً فيما إذا كان ذلك اعترافاً بمصلحة هذه الصفة وأجاب الملك أن
العنوان يرجع إلى خطأ كتابي. ويحتمل أن هذه الحادثة سببت كتاب الملك.

الملك حسين وابن سعود والإدريسي - ألاحظ في السؤال الخامس إلى
الكنتس فضل الدين، كما جاء ذكره في رسالة عدد رقم ٣٦، أن الإدريسي يشير
إلى أن سعود المرعومة في محاصرة مكة إذ فشلت محاولات انتسوية، كما
لو أن هذه قد رُتبت نهائياً.

في هذا الصدد، يظهر أن رأيي لدي بحمله الفرنسيين هو أن بريطانيا
تعطى تلعب مرة أخرى دور «الليون الحائنة»، وسوف تسمح لابن سعود
بمهاجمة الملك حسين لكي يتمكن من المصير لابقاد هذا الأخير بقوات
إسلامية، وبذلك توطن مركزها في الحجاز.

الملك حسين والفرنسيون - إن رفض الملك الاعتراف بصحة نفوذ
لامتيرت الأحسية، تلك المسألة التي أثبتت بالنظر إلى معاملته وطرده الموطف
لفرنسي في المدينة، أدى في حمام مراسلة طويلة إلى أن يقول إنه إذا فترف
لصابط الفرنسي لمسلم في مكة أية حاية صد قوين البلاد فيه يعامل نفس
المعاملة دون مراجعة القنصل العام الفرنسي.

وقد فهمت أن القنصل العام نسلم نهائي حكومته على معارضة لمناقشة
لوضعه الصعب هذا.

شهادات الحسينية - أرفق ترجمة لكتابات المرقم ٢٠٨ من وكنل وزارة
الحارحة وفقاً للتعليمات، تصدر الشهادات لندب ستحققها. يعتبر الملك كن
الرعايا الأجانب، الساكنين حتى بصورة مؤقتة في الحجاز، كرعيا له. والكتابات

قد يشير أيضاً إلى جوارات السفر الممسوحة من قبل ممثل الحجاز في القاهرة وأحد هذه الجوارات، الذي رأيته لمصري قدم إلى الحج، يعتزمه من رعايا الحجاز. وقد أشرت التفاصيل.

الامتيازات الأجنبية - إن حوادث إلقاء القبض على رعايا بريطانيين قد حسمت أخيراً بصورة مرضية بدون إثارة هذا الموضوع مباشرة. وقد أُلقي القبض بعد ذلك على اثنين من رعايا اليهود البريطانيين لعدم إطاعه أمر يتعلق برياده نفقت المعيشة لأيهما، وذلك دون مراعتي، وبدون حق كما يظهر بالنظر إلى وجود حكم سابق في حورتي. لقد احتجاجت وما زلت أنتظر جواب الملك بهتمام، لأن هذه بقصة، بالإضافة إلى الكتاب، تدل كما يظهر أنه الآن يشير قضية صحه نفاذ الامتيازات الأحسة مع كما كانت الحالة مع الفرنسيين

إن ما تقدم ونتيجة الاحتجاج المعقود مع لممثلين الفرنسي والهولندي في شهر أيلول/سبتمبر، وقد سبق تبليغهم إليكم، قد أُرقت إلى لندن حوفاً على استفسار من وزارة الخارجية.

أسلاك البرق (الكيل) - أثرت قضية ملكة (الكس) مرة أخرى من جانب الملك، كما كان المتوقع، عند تقديم الحسابات.

اليهود وأوضاع الحج - خلاصة انطلات التي قدمها المحتاج إلى هذه الوكالة وعرضت على الحكومة قد أعبدت ولطلبات الأخرى بحري عدها أرسلت بصورة منفصلة بياناً من عضو في لجنة حج كراتشي والمدت يرفض النظر في أي طلب (ادعاء) لا يقدم إليه شخصياً.

الصحافة المحلية - يسترعي النظر إلى الإشارات المتريدة للشفية في كل من حريدي «نقده» و«الملاح» مؤحراً. بالنظر إلى لمصادفة على فتوى القاهرة شجب للشفية في اسمة العاصية فإن هذه الإشارات لها معراها.

استقبال الأمير فيصل - بدأ الملك حسين راصياً جداً عن رسالة حكومة صاحب الجلالة.

مشروع ايطالي في الحجاز - سيرت نقل الركاب الثلاث الحففة «فيات» التي أُنعت عن وصولها سابقاً تعود إلى المدعو المسيو تليو باستوري المعروف جيداً كذا حر في مصر والسودان وارتيرية وأريمية الشرقية والحشة

كان مؤخر في جدة، وهو بنوي استيراد تسع سيارات أخرى وأيضاً البدء
بعمليات لتأسيس تجارة عامة لأعمال المتافع العامة.

عرض أن يأخذ المكثف وتحديثه، وسعش المعمر الكهربائي ومعمل
لشحن، وقدم إلى الملك حسين بصفة إعرء تنويراً وماء محناً لكن للدوائر
الرسمية، فضلاً عن تقديم السيارات مجدداً إلى الحكومة، بشرط أن يأخذ نسبة
مئوية من الأرباح بحد أدنى قدره ٤٠٠ سفرة سنوياً بين جدة ومكة.

لقد نحققب أن الملك حسين لا يوافق في لوقت الحاضر أسداً على النظر
في معروضات انمسيو باستوري، لكن أخبره أنه سوف يعلمه بعدئذ. نتوقع أن
بأبي إلى جدة مرة أخرى قريباً وقد أثار مشروع النقل أقوى معارضة من محمد
الطويل مدير الكمارك والرئيس الاسمي لشركة النقل المحلية.

ولما كان هذا الأخير قد منح وسام النهضة من الدرجة الأولى، وقد قال
الملك حسين إنه يعتبره لأن كأحد أولاده، فالمحتمل أن تكون معارضته فعالة.

القادمون. «الكافاليري بردي» تسلم مرة أخرى واحتماته كمندوب الحكومة
الملك (الاطالاية)

الشريف ناصر بن شاكر وصل على آخر باخرة بريد، والأمير زيد يتوقع أن
يأتي إلى هنا على الباخرة التالية.

و. ياتن، ميجر

الوكيل البريطاني بانبيه

FO 371/5066 [E 14592]

٢١٩

(ترجمة برقية)

من جلالة الملك حسين إلى وزير الخارجية

الرقم: وردت في: ٢٠ تشرين الثاني/توفمبر ١٩٢٠

لأعو باليابة عبي شحصياً وحدياً إلى وزارة الخارجية البريطانية بأن شعبي،

العرب، متهمجون إلى درجة، البأس بتحول الأحداث، بعد نشاطاتي ووعودي ومشاوراتي المعلومة الآن للجمع. لقد أعلنت لشعبي ضرورة الارتباط بربطية العظمى لتحقيق أهداف. لقد كنت، ولا أزال، أعتمد على ربطية العظمى وحدها متجاهلاً الآخرين. وقد وثقت، ولا أزال أثق بصماتها وبعهداتها. شرفي هو شرفها. أرجو تحفيف شقاء البلاد.

من رتكت سريمة إسلامي إنكلترة؟ هل كنت شعبي سمة لاقتد لهم بي هي التمسك بالكلية والإحلاص لها؟ أنا لا أهتم شخصياً إذا كنت حاكماً أو محكوماً، وقد ألصق بي شعبي أسوأ لبواعث في العالم وأدبوني أنا أناشد إنكلترة. أعهد بقضيتنا إلى شرفها النبيل.

لندن في . ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

FO 371/5066 [E 14773]

٢٢٠

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهند

الرقم: ١٤١٢٢ التاريخ: ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بناربع ٢٠ تشرين الأول/نوفمبر رودي ابن سعود بالسحة الأصلية من رسالة طويلة تسلمها من الإمام يحيى يحث فيها ابن سعود، بعد الإفاضة في الحديث عن محارلات الدول المسيحية لست الفرقة من الأمم الإسلامية، على التفاهم مع الشريف الذي سيوحه إليه بدء مماثلاً، لكي تتوحد قوى الإسلام، وتمكن من صد الأعراض الشريرة التي تبيتها الدول الأوروبية. ومع الرسالة نفسها أرسل نسخة من جريدة (العلاج) لصادرة من مكة لتي يحث فيها الملك حسين على تضافر العرب جميعاً للانتقام من فرنسا.

٢٢١

(كتاب)

من الأمير علي إلى نائب الممتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٩ ربيع الأول ١٣٣٩

(٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠)

كتاب الموقر نائب الممتمد البريطاني بجدة

بعد إهدائكم وافر التحية في أهلى ساعة تقبى إفادة سعادتكم بتاريخ ١٦
نوفمبر بخصوص ما كتبكم به أحمد بن ثيان عن طريق البحرين ومصر بأنهم
منعوا لأخوان وحدرهم عن مع الحركات العدائية، وعلم ذلك، أما تعذيبهم
فيا عريبي لم ترون متوصفة، وحشية من إشعال وتعجير حليفتنا المعظمة لم سد
في هذه الأنام الاحيرة وسحر عما هو حاصل منهم، وني بكل أسف أحس
حناكم أن المدكم، من شاعها نصاً من جهة السوديقية، صميت في التعرض إلى
أطراف ودي وطمة وعلاوة على هذا من بعض من رؤساء أحوهم وصلو إلى
أطراف انطائف وقراياه يهددون العربان وأهل القرايا أما المتجزئين على ذلك فهم
محمد بن عاندين وشفي السبعي وهندي ومحمد العبود، ومذكورين بأوامر
حالد^(١) بما لم نتخذ ضد ذلك سوى السكوت ومدارة الأحوار كدها رعاية
لوصايا حقيقتنا المعظمة التي هي حكومتنا خلاله الملك وهذه المناسه يا عريبي
شرحت لكم هذه الأحوال ليكون معلوماً لدى تحليقة المعظمة وشدة لروم سرعة
وصول المسدوين المقرر وصولهم لحسم هذه المسائل لمعلقة التي أحرها
يوحب تشويش الراحة المرعوبة للعموم وني أشكر حصرتكم بتفهامكم عن
صحتي وهي لله الحمد جيدة وسحتام أهديكم مريد احتراماتي وحليل بوقيراتي
وأرحوكم تسريع طلب المسدوين المقررين لحل المسألة ودمم

٣٩/٣/٩

الأمير علي

(١) المقصود خالد بن لوي

البلاد ومن فيها وتصاعف نعاستها وسوء مقبها بحرمني، إذ ليس هنا أدنى داعية
لذلك أكرر هدا من صميم متصايق بأنوع لحقيقة و لراحة وحريل اشوي اهديا
لحصرنك .

حسين

حاشية عريري لسد عاجرين إن شاء الله عن مدافعهم بل إنني مقتدر على
التجاوز عليهم إثر واقعة تروى كما يعلم من المحادثات الموحودة بمكتبكم وكن
محالمة بربطة لنا من مبدأ الأمر وتساهلها في محيئ ان سعود مداته الى عدي
هـ سرية وعدم إحراء ما يرم إم بقول اعتراني أو عكسه بعيا عن زيادة البيان،
ولا أحتج أن أقول معه بأنه لا يهمي في العالم لآ انوفاء ورعاية لجعين

حسين

FO 371/5066 [E 14747]

٢٢٣

(برقية)

من اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ١١٢٤ التاريخ: ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٢٠

حواثاً عن الرسالة التي بعث بها إلى الملك حسين وأخبرته فيها بانتهاء
علاقتي مع شؤونه السياسية، أ برق بما يأتي، يبدأ:

«إن من رائي بالاتي بمهمة جلة، ورفض تعيين مندوب لنا في لندن،
يجعلاني في حيرة، لآسي حريض على تصادي سرء التفاهم إلى أن يتقرر مستقبل
بلادني بالنظر لدحالة لراحة إن ما وقع قبل أربعة شهور مع حصرتة معلوم لدى
فخامتكم، جالباً نظرها لما في ذلك».

حسين

٢٢٤

(برقية)

من المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٣٧٣

التاريخ: ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

قام الملك بزيارة إلى جدة لبقاء ريد الذي استقبل بمخفقة عطيمة

أجريت مع الملك مقابلات كانت ودينية جداً ومع ذلك فإن الملك كرر وفي تشبه أيضاً سلوكه مطولاً، مؤكداً بصورة حادة على مخاطر هجوم وشيك من الإخوان وصرح أن الأحداث الأخيرة في شمال مكة وشرقها أيضاً (و قد سم انلاع انقاهرة بها) كانت بداية لحركة خطيرة، و حتم كلامه بدعاء سالت معه دموعه أن تعير حكومة حالته بداءاته التي تحايلتها، وأن تدعمه 'و تعفه من المسؤولية الحادة التي لا تصدق. ولقد كان يقابل بالتسويق لمدة ستين مع بصائح لتتحلي بالصبر وتطعيمات رفض لملك كعدته الإصغاء لأي شيء لا سفق مع آرائه، ولكنه كان يسم بالصرح وبجدية على النقيض من مراحه العيف المعتاد، وقد ترك لديني انطباعاً بأنه صادق مهم كان محضاً أقترح أن من المعروف انه تقديم نصريح يعيد إليه بطعامه فيما يتعلق بالمباحثات المقبلة.

أما فيما يتعلق بحظر الإخوان اسوشيك، فبسي أسنعد محذوفه الحالية، باعتبارها مبالغ فيها، ولكنني أحشى أن تحمته حوادث الحدود الأخيرة على الاستعانة بالقوات المسلحة، وقد سبق له أن امتنع عن ذلك بولاً عند اتصالات عاجله. وهو على اعتقاد بأن سمح لأن سعود بمهاجمته، بينما يحرمه من حق الدفاع عن نفسه.

(ترجمة كتاب)

من شرف عبد المحسن - نائب وزير خارجية الحجاز

إلى الميجر باتن - المعتمد البريطاني في جدة

لتاريخ: ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بعد الاحترام،

سمحوا لي أن أحضر سعادتكم بأن بعض الأهالي العرب، من لحريرة
العربية خصوصاً، طلبوا مكرراً أن يمحوا شهادات جنسية، لا سيما تتحار
مهم إنهم يطمنون أن تكون هذه الوثائق في حوزتهم في حدة رعيهم في
لسفر إلح. لأنهم مرتبطون بالجنسية التي هي أوثق رابطة وأوضح دليل على
هذه الصلة

لذلك أسرع فأحركم بذلك بالنظر إلى مصالحنا لمشركة كما أشير به في
الانقذيات الأصبية التي نحن على أن المصالح العربية تؤحد نظر لاغترار ذئها
المصالح البريطانية عيناً والعكس بالعكس.

حزر هذا معلوماتكم لأجر سحيل العلاقة بين الحكومة لبريطسة واستها
«بالروح» الحكومة العربية.
مع وافر الاحترام.

شرف عبد المحسن نائب وزير الخارجية

FO 371/5066 [F 14959/9/44]

مذكرة لوزارة الخارجية عن لمفاوضات المحتملة مع الحجاز

التاريخ: ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

١. إن قرب ريادة الأمير فيصل بهذه الملاد واحتمال فتاح لمحادبات معه

شأن مستقل الجحار ، وإذا أمكن جزيرة العرب ، تسدعي أن تقرر حكومة صاحب الجلالة الحطة التي تتبعها في هذه المحادثات .

من اللارم في بداية الأمر إجراء تمييز واضح بين خطين ممكنين للبحث .

الخط الأول ، يوجه نحو الحصول على موقفة لحجاز على المبادئ العامة التي قامت عليها معاهدات لسلام ، وخصوصاً مبدأ لايتدب ، وأيضاً لأحكام منعقدة تنصرف في المناطق العربية المتمية في أسمة التي تتناول الحكومة العشوائية عن كل محقرو عليها لصالح الدول العظمى الرئيسية

والخط الثاني ، يوجه نحو عقد معاهدة دائمة بين حكومة صاحب الجلالة ودولة الجحار المستقلة ، كما هي معينة في لتسوية لمقيلة من جانب الدول العظمى الرئيسية .

هذان الخطان المقترخان للمباحثة سطر إليهما بالتتابع ، فانقرات ٢ إلى ١٥ تعالج الخط الأول والفقرة ١٦ الخط الثاني .

٢ إيا الصعوبة الرئيسية في حمل لحجاز على قول أحكام معاهدة سيفر التي تعالج الأقاليم المأهولة بالشعوب العتكلعة بالعربية هي أن حكومة صاحب الجلالة قد منق لها إصدار بعض التصريحات في موضوع تنصرف في هذه الأقاليم ، وإن أحكام المعاهدة ينظر إليها لملك حسين وكأنها لا تتفق مع تلك التصريحات والمناطق التي تتأثر بمراسلات السابقة بين حكومة صاحب الجلالة و لملك حسين (راجع الملحق ب) ^(١) هي سورية ولعراق وقد طر وحريرة العرب وبصمها الجحار نفسه ومواد معاهدة سيمر التي تعالج موضوع سورية ولعراق وفلسطين هي مواد ٩٤ إلى ٩٧ ، وهي موضوعة على أساس المادة ٢٢ من ميثاق (عهد) عصمة للأمم وتلك التي تبحث في الجحار هي المواد ٩٨ إلى ١٠٠ و ٣٦٧ و ٤٢٨ . وتلك التي تبحث في حريرة العرب هي المادة ١٣٢ (راجع الملحق ج) ^(٢) وهذه المواد كنية بمعاهدة ، موضوعة على أساس أن تركية قد عشت في الحرب أمام لدول العظمى الرئيسية وقد اتحد

(١) لإشارة إلى مراسلات الملك حسين مع السير هيري مكماهون - مدرجة في الجزء الأول من هذا الكتاب

(٢) لم ١٠ ج

العمدأ نفسه مرشدً في أحكام المعاهدات الألبانية والسوسنة والمحربية
والبنغارية، ومن المهم أولاً حمل العهد حسين على الاعتراف بأن هذه هي
الطريقة الصحيحة للتصرف في الأقاليم التي حررتها جيوش الحلفاء

٣ - لا يقرّ العهد حسين بحق الدولة الحديثة الرئيسية بصفتها هذه في
التصرف في الأقاليم المشار إليها أعلاه (راجع الملحق أ)^(١) . وحيثه هي أن
حكومة صاحب الخلافة قد اعترفت صمّاً به كمتكلم بلسان ملك الأقاليم وفقاً
للمراسلة التي سبقت الثورة العربية . وهو يرى أنه تعهد في نظر المسلمين لعرب
بالثورة على سلطة خليفة لإسلام، وأنه حمل على ذلك على أساس تعهدات
التي أعطتها له الحكومة البريطانية، وأن الحكومة البريطانية مسؤولة عن تنفيذ
تلك التعهدات، وأن قيومه لتسوية تناقص المطامح التي شجعها هو نفسه يكون
ضرورة قصية لعموده لدى الشعوب العربية . وهو لم يعترض قط على مبدأ
المساعدة البريطانية لحركة العربية، بل على لعكس، رغب دئماً بها ولو كان
الأمر يتعلق فقط بحمله على مبدأ الانتداب في تطبيقه على المناطق التي تشملها
المصالح البريطانية لأصحت صعوباتاً أقل إلى درجة بعيدة إن شمول هذا
العمدأ للحكومة الفرنسية هو بحقه شكاً . لمثلية، وإذا سلمنا أن بحق على
الموافقة على هذا الشمول فإننا نذهب بعيداً في تحقيق هدفه لكن هذا من
يكون مهمته سهلة . إن حسين رجل عبيد، ويكاد لا يمكن التفوّق إليه بأساليب
لقدش الاعتيادية (راجع الفقرة النهائية من الملحق ب، صفحة ١٥) . إن مرسة
مباشرة بين لندن وحدة لم يكون لها أقل نصيب من النجاح . ولأمل الواحد هو
إقناع فيصل أولاً، وترك الأمر له لإقناع والده أو، إذا لم يكن ذلك، بحاد
طريقه أخرى لدخول (من المأرق) والمقطة الصحيحة في المعاداة التي
بصفتها من حسين تحويل فيصل للمعاداة باليدية عنه، بحسب تقريرها فيما
بعد

بخصوص احراء المنظمة الدخلة في منطقة نفوذ البريطانية كما هو مبين
فيما بعد أنها مشعونة بالتعهدات التي دخل فيها أسير هجري مكماهور، بوحد
اعتبار آخر لا بد من التأكيد عليه هنا ذلك أن اعتماد حسين في صدق الحكومة

(١) كتاب من الملك حسين إلى السيد ربحالدين ويتبع تاريخ ٢٨ آب/أغسطس ١٩١٨ (٢١) في
العمدة (١٣٣٦) مدرج في الجزء الثالث

البريطانية، وبالنتيجة في بنيتها حول المصالح البريطانية، قد تصعب بشدة بموافقتها بصفتها إحدى دول الحلفاء الرئيسية على تخصيص الاندب السوري إلى الفرنسيين وهو يعميل إلى رواية ذلك دليلاً على أنها أرستقت بما يشك في كونه اتجاه السياسة الفرنسية نحو كت الوطن العربية وهذا مما يريد الصعوبة على حكومة صاحب الجلالة أن يطمئنه الآن حين تكون سياستها هي نفسها سم تعتبر إزاء أهالي المناطق التي تحت سيطرتها، وبحسب الأحكام اعرب لدين هم علاقة بها ولا يقترح أن هذه لطمأة يمكن أن تحصل حسين على اقتراض أن حكومة صاحب الجلالة على استعداد لاعادة النظر في تطبيق مبدأ الانتداب على نفس مناطقها، أكثر من استعدادها بشأن المنطقة الفرنسية ولا يقترح أيضاً إعطاؤه سبباً للاعتقاد بأن حكومة صاحب الجلالة تفكر في أية لحظة في الاعتراف بسلطته على الحكام العرب المستقلين الذين هم لا يوافقون عليها.

٤ - تنص المادة ١٣٢ من معاهدة الصلح مع تركيا على ما يلي:

«خارج حدودها كما هي مقرر بموجب هذه المعاهدة، تشارك تركيا بهذا لصالح دول الحلفاء لترتيبه عن كل الحق والحق شرعي الذي قد تدعي به على أي أساس على أو بشأن أية أقاليم خارج أوروبا لم يتم تصرف فيها بصورة أخرى بموجب المعاهدة الحالية.

«تتعهد تركيا بالاعتراف ومسيرة أية اجراءات قد تتخذ الآن أو في المستقبل من قبل دول الحليفة الرئيسة بالاتفاق، بما اقتضى، مع دول ثالثة، في سبيل تنفيذ الشروط الواردة أعلاه»

إن «الأقسام خارج أوروبا التي لم يتصرف فيها بصورة أخرى بموجب المعاهدة لحاصرة» يمكن تعريفها بأنها شبه جزيرة العربية، حسبما كتبت في الأصل جزءاً من إمبراطورية العثمانية، عدا لحجاز نفسه، ولكن في ١٩١٨ قطعة الأرضي، سواء عتبرت جزءاً من شبه الجزيرة العربية أم لا، التي تحتها مناطق فلسطين وسورية والعراق التابعة للانداب وهذه القطعة من الأرضي التي يسيطرها حكومة صاحب الجلالة فيما مضى وافعة في دخل شبه الجزيرة العربية، لأنها تقع في داخل لمطقة التي حصصت بموجب معاهدة سايكس بيكو لمطقة النفوذ لبريطانية، ولكن لا يمكن القول إنها ذات «قد يتصرف فيها

بصورة أخرى بموجب المعاهدة الحاصرة^١. لأنها لا تقع في داحر أي من المناطق الثلاث التي منحت عليها الانتدابات.

٥ - إن استثناء الحجر نفسه من الأقطار التي سمى من محتاج إلى تسوية يستند إلى المادة ٩٨ من المعاهدة التركية التي تنص على ما يلي:

«ب. تركيا، وفقاً للإجراء الذي سمر للدول الحبيصة انحصاره، تعترف بهذا بالحجر دولة حرة ومستقلة، وتتنازل لصالح الحجر عن كل الحقوق والنحو الشرعي على أراضي الأمبراطورية التركية السابقة الواقعة خارج حدود تركيا، كما تفررت بموجب المعاهدة الحاصرة ولدخله ضمن الحدود التي قد تعين فيما بعد».

وتظهر صعوبتان من هذه المادة.

الأولى. هي أن الملك حسين يرى أن حدود «المملكة العربية» تتضمن المناطق لمتدب عليها سورية وفلسطين والعراق، وأنه سمى بمرم معاهدة فرساي حتى الآن، وبذلك منع عن الاعتراف قانونياً بمبدأ الانتداب، وأنه لم يوقع حتى الآن على مساعدة سينفر فضلاً عن أنه لم يبرمها.

الصعوبة الثانية هي حتى يتم تحديد حدود دولة ما، يكون الاعتراف بحريتها واستقلالها كثيراً أو قليلاً حالياً من المعنى هذا الأمر اعترف به مجلس عصبة الأمم في جنيف، حين شرط بالإجماع، حسب اقتراح المسو فينبي، أن تعترف حدود دولة ما تكون أحد اسويق الضرورية لإمكانها، «بحاجه» في عصبة الأمم.

٦ - فيما يتعلق بأوسى الصعوبتين، نعرض أن صفحة نتي بوجه به فيصل أو حسين هي أنه سمى بمرم الحجر معاهدة فرساي، وحتى يفعل ذلك، وعندئذ يقل بمبدأ الانتداب المشروع في معاهدة ٢٢ من عهد (ميشو) عصبة الأمم - فلا يمكن لدول الحلفاء الرئيسية أن تعترف بالحجر لأي عرض كان كالدولة «ثالثة» بموجب المادة ١٣٢ من معاهدة سيفر. ولعرض الذي تكون حكومه صاحب الحلاله مسعدة بموجبه بالاعتراف بالحجر بذلك بصفه هو تحديد الحدود بين الحجاز وقبة المنطقة والأساس الوحيد الذي تستطيع بموجبه حكومة صاحب الحلاله أو الدول الحليفة لرئيسة اعارة الحجر المشاركة في سبب عشت عن عدم الحدود، هو أن الحجر يجب عليه على الأقل قبول المبدأ الذي وضعت على

أسسه كل معاهدات لسلام، وهو تصرف الدول الحديفة الرئيسية في الإقليم
لذي تنازلت الدولة العدو المحتصة عن كل حقونها فيه.

٧ بخصوص الصعوبة لثانية، وهي أن حدود الحجر لم تعين بعد،
عرض أن الحجة التي توحه لبعصل أو لحسين هي أن الاستقلال في منطقة غير
محددة صئيل القيمة بالأعراض عملية ويسمى نلترم حكومة صاحب الحلالة
باعتدافها باستقلال الحجر، ولا شك سديها ن الدول لحليفة الأخرى ليست
وحدف، بل الدول العدو أبصاً، منقوم بعد أمد قصير بقرار مثل هذا
لاعتراف، عد إبرام معاهدة سمر، فانه من المرعوب منه بوضوح أن المنطقة
التي يعرف بهذا الاستقلال بي داحتها يجب أن تحدد بصورة صحيحة

إن المناطق التي تحدد الحجر هي مناطق الاشداب لبريطاني فلسطين
وشرفي الأردن وأراضي اس رشيد ومن سعود ولإدرسي. ولحاكمين الأحران
قد اتفق على قبول تحكيم حكومة صاحب الحلالة في قضايا الحدود، والأول
(اس رشيد) قد أعلن عزمه على ردة المدوب السامي في العراق في الناصرة
حيث يتوقع أن يحمل على قبول التحكيم نفسه.

وقد صرح الملك حسين مؤخرأ باستعداده لقبول هذا التحكيم، ويعرض
أنه يجب دعوته لأن يسي تأكيد هذه لتصريحات، ويجب أن يجر بأن حكومة
صاحب الحلالة تعترم إدخال أحكام لهذا العرض في المقترحات التي ترد
تقديمها إلى الدول لحليفة الرئيسية لأجل التصرف نهائياً في شبه الحرية
العربية وهي واثمة بأن الملك حسين، بالنظر إلى احتججاته المتكررة بأنه
يتعامل مع الحكومة البريطانية دون غيرها، سوف يفصل هذا الحل لقضية
الحدود والحكومة نفسها تفصل ذلك أيضاً وهي تعترح أن اتفاقاً مبدئياً
وبينه مآله أن حدود الحجر سوف تحدد بتحكيم بريطاني، يكون لصالحه
وام الح ١٤١٠ وهي مدة للدخول في مثل هذا الاتفاق المبدئي معه، وتأييد
لدى الدول الحليفة الرئيسية لحجة أن الحجر هو لهذا معرض الدولة الثالثة
المشار إليها في المادة ١٣٢ من معاهدة سمر لكنها لن تكون في وضع لانتزام
هذه الخطه ما لم يوقع بحجر ويرم تلك المعاهدة ومعاهدة فرساي أيضاً

٨ سوف يسي، من نفقته السابقة أن العرض الأول من المطايات
المقترحة، هو حث الحجر على إبرام معاهدة فرساي وبوقيع إبرام معاهدة سمر.

قبل البحث في الاعتراضات التي يحتمل أن يثيرها حسين وفيصل على اتحاد انحصار لهد الاتحاد، ولأجوبة التي يمكن ايرادها على هذه الاعتراضات، يجب أن يلاحظ بصورة عابرة أنه ليس ثمة حجة يمكن أن تؤدي نفسها إلى النتيجة المطلوبة، ما لم يفرض أيضاً احتمال عقد معاهدة دائمة بين حكومة صاحب الجلالة مع دولة لحجار المستقلة، في نفس الوقت أو فوراً بعد تسوية الأمور الموقوفة الناشئة عن المعاهدة التركية والمعاهدة بدائمة سوف تتحقق كلها بقضايا محدية صرية، هي تلك المسحوت فيها في الفقرة ١٦، ولا يأتي ذكرها هنا إلا كبحث إضافي لحسين أو فصل لفيصل المبدئي التي وضعت على أساسها تسوية السلام بمرمتها.

٩ - لفظة الأولى التي يجب مراعاتها هي مدى لتعهد الذي سبق لحكومة صاحب الجلالة الارتباط به كسب وجهه نظر حسين قد شرحت أصلاً في مرفق رسالته المعبوية إلى المستر ستورر في ١٤ تموز/يوليو ١٩١٥، وقد نقلت عبارات منها في المصحق ب. وقد كررها في أكثر من مناسبة واحدة، خصوصاً في رسالته المؤرخة في ٢٨ آب، أغسطس ١٩١٨ إلى السير ريتشارد ويسنت التي أرفقت بها ما سمي «اتفاق تم الوصل إليه مع الحكومة البريطانية حول النهضة (لثورة) وأساسها» (راجع المصحق أ) إن هذه الرسالة تتجاهل تماماً المراسلة الناشئة عن رسالته الأصلية والتحقيق أنه لم يتم التوصل قط إلى اتفاق فعلي. لقد تودلت رسائل من حسين والسير هنري مكماهون، وهو بذلك المندوب لسمي لصاحب الجلالة في القاهرة، وانقرت ذات العلاقة من لرسائل العشر التي تولف المراسلات الأصلية المذكورة في المصحق ب.

سوف يُرى من هذه المقتطفات أنه، وإن لم يتوصل إلى اتفاق فعلي، فقد قدمت بعض لتعهدات المعينة سلبية عن حكومة صاحب الجلالة من قبل السير هنري مكماهون في كتابه المروح في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥، وقد صدرت بصريحات علنية في أكثر من مناسبة بأن حكومة صاحب الجلالة ترى أنها ملزمة بهذه التعهدات ويكون مناسباً أكثر أن سطر في التأثير الحاصر لهذه التعهدات على سورية وفلسطين والعراق وحريرة عرب بصورة مفصلة

١٠ - بأحد سورة أولاً إن الرسالة المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥ من السير هـ مكماهون إلى لشريف تمتشي من لأقاليم التي تكون بريطانية يعطى مسعدة للاعتراف وتأييد استقلال لعرب فيها، ماضق مرسين

وأقسام سورية التي تقع إلى غرب مناطق دمشق وحمص وحمص وحب وتوضح أيضاً أن هناك قسماً حتى من الأقليم المنقصة لا تكون برطانية العظمى حرة للعمل فيها بدون مساس بمصالح حليفتها فرنسا. لذلك ليس هناك دبل على أن حكومة صاحب الحلاله قد أدخلت أي قسم من الأقسام الواقع لأن تحت لانتداب الفرنسي في المنطقة التي تعهدت فيها بالاعتراف باستقلال العرب ولعاطق لساحلية ستثبت يوحه خاص بالاسم، استثنت لمناطق الداحدة بسبب المصالح الفرنسية.

إن تعهدات حكومة صاحب الحلاله للفرنسيين التي عثر عليها أصلاً في اتفاقية ١٩١٦ (الملحق د) قد تعدت الآن موافقتها على تخصيص امداد في سورية للفرنسيين والتعديلات المهمة الوحيدة هي إدخال ولاية الموصل في المنطقة لبريطانية بدلاً من الفرنسية، وستتبدل امداد بريطاني بدلاً من المقام لدولي في فلسطين، وقد وافقت الحكومة الفرنسية على الأمرين كليهما.

إن هذه تعديلات لم توسع أي منها لمنطقة التي أعترفت فيها أصلاً بالمصالح الفرنسية على لعكس فإن هذه لمنطقة قد قصت بصورة وسعه. وقد قال لملك حسين في رسالته المؤرخة في أول كانون الثاني/يناير ١٩١٦ إنه في أول فرصة بعد انتهاء حرب سوف يصالح حكومة صاحب الحلاله بما تركه فرنسا أنتد في بيروت وسواحلها وقد أحرز حراً على رسالته أنه حين يتم لتصر تكون الصداقة بين بريطانيا العظمى وفرنسا أكثر ثباتاً ودواماً.

بمعرض أنه يجب أن يوضح له الآن أن حكومة صاحب الحلاله لا تلة لها في التدخل في قصبه لا علاقة لها إلا بالحكومة الفرنسية وحدها. لقد تعهدت بموجب الاتفاقية الانكليزية الفرنسية لسنة ١٩١٦ (الملحق د) بأن لا تهتم هي نفسها بعض المناطق التي دعت فرصة فيها أذاك بمصلحه سابقة. والمباحثات التالية قد فنت من هذا لإذعاء الفرنسي إلى درجة بعيدة يضاف إلى هذا أن حكومة صاحب الحلاله تدب قصارى جهودها لحمل الحكومة الفرنسية على قبول الأمير فيصل أول حاكم للمنطقة التي تعهد الفرنسيون أنفسهم بموجب معاهدة سايكس بيكو بالاعتراف فيها ودعم دولة عربية مستقلة أو اتحاد دون عربية تحت سادة رئيس عربي وقد عرصوا أنفسهم لاستفاد واسع من أجل هذا للعهد وليس في إمكانهم إعدده فتح لموضوع وهم يأسفون أيضاً لعدم تمكنهم من إعطاء أي أمل بأن يكونوا في وضع يسمع للبحث في أية مباحثات موضوعة على أساس عمل السلطات

العسكرية البريطانية خلال الاحتلال لموقت بمنطقة العرسية من جانب القوات الحليفة تحت قيادة ليفينمارشال لورد بلبي وون فرار الحكومة العرسية بقطع كل علاقة بين فيصل وسورية بحسب أن يعرف به حكومة صاحب الحلالة بأنه يهتئ في الدور لحديقة رسمية التي، بصحبها المتصرف في الحرب مع تركية ادعت، ولا تزال تدعي، بالحقوق في متصرف بالأقاليم المحررة، قد قبلت بالإجماع دعاء فرنسا في المساعدة لتطور دولة سورية المستقلة، ويسير لحكومة صاحب الحلالة التي في خروج عن ذلك الموقف وليس لها سبب لمشك في أن لحكومته العرسية تستلهم نفس الدواعي منها، وفصية اختيار حاكم عرسية لسورية يعود إلى الحكومة العرسية وحدها. ولا يعبر بعهد معصى من الحكومة البريطانية إلى الملك حسين، حتى لا لم يشترط فعلاً بأنه لا يطبق على منطقة المصالح الفرنسية، ملزماً للحكومة الفرنسية.

١١ - نحن حكومته صاحب الحلالة حرة في أن نواصل مع لبحر معاهدات الأخرى التي أدت بها رسالة السير هري مكماهون المؤرخة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩١٦ فيما يتعلق بمنطقة شخصه، بشرط أن هذه المعاهدات تعتبر مقدمة إلى، وليست بديلاً عن، التصرف النهائي من جانب الدول الحليفة الرئيسية وفقاً للمادة ١٣٢ من معاهدة سيفر، وبشرط قبول مبدأ لا تقب

فيما يتعلق بملسطين، إن تفسير لحرفي لتعهد لسير هري مكماهون سنشني من المناطق التي كانت حكومة صاحب الحلالة مسعدة للاعتراف بـ «استقلال العرب» فيها، ذلك القسم فقط من منطقة فلسطين السبعة للاستاد لذي يقع إلى عرب «منطقة دمشق» إن بحدود العربية لمنطقة دمشق قبل الحرب كانت خطاً شطر بحيري الحولة وطريق، وينع محوري «الأردن»، وشطر لبحر سميت، ويسع وادي عربة إلى جميع لعقبة ولحدود لحيوية لمنطقة دمشق بقطع عبر سكة حديد لبحار بين معر وتوك. والحدود اشرقية لم تكن معرقة، لكن يمكن أن تكون مطابقة لحدود الصحراء

وهكذا من الصعب لحكومة صاحب الحلالة أن تدحض الحداد بأنها ملزمة بمعهدات لسير هري مكماهون بالاعتراف بـ «استقلال العرب» في شرفي الأردن رغم يذكر لسير هري مكماهون تحفظاً ماله أن اجراءات خاصة بسيطره الإدارة هي ضرورة في هذه المنطقة، لكنه صرح بوضوح في رسالته المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر أنه -

حين يسمح الوضع سوف تعطي بريطانية العظمى إلى العرب مشورتها
وساعدهم على تأسيس ما يظهر أنه أنسب أشكال الحكم في تلك الأقاليم
لمصلحة

«ومن الجهة الأخرى يكون مفهوماً أن العرب قد فرروا طلب مشورة
بريطانية لعظمى وورشادها فقط، وأن المستشارين والموظفين الأوروبيين الذين
قد تمتلح الحاجة إليهم لشكل نوع صحيح من الإدارة يكونون بريطانيين»

ولم يعارض حسين هذه الصيغة فقط، وهي في الحقيقة بيداً لمبدأ
الانتداب، ويعرض أن المحطة التي توجه إلى الملك حسين حول شرقي الأردن
هي أنه، فيما يتعلق بالشكل الذي تطورت به حكومة صاحب لجلالة إليه في سدا
الثورة العربية، هي مستعدة لتشرح له الاحداث التي اتحدثت، التي يعزم
اتحادها في تلك الأقاليم العربية التي ترى أنها مشمولة بتعهد الأصلي أما
فلسطين نفسها، عربي الأردن، فيها استثيت حصيصاً من تلك الأقاليم برسانة
السري مكماهون المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر بالمطر إلى وقوعها
إلى عرب «منطقة دمشق»^(١) ومهما تكن سياسته حكومه صاحب لجلالة في
فلسطين فإنها تتركه بأن شرح بحسين ماذا سيكون عليه سباسبها في شرقي
الأردن وهذه السياسة تنفي مماثلة لذلك التي يتبعها السري مكماهون، وهي
الاعتراف وتأييد استقلال السكان واعطائهم مشورة والمساعدة لإنشاء ما يظهر
أنه أنسب للحكم على أساس أنهم بطوب مشورة وورشاد بريطانية لعظمى فقط
وأن المستشارين والموظفين البريطانيين الذين قد يحاجون إليهم يكونون من
البريطانيين دون غيرهم».

إن شرقي الأردن تعتمد اقتصادياً على فلسطين، وتتبع على السطت
المحلية في شرقي الأردن أن تسوّى مع حكومة صاحب لجلالة، بصفتها السلطة
العليا في فلسطين، أساس العلاقات المعاملة بين الإقليمين وقد يظهر من المؤكد
أن سداً ليرتقى بتقديم يعزم به بطرد يكونه خير ملائم للأحوال الجديدة
وقد يفكر أنه من مستحسن عقد حلف اقتصادي على أساس تمصده المتأذله
سهما هذه بقضية إنما تعود إليهما لتقريرها، وعلى حسين أن يكون مطمئناً من

(١) كتب وجهه نظر العرب أن الاستثناء تنصر على المنطقة الواقعة إلى الغرب من مدن دمشق
وحمص وحماة وحلب، ولذلك لم يشمل فلسطين. [١ من]

أنه، في أثناء العمل على حل كل القضايا التي قد تثار بين السلطينتين، المختصين، لن تعمل حكومته صاحب الجلالة شيئاً معارفاً لتعهداتها لاصلية معه بصفته الناطق بلسان الشعوب العربية.

تبقى قضية الحدود بين شرقي الأردن والحجاز. هذه أيضاً هي مبدئياً قضية بين حكومة الحجاز وسلطات شرقي الأردن، لكن حكومة صاحب الجلالة م. - دة في هذه الحالة، كما هي القضية السائلة للحدود بين الحجاز وأقاليم الحكماء لعرب المستقلين، للقيام بتحكيم في أي أمر يكون موضوع نزاع، شرط أن الملك حسب وسلطات شرقي الأردن كليهما يوافقا على قبول تحكيمها.

١٢ - فيما يتعلق بالعراق، إن لتفسير الحرفي لتعهد السير هنري مكماهون قد بدخل الولايات الثلاث الموصل وبعداد والبصرة في المناطق التي كانت حكومة صاحب الجلالة مسنعة للاعتراف باستقلال العرب فيها حسب اشتراطه (مكماهون) في رسالته المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر

«مخصوص ولايتي بعداد والبصرة، يعترف لعرب بأن موضع ومصالح التامة لبريطانيه اعظمي تستلزم اتحاد احراءات خاصة مسطرة الإدارة بأمر هذه الأقاليم من العدوان الأحسبي. وتحقيق رضاء الأهالي بمحليين، والحفاظ على مصالحنا الاقتصادية المتقابلة».

نعرض أن لائحة التي توجّه للملك حسين عن العراق بحسب أن سع لخطوط الرئيسية المة-رجة ١٠٠ شرقي الأردن، في ما يتعلق بإعادة تأكيد التمسك الأصلي بمعطى من قبل حكومة صاحب الجلالة ومن الواضح أن النقاش سيعتد كشرافاً في الحالين إذا كان في وسعنا أن نصيف ترك اختيار حاكم لكل من هاتين المنطقتين يسكن أنفسهما، وأنهم قد احتاروا عصواً من الأسرة الشريفة بهذا المنصب فإن حكومة صاحب الجلالة لن تعترض على ذلك، بل أكثر من ذلك، نرحب بصورة ودية بهذا الحل.

وهناك نقطة إضافية يحور ذكرها فيما يتعلق بالعراق، وهي أن حكومة صاحب الجلالة قد بحثت في حمل مبرسيين على التنازل عن ادعاءهم بشأن ولاية الموصل.

ومن نحاير أن حسين قد يعود إلى دعوته الأصلي بوجوب دفع شيء له

عن عودة السيطرة البريطانية في العراق. إن حكومة صاحب الجلالة ليست مبرمة بصورة من الصور بهذا المبدأ الذي يعني غير مقبول قطعاً وفي الوقت نفسه لا يمكن أن ينكر أن حسين قد حصر مبادئ سياسة الحرب وأن من المبررات فيه أن تحل بعض المحظورات لعرضه عن هذه الحسرة وتوحيد إشارة أخرى إلى هذا الموضوع في الفقرة ١٦ التي يبحث فيها عن مكان تقديم مساعدة مالية إلى الحجاز فيما يتعلق بالمعاهدة الدائمة المقترحة

١٣ - من الصعب تقديم مقترحات نهائية عن خطه التي ينتهجها شرح سياستها في العراق، حتى نتمكن من معلومات أخرى من بغداد عن الحالة السياسية المحيطة ولا يقترح على كل حال إجراء أي ذكر للعراق في فصل أو حبيب حتى يعطى الفرصة للمندوب السامي في بغداد لإبداء آرائه ويجب دعوة المندوب السامي في فلسطين أيضاً لإبداء رأيه في كل شيء قد يقدّم بخصوص شرقي الأردن. وقد يعتبر من المستحسن استشارة المندوبين الساميين كليهما بالسرعة الممكنة. ونظر إلى أن العراق هو الآن تحت إدارة ورر شؤون الهند، فمن الضروري الحصول على موافقة مستقلة من وزارة الهند، ويظهر أن لخطوة الأولى هي استشارتها بما يرسالة أو يد أمكن في اجتماع لجنة لشرقية

وقد سبق أن قرح أنه، في حالة شرعي لأردن والعراق كليهما، تعبر مفاوضات حكومة صاحب الجلالة كثيراً، إذ استطاعت أن تعد استعدادها لموافقة على قيام أهلي البلاد باحترار عضو من الأسرة الشريفة حاكماً لهم ويمكن المضي حتى إلى بعد من ذلك والتأكيد لحسين أن حكومة صاحب الجلالة من معرض على بدء مفاوضات بين لسلطات لأهوية للمصطفى حسب عيهم ومن حكومة لبحر بشأن الفصائل لمنعقة بمصالحهم، المشتركة، شرط ألا يكون شيء في هذه، بمباحثات غير متفق مع مبدأ الانتداب وأن لا يتم التوصل إلى نتائج بدون موافقة حكومة صاحب الجلالة.

١٤ - ولبعد إلى قضية جزيرة العرب نفسها. نصت رسالة السير هنري مكماهون المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول، أكتوبر على التحقق للآراء بدون خلال مفاوضات بقائمة مع الرؤساء العرب. فمعرض أنه يجب أن يوضح بحسن تأنيق مستحسن تجميعه مرة أخرى بأن سياسة في «لا عرف وبأيد استقلال عرب» لم نغير. إن هذا لاستقلال نفسه إنما هو في أية سياسة ترمي إلى إنشاء معاً معاً معاً وحده إلى زيادة آخر دون مراعاة تلك المعلومات

التي لديها الآن على أن لا استقلال العربي ندي أكده حسين نفسه دائماً، ولدي
بطون إليه نحن دائماً بكل عطف، إنما هو الآن ملحق سلسلي أكثر من قريبي
وعلاقاته مع محوريه المباشرين لا تشجعنا على تكوّن رأي بأن اس سعود أو
الإدريسي كلهما مستعدان الآن للاعتراف بسدنة وهذا أيضاً يمكن تعبير لحجة
كثيراً إذا استطعنا تطمين حسين بأنه في حالة أي حاكم مستقل في حريرة العرب،
أو كنه، محتارون الاعتراف بسيادة الحجر أو إقامة علاقات وثيقة سياسية أو
عرف مع، فإن حكومة صاحب الجلالة لن تقدم أي عراض، بل مصي، بل
أبعد من ذلك فتتعاون بكل طريقه وعلى كل حال فإن «فصلاً لعربي» كما
وقعت عليه نهائية المعجزة الشرقية، ومن المحتمل مجلس الوزراء أيضاً، يجب أن
يشرح به شرحاً وافياً دفاعاً عن نقاشنا وإذ أمكن حمته على بدء موافقته عليه
فإن موقفه بقوى كشاً توجه الدول الحبيبة الرئيسة الأخرى

١٥ لقد افترح في لفقرة ٨ أعلاه أن احصل عقد معاهدة دائمة بين
حكومة صاحب الجلالة وبحر نفسه، هو عمل قد يكون له تأثير بعيد في
حسن حسن على قسور المناقشات المختلفة ومشروحة في مقررات سابقة
وقبل البحث في انصايا المحلية لصرفه التي قد تعالجها هذه المعاهدة الدائمة،
يكون من المسحس النظر في الطريقة التي تجري بها كل هذه المعاهدات.

لقد ثبت أن حسين في وضع ذهني عبر صلح بأي وجه لفتح المحادثات
لموجهه بصورة رئيسية إلى الحصول على موافقته على مبادئ معاهدة لسلام
انتركة فلا الحجج لمقترحة أعلاه ولا احصل عقد معاهدة دائمة يحتمل أن
يحدث في مرحلة الحاضر ومن أهم تأميم التعاون تقني لفصل، ومن حثير
مفوض بريطاني ملائم له أهمية كبرى وعرض أن للمحادثات يجب أن تخون
في بداية الأمر بصورة مباحثات غير رسمية نعتد لطريق لاستخدام الأساليب
لديبلوماسية اعترف بها في الوقت المناسب ويجب ملاحظة فيصل في البداية
بصورة غير رسمية واستطلاع آرائه الخاصة واحتمالات حثه لأبيه على قبولها
وحيث يقتنع بمكنة أن يذهب إلى جدة ويحاول إقناع والده.

١٦ قبل فتح موضوع عقد معاهدة لملت حسين وقراح تدخله في
لمحادثات لأولية بين مفاوض بعينه حكومة صاحب الجلالة من واحدة ولأمير
فيصل سببية عن ولده من الجهة الأخرى، يكون من الضروري اعتبار لمؤائد
التي رعت حكومة صاحب الجلالة في الحصول عليها من معاهدة كهذه والمصوغ
التي في إمكانها منحها أو تكون مبعدة لمدعها.

لقد افترض في المقترحات التالية

(أ) إن الملك حسين قد سعى إبرام معاهدة فرساي ووقع إبرام معاهدة سيفر أو وافق على كل ذلك

(ب) إن المعاهدة المقترحة تنحصر في قضايا ذات طابع محلي مما يكون في المصلحة المتقابلة لحكومة صاحب الجلالة والحدود ولا تحل بأي وجه بمقوق ومزايا الدول الحليفة الأخرى.

(ج) إنها لذلك لا تأخذ بنظر الاعتبار ادعاءات الملك حسين الواسعة بالتكلم بالبيان عن كل الشعوب لعربة ولا بأي وعود حول الشعوب العربية عامة أعطتها حكومة صاحب الجلالة له بصفته ناطقاً بلسانها.

(د) يجب ألا تنحصر أية من الأمور التي حسنتها معاهدة فرساي أو معاهدة سيفر، على أساس أن هذا التقييم يكون لا لروم له، ولأن حكومة صاحب الجلالة ليست حرة لاتخاذ أي عمل شأنها إلا بالاتفق مع الدول الحليفة الرئيسية.

والقصايا والبحوث فيها هي

معاهدة فرساي المادة ٢٢ من عهد (مشاف) عصبة الأمم (وهذه أيضاً داخله في معاهدة سيفر).

معاهدة سيفر: المواد ٩٨ و٩٩ و١٠٠ و٣٦٧ و٤٢٨.

وهذه المواد توجد في الملحق (ج)

ولكن قد يكون من المستحسن الرجوع إلى المعاهدتين في ديباجة (مقدمه) المعاهدة المقترحة والإشارة إلى حرمان والواجبات لمصوص عليها فيها ويحور أن تذكر الديباجة أيضاً أن اعبية من المعاهدة هو تأكيد وتقوية صلات الصداقة الرشقة القائمة بين حكومة صاحب الجلالة وحكومة الحجاز، وتعيرير العودة والسلام بين حكاهم جريوة العرب المستقلين الذين تربطهم علاقات معاهدات مع حكومة صاحب جلالة، والوصول إلى اتفاق بشأن بعض الأمور ذات مصلحة والمنفعة المتقابلة.

يتم بتعق بالأمر التي تعانها المعاهدة يظهر أن العبات الرئيسية

الحكومة صاحب الجلالة هي التالية:

(١) حماية الحقوق والمصالح وأشخاص الرعايا البريطانيين في المحار
بالمر إلى أن لا مقيرب الأحسية سرف تحتمى عند بوم معاهدة سير هل أن
هذه تأخذ شكل الإصرار على حقوق امدا حارج الإقليم» وفقاً لخطوط المعاهدة
مع سلطان مسقط وعمان لسنة ١٨٩١ (مجموعه معاهدات تشيس. الصفحتان
٢٣٧ - ٨) أو سلسلة أحكام خاصة ترمي إلى مواجهة الأحوال الحاضرة والدة له
في المحار، ذلك أمر يعود إلى الرأي القانوني والاقرار على كل حال يحمل
أن يبقى المعرصة من جانب الملك حسين الذي، منذ ١٤ تموز/ يونيو ١٩١٥،
في رساله إلى المستر ستورر، وضع العاء الامتارات الأجنبية كأحد مصانه
الأساسة، والذي أندى مؤحراً ميلاً إلى اتحاد عمل حاسم في هذا الصدد إن
حكومه صاحب جلاله لم تعرب في أي وقت ما عن رأي بلمنت حسين عن
هذه القضية، لكن شكل الحكومة المماثل للفروع الوسطى السائد في محار
يجعل بوصوح أن من الضروري ايحاد نوع من لحماية لصالح آلاف الرعايا
البريطانيين الذين يعيشون في تلك البلاد أو يزورونها.

(٢) أن يحترمه ، والماء حرام ومن يحترمه ماءهاته ، الموافقة مع الحكم العرب
الذين تحدد حدودهم حدود المحارم ، وأن يعهد بالامتناع عن كل عدوان ضد
هؤلاء الأحكام أو التدخل في شؤونهم وأن يقبل تحكيم حكومة صاحب لجلالة
سواء فيما يتعلق بحدود أو سائر القضايا المتنازع عليها التي يحتمل أن تؤدي
إلى قطع العلاقات الودية ، بشرط موافقة الحاكم لآخر أو لحكام الآخرين

أثيرت قضية معاهدتنا مع الرؤساء العرب في المراسلة التي سقت الثورة العربية فقد كتب السير هري مكماهون في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥ أن لفسول، كما وصف، لمحدود لمقترحة من قبل الشريف هو «دون مساس بمعاهدتنا القائمة مع رؤساء عرب». وأملك، في كتابه المؤرخ في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٥، مشيراً فقط إلى ولايات نعرق، وافق على احترام «اتفاقاتنا مع شيوخ تلك المناطق وخصوصاً المهمة منها» ونيحه ذلك كتب السير هري مكماهون في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥ «بعد استصريح بأن العرب مستعدون للاعتراف واحترام كل معاهدة مع رؤساء عرب، يفهم بطبيعة الحال أن هذا يطبق على كل الأقاليم الداخلة في المملكة العربية لأن حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع بقص التعهدات الموحودة فعلاً». إن عبارة «المملكة

العربية» كاتب غير مدققة، واستعملها سوف تجعل من الصعب التأكيد الكلي على هذه الناحية في امراسه الأصبية) ثم يجب التمسك على هذه نقطة، نحن في «الاتفاق» الذي يرغم أنه جرى مع حكومه صاحب لجلالة (راجع المذبح أ) و لدى أشار إليه مؤخرأ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠، صرح قائلاً «إن لحكومة لعنة تتعهد باحترام الاتفاقيات والعهود التي تعدها بحكومة البريطانية مع أي أمير أو شخص عربي في دحل هذه الحدود، وهي أنها (لحكومة العربية) تحل محل حكومه البريطانية في عسر أن لحقوقه في حده في ذلك الاتفاقيات والعقود يحافظ عليها لمصلحة أولئك الذين لهم الحق فيها» ولا شك أن حكومة صاحب لجلالة لا يمكنها قبول صيغة من هذا القبيل.

(٣) قبول وجود قنصل بريطاني في جدة

(٤) قبول وجود ممثل بريطاني مسلم في مكة، إذا رأت حكومة صاحب لجلالة في أي وقت أن هذا التعيين مرغوب فيه بمصالح حجاجها

مصل هذه الامتيازات قد تكون حكومة صاحب لجلالة مستعدة لعمل ما

يلي

(أ) استعملت نفوذها لتشجيع العلاقات اوردية بين لملك حسين وسائر الحكام و بحكومات في جزيرة العرب، والسماح كدياً في حالة تقرير أحد الحكام، أو كلهم، في جزيرة العرب خارج المناطق المستند عليها للاعراف به سيداً أو رئيساً، أو بعقد معاهدات معه،

(ب) الاعتراف واحترام المركز المقدس والوحيد لشريف مكة وصاحب استقلال لشرافة وحقوقها ومربها ضد كل عدوان أجبي حارحي

(ج) تقديم قرص أو صماعة على أن يؤمن بالكمارك أو مصدر دخل آخر تتفق عليه (هذه إحدى القضايا التي يجب سطر فيها من جانب اللجنة شرقية في اجتماعها القادم).

(د) برود بحار على مقعها بالأسلحة والعتاد والأجهزة حسب تعسر، بالتشاور بين العربيتين، ضرورة للاحتفاظ بقوة كافية بتأمين لأمن الداخلي والملك من حاسه، يلتزم بصورة فاصعة بشروط اتفاقية لمتجرة بالسلح التي سبق له توقيعها

(هـ) لاعتراف سعيي الحجار وكلاء قنصيين في القاهرة أو لندن أو أماكن أخرى في الممتلكات البريطانية، على أن يبحث في ذلك.

لا ريب أن الميث سوف يلج على الاعتراف بممثل دبلوماسي له في لندن، وقد يكون من الصعب رفض الطلب بالنظر إلى مركزه كممثل مستقل ولكن يظهر من المستحسن وقف الموافقة في بادئ الأمر.

(و) منح حجار حق الانتصاب مبسره بالحكومات الوطنية للمناطق الممتدة عليها في العراق وشرقي الأردن في الأمور ذات المصلحة المشتركة، شرط أن هذه الانتصابات تكون متفقة مع مبدأ الاندب وأن كل النتائج تعرض على حكومة صاحب الجلالة للموافقة عليها.

في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

(هيوبرت يونغ)

FO 371/5290 [E 15080]

٢٢٧

(برقية)

من السير هربرت صموئيل (القدس)

إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

الرقم: ٤٠٦

برقيني رقم ٣٩٦.

يوجد - إلى أي السلطة - إبطاء من اتباع الشريف مسعبان لحث الناس على الخروج في جيش بحجر، مجلس عن عزمهم على قتال الفرنسيين وهما سكرت شدة أن هم أية نواب عدوانية ضد البريطانيين. وقد تم إرسال كتب تسيية عن عدته إلى حوران لإثارة الأهلي على الفرنسيين ولقد أصدرت التعديلات إلى صانطي لكي يصحح الأهلي في شرقي الأردن بالعدول عن الاشتراك في مثل هذه أحواله، بيد أنه لا يمكن اتخاذ أي إجراء فقام عدم وجود موب سا في

المنظمة ومن المستبعد حدوث أي تحرك شامل وقد لا يحدث أي تحرك على الإطلاق إلا من جانب القنصل الذي يدعمها الحجاز وقد استولى الشريف محمد علي [المديري] على شاحتين وعلى كل الفحم الموجود في محطة عمان ويهدد تقرير لم يتأيد بعد أن الأمير الشريف قد عين (زيزيا).

(معنونة إلى وزارة الخارجية. مكررة إلى جدة،

وينتداه والفرقة الثالثة بانقاصرة للقيادة العامة).

FO 371/5390 [E 15080]

٢٢٨

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هوبرت صموئيل - المندوب

السامي في فلسطين/ القدس

الرقم: ٢٨١ التاريخ: ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٠

برقيكم ٤٠١ (ساريح ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٢٠ - حول شرقي لأردن).

أبلغ فيحصل بهذه التقارير عند وصوله إلى هنا، وعلمنا أنه سيقرب إلى الملك حسين لوقف فعاليات عبدالله.

٢٢٩

(برقية)

من الميجر باتن
إلى الملك حسين

الرقم: ١٢١٤ - سري التاريخ: ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بعد تقديم الاحترام إشارة إلى رقية وكيل لوررة المرفقة ٨ حواثاً على رقيسي المرفقة ١٢١٢، نجرأت باعتشاري رغماً في مصلحة جلالتيكم صباح جلالتيكم بأن الوقت الحاضر، بالنظر إلى المباحثات القادمة، غير مناسب تماماً للقيام ببنكار الحقوق الوضحة للرعايا البريطانيين في السفر كما يرغبون

لا أستطيع أن أفهم كيف أن تصريحات جلالتيكم بأنكم ترغبون دائماً في مساعدة حكومة صاحب الجلالة، وعدم عمل أي شيء خلافاً لهذا، تتفق مع هذا الإجراء الذي لا يمكن وصفه بأقل من عمل غير ودي. إننا نقدم كل التسهيلات لرعايا جلالتيكم حين يقدمون جوارب سفر جلالتيكم ربياً، ومع ذلك تنكرون علينا نفس المعاملة بشأن حواراتنا وقد فتت به إذا كان هناك سبب للشك في أي سفر فليس للحكومة إلا أن تحرمي ليتمكن تدقيق القصص، وعرضت أيضاً أن أتحمّل المسؤولية عن تصديق الحوارات الصادرة في محل آخر باعتبارها صحيحة في سفر مساعدة الحكومة في هذا الأمر. سمحوا لي أن أشرح بأنني لجالاتيكم أنه من الصعب أن يفهم المرء كيف يكون من مصلحة جلالتيكم بأي وجه كان، نهيئ سفر الرعايا البريطانيين المسافرين في أعمال صحيحة، وأحث جلالتيكم بكل شدة، من أجل مصدحتكم نفسها، أن تنظروا في ما قلته.

لاحظت في رسالة فائم مقام حدة المرفقة ٥٨٦ الواردة الآس، أن اليهود ولسودانس ولحدويين وكن الدين حسيتهم واضحة لا يطلب إليهم إقرار حوارات سفر، ولا يحضرون لتقييد ولكن هذه ليست القصص المعصودة - إن القصص هي، فص الحكومة قبول حوار السفر لمصدق بصورة صحيحة حيثما يكون محل صدوره ومهما يكن تربيته كما قبل نحن حوارات جلالتيكم

د. عمل الحكومة في هذا الخصوص بحالف أحكم لمعاون الدولي
وحقوق حرية السفر لمموحة بكل اناس في كل أنحاء العالم والحكومة،
بصرارها على هذا العمل، تصع نفسها في وضع حاضى جداً بمعارضته لحقوق
المقررة عالمياً، بينما هي في الوقت نفسه لا تجني فائدة لنفسها.

أؤكد لجلالتكم بكل صراحة أنه ليس من حسن السياسة الاستمرار على
عمل لا مبرر له من أية وجهة نظر ويؤدي إلى الاحراج من ذوي العلاقة
جميعاً، ويخلق صعوبات لا لزوم لها.

FO 406/44

٢٣٠

تقرير دار الاعتماد البريطاني

عن الأحوال في جدة

للفترة بين ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ إلى ٣٠ منه

١ - زيارة الملك حسين إلى جدة

وصل حالته صباح ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ركباً من مكة، وكانت
الزيارة بمدرجه الأولى بترحيب بالأمير زيد الذي لم يره منذ أكثر من خمس
سنوات.

وقد رفته بعد وصوله بمدة وجيزة، وكانت المصافحة دافطاً وددي
للعبية وباستثناء بعض الملاحظات التي مكنها بحلي بريطانية العظمى عن
انغرب، وهو المصوغ الذي أعرب عنه المندوب وهو يهر رأسه بحزن، ولا يقل
فيه أي تأكيدات، لم تذكر أي موضوعات سياسية، إلا كان من الواضح أنه لا
يعمل إلى تحديث في شؤون العمل وكان لملك حسين، كمادته في أمثل هذه
المناسبات، نموذجاً للطف والمجاملة والود.

وكان يبدو بصحة جيدة ونشطاً جداً، بعد أن أبل من وعكته الأخيرة كما
يظهر، ولم يبدو عليه أي أثر يدل على وجود ما يلقاه

كان الملك مشغولاً كلياً بالشؤون المحلية إلى ساعات متأخرة من الليل، وفي استمالة ولده صباح اليوم التالي وقد استقل هذا عبد اسرول إلى لوز سحية إحدى وعشرين صفة مدفع وحطب ومواكب ركاب المظاهرات في سنده متحصرة في الغالب بحاشية الملك الكبيرة المختلفة من مكة

دعت لزيارة مرة أخرى بعد الظهر وانتهت العرصة لتقديم حتر ماتى للأمير ريد وأدخل الممدوب لإبصاني بعد عدة قصيره، وتلت ذلك محادثة عامة، والأمير يتكلم بالاطنية بطلاقه مع الممدوب، ويظهر أنه على صلة وديه جداً معه إذ تعرّف عليه لما كان في ايطالية.

وبما أحد الملك بسى علامات مفاد الصبر وكان المقرر أن بعدد بعد آمد وحتر فقد قمت بالاستئذان بالخروج، ولكن نظراً إلى ما أئده الملك حسين من رغبة في لقائي على انفراد فقد خرج سائر الحاضرين.

تحدثت فصحبت موضوع حورث لسفر وأسأشر إليه فيما بعد في عهد التقرير)، لكن الملك مستعده فائلاً إن لديه موضوع أهم للبحث فيه

والمقدمة التالية بنى دامت أكثر من ساعة كاتب بسى حذفا مؤلفة نظراً إلى سياح الحدث حسين المصري، ولكن لم يحدث لحسن لحظ أي الشجار من لعط كما كان المتوقع من المقالات السابقة المماثلة.

أعد الملك حسين الكلام مطولاً في موضوعه التالي وهو أن بهضته لم تكن امصالحه لخاصة فحسب (وهو اعترف مريح من حاشه) ولكن تحريض من بريطانية العظمى على الأكثر والاعتماد على وجوده التي بدورها حمته على تقديم الوعود بلعرب مما سم يستطع ابحاره، حتى أنه اتهم بأنه دفع نفسه للأحسب وذلك، كما صرخ به مراراً عديدة، دون أن يأخذ حواً أو ترصنة، قد أصبح وضعه الحاضر، من وجهه نظر شرفه ومن ناحية لأحسب العملية أيضاً، مما لا يطاق تماماً فهو من جهة منهم بالحياه من جانب العرب، وهو من جهة ١٥١، محروم من دعم بريطانيا العظمى التي حاشته وتسلّت عنه الآن لقد اتهمته بريطانيا العظمى بعدم الاستجابة برعايتها - بينما هو بنى دائماً صديقها وسيبقى كذلك سواء بصفة عربياً سيصاً (بمعنى بذلك إذا سئلت) أو كملك للحجاز.

كرر الملك تأكيدته بصدافته ورعته في التعامل مع بقية لعالم عن طريق

حكومة صاحب الجلالة لا غير وهو لا يهتم بعصبة الأمم أو بالمؤتمرات ويعتمد على بريطانيا العظمى حتى الآن بالرغم من حبة أمه المزة وهما أمك لملك بلحيته بصورة مسرحية ولأرم الصمت لحظة، ثم لتنت إلي مرة أخرى وقال «من الذي يحاول أن يعرض صدكم، معي في هذا الوقت؟ أصدقاؤكم الحميمون الفرنسيون، هم وفي الأماكن الأخرى على سوء» متكررب هذه الملاحظات، لكن الملك حسين قاطعتني.

في التقرير الأخير المقدم إلى سعده لمدوب لسامي أشير إلى مراعم ممثلة للملك حسين بشأن لدانس عرسية في فلسطين والعراق

يظهر أن الملك حسن لم يكن يشعر بتأخر إثبات إحصائه لبريطانية اعظمى بإبداء قصيته في رفض العروص العرسية المرعومة، ووضوح مثل هذه المحاولات لززع عدم الثقة بين الحكومتين.

وواصل لملك الكلام بحث في قضية الأخوان مستعداً ذكر الأحداث الماضية وحوادث اعتداء الأخوان بعد الهدنة الوقتية المنق عليها في شهر أيلول/ سبتمبر، وسائلاً إلى متى يتوقع منه أن يقصص يده حترماً لرعائب وأن يسمح باستمرار تسلل الأخوان دون حد.

وقال وهو يشير إلى لتلال عر الباعدة «هناك هم الآن على مساهة أربع ساعات من وادي فطمة «حرب» و«عتية» في برع، وعلى حدود يسأل وكلاء الأخوان، اعرب لناعين لي في أي جانب هم، متفاحرين علماً بأنهم رواد جيش عظيم ومهنددين بدمير كل من لا يعلن نفسه مع ابن سعود» إن ابن سعود نفسه وراء كل ذلك - لديه (الملك حسين) لإثبات وصبره قد بعد. وهو يعلم أن ابن سعود حسماً مثله هو - لقد رأى الانفاقت - وبريطانية العظمى في وضع نستطيع معه، إذا شاءت أن تضمن امتاعه عن الاعتداء على الحجار. ولكن يظهر أن ابن سعود حز في العمل كما يحت، سيما بريطانيا العظمى ترفض أن تقبل ليس العقيلة المثل، بل حتى الحماية البسيطة ضد الهجوم

أصغى لملك باهتمام إلى طلباتي بالحصول على مزيد من التفاصيل، لكن باستثناء إعادة القول بأن الحوادث التي علمت بها لم تكن إلا مقدمة بهجوم عام على الصائف ومكة، لم تكن لديه أية معومات جوهرية يقدمها أو أحاول على قدر الإمكان تدقيق بصريحانه وجمع در المعلومات الممكنة، لكنني «رى أنه

بالع عن قصد في الوضع الحاصر لدي هو بلا شك مضطرب، بينما كنت في الوقت نفسه مقتنعاً بصحة محارفة، وصدق شعوره بأنه في نهاية معين صره

والملك حسب العادة قد استعد جانباً كل الآراء التي لا تتفق مع عرصه لموضع من جانب واحد، وأجاب على تأكيداتني وشاراتي إلى محادثات مقدمة فائلاً إن المعتندين البريطانيين المتعاقبين (باستثناء الكرنل ويلسن الذي ذكر اسمه) قد اسمرروا على مماطلته بالتأكيدات والبداءات دون نتيجة طهره، أر حتى دون أي جواب من حكومة صاحب الجلالة كما حدث مؤخراً.

قد الملك إنه ليس من الممكن لهذه السلاذ الجديدة، التي لم تكند تقف على أقدامها، أن تواصل حياتها ما لم تحط بدعم أمها البريطانية العظمى. وأشار بصورة لطيفة إلى الإغاة، فسته وضعها الحاصر سنخره صغيره سبي استسائي بدون اهتمام أن يسفيها مدة يومين، ثم تذكر بعد فوات لأوان فوجدتها قد دببت.

وقد ارجى الملك حسين بصوت منخفض وكسير أن حكومة صاحب الجلالة بما أن تسببه وفقاً لارتفاقيات السابقة أو بريجه من مسؤولته التقيده. سماء شعبه حائناً وطاعية، والعالم الإسلامي ينظر إليه باستكثار إنه كبير السن، ولم يعد يستطيع تحمّل التوتر. لقد عمل ما عمل لتعيد زعمات حكومة صاحب الجلالة التي سيفى صديقاً لها مهما تكن النتيجة. هناك كثير من الأشرف لدين يستطيعون لحدول محله، مثلاً الشريف علي حيدر، وبذلك ستمكن هو من الاعترال مع أبنائه اتعساء وقضاء السوت القليلة المتبقية له بسلام. وإذا كانت سياسته الحاضرة لا تسمح لبريطانية العظمى أن تساعد فممن واحده أر يستقل

لقد حاولت أن أباشده تحكيم عقله وأحمده على اتحاد موقف كثر أملاً من الوضع بذني بتصوره، مشيراً إلى رسارة فيصل القادمة إلى بكلمرة، لكن الملك حتم المقابلة بطلب نقل كلماته بتمامها وعدم إهمالها سرفية مقتضه، كما نحشى من نتيجة مفاوضات مماثلة عديده أن حكومه صاحب الجلالة لا تحمل احتجاجاته محمل الجد.

وعاد الملك بعد مدة قصيرة راكباً على ظهر جواد إلى مكة بصحبه الأمير زيد.

٢ - الامتيازات الأجنبية في الحجاز

يشارة إلى الحادثة المشار إليها في بروتتي المرقمة ٣٣٦ و لمؤرخة في ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر، لا يراى الهنديين لبريطانيان الذين سجا يدون مرجعة دار الاعتماد، رهن الاحتجاز.

وقدما عدا قضية التوفيق، ثبت من التحقيق لدقيق في القضية أن سجنهما يحالف اعداله، وكان عني أن أقدم إلى عائلتهما ما ينحني لسد رمعهما خلال اعتقال هذين الرجلين في السجن.

كنت المحاولات لإعادة لنظر في القضية بصورة موضوعية غير مثمرة، وأيضاً الصلوات من الملك حسين لإطلاق سراحهما، وحتى لأن لم يرد جواب مرسى منى حتى الذي أوردته إلى أن طرفي القضية كليهما هما من رعانا عهد البريطانية

والقضية بإيجاز هي أن هذين لرحلين سجا لأيهما لم يتمكن من تنفيذ أمر صدر بمصاعمة النفقة الواجبة عليهما لأيهما، وهو هندي بريطاني يقيم في مكة.

بالنظر إلى معنى بركة «الانكسار» المرقمة ٦ بتاريخ ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، لم تجر الإشارة إلى الامتيازات لأحسبه لمحاوئة حل هذه القضية، وتحدثت الحبيطة بمنع أي مظهر يدس على التدخل في نقاط لقانون لدسي المحيط بالأمر.

٣ - امتناع الملك حسين من قبول جوازات السفر الأجنبية

استرعى انتظر سديقاً إلى دعاء الملك حسين باعتذار جميع لمسلمين الدين يوجدون في هذه البلاد رعايا حجازيين.

فمن ردة جدة أصدر أوامر سرية بعدم السماح لكل من يحمل جوازات أجنبية بمصادرة الحجاز، ما لم تكن هذه الوثائق تحمل تاريخاً سابقاً للحرب.

بعض رعاب للمكلاً يدين بحملون جوازات مصادرة إلى سماعفوره ومؤيدة توافقي فعلاً من قس موظفين محليين، قبل لهم في آخر لحظة بأنهم لا يسمح لهم السفر، دون إعطائهم سبباً ما.

ولدى مراجعتهم لدار الاعتماد عرض الأمر على قائم المقام وفي هاء.

الأثناء كان الملك حسن قد وصل، وطلب إليّ قائم مقام بصورة حصه أن أُنقيه خارج الموضوع وقد فهمت وضعه فهماً جيداً.

كانت لنا حرة الأحرة التي تستضع أن تقل إلى سعادورة هذه لسة مباشرة لحجاج لدين لهم بطاقت عودة عليها، موجودة في لمبيد، وكان من المقرر أن تقلع خلال ساعات قليلة.

وعلى ذلك رجعت لملك رأساً عن لقضية فسجل تطهيراً على مذكرتي، لكنه اهتم بعدم لتوقيع، مشير بصورة عمضة إلى شرط حول أوراق مؤرخة قبل الحرب، وأرسلها إلى القائم مقام.

وفي المساء نفسه، أرسل لي الملك رساله، وهي غير موقعه أيضاً، وثلاً إنه بالنظر إلى الوضع لحاضر في الهند لشرقية ومصر ويهدد فهو لا يرغب أن يذهب أي من رعاياه إلى هذه الأفطار حتى يتأكد من هويتهم. وليس هناك إشارة إلى الرعايا الأجانب.

وفي هذا الوقت حاول لحجاج مرة أخرى ركوب الناحرة لكنهم منعوا وعلى ذلك أرسلت صابط الشرطة لهندي نافع لي بمساعدتهم. والموظفون لم يسمحوا لهم بالمعدرة كما أنهم لم يبدو أي سب لمعهم. وكنت لا أرل غير عالم رسمياً بأمر لملك السري، وتطهيره لرسائني بتصمن لأمر إلى لقائم مقام بالسماح لهم بالمغادرة إذا كانت أوراقهم صحيحة

و.ا.ا. يمكن الأمر على القائم مقام عرض، أن أعطي في إبط الجوارات، تأكيداً تحريراً بأن الأمر صحيح وأحمل المسؤولية أنا نفسي، لكنه رفض السماح لحجاج بالمرور إلى "سموكتهم" بدون أمر كتابي من القائم مقام.

وفي هذا الحين وعدت تعدر على لحجاج ابوصون إلى الناحرة في الوقت المناسب بأية طريقة أخرى، أمرت نائب المفتش الهندي بأخذهم في رورق لوكالة ولكن نظراً لتأخير آخر، لم يسمح لروورق في الوصول إلى الناحرة في الوقت المناسب.

وبما علمت بعدئذ أن الحجاج قد سحبوا رفعت الأمر بي الملك، فأطلق سراحهم في صباح اليوم الثاني. وأرسل الملك بدعوتهم، لكن قبل بهم إنه مشغول ولا يستطيع أن يراهم

وفي الصباح نفسه مع أحد رعايا السودان الانكليزي - انجليزي وهو يحمل جور سفر صحيفاً، وكان قد أتى إلى حدة لمدة عشر أيام بعص الأشعاع، من ركوب باخرة ليريد التي تغادر إلى بورسودان، وقيل له بأن جوره ليس مؤرخاً قبل الحرب، فلا يمكنه مغادرة البلاد.

وقد زاد القصة كلها تعقيداً وحيث المثلث حسن ها، واشتعاله في الوقت كله بأعمن رسمه وشخصيه، وضرورة تمادي وقوع حوادث غير مستحقة، إذا أمكن، كما حدث في زمن الحلاف بشأن المحجر الصحي، وصعوبة الحصول على تصريح رسمي معين عمل صبط الجوارب. ولكن أمكن الحصول على هذا بعد ذلك.

بعد ذلك الحين بدلت قصاري انجهد لحمل المثلث على إعادة النظر في قراره، وشرح طبيعة جور لسفر والإشارة إلى انشائه لحاصل من توقعه مني تظهير أي حوار حجازي بينما هو يرفض في الوقت نفسه قبول حوارنا وقعت وأرسلت إلى المثلث حوار سفر أحد رعب الحجار الذي يرعب في لسفر إلى بورسودان على نفس الباطنة لبي مع السودني المشار إليه من العودة على ظهرها، مع أوراق هذا الأخير

وأفاد حاج من بحاري يعود من الحج لهذا الموسم ولا يستطيع التكلم بالعربية ويحمل جور الحج، بأنه لا يستطيع للمغادرة دون جور من الحكومة، ووصف في هذا بأنه مقيم في مكة وهو عربي من رعايا الحكومة الهاشمية.

والموظفون المحليون يشعرون بسخافة الوضع لكنهم لا سلطة لهم

شر أمر المثلث الآن في «القلعة» وقد احتج القنصل الفرنسي بعدم شدة باسم حكومته والمدون لايطالب أيضاً أحري أنه يحتج إذ مع أحد رعايا إيطالية بالطريقة نفسها.

ولما كتب الشروح واسراصي لم تسفر عن نتيجة، فإن جواب المثلث حسين على لسرفية المرفقة طياً، إذ ظهر أنه عبر مرض، فإن السيل الوحيد أمامي في مصدحه رعايا بريطانيين هو تقديم احتجاج رسمي وحيثه بأن القضية رفعت إلى سلطة أعلى.

القنصل الفرنسي نعام، الذي جاء أكثر من مرة بلووف على رأي

حكومة صاحب الحلالة، يعتبر القضية إخلالاً بالامتيازات الأحسية وقد أعلنه أن الأمر يبدو وكأنه يعود إلى سوء فهم من جانب الملك حسين لطبيعة جوارات السفر، وأنه إذا لم يحصل على ترصية فرنسي اتخذ الإجراء كما جاء أعلاه.

يظهر أن المقطع التالية هي الأسباب المحتملة للإجراء الذي اتخذه الملك

حسين

(١) إنه يحشى أن أشخاصاً يرغب في معيهم من بشر لأجبار غير الصالحة عنه في الأقطار الإسلامية قد يعددوا السلاح تحت سنار جواز أحسي. ورعاياه أنفسهم مصوعون من معدرة سلاح بدون إذن خاص يسمح بعد مقابلة شخصية

(٢) بخصوص السوريين، هو يرغب في عدم توريط نفسه بالسماح بتجهيز وثائقهم لدى القنصلية الفرنسية. وجماعه كسرة من السوريين المقراء الذين أعدوا لهم نقل مجاني إلى بيروت على لباخرة المسلحة (Crique) من قبل حكومة بواسطة القنصل الفرنسي العام، أوقفوا وهم يستعدون للبرول إلى الساحرة

(٣) إنه معارض لميم لهنود المقيمين بصورة مؤقتة في الحجر بتحديد وثائقهم، وهو يعتبر أمثال هؤلاء من رعاياه. ولا تصدر ابوكاته وثائق عبر الذين يستطيعون إبرار وثائق سابقة أو إثبات أنهم كانوا يملكونها. وقد أحسرت الحكومة بذلك، بصاف إلى ذلك أنسي أوقعت مؤقتاً كل العرائض المقدمة من الذين يظهر أنهم استوطنوا الحجاز.

(٤) إنه يشير كل المسلمين مهما كان مشؤهم غاضحين لمكانه حين يكونون في الحجر. وفهمت أن الملك صرح مرة بأنه إذا كان جميع لأحاب في سلاح يدعون بحماية جاستهم، فإنه يبقى بدون رعاياه في مدينتين مقدسين وفي جدة

(٥) يحتمل أنه حدث هذا الوضع عن قصد ليثبت استقلاله أمام لدون المحنصة ويعيد سيامياً من كل عمل ناتج، وبالطريق مرحة الحاصر فإن دافعاً كهذا من جانبه لا يكون غير محتمل.

(التوقيع) دبليو. باتن ميجر

٢٣١

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد
إلى وزير الهند - لندن

الرقم: ١٤٤٢٦ التاريخ: ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

ما يلي برقية شخصية إلى براري.

أولاً أفاد اس سعود ان عبدالله [؟] في حائل لمّح بمقصل الفرنسي أنه
سمع أخباراً عن استعدادات معادية لهريبديه في الجزيرة العربية.

٢٣٢

(برقية)

من الملك حسين إلى الأمير فيصل
(بواسطة المعتمد البريطاني في جدة)

الرقم: ٤٢٤ التاريخ: ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

مستعجل جداً

ما يلي لفيصل من حسين (تبدأ):

«٢٢٤» حوات المصالح التي أعقبت أنها مماثلة لمصالح اسلاد وأهاليها
عظمتها سوف (نعمند) على كيفية كوسر محمضاً ومحرمماً بهم في الوقت
المناسب.

نأسس هذا الاحترام وممراتها يمكن أبصاً معرفتها من رسالتي إلى
الوكيل البريطاني بتاريخ ١٩/٧/١٣٣٧، التي أرسلت صورتها إلى الوكيل
البريطاني في الشهر الماضي

فقد اعتقدت أن بريطانيا العظمى تعتقد بأن جميع شروطتي (أمام؟) العالم
أجمع تكون فقط إثباتاً لها وللعرب ضد كل أنواع الدسائس والخداع كما سبق
لي قوله. لكن سوء الحظ جعلها تعتقد بما هو عكس ثقتنا وشعورنا وما مآثها،
سيما نحن أحسن أصدقائها في الشرق الأدنى، سوء كانت تشعر بذلك أم لا
(النهاية).

FO 371/5066

٢٣٣

(مذكرة)

من السكرتير العام لعصبة الأمم
حول برقية من ملك الحجاز

التاريخ: ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

في برقية مرسلة من القاهرة وم أمة لمجلس عصبة الأمم المجتمع آنذاك
في سان سستيان في ٣ آب/أغسطس ١٩٢٠، قدم ملك الحجاز شكوى ضد
اعتقال أعضاء مجلس إدارة لندن من جانب السلطات الفرنسية. وصلت من
المجلس الاتصال بالحكومة الفرنسية حول الموضوع، وإذا وجد من المناسب
إجراء تحقيق فيعهد به إلى لجنة دولية.

رُسل لمجلس حواء إلى ملك الحجاز في ٥ آب/أغسطس مآله أنه لا
يستطيع انتدح في قضية تتعلق بإقليم كان يؤلف جزءاً من لأمبراطورية لتركية،
لأن معاهدة الصلح بين تركية والدول العظمى التي عهد به إليها لم تصح سودة
ولأن لإقليم المبحوث فيه لا يزن تحت الاحتلال العسكري ولا يسع لمجلس
إلا أن يسر الرسالة إلى الحكومة الفرنسية وهذه قد عرفت بوصول هذه
الرسالة في أول أيلول/سبتمبر ١٩٢٠.

تسلم السكرتير العام المذمة التاسعة من مذك لحجار في ١٦ الجاري

عصبة الأمم، جنيف

القاهرة: ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

«تأكيداً بما قُدم إلى مجلسكم المحترم بواسطة ممثلنا الدبلوماسي في مصر، في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠، برسل اليوم هذه لبرقية لجلت انتباهكم إلى ما يلي:

أولاً، إذا كانت معاهدة فرساي التي أهم موادها إنشاء عصبة الأمم تعتبر محترمة أمام عصصكم، فكيف إذن يعمل مؤتمر سان ريمو ضد المادة ٢٢ التي تصرّح أن اللامع المستوفي تقرير أربع الحكومات التي تترك فيها كتابا حدث في انعرق وسورية وما حاورهم مما هو داخل حدودها التاريخية والوطنية، وما حدث ويحدث الآن مما هو معروف لمجلسكم المحترم، إذا كانت معاهدة فرساي تابعة دائماً للتعبير في انمؤتمرات التي تعقدونها في عوصم مختلفة وأعتقد أن ذلك يضعف الثقة والاحترام للاتفاق الدولي الذي كان يجب احترامه أمام العالم جمع. ولا يعطي فكرة حسنة عن عصصكم المحترمة

ثانياً، إن ما تم تقريره في سان ريمو والطريقة التي عولحت بها هذه القصبة هو ضد اتفاقي مع بريطانيا العظمى، وضد ما صرح به السياسيون الكبار ومؤيدو المبادئ الصادقة الجديدة خلال الحرب، وأبصاراً ضد رغبات الأمة ومسيبها، مع أن هذه قد عبرت مبدأ أساسياً، وضد قرارات معاهدة فرساي والنظام الذي أنشئت عصبة الأمم على أساسه.

ثالثاً، لشقى في عدالة عصبة الأمم وحمية الحقوق لمقدمه للبلاد، أسترعي مرة أخرى التفاتكم سامي لدرجحت في معاملة القضية العربية وفقاً للمبادئ المأذقة مع الاحترام

حين

قصر الهاشمية، مكة

يظهر أن من المرعوب فيه أن يرسل المجلس نوعاً من الجواب على هذه الرسالة ولكن كما كان مذك الحجار يشير بوجه خاص إلى قرارات مؤتمر سان ريمو وإلى الاتفاقيات المعقودة بينه وبين بريطانيا العظمى، فظهر، على كل حال

أنه يكفى. في مذبة الأمر، بقى المرقية إلى الدول لحديقة الكسرى وإحدر ملك
الحجاز أنه تم عمل ذلك.

FO 685/45

(الأصل العربي)

٢٣٤

(كتاب)

من رئيس الديوان الهاشمي - مكة
إلى المعتمد البريطاني - جدة

التاريخ: ٢٣ ربيع الأول ١٣٣٩
٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٥٤

سعادة المعتمد البريطاني

مولاي يهديكم حزين تحببه وأمرني أن أبعث ما يطيه سعادتك لعله يرين
اشتياهمكم في صحة ما يحبركم به عن الأمورين الذين بعثهم [من سعود]
للتحاور على البلاد وحلال سكوتهم، ثم تتذكر سعدت أن العرب لم يحاهدوا
العظمة لم بطانة أو قولوه علم. سمك دماء بعصهم العصر كما تعلم من
المحررات المرسلة عليه.

حصرة ابن سعود في هذه الأنحاء وحصرة الإدريسي تتجاوراته على لإمام
وأهل صعا وتلك الأقطار وصفا مشر. لبهم وموقعهم في نظر لعظمة
البريطانية، معلوم.

تتمة بيان توقيري لخصرتك أولاً، ثم بعث للمحررات المذكورة عليه
عربي.

بأمر السيادة

رئيس الديوان أحمد [السقف]

٢٣٥

(كتاب)

من السير جون تيللي (مساعد وزير الخارجية)
إلى اللورد هاردنغ (السفير البريطاني) - باريس

لرقم: وزارة الخارجية: ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

تنبهت حكومة جلالتك بتقدير تفيد أن ثمة شائعات قد راحت في فلسطين
وشرق الأردن بأن الأمير عبدالله يفكر في لقيم بعمل عدائي ضد السلطات
الفرنسية في سورية.

٢ - لقد انتهزت فرصة وجود الأمير فيصل في بريطانيا وأخطرته، باعتباره
ممدوماً عن ملك الحجاز، بأن حكومة جلالتك سدين بسدة أي تحرك من هذا
لقبيل وقد أكد لي الأمير أنه سسدر إلى الاتصال بالملك حسين فوراً في هذا
لشأن، كما أوعزت إلى ممثلي حكومته جلالتك في حدة وفي فلسطين أن يعدوا
على نطاق واسع أن حكومته جلالتك ستتشجع السلطات الحجازية على اتخاذ أي
أجراء يتعارض مع المصالح الفرنسية في سورية.

٣ - يستوجب على سعادتك تنهار فرصة لإبلاغ ذلك إلى وزير الخارجية
الفرنسية.

وتقبل يا سيدي اللورد... الخ.

(توقيع) جون تيللي

(الأصل العربي)

٢٣٦

(كتاب)

من الأمير زيد بن الحسين - مكة
إلى نائب الممجد البريطاني - جدة

الرقم: التاريخ: ٢٦ ربيع الأول ١٣٣٩
٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

حضرة الحجاب الموقر

بعد بيان ما يجب من التوفير لرعة حلالة مولاي في صيانة لرقية امرسلة
طيه للأخ فيصل من التحريف والشبهة المطردىء على ما ورد منه لبوم وهذا
حونها بعثنا بصورته لتسحبوه إليه بواسطة بطارة الخارجية أو بما ترون، لأن
لأخ فيصل يذكر أهمية ومستعجلة مؤداها.

واقبلوا جزيل توقيري

رمد

المرفق

(برقية)

من الملك حسين - مكة
إلى الأمير فيصل - لندن

التاريخ: ١٦ ربيع الأول ١٣٣٩
٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

لندن - ولدنا فيصل

ج. أقدم لهم شكري، لاني لحالهم المصارحة بما وصتوا بدفعه

يصاعف الحكيم عليا بالمناق على بلاد العرب وبيعها على الأحاب وبسواد
تاديعنا ونزع كل شرف وعزية مع هذا أثرتني عبا الله بأنه لم يترك المدينة
ويتوجه إلى معان إلا لحفظ وصون ما تنبأ من حقوق الود ولوفاء العاية التي
يعتبرها أشرف معاصر الأدب وصممها حصول ما أشرتم إليه وأوصيتهم بمعه
بينما نحن أمام موقفنا (بأدي الذكر) المصمم لتأريخ وانعكس كل شرف
وحيشية، والذي ساقب إليه الثقة والاعتماد بشرف وشهامة لأمرطورة البريطانية
وشعبها بحبيب. مساعدا للحصون على العايتين لتبين أحدهما أشرف من
الأخرى لا يعلم درحتها إلا الباري ومع هذا فلا بدري عن الساحل الذي
مسقذنا السخت ولحظ إليه أكدا على عهده برعاية ما ذكر ولا بأس تتأملوا
كتابنا بتاريخ (٢١/١١/٣٦) ضمن الصور التي بيد حسن خالد^(١).

ب. -

FO 371/5063 [E 11225]

٢٣٧

(كتاب)

من وزارة المالية - لندن
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: التاريخ: ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدي،

عرضت على وزارة المالية كتاب السير حي. نيدلي المؤرخ في الساع من
الشهر الحاري حول منحة ٣٠,٠٠٠ ليرة المقترح دفعها لملك الحجار

(١) أيرن المعمد البريطاني ترجمه هذا الرقبة إلى لندن بروم ٢٩٢ وأصاف في حرف التعليق لأي
«أرسل ما جاء أعلا، بواسطتي لغرض تضادي التنويه ظاهرياً، والغرض الأصلي واضح».

النص المبرق في الملف رقم [E 15481] FO 371/5290.

وتلاحظ وزارة المالية عدم وجود ما يصح على إعطاء الملك أى تعهد بتوقيع معاهدة السلام مع تركيا. رغم أن ذلك كان مفهوماً من وجهة نظر حكومة صاحب الحلاله، بأنه أهم الشروط الثلاثة المعروضة وفي هذه الحالة أطلب إليكم بلاع للورد كرر بأن وزارة المالية تعتقد أن مسودة السرقية يجب تعديلها بحيث تضمن عدم دفع القسط لأول البائع ١٥ ألف ليرة، إلا لقاء تعهد من الملك حسين بتوقيع المعاهدة، على أن يدفع الباقي حالما يتم التوقيع على المعاهدة فعلياً.

إسي، يا سيدي.. إلخ

بي.بي. بلاكيت

(موقع)

FO 686/45

(لأصل العربي)

٢٣٨

(كتاب)

من الملك حسين - مكة

إلى المعتمد البريطاني - جدة

التاريخ: ١ ربيع الثاني ١٣٣٩

الرقم: ٥٨

(١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)

حضرة الجنب الموقر

بعد بيان ما يجب بيانه محرر سعادتك رقم ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٠ وما أشرتكم إليه عن الرسالة المعادة عليه إلي. فنعم قد قلنا لكم من سبق أنه ليس بكتاب المفتوحة أهمية إذا لم يكن لها قريب تثبت للعموم مؤداها. ولكن إذا كانت الحالة الواقعة تصدقها طبعي أنه لا يمكن إنكار أهميتها. هذا من جهة، ومن الأخرى انطروا أسس ماذا يقولون لنا صبراً أنه نكم بي درجة أنهم يقولوا

إن الكذب خير مني بصرف النظر عما هو واقع من نقص العهد والمرثيق في سورية، وما هو حاصل من ذلك وما يدنو سركم منه الذي نحن محوليه على حسبانكم ووجدكم ها أنت في جلة تؤيد هذه الفكر بإظهار التهديدات والتداحلات التي تأبها مصلحة بريطانية حالة كونها منضفة على موبسكم وقواعدكم المؤسسية في حق التمتع، فتأمله ولولا بعض الحشيتات والحقوق لعثت لكم أحد كتب فحمة باب حالة سمك الواردة أثناء الحرب لتفان ملها على ما تحاطب به قائمقام حدة ومأل رقيتك لـ سريح ١٩/٣/٣٩ وعدد ١٢١٤ ولذا لزم البيان.

غرة ربيع الثاني ١٩٣٩

حس

حاشية. نعم إن الذي يدعوا على تحمل مثل هذا أمدا أن المسألة تنتهي في هذه لمدة التيسيرة على إحدى الحشيين. وهذا الذي يرمي عدم لسطر إلى الشخصيات، ولا فعمكن أني أكتب وحد سطر لحكومنت وشجته ما نجمع. عليك ولكن تهديدات مثل قولك ترسله في الورق اسحاري المخصوص بدار الاعتقاد، فإن العزم كله يفعل مثل هذا وأنت رأيت بعثت إليهم يقوون بأنني كذب ولا لهذا داعي إلا ثقتي ببريطانيا. الرجاء تتأمل هذا.

حسين

حاشية ثانية: ولا تظن سعدتك أن هذا رغبة أو رهبة في شيء. كلا ثم كلا بل هي حشيتات ستظهر بحبيها مع حط شرقي في مدة يسيرة لا تسوى الشخصيات ولا... (كلمة غير مقروءة).

حسين

٢٢٩

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى الممعد البريطاني (جدة)

الرقم: ٢٥

التاريخ: ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٠

مستعجل جداً

ما يلي لجلالة الملك من الأمير فيصل.

المعتكم في رقبتي لسابقة - نى أحشى أنكم سم تمكنوا من حل رمورها
باستقبال حالته لي وصدق مشاعره تجاهكم وقد أمرني بأن أعبر لكم عن هذه
انمشاعر سرياً وشيئاً أكثر من نصيها وقد وجد أن بملك أظب قللاً مما كنت
أتوقع. ولا شئت أن هد هو أفضل ما يشر بأن العلاقات بودة المضادة سنستمر
في المستقبل كما كانت عليه في الماضي وقد أمرني حالته أن أرحو حاللتكم
أن تستخدموا كل مودكم لقمع كل لأعصار العدئية على الحدود الشمية
وأحبته بأن قد وضع نصب أعيناً دائماً رعدت حالته في كل ما تحدثه من
إجراءات، وبني سأقوم ببلاعكم بأوامر حالته، وأنفس أن تعرفوا إلى بملت
كي تشكروه على عطف حالته وحكومو حالته عني وتبعوه بأنه قد تم اتحاد
إجراءات عاجلة لقمع أي تحرك عدائي وهذا أمر له أهميته البعة بالنسبة
للمفوضات اسهائيه بني قد أجريها مع الحكومة البريطانية وقد دعني أن حالته
قد تمصل وأتوق بكم بمصوبس استقبالي، بيد أنه سم بصدده رة بعد، كما دعني
وقوع حوادث حدسه على خط سكة حديد درعا وأرسل لكم هذه برفية بشمرة
الحكومو البريطانية حشبه وقوع أحقاء كما حدث في برفياتي السابقة، كما أنفس
حاللتكم أن تصدرر أوامر صريحة بفتح باب المفاوضات مع الحكومة البريطانية
فيما يتعلق بالأمور السياسية.

٢٤٠

(برقية)

من حداد باشا (لندن) إلى السيد صبحي الخضرا (صفد)

الرقم: ٢٩٩ لندن: ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

إلى السير هربرت صموئيل - القدس

ما يلي من الجبرال حداد إلى الرائد صبحي الخضرا.

أبرق سيدي فيصل بن الملك حسين طاباً إليه العمل على كبت كل حركة
عدوانية ضدّ به دولة من دول الحلفاء في سورية، لأن تلك الحركات تلحق
الضرر بالبلاد وسوف تعرفل معاوصاته، المقبلة مع الحكومة البريطانية حول
لقضايا السياسية سافر في لحدل إلى شرقي الأردن واستعصن الحكمه في نقل
معلومات حالته فيصل بصورة مكتومه إلى جميع لأصدقاء، حتى يسدوا كل
سهد لثهدئة لاس ومسح الحركه له اذبه وإذا كان - أي لأمر عبدالله في
تلك لجهات فاعرض عليه هذه الرسالة، وإذا كان عائناً فأبلغ مصمومها لمن
يسوب عنه بـ واحد ستحد في السك الانكليزي القسطيني في حما حولة
مبلغ ١٠٠ حيه باسمك أرق إليها عن طريق المندوب السامي بأثناء الوصع
عندكم وما ستقوم به من عمل.

٢٤١

(برقية)

من المندوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات

الرقم: ٦٧ التاريخ: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

برقيتي بتاريخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر رقم ١٤١١٨.

أرسل الوكيل السياسي في البحرين خلاصة رسالة وردت من ابن سعود جواباً على دعوتي المستعجلة المتسوية مع الشيخ سالم يعرب فيها عن عدم تمكنه من القدوم للأسباب التالية: أولاً وعكسة مرضه ناشئة عن زيارته العاجلة لمعقر. ثانياً، عدم الإمكان سياسياً لمعادرتي بحد في هذا الوقت نظراً إلى أحوار متواصلة عن شاطئ عبدالله بن الشريف في اتحده حائل وفيما يتعلق سراحات الكويت، به بحرس قبول قرارتي لسماسر من جناسي فقط. وفي الوقت نفسه درسب لقصة الأخيرة مرة أخرى وأقدم الملاحظات التالية

أرجو الرجوع إلى خرائط الكويت العرفية بالاتفاقية الانكليزية - التركية المؤرخة في ٢٩ تموز/ يوليو ١٩١٣. وست متأكد، هل أحر الشيخ سالم رسمياً بالمحتويات أو لم بخبر، لكنه على علم بها، ومد وصوله إلى المشيخة وطد معه على (مجموعة محروقة) للدوائر الحصراء علماً مثلاً أنه شيد قنعة في دهات (٩) وبلول الوقعش بي حط تقاطع الدائرة الحصراء مع (حط حو٩) أنار الجرسمة، التي كان احتلال الأخوان لها قد أدى إلى قطع لعلاقات انكليزية الحاصر، وهي تظهر على هذه الخريطة بي حط تقاطع حط الطول ٤٨ مع حط العرض ٢٨. وترى أنار الساسية التي بررت أيضاً في التقارير هي أيضاً داخل دائرة حمراء

سأدلي أن الحكومة البريطانية بصفتها هذه، إذا (تعمل ٩) وفقاً لروح الاتفاقية المذكورة (غير) معرمة، فإنا لا نستطيع أن نعمل أهل، ولكن يحذر ما أن لا نعمل أكثر، من الاعتراف بحقوق شيخ الكويت في اعتلاك وممارسة السلطة على داخل لدائرة الحمراء ضد جميع المدعين وأفكر أن لست مرعمين لأول وهلة لأن نعطي محيطاً أوسع من الدائرة الحمراء لـ «أرضي الكويت» لعرض اماده ٦ من معاهدت المؤرخة في (٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩١٥) مع ابن سعود.

نسب مأكداً من الوضع الحاضر فيما يتعلق تفسير هذه اماده، ولعل حكومة صاحب الحلالة (لا) ترى من الضروري اتخاذ عمل في الآن بحتم أن يشير لموضوع في هذا الصدد لكسي أقترح أن في وسعنا أن نعمل بأمان كم يلي أولاً، نحذر ابن سعود بأنه قبل الحرب قد اعترفت الحكومتان البريطانية والتركيا كلاهما بالامتلاك والسيطرة لكمنة لشيخ الكويت في داخل المنطقة المحددة بالدائرة الحمراء ثانياً، إنه في داخل القطع الأرضية بين الدائرة الحمراء والحصراء اعترف بأن سعود شيخ الكويت هو حسن صد لأترك، وأن هؤلاء

(لأترك) قد تعهدوا بالامتناع عن إنشاء حمامة (وغير؟) أي عمل آخر من نوع الإدارة المدنية أو عسكرية هناك، (بدون؟) مراعاة سابقة مع حكومة صاحب الحلالة ثالثاً، بخصوص؟ هذه المنطقة لخارجية؟ تشعر (؟) أن من المعقول، بالنظر إلى ما جرى منذ ذلك الحين، إعادة النظر في الإثباتات، به وبير لشيخ سالم، حول الحقوق لعشائرية (وثة؟) بصدده؟ مناطق لعود الحاصة مع مرعاه دعيت عشائر المحضة، أيضاً، به عند وصوله رسوله مع البينة للارمة لإصدار قرار، تكون على استعداد للنظر في هذه لمسألة، وبشرط أنه (حلال) صدور القرار، لا يقوم أي من الفريقين بإجراء إفادة (مؤقتة؟) في دحل المنطقة أو يشعل أي (؟) من امار الماء بقوة سلاح وتعتبر قطعة الأرض رصاً محايمة وتار الماء (مفتوحة للاستعمال اسمي؟) إلى حين صدور نتيجته لتحقيق

FO 371/5067 [E 15640]

٢٤٢

(برقية)

من المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤١٠ التاريخ: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

مستعجل جداً

بسطر إلى روضع نعام وخصوصاً تقارير امدس، فإن ما يبني لا يحلو من أهمية. ويقدم مع التفضل اللازم.

(١) رواج قوي للإشاعات السابقة بأن الملك حسين ينوي قطع العلاقات مع الحلفاء. وردت تقرير متواصلة بأنه أعرب عن مثل هذه المشاعر علناً

(٢) أحد تقارير [يقول] إن قطع لعلاقات بد لم يكن مباشراً فإنه يكون حسب الظاهر بعمل مستقل من جانب عبدالله [ويقول] تقرير آخر من مصدر مختلف ب عبدالله سوف يصدر بلاعاً بقطع لعلاقات مع الملك حسين بسبب

اعتماد الملك على الأحباب، وإحقاقه في تحقيق لوعود العرب ويستطيع الملك بعد ذلك أن يرى نفسه إذ لم يحج عبدالله

(٣) تقرير عرضي [يقول] إن عبدالله في عشية السفر من المدينة ألقى حفلة بمآل الثاني. صرح فيها أولاً إنه ليس ذاهباً إلى معان في حولة تمتيشيه بل كنداية لتحرير العرب، وثانياً، إن هدفه ليس سورية كما يظن عمومًا، بل فلسطين أولاً حيث يجب دفع بريطانيا إلى البحر، ثم اتحاد كل الاحتمالات الممكنة للمساعدة في تحرير العراق وأخيراً تحرير سرورية.

(٤) يقال إن عبدالله قد رتب لمواجئة مندوب كمالي [من مصطفى كمال] في حلب سراً بجوار الأزرق أو نحو ذلك والعودة إلى معان.

(٥) حضور رسوم معروف من أنصار الجامعة الإسلامية واحد تحري حوله الحقيقت، أشخاص مرسوم في مكة حر نواصس إلى بغداد (كلمات لا يمكن حلها) (شخص) يقار به عقيد (كرس) روسي سابق في طريقه إلى القرم وقد جاء من فلادفوستوك عن طريق بومبي فبغداد وبارل في حده، ثم عصى فوراً إلى مكة (حيث) عموم معاملة صنف مكتم من جانب الملك حسين، ويسعى لوقت في يفتبس المذهب والشخصات والحيث في بزه روسيه يقال به سور مؤتمر باكو ووكيل كمالي. طلت المعلومات برقية من بغداد وبومبي.

(معمونة إلى وزارة خارجيه برقم ٤١٠ مكررة إلى اقاقره وبغداد ولقدس)

FO 371/5290

٢٤٣

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هربرت صموئيل - المندوب

السامي في فلسطين - القدس

التاريخ: ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٣٠٢

برقيتك رقم ٤٢٥ (عن الوضع في شرقي الأردن).

طلب حسين بن فيصل أن يؤكد على عبدالله بأنه ليس من لمرعوب فيه القيام بعمل ضد الحلعاء.

عليكم أن تدبروا ما يجعل هذا معروفاً في شرقي الأردن.

FO 371/5290 [E 157792]

٢٤٤

(برقية)

من السير هربرت صموئيل (القدس)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤٣١ التاريخ: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تقرير عن المحاكمة التي جرت يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر مع القنصل العام الفرنسي أرسل بالحقيقة. قال إن سير العمليات قد يستدعي أن يتولى الجيش الفرنسي مطاردة أنصاع الشريف عبر حدود المنطقة البريطانية، بيد أن هذه المحادثات ستكون بسيطة ومؤقتة وقد تم استدعاء رئيس إلى بيروت للتشاور مع دوكيه.

كان علي بن حسين، وهو ليس ابن ملك الحجاز^(١) يشرف على الحركة لشرعية في عمان وأوقف توزيع لإعلان المذكور في برفتي رقم ٤١٨ هناك. وأصدر في عمان وعجلون دعوة عامة لقتال ضد الفرنسيين وحاول يوم الإثنين أن يجمع عنده إعلان استقلالها وفي تقرير من كبيركمريد أن جيش الدفاع الرومي... وقاد إلى طرد علي... وكان علي وشك التلعيح بموافقتي على هذا الإجراء لو أمرني بذلك متصرف السلط، عندما وردت أبياء من عمان تفيد بأن علياً قد تلقى من الحجاز - عن طريق عبدالله - أو مر بالحد من نشاطه ونحن الآن على اتصال هاتفي بكل من السلط وعمان.

(١) الشريف علي بن الحسين العنبري (١٨٩٥ - ١٩٥٥).

برقيتكم رقم ٢٩٩، إنتهى سبيل اتخاذ الاجراء بشأنها.
(معنونة إلى وزارة الخارجية مكررة إلى القاهرة وبغداد وجدة)

FO 371/5290 [E 15712]

٢٤٥

(برقية)

من المعتمد السياسي البريطاني (جدة)
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٤١٨

مستعجل جداً

إشارة إلى برقيتكم رقم ٢٥

ما يلي من الملك حسين إلى فيصل (تبدأ):

بعد أن ألقى بأعسننا في المحاطر من توقيع اتفاقية وهدد صحيح اليوم كما
هو في المستقبل، وما أن نواجه الآن مصعب ومشكلات تديب اصحر، وما
أنا معتمد على حالته، فليس هناك من داع لإرسال برقيات إلى حالته شأن
هذه الأمور بسيطة لأنا لسنا في حاجة إلى القول بأنه عمرنا نعطفه ومع ذلك
سكنت إلى حالته من نراه ضرورياً، علاوة على ما نعتنا به إليه مباشرة من
أسوع، كذلك ما نعتنا به عن طلبة المعتمد البريطاني. وفي هذا ما يكفي، لقد
ذكرت لك أن كل التحذيرات موحودة في رسالتي المؤرخة في ٢١ والمرقمة ٣٦
و ١١ إلى سعادة المندوب السامي. ولديكم أيضاً كل ما هو مكتوب صغر أوراق
السيد حسن، فاطلعوا عليها وابتحثوا فيها. تنتهي.

٢٤٦

(مذكرة)

وضعها الكرنل كورنواليس عن السياسة المقبلة للحكومة البريطانية
عن الاعانات لرؤساء شبه الجزيرة العربية

التاريخ: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

في اجتماع للمؤتمر الوزاري عن شؤون الشرق الأوسط عقد في ٥
البحرين في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠، تقرر عدد مذكرة في وزارة
البحرينية تعطي بيدا مسنداً للسياسة التي تتبع في المستقبل بشأن الإعانات على
الأساس التالي:

(أ) الاشتراك بحصص متساوية بين حكومة صاحب الجلالة وحكومة
الهند

(ب) الالتزام بالتعهدات حسب المعاهدات.

(ج) مبلغ سوي موقت مجموعه ١٠٠,٠٠٠ باون يوزع بالتساوي بين
حكومة صاحب الجلالة وحكومة الهند.

(د) الاشتراك من جانب دول أخرى مهتمة بسحب في الدعم لمالي
للحجاز.

هذا البيان للسياسة يعرض في بداية الأمر على وزارة الهند للموافقة، وثم
في شكله النهائي على حكومة الهند وعملياً حكومة صاحب الجلالة ذوي علاقة
ليكون رأيهم. وعند تسم هذه الآراء يتم لاتصال وزارة المالية للحصول على
موافقتها نهائية على مجموع المبالغ المتفق عليها بين وزارة الهند ووزارة حكومة
صاحب الجلالة المسؤولة عن السياسة العربية.

٢ - إن قضية السياسة المقبلة بحث فيها في الفقرات ٣ إلى ١٧.

١. امر سحبد عمل بعض الريباب الموقفة خلال انسة لمدة انحصرة
بحث فيه في الفقرة ١٨.

٣ - يكون من المناسب النظر في سياسة سى تسعها حكومة صاحب

الجلالة في المستقبل تحت العناوين التالية:

(أ) الوضع الحاضر للرؤساء العرب من جهة الإعانات.

(ب) التعهدات التي لترمت بها حكومة صاحب الجلالة مد السبق إما بمعاهدة أو عرف أو سياسة.

(ج) بعد طرح المبالغ التي ١٨٦٤٠٠ هذه التعهدات، ينظر في الطريقة لمقصية لتقسيم بقية مبلغ الموقت ١٠٠٠٠٠٠ باور على الرؤساء اسفين، على أن تؤخذ بصر الاعتبار أهميتهم لنسية، وخدماتهم سدقة ولحاليتهم ومكانياتهم للإضرار بالمصالح البريطانية أو إفادتها في المستقبل.

٤ - (د) الوضع الحاضر للرؤساء العرب بشأن الإعانات هي كما يلي

(١) يتسلم سلطان مسقط سنوياً ١٨٦٤٠٠ روبية.

(٢) يتسلم سلطان الشحر والمكلا سنوياً ٧٢٠ روبية.

(٣) فهد بك شيخ العرة يتسلم سنوياً ٢٠٤٠٠٠ روبية.

(٤) رؤساء محمية عدن يتسلمون سنوياً ٧٠,٠٠٠ روبية.

(٥) ابن سعود يتسلم سنوياً ٦٠,٠٠٠ باون.

(٦) لا يتسلم الملك حسين أية إعانة.

(٧) لا يتسلم الأميرسي أية إعانة.

(٨) لا يتسلم ابن رشيد أية إعانة.

(٩) الإمام يحيى لا يتسلم أية إعانة.

(١٠) شيخ الكويت لا يتسلم أية إعانة.

(١١) شيخ البحرين لا يتسلم أية إعانة.

(١٢) رؤساء الساحل المهادن لا يتسلمون أية إعانة.

٥ - (ب) - لتعهدات التي تنرم بها حكومة صاحب الجلالة مد السبق

بموجب معاهدة أو عرف أو سياسة

(١) مسقط الإعانة لممنوحة سلطان تناف من مبلغ ١٨٦,٤٠٠ روبية

دفعت في بادئ الأمر من حكومة الهند سنة ١٨٧٣ باعتبارها تمثل مبلغ الأتاوة التي كان يدفعها قبل ذلك سلطان رنجيت بموجب مئة تحكيم فردتها لورد كاسع نائب الملك في الهند سنة ١٨٦١، ومبلغ آخر قدره ١٠٠,٠٠٠ روبية تمت لموافقته عليه سنة ١٩١١ بشأن الاتفاق لتنظيم بحاره الأسلحة وبكاد يكون من غير الممكن تعديل المبلغ لأول في أية ظروف. لكن تخصيص المبلغ الأخير يمكن أن تظهر فيه ورر الهند وحكومة الهند من وجهة نظر امتحان بخفض هذه الإعانة إلى مستواها الصحيح بالمقارنة مع الإعانات التي ستسمح لرؤساء أقوى.

(٢) الشجر والمكلا - يدفع لراتب الإسمي البالغ ٧٢٠ روبية سنوياً إلى السلطان وفقاً لأحكام معاهدته لسنة ١٨٨٢. ولا يرى من الضروري زيادة هذا المبلغ لأن السلطان منح قرصاً قدره ٤٠٠,٠٠٠ روبية سنة ١٩١٧.

(٣) عنزة - يدفع إلى عهد نك اس هذا ١٧٠٠٠ روبية شهرياً من الإيرادات العرفية مقابل بعض الخدمات المعسة، ولديك تكون قصصه خارج نطاق المدكرة الحاضرة، عد احتمال كون إعانته تؤحد مقياساً من جانب رؤساء آخرين وتقبل بصورة تستب صرراً للمصالح التي تعرض عليهم

(٤) عدن - الرواتب البالغة ٧٠,٠٠٠ روبية سنوياً تدفع إلى رؤساء لمحمية بموجب حقوق تعاهدة حصوصاً، وبذلك لا يمكن تخصيصها أو إلغاؤها ما دامت حكومة صاحب الجلالة تحافظ على قبصتها على المحمية لكن لا يقترح زيادتها.

(٥) نجد - دفعت الإعانة إلى ابن سعود على أساس قضية سياسة وليست تنفيذاً لتعهد بموجب معاهدة ويبحث في قضية تخصيصها بعد هذا.

سوف يرى أنه، بد، صرف لطر عن الإعانات لاس سعود وفهد نك، سبع التعهدات البريطانية في الوقت الحاضر ٢٥٧,١٢٠ روبية سنوياً، وإن الإعانة الممنوحة لسلطان مسقط هي الوحيدة التي يجوز تعديلها.

٦ - (ج) - صريفة توزيع بقية المبلغ، الموقت ١٠٠,٠٠٠ باون على أحسن وجه.

نرحه حكومة صاحب الجلالة في الوقت الحاضر واحاً مردوجاً تحفض

تعهداتها المالية في جزيرة العرب، وفي الوقت نفسه ضمان الموقع الخاص الذي يكون حسن شعور الرؤساء ضروريا له مع موافقة لدول الحبيبة الكبرى ويكون هذا الواجب أشد صعوبة بالسياسة التي اتبعت في لندن. إن امقياس المصالح فيه الذي حسنت الإعانات بموجبه حتى لأن قد أعطى في الحقيقة حكماً مثل الملث حسين وابن سعود فكرة عالية عن قمتهم، حتى أنه يحسن استعمال أعظم السنة ولا قوة المحكومين. وأما السبب لمحفصة التي برز مع لاعدت لهم في المستقبل لا يحمل في نفسها استحقاقاً بمصلحتهم، وأن سببها يعود، لا لانعاص في الثقة أو بصدقة، بل إلى الاعتال الذي لا محية عنه من ظروف الحرب إلى ظروف السلم.

إن ابن سعود شخصاً قارياً يكره من الصعب التعامل معه إذا كان يلج على زيادة محصلاته خلال أشهر عديده. وفي رأي السير برسي كوكس الذي أوصى بزيادة إعانته إلى ١٠٠,٠٠٠ دون سبباً، أنه ينبغي صعوبات بقده حسيمة وفي هذا الصدد يجب أن نتذكر أن محاور مبدئية قد أثبتت في السنة الماضية حين جرى البحث في تحقيق إعانة لملث حسين. لكن هذه انهم حس لم تتحقق، بل إن إعانة الملث لم تحفص من ١٠٠,٠٠٠ دون إلى ٢٥,٠٠٠ دون خلال ثلاثة أشهر فحسب بل أوقف كلاً من هذه شهر شط/فراير لعاصي دون أن تحدث سوى تفاقم قليل في ظلاماته المتحججه. وهذه السانقه قد لا تكون بلا قيمة في سكهة بموقف ابن سعود، فتحفص إعانته تحفصاً شديداً هو بادرة سرورية لإدخال السنة الجديدة، بسبب أنها تساوي تقريباً مجموع لمصالح المتيسرة للتوزيع بين كل الرؤساء.

٧ - في حذته الخاصة وسائر الحالات أبدي أن أحسن طريقه لتفادي الانتفاذ، هي تقديم شرح صريح للوضع مقروناً بتأكيدات اصدقة المستمرة والإشارة إلى الصرند الكبرى التي لا بد أن تكون دواة صغيرة، بمجرد كونه مربطة بعلاقات مع هذه مع حكومة صاحب الجلالة ومتمتعة بحمايتها وتأييدها. ومن المحتمل أن هذه لن بقدر تقديرها لتحقيقي في بادئ الأمر، لكن الدليل العلمي يمكن إعداد في المستقبل بالاستعداد للمساعدة بطرق أخرى. وهذه المساعداة تتألف خصوصاً من وجهة النظر المالية، من تشجيع التجارة وتحمية رجاء الموانئ العربية بخطوات مماثل حيث شركات الموحج على لقدم إلى امرئ وتحاد اجراءات أخرى تؤدي إلى زيادة الدخل بدون إرهاق دافع الصرية البريطاني

٨ - وهناك عامل ذو مريد من الأهمية الآتية، عامل يتوقف عنه نجاح
لمن ترحب الجديدة كثرًا، وهو ضرورة تقسيم العمال المتسرب بصورة تمنع كل
مسبب للتحامد بين الرؤساء المختلفين، وتقعهم بذئبه حكومة صاحب الجلالة
هي أن تعاملهم بالعدل وبالا احترام لللائق بالمناصب التي يشعرونها

ومن الضروري إذن إجراء تقدير حذني مرايا كل منهم، وسيكون من
المناسبات انظر أولاً لأمر في شؤون الدول الصغيرة الثلاث لكوييت وحرير
والساحل المهادن، وبعد ذلك شؤون الحكام الخمسة الذين يسيطرون على الحرة
الأكثر من جزيرة العرب.

٩ - الكوييت - إن شيخ الكوييت لا يتسلم إعداة، لكن لديه مئذاة من
لساحل الأمامي (بدر الشاويج) مؤجراً الحكومة من الجلالة وحرير من
دفع الضرائب على سائين تمرره في اسيرة إلى حد ٦٠,٠٠٠ روبية سنوياً وقد
أوصى المفاوض الملكي في عدد بإبقاء الاستنجار والتعويض عنه بدفع مبلغ
١٠,٠٠٠ إلى ١٢,٠٠٠ روبية سنوياً إليه كل ربع سنة في بحر الفصل، معتر
كإعانة ومتوقفاً على حسن سلوكه أم الإعفاء من دفع الضرائب على سائين
استجيب في اسيرة فمفروض أنه أمر بعود إلى الحكومة اعرفيه فقط ودفع
إعداة مقبل استنجاره من لساحل لا يزال قد البطر لدى وريرة الهدم وحكومه
بهدية، لكن احتمال كونها تصبح فرضاً على المصنع الموقت ١٠٠,٠٠٠ باون،
يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار.

١٠ - البحرير والساحل المهادن - إن استنجان منح إعانات إلى شيخ
البحرير ورؤساء الساحل المهادن هو حسب الظاهر قبل للمدقشة، لأنه خلال
سنوات عديده خوف على الصلات امرضية معهم دون اتحاد مثل تلك لطريقة،
وحسب المعلوم، لم تقدم طلبات ملحة من الشيوخ أنفسهم.

هذه النصبة حسب حصول على مشورة رؤساء الهدم حكومة الهدم عنها
لكن قد تقرر أن من غير المستحسن استثناء البحرير والساحل المهادن من
المصافح التي تمنح إلى الرؤساء الآخرين، فيمترح أن الإعانات الممنوحة لكل
منهما يجب أن لا تزيد على منحة شيخ الكوييت.

وقد يلاحظ أن نصبة منح إعانات رؤساء الخليج العارسي (العربي) غير
مهمة نسبياً لأنهم مديون بمعظم رعايتهم إلى دعم حكومة صاحب الجلالة وأن

عليهم أن يعلموا أن موقعهم جغرافي يحل احتفاظهم بذلك بدعم حيوياً. ولا
يحتفل إلى درجة بعيدة أنهم يسعون في وقت فلاح حظه، ولذلك تستصع
حكومة صاحب الجلالة أن لا ينهم بأي شعور قد يكون بهم في هذا الصدد وأن
تتخذ في كل قضية قراراً على أساس قيمتها.

١١ - الحجاز ونجد - يتركز السلم لعدم في جزيرة العرب اليوم على
أعمال أميت حسين وسعود، والسبب في ذلك ما يأتي مع أن رؤساء
الكار لأحرير قد يشعرون حراً على حيراهم القريبين، فمن تكون هناك نار
واسعة اسطق إذا لم يشرك فيها ملك حسين وسعود خلال السنوات
لثلاث الأخيرة بدأت الحرب بين الاثنين وشبكة الوقوع في مأساة عديدة،
ولعل الخطر لا يزال عظيماً اليوم، لكن ظهر دائماً عامل ما منع الحرب، وأكد
الاطباع أن كلا منهما لا يجرؤ على تجربة الآخر.

ليس من السهل تقدير قوى القتال الرئيسيين للذين لهما أراض يصعب
للدخول إليها، وإذا كانت الأدلة المتيسرة تميل بالميزان لصالح ابن سعود فيحسن
ما أن لا نسي أن له أعداء هائلين في شخص شح انكوب وشفر، وأنه يعرض
جداً للخطر إذا هجم على الحجاز.

من وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة، إن ابن سعود رجل يجب
ستر صده بالنظر إلى الخطر الذي قد يوجهه إلى العراق والحبش العربي
(العربي) والمدن المقدسة في الحجاز، ويحذر مكافأته مقابل الصداقة التي
أبدتها كذب خدمته خلال الحرب ذات طابع سلمي نوعاً ما، ولكن منذ ذلك
الحين قام بلا ريب بمساعدة مساعدة كبيرة بسيطرته على رحل عشائره المتعصبين
لحميين وقد أثبت أنه يحمل صفات رجل دولة في تناقص دور لصفت
مؤسسة أميت حسين، وأن صدقه المستمرة وعتماده على مشورة حكومة
صاحب الجلالة سوف تكون ذات قيمة كبيرة في المستقبل ومن المعروف به
عموماً أن حركة الأخوان ممن خطرهم قد سمح لها بالاستمرار بدون كبح فيه قد
يحاج الحجاز وتشر سرعه شمالاً نحو سورية والعراق، وليس ثمة إلا تقليل
من الشك في أن نمود س سعود الكسح هو الذي كان الأداء عمومياً لحصر
الحركة داخل حدودها حتى الآن.

إن ما ندعه الملك من حق في عطف حكومة صاحب الجلالة يعتمد على
خدماته السابقة أكثر منه على الحالية. وإنها لمسانة تاريخية أن للملك حسين،

سوء مجارفته مستفله في وقت كانت نتيجة الحرب لا تزال معلقة في الميزان، أو بأعماله التالية إلى حين الهدنة، قدم مساعده ذات قيمة حقيقية للحلفاء. وإذا كان منذ ذلك الحين قد اتخذ موقفاً لا يتفق مع موقعه السابق، فيمكن على الأقل لمناقشة بأنه كان لأسباب وحدث تعاضفاً في أفكار عدة آلاف من العرب والمملك حسين معرض للالتعاد للمعادي من كل وجهة نظر تقريباً، لكن هذا يجب أن لا يحجب حقيقة كونه حاكماً لسد بصم الأماكن المقدسة للإسلام وأنه، ما دام للحجار يبقى دولة مستقلة وهو على رأسها، فمن مصلحة الجلالة كيباً أن تسده وتسده حلفاءه، وأن تدب قصارى جهودها لتقوية علاقات لوديه معه. إنه من المشكوك فيه أن يكون إرادات الحجار كافية لصمان الكفاءة الإدارية للارمة لساح النصح، وأن كون الحلفاء قد طردوا الدولة التي كانت فيما مضى مسؤولة عن صيانة الإدارة، يسكن واجداً آخر لتقديم مساعده تديره لدولة لتي أسست حديثاً ويستطيع المملك حسين وأساؤه أن يلحقوا أدى كسراً لإسقطوا في أيدي اللاشعة والأراك الوصيين، ليس في فلسطين وشرقي الأردن ولعراق فقط، ولكن في كل أنحاء لأمرطورية التي يجتمع الحجاج لقادمون منها سوباً في مكة. فمن مهم جداً أن تكون لأماكن المقدسة مراكز تأثيرات ودنة بدلا من تأثيرات فاسده، والمملك حسين في موقف يندب فيه شكر حكومة صاحب الجلالة، ليس بتأمين راحة الحجاج فقط ولكن أيضا باستئصال الدعاة المعادية، وحلق جو ودي في محلها لحكومة صاحب الجلالة.

ويظهر من لاستعراض أعلاه أنه، من وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة، يستصعب ابن سعود والمملك حسين كلاهما أن يساعدا أو يصبرا مديناً المصالح البريطانية، ولما كان كل منهما يدعي بأنه أقوى من الآخر وأشد منه، وكان كل منهما حلال سموت عديدة يطمح في مرره نفسه أن يصحح رئيساً لأمرطورية عربية متحدة، فيقترح أن أعدا طريقة معامدتهما في قضية الإعانات هي إعطاء كل منهما مبلغاً متساوياً، ورعاية تربد علم ما يدفع لأي رنسا آخر.

هذا سوف ينفي أية تهمة بالتمييز. وإذا كانت قلة المبلغ تسبب حسنة أمل، يمكن قول للمملك حسين إن حكومة صاحب الجلالة قد دعت سائر الدول لحليفه يعطى إلى نأبيده، سيما، كما ذكر في لفقرة (٧) أعلاه، تعطى تأكيدات ذات صفة عمومية لاب سعود، وأرم (٣) بوصف به لعضن الحصنة التي يتسلمها كل من هذين الرئيسين.

١٢ - هسيو - إد الإدريسي صاحب عسرو، ونو لم يكن قوياً كاملت
حسين أو اس سعود، فهو مع ذلك حامل مهم في سياسة الحرب، وتحميه مع
أي رئيس آخر، إذا جرى سيرة عدائية، قد يقبض ميراث القوى المائدة في الوقت
الحاضر.

من وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة، قد يكون مصرّحاً إما بالهجوم على
املت حسين الذي كان مدة طويلة في حالة عداء غير مقنع إلا قليلاً، أو
بالسماح بحسه أن يقع تحت نفوذ دولة أجنبية وقيمته لمحمده تقع في مقام
الأول في المساعدة التي قد يستطيع تقديمها فيما إذا قرر الإمام يحيى معجزة
محبة عدن خلال الحرب لم يتردد في الانضمام إلى الحلفاء ضد الأتراك،
وعلى الرغم من حبه من معجزة بشأن قضية القعدة، بقي موافقاً بصورة ناشئة،
تسبب خلال الحرب إعادة تسييره، ولم يرفق جمعها حتى أول تموز/يوليو
١٩١٩، وبالمطرح إلى موقفه المتحيز والحاصر، وحقيقة كون المقيم لسياسي في
عدن قد نُشر في أحيان كثيرة، في لصعوبات المالية التي لحقتها، فبوصي بأن
يعمل بسخاء أكثر من ابن رشيد أو الإمام يحيى، وأن حصته بالنسبة إلى سائر
الرؤساء تمثل بالرمز (٢).

١٣ - اليمن وحائل - إن حالة الإمام يحيى واس رشيد تختلف عن الحالات
لسبق شرحها لأن كليهما كان معاديين خلال الحرب، ولم يتكاهم أحد منهما
حتى الآن مع حكومة صاحب الجلالة ولذا هما لا يستحقان أي اعتبار على
أساس خدمات سابقة وحين تثار قضية معجزة إعادتهما يجب أن ينظر إليها على
ضوء اقتراح عملي وقيمان ضد أية تعهدات عسكرية.

إن حاكم حائل علام صمبر تسبب فوته في الوقت الحاضر في ظل قوة
جده القوي اس سعود. وكان يظهر في يديه لسة الحاصرة أن اس سعود
يحتمل أن يكسب سيطرته التامة على حائل بعد اعتبار سعود بن رشيد، لكن
خيبته في عمل ذلك وإعادة احتلال عترة للجوف تبيّن أن هؤلاء يهزؤون
للمحاولة على استغلالهم، وأنه ما زال ثمة إمكان لاستعادتهم الموقع السائد الذي
كان لهم خلال القرن الأخير ومهما يكن الأمر فيمكن القول إن بن رشيد في
الوقت الحاضر له أهمية لدى حكومة صاحب الجلالة بصفته حاكماً لملاذ يمز بها
عدة آلاف سوية في طريقهم إلى لحج ومه، وأيضاً كعائق لانتشار الأخوان إلى
شمال، وكعار محتمل ضد العراق ولذلك فلصدقه شيء من الأهمية لعدم

قدم عدة مبادرات تحريرية إلى السبر رسمي كوكس الذي اقترح أن يعقد اجتماع في الناصرية في هذا الاصرح ثم بكن مرصياً تماماً، فقرر اسير رسمي أن يصرف لظرف عن اتخاذ أي عمل في الوقت الحاضر.

أنسب الأمام يحيى نفسه أشد عداء من ابن رشيد ضد عقد الهدنة. فقد ادعى بكل محبة عدل، وحافظ على وجود موطئه في مصالح وأماكن أخرى في الشمال، عند ربيع هذه السنة. ولم تسفر المفاوضات عن نتيجة خصوصاً بسبب رفضه للاعتراف بأن لحكومته صاحب لجلاله أي حق في المساحة في شؤون اليمن ومن المعلوم أنه راجع حكومات أجنبية أخرى، وإلى أن تعترف لدول الحلفاء الكبرى بالموضع الخاص بحكومة صاحب الجلالة، قد يكون من المحتمل استجابة التفاهم معه والقوة العسكرية التي يمكنه أن يحرزها في أي وقت ضد محمية عدن. فيحتمل أن يبالغ فيها فمن الصحيح أن أحمد فيضي باشا طلب ٥٠,٠٠٠ رجل سنة ١٩٠٤ لإعادة فتح صنعاء، لكنه كان عليه أن يصارع شعباً معادياً متحداً. وقد دلت الحين أصبحت عشائر كثيرة، مثل حاشد وسقي، غير موالية، ولا يحتمل أن يقع عرو للمحمية على مقياس واسع ما دام الإدريسي، أولاً على الأقل، الكي الام استطاع أن يوسع قوت كنادية لإرباك حكومة صاحب الجلالة على نطاق واسع والسعي على لعشائر المحلية، ويحتمل أن يكون الأمر في اسبابه أرحص كلفة منحه إعانة من إحراجها بالقوة

لا يوجد في حاله ولا في حاله ابن رشيد أي داع لسدع فوراً، ولكن م
دم هالك أحمال لاجء بعض التوتب مع كليهما خلال السنة لمانية ١٩٢١
١٩٢٢ فمن المستحسن تخصيص شيء عند قسمة المبلغ المقرر.

يوصى بأن سموقف غير مصرحي للهديس الرئيس يؤخذ سطر الاعتبار وأن حصتهما تمثل لكل واحد منهما برمز (١)

١٤ أ. اتى يومى بتوزيع بقية المبلغ السرقت ١٠٠٠٠٠ ليرة (بعد طرح إعانات مسقط والشمر والمكلا ورؤساء عدد، وإذا تمت لموافقة عبيد لىكوت والسحريين ورؤساء الساحل المهادر) بين ملك حسين وبن سعود والإدرسي والإمام يحيى وابن رشيد هي، بالتوالي، ٣، ٢، ١، ١.

تم تحرير محاولة لتعمير. فمما هذه الحصص في مقدار اسبق لأ، سعر التحويل الذي يقرر احتساب الروية به غير معلوم.

١٥ - بالنظر إلى حقيقته أنه يكون من الملائم في المستقبل دفع كل الإعانات بانروبية، وفضلاً عن ذلك، يكون الدفع بمبالغ منتظمة وثابتة إلى الرؤساء مستحسناً من الساحة السياسية، فيوصى بأن المبلغ الموقت وسعار التحويل الممكنة في المستقبل وأن المبلغ بانروبيات الذي يقرر نهائياً - كل ذلك يعتبر مثلاً للمقدار المتيسر بصورة دائمة لمصالح الإعانات - إن رؤساء جزيرة العرب ليسوا متصلعين في تعقيدات قضايا تحويل العملة، ولا شك أنهم سوف يسيئون فهم أسباب حدوث تخفيض فجائي في إعاناتهم مما يتيح عن تغيير أسعار التحويل ولذلك يكون منح إعانات ثابتة لا تتأثر بتذبذب قيمة «روبية» أمرٌ يؤثر مادياً في نجاح السياسة الجديدة المقترحة.

١٦ - إن قضية تخصيص حصص الإعانات التي تدفعها كل من حكومة صاحب الجلالة وحكومة الهند، هي أمر يصعب إبداء الرأي فيه قبل الحصول على رأي وزارة الهند والحكومة الهندية والاقتراح التجريبي، مع ذلك، هو أن تجهز حكومة الهند كل الروبيات المطلوبة، وأن تتضمن مدفوعاتها لمصالح التي تدفع إلى سيطاني مسقط والمكلا ورؤساء عدن وشيخي الكويت والبحرين ورؤساء أسلم واليهود، إذ تمت الموافقة عليها، ونسب المبالغ التي تدفع إلى ابن سعود والملك حسين بسبب أن هؤلاء هم الرؤساء الذين تهتم بهم بصورة خاصة.

١٧ - أقدم توصية أخرى وهي أن كل رصيد يتبقى من مبلغ الإعانات المقررة في آخر السنة المالية، يصرف شكل هدية إلى الرؤساء الذين ندسوا خدمات طيبة، على أن يكون مفهوماً أن هذه الهدايا لا تقرر إلا بالاتفاق بين الوزارات والحكومات المتعلقة ذات لعلاقة حين جعلها الأوضاع السياسية ضرورية بوضوح.

١٨ - وقد افترض أن التوصيات المشروحة أعلاه، إذا حصلت الموافقة عليها، لن تعد أية منها حتى يديه السنة المالية التالية ويرد السؤال عن العمل الذي تدعوه الضرورة إليه قبل ذلك الوقت لتطبيق قرار المؤتمر من الوزارات وإعداد الرؤساء ذوي العلاقة للتفسير القادم.

تتطلب قضية ابن سعود قراراً فورياً. في حالة الأمور الاعتدائية يتسلم هذا الرئيس ٢٠,٠٠٠ دون خلال الأشهر الأربعة التالية. لكن إذ تمت الموافقة على

المقترحات الواردة في هذه المذكرة أية صورة من لصور، فإن حصته لا يمكن أن تزيد في أفضل الحالات عن ٢٥,٠٠٠ ليرة سورياً، ولذلك يقترح أن يحس فوراً بموضع الجسد حسب الخطوط الممينة، وفصلاً عن ذلك، كما جرى في حالة نملك حسين في السنة الماضية، تحفص إعانته تدريجياً خلال الأشهر الأربعة القادمة ويتم ذلك بدفع كل لملع إليه لشهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٠؛ كانون في نهاية كانون الثاني/يناير، و٣٥٠٠ ليرة في نهاية شهر شباط/فبراير، و٢٥٠٠ ليرة في نهاية آذار/مارس فيكون المجموع ١٥,٥٠٠ ليرة للأشهر الأربعة القادمة.

بما يتعلق بالإدارسي، يقترح أن يحس بدون تأخير بحقيقة أن حكومة صاحب بجلالة قد قررت مسح إعانه صغيرة بتداء من أول نيسان/أبريل ١٩٢١، ويعطى فوراً هدية قدرها ٥٠٠٠ جنيه اعترافاً بولائه في استشارة حكومة صاحب بجلاله قبل أن يوافق على مقترحات لأحوال الحديثة للهجوم على العجار من جهة عسر، ومقابل الخدمات التي أداها في القوات الإمامية (اليمية) التي كان يحتمل استعمالها ضد محمية عدن.

ب موقف نملك حسين الحاضر لا يستحق مكافأة، لكن يحور أن يصهر وضع جديد إذا نجحت المفاوضات المقترحة مع الأمير فيصل. وفي هذه الحالة قد يكون إعطاء مسحة نقدية أمراً ذا قيمة كبيرة، ويوصى بإعطاء موافقة موقفة لوضع مبلغ قدره ٢٠,٠٠٠ بون لاستعماله عند الاقتضاء.

لا حاجة لاتخاذ إجراء خاص بصاد الرؤساء الآخرين وادامان بقاء وسلطان لشعر والمكلاً ورؤساء عدن سوف يتسلمون إعاناتهم الاعيادية ووضع اس رشيد والإمام لا يحتمل أن يتصح خلال الأشهر لقعدة القادمة أم فقيه شيخ الكويت التي ما زال تحت النظر في وزارة الهند والحكومة الهندية فإنهم، مثل قصاصا شيخ تحرير ورؤساء الساحل المهادن، لا تتطلب إحرء سريعاً.

١٩ - الخلاصة - يطلب قرار وزارة المالية بشأن النقاط التالية:

- (أ) دفع الإعانات بالروبيات على أساس مسح معين يمثل بقمة الدفعة بالروبيات للمبلغ الوقي وقدره ١٠٠,٠٠٠ ليرة (الفقرة ١٥).
- (ب) دفع الأرصده غير المصروفة بصفة هدايا للرؤساء ببعض الشروط (الفقرة ١٧)

(ج) المنحة المقترحة للإدريسي

(د) المنحة الموقفة المقترحة للملك حسين.

يطلب قرار حكومة الهند بشأن دفع نصف حصته من المبلغ الموقت، سبع ١٠٠,٠٠٠ ليرة قبل تنفيذ السياسة المقترحة.

يطلب من رأي وزارة الهند، بالتشاور مع حكومة الهند، في اسقاط لتأية

(أ) هل يستحسن تخفيض إعانة سلطان مسقط (الفقرة ٥).

(ب) منح إعانة إلى شيخ الكويت (الفقرة ٩).

(ج) منح إعانة إلى شيخ البحرين (الفقرة ٩).

(د) منح إعانة إلى رؤساء الساحل المهادن (الفقرة ٩).

(هـ) النسب التي تدفع بها الإعانات إلى الملك حسين وابن سعود والإدريسي وابن رشيد والامام يحيى (الفقرات ١١ - ١٤).

(و) دفع لإعانات بالروبيت على أساس مبلغ ثابت يمثل بقيمة دائمة بالروبية للمبلغ الوتقي ١٠٠,٠٠٠ (الفقرة ١٥).

(ز) لإعانات التي تشارك في دفعها حكومة الهند ولاقتراح لقائل بأن تقدم هذه الحكومة الروبيات اللازمة (الفقرة ١٦).

(ح) دفع الأرصدة غير المستوفى كهدايا للرؤساء حسب بعض شروط (الفقرة ١٧).

(ط) الحفيظ التدريجي لإعانة ابن سعود (الفقرة ١٨).

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

ك.ك. (كيناهان كورنواليس)

٢٤٧

(برقية) من وزارة الخارجية
إلى اللورد هاردنغ - السفير البريطاني في باريس

الرقم: ١٣٠٨ التاريخ: ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

عاجل

يرجى الاطلاع على برقية السير هربرت صموئيل رقم ٤٣١^(١) (شرق الأردن) التي رسلتكم في أتمام مهابة.

عليكم إبلاغ الحكومة الفرنسية بدون تأخير بالإجراء الذي اتخذته حسين للحد من نشاط أنسج الشريف، وكذلك إبلاغها بموقف الأهالي كما ورد في تقرير أسير هـ صموئيل. كما يتعين عليكم أن تصبغ إلى ذلك أن على يقين من أن الحكومة الفرنسية ستصدر أوامرها إلى مندوبيها الساميين، في سورة بأن يتجنب القيام بأي عمل عسكري في مطلقنا حتى نأكد من ختمية مثل هذا الإجراء، ونحن سوقع، في هذه الحالة، أن تلعبا الحكومة الفرنسية بذلك بالطرق الدبلوماسية. وستكون مسألة النطاق الذي يحول في حدوده لمندوبي الساميين الخصوصيين بالاتصال مباشرة بعضهم بعض، موضوع اتصال عاجل مع الحكومة الفرنسية فيرجى إبلاغهم بذلك وبالعلاقات التي أبدت بسير هربوت صموئيل في برقتي رقم ٢٩٧ الجاري إرسالها إليكم بالحقبة الدبلوماسية

سري، ونحن من حننا ندرس أن تقوم القنائل المولية لنا بعمل عسكري تساندها في ذلك لطائرات صدى إحدى القرى في القطاع الفرنسي على حدود مع العراق، حرة، يتركز نشاط الأتراء، وهكذا أن نكون في وضع جيداً مع فيه على أي إجراء بفكر الفرنسيون في القيام به في شرق الأردن إذ ما استدعت الضرورة ذلك.

(مكررة إلى القدس برقم ٣١٠ وإلى جدة برقم ٣١)

(١) الوثيقة تـ٤٤ (٢٤٤)، ص ٥٦٦.

(الأصل العربي)

٢٤٨

(برقية)

من الملك حسين إلى الأمير فيصل

الرقم: ٦٤

التاريخ: ٩ ربيع ثاني ١٣٣٩
(٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)سعادة نايب المعتمد البريطاني بجدة
حضرة الجناب الموقر،

بعد بيان ما يحب، أرجو سحب البرقية الآتية لولدنا فيصل وهي تبتدىء
عدد ٢٤٤ ج التوفيق سبق لكم وبهذا أؤكدك أنك مأذون في البحث مع
العظمة البريطانية في نفاقتنا بما لا يمس حدودها واستقلالها التام المجرد من
كل شائنة متعهداً برعاية ما لا يمس تلك المادتين من المصالح والمصالح اسريطابه
لتي أعتقد أنها عين مصلحة بلاد وأسائها وسترى عظمتها درجة اعتباري
ورعايي لملك الحنايع في وقته ونعلم أساسات هذه الرعاية. وما نيت عليه أيضاً
من تحريري لمعتمد جدة تاريخ (١٩/٧/٣٦) المرسلة صورته للمعتمد المذكور
أبصاراً في شهر الماضي، لقد كنت أعتقد أن بريطانيا تعتقد أن كل شره طي هي
أمام أنواع لعالم فقط لتكون حجة لها ولعرب أمم أنواع الدساس ونجدع كما
صرحت به ولكن سوء الحظ جعلها تعتقد في عكس ثقنا وحسباتنا نحوها وإنا
أصدقائها الوحيديين في الشرق الأدنى أدركت ذلك أم سم تدركه انتهت
وإن جعلوها بأرفمكم لأهمية موضوعها ودفعه معها فهو أوفق لنلا بحصل
ارتباك في الترجمة والله يتولاكم بالتوفيق.

حسين

٩ ربيع ثاني ١٣٣٩
(٢١/١٢/١٩٢٠)

٢٤٩

(كتاب)

من اللورد هاردنغ - السفير البريطاني في باريس

إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية - لندن

الرقم: ٣٧٨٥

التاريخ: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

لدى ورود رساله سيادتكم المرقمة ٤٠٢٧ والمؤرخة في ١٥ الجاري [E 15318 9 44] قدمت إلى رئيس المجلس صورة من احتجاج ملك الحجاز على قرار مؤتمر سان ريمو القاضي بفتح لانتداب على سورية إلى الحكومة الفرنسية، مع مذكرة تتضمن الآراء الواردة في رسالة سيادتكم التي أرفق احتجاج بها. لقد تسلمت اليوم من المسيو ليج^(١)، الجواب الذي أرفق صورة منه طياً سوف تلاحظون سيادتكم إن الحكومة الفرنسية تترني أنه لا لروم لمناقشة الموضوع مع الملك حسين، وأنها تستنكر أية استشاره للحكومين لإيطالية واليابانية، ونترك لحكومته صاحب الحلاله أن يقرر فيما إذا كتب برعه في الجواب على احتجاجات ملك حسين الموصوعة على أساس اتفاقيات بينه وبين بريطانيا العظمى. إن الحكومة الفرنسية تعتمد على الحقوق الممنوحة لمجلفاء في هذا الموضوع بموجب معاهدة فرساي، وتلاحظ أن الشيء الوحيد الذي يتبقى هو تقديم صك الاسداس على سورية والعراق إلى مجلس عصبة الأمم. أشرف إلخ.

(التوقيع) هاردنغ أوف بشورست

(١) جورج ليج (George Leggus) (١٨٥٧ - ١٩٣٣) كان وزيراً بحريه في فرنسا ثم أصبح رئيساً للوزراء في سنة ١٩٢٠. وقد قابلته الأمير فيصل خلال وجوده في باريس بتاريخ ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩١٩، وظهر في الوثائق الفرنسية أنه كتب بعد لقائه مع الأمير فيصل رسالة إلى وزير بحريه ديشون بتاريخ ١٣ شباط/فبراير ١٩١٩ محدداً إيائه من معالجة قضية دمشق مع فيصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لأنه عميل انكليزي ومن الواضح أنه يلعب على حبلين بصورة مستمرة، وكان يقصد بقضية دمشق مسألة توحيد دمشق مع المنطقة الساحلية

نظر Jukka Nevakivi, Britain, France and Middles East, 1914-1920. London 1969. P 126

المرفق

مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية

إلى السفارة البريطانية في باريس

باريس في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

عُصِلت سفارة صاحبة الجلالة، بمدكرتها مؤرخة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر، فقدمت إلى هذه الدائرة وثيقة صادرة من الإمامة العامة لعصبة الأمم تتضمن احتجاجاً من مندب الحجاز على قرارات (مؤتمر) سان ريمو بإبادة الانتداب على سورية والعراق بفرنسة وبريطانية العظمى.

نقترح لحكومة البريطانية أن تعدّ فرصة وبريطانية العظمى بصورة مشتركة جواباً على رسالة عصبة الأمم بعد استشارة الحكوميين اللبنانية والإيطالية

تري الحكومة الفرنسية أن احتجاج الملك حسين لا أساس له ولا يتطلب مداخلته. إن حقاً يستند استناداً صحيحاً على المادة ٢٢ من المعاهدة التي يشير إليها ملك الحجاز وهذه المادة تقرر (لمقره ٤) أن «عصبة الأمم» التي كانت تابعة من قبل إلى الامبراطورية العثمانية تحتاح مؤقتاً إلى «استشارات ومساعدة من (دولة) صديقة» وأن قرارات سان ريمو بشأن منح الانتداب التي اتخذها المجلس الأعلى صاحب الاختصاص في تنفيذ معاهدة فرساي التي أصبحت نافذة، تمثل تمهيد المادة ٢٢. وهذه القرارات مستقلة عن مناقشة معاهدة سيفر المحرومة من القوة التمهيدية

إن احتجاج الحجاز يستند أيضاً إلى تفاهت مباشرة بين مكلفه والمندب حسين، ويعود إلى الحكومة البريطانية تفسير ما إذا كان لها إرسال جواب في هذا الصدد.

ولا يظهر أيضاً من المناسبات الاستعلام عن رأي الحكوميين الإيطاليين واللبنانيين، لأن ذلك قد يؤدي بمجازفة إخراج مناقشة مع الحكومة الإيطالية التي أعلمت الحكومة الفرنسية في ١٧ كانون الأول/ديسمبر بأنها «تري أنه، بالنظر إلى أن الأحوال القانونية للأقاليم التي كانت جزءاً من الامبراطورية العثمانية يجب أن تنظم بمعاهدة الصلح مع تركيا، فإن عصبة الأمم لا تستطيع اتخاذ قرار

بخصوص الانتداب حتى يتم إبرام المعاهدة المذكورة» ويمكن تفسير هذه التصريحات بطرح الشك في الاتفاق الثلاثي من جانب الحكومة الانكليزية في مؤتمر لندن الأخير، في حالة إعادة النظر في معاهدة سيفر.

وبنه على أساس يسد حتما على تنفيذ معاهدة فرساي بحيث صرف النظر عن أية مناقشة مع حلفائنا أو مع الحجاز.

وليس للحكومتين الانكليزية والفرنسية بعد ذلك إلا تقديم نص الانتدابات الذي أعدته إلى مجلس العصبة لإبرامه كي تكونا في وضع قانوني مع الميثاق.

أما فيما يتعلق باللجنة الدائمة التي عينها مجلس عصبة الأمم، فلا سلطة لها عدا الإشراف على تنفيذ الانتداب.

وبالتمسك بدقة بهذا الخطوط المهمة تتعلب الحكومتان الإنكليزية والفرنسية على كل صعوبة بشأن انتدابهما.

باريس في: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

FO 406/45 [E 455/455/91]

٢٥٠

(كتاب)

من المعتمد البريطاني بالنيابة - جدة

إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: التاريخ: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

مصري

سيدي اللورد،

أشرف بأن أقدم طياً تقرير جدة لمدة المستهية في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠.

أُرسلت صور من هذا التقرير إلى سعادة المندوب السامي في مصر وسعادة
المندوب السامي في العراق

أتشرف ... إلخ.

و. باتن، ميجر، الجيش الهندي

المعتمد البريطاني باليابة

المرفق

تقرير جلد عن المدة من ١١ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الوضع المحلي منذ تقديم تقرير السائق حصلت تطورات جديدة في
الوضع الذي خلفه عمل المحدث حسين في قضية رفض الاعتراف ببعض حورت
انهر الأحسية وشأن قضية اليهود البريطانيين المسحوبين، كما أسفت إلى
سيددخم في برقتين مؤرحتين في ١١ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر على التوالي

٢ - انهر الملث حسين لفرصة، عند الجواب على ملاحظاتي حول
لرسالة لعل الي تشتمه باعتباره حاصعاً للسيدة الأجنبية ولأنه حذر العرب،
للإشارة إلى أن الحوادث في سورية تمزج تماماً مثل هذه التهم، ومحانة
لائقافيات والأيمان الخطيرة.

ومضى فانهمي بالتهديد والتدخل في الوقت الحاضر ضد مصالح
حكومتي، وصرح أن أنظمته تتفق تماماً مع أنظمتها فيما يتعلق بحورات سفر
وأحوال الجنسية.

وأضاف في بهامش بأنه لا يمكن من تحمل هذا الوضع إلا بأمل أن
بحسم كل شيء في مدة قصيرة بإحدى طريقتين، وكلتاها تحفظن كرامته،
وأحترني أنه قد يكتب سطرأ إلى حكومة صاحب المحالة وتبيحته غير حافية
علي.

ومع ذلك، قدم يكر لي أن أطل أن هذا نوع من التهديد، مثل إخمري
قائم مقام حدة بأن لشخص ذا انتاعية السودانية الذي يطلب حمايتي سوف يحصل
عليها

وفي هدمش آخر محطه، صرح الملك حسين بأن رسالته لم تكسب لأي عرض أو خوف من أي شيء «أدأ أدأ» لكن هذه مشاعر ستظهر نتائجها خلال أمد قصير، وهي بمعزل عن الخلافات الشخصية، وتحفظ كل الكرامة.

إن الرسالة المذكورة إلى كنت بلا شك تحت ضغط لأفعال العاطفي، مما أحده سطر الاعتبار، كان يجب أن تسلم بواسطة عبد الملك، الحظيتم معش الحجار في شهره، الذي كان سيعادر حده إلى السويس في اليوم التالي

وقد طلب مواهتي بسرعة في تلك الليلة، ولكنه كمنني يستلمون في اللحظة الأخيرة فائلاً به مريض، ولم يكن بإمكانني أن أراه، كما أمنت، قبل إبحاره. وقد تأكدت بعد ذلك أن المرض كان عذراً.

٣. إن بعض أقسام الرسالة المذكورة أكدت لرأي الذي حصل لدي بأن الملك حسين كان يحاول تكرير خطته في وقت صعوبات لتي أثارها بشأن المحرر الصحي وتؤكد هذا الرأي ثلاثة حوادث، ثم أكرر أربح لولا ذلك أن أتوسع في الكلام عنها، وقد حدثت لواحدة بعد لأخرى خلال أيام قليلة

وحيث تهمة لا أساس لها أدأ من نصحه بأن رورق شرطة كمرك لتي ترقب ساحرة في المساء، قطعت بمكر من سلاسلها وتركت تحت رحمة الريح والتيارات خلال الليل وقد تم التحقيق في الأمر فوراً قبل أن يكون لمدير الكمارك الوقت للاتصال بالساحرة، فوجد أن الشرطة ذوي العلاقة لم تكن لأي منهم علم بالأمر. وفي العطفون مدير لكمرك وحسنت نصيبه بصورة خاصة، حسب طلبي من القمصن، بعد أن اعتذر مدير الكمارك وصرح أمام شهود بأن سبها كان خطأ.

وفي القطان الذي، حين كان وحده، قد فتن وفقاً لشروط لمحلية عنه معادته ساحل، ولروم لخصوع لهذه السروض قد سعب من قبل من جانب الوكالة إلى كر رئاسة الممن امريطانية التي تمر بحدة، ثم هذا العطفان كان على وشك المعادرة برورق الوكالة، برفقة موظف من بوكاله، حينما أقل رحل من لساحل مسرعاً وهو يصيح، وحول أن بوفقه ولكن لكاش، وقد سبق أن جرى تفيشه، ولأنه لا يفهم لعربية، قل له بلغة لهندوستانية أن يتعد عنهم، وركب برورق وعلى أثر ذلك احتجز الرحل الرورق، وهو مستمر في صبحه، وأمر (الرئيس) بالوقوف، على الرغم من أمر الصابط بالمضي في السير

ولحسن الحظ تصرف هذا لصابط بحكمة حذرة باستقدير، وتمكن من
الابتعاد بالزورق بدون وقوع حادث. وتسلمت بعد ساعات قلائل احتجاجاً بأن
أحد موظفي الكمرك قد بقي تدخلاً في عمله، خلال مأدبة واحدة بصورة
عتيدة، وأنه صرب على الساحل من من أحد موظفي الوكالة

ومع أنه كان هناك سرور قوي لانحداد إحرء ماء، فبسي لم أعتره القسام
بذلك، بعد أن أنعني موظفي، بطراً إلى عدم الرعاية في إعطاء حملك حسين
فرصة، مهما تكن صنيعة، بأن يفسد أحداثاً غير حمسة بالقوة على لوكالة
والاستعانة منها كما فعل في مناسبة سابقة.

لكن هذه التهمة لا يمكن أن يصرف لخطر عنها، فأنشرت بي أن رتب
سيرة رافقه موثقة من الوكالة لا يمكن أن يمس إلا كرامة رما
بواسطة ابقان مقام اعنداراً من مدرر الكمرك عن تصرف موظفه بوضع يده
ومحاولة توقيف الزورق، وعند ذلك اعتبر القضية منتهية.

كرر مدير الكمرك انهمه بعبارة غير مهينة فهو صاحب حضرة بدي
المدت حسر ومعاون مقدم عمله، ويمكن التأكيد بأن هذا لحادث، بدون
حوادث أخرى، لم يكن عرصاً من الموظف انصغير لم يكن يبحرؤ أن يعمل
ما عمله بدون أمر من رئيسه.

وأخيراً طلب من صابط الوكالة الضبي أن يذهب إلى إحدى الدور بفحص
بعض لتحف وأحد إلى تصدق لعلوي وأدخل في عرفة، فبه يكذب يدخلها حتى
تصدق لصياح من تحت «بصري»! والشخص الوحيد في عرفة كان امرأة،
فعاذر قرراً وأبلغني بالأمر.

٤ أحترت في يوم لاني أن حبه حوررات اسفر المحله قد افشعت بأن
مرحل اسودسي لمشار إليه أعلاه اندي أوقف لمدته برمد على ثلاثة أسابيع هو
من الرعايا البريطانيين ويسمع له بالعودة إلى سواكن.

لحسن الحظ لم يحدث شيء جديد بصدد قضية الموظف الطبي.

مع أنني لا رعب في تأكيد بلا روم على حوادث صنيعة كما يظهر فقد
رُتب شرح ما تقدم مطولاً كدلم على أحوال موقع أن تسمر حتى يؤكد على
امنتك حسين أنه إذ كان يتوقع أن يعمل كحاكم دولة مستقلة وأن يتمتع بالمرأنا

المرتبطة بمركزه هذا، فإن هناك بعض الواجبات والمجملات التي تقع عليه وعلى موظفيه في التعامل مع رعايا الدول الأخرى وممن فيها في جدة.

٥ - جلب الهنديان البريطانيان اللذان سجنا بلا وجه حق مرة أخرى أمام المحكمة، وقيل لهما أنه سيطبق سراحهما إذا قلا حكماً جديداً مؤداه دفع ثلثي مبلغ الإدامة الحالي الذي صدر الأمر بدفعه.

رفضاً قبول قضاء المحكمة وقلاً إيهما من لرعايا البريطانيين وطلنا إحالة القضية على قضاةهما.

ولأجل الحصول على إصلاق سراحهما نصحتهما بصورة خصوصية بالموافقة، دون أن يؤثر ذلك في قصيتهما في المستقبل.

وعلى ذلك اقترضا المبلغ ودفعاه في المحكمة وأجلي سيبلهما.

وقد أخبرت أن المحكمة أمرت أن هـد المبلغ مطلوب عن اامدة التي سبق قضاؤها في السجن وأن هناك مبالغ أخرى مطلوبة بحسب دفعها خلال مدة غياب أييهما إلى وكيل معين من قبله

وبعد إصلاق سراحهما أحدث تبليغاً من مكة بأن هذين الرجلين هما رعايا هاشميون إذ ولدوا في الحجاز مع التساؤل عن سبب بدخلي في القضية

لقد كنت دقيقاً في لكتنة وفي إمكانية الهاتفة إلى مكة على السواء للإشارة في كل مسألة إلى هذين الرجلين كرعايا بريطانيين وكان هذا أول تبليغ خلال أكثر من خمسة أعين في أجرة من الملك أو المولدين، بأنهما لا يعترف بهما بهذه الصفة

وبناء على ذلك قدمت إلى الحكومة أدلة وثائقية (كان الملك حسين يعلم بها منذ السابق) على حالتهم الشخصية.

٦ - وردت في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر برقية مفتوحة تفيد أن سفينة صاحب الجلالة «كليمااتيس» قادمة إلى جدة.

وقد عاين السوادي في نفس المساء دون أية مشكلة سفينة صاحب الجلالة «كليمااتيس» وصلت في ١٧ منه.

إن سمراوت لا حيرة ومرفع انسلت وأعماله لمؤثرة في حقوق الأساس

تويعت باهتمام وبحث، ويظهر أن نبراة كان لها أثر محسوس في الهدئة محلياً

ولما كان لملك حسين قد نراجع في آخر وقت وما أنه أمل أن يكون ذلك حر لحوادث المماثلة لمدة من لرمس، فقد تم الاتفاق على أنه ليس من المرغوب فيه أن تطيل السفية «كليمتيس» مكوثها ونحصر على الأحاديث وقد أبحرت إلى بورسودان وعذن في ١٩ من الشهر.

تودت الرسائل المعتدة بين قائد السفية والملك حسين، لكن تحيات الملك كانت برعاً ما ذات حديث وقدعت للسفية هدية طيبة من المؤر

٧ الفصية العامة لحقوق المسافرين والمقيمين الأجانب، لا تزال على حالها.

قوانين الملك حسين لا يزال نافذة وكل الرعايا لأحباب (الأهليين) الدين يعترمون المغادرة عليهم في أول الأمر استحصل موافقة لجنة جوارات سفره، الرعايا لأحباب المقيمون لا يعترف بهم بهذه الصفة إذ ولدوا في انقطر أو كانوا يحملون وثائق ممنوحة ومجددة منذ نشوب الحرب.

إن عمل الملك حسين في ثاره مثل هذه القصص في الظروف الحاضرة، على الرغم من كل المحاولات لشيء وحمله على التناهل، هو في غير محله، لكن هناك ما يدعو إلى الأمل بأنه قد شعر الآن بانعدام الحكمة في تصرفه، في تعتبر لهجة مراسلاته الحاضرة التي نوعاً ما وفي رسائله إلى لندن بشأن المواضيع المهمة.

عامة.

ابن سعود - هناك إشاعات كثيرة عن قوة كبيرة أحدثت تتجمع على مقربة من (امشيرة).

انتشار الوهابية في الحجاز - تميل التحقيقات لحرية خلال الأشهر القلائل الأخيرة إلى أن الاعتناق لسري بلمذهب لوهابي في زديد فثنا أهلي حدة الفقراء وبحو نصف الطقة الأرقى يقلد إنهم في تعاطف مع المذهب وكانت القرى الخارجية على هذه الصورة علناً منذ أمد.

النسل بوسائل سلمية سائر في سبيله في الأماكن الأخرى، خصوصاً في المنطقة حوالي مكة والطائف.

فيما يتعلق بمناطق الحدود، يظهر أن تدويع مرجع إلى الخوف بصورة خاصة وإلى الرعب في إبطار لسلامه في حالة لغزو، لكن هناك دواع أخرى - ويسطق هذا حصراً على مكة وطائف - هي لاشمتر لصريح من سوء الأعوان التي تكون في مركز جميع الأديان ورد الفعل ضد لأخوان بحاصرة تحت حكم الملك حسين.

يظهر أن لمذهب الوهبي يتقدم جداً منذ أحدث الدعوة شكلاً أفضل عنه، ولو أنه يبدو في الوقت نفسه أن هناك بعض الجوانب من جانب متعاطفين من أنه، إذا سم أي إحلال عدم بلحجار، فإن العناصر الأكثر بعضاً تكسب نفوه لعلها وكل الدين لا يحتقون إراء «مذاهبه» المتطرفة بواجهون حضر الأداة

الكمارك - عقب أنظر الحكومة لإعفاء الإشعار رسمي بالريادة الكبرى المقترحة في رسم لدوح (التبع) كما نشرت إليه في تقريرى لأخير ومع أن الموضح قد شرح بدقة فإن الملك حسين اختار أن يرى في ذلك محاولة للاعتراض على حقه في السيطرة على كماركه.

رسل سياسيون - قبل الآن إن اثنين من لرسن لمدكورس في التقرير الأخير عادا إلى القاهرة بحجة الخطاب انمعاد اندي يعطى حسب طلب الملك إلى ابن أخته (أحيه؟) الشريف جعفر وإلى ممثل الحجاز في القاهرة، لأشخاصهم وخدمهم تأكيد هذا القول أو عدمه قد طلب الآن من مصر

حاء تأكيد من الهند أن كونيوبيل الروسي السابق لذي كان في مكة، قد عادر بومبي في طريقه إلى القرم.

العملة - قرر لمنت مؤخرً بحديد سعر الدول اذهبي سبعة مجديان، بينما اسعر بحصر هو أكثر من ٨ تقريباً وسبب هذا بحور أن يكون قيمه بيع ٢٤٠٠٠ سرة تركية (ورق) بصلع ٢٤٠٠٠ مجدي، وربما يحول الصنع إلى الذهب.

مع الأمر لامتدي قد أدى إلى ارتفاع الأسعار المستمرة، وهي حالة منذ السابق، نسبة ٧ أو ٨ بالمائة.

كل من يخالف الأمر يسجن .

الصحافة - لأعداد ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ من «لغة» والعدد ١٧ من «العلاج» مرسلة طياً .

«القبة» - العدد ٤٣٩ محصص كنه تقريباً لمقالة من «محله المحلات» كما رجع في «لأهرام» ويمن نفس الموضوع مقالاً من «المجبة الوطنية» (ناشيونال ريفيو) عن القصيدة السورية يزعم أنه مكتوب بقلم الكرنل ويلسن .

وفد أعبر هذ المفاز أهميه كبيرة، وأنا أسطر حوتاً من لكريل ويلسن لاجداد جراء في الموضوع ويظهر أن هذك لسأ عرصباً أو مقصوداً بيه وس صانط اخر .

اسرعى بمصن بفرسي عدم نظري بصوره عبر رسمية إبي نأثر لمقال ولمشاعر سمعتر عنها والعدد ٤٤٠ و ٤٤١ ينصمات إشارات أخرى إلى م بدم مع إطرء بلكتات لعدم تحيرهم وشعورهم بعادن عن بقصيدة نعربية، وإشارة إلى عترف مريضدة العظمى وفرسدة بالحيش العربي كقوة حكمة، وثتم انفرسيين بصدد بقاط مخبفه وينقل العدد ٤٤١ من لرسالة لبي وخهه لملك حسين في شهر ب/أغسطس ١٩١٨ إلى المندوب السامي مؤكداً قصة لحدود، ومشراً إلى رسالة من المندوب السامي عن موضوع ساحل السوري، وذاكره في الحتام استقالة الملك حسين المقدمة .

مريدة «العلاج» - تشير أيضاً إلى نفس المقال من «المجلة الوطنية»

و. باتن (ميجر، الجيش الهندي)

الوكيل البريطاني بالنيابة

المرفق (٢)

خلاصة تقرير مكة للمدة المنتهية في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

١ - ليس هناك شيء سياسي مهم جدير بالذكر .

٢ - يقال إن النظام السابق الذي كان المصروفون بموجبه يشترون الحق

لورائي لسيطرة على الحجاج وإجراء ترتيبات لهم في أسواق صعبة مفضلة في

العالم الإسلامي، وليس للحجاج رأي في الأمر، يعاد إحياءه كان هذا لنظام من سيئات العهد الحميدي رآلعي قبل نحو ١٢ سنة، وأن إحياءه يضع للحجاج بصورة جمعاء تهرباً في أيدي مطوفين لا ضمير لهم أكثر من النظام الحاضر الذي يكون للحجاج بموجبه خيار في انتقاء مطوفيهـمـ.

ولما كانت الأجور للحصول على ميار هذه الحقوق عدلية من ٥٠ باون إلى ٣٠٠٠ باون حسب أهمية المنطقة، فيجوز أن الملك حسين يريد إجراء هذا التغيير لأسباب مالية.

٣ - لتحسينات في البلدة التي أمر بها الملك وتستوجب تحريبات واسعة، أثارت معارضة شديدة وأدت في بعض لأحوال إلى استعمال العنف

٤ - وافق لملك على فتح صيدلية هندية للحجاج بشرط أن يكون لعمل كله تحت إدارة عربية.

٥ - يقال إن هناك نقصاً شديداً في المؤن في منطقة الطائف.

٦ - يستمر فقدان الأمن في المدينة وحواليها

٧ - أخذوا إشاعات سائلة - تقول بوجود تحالف بين الملك والإمام

رجع رسل الحركة الإسلامية الجامعة اس سعود لإقناعه بترك علاقته ببريطانية العظمى.

التحمت القوات الوطنية وقوات الأمير عبدالله شمالي معان.

عدد ليلاشمة يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢١ لمقبم بثورة عامة في أنحاء العالم من قبل كل المتعاطفين والأشخاص لساحطين على حكوماتهم

٢٥١

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

الرقم:

التاريخ: ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٥

سيدي،

أودع إليّ اللورد كرور أن أطلب إليكم إعلام السيد مورير موساعو بأن
سمو الأمير فيصل تلقى أوامر من ملك الحجاز سحب الأمور ذات الاهتمام
المشترك بين حكومة جلالة الملك والحجر، وتسير المباحثات الحارة حالياً
على أساس مبادئ عصبة الأمم والتي سبق وأن تم الاتفاق عليها من قبل قوت
الحلفاء، علماً أن هذه المبادئ غير قابلة للنقاش ولا يسمح لأي من الطرفين
بالتطرق إلى موضوع سورية.

٢ - أرفق طياً نسخة من الملاحظات التي أداها للورد كرور في ديسمبر
الفرنسي فيما يتعلق بهذا الشأن وكذلك نسخة من المرقبة التي أرسلت بأمر من
الورد كرور إلى المندوب السامي في فلسطين.

٣ - عليّ أن أستمع فيما إذا كان السيد موتغيو يوافق على قيام السيد
هربرت صموئيل، بإرسال نسخة من هذه المرقبة إلى المندوب السامي في
العراق، وهل يرى من المرغوب فيه إرسال برقية مماثلة إلى السير رسي
كوكس، موقفاً بذرة الأمير فيصل قضية وضع حكومة جلالة الملك في
الهند، وأنا أعلم أنه ينوي القيام بذلك إذا كان ذلك من الممكن.

وفي حالة رغبة السيد موساعو في الإبقاء بهذا المعنى عليّ أن أطلب
إرسال مسودة إلى سيادته لاستحصل موافقته عليها قبل إرسالها.

خادمكم المطيع

جي. أي. أو. تيلي

٢٥٢

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى السير هربرت صموئيل (القدس)

الرقم: ٣٢٤ التاريخ: ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تلقي فيصل تعليمات من حسين لحث الأمور التي تهم الطرفين، حكومة
حلالته ولحجار، والمحادثات حارية الآن، على أساس أن مبدأ اللدات، الذي
وفقت عليه دور الحلفاء الرئيسيه، غير قابل للمناقشة، وأن قصيه سوربه لن
يشيرها أي من الجانبين. وفي حالة إثارة فيصل قضية شرعي الأردن، أفتتح أن
أشرح له.

(أ) إننا نعتبر شرقي الأردن واقعة تحت ائتلافنا.

(ب) إننا بسبل مساعدة الشعب على إقامة إدارة محلية

(ج) اما مستعدون أن نبحث مع حسين موضوع لحدود بين لحجار
وشرقي الأردن.

(د) إن جميع الأمور الأخرى، بما فيها تحديد الحدود بين فيصل
وشرقي الأردن هي أمور يعود تقريرها إلى حكومة بلاده بانتشار مع السكان
(هـ) إن رغبات السلطات المحلية لمؤسسة بصورة صحيحة، ستراعى فيما
يتعلق بشكل حكومتها المقبلة.

يرجى لإبرق عاجلاً بما إذا لديكم عتراض على أي من هذه المقترحات^(١)
يجب عدم تكرار هذه البرقية إلى بغداد حتى صدور تعليمات أخرى.
(معونة إلى القدس، مكررة إلى جدة والقاهرة)

(١) في برقية بتاريخ ٤٥١ وبتاريخ ٢٦ كانون الأول/ديسمبر وفق السير هربرت صموئيل على
كل الاقتراحات، مقترحاتاً للتضاد (. . كلمات غامضة) شكل الحكومة المقبل يشير إلى قضية
لحكم المحلي. من هذا نصدد لا شك أنكم سراعون حصار حصول اضطراب سياسي في
شرقي الأردن موحى به من الحجاز كما تدل عليه حركة عبدة الأخيرة

٢٥٣

(تقرير)

من محادثة بين السير ح تيللي، ممثلاً لوزير الخارجية البريطانية
وسمو الأمير فيصل ممثلاً لملك الحجاز

أجريت في وزارة الخارجية ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الحاضرون

| | |
|---------------------|-------------------|
| السير ج. تيللي، | سمو الأمير فيصل، |
| الميجر ه. و. يونغ | الجنرال حداد باشا |
| الكرنل ك. كورنواليس | محمد رستم حيدر |

رغب سير جون تيللي بالأمير، بيده عن وزير الخارجية، وأوضح أن
المورد كرد، يعتبر لفترة المحاصرة فترة ملائمة لمبحث سمائل دت لأهمية
المشاركة لحكومته حالته ولملك الحجاز لقد كان من سيحة المحارب مع تركية
التي نصرت فيها دون الحديدة الكبرى وساعدتها جموش للحجاز، أن مشأت
مشاكل عديده تتعلق بإعادة إنشاء البلاد في الشرق وهي ما ترون بخطر محال،
ومنها قضية تأسيس علاقات دائمة بين حكومة حالته والحجاز وأشار السير
جون تيللي إلى صعوبة المحافظة على بصل وثيق حتى مع ممثلي حكومه
حالته في الأفطار الأحسية، سبب استعانة شرح وجهات النظر بصورة مرصيه
عن طريق مراسله وقد توصفت وراة للحارحية سبيحة ورود برفيد معية
مؤخراً من الحجاز، إلى الاستنتاج بأن وجهة نظر حكومه حالته ربما أسوء
فهمها من قبل الملك حسين، وانطلاقاً من لهدف لرامي إلى إر له سوء لتفهمه
هذا، نادر وزير الحارحية فأرعر إليه بأن يعتمد فرصه وجود الأمير فيصل في
لندن لكي يبدأ هذه المحادثات وهو يود أن يؤكد لسموه أن أي سوء فهم
يحتمل أن يكون قد شأ، إنما يعود بالكلية إلى صعوبة المحاربت، وأن المشاعر
الودية التي تكنها حكومة حالته للعرب لم تتبدل.

أدى الأمير عن فمونه لهذا التأكيد خلا، وطب إلى سير جون تيللي أن

بلغ وزير الخارجية أن الملك حسين قد حوّه أن يعلن، أنه من حبه تقابل
بتمثل المشاعر لودية التي تكنها حكومة جلالة وأن الأمير نفسه يصح نفسه
تحت تصرف حكومة جلالة.

وعند ذكر السير جون نيللي بعض النقاط التي يعتقد انورد كرر أنها
يمكن أن تبحث بصورة محدية وبين هذه النقاط مسألة العلاقات بين الملك
حسين وحكام العرب الآخرين، ووضع العرب اسريطاس في الحجاز، وعقد
اتفاقية مباشرة بين حكومة جلالة والحجاز لكي يحل محل التريبات المحلية
الناشئة عن المعاهدات والمواثيق المعقودة قبل الحرب بين حكومة جلالة
والحكومة العثمانية.

أما الأهمية هذه النقاط، وقال إنه يعتبر أن مجرد اقتراح بحثها
دليل على خلاص حكومة جلالة. ولكنه على أية حال يود أن يوضح موقعه
وموقف ملك الحجاز إيصاحاً كافياً قبل الدخول في مناقشات تفصيلية أما فيما
يتعلق به فهو يؤكد للسير جون بيدي بأن ولاءه وصداقه لحكومة جلالة لم يطرأ
عليهما أي تبدل، لقد كان الميلد مارشال للمورد الذي يثق به دائماً في ذلك
الوقت الذي كان له امتياز للخدمة تحت قيادته، كما يستطيع أن يشهد بذلك
بعض الحاضرين هنا. إنه لا يقصد أن يصب لمسحيات، أو أن يحرج حكومة
جلاله يطلب أمور يعلم جيداً أن بريص لا تستطيع الاستجابة لها ولكنه يطلب
تذكير اللورد كرر بوضع الملك حسين في أقطار العالم الإسلامي حسماً
دخلت تركية بحرب ضد حلفاء، كان السلطان، بصفته خليفة المسلمين، قد
أعلن الجهاد ولكن لملك حسين رفع علم الثورة ضد حلقة المسلمين اعتماداً
منه على اتفاقيات معينة كان قد تم التوصل إليها بينه وبين المدبوس لسمي
لجلالته في القاهرة، وأعلن الملك حسين أيضاً للعالم الإسلامي أن سائح معينة
سوف تمنع العمل الذي قام به، لقد أقدم على هذا لأنه كان يثق محلياً
وصادقة بأن المصالح سرية ومصالح البريطانية واحدة إنه لا يحمده، المقصد
والمساعدة من قبل حكومة جلالة، وهو لم يتأرجح في ولائه وإخلاصه بها
ولكنه يشعر أن من واحد بعد أن انتهت الحرب، أن يوضح للعالم الإسلامي أن
التأكيدات التي أعطيت له من قبل، يتم الوفاء بها الآن

قال سب جون تلم إن حكومة جلالة تدرك الموقف إدراكاً تاماً فقد
أعطت وعوداً معينة وهي لأن سب الوفاء بها فهي، على سبيل المثال، تقوم

لأن تأسيس حكومة عربية في العراق. ولقد تم تحرير العرب من حكم الأتراك، وأن الملك حسين يستطيع أن يسمي لعالم إسلامي أن استقلالهم أصبح مضموناً.

أجاب الأمير إن الحاجة تدعو إلى ما هو أكثر من هذا إن الملك حسين ليست لديه معلومات رسمية عن المقصد السياسية لحكومة جلالة فيما يختص بأقطار عربية معينة.

أوضح الميرجون تيللي أن دول الحلفاء الرئيسية قد اتحدت قرارات بشأن الصاغر التي تحررت من لسيادة التركية، ووضعت في معاهدة الصلح مواداً ويؤكد تنفيذ سياستها لقد دعي الملك حسين للإشتراك في هذه المعاهدة التي هو على علم بسوتها والتي يفرض أنه سيوقعها.

قال الأمير إن الملك حسن لم يقل ولن يقل هذه المعاهدة إلا إذا تبين له بصورة رسمية، أن حكومة جلالة، في مدى الحدود التي يمكنها فيها العمل بحرية، نوي أن يعي بالعهد التي دفعته إلى الدخول في احرب إلى حسب الحافاة

إن في حوره وثائق عربية معينة موقعة بتوقيع المندوب اسامي لجلالته في القاهرة، وقد تعهد فيها، بياية عن حكومة جلالة، أن يعترف بمملكة عربية إنه لا يطلب المستحيلات، ولكن اللورد كرر قال له في عام ١٩١٩ إن التعهدات التي قطعتها حكومة جلالة لملك حسن تعتم ملزمة أسوة بتعهدات بريطانيا للدون لأخرى، وهو يؤكد أن بعدم أية حصوات بحري اتحادها نحو تأسيس المملكة العربية.

قال السير جون تيللي إن الوعد الذي أعطي هو أن حكومة جلالة مستعدة، مع تحفظات معينة، أن تعترف وتعاهد «استقلال عرب» وليس «مملكة عربية».

أصر الأمير على أن السير هيري مكماهون استعمل عبارة «مملكة عربية»، ولكنه قال إنه لا يصر على التمسك والتفسير الحرفي لعبارة واحدة بادت أو غيرها في المرسلات، فهد موقف يفضل أن لا يقعه به مسعد أن يدرس ويوفق - كصديق - على الروح العامة لتعهدات البريطانيين وطلب أن تتاح له فرص تدارس الرسائل مع السير جون تيللي.

ونكي لا يكون هناك أي شيء حول بصوص تلك برسائل، فقد تعهد بأن يحلب معه إلى وزارة الخارجية في اليوم التالي بالبح التي لديه معها، ومقارنتها مع سجلات وزارة الخارجية.

FO 371/6237

٢٥٤

(كتاب)

من الملك حسين إلى المندوب السامي في القاهرة

التاريخ: ١٩٢٠/١٢/٢٤

بعد لإعراب لسعادتكم عن أسمى احترامي وعظيم تحاتي يسري أن أؤدم لكم حريل شكري على ما تفصستم بعله لبحلي زيد مرة أخرى أثناء رحلته في مصر، وهذه العكارم هي ألبع تعبير عن مشاعر مودتكم لبحوي ودلير على من شخصكم الكرم.

ولا داعي لأن أكرر أسي بمشينة لله سآحدون أن أرد أفضال فحامتكم مهما كنت سياسة حكومة جلالاته، لا بدافع من عتبارات الأنسية، وإنما لبحي من ضميري وبما تقتضيه الصداقة.

وأبي لأنتهر هذه الفرصة لأشير مرة أخرى إلى أمر كان موضوع تصالات مع فحامتكم ومراسلات مع وزارة الخارجية ألا وهو اقتصار انصالي على لندن وبهمب بضعة حصه أن نظر فحامتكم معبياً بصورة مباشرة بالشؤون بحرية، لأنكم أعظم من غيركم سفاصيدها. وهذا أمر بحليه الضرورة، لأن لموقف ابراهن حد في لعقيد وما راب الأمل نرودي في أن تأكد حكومة جلالاته من صحه ديث ومن كونه مناسباً، وأن تقدم هذا لتبارل لمصلحة الطرفين.

وسوف يسري وكيلنا السيد عبد الحائق عرض هذه الموضوع على سعادتكم شفهيأ وعلى انفراد، شارحاً وجهة نظري.

أرجو أن يشعلنا الله برحمته ويوفقنا جميعاً.

توقيع: حسين

٢٥٥

(كتاب)

من الملك حسين

إلى نائب المبعوث البريطاني - جدة

الرقم: ٨٩

التاريخ: ١٣ ربيع ثاني ١٣٣٩

(٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)

حضرة الجتاب الموقر،

بعد بيان ما يحب، ترددت أولاً عن بحث رقيق فيه ولكني رأيت أن أعدم سعادتك بمأله أقده لب في ذلك من انتدكر بأنه كما أن ذوي لأعرض والمقصود بحررون مثل هذا لتشويش ذهن المخلص بسعومون أيضاً عن هذه التوسط لدى حكومة جلالة الملك لحصول تلك لعاية فإن الكنية بالسوس انهندي وذهب أبو حبال هو بريطانيا العظمى ولكناية بالفرارة هو عائلة شريف حيدر لدي (بصوه) الترك أمير عبد بهشتا وعلى كل حال دلشريف المذكور وصاحبه وصلوا به. هنا كما هو معلوم سعادتك واستفساه من حسن طلب لقدم عليه وهو بالاستانة بالرحب والسعة شبعة وأحلاق ما وتحدثت أوب أمس مع ثقة أن قرأت قصدها تجعل بي رقيب لمقاومتي وأنه يريد الاستدعاء في طلب حسائر ومعت على صيغة في الطائف مماثلتهم أثناء الهصة وحصار ترك هناك ثم قصده سوجه بي المدينة ومنها إلى الشام وكل هذا لا يهمي البته والمهم هو أن أعث سعادتك طيه أحد مواد مفرري مع بريطانيا العظمى تتعلموا أبي مدرث مثل هذا مددك لتاريخ ومتصور وقوعه معتمد على ربحاب لدفع ذلك وأمثاله مساً أسباب وضرورة تلك المعونة ومحددأ مدتها هذا عني وجه لاحتصار معدومه وإحاطة سعادتكم تحرر عزيزي.

حسين

وبعد الاطلاع على الكتاب المذكور تعيدونه إلينا.

(تقرير)

عن عرب الحجاز والوهابيين
من الممثل البريطاني في القسطنطينية

(سري) القسطنطينية في: ١٩٢٠/١٢/٢٩

وردت الأحبار من مصدر موثوق عادة بأن عرب الحجاز الذين كانوا باستثناءات قليلة معادين لحيروهم المهتدين لهم، وهابيين حرة العرب الوسطى، قد تعبر شعورهم نحو هؤلاء مؤخرًا بظن إلى فشل لحظة البريطانية لوضع الأمر فصل على عرش ممكة عربية مستقرة ومعظمة وقد انقلب أهل الحجر بمرارة على لملك حسين الذي يرويه مسؤولاً عن الإصعاء للمقترحات لبريطانية، وفي عضهم توصلوا إلى اتفاق تم مع أعدائهم المديين الوهابيين ولكن لم تذكر حتى الآن أية خطة مقترحة للعمل المشترك

صور إلى استخبارات الأركان العامة، المدوية اسمية، الأركان العامة في الهند، استخبارات الأركان العامة في القاهرة، استخبارات الأركان العامة في بغداد، المبحر كورتي، جيبا، المفوضه البريطانية في طهران، دار الانتداب البريطانية في تقيس.

(صور إلى: وزارة الخارجية، وزارة الحربية، السرب.ت)

٢٥٧

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى المبعوث البريطاني - جدة

الرقم: ٣٣ التاريخ: ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سلمنا برفقة من الملك حمد بن طلال فيها المعرفة المالية ويحتج على ابن سعود. أعطيت هذه البرقية إلى فيصل مع الطلب إليه أن يقترح على الملك حسين بأن تصلات من هذا نوع يجب أن تكون، خلال جريان المفاوضات، عن طريق فيصل وليس مباشرة.

٢٥٨

(برقية)

من المبعوث البريطاني - جدة
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤٣٣ التاريخ: ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

يسرعي الملك حسين الأبطار إلى تحذيرات وردت عن دسائس لصالح علي حيدر وذكر فرنسا كمحاولة لمحاولات لإقامة منافس له.

يشير إلى هذه التحذيرات بأنها مجرد محاولات لزعج عدم الثقة، لكنه يستهر الفرصة لإعادة تأكيد المادة الثانية من نصريحه عن الاتفاق بينه وبين حكومة صاحب الجلالة سنة ١٩١٥ و ١٩١٦ المرفق بكتبه المؤرخ في ١٨ آب/أغسطس

١٩١٨ إلى المدون السامي في مصر الذي أكد فيه تأكيداً خاصاً على وعود
مرعومه من جانب حكومه صاحب الجلالة لدعمه في حالة حدوث دسائس
خارجية أو داخلية، حتى يتم تثبيت إنشاء حكومة عربية راسخة، وهو يعتمد على
قيام حكومة صاحب الجلالة بتنفيذ هذا الوعد.

لا فائدة هنا من الإشارة إلى أن بصريحه بتجاهل التحفظات التي أبدها
المعاون السامي، ولعل من حسن ذكره مجرد عدم التأكيد على الاتفاق المشار
إليه، ولو أن من المهم أنه ذكر عدي حيدر في مقابلة في شهر تشرين الثاني/
نوفمبر.

فهرس الاعلام

١٩٣٠ (*)

١ -

قم، فوربس ١٦، ١٠٣، ١٠٤

أسكويث ٨١

الكليبي (الجنرال) ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢

٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١

٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤٢، ٥٨

٥٩، ٩٢، ٩٤، ٩٧، ١٠٨، ١١٠

١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٦

١٦٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤

١٨٧، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥

٢١٧، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٤

٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧

٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٠٤، ٣٠٥

٣٠٠، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦

٣٦٦، ٤٢٦، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٣٣

آيرلاند، غيليد ٩

ابراهيم باشا، ابن محمد علي باشا ١٤٧

ابراهيم بن جمعة ١٤٥

ابراهيم بن رير ٣٨٠

ابراهيم الراوي ٦٩، ٧٠، ٩٨

احمد بن شتيان ٤٥، ٩٤، ٣٨٦، ٣٩٣

٤، ٧، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٨، ٤٥٨

٤٦٢، ٥٢١، ٥٢٢

احمد بن جاد ٣٦٨

احمد بن حش ١٤٧

احمد بن جويد: ٩٣

احمد جمال باشا: ٩٣

احمد العاصف ٥٥٥

احمد فصلي باشا ٥٧٦

الادريسي: ٥١، ٥٤، ٦١، ١٢٤، ١٧٨

٢١٦، ٢٢٠، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٨١

٢٣٧، ٣٨٠، ٣٩١، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣

٤٤٠، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦

٤٦٣، ٤٧٢، ٤٧٩، ٥٠١، ٥٠٣، ٥١٧

٥٣٠، ٥٥٥، ٥٦٩، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٧٩

اسماعيل بك، ابن ابراهيم باشا ٥١٤

اعجاب حاد (الكاتب) ٤٠٥

أنور باشا ١٦، ٩٣، ١٠٧

أوربرت، د. ج ٢٧، ٢٠٧

ب -

باتس (الميجر): ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤١٣

٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٥٥

٥١٩، ٥٢٥، ٥٤٣، ٥٥١

باسوري، تيفو ٥١٨، ٥١٩

برايد، ل. ن. ثي (الميجر): ٥٩، ٥١٣، ٥١٥

برايدو (الميجر) ٣٣١

بريان، اريسيد ٧

برنكو، فيليب ٧١

برنابي (معتد إيطاليا): ١٠٨

بشارك ٣٣٨

(*) لم تذكر أسماء الحملات حسين والسمطان سيد التحرير أك سموت، د. ميريس فيصل وحيدانه لأنها

مكرره في معظم صفحات الكتاب

«س» وقابره لم يرد، فتم حذف الألف من تحت الاسم الذي بينهما

نكر صديقي ٧٤

علي - ميرثورث ١٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ٢٠٦

بولدوين ، ستاني : ٧٨

بور (جبران) ١٩٣

باني (اماريشال) ٧٦

بشون ٥٨٢

بكوو جورج - ٩٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠

بيبي ، ج . هـ ، ٤٦٠

بسر (الكاش) ٢٨١

حداد باشا ، ٤٥٧ ، ٥٦٢ ، ٥٩٥

حسن خالد أبو الهدي ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٥١ ، ٧٤ ، ٣٩٠ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥

٤٤٧ ، ٥٥٨

حسن صبري بك : ٤٩ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٢

حسين بن خريش - ٤٨٧

حسين روجي : ٩٣

ابن حيصال : ٣٨٧

حمد بن خليفة ، ابن الشيخ عيسى - ٢٤ ، ١٨٥

ابن حميد (شيخ المعتمد) - ٣٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٨١

- خ -

خالد بن لؤي - ٥٢١

خرغل (الشيخ) أمير المحمرة - ٧٥

خليل الحسيني - ٢٩٢

خير الدين الزركلي : ٨٤

- د -

دالاديه ، ادوارد ٧٥ ، ٧٦

دهج ٢٥٣ ، ٣٠٧

دسترفيل (الجرال) : ٤٩٣

دويزه ، المير هري ٤٦٣

دوكيه (السكرتير العام لوردة بخارجة

الفرسية) - ١٠٤

ديكسن ، هـ ، (المجد) ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٧ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٥٠٢

ديوك ، ف . أو . : ٣٣٥

- ر -

ابن ربيعا - ٣٢٢ ، ٣٧٩

رستم حيدر ، محمد - ٧٦ ، ٧٧ ، ٥٩٥

ابن الرشيد (سمود بن عبدالحريز بن متعب) - ١٩ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ١٣٩ ، ١٥٠

١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٥٢ ، ٣٧٧

- ت -

ترور ، ي ٥٠٦

ترثور (الكريف) ٤٦ ، ٣٩١

تشميرل ، بس ٧٦

تيللي ، السير جون ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٩٣

٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧

- ث -

ثب ، نعمان (دكتور) - ٣٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤

- ج -

جابر بن جاسم الكعبي العامري ٥٧

جاسم بن عبدالوهاب باشا ٣٢٥

جبرائيل حداد ث - ٥٣ ، ٩٤ ، ٤٥٢

جعفر باشا العسكري ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٣٠٣

جعفر (الشريف) : ٥٩٠

ابن جلوي - ٩٣ ، ١٥٥ ، ٣٢٤ ، ٣٨١

جسان باشا ١٢٨ ، ٣٧٠

جميل النميري ٩

جميل مردم بك : ٨٢

جورج (الأمير) حاكم كريت - ٨٤

جوس ، بي - سي : ٢٨٠

- ح -

ح - ٥١ ، ٢٩٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٣ ، ٤٢٩

٤٨٦ ، ٤٦٦

رشيد عالي الكيلاني: ٦٩

ابن الرشيد (عبدالله بن متعب بن عبدالعزيز):

٢٧٢، ٢٨٤، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٧، ٣٦٨،

٣٧٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢،

٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٧،

٤٧١، ٤٧٤، ٤٨٥، ٥٣٠، ٥٦٩، ٥٧٥،

٥٧٦

رضا شاه علمي: ٧٥

- ز -

زكي باشا الخرسا: ١٨، ١٢٨

ابن زويل: منجار: ٣٢٨

زيد بن الحسين (الأمير): ١٥، ٦١، ٦٩،

٩٧، ٥٥٧

- س -

ساطع بك المصري: ٣٠٣

سالم الصباح (الشيخ): ٣٤، ٣٩، ٥٢، ٧٧،

٨٣، ٢٧٢، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤،

٣٧٣، ٣٦٧

ساليوري (اللورد): ٢٧

سايبكس، السير صارك: ٩٣، ٩٤، ٣٦٣،

٣٦٤، ٣٧٠

سبايرو، ج. م.: ٥٨

ستورز، رونالد: ٩٣، ٥٣١، ٥٣٩

سعد الله الجابري: ٨٢

سعد بن عبد الرحمن: ٣٢٢

سعد زغلول: ٨٩

سكوت، أرنست: ٢٢٦، ٣٤٩، ٣٩٤، ٣٩٨،

٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٤١،

٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٥، ٥٠٩

سكوت، ك. و. (الكابتن): ٢٩، ٤٦، ٤٨،

٤٢٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٢٥، ٣٩٩،

٤٠٨، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦

سلمان بن حمود (الشيخ): ٣٦٨

سليمان الحواس: ١٤٥

سليمان قابيل: ٢٢٥

سليمان موسى: ١٣

سطنس (الجنرال): ٧، ٧٨

سيميل، روبرت: ٧٧، ٧٨

- ش -

شافلتين، (الآنسة): ٣٣١

شافي السبيعي: ٥٢١

شاكربن زيد (الشريف): ٤١٢، ٤٢٨، ٤٥٨،

شرف عبد المحسن: ٥٧، ٦١، ٥٢٥

ابن شعلان: ٣٣٧، ٣٨٧

شكيره، جون: ٩٤، ٤٨٨

شكيب، إرسلان (الأمير): ١٦، ٧٨، ٧٩،

١٠٧، ١٢٨

شوشة (الدكتور): ٣٤٦، ٣٦٤

شوكت علي: ٣١٧

الشيبي (حامل مفاتيح الحرم): ٣٥٢

- ص -

صادق يحيى باشا: ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢،

٤١٣، ٤٢٥، ٤٢٩

صبيحي الخضر: ٦٢، ٧٩، ٨٠، ٥٦٢

صبري باشا العزاوي: ٢٨٦، ٣٥٤

صديق حسن خان: ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٣٨٨،

٣٩٣، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٨،

٤٥٥، ٤٥٨

صموئيل، السير هيربرت: ٢٥، ٦٠، ٦٢،

٦٣، ٨١، ٨١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٦٢،

٢٦٣، ٣٦٢، ٤٤٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٦٢،

٥٦٥، ٥٦٦، ٥٨٠، ٥٩٣، ٥٩٤

- ض -

ضاري بن طوالة: ٣٧، ٣٢٢، ٣٧٣

ضيدان بن حثلين (شيخ العجمان): ١٤٠،

٣٨٦

- ط -

طالب النقيب: ٥٠١

طومسن (الكرك): ١٠٧، ١٢٨، ١٢٩

- ع -

عادلة بنت صالح بك (زوجة الملك حسين):

٤٢٧

ابن عايض: ٢١٩، ٢٢٠، ٤٤٤

عباس، حلمي (الخديوي): ٤٧

عبدالله بن بليحيد: ١٤١

عبدالله بن جاسم (حاكم قطر): ٣٢٥، ٣٢٦

عبدالله بن حمد النفيسي: ٢٢٧

عبدالله بن عبداللطيف: ١٤١

عبدالله بن عيسى (الشيخ): ٤٤، ٣١٥، ٣٨٧

عبدالله سراج: ٤٥٨، ٤٥٩

عبدالله السيط: ٣١٠، ٣٥٩

عبدالحمد الثاني (السلطان): ٤٧، ٣١٨، ٣٥٣

عبدالحق (وكيل الملك حسين): ٥٩٨

عبدالرحمن بن سويلم: ٣٨١

عبدالرحمن الشهبندر (الدكتور): ٨١، ٨٢

٣٠٣

عبدالرحمن النقيب (الميد): ٧٣

عبدالعزیز بن حسن: ٣١٠، ٣٥٩

عبدالعزیز بن مساعد: ٣٨٧، ٣٨٨

عبدالعزیز شويش: ٩٣

عبدالعزیز القصبي: ١٤٥، ٣٢٤، ٣٧٦، ٣٨٦

عبدالكريم المغربي (الشيخ): ١٤٨

عبداللطيف باشا المنديل: ٩٣، ٣٩٧

عبدالمملك الخطيب: ٥١، ٤٣٤، ٤٣٥، ٥٨٦

عجيب خان: ٣٤٩

عرفان بك رحمة: ٤٥

عزیز علی المصري: ٦٩، ٧٣، ٩٣

عقاب بن عجيل: ٣٧٨، ٣٧٩

علي بك (القائمقام): ٤١١

علي بن الحسين (الأمير ثم الملك): ١٥، ٤٥٩

٤٥٩

علي بن الحسين الحارثي (الشريف): ٥٦٦

علي بن خليفة: ٣٧٣

علي حيدر: ٨٢، ٩٣

علي العبرقي: ٩٣

عمر بن سالم: ١٤١

عيسى (قاضي الاحماء): ١٤٨

عيسى آل خليفة (حاكم البحرين): ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٤

٣٢٧، ٣٨٤، ٣٨٥

- غ -

غارلاندا، ن: ٤٤، ٣٩٠

غالب بن عرض القطيعي اليافعي: ٤٧٨

غامبيون (السكرير الفرنسي في لندن): ٥٤

٣٢٨، ٤٣٠، ٤٥٦

غاندي، المهاتما: ٩١

غراي، السير ادوارد: ٩٣، ٤٩٠، ٤٩١

غواي، و. ج. (الكورتك): ٩٣

غورو (الجنرال): ٨، ٢٢٨، ٢٧٦، ٣٧١

غليمور (الكابتن): ٢٨٩

- ف -

فايز (الوزير): ٢٢٨

فاتر الغصين: ٩٣

فالح باشا السعدون: ١٤٨

فرحان الرحمة (الشيخ): ٣٩٣، ٤٠٥، ٤١١

٤٢٥، ٤٢٨، ٤٥٨

فرحان السعدون: ٤٣٤

مهد البسام: ١٤٥، ٢٧٦

فهد بك الهزالي: ٤٧٩، ٥١٣

فؤاد باشا الخطيب (الشيخ): ٩٤، ٢٢٥

فؤاد سليم: ١٠٧

فيصل اللويش: ٣١، ٤٥، ٨٣، ٨٤

٢٥٣، ٢٥٤، ٣٦٧، ٣٧٩، ٣٩٥

فيكري، سي. تي: ١١، ٢٣، ٣٥، ٣٨

١٠٨، ١٠٩، ١٧٥، ١٧٧، ٢٢٥، ٢٧٨

٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٧

٢٩٨، ٣٠٣، ٣٥٧، ٣٦٥، ٤٢٩

فيلبي، سي: ٢٢، ٩٤، ١٤٥، ١٦٣

١٦٤، ٢٢١

فيلبس، فد: ٢٥٢

فيتزيلوس، اليو فيريوس: ٨٤، ٤٩٣

- ق -

القصبي: ٣٢٠

تسطنطين (ملك اليونان): ١٨٤، ١٩٣

القيسوي باشا: ١٠٩، ٢٨٦، ٢٨٧

مسعود بن عبدالمحسن: ٤٠٦

مصطفى: ٩٣

مصطفى كمال (أتاتورك): ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣

٥٥، ٨٧، ٨٨، ١٠٩، ١٩٤، ٢٣٨

٢٧٦، ٤٢٤، ٤٤٣

ابن معمر: ٣٧٩

مكشاهون، السير هنري: ٩٣، ٩٤، ١٧٤

٣٥٠، ٤١٧، ٤٤٩، ٤٩٢، ٥٢٧، ٥٣١

٣٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٩٧

ملتر (اللورد): ٨٨، ٨٩، ١٧٨، ٢٣٤

منصور بن ربيع العقيلي: ١٩، ١٣٩، ١٤١

مور، جي. سي (الكابتن): ٣٠٧، ٣٦٨

موفي بنت منصور بنت عبدالعزيز: ١٢٦

مونتاقيو (وزير الهند): ١٩، ٢٣، ٩٠، ١٢٩

١٣١، ١٧٤، ٢١٣، ٢١٣، ٣٨٩، ٤٤٠

٤٤١، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٨٨، ٥٩٣

ميشيل لطف الله: ٣٠٣

ميلران، ألكساندر: ٣٣، ٩٠، ٩١، ٢٣١

٢٦٤

- ن -

ناصر الدين (الكابتن): ٤١، ٣٠٣، ٣٤٩

٣٩٧، ٣٩٦، ٣٥٠

ناصر بن معود: ٣١٠، ٣٥٩

ناصر بن شاكز: ٥١٩

نوري السعيد: ١٦٩

نيوسم: ٣١٩

- ه -

هاردينغ (اللورد): ٤٢، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٩١

٩٢، ٣٥٧، ٣٦٢، ٤٣٠، ٤٤٥، ٥٥٦

٥٨٢، ٥٨٠

هاردينغ، وارن (الرئيس، الأمير كز): ٨

هاريسون: ٣٣١

هاشم الأتاسي: ٨٢

هالدين (الجنرال): ١٠

هتلر: ٧٦

أبو الهدي الصيادي: ٧٤

هريو، إدوارد: ٧٦

هلال بن ناصر: ٣٦٠

هلال المظيري: ٣٨٧

هتلرسن، ه.: ٤٥١

هوز: ١٦، ١٨، ١٠٧، ١٢٨

هوغارث (الكوماندنر): ٩٤، ٤٤٦، ٤٦٢

هيرتزل، السير آرثر: ٩٣، ٣١٥

- و -

والدك، روسو: ٩٠

وليم (الأمير الألماني): ١٧٩

ويلسن، السير أرنولد: ١٥، ١٨، ١٩، ٢٣

١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٧٤، ٢٩٩، ٣٨٩

٤١٤

ويلسن (الكرنل): ١١، ٣٢، ٩٤، ٩٩

١٠٩، ١١١، ١٦٥، ١٨٩، ٢٠٥، ٢٠٥

٢١٢، ٢٣٢، ٢٥٨، ٣٦٤، ٥٤٧، ٥٩١

ويلسن، وودرو (الرئيس الأميركي): ٧، ٧٨

٩٤

وينفيلد، السير ريجنالد: ١٠، ٩٤، ٥٣١

- ي -

ياسين الهاشمي: ٧٣

ياسين (الأمير اللبناني): ٥٩، ١٧٤، ٢٣٩، ٢٨٠

٢٥٢، ٣٣٧، ٤٧٢، ٤٧٨، ٥٢٠، ٥٧٥

٥٧٦

يوسف الخنجي: ٣٣٤

يوسف كاتو: ٣١٧، ٣٢٩، ٣٣٤

يونغ، هيوبرت: ١٢، ١٩، ٢٧، ٣٠، ٥٣

٦٠، ٩٢، ١٠٣، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٣٣

٢٤٥، ٤٥٠، ٤٨١، ٥٤١، ٥٩٥